

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : دواوين الشعر العربي ٤٣

جميع دواوين الشعر العربي على مر العصور

جمع وترتيب موقع أدب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وخاطرٌ عنثُ الأشواقِ تعجبه

وخاطرٌ عنثُ الأشواقِ تعجبه

رقم القصيدة : ٥٧٨٠٩

وخاطرٌ عنثُ الأشواقِ تعجبه

جآذر الترك لازي الأعاريب

من كل أهيف ضاقت عينه فمتي

يجود لي من تلاقيه بمطلوبي

يا زائري قاضي القضاة ليهنكم

ما حقق التجريب من أبوابه

أقسمت ما الحجر المكرم للغنى

الا الذين تغشون من أعتابه

لئن عذر الصاحب المرتجي

لتأخير معلومي الواجب

فقد رمّ حالي تاج العلي

وناب الصديق عن الصاحب

شكراً لها من أنعم قد شادها

نعم العمادُ فمكنت أسبابي

قالوا الحساب فقلت ان عواندي

أعطى علي يده بغير حساب

بشر أمير المعالي باتصالِ هنا  
يحققه السعدُ من أقصى جوانبه  
واكتب على بيت سكناه العزيز به  
عزاً يدوم وإقبالاً لصاحبه  
يا سادة قد ظفرت عندهمو  
بيمن قصدٍ ونجحٍ مطلوب  
حاشاكمو أن يبيت جاركمو  
يشكو الى الناس ضرّ أيوب  
جاءت اليّ الشوربا فحبذا  
يا سيدي منك طعامٌ معجب  
أفاد جسمي قوةً فيها أنا  
كما يقال الأسدُ المشورب  
وغائب تذكّرني كتبه  
ليالياً دمعي لها في انسكاب  
فهاك بالمرسل من أدمعي  
حديث شجوي من كتاب الشهاب  
عذيري منه معرضاً متجنباً  
كأنني له نحو الودادِ أجادب  
قسا فوق ما تقسو الجبالُ فلم يجب  
ندائي وأصداءُ الجبالِ تجاوب  
مولاي قد جئنا لنحملَ قصة  
نحو الوزير فقم مع الأصحاب  
فاليوم حاجتنا اليك وانما  
يدعى الطبيب لشدة الأوصاب  
يغيب الذي أهواه عني ساعة  
فأسأّم من ليلٍ طويلٍ أراقبه  
وكيف يطيب الليل عندي والكرى  
وليس الى جنبي خليلٌ أاعبه

علقتها غيداء حاليةً َ الطلا  
تجني على عقل المحب ولّبه  
بخلت بلؤلؤِ ثغرها عن لاثم  
فتطوقت بمثال ما بخلت به  
يا حسنَ كتاب الحساب وخلفهم  
غلمانهم بدفاتر وتعابي  
كم قد رجوت وفي حسابٍ مثلهم  
فلقيته لكن بغير حسابٍ  
يا غائبين تعللنا لغيبتهم

---

بطيب لهوٍ ولا والله لم يطب  
ذكرتُ والكاس في كفي ليا ليكم  
فالكاسُ في راحةٍ والقلب في تعب  
أمولايَ شكرياً لليراع الذي أرى  
بياضَ العطايا في سوادِ المطالب  
لقد قمت بالمسنونِ والغرض في الندى  
تضيع هذا المال في غير واجب  
دامت بسعدك للعداة مهالكُ  
يا مطلب الجودِ الذي لا يحجب  
والله ما تدري إذا ما فاتنا  
طلبُ اليك من الذي نتطلب  
يا حبذا ملكٌ حيّ الجيوشَ الى  
خوضِ الوغى بشريق اللون محبوب  
تعجلوا الفأل في نحر العدى فغدوا  
حمرَ الحلبي والمطايا والجلابيب  
أهنيك بالعيد السعيد قدومه  
واشكر برّاً أنت من قبلُ واهبه  
لعمري لقد أصبحت عينَ زماننا

فيا حبذا عينُ الزمانِ وحاجبه  
ليهنك يا عينَ الزمانِ وأهله  
ويهني الورى عامٌ بسعدك آيب  
به للبرايا حاجبٌ من هلاله  
ولحتَ فيا لله عينٌ وحاجب  
للصاحب بن الصاحب الناصر من  
دعاه رأيي في الصلاة الراتبه  
يمنح من قبل امتداح مجده  
جائزةً ثم يراها واجبه  
لا غرو إن جئتُ النسيب بمدحةٍ  
من غير ما غزلٍ وغير نسيبٍ  
هزّت رؤس السامعين بوصفه  
طرباً فلم تحتج إلى تشبيب  
يا سيدي شكراً لها من أنعم  
وقتي بها من بعد مصر خصيب  
قسماً لقد أفردت في نظمٍ وفي  
ودٍ ففي الحالين أنتَ حبيب  
لا تنكروا حمرة الأظافر من  
فلان والقمل منه منسرب  
حمرتها من دماء ما قتلت  
والدم في النصل شاهد عجب  
إن الأمير سليمان اعتلى رتباً  
في الخبرِ والخبرِ استعلت على الرتب  
مجانس الحسن بالحسان في صفةٍ  
وفارس الخيل وجه الترك والعرب  
يا ملاذي الغوث من عائلة  
ليس من تكليفهم لي مهرب  
طلبوا في أرجلي شيئاً وقد

نقبوا رأساً بما قد طلبوا  
أشكو لأنعمك التي  
هي للعفاة سحائب  
حالي التي يرثي العدو  
لها فكيف الصاحب  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

(1/1)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا زائري قاضي القضاة ليهنكم  
يا زائري قاضي القضاة ليهنكم  
رقم القصيدة : ٥٧٨١٠

يا زائري قاضي القضاة ليهنكم  
ما حقق التجريب من أبوابه  
أقسمت ما الحجر المكروم للغنى  
الا الذين تغشون من أعتابه  
لئن عذر الصاحب المرتجى  
لتأخير معلومي الواجب  
فقد رمّ حالي تاج العلى  
وناب الصديق عن الصاحب  
شكراً لها من أنعم قد شادها  
نعم العماد فمكنت أسبابي  
قالوا الحساب فقلت ان عواندي  
أعطى على يده بغير حساب  
بشر أمير المعالي باتصال هنا

يحفّهُ السعدُ من أقصى جوانبه  
واكتب على بيت سكناه العزيز به  
عزاً يدوم وإقبالاً لصاحبه  
يا سادة قد ظفرت عندهمو  
بيمن قصدٍ ونجحٍ مطلوب  
حاشاكمو أن يبيت جاركمو  
يشكو الى الناس ضرّ أيوب  
جاءت اليّ الشوريا فحبذا  
يا سيدي منك طعامٌ معجب  
أفاد جسمي قوةً فيها أنا  
كما يقال الأسدُ المشورب  
وغائبٌ تذكرني كتبه  
ليالياً دمعي لها في انسكاب  
فهاك بالمرسلٍ من أدمعي  
حديث شجوي من كتاب الشهاب  
عذيريّ منه معرضاً متجنياً  
كأني له نحوّ الودادِ أجادب  
قسا فوق ما تقسو الجبالُ فلم يجب  
ندائي وأصداءُ الجبالِ تجاوب  
مولايّ قد جننا لنحملَ قصة  
نحو الوزير فقم مع الأصحاب  
فاليوم حاجتنا اليك وانما  
يدعى الطبيب لشدة الأوصاب  
يغيب الذي أهواه عني ساعة  
فأسأّم من ليلٍ طويلٍ أراقبه  
وكيف يطيب الليل عندي والكرى  
وليس الى جنبي خليلٌ ألاعبه  
علقتها غيداءَ حاليةً َ الطلا

تجني على عقل المحب ولته  
بخلت بلؤلؤ ثغرها عن لاثم  
فتطوقت بمثال ما بخلت به  
يا حسنَ كتاب الحساب وخلفهم  
غلمانهم بدفاتر وتعابي  
كم قد رجوت وفي حسابٍ مثلهم  
فلقيته لكن بغير حسابٍ  
يا غائبين تعللنا لغيبتهم  
بطيب لهوٍ ولا والله لم يطب  
ذكرتُ والكاس في كفي لياليكم  
فالكاسُ في راحةٍ والقلب في تعب  
أمولايَ شكرياً لليراع الذي أرى

---

بياضَ العطايا في سوادِ المطالب  
لقد قمت بالمسنونِ والفرض في الندى  
تضيع هذا المال في غير واجب  
دامت بسعدك للعداة مهالكُ  
يا مطلب الجودِ الذي لا يحجب  
والله ما تدري إذا ما فاتنا  
طلبُ اليك من الذي نتطلب  
يا حبذا ملكٌ حيّ الجيوشَ الى  
خوضِ الوغى بشريقِ اللون محبوب  
تعجلوا الفأل في نحر العدى فغدوا  
حمرَ الحلَى والمطايا والجلابيب  
أهنيك بالعيد السعيد قدومه  
واشكر براً أنت من قبلٍ واهبه  
لعمري لقد أصبحت عينَ زماننا  
فيا حبذا عينُ الزمانِ وحاجبه

ليهنك يا عينَ الزمان وأهله  
ويهنني الورى عامٌ بسعدك آيب  
به للبرايا حاجبٌ من هلاله  
ولحتَ فيا لله عينٌ وحاجب  
للصاحب بن الصاحب الناصر من  
دعاه رأيي في الصلاة الراتبه  
يمنح من قبل امتداح مجده  
جائزةً ثم يراها واجبه  
لا غرو إن جئتُ النسيب بمدحةٍ  
من غير ما غزلٍ وغير نسيبٍ  
هزّت رؤس السامعين بوصفه  
طرباً فلم تحتج إلى تشيب  
يا سيدي شكراً لها من أنعم  
وقتي بها من بعد مصر خصيب  
قسماً لقد أفردت في نظمٍ وفي  
ودٍ ففي الحالين أنتَ حبيب  
لا تنكروا حمرة الأظافر من  
فلان والقملُ منه منسرب  
حمرتها من دماء ما قتلت  
والدم في النصل شاهد عجب  
إن الأمير سليمان اعتلى رتباً  
في الخبرِ والخبرِ استعلت على الرتب  
مجانس الحسن بالحسان في صفةٍ  
وفارس الخيل وجه الترك والعرب  
يا ملاذي الغوث من عائلة  
ليس من تكليفهم لي مهرب  
طلبوا في أرجلي شيئاً وقد  
نقبوا رأساً بما قد طلبوا



أشكو لأنعمك التي  
هي للعفاة سحائب  
حالي التي يرثي العدو  
لها فكيف الصاحب  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لئن عذر الصاحب المرتجى  
لئن عذر الصاحب المرتجى  
رقم القصيدة : ٥٧٨١١

لئن عذر الصاحب المرتجى  
لتأخير معلومي الواجب

(٢/١)

فقد رمّ حالي تاج العلى  
وناب الصديق عن الصاحب  
شكراً لها من أنعم قد شادها  
نعم العماد فمكنت أسبابي  
قالوا الحساب فقلت ان عواندي  
أعطى على يده بغير حساب  
بشر أمير المعالي باتصال هنا  
يحفّه السعد من أقصى جوانبه  
واكتب على بيت سكناه العزيز به  
عزاً يدوم وإقبالاً لصاحبه  
يا سادة قد ظفرت عندهمو  
بيمن قصدٍ ونجحٍ مطلوب

حاشاكمو أن يبيت جاركمو  
يشكو الى الناس ضرّ أيوب  
جاءت اليّ الشوربا فحبذا  
يا سيدي منك طعامٌ معجب  
أفاد جسمي قوةً فيها أنا  
كما يقال الأسدُ المشورب  
وغائبٌ تذكرني كتبه  
لياليًا دمعي لها في انسكاب  
فهاك بالمرسلٍ من أدمعي  
حديث شجوي من كتاب الشهاب  
عذيريّ منه معرضاً متجنباً  
كأنني له نحو الودادِ أجاذب  
قسا فوق ما تقسو الجبالُ فلم يجب  
ندائي وأصداءُ الجبالِ تجاوب  
مولايٍ قد جئنا لنحملَ قصة  
نحو الوزيرِ فقم مع الأصحاب  
فاليوم حاجتنا اليك وانما  
يدعى الطبيب لشدة الأوصاب  
يغيب الذي أهواه عني ساعة  
فأسأّم من ليلٍ طويلٍ أراقبه  
وكيف يطيب الليل عندي والكرى  
وليس الي جنبي خليلٌ ألاعبه  
علقتها غيداءَ حاليةً َ الطلا  
تجني على عقل المحب ولّبه  
بخلت بلؤلؤٍ ثغرها عن لاثمٍ  
فتطوقت بمثال ما بخلت به  
يا حسنَ كتاب الحساب وخلفهم  
غلمانهم بدفاتر وتعابي

كم قد رجوت وفي حسابٍ مثلهم  
فلقيته لكن بغير حسابٍ  
يا غائبين تعلقنا لغيبتهم  
بطيب لهوٍ ولا والله لم يطب  
ذكرتُ والكاس في كفي لياليكم  
فالكاسُ في راحةٍ والقلب في تعب  
أمولايٍ شكرياً للبراع الذي أرى  
بياضَ العطايا في سوادِ المطالب  
لقد قمت بالمسنونِ والفرس في الندى  
تضيع هذا المال في غير واجب  
دامت بسعدك للعداة مهالكُ

---

يا مطلب الجود الذي لا يحجب  
والله ما تدري إذا ما فاتنا  
طلبُ اليك من الذي نتطلب  
يا حبذا ملكٌ حيّ الجيوشِ الى  
خوضِ الوغى بشريقِ اللون محبوب  
تعجلوا الفأل في نحر العدى فغدوا  
حمرَ الحلَى والمطايا والجلابيب  
أهنيك بالعيد السعيد قدومه  
واشكر براً أنت من قبلٍ واهبه  
لعمري لقد أصبحت عينَ زماننا  
فيا حبذا عينُ الزمانِ وحاجبه  
ليهنك يا عينَ الزمانِ وأهله  
ويهنى الورى عامٌ بسعدك آيب  
به للبرايا حاجبٌ من هلاله  
ولحتَ فيا لله عينٌ وحاجب  
للصاحب بن الصاحب الناصر من

دعاه رأيي في الصلاة الراتبة  
يمنح من قبل امتداح مجده  
جائزةً ثم يراها واجبه  
لا غرو إن جئتُ النسيب بمدحةٍ  
من غير ما غزلٍ وغير نسيبٍ  
هزت رؤس السامعين بوصفه  
طرباً فلم تحتج إلى تشييب  
يا سيدي شكراً لها من أنعمٍ  
وقتي بها من بعد مصر خصيب  
قسماً لقد أفردت في نظمٍ وفي  
ودٍ ففي الحالين أنتَ حبيب  
لا تنكروا حمرة الأظافر من  
فلان والقمل منه منسرب  
حمرتها من دماء ما قتلت  
والدم في النصل شاهد عجب  
إن الأمير سليمان اعتلى رتباً  
في الخبر والخبر استعلت على الرتب  
مجانس الحسن بالحسان في صفةٍ  
وفارس الخيل وجه الترك والعرب  
يا ملاذي الغوث من عائلة  
ليس من تكليفهم لي مهرب  
طلبوا في أرجلي شيئاً وقد  
نقبوا رأساً بما قد طلبوا  
أشكو لأنعمك التي  
هي للعفاة سحائب  
حالي التي يرثي العدو  
لها فكيف الصاحب

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لها من أنعمٍ قد شادها  
شكراً لها من أنعمٍ قد شادها  
رقم القصيدة : ٥٧٨١٢

---

شكراً لها من أنعمٍ قد شادها  
نعم العمادُ فمكنت أسابي  
قالوا الحساب فقلت ان عواندي  
أعطى على يده بغير حساب  
بشر أمير المعالي باتصالٍ هنا  
يحققه السعدُ من أقصى جوانبه  
واكتب على بيت سكناه العزيز به  
عزاً يدوم وإقبالاً لصاحبه  
يا سادة قد ظفرت عندهمو  
بيمن قصدٍ ونجحٍ مطلوب  
حاشاكمو أن يبيت جاركمو  
يشكو الى الناس ضرَّ أيوب

(٣/١)

---

جاءت اليّ الشوريا فحبذا  
يا سيدي منك طعامٌ معجب  
أفاد جسمي قوةً فها أنا  
كما يقال الأسدُ المشورب  
وغائب تذكرني كتبه  
ليالياً دمعي لها في انسكاب  
فهاك بالمرسلٍ من أدمعي

حديث شجوي من كتاب الشهاب  
عذيري منه معرضاً متجنباً  
كأني له نحو الودادِ أجاذب  
قسا فوق ما تقسو الجبالُ فلم يجب  
ندائي وأصداءُ الجبالِ تجاوب  
مولايَ قد جئنا لنحملَ قصة  
نحو الوزيرِ فقم مع الأصحاب  
فاليوم حاجتنا اليك وانما  
يدعى الطبيب لشدة الأوصاب  
يغيب الذي أهواه عني ساعة  
فأسأُ من ليلٍ طويلٍ أراقبه  
وكيف يطيب الليل عندي والكرى  
وليس الى جنبي خليلٌ ألاعبه  
علقتها غيداءَ حاليةً ً الطلا  
تجني على عقل المحب ولّبه  
بخلت بلؤلؤِ ثغرها عن لاثمٍ  
فتطوقت بمثال ما بخلت به  
يا حسنَ كتاب الحساب وخلفهم  
غلمانهم بدفاتر وتعابي  
كم قد رجوت وفي حسابٍ مثلهم  
فلقيته لكن بغير حسابٍ  
يا غائبين تعللنا لغيبتهم  
بطيب لهوٍ ولا والله لم يطب  
ذكرتُ والكاس في كفي لياليكم  
فالكاسُ في راحةٍ والقلب في تعب  
أمولايَ شكراً لليراع الذي أرى  
بياضَ العطايا في سوادِ المطالب  
لقد قمت بالمسنونِ والفرض في الندى

تضيع هذا المال في غير واجب  
دامت بسعدك للعداة مهالك  
يا مطلب الجود الذي لا يحجب  
والله ما تدري إذا ما فاتنا  
طلب اليك من الذي نتطلب

---

يا حبذا ملك حيّ الجيوش الى  
خوض الوغى بشريق اللون محبوب  
تعجلوا الفأل في نحر العدى فغدوا  
حمر الحلى والمطايا والجلابيب  
أهنيك بالعيد السعيد قدومه  
واشكر برّاً أنت من قبل واهبه  
لعمري لقد أصبحت عين زماننا  
فيا حبذا عين الزمان وحاجبه  
ليهنك يا عين الزمان وأهله  
ويهني الورى عام بسعدك آيب  
به للبرايا حاجب من هلاله  
ولحت فيا لله عين وحاجب  
للصاحب بن الصاحب الناصر من  
دعاه رأي في الصلاة الراتبة  
يمنح من قبل امتداح مجده  
جائزة ثم يراها واجبه  
لا غرو إن جئت النسيب بمدحة  
من غير ما غزل وغير نسيب  
هزت رؤس السامعين بوصفه  
طرباً فلم تحتج إلى تشبيب  
يا سيدي شكراً لها من أنعم  
وقتي بها من بعد مصر خصيب

قسماً لقد أفردت في نظمٍ وفي  
ودٍ ففي الحالين أنتَ حبيب  
لا تنكروا حمرة الأظافر من  
فلانٍ والقملُ منه منسرب  
حمرتها من دماء ما قتلت  
والدم في النصل شاهد عجب  
إنّ الأمير سليمان اعتلى رتباً  
في الخبرِ والخبرِ استعلت على الرتب  
مجانس الحسن بالحسان في صفةٍ  
وفارس الخيل وجه الترك والعرب  
يا ملاذي الغوث من عائلة  
ليس من تكليفهم لي مهرب  
طلبوا في أرجلي شيئاً وقد  
نقبوا رأساً بما قد طلبوا  
أشكو لأنعمك التي  
هي للعفاة سحائب  
حالي التي يرثي العدو  
لها فكيف الصاحب

Copyright ©2005, adab.com

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بشر أمير المعالي باتصالٍ هنا  
بشر أمير المعالي باتصالٍ هنا  
رقم القصيدة : ٥٧٨١٣

بشر أمير المعالي باتصالٍ هنا  
يحققه السعدُ من أقصى جوانبه  
واكتب على بيت سكهاه العزيز به  
عزاً يدوم وإقبالاً لصاحبه



-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سادة قد ظفرت عندهمو  
يا سادة قد ظفرت عندهمو  
رقم القصيدة : ٥٧٨١٤

-----  
يا سادة قد ظفرت عندهمو  
بيمن قصدٍ ونجحٍ مطلوب  
حاشاكمو أن يبيت جاركمو  
يشكو الى الناس ضرّ أيوب

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جاءت اليّ الشوريا فحبذا  
جاءت اليّ الشوريا فحبذا  
رقم القصيدة : ٥٧٨١٥

-----  
جاءت اليّ الشوريا فحبذا  
يا سيدي منك طعامٌ معجب  
أفاد جسمي قوةً فيها أنا  
كما يقال الأسدُ المشورب

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وغائب تذكروني كتبه  
وغائب تذكروني كتبه  
رقم القصيدة : ٥٧٨١٦

ليالياً دمعي لها في انسكاب  
فهاك بالمرسل من أدمعي  
حديث شجوي من كتاب الشهاب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عذيري منه معرضاً متجنياً  
عذيري منه معرضاً متجنياً  
رقم القصيدة : ٥٧٨١٧

-----

عذيري منه معرضاً متجنياً  
كأني له نحو الوداد أجاذب  
قسا فوق ما تقسو الجبال فلم يجب  
ندائي وأصداء الجبال تجاوب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي قد جننا لنحمل قصة  
مولاي قد جننا لنحمل قصة  
رقم القصيدة : ٥٧٨١٨

-----

مولاي قد جننا لنحمل قصة  
نحو الوزير فقم مع الأصحاب  
فاليوم حاجتنا اليك وانما  
يدعي الطبيب لشدة الأوصاب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يغيب الذي أهواه عني ساعة  
يغيب الذي أهواه عني ساعة  
رقم القصيدة : ٥٧٨١٩

-----

يغيب الذي أهواه عني ساعة  
فأسأّم من ليلٍ طويلٍ أراقبه

وكيف يطيب الليل عندي والكرى  
وليس الى جنبي خليلٍ ألاعبه

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> علقته غيداء حاليةً َ الطلا  
علقته غيداء حاليةً َ الطلا  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢٠

-----

علقته غيداء حاليةً َ الطلا  
تجنني على عقل المحب ولّبه  
بخلت بلؤلؤ ثغرها عن لاثمٍ  
فتطوقت بمثال ما بخلت به

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا حسنَ كتاب الحساب وخلفهم  
يا حسنَ كتاب الحساب وخلفهم  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢١

-----

يا حسنَ كتاب الحساب وخلفهم  
غلمانهم بدفاتر وتعابي  
كم قد رجوت وفي حسابٍ مثلهم  
فلقيته لكن بغير حسابٍ  
يا غائبين تعللنا لغيبتهم  
بطيب لهوٍ ولا والله لم يطب  
ذكرتُ والكاس في كفي لياليكم  
فالكاسُ في راحةٍ والقلب في تعب  
أمولايٍ شكرياً لليراع الذي أرى  
بياضَ العطايا في سوادِ المطالب  
لقد قمت بالمسنونِ والفرس في الندى  
تضيع هذا المال في غير واجب

دامت بسعدك للعداء مهالك  
يا مطلب الجود الذي لا يحجب  
والله ما تدري إذا ما فاتنا  
طلب اليك من الذي نتطلب  
يا حبذا ملك حيّ الجيوش الى  
خوض الوغى بشريق اللون محبوب  
تعجلوا الفأل في نحر العدى فغدوا  
حمر الحلبي والمطايا والجلابيب  
أهنيك بالعيد السعيد قدومه  
واشكر برًا أنت من قبل واهبه  
لعمري لقد أصبحت عين زماننا  
فيا حبذا عين الزمان وحاجبه  
ليهنك يا عين الزمان وأهله  
ويهني الورى عام بسعدك آيب  
به للبرايا حاجب من هلاله  
ولحت فيا لله عين وحاجب  
للصاحب بن الصاحب الناصر من  
دعاه رأي في الصلاة الراتبة  
يمنح من قبل امتداح مجده  
جائزة ثم يراها واجبه  
لا غرو إن جئت النسيب بمدحة  
من غير ما غزل وغير نسيب  
هزت رؤس السامعين بوصفه  
طرباً فلم تحتج إلى تشبيب  
يا سيدي شكراً لها من أنعم  
وقتي بها من بعد مصر خصيب  
قسماً لقد أفردت في نظم وفي  
ود في الحالين أنت حبيب

لا تنكروا حمرة الأظافر من  
فلان والقملُ منه منسرب  
حمرتها من دماء ما قتلت  
والدم في النصل شاهد عجب  
إنّ الأمير سليمان اعتلى رتباً  
في الخبيرِ والخبيرِ استعلت على الرتب  
مجانس الحسن بالحسان في صفةٍ  
وفارس الخيل وجه الترك والعرب  
يا ملاذي الغوث من عائلة  
ليس من تكليفهم لي مهرب

---

طلبوا في أرجلي شيئاً وقد  
نقبوا رأساً بما قد طلبوا  
أشكو لأنعمك التي  
هي للعفاة سحائب  
حالي التي يرثي العدو  
لها فكيف الصاحب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا غائبين تعلقنا لغيبتهم  
يا غائبين تعلقنا لغيبتهم  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢٢

يا غائبين تعلقنا لغيبتهم

بطيب لهو ولا والله لم يطب  
ذكرت والكاس في كفي لياليكم  
فالكاس في راحة القلب في تعب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي شكراً لليراع الذي أرى  
أمولاي شكراً لليراع الذي أرى  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢٣

---

أمولاي شكراً لليراع الذي أرى  
بياض العطايا في سواد المطالب  
لقد قمت بالمسنون والفرض في الندى  
تضيع هذا المال في غير واجب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دامت بسعدك للعداة مهالك  
دامت بسعدك للعداة مهالك  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢٤

---

دامت بسعدك للعداة مهالك  
يا مطلب الجود الذي لا يحجب  
والله ما تدري إذا ما فاتنا  
طلب اليك من الذي نتطلب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا حبذا ملك حي الجيوش الى  
يا حبذا ملك حي الجيوش الى  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢٥

---

يا حبذا ملك حي الجيوش الى  
خوض الوغى بشريق اللون محبوب

تعجلوا الفأل في نحر العدى فغدوا  
حمر الحلبي والمطايا والجلابيب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهنيك بالعيد السعيد قدومه  
أهنيك بالعيد السعيد قدومه  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢٦

-----

أهنيك بالعيد السعيد قدومه  
واشكر برًا أنت من قبل واهبه  
لعمري لقد أصبحت عينَ زماننا  
فيا حبذا عينُ الزمانِ وحاجبه

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ليهنك يا عينَ الزمانِ وأهله  
ليهنك يا عينَ الزمانِ وأهله  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢٧

-----

ليهنك يا عينَ الزمانِ وأهله  
ويهنى الورى عامٌ بسعدك آيب  
به للبرايا حاجبٌ من هلاله  
ولحتَ فيا لله عينٌ وحاجب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> للصاحب بن الصاحب الناصر من  
للصاحب بن الصاحب الناصر من  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢٨

-----

للصاحب بن الصاحب الناصر من  
دعاه رأيي في الصلاة الراتبه  
يمنح من قبل امتداح مجده

جائزةً ثم يراها واجبه

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا غرو إن جئتُ النسيب بمدحة  
لا غرو إن جئتُ النسيب بمدحة  
رقم القصيدة : ٥٧٨٢٩

-----

لا غرو إن جئتُ النسيب بمدحة  
من غير ما غزلٍ وغير نسيب  
هزّت رؤس السامعين بوصفه  
طرباً فلم تحتج إلى تشبيب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي شكراً لها من أنعم  
يا سيدي شكراً لها من أنعم  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣٠

-----

يا سيدي شكراً لها من أنعم  
وقتي بها من بعد مصر خصيب  
قسماً لقد أفردت في نظمٍ وفي  
ودٍ ففي الحالين أنتَ حبيب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تنكروا حمرةً الأظافر من  
لا تنكروا حمرةً الأظافر من  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣١

-----

لا تنكروا حمرةً الأظافر من  
فلان والقملُ منه منسرب  
حمرتها من دماء ما قتلت  
والدم في النصل شاهد عجب



-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إنَّ الأمير سليمان اعتلى رتباً  
إنَّ الأمير سليمان اعتلى رتباً  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣٢

-----  
إنَّ الأمير سليمان اعتلى رتباً  
في الخبرِ والخبرِ استعلت على الرتب  
مجانس الحسن بالحسان في صفةٍ  
وفارس الخيل وجه الترك والعرب

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ملاذي الغوث من عائلة  
يا ملاذي الغوث من عائلة  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣٣

-----  
يا ملاذي الغوث من عائلة  
ليس من تكليفهم لي مهرب  
طلبوا في أرجلي شيئاً وقد  
نقبوا رأساً بما قد طلبوا

(٦/١)

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أشكو لأنعمك التي  
أشكو لأنعمك التي  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣٤

-----  
أشكو لأنعمك التي

هي للعفاة سحائب  
حالي التي يرثي العدو  
لها فكيف الصاحب

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لولا معاني السحر من لحظاتها  
لولا معاني السحر من لحظاتها  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣٥

-----

لولا معاني السحر من لحظاتها  
ما طال تردادي الى أبياتها  
ولما وقفتُ على الديار منادياً  
قلبي المتيّم من ورا حجراتها  
دار عرفت الوجدَ منذُ أبيتها  
زمنَ الوصال فليتني لم آتها  
حيثُ الظبا وكواعبُ وحدائقُ  
أنى التفتَ رتعتُ في جناتها  
والراح هاديةُ السرور الى الحشا  
مثل الكواكب في أكفّ سقاتها  
لا أنظم الأحزان في أيامها  
أو ما ترى كسرى على كاساتها  
كم ليلةٍ عاطيت صورته طلاً  
كادت تحركُ معطفيه بذاتها  
فلئن بكيت فان هذا الدمع من  
ذاك الحباب يفيضُ من جنباتها  
مالي وما للهو بعد مفارقِ  
قد نقرت غربانها ببناتها  
والشيب في فودي يخط أهلةً  
معنى المنون يلوح من نوناتها

سقياً لروضات الشباب وان جنت  
هذي الشجون على قلوب جناتها  
ولدولة الملك المؤيد إنها  
جمعت فنون المدح بعد شتاتها  
ملك ليمناه عوائد أنعم  
ألفت نحاة الجود فيض صلاتها  
ما قال إلا في مبادرة العطا  
وتناول الأمداح هاك وهاتها  
شدت لساحته الرحال ففعلها  
يقضي بنصر الحرف نحو جهاتها  
أكرم بساحته التي لا صدح من  
ورق الثنا إلا على روضاتها  
غذي الرجاء نباتها فانظر لمن  
وشاه من مدح فم ابن نباتها  
واهرع الى الشخص الذي قد ألفت  
كل القلوب له على رغباتها  
واذا الفتى اجتذب القلوب سعت الى  
دينار راحته خطى حباتها  
واذا حلى الملك المؤيد أشرقت  
فاخشع لما تمليه من آياتها  
شرف مثل النجم دون مثاله  
ولها يضيع الغيث في قطراتها  
لم يكف أن جلى الخطوب عن الورى  
حتى جلا بعلومه ظلماتها  
لله فيه سريرة مكنونة  
فصفاتها الإعياء دون صفاتها  
لا تطلبن من القرائح حصر ما  
أفضى اليه وعد عن إعناتها

ركعت لذكراه الحروف فلم تكد  
تتبين الألفات من دالاتها

---

وتقشعت أنواء كل غمامة  
وهباته تجري على عاداتها  
يا ابن الملوك الناشرين لبيتهم  
سيراً تبيض من وجوه رواتها  
مت الفقيير الي يدك بمنة  
إذ كان صنع الجود من لذاتها  
وصبت الي لقياك غير ملولة  
نفس رأت جدواك أصل حياتها  
لا نعتب الأيام كيف تقلبت  
بالقائنين وأنت من حسناته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قضى وما قضيت منكم لبانات  
قضى وما قضيت منكم لبانات  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣٦

-----

قضى وما قضيت منكم لبانات  
متيم عبث فيه الصبابات  
ما فاض من جفنه يوم الرحيل دم  
الا وفي قلبه منكم جراحات  
غبتم فغابت مسرات القلوب فلا  
أنتم بزعمي ولا تلك المسرات  
أحبابنا كل عضو في محبتكم  
كليم وجد فهل للوصل ميقات  
يا حبذا في الصبا عن حيكم خير  
وفي بروق الغضا منكم اشارات

وحبذا زمنُ اللهُ الذي انقضت  
أوقاته الغرّ والأعمال نيات  
حيثُ المنازلُ روضةً مدبجةً  
وحيثُ جاراتها غيثٌ سحابات  
أيام ما شعرَ البينُ المشتّ بنا  
ولا خلت من مغاني الانس أبيات  
حيثُ الشبابُ قضاياهُ منفذةً  
وحيثُ لي في الذي أهوى ولا يات  
وحيثُ أسعى لاوطان الصبي مرحاً  
ولي على حكم أيامي ولا يات  
وربّ حانةٍ خمارٍ طرقتُ ولا  
حانت ولا طرقتُ للقصف حانات  
سبقت قاصد مغناها وكنت فتىً  
إلى المدام له بالسبق عادات  
أعشو الى ديرها الأقصى وقد لمعت  
تحت الدجى فكأن الدير مشكاة  
واكشف الحجب عنها وهي صافيةٌ  
لم يبق في دنها إلا صبابات  
راح زحفت على جيشِ الهموم بها  
حتى كأن سنا الأكواب رايات

(٧/١)

---

وبت أجلو على الندمان رونقها  
حتى أصبحوا من قبل ماباتوا  
مصونة السر ماتت دون غايتها  
حاجات قوم وللحاجات أوقات

تجولُ حولَ أوانيها أشعتها  
كأنما هي للكاسات كاسات  
وتصبح الشرب صرعى دون مجلسها  
وهي الحياة كأن الشرب أموات  
تذكرت عند قوم دوس أرجلهم  
فاسترجعت من رؤس القوم ثارات  
واستضحكت فلها في كل ناحيةٍ  
هبات حسن وفي الآناف هبات  
كأنها في أكف الطائفين بها  
نارٌ تطوف بها في الأرض جنات  
من كل أغيذ في ديناروجنته  
توزعت من قلوب الناس حبات  
مبلبل الصدغ طوع الوصل منعطف  
كأن أصدغه للعطف واوات  
ترنحت وهي في كفيه من طربٍ  
حتى لقد رقصت تلك الزجاجات

---

وقمت أشرب من فيه وخمرته  
شرباً تشنّ به في العقل غارات  
وينزلُ اللثمُ خديه فينشدها  
هي المنازلُ لي فيها علامات  
سقياً لتلك اللييلات التي سلفت  
فإنما العمرُ هاتيك اللييلات  
تقاصرت عن معاليها الدهور كما  
تقاصرت عن كمال الدين سادات  
حبرٌ رأينا يقينَ الجود من يده  
وأكثرُ الجود في الدنيا حكايات  
محجب العزّ في أيام سُودده

للعز محوٌ وللامداح إثبات  
سما على الخلق فاستسقوا مواهبه  
لا غرو أن تسقي الأرض السموات  
واستشرف العلم مصقولاً سوائفه  
بدهره وزهت لليمن وجنات  
واستأنف الناس للأيام طيب ثناً  
من بعد ما كثرت فيها الشكايات  
لا يختشي موتَ نعمى كفه بشرٌ  
كأنَّ أنعمه للخلق أقوات  
ولا ترحزُ عن فضلِ شمائله  
كأنها لبدورِ الفضلِ هالات  
يا شاكي الدهرِ يممهُ وقد غفرت  
من حول أبوابه للدهرِ زلّات  
ويا أخوا الذنبِ قابلِ عفوه أمماً  
أيان لا ملجأ أو لا مغارات  
ولا يغرنك غفران فتغمره  
فللعقار على لين شرارات  
ويا فتى العلم إن أعتك مشكلةً  
هذا حماه المرجى والهدايات  
ويا أخوا السعي في علم وفي كرم  
هذي الهدايا وهاتيك الهدايات  
لا تطلبن من الأيام مشبهه  
ففي طلابك للأيام إعنات  
ولا تصخ لأحاديث الذين مضوا  
ألوى العنان بما تملى الروايات  
طالع فتاويه واستنزل فتوته  
تلق الافادات تتلوها الإفادات  
وحبر الوصف في فضلٍ بأيسره

تكاد تنطقُ بالوصفِ الجمادات  
فتىّ تناولَ صحفَ المجدِ أجمعها  
من قبل ما رقت في الخدّ خطّات  
حامي الديار بأقلامٍ مسددة  
تأخر الشك عنها والغوايات  
حامي الذّمار بأقلام لها مددٌ  
من الهدى واسمه في الطرس مدّات  
قويمة تمنع الاسلام من خطر  
فأعجب لها ألفات وهي لامات  
تعلمت بأس آساد و صوب حياً  
منذ اغتدت وهي للآساد غابات  
وعودت قتل ذي زيغ وذي خطل  
كأنها من كسير الحظّ فضلات  
وجاورت يد ذاك البحر فابتسمت  
هنالك الكلماتُ الجوهريات  
لفظٌ تشف عن المعنى لطافته  
كما تشف عن الراح الزجاجات  
عوذ بياسين أطراساً براحتة  
فيها من الزخرف المشهود آيات

---

واستجّل منطقة الأعلى وطاعته  
تجلى الشكوك ولا تشكى الدجنات  
أغرّ يهوى معادَ الذكر عنه اذا  
قيل المعادات أخبارٌ معادات  
تعجّ طلابه من حول ساحته  
فما تفهّم من نادية أصوات  
وفدّ وخيلٍ وآبالٍ محبرة  
مدحاً قد اختلفت فيه العبارات



اذا تعمق في نعماء ضاعفها  
كأن كل نهايات بدايات  
وان خطا للمعالي خطوة بهرت  
كأن أول ما يخطوه غايات  
لا عيب فيه سوى علياء معجزة  
فيها لأهل العلى قدماً نكايات  
يجري دم التبر للنزال بعدهم  
هذا هو الجود لاناّب ولا شاة  
ويجتلى من سجاياه التي اشتهرت  
للصد هلك وللمعتز منجاة  
فلا وقاية تحمي وفد راحته  
بلى على عرضه الأنقى وقايات  
ولا مثال لما شادت عزائمه  
إلا اذا نيلت الشهب المنيرات  
في كل يوم دروس من فوائده  
ومن بواديء نعماه إعادات  
صلى وراء إياديه الحياء فعلى  
تلك الأيادي من السحب التحيات  
وصد عما يروم اللوم نائله  
فما تفيد ولا تجدي الملامات  
يرام تأخير جدواه وهمته  
تقول إيهأ فلتأخير آفات  
من معشر نجب ماتوا وتحسبهم

للمكرمات وطيب الذكر ما ماتوا  
ممدحين لهم في كل شارقة  
برُّ وتحت سجوف الليل إخبات  
لا تشتكي الجور الا من تعاندهم  
ولا تدمهم في المحلِ جارات  
ولا تسوق رياح المزن أيسر ما  
ساقته تلك النفوس الأريحيات  
بيت أتمته أوصافُ الكمال كما  
تمت بقافية المنظوم أبيات  
ما روضة قلدت إحياء سوسنها  
من السحاب عقود لؤلؤيات  
وخطت الريح خطأ في مناهلها  
كأن قطر الغوادي فيه جريات  
وللجدول تصفيقٌ بساحتها  
والقطر روضٌ وللأطيّار رنات  
يوماً بأبهج من أخلاقه نظراً  
أيام تنكر أخلاق سريات  
ولا الغيوث بأسخى من عوانده  
أيام تعبي السجيات السخيات  
ولا الشموس بأجلى من فضائله  
أيام تدجو الظنون اللوذعيات  
ولا النجوم بأنآى من مراتبه  
أيام تقتصر الأيدي العليات  
قدرٌ علا فرأى في كل شمس ضحىً  
جماله فكأن الشمس مرآة  
وهمة ذكرها سارٍ وأنعمها  
فحيثما كنت أنهارٌ وروضات  
يا ابن المدائح إن أمدح سواك بها

---

فتلك فيهم عوارٍ مستردات  
لي نيةً فيك إذ لي فيهم كلمٌ  
وانما لبني الأعمال نيات  
الله جارك من ريب الزمان لقد  
تجمعت للمعالي فيك أشتات  
جاورت بابك فاستصلحت لي زمني  
حتى صفا وانقضت تلك العداوات  
ولا طفتني الليالي فهي حينئذ  
من بعد أهلي عماتٌ وخالات  
ونطقتني الأيادي بالعيون ثنىً  
فللكواكب كالآذان إنصات  
ويتّ لا أشتكى حالاً إذا شكيت  
في باب غيرك أحوال وحالات  
إلا ذوي كلمٍ لو أنّ محتسباً  
تكلمت من جميع القوم هامات  
يزاحمون بأشعارٍ ملفقةً  
كأنها بين أهلٍ الشعرِ حشوات  
ويطرحون على الأبواب من حمقٍ  
قصائداً هي في التحقيق بابات  
من كل أبلهٍ لكن ما لفطنته  
كالبله في هذه الدنيا إصابات  
يحمّ حين يعاني نظمَ قافيةٍ  
عجزاً فتظهرها تلك الخرافات  
ويغتدي فكره المكدودُ في حرقٍ  
وقد أحاطت بما قال البرودات  
وقد يجيء بمعنى بعد ذا حسنٍ  
لكن على كتفيه منه كارات

أعيدُ مجدك من ألفاظهم فلها  
جنى كأنّ معانيهم جنایات  
لا يغرم بندی يأتيهم فكفى  
مدحاً بأن يتأتى منك إنصات  
ان لم تفرق بفضل بين نظمهم  
وبين نظمي فما للفضل لذات  
حاشاك أن تتساوى في جنابك من  
قصائد الشعر سوات وجبهات  
خذها عروساً لها في كل جارحة  
لواحظ وكؤس بابليات  
أوردت سؤددك الأعلى مواردها  
وللسها في بحار الأفق عبّات  
شما یركع نظم الناظمين لها  
كأنما ألفات الخط دالات  
نعم الفتى أنت يستصغى الكلام له  
حتى تسير له في العقل سورات  
ويطرب المدح فيه حين أكتبه  
كأن منتصب الأقالام نایات  
ما بعد غيثك غيثٌ يستفاد ولا  
من بعد إثبات قولي فيك إثبات  
خصصت بالمدح اللاتي قد ارتفعت  
مني الشناء ومن نعماك آلات  
فسد وشد وابق ما دام الزمان ففي  
بقياك للدين والدنيا عنايات  
حزت المحامد حتى ما لذي شرف  
من صورة الحمد لا جسم ولا ذات  
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نزحت لبين النازحين مدامعي  
نزحت لبين النازحين مدامعي  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣٧

---

نزحت لبين النازحين مدامعي  
وعادوا فعادت رجعاً عبراتي  
وكنت من الأفكار والدمع بعدهم  
كأنّي في بحرٍ من الظلمات  
كأنّي معكوسٌ من السهد والأسى  
فليلي معاشي والنهارُ سباتي  
بعادٌ وقربٌ فيهما النوح والبكا  
أعلمُ ورقَ الطيرِ في الوكنات  
وزيرَ العلي والعلمِ والبرِّ والتقى  
على أيمن الأوقات والحركات  
قدمتَ بوفد الرأي والعزم والندى  
وقد كان يكفي وافد البركات  
قدومَ الحيا يروي ظما كل منبتٍ  
ضعيفٍ فيا بشرى لضعفِ نبات  
ذخرنا نداءه في الورى وولاءه  
ليوم حياةٍ أو ليوم ممات  
وليّ غمامٍ أو وليّ عبادةٍ  
ترجيه للإحسان والحسنات  
إذا بسطت كفاه باليمن للورى  
رجوا بسطها للأمن بالدعوات  
هو المرء خافَ اللهَ في كل حالةٍ  
فخافته حتى الأسدُ في الفلوات

---

وقوي ضعيفَ الحالِ منا بدهره  
خلاً ما بلحظِ الغيدِ من فترات  
فلا كلم الأعداءِ جانبِ جاهه  
ودام مطاعاً نافذَ الكلمات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> من لصب أدنى البعاد وفاته  
من لصب أدنى البعاد وفاته  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣٨

---

من لصب أدنى البعاد وفاته  
مذ عداه وصل الحبيب وفاته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما لظبي الحمى اليه التفاته  
ما لظبي الحمى اليه التفاته  
رقم القصيدة : ٥٧٨٣٩

---

ما لظبي الحمى اليه التفاته  
بعد ما كدر المشيب حياته  
لهيخ بالهوى وإن نغرت أي  
دي الليالي غزاله ومهاته  
كلما قيل قد سلا عن فتاة  
عاده الحب فاستجد فتاته  
ما على من عصى النهى فيه رأي  
لو عصى في الهوى علي نهاته  
بأبي فاتر اللحاظ غرير  
رام تشبيهه الغزال ففاته

صائل الحسن إن رنا وتثنى  
سلّ أسيفه وهزّ قناته  
لعيون الورى بخديه وردّ  
طالما عاقب السهأُ جناته  
ساقِي الرّاح بادّ كار لقاه  
لا عدمنا ذاك اللقا وسقاته  
هات كآسي وإن لحتت من ال  
سكر فلا تلحني إذا قلت هاته  
أنا فرعٌ من النبات إذا ما  
هجرته السقاةُ خاف مماته  
أنبتته نعمى الصفيّ وأحيت  
ذكر أسلافه فسرت نباته  
حبذا من إمام لفظٍ وفضلٍ  
نشر الذكر في البلاد دعاته  
ناظمٌ يشتكى الوليد قصوراً  
حين تتلو رواته أبياته  
من أناسٍ كانوا اذا عزم الده  
و وحامى كفاته وحماته  
إن تعالى الشاء كانوا بنيه  
أو تعالى الفخار كانوا بناته  
قوضوا وابتدى فريد صفات  
طال أو تقرع الخطوبُ صفاته  
ما حمدنا للدهر إلا دواهُ  
ولرقم الطروس إلا دواته  
سار علم القريض يطلب حجاً  
فعدى بابُ فضله ميقاته  
تارة من حماة يدعى وطوراً  
يستحثّ الشنا اليه حداته

يا مفيدَ الورى لآلىء بحرٍ  
يعرفُ الذوقُ عذبه وفراته  
وصل العبد من قريضك برّ  
سرّ أحبابه وساءَ عاداته  
رائق الكاس غير أن عتاباً  
طالما للمحب كان قذاته  
أي ذنبٍ لساتر نظمه عن  
ك ومن ذا يهدي لطود حصاته  
خلّ هذا وانعم بباب مليك  
عمّ بالعدل والنوال عفاته  
لو طلبنا له شبيهاً من الده  
ر لكذا كطالبٍ إعناته  
زوجتنا حماة نعى يديه  
فغدى كلنا يحبّ حماته  
أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقيما فروض الحزن فالوقت وقتها  
أقيما فروض الحزن فالوقت وقتها  
رقم القصيدة : ٥٧٨٤٠

أقيما فروض الحزن فالوقت وقتها  
لشمس ضحى عند الزوال نديتها  
ولا تبخلا عني بانفاق أدمعٍ  
ملونة أكوى بها إن كنزتها  
لغائبة عني وفي القلب شخصها  
كأنى من عيني لقلبي نقلتها  
يقولون كم تجري لجارية بكى  
وما علموا النعمى التي قد فقدتها



ملكته جهاتي الست فيك محبة  
فأنت وما أخطا الذي قال ستهها  
الا في سبيل الله شمس محاسن  
وان لم تكن شمس النهار فأختها  
تعرفتها دهرأ يسيراً فأعقت  
دوام الأسي ياليتني لا عرفتها  
وقال أناس إن في الدمع راحةً  
وتلك لعمري راحةً قد نكرتها  
هل الدمع إلا مقلّةً قد أذبتها  
عليك وإلا مهجة قد غسلتها  
نصبت جفوني بعد بعدك للدجى  
وأما أحاديث الكرى فرفعتها  
وقال زماني هاك بعد تنعم  
كؤوس الأسي والحزن ملامى فقلت ها  
بكيته للحسن الذي قد شهدته  
وللشيم الغرّ التي قد عهدتها  
وروضة لحدٍ حلها غصنُ قامةٍ  
لعمري لقد طابت وقد طاب نبتها  
وحزن فلاةٍ يممته وانما  
ديارُ الظبا حزنُ الفلاة وموتها  
كلانا طريحُ الجسم بالِ فلو درت  
إذا ندبتني في الثرى من ندبتها  
بروحي من أخفي إذا زرت قبرها  
جواي ولو أعلمتها لعققتها  
خبية حسنٍ كنت مغتبطاً بها  
ولكن برغمي في التراب دفنتها  
وآنسة قد كان لي لينُ عطفا  
فلم يبق لي إلا نداها ونعتها

أناذي ثرى الحسناء والترب بيننا  
وعزّ على صمتِ المتيّم صمتها

(١٠/١)

كفى حزناً أن لا معين على الأسى  
سوى أنني تحت الظلام بعثتها  
وتنميق ألفاظٍ عليك رقيقة  
كأنى من نثر الدموع نظمها  
قضيت فما في العيش بعدك لذة  
ولا في أمانٍ لو بقيتُ بلغتها  
سلامٌ على الدنيا فقد رحلَ الذي  
تطلبتها من أجله وأردتها  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بالنصر والإقبال والبركات  
بالنصر والإقبال والبركات  
رقم القصيدة : ٥٧٨٤١

بالنصر والإقبال والبركات  
سكنى القصور ومنزه الحركات  
في ظل ملك بالسعود تمنحت  
في سائر الحركات والسكنات  
وعمائر موصولة بعمائر  
طيارة في الذكر والغرفات  
والناسُ اما مادحٌ أو مطربٌ  
بشائه الموصول بالغمات

و الكل بين يديك خادمٌ صنعةٍ  
ينشي وينشد والزمان مؤاتي  
يا جود سلطان العباد ومدحنا  
طاب الصبوح لنا فهناك وهات  
وأرى صبوحك كاس أجر أو نثي  
فاشرب هنيئاً يا أبا اللذات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بث المشيبُ على الشجي بزاته  
بث المشيبُ على الشجي بزاته  
رقم القصيدة : ٥٧٨٤٢

-----

بث المشيبُ على الشجي بزاته  
ويدا فنفر ظييه ومهاته  
لامت يا لاحي الشجي على الأسي  
وحييت بعد الطاعنين حياته  
أوعشت عيشي عند جفوة سيدٍ  
عودت منه ميله ولهاته  
هذاك قد خصف الحيا أوراقه  
وأنا الذي هشم الجفاء نباته  
وأتى الى حجر الكرام فطاف في  
حج الرجاء معاوذا ميقاته  
سادوا الزمان كما ترى عباده  
وسراته وهداته وكماته  
لازال سارٍ نور بيتهم ولا  
عدمَ النزيلُ وسامع أبياته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فاز الذي شغل الأسي أوقاته  
فاز الذي شغل الأسي أوقاته

رقم القصيدة : ٥٧٨٤٣

---

فاز الذي شغل الأسي أوقاته  
لو كان أشبعه الاسي أوقاته  
ياليت لو كان المنام معاشه  
طيفاً ولا كان النهار سباته  
قيراط وصل كنت أجعله على  
قنطار هجران يغير ذاته  
ياسيد الأدباء لا شكاً لقد  
جازاك من لم يدر منك شكاته  
أنظر لخليك اللذين تحاربا  
أدباً وهب لكليهما ما فاته  
من كان من قشٍ ترعرع نبتة  
أو كان من حجرٍ ألنت صفاته  
عذراً لمن هزت هباتك طوده  
ولمن أطاش ندى يديك نباته

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلا بركب القادمي

أهلا بركب القادمي

رقم القصيدة : ٥٧٨٤٤

---

أهلا بركب القادمي

ن زها وأزهر وقته

لبنى عليّ انه

نعم الولي علمته

ياقادمأ ما زلت في

نعماه منذ عرفته

ومدحت حين قصدته

وقصدت حين مدحته

هنئت حجاً من شذا

عرفات قد عرفته

وبعنت من فرحي خرو

فأ لو قدرت لزدته

لو أنه ابن خروف نح

وي النحاة بعثته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لنعمائك وان أفحمت

شكراً لنعمائك وان أفحمت

رقم القصيدة : ٥٧٨٤٥

-----

شكراً لنعمائك وان أفحمت

لساني الشاكر عما نويت

وعجزت مدحي لهاك التي

مدحتها بالعجز ثم اكتنيت

يفديك من رمت حماه فلو

هجوت ما زدت على أن حكيت

والله ما أنت وأهل العلا

إذا تأملتهم وانتقيت

الا كبيت الله في فضله

على بيوت الله والكل بيت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ياسيداً حلوةً أمداحه

ياسيداً حلوةً أمداحه

رقم القصيدة : ٥٧٨٤٦

-----

ياسيداً حلوةً أمداحه

تجمع بين الحسن والبخت

لما تحلت سنه بالهنا

لديكم في أسعد الوقت

ناديت بالاسم وترخيمه

وصحت ياستين يا ستي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكر الله أياديك التي

شكر الله أياديك التي

رقم القصيدة : ٥٧٨٤٧

-----

شكر الله أياديك التي

عاجلت قصدي بأنواع الهبات

أنتَ بالمعروف قد أحيتني

(١١/١)

وكذا الشمس حياة للنبات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يقول مليحٌ مسلم بعد كافر

يقول مليحٌ مسلم بعد كافر

رقم القصيدة : ٥٧٨٤٨

-----

يقول مليحٌ مسلم بعد كافر

طعنت بايرٍ فائقٍ سيفٍ دولة

فعادات سيف الدولة الطعن في العدى

وعادات ذا طعن العدا والاحبه

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جدت وأفحمتني بما قد  
جدت وأفحمتني بما قد  
رقم القصيدة : ٥٧٨٤٩

---

جدت وأفحمتني بما قد  
سمعت من لفظك المواتي  
فاقبله ذا سكر بياض  
ان عجز السكر النباتي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أرسلت نضوا حقيرا  
أرسلت نضوا حقيرا  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥٠

---

أرسلت نضوا حقيرا  
ولو قدرت لزدته  
لو أنه ابن خروف  
نحويّ مصر بعثته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كتبت وقد وجدت من التشكي  
كتبت وقد وجدت من التشكي  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥١

---

كتبت وقد وجدت من التشكي  
ومسّ السقم أكثر ماوجدتا  
ألم تعلم بأنك ضمن قلبي  
فما يصل السقام اليك حتى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لم يبق شيبي لذة لحياتي

لم يبق شيبي لذة لحياتي  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥٢

---

لم يبق شيبي لذة لحياتي  
والشيب صبغ قاطع اللذات  
فارقت أيمن زوجةٍ وهدمت من  
مغنى حماه عوائي وصلاتي  
حيي الحيا أوقات تلك وهذه  
و سقى معاهد زوجتي وحماتي  
و لقد محا قاضي القضاة وتاجهم  
عني مصاب الحسن والحسنات  
فاضت مواهبه علي ولم أسل  
و سقت مواطره الغزارُ نباتي  
و سجمت مدحاً حين طوقني ندى  
إن المطوق ساجع النغمات  
و لئن أقل للعجز دعوى مدحتي  
فلتكثرن بصالح دعواتي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هب أنها الظبي لكن غير ملتفتٍ  
هب أنها الظبي لكن غير ملتفتٍ  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥٣

---

هب أنها الظبي لكن غير ملتفتٍ  
فعطفها اللين هلاً غير ذي عنت  
و قبلة بعثتها في الكرى شفةً  
بالليل منك فهلا عاودت شفتي  
كما تعاهدني فضل المواهب من  
علي أهل العلى والاسم والسمة



من ابن فضل الإله المعتلي رتباً  
لم يعتل مثلها نجمً على الكرة  
من ليس ينسى نداه حال أشعث ان  
أضحى على قلة أمسى على قلتِ  
لحمي وعظمي على نعماه قد نبنا  
كل النبات ولا كلت ولا نبتِ  
لأشكرن أياديه بذاك وذا  
إن أحبي في هذه الدنيا وإن أمت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكت من شيبتي عينُ الفتاة  
شكت من شيبتي عينُ الفتاة  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥٤

شكت من شيبتي عينُ الفتاة  
فيالكِ ثم يا لكِ من قذاة  
و عفت الطيبي أيضاً لا لفكر  
يطالبنا الوداد بلا التفات  
وكفر ذنب أغزالٍ تقضت  
ختامُ المدح في قاضي القضاة  
فما أسرى معالي المدح درا  
أنظمه على تاج السراة  
إمامٌ خزرجي البيت طافت  
على أركانه فرق العفاة  
لهم هممٌ بها في الفضل تروي  
عواليه الثقاة عن الثقاة  
حلاوة مدحه في الطيب شاعت  
و لا سيما بشكري النبات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لاعِبُ شطرنجِ بفصل الشتاء  
لاعِبُ شطرنجِ بفصل الشتاء  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥٥

---

لاعِبُ شطرنجِ بفصل الشتاء  
عشقتَه وبلأهُ من بهتَه  
قلبي بكانون على ناره  
و سيدي يلعب في دسته  
دع غزلاً وامدح وزير التقى  
في فضله الأوفى وفي نعته  
و ليهنَ مغنى الشام من حظه  
قدوم مولانا ومن تخته  
أوحشه الغيث الذي قد نأى  
و جاءه والله في وقته  
و ليهنَ مولانا بحيث انتحي  
قدر سما الكوكب في سمته  
من فوقه أنت بمقدار ما  
تطفيك الأبصار من تحته

---

(١٢/١)

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رب ليلٍ زارَ فيه قمرٌ  
رب ليلٍ زارَ فيه قمرٌ  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥٦

---

رب ليلٍ زارَ فيه قمرٌ

خده المحمّر بالأقمار شامت  
ذو نطاقٍ وسوارٍ لم يدع  
ناطقاً غيرهما عندي وصامت  
فاح نشرأً وبدا فالبدر من  
حسدٍ خافٍ ونشرُ الروض خافت  
مثلما أقبلت من مصرها  
أنجم العلم فنجم الشام شامت  
يا بني الأنصار طابت وزكت  
في العلى منكم فروغٌ ومنابت  
لو سكتنا عن ثناء لعدا  
فضلكم بين البرايا غير ساكت  
سؤود حسن بيتاً ثابتاً  
فكفاكم منه حسان بن ثابت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حبذا يوم وصال  
حبذا يوم وصال  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥٧

-----

حبذا يوم وصال  
يصل السعد وقيته  
آه من رخص محبّ  
باعه الصبر وليته  
بعث في العشاق روجي  
يا حبيبي بستيته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي أدركني بفضل الدعا  
مولاي أدركني بفضل الدعا  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥٨

---

مولاي أدركني بفضل الدعا  
و الجاه تنفع بهما غلتي  
جرايتي ضاعت فأها لها  
و بعد هذا رمدت مقلتي  
ففي صباحي ومسائي معاً  
أصبح يا عيني ويا غلتي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رعاك الله كم ترعى أموري  
رعاك الله كم ترعى أموري  
رقم القصيدة : ٥٧٨٥٩

---

رعاك الله كم ترعى أموري  
و تجمع فكرتي بعد الشتات  
أما وسيادة لك في البرايا  
لها فخرٌ على ماضٍ آت  
لقد أحيى ندى كفيك حالي  
كذاك الغيث يحيي للنبات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا شمس فضلٍ واضحٍ لي حسدٌ  
يا شمس فضلٍ واضحٍ لي حسدٌ  
رقم القصيدة : ٥٧٨٦٠

---

يا شمس فضلٍ واضحٍ لي حسدٌ  
بولاية المجدي كانوا كالشمت  
شكراً لأنعمك التي قد أفصحت  
عن شكرها حتى جوارحي الصمت  
مزجت بنطقي في الورى وجوارحي

فلأشكرنك ما حييت وإن أمت  
كان لمولانا كما قد درى  
جدّ يرى للودّ إثباتا  
وكان لي جدّ سعيد فيا  
لهفي على جدّين قد ماتا  
سائلي اليوم كيف حالّي في القس  
م ونظارة القضاة السراة  
كل قاضٍ يرى أسيرَ شهودٍ  
وأنا شاهدٌ أسير القضاة  
يا عجباً لي بعد عصر الصبا  
مخالف في كلّ حالاتي  
أصبو وقد أصبحت من نسوتي  
ما بين عماتي وخالاتي  
قالوا عهدناك ذا شعر نلذ به  
ما باله قد تولى حسنه الآتي  
فقلت من كثر ما أشكو به ضرراً  
والشعر يفسده كثرُ الضرورات  
إن أساء الحبيب قامت بعدرٍ  
وجنةً منه فوقها شامات  
يالها وجنةً أقابل منها  
حسناتٍ تمحى بها السيآت  
مولاي إنّ الحال قد وصلت الى  
سطين من بيتين قد ضممتها  
لم يبقَ عندي ما يباع بدرهم  
إلا بقية ماء وجهٍ صنتها  
يقول رجائي لما دعا  
نداك لهبات تلك الهبات  
تناسب حال الندى والرجا

فهذا الغمام لهذا النبات  
لا عيب في بعض الكرام سوى ندى  
متعمق للمرء عند صلاته  
يعطيه من إحسانه ولربما  
آذاه كي يعطيه من حسناته  
إسقني صرفاً من الرا  
ح تحت الهم حتّا  
ودع العذال فيها  
يضربون الماء حتى  
أرى جلستي عند الكمال تميتني  
غبوناً ونفعي بالعلوم يفوت  
و ما تنفع الآداب والعلم والحجى  
وصاحبها عند الكمال يموت  
جنينة التين وجيرانها  
قد طيّبت لذاتها وقتي  
وكثرت عندي ما أشتهي  
فالتين من فوقى ومن تحتي  
يقول الذي قد درى غربتي  
وعسري وجودك حصلته  
قبضت بانعامه البندقي  
فقلت نعم ثم فصلته  
ورثت اللفظ عن سلفي وأكرم  
بآل نباته الغرّ السراة  
فلا عجب للفظي حين يحلو

---

فهذا القطر من ذاك النبات  
لم أنس مخضوبة الأطراف في يدها  
كأس لطرفي وروحي منهما قوت

شبيه جمرٍ على ياقوت أنملها  
ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت  
يا ابن نباته جار الزمان  
وزلت وزالت قوى همتك  
وقد كنت ذا حكمة وانقضت

(١٣/١)

فلا أوحش الله من خدمتك  
لقد أصبحتُ ذا عمرٍ عجيبٍ  
أقضي فيه بالأنكاد وقتي  
من الأولاد خمسٌ حول أمّ  
فوا حرباه من خمسٍ وست  
ياسيدي عطفاً فاني ميتٌ  
وفي دمشق اليوم بردٌ قد عتا  
زرقة جسمي وبياض ثلجها  
سنجابي الأبلق أيام الشتا  
قالت أريد من طيبخ قدرةً  
وكثرت حاجاتها وأوغلت  
فقلت هذي قدرةٌ يا ستنا  
من قبل أن تمسها النار غلت  
مضى الافضل المرجو للبأس والندی  
وصحت على رغم العداة وفاته  
وما مات أو ماتت بحزنٍ نساؤه  
وماتت بأحزان البلاد حماته  
سافرت للساحل مستبضعاً  
حمداً وقصداً حسن الجملة

فبإله من متجرٍ رابحٍ  
ما نفقت فيه سوى بغلتي  
يا شهيداً لا والله اق  
نع أن أعاودَ قبلك  
ما أنت عندي شهدة  
حتى أذوق عسيلتك  
عندي استفاد ذوو التأدب والذكا  
قولاً نباتياً رعوا روضاته  
فأنا الحقيق بقول أحمد من إذا  
قطف الرجال القول عند نباته  
أفديه لأعب شطرنجٍ قد اجتمعت  
في شكله من معاني الحسن أشتات  
عيناه منصوبة للقلب غالباً  
والخذ فيه لقتل النفس شامات  
حلا ثنائي على عليّ  
كما حلا جوده المواتي  
فرحتُ ذا سكر بياضي  
وراح ذا سكرٍ نباتي  
طلقت أبكار القوافي التي  
كم معها في بيت شعرٍ أويت  
فلا ووقتٍ كان للشعر لا  
يجمعنا من بعد ذا سقفٍ بيت  
ومطالع السعدي في أفق العلى  
والملك نعم القصد والحركات  
من حيث يرقم إسمه وفعاله  
فالعزّ والإقبال والبركات  
كانت للفظي رقةً  
ضنّ الزمان بما استحققت



فصرفتها عن قدرتي  
وقطعتها من حيث رقت  
وبديع الجمال زين بحال  
ساكن فوق أشرف الوجنات  
ان تشكى بها الحريق فمما  
فتن المؤمنين والمؤمنات  
قويت قوتي وقوت عائلي  
في زمن للضعيف ممقوت  
فكيف أثنى عنان قصدي عن  
بابك يا قوتي ويا قوتي  
فديت بليغاً أهلتني سطورهُ

---

لأجنحة تسمو سمو الأهله  
فأقطف من أوراقه الادب الذي  
وأسمع من ألفاظه اللغة التي  
في شعر مولانا السننا العالي وفي  
إنشائه الأشهى مزاج القهوة  
فمتى ثقل بيتاً فقل ان الذي  
ومتى يدر سجعا فقل ان التي  
كنت في ظلمة من الحال لكن  
بين شمسين قد أضاءت حياتي  
وغمامين ينشآن نباتاً  
يثمر الأجر من جميع الجهات  
نباتي المناسب كيف تلقى  
شتا شام به انهشم النبات  
وبرقاً ضارباً من فوق بشت  
فضربته لعمرى والعباة  
يا سيدي هنتت عيداً أتى

بالسعد يجلي من جميع الجهات  
لا غرو إن أحييتني بالندی  
إنّ الندى والشمس محيي النبات  
أهوى الصغار فان لاح العذار فقل  
في لوعة خمدت من بعد ما حميت  
وقل لمن قال في خدي زمردة  
لذاك حية ايري عنك قد عميت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مكان لمولانا كما قد درى  
مكان لمولانا كما قد درى  
رقم القصيدة : ٥٧٨٦١

-----

مكان لمولانا كما قد درى  
جد يري للودّ إثباتا  
وكان لي جد سعيد فيا  
لهفي على جدين قد ماتا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سائلي اليوم كيف حالي في القس  
سائلي اليوم كيف حالي في القس  
رقم القصيدة : ٥٧٨٦٢

-----

سائلي اليوم كيف حالي في القس  
م ونظارة القضاة السراة  
كل قاض يري أسير شهود  
وأنا شاهد أسير القضاة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> با عجباً لي بعد عصر الصبا  
با عجباً لي بعد عصر الصبا

رقم القصيدة : ٥٧٨٦٣

---

با عجباً لي بعد عصر الصبا  
منخالف في كلّ حالاتي  
أصبو وقد أصبحت من نسوتي  
ما بين عماتي وخالاتي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا عهدناك ذا شعر نلذ به  
قالوا عهدناك ذا شعر نلذ به  
رقم القصيدة : ٥٧٨٦٤

---

قالوا عهدناك ذا شعر نلذ به  
ما باله قد تولى حسنه الآتي  
فقلت من كثر ما أشكو به ضرراً  
والشعر يفسده كثر الضرورات

---

(١٤/١)

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن أساء الحبيب قامت بعذرٍ  
إن أساء الحبيب قامت بعذرٍ  
رقم القصيدة : ٥٧٨٦٥

---

إن أساء الحبيب قامت بعذرٍ  
وجنةً منه فوقها شامات  
يالها وجنةً أقابل منها  
حسناتٍ تمحى بها السيآت

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولايّ إنّ الحال قد وصلت الى  
مولايّ إنّ الحال قد وصلت الى  
رقم القصيدة : ٥٧٨٦٦

-----  
مولايّ إنّ الحال قد وصلت الى  
سطين من بيتين قد ضممتها  
لم يبقَ عندي ما يباع بدرهم  
إلا بقية ماء وجهِ صنّتها

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يقول رجائي لما دعا  
يقول رجائي لما دعا  
رقم القصيدة : ٥٧٨٦٧

-----  
يقول رجائي لما دعا  
نداك لهبّات تلك الهبات  
تناسب حال الندى والرجا  
فهذا الغمام لهذا النبات  
لا عيب في بعض الكرام سوى ندىّ  
متعمق للمرء عند صلّاته  
يعطيه من إحسانه ولربما  
آذاه كي يعطيه من حسناته

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إسقني صرفاً من الرا  
إسقني صرفاً من الرا  
رقم القصيدة : ٥٧٨٦٨

-----  
إسقني صرفاً من الرا

ح تحث الهم حتّا  
ودع العذال فيها  
يضربون الماء حتى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أرى جلستي عند الكمال تميّني  
أرى جلستي عند الكمال تميّني  
رقم القصيدة : ٥٧٨٦٩

-----

أرى جلستي عند الكمال تميّني  
غبوناً ونفعي بالعلوم يفوت  
و ما تنفع الآداب والعلم والحجى  
وصاحبها عند الكمال يموت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جنينة التين وجيرانها  
جنينة التين وجيرانها  
رقم القصيدة : ٥٧٨٧٠

-----

جنينة التين وجيرانها  
قد طيّبت لذاتها وقتي  
وكثرت عندي ما أشتهي  
فالتين من فوقي ومن تحتي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يقول الذي قد درى غربتي  
يقول الذي قد درى غربتي  
رقم القصيدة : ٥٧٨٧١

-----

يقول الذي قد درى غربتي  
وعسري وجودك حصلته

قبضت بانعامه البندقي

فقلت نعم ثم فصلته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ورثت اللفظ عن سلفي واكم

ورثت اللفظ عن سلفي واكم

رقم القصيدة : ٥٧٨٧٢

-----

ورثت اللفظ عن سلفي واكم

بآل نباته الغرّ السراة

فلا عجب للفظي حين يحلو

فهذا القطر من ذاك النبات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لم أنس مخضوبة الأطراف في يدها

لم أنس مخضوبة الأطراف في يدها

رقم القصيدة : ٥٧٨٧٣

-----

لم أنس مخضوبة الأطراف في يدها

كأس لطرفي وروحي منهما قوت

شبيه جمرٍ على ياقوت أنملها

ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ابن نباته جار الزمان

يا ابن نباته جار الزمان

رقم القصيدة : ٥٧٨٧٤

-----

يا ابن نباته جار الزمان

وزلت وزالت قوى همتك

وقد كنت ذا حكمة وانقضت

فلا أوحش الله من خدمتك

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد أصبحت ذا عمرٍ عجيبٍ

لقد أصبحت ذا عمرٍ عجيبٍ

رقم القصيدة : ٥٧٨٧٥

-----

لقد أصبحت ذا عمرٍ عجيبٍ

أقضي فيه بالأنكاد وقتي

من الأولاد خمسٌ حولَ أمِّ

فوا حرباه من خمسٍ وست

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ياسيدي عطفاً فاني ميتٌ

ياسيدي عطفاً فاني ميتٌ

رقم القصيدة : ٥٧٨٧٦

-----

ياسيدي عطفاً فاني ميتٌ

وفي دمشق اليوم بردٌ قد عتا

زرقة جسمي وبياض ثلجها

سنجابي الأبلق أيام الشتا

---

(١٥/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت أريد من طيخ قدرةً

قالت أريد من طيخ قدرةً

رقم القصيدة : ٥٧٨٧٧

-----

قالت أريد من طيخ قدرةً  
وكثر حاجاتها وأوغلت  
فقلت هذي قدرةً يا ستنا  
من قبل أن تمسها النار غلت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مضي الافضل المرجو للبأس والندی  
مضي الافضل المرجو للبأس والندی  
رقم القصيدة : ٥٧٨٧٨

-----

مضي الافضل المرجو للبأس والندی  
وصحت على رغم العداة وفاته  
وما مات أو ماتت بحزنٍ نساؤه  
وماتت بأحزان البلاد حماته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سافرت للساحل مستبضعاً  
سافرت للساحل مستبضعاً  
رقم القصيدة : ٥٧٨٧٩

-----

سافرت للساحل مستبضعاً  
حمداً وقصداً حسن الجملة  
فياله من متجرٍ رابحٍ  
ما نفقت فيه سوى بغلتي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا شهدُ لا والله اق  
يا شهدُ لا والله اق  
رقم القصيدة : ٥٧٨٨٠

-----

يا شهدُ لا والله اق



نع أن أعاودَ قلبتك  
ما أنت عندي شهدة  
حتى أذوق عسيلتك

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عندي تاستفاد ذوو التأدب والذكا  
عندي تاستفاد ذوو التأدب والذكا  
رقم القصيدة : ٥٧٨٨١

-----

عندي تاستفاد ذوو التأدب والذكا  
قولاً نباتياً رعوا روضاته  
فأنا الحقيق بقول أحمد من إذا  
قطف الرجال القول عند نباته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفديه لاعب شطرنجٍ قد اجتمعت  
أفديه لاعب شطرنجٍ قد اجتمعت  
رقم القصيدة : ٥٧٨٨٢

-----

أفديه لاعب شطرنجٍ قد اجتمعت  
في شكله من معاني الحسن أشتات  
عيناه منصوبةً للقلب غالباً  
والخدّ فيه لقتل النفس شامات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حلا ثنائي عليّ  
حلا ثنائي عليّ  
رقم القصيدة : ٥٧٨٨٣

-----

حلا ثنائي عليّ  
كما حلا جوده المواتي

فرحتُ ذا سكرٍ بياضي

وراح ذا سكرٍ نباتي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طلقت أبكار القوافي التي

طلقت أبكار القوافي التي

رقم القصيدة : ٥٧٨٨٤

-----

طلقت أبكار القوافي التي

كم معها في بيت شعرٍ أويت

فلا ووقتٍ كان للشعر لا

يجمعنا من بعد ذا سقفٍ بيت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ومطالع السعدي في أفق العلى

ومطالع السعدي في أفق العلى

رقم القصيدة : ٥٧٨٨٥

-----

ومطالع السعدي في أفق العلى

والملك نعم القصد والحركات

من حيث يرقم إسمه وفعاله

فالعرّ والإقبال والبركات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كانت للفظي رقةٌ

كانت للفظي رقةٌ

رقم القصيدة : ٥٧٨٨٦

-----

كانت للفظي رقةٌ

ضنّ الزمان بما استحققت

فصرفتها عن قدرتي

وقطعتها من حيث رقت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وبديع الجمال زين بخال

وبديع الجمال زين بخال

رقم القصيدة : ٥٧٨٨٧

-----

وبديع الجمال زين بخال

ساكن فوق أشرف الوجنات

ان تشكى بها الحريق فمما

فتن المؤمنين والمؤمنات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قويت قوتي وقوت عائلي

قويت قوتي وقوت عائلي

رقم القصيدة : ٥٧٨٨٨

-----

قويت قوتي وقوت عائلي

في زمن للضعيف ممقوت

فكيف أثني عنان قصدي عن

بابك يا قوتي ويا قوتي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديت بليغاً أهلتني سطورهُ

فديت بليغاً أهلتني سطورهُ

(١٦/١)

-----

رقم القصيدة : ٥٧٨٨٩

-----

فديت بليغاً أهلتني سطورهُ  
لأجنحة تسمو سموً الأهله  
فأقطف من أوراقه الادب الذي  
وأسمع من ألفاظه اللغة التي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> في شعر مولانا السننا العالي وفي  
في شعر مولانا السننا العالي وفي  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩٠

---

في شعر مولانا السننا العالي وفي  
إنشائه الأشهى مزاج القهوة  
فمتى ثقل بيتاً فقل انّ الذي  
ومتى يدر سجعاً فقل إنّ التي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كنت في ظلمةٍ من الحال لكن  
كنت في ظلمةٍ من الحال لكن  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩١

---

كنت في ظلمةٍ من الحال لكن  
بين شمسين قد أضاءت حياتي  
وغمامين ينشآن نباتاً  
يشمر الأجر من جميع الجهات  
نباتي المناسب كيف تلقى  
شتا شام به انهشم النبات  
وبرقاً ضارباً من فوق بشتٍ  
فضربته لعمري والعباة  
يا سيدي هنتت عيداً أتى  
بالسعد يجلي من جميع الجهات

لا غرو إن أحييتني بالندی  
إنّ الندى والشمس محيي النبات  
أهوى الصغار فان لاح العذار فقل  
في لوعةٍ خمدت من بعد ما حميت  
وقل لمن قال في خدي زمردةً  
لذاك حيةً ابري عنك قد عميت

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نباتي المناسب كيف تلقى  
نباتي المناسب كيف تلقى  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩٢

-----

نباتي المناسب كيف تلقى  
شتا شام به انهشم النبات  
وبرقاً ضارباً من فوق بشتٍ  
فضربته لعمرى والعباة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي هنئت عيداً أتى  
يا سيدي هنئت عيداً أتى  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩٣

-----

يا سيدي هنئت عيداً أتى  
بالسعد يجلي من جميع الجهات  
لا غرو إن أحييتني بالندی  
إنّ الندى والشمس محيي النبات

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهوى الصغار فان لاح العذار فقل  
أهوى الصغار فان لاح العذار فقل  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩٤

---

أهوى الصغار فان لاح العذار فقل  
في لوعةٍ خمدت من بعد ما حميت  
وقل لمن قال في خدي زمردةً  
لذاك حيةً ايري عنك قد عميته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي من نصّ الغزال لها الولاء  
بروحي من نصّ الغزال لها الولاء  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩٥

---

بروحي من نصّ الغزال لها الولاء  
وأقسم مالي غير جفئك وارث  
وعدّ البرايا حسننها فهو أول  
وشمس الضحى والبدر ثان وثالث  
وقد سألوا أهل الكؤوس كريقها  
مدام فقالت للكؤوس الخبائث  
وهل في الورى سحرٌ وماغير لحظها  
ولفظ علاء الدين للسحر نافث  
أرى لعلّي رتبةً وفضائلاً  
تقر لها هذي النجوم المواكث  
فأحجم اجلالاً عن القول واللقا  
وبيعني من سائق البرّ باعث  
وأحلف مافي الدهر مثل عليه  
ويحلف أهل العصر ما أنا حانث  
عريق التقى وفي السيادة حقها  
فيا حبذا منه قديمٌ وحادث  
سما وحمى الدنيا باقبالٍ شخصه  
فدت شخصه سام وحام ويافث

وطالت معاليه الى الغاية التي  
جرى البرق في آثارها وهو لاهث

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ راحٍ بتّ أشربها  
ربّ راحٍ بتّ أشربها  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩٦

-----

ربّ راحٍ بتّ أشربها  
من يدي عذب اللما خنث  
قابلت في الكاس وجنته  
فسقانيها على الثلث  
بأبي الساقى ولثغته  
ومعاني خلقه الدمث  
سل سيف المزج فارتعشت  
وغدت تنزو من اللهث  
قلت دعها قال قد سرقت  
من سنا خدي ومن نفثي  
قسماً لو لم تضم على  
كأسها طارت من العبث  
خمرة بالجام ناهضة  
نهضة الأرواح بالجثث  
لو ذكرناها لذي جدث  
قام نشواناً من الجدث  
ظن قومٍ شربها رفثاً  
لا سقوا من ذلك الرفث

هاتها راحاً كلفظ فتية طاهر الأخلاق منبعثسقط شطرينص صهات مدح ابن الأثير تجد

طاهراً يغني عن الخبث

مجزل النعمى كأن به

للثنا نوع من الغرث

لعلاء الدين نشر ندى

لم منا كل ذي شعث

ترفع اللاؤا مواهبه

مثل رفع الماء للحدث

ومعال عقد أقربها

بالشريا غير منتكث

ويراع خيف مضربه

فذكور البيض في طمث

نافث سحر البلاغة في

عقد جلت عن النفث

قالت العليا لسودده

صن وقال المال قم فعث

ما على من أم ساحتته

أن عام الجذب لم يغث

جاد حتى قال لائمه

إن بعض الجود كاللوث

وهمت نعمى يديه على

كل ذي صفو وذي غلث

كالحيا قد عم محترثاً

و دقه أو غير محترث

عذلوه في مكارمه

وهو ماض غير مكترث

أيها المستن في جد

للعلی والناس في وعث



والذي لو لم أخطّ له  
مدحاً للمسك لم أمث  
لا تسل عن حال عبدك في  
زمنٍ مستحکم المغث  
محنٌ تأتي على عجل  
وأمانٍ جمّة اللبث  
أصغ ساعف قدّم انغ أنل  
إعطف ارحم صن أعد أغث  
شكرت نعماك أعظمتنا  
في البقا والبعث والجدث  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قديمة راح في يمين حديثه  
قديمة راح في يمين حديثه  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩٧

قديمة راح في يمين حديثه  
من السنّ عن شيخ التصابي محدثة  
تشتت على رغم القلى وتربعت  
لو صلي بحمى العاذلات مثلته  
فدا لوزير الملك ملبس صحة  
لنار الأعادي والجناة مؤرثة  
ويمناً على مصر وشام أفاضه  
وزير زمانٍ ساعد السعد مبعثه  
وزيرٌ لديه العقد والحلّ راقنا  
فما عقدةً في الحاسدين منفته  
أخو السعد في كل الأمور أرادها  
يهذب ما كان الزمان قد أحدثه

نهني بلقياه حمى مصر إنها  
بغيبته حاشا المزاج مغلته

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لله خال على خد الحبيب له  
الله خال على خد الحبيب له  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩٨

-----

الله خال على خد الحبيب له  
في العاشقين كما شاء الهوى عبث  
أورثته حبة القلب القليل به  
وكان عهدي أنّ الحال لا يرث

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ثلاث مآذن في الحسن زادت  
ثلاث مآذن في الحسن زادت  
رقم القصيدة : ٥٧٨٩٩

-----

ثلاث مآذن في الحسن زادت  
فرابعها لأجل العين جائي  
و مانقصت محاسنها ولكن  
ليحلفَ واصفوها بالثلاث

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وورثة الألاحظ من حدق المها  
وورثة الألاحظ من حدق المها  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠٠

-----

وورثة الألاحظ من حدق المها  
غدت نار قلبي من هواها مؤرثة  
مذكرة الاسياف من لحظاتها

وقالت علاماتُ الفتور مؤنثة  
تغزلت فيها وامتدحت أخوا العلى  
إمام التقى والنفس غير مغلثة  
ولم لا ومن نعماه للفكر باعث  
على أدبٍ ما مات الا ليعتنه  
امامٌ لهاهُ بالمعالي فقيهُةً  
وامداحه بالمكرمات محدثه  
أمولايٍ شهراً جامع الشام أزمعا  
على موته من فكرة العبد محدثة  
وقد بنيت حمامها في أضالعي  
وعزم أناسٍ أن تكون مثلثة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> واهيلتي بظلام الطرة الداجي  
واهيلتي بظلام الطرة الداجي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠١

---

واهيلتي بظلام الطرة الداجي  
واشقوتي بنعيم الملمس العاجي  
ويا ضلال رشادي في هوى صنم  
لاشيء أهلك لي من طرفه الساجي  
يشج ماء دموعي خطّ عارضه  
ويلاه من عارضٍ للدمعٍ ثجاج  
إيهاً عدولي وباعد فيه عن بصري  
فما أظنك من سيل البكى ناجي  
قد أسرج الحسن خديه فدونك ذا  
سراج خدّ على الأكباد وهّاج  
وألجم العذل واركض في محبته  
طرف الهوى بعد إلجامٍ وإسراج

وقسم الشعر فاجعل في محاسنه  
شذر القلائد واهد الدرّ للتاج  
الواصل الجود فينا غير منقطع

(١٨/١)

والفارج الحال منا بعد إرتاج  
بحر ترى المال سارٍ من أنامله  
كأنه زبدٌ من فوق أمواج  
وأصبحت هذه الافاق آمنةً  
بعده بعد إرهابٍ وإرهاج  
كأن أراءه بين الديار بها  
كواكبٌ تتجلى بين أبراج  
في كفه قلمٌ ناهيك من قلمٍ  
للمال مجرٍ وللغماء فراج  
سهمٌ لمن رام تنفيذ الأمور به  
لكنه هدفٌ للطالب الرّاحي  
إذا انتحى الامر فانظر في الطروس إلى  
محركٍ لسكون الخلق مزعاج  
لا يعدم الفضل منه أي متجرٍ  
ولا رقوم المعاني أي نساج  
ياقالة الشعر في الاقطار طالبةً  
مرادٌ قصدٍ اليه يلتجى اللاجي  
سعيًا لأبواب تاج الدين إنّ لها  
منهاج فضل بريء الفضل من هاجي  
ييمته والغلا والفقر قد جمعا  
لحالتني بين طاعونٍ وحبّاج

مجاوباً منه في سرّ وفي علنٍ  
وداً ورفداً ينادي كلّ محتاج  
لما دعا الدعوة الأولى فأسمعي  
لبست برديّ واستمررت أدراجي  
فاستقبلت جذبَ أحوالي غمائمهُ  
وبدلتُ حزنَ أفكاري بأبهاج  
وتابعَ الرفد حتى ما ظننت إذا  
أني من السيل في أبوابه ناجي  
ذاك الذي يحمل المهدي مدائحهُ  
جواهراً من حلاه بين إدراج  
ملكته شعري على الأشعار حين حوى  
ذكر اسمه فهو ربّ الملك والتاج  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كم عدولٍ على هواك أداجي  
كم عدولٍ على هواك أداجي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠٢

---

كم عدولٍ على هواك أداجي  
يا رشا من سطاه لست بناجي  
لك خدّ سناه يوهج قلبي  
حزني من سراجك الوهاج  
وعذارٍ أظنه وهو خافٍ  
حول خديك زئير الديباج  
حبذا أنت من هلال سعودٍ  
بت فيه أرعى نجومَ الديباجي  
وغريرٍ قضى حجابي وعمري  
في هواه وما تقضيت حاجي

كلما اشتقت سائغاً من لمام  
عوضتني عيني بدمع أجاج  
أقسم الحب لا يغير قلبي  
من شجون ولا يصح مزاحي  
سقم ثابت وعقل شريد  
طالما احتجت فيهما للعلاج  
وعذول في الحب يجمع للمغ  
رم بين الطاعون والحجاج  
مطمئن على الملام وعندي  
شغل عن ملامه بانزعاج  
ولئن كان عن رضى الحب حزني  
فمن الحزن غاية الابتهاج  
لي من أدمعي ولفظي در  
حسن الاتساق والإزدواج  
تلك منثورة على حلة الحس  
ن وهذا منظم في التاج  
الرئيس الذي تناجت عليه  
كلم المادحين أي تناح  
والكريم الذي به نفق القص  
د وراج القريض أي رواج  
كاتب يبذل النضار صحاحا  
ويصون الشذور في الأدراج  
عرف الملك منه تنبيه رأي  
سائر في الهدى على منهاج  
ويراعاً بصدرة يتلقى  
كل راج يسعى اليه ولاجي  
يا له من يراع فضل وفيض  
يوم سلم يدعى ويوم هياج

كلما لاح في عجاج سوادٍ  
وقر البيض من سواد عجاج  
ذي سطورٍ مثل البساتين تجنى  
وهي حول الاسلام مثل السياج  
أنشأتها يدُ ابن خضرٍ ففاحت  
وسرى عرفها بكلّ الفجاج  
سيدُ أجمع الشاء عليه  
يوم فضل فلاتٍ حين احتجاج  
كم عرضنا مقدماتٍ أمانٍ  
لندأه فأحسنّت في النتاج  
من أناسٍ من التقى والمعالي  
وهمُ بين نطفة أمشاج  
وأضحى العلم والهدى بسناهم  
يتجلى عن الورى كلّ داجي  
يارئيساً أضحّت به حلبُ الش  
هباء ملقى الأفواج فالأفواج  
كل نعماء غير نعماك عندي  
في صلاة الصلاة مثل الخداج

---

فأبق يا مرتجي الندى في معالي  
ما لأبواب سعدها من رتاج  
نتمنى بلا احتياج لمغناً  
ك سرانا فكيف عند احتياج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروضة حسن والعدار سياجها  
بروضة حسن والعدار سياجها  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠٣

---

بروضة حسن والعدار سياجها  
أغث مهجة أضحي لديك احتياجها  
ودارك فتىً أشفت على الموت نفسه  
ولو شاء ذاك الحسنُ هان علاجها  
فكم ليلة قد صح فيك مزاجها  
بكأس ثنايا منك كان مزاجها  
أحاشيك أن تقضى حشاشة مدنفٍ  
ولم تقضَ منك من عود التواصل حاجها  
واني الى حسن التجلد ساكنٌ  
فما بال عدالي يزيد انزعاجها

(١٩/١)

أراقب من هم التفرق فرجةً  
وما الدهر إلا غمةً وانفراجها  
نديمي هذا الغيثُ فامزج بقطره  
لنا قهوة قد كاد يذكو زجاجها  
وأنتج به در الحباب فهكذا  
قطار الحيا درّ البحار نتاجها  
وزاوج ثنايا بالحباب فانما  
يزين اللآلي في النظام ازدواجها  
وأطفئء بهذا الكاس همي فاني  
أرى السرج تطفأ وهي تطفئ سراجها  
لئن زان هذا العقد جيداً للذة  
لقد زان فرقاً للفضائل تاجها  
رئيسٌ اذا أجريت في المدح اسمه  
رأيت المعالي كيف يجري ابتهاجها



فما رفعت إلا عليه بيوتها  
ولا نصبت إلا إليه فجاجها  
بأقلامه تحمى البلادُ وتحتوي  
فيا حبذا منتاجها ورتاجها  
كأن ظبا أقلامه في طروسه  
أسنة جيشٍ والمداد عجاجها  
لها من عيون اللفظ كل بديعةٍ  
يبشر أفكار الرواة اختلاجها  
يروقك في سحر البيان وإنما  
يروعك من مثل الضلال مجاجها  
به انتظمت خير العقود وثقت  
فهوم البرايا زيغها واعوجاجها  
ثوى بحرها في ساحل الشام وانبرت  
لآلي نماها عذبتها لا أجاجها  
يكف كريم الأصل من طرفي علي  
يصوب نداها أو يصول هياجها  
أخو شيمٍ قد سلمت لفخارها  
مفاخر قوم كان حمًا حجاجها  
كأن دروج الخطّ منه لحسنها  
خصورٌ ملاحٍ يستبين اندماجها  
كأن صلوات البرّ عند نواله  
صلاةٌ يوفي نقصها وخذاجها  
فأحسنُ من صوب السحاب هباته  
وأحسنُ من تلك الهبات رواجها  
لئن قصرت أفكارنا عن مديحه

---

لقد طال في ليل السطور ادلاجها  
لئن كان أخلى فجّ مصرَ لقد سرى

فقالتمرآه العزيز العجاجها  
أمولاي لي شوق مؤرق مقلة  
ضعيف على بحث السهاد احتجاجها  
فللسهد ما طافت عليه جفونها  
وللدمع ما دارت عليه فجاجها  
بعثت مدى الأيام تحتي سيادة  
لبيتك قد جلت وجلّ نتاجها  
فلا سؤدد إلا اليك معاده  
ولا مدحة إلا اليك معاجها

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حلفت بليل الشعر منه إذا سجي  
حلفت بليل الشعر منه إذا سجي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠٤

حلفت بليل الشعر منه إذا سجي  
وضوء الضحى من وجهه متبلجا  
ومن أدمعي بالمرسلات من الأسي  
ومن أضلعي بالموريات من الشجي  
لقد ألجم العذال وجه معذي  
وقد لاح في جنح الظلام فأسرجا  
وفرغ غمي ذات يوم بزورة  
فقلت لعيني انظرا وتفرجا  
ظلاماً وبدراً فوق غصن على نقا  
دجى وتجلي وانثنى وترجرجا  
وخذاً كفاني صبوة شمّ وردة  
فكيف وقد زاد العذار بنفسجها  
صحيفة حسن قابلتها ملاحه  
ألم تره سطرأ عليها مخرجها

بروحي في أفق المحاسن كوكبٌ  
على مثله قد طاب لي سهرُ الدجى  
نهانيّ عنه الهم قبل عواذلي  
وأخرجني عنه وما كنت منخرجا  
وأزعجني شيبٌ بفودي طالغ  
وما كان وقعُ الشيب لي عنه مزعجا  
فيالك مقطوف العذار هجرته  
فما عرّجت عيني له حين عرّجا  
دنت داره مني وشطّ مزاره  
فهل أبصرت عيناك ثغراً مفلّجا  
كأني لم أنعم بدينار خده  
مشوقاً على نقد العدى أو مبهرجا  
ولم أصب من لهوٍ بنقطة خاله  
إلى كرةٍ من حولها الصدغ صولجا  
ولم أحجب العذال منه بحاجبٍ  
رأوا عنده حقّ الملاحاة أبلجا  
ولم أترشف بعد فيه مدامه  
على يده دفاعه حجة الحجى  
ولم أعط كأساً بالنضار وخده  
لمعطيه بالدرّ النظيم متوجا  
ولم أتلّق النهّد في الصدر جالساً  
وأسرى به حالي الشكيم مهملجا  
إلى الروض فياحاً من الزهر باسماً  
على الزهر رفاقاً لدى الطلّ سجسجا  
أحبر في مدح الإمام محمدٍ  
من اللفظ أبهى الروضتين وأبهجا  
وما هو ممن لا أنقح مدحه  
فآني إليه بالمديح مروجاً

أخاف له نقداً فأبطئ في الشنا  
كجمع أبي جاد الحروف من الهجا  
ألم تر أني قد لجأت لظله  
ودافعت حرا من أذى الدهر موهجا  
أخلدُ تاريخ العلى بصفاته  
وأروي حديث الفضل عنه مخرجا  
وأصرف أمالي التي قد تقسمت

---

إلى مرتجى ما باب نعماه مرتجا  
كريمٌ اذا ما قدّم الظنّ نحوه  
مقدمةً من منطق المدح أنتجا

(٢٠/١)

ولا عيبَ فيه غير اسراع جوده  
فليس يمني بالمواعد محوجا  
وأفراط كتم للندى وهو ظاهر  
وهل مانعٌ للروض أن يتأرجا  
وقى الدين والدنيا ليهلك ملحدٌ  
لديه وينجو راشدٌ مع من نجا  
فتاوى على سمت الهدى وفتوة  
تجانسَ معنىً لفظها وتدبجا  
وبرّ رعى قصدَ العفاةِ فغائها  
وبأس كوى قلبَ العدو فانضجا  
وعلمٌ أقامته المباحث ناصراً  
فقل علمٌ ردّ الأسودَ وهججا  
هو البحر يروى حول شطيه وارداً

ويغرق من قد لَجَّ فيه ولججا  
له قلمٌ يحمي الحمى برقاعه  
ويكتب بالنعى وبالعلم مزوجا  
إذا قال لم يترك لذي القول موضعاً  
وان صال لم يترك لذي الصول مولجا  
فكم من بليغٍ في الورى متفصح  
وعى لفظَةً من كتبه فتدلججا  
وكم من كمي صار كالدج حيرة  
فلا غرَوَ إن قالوا لكمي المدججا  
وكم منهجٍ في القول أرشدني له  
وكم أملٍ أنشاه لي حين أنهججا  
وكم كسوةٍ لي في دمشق أفادها  
وقد كان ظهري من أذى البرد أعوججا  
وكم أنطقت نعماه مني مدائحاً  
سرى ذكرها غرباً وشرقاً فادلججا  
وروى نباتياً من القول طالما  
سقاه أبوه الغيث نوا مشججا  
أبا الخير خذها من ثنائي كرائمياً  
أبت عن سوى أكفائها أن تزوججا  
أوانس أبكار يحق لحسنها  
على ساكن الأمصار أن يتبرججا  
تهب للقيها الكرام من الحيا  
ويجري بذكرها المطي على الوجا  
لها إن تقم في دائرة الأفق منزل  
وإن تسر حلت من ثرياه هودجا

**Free counter**

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مدّت اليك المعالي طرفٍ مبهج

مدّت اليك المعالي طرفَ مبتهج  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠٥

---

مدّت اليك المعالي طرفَ مبتهج  
وأعربت بلسان المادح اللهج  
وأشرق المنبرُ المسعودُ طالعه  
بخير بدر بدا في أشرف الدرّج  
خطبتَ بالشامَ لما أن خطبتَ له  
فاهناً بمتفق اللفظين مزدوج  
يا حبذا أفقٌ عطرتَ جانبه  
حتى استدلّ بنو الآمال بالأرج  
صدر العلي فتمكن بالجلوس به  
فقد جلست بصدرٍ غير ذي حرج  
وأصدع برأيك لا لفظ بمحتبسٍ  
إذا خطبت ولا فكرٌ بمنزعج  
تصبو الورى لسواد قد ظهرت به  
كأنما من حكته أسود المهج  
عين الزمان تحلى في ملابسه  
وإنما تتحلى العين بالدعج  
أعظم بها من مساعٍ عنك سائرة  
فقد سلكت طريقاً غير ذي عوج  
ولجتَ للعلم أبواباً متى خطرت  
بها العزائم أبواب العلى تلج  
ودافعت يدك الآمال جائدة  
تدافع السيل في أثناء متعرج  
مناقبٌ يهتدي وفدُ الثناء لها  
بواضحٍ من ضياء البدر منبلج  
كأنّ نعمةً عافيةً بمسمعه

أصواتُ معبدَ في الثاني من الهزج  
يا طالباً منه جوداً أو مباحثة  
رد بحره العذب واحذر سورة اللجج  
بحر الندى والهدى ان شمت مورده  
شمتَ النجاة وان هيجهته يهيج  
مبصر الرأي مأخوذاً بفطنته  
الى المرشد مدلولٌ على النهج  
هذا دليل الشباب الجون منسدل  
فكيف لما يضيء الشيب بالسرج  
إيه بعيشك بدرَ الدين سد فلقد  
أدلجت للفضل فينا كلّ مدّاح  
أنت الذي فضّل الأخبار شاهده  
فيمتهُ بنو الآمال بالحجج  
من فيض جودك جاد الفائضون ندى  
كأنك البحرُ يروى عنه بالخلج  
لازال بابك للمغلوب جانبه  
وواجد الهَمّ باب النصر والفرج  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقسمت من فرعها المسبول بالداجي  
أقسمت من فرعها المسبول بالداجي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠٦

أقسمت من فرعها المسبول بالداجي  
كالآبنوس بمشط الرجل في العاج  
لقد تورط قلبي في حباتها  
فما أرى أنه من حبيها ناج  
لم أنس يوم النوى دمعاً بوجنتها

كما نثرت لآلٍ فوق ديباج  
وناظري حين أحلى الجزع ساكنه  
كعارضٍ بعقيقِ الدمعِ ثجاج  
محجوبة ان أقل عمري انقضى فيها  
قضى حجاجي ولم يقض اللقا حاجي  
لا عيبٍ فيها سوى ريق على برد  
مبرد في الشتا والصيف ثلاج  
قسمت أغزال شعري والمديح لها  
نظم الشذور ونظم الدر في التاج

(٢١/١)

يحيى الندى جعفر والفضل قد فنيا  
وظله لا عدمننا ظله ساج  
ذو الجود كم جميلٍ من وفر راحته  
قد عوجلت قبل تحصيل باخراج  
والبر والمكرمات الغر كم هرعت  
إليه أفواجٍ قصيدٍ بعد أفواج  
كم من بناتٍ وأبناءٍ قد اجتمعوا  
على قراه وزوجاتٍ وأزواج  
كم بين أبيات أمداحي له شيمٌ  
كأنهن نجومٌ بين أبراج  
بحر أرى مقبلات الخير أكثر من  
ماضي سراها فما عدُّ لا مواج  
في كفه القلمان الراجحان على  
سواهما بين كفاتٍ وأدراج  
يا حبذا قلمُ التصريف مع قلم ال



إنشاء من سابق في الطرس هملاج  
وحبذا الطرس منشوراً بنفع رجا  
وملتقي كل ذي هم يفراج  
وحبذا من حباسي وأنعمه  
فراجة لمثار الخطب مهتاج  
في الحمد والأجرذ وفكر وذو نظر  
الى صميم العلى والفضل ولآج  
قضى له الله أن تعلق مراتبه  
وأن يكون ملاذ المقاصد اللاجي  
مهناً الجود مدلول النوال على  
أهل المقاصد دار حال محتاج  
إذا أراد قبول البر خالقنا  
هيا نوافله في وقت إحواج  
يا مذكري من كريم الدين أنعمه  
بمصر دم أنت تاجي العلى ناجي  
لقد منحت كثيراً من قليلك إذ  
قليله في كثير الوفر رواج  
فأنت عندي وعند الناس أكرم من  
ذاك الممكن يا نعم الفتى الراجي  
مولاي مولاي تاج الدين ممتدحاً

---

حاشا لمنهاج ذاك الباب من هاج  
أحسن بها جبة قد فرجت كربى  
عودية أطريتني بعد ازعاج  
شكراً لنساجها بل للجواد بها  
مستفتحاً باب شعري بعد ارتاج  
إن يكسني ما سيئليه الزمان فقد  
كساه ما ليس يبلى نسج نساج

لأجعلن لشعري عنده ملكاً  
على الرواة سنيّ الملك والتاج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أشرق الشام فما أي  
أشرق الشام فما أي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠٧

-----

أشرق الشام فما أي  
من ياطالعُ نهجك  
ثم لما فاح مس  
كأ قيلٍ من جاقلتُ منجك  
كم هلالٍ كاذٍ يا قا  
دم أن يحسد سرجك  
وابنه الكاتب قد و  
دٌ إذا يكتب درجك  
واسترق الجودُ أحرأ  
راً أتوك الكل تنجك  
صيدك الأجر ودار ال  
عدل لا تبرحُ مزجك  
حجّ في هذي الرعايا  
قبل الرحمن حجك

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أسرت في الحب يابنجو فمن ينجي  
أسرت في الحب يابنجو فمن ينجي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠٨

-----

أسرت في الحب يابنجو فمن ينجي  
يا طفلة الترك من هجرانك الكرجي

هل لثمةٌ منك مثل الراح عند فمي  
وعند عاذلي الغيرانِ كالبنج  
كالشهد لفظ علاء الدين نرقبه  
والسمّ عند عداة الدين نسترجي  
أهلاً بمقدم من ودّ الهلال بأن  
يمسي لمركوبه المسعود كالسرج  
ملك الكتابة أي الأرض واصلها  
مسعاه كان سعيد الوصل والدرج  
إن بتّ في مرج ذكراه فإنني من  
همّ التباعد في هرج وفي مرج  
قد فقعت بالتنائي مهجةً نسبت  
في الخاص قدماً وقد عادت من الجرج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي مولاي نجم الدين دعوة من  
مولاي مولاي نجم الدين دعوة من  
رقم القصيدة : ٥٧٩٠٩

-----

مولاي مولاي نجم الدين دعوة من  
في قصد جودك لا يحتاج للحجج  
ومن اذا أبصرت عيناه عبدكم  
في الباب أبصر ما يرجوه من فرج  
هذا رجا الدجن كم أرسى وكم لك من  
عقد من المنّ عندي واضح النهج  
درّ المقال وتبر الجود تبعثه  
فابعث لكانوننا شيئاً من السيج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا قادماً باليمن للمحتاج في  
يا قادماً باليمن للمحتاج في

رقم القصيدة : ٥٧٩١٠

---

يا قادمًا باليمن للمحتاج في  
أحواله والمَنّ للمحتاج  
قسماً بسؤددك الجليّ فانه  
منهاجُ فضلٍ ماله من هاج  
ما ترفع الأيام رأس رياسةٍ  
إلا اذا وسمت بهذا التاج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حللت بمصر عن الحاكمين  
حللت بمصر عن الحاكمين  
رقم القصيدة : ٥٧٩١١

(٢٢/١)

---

حللت بمصر عن الحاكمين  
كأنا ذوي نسبٍ مبهج  
إمامَ التقي دم لنا مرتجى  
و ما باب فضلك بالمرتج  
فليس الدقيق كمثل الجليل  
وليس العلليّ كالخزرجي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وافى اليّ بمدحه قد أخبرت  
وافى اليّ بمدحه قد أخبرت  
رقم القصيدة : ٥٧٩١٢

---

وافى اليّ بمدحه قد أحبرت  
عن كلّ بيتٍ جيدٍ من أينَ جا  
فسكت عنه فجاءني بهجائه  
لأجيبهُ هيهات أخلفه الدجى  
من كان في حال المدائح ساقطاً  
عندي فكيف يكون في حال الهجا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أشكو السقام وتشكو مثله امراتي  
أشكو السقام وتشكو مثله امراتي  
رقم القصيدة : ٥٧٩١٣

-----

أشكو السقام وتشكو مثله امراتي  
فحن في الفرش والأعضاء نرتجُ  
نفسان والعظم في نطحٍ يجمعنا  
كأنما نحن في التمثيل شطرنجُ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إلهي سلمتُ من الضرب في  
إلهي سلمتُ من الضرب في  
رقم القصيدة : ٥٧٩١٤

-----

إلهي سلمتُ من الضرب في  
بلادٍ لعيشي فيها حرج  
وأرجو الخلاص فقرب به  
لباب السلامة باب الفرج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عدولي منك في أمر مريج  
عدولي منك في أمر مريج  
رقم القصيدة : ٥٧٩١٥

---

عذولي منك في أمر مريح  
وسمعي منك في ذكر أريج  
بذكرك طاب منطق وأغرت  
ملامته هوى قلبي اللجوج  
كما أغرى الملام نوال كفي  
وليّ الدين ذي المدح البهيج  
كريم لو تفاخره كرام  
مضوا يعدوا بغيظ في ضجيج  
لو أن ابن الفرات النيل داجي  
تفرجنا على ذاك الخليج  
مليجيّ له في الجود باب  
يكاد زحامه ينهى ولوجي  
بدا جوداً فان احجب لعذر  
أتيت بطوخ فيه على مليج

---  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا واعظ الشام والثناء له  
يا واعظ الشام والثناء له  
رقم القصيدة : ٥٧٩١٦

---

يا واعظ الشام والثناء له  
في سائر الأرض سائر الارج  
من بر كرسيك السني فقد  
رأى ابن جوزيها على درج  
يانور أفكارنا وأعينا  
أغنيت أوقاتنا عن السرج  
فرّجت بالوعظ عن خواطرنا  
فنحن نفديك يا أبا الفرج

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أخرجت قلبي الذي صيرته وطناً  
أخرجت قلبي الذي صيرته وطناً  
رقم القصيدة : ٥٧٩١٧

-----  
أخرجت قلبي الذي صيرته وطناً  
أيام لم تك ذا زيغ ولا عوج  
فكدت بالرغم أخلي منك جانبه  
خوفاً عليك من المستوطن الحرج

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جاء الطواشي بها نصفية  
جاء الطواشي بها نصفية  
رقم القصيدة : ٥٧٩١٨

-----  
جاء الطواشي بها نصفية  
كأنها الصبح اذا تبلجا  
مستورة بذيله فحبذا  
طرة صبح تحت أذيال الدجي

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بنفسج الخد داع  
بنفسج الخد داع  
رقم القصيدة : ٥٧٩١٩

-----  
بنفسج الخد داع  
مشيب خدي المثلج  
عندي هوى معرض لا  
يرضى بشم البنفسج

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خلعة قاضي القضاة لا برحت  
خلعة قاضي القضاة لا برحت  
رقم القصيدة : ٥٧٩٢٠

---

خلعة قاضي القضاة لا برحت  
بك التهاني أوفى رجا الراجي  
للحكيم كالمملك أنت سالحة  
يا خلعة الطيلسان والتاج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الجمد لله كم عطاء له  
الجمد لله كم عطاء له  
رقم القصيدة : ٥٧٩٢١

---

الجمد لله كم عطاء له  
في كل قصيد وكل منهاج  
ملك العلى والعلوم جده  
وخلعة الطيلسان والتاج

---

(٢٣/١)

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عجبت لأنكاد الزمان وإن طمت  
عجبت لأنكاد الزمان وإن طمت  
رقم القصيدة : ٥٧٩٢٢

---

عجبت لأنكاد الزمان وإن طمت  
و لا عجب في فكرة تتولج



أجاور من أهوى ولا وصل بيننا  
كأني ومن أهواه ثغرٌ مفلج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي الذي جبينه في شعره  
أفدي الذي جبينه في شعره  
رقم القصيدة : ٥٧٩٢٣

-----

أفدي الذي جبينه في شعره  
طرةٌ صبح تحت أذيال الدجى  
مالي به مع قرب داري ملتقى  
فهل رأيت ثغره المفلجا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كلفت بشائب لا عدل يثني  
كلفت بشائب لا عدل يثني  
رقم القصيدة : ٥٧٩٢٤

-----

كلفت بشائب لا عدل يثني  
جماجي في هواه ولا لجاجي  
أقبل من عذاري وجنتيه  
سياج الورد أو ورد السياج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و أهيف القد فتان العيون قضى  
و أهيف القد فتان العيون قضى  
رقم القصيدة : ٥٧٩٢٥

-----

و أهيف القد فتان العيون قضى  
على الجوانح واستولى على المهج  
لثغره ولخديه وطرته

شبه من الدرّ والياقوت والسبح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا لائمي في رشيق القدّ معتدلٍ

يا لائمي في رشيق القدّ معتدلٍ

رقم القصيدة : ٥٧٩٢٦

يا لائمي في رشيق القدّ معتدلٍ

أقصر فان غرامي غيرُذي عوج

أشكو الشدائد من وجدٍ أكابده

و لست أياس في شكواي من فرج

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لتهن عين الى مرآك قد طمحت

لتهن عين الى مرآك قد طمحت

رقم القصيدة : ٥٧٩٢٧

لتهن عين الى مرآك قد طمحت

ومهجة فيك بالأشجان قد صلحت

يا من اذا باعت الأبصار أسودها

بحبة فوق خديه فقد ربحت

لا أشتكي فيك أشجاني وان مكثت

ولا اكفكف أجفاني وإن نرحت

أنا الذي كرمت أنفاس صبوته

وكلما مسّ ناراً ندها نفحت

يزيدني العذل تبريحاً ألد به

فليت عدّال حبي فيك ما برحت

ويعجب الدمع عيني حين يجرحها

وما العدالة إلا حيثما جرحت

ما أدمعي في هواك السمح باخلة

وكيف وهي التي بالعين قد سمحت  
سقياً لأوقاتك اللآتي إذا ذكرت  
حلت على أنها بالحسن قد ملحت  
حيث الصبا بشذا الأزهار نافحة  
في فحمة الليل والأقداح قد قدحت  
وللقيان بورق الطير مشتبه  
هذي وتلك على العيدان قد صدحت  
والزهر كالضيف أمسى وهو مبتسم  
على زقاقٍ من الصهباء قد ذبحت  
والراح في يد ساقها مشعشة  
كأن وجنة ساقها بها نضحت  
ساقٍ إذا اغتبت ندمان قهوته  
أضآء مبسمه الصبحي فاصطبحت  
لذن المعاطف يمناه ومقلته  
تسقيك إن حملت راحاً وإن لمحت  
ذو ناظرٍ بالحيا والسحر مكتمل  
فالموت إن غضت الأجنان أو فتحت  
كم قابلته لكي تحكيه نرجسة  
فصح أن عيون النرجس انفتحت  
إذا اعتبرت معاني من كلفت به  
عجبت من حسن ما دقت وما وضحت  
تلك التي خلفت عيناى غارقة  
ترعى نجوم الليالي كلما سبحت  
آهاً لذكر ليالٍ ما فطنت لها  
حتى أناخ عليها الدهر فانتزحت  
كم يقصد الدهر إغضابي بقادحة  
في الحال لكنها في الصبر ما قدحت  
إن عاب رونق ألفاظي ذوو إحني

ففي السماء بدور طالما نبحت  
دع الليالي إني قد غفرت لها  
بالأفضل الملك ما كانت قد اجترحت  
جاءت به مغرب الأوصاف مشرقها  
مثال ما اقترح العليا وما اقترحت  
ملك لها عن الآمال قد فصحت  
وراحته عن الأيام قد صفحت  
له خطي جازت العليا وما فخرت  
---

وأنمل كفت الدنيا وما بجحت  
تندي حياءً غداة الجود طلعت  
كأنما منعت كفاه ما بجحت  
كانت بنو الدهر غصبي مع زمانهم  
لكن على يده الفياضة اصطلحت  
كم منطق فصحته بالثناء وكم  
نحو من الجود في أهل الرجاء نحت

(٢٤/١)

---

كم نعمة سبحت عن بيت سؤدده  
في الخافقين وكم من مدحة سرحت  
لا عيب في مجده العالي سوى أذن  
في الجود لا تسمع العذال إن نصحت  
أما الرعايا فقد ردّت بدولته  
لها وجوه الأمانى بعد ما جمحت  
كل البيوت من الأموال باسمه  
إلا بيوتاً من الأموال قد كلحت

بين الصوارم والأقلام فكرته  
إن دبرت أفلحت أو صاولت فلحت  
سجية في بني أيوب قد نفرت  
وبين آل تقي الدين قد رجحت  
يمدّ زنداً الى العليا واريةً  
أنوارها وهي ما عيبت وما قدحت  
إذا أطال كريم وعده اختصرت  
وإن طوى قلب باغ غلها شرحت  
يا ابن الملوك جلت أنوار غرتهم  
غياهب الافك عن طرق الهدى ومحت  
لو لم يكن لك حق الملك من قدم  
لكن حقلك بالنفس التي طمحت  
لو خط بعض اسمك العالي على علم  
وقابلته حصون الأرض لا فتحت  
أنت الذي قدمت امداحه فكري  
فخراً على فكرٍ من بعد قد مدحت  
أنت الذي فسّحت نعماء والده  
حالي وفكرتي الغمّاء فانفسحت  
وأودعتني جدوى كفه منناً  
كأنها بعدُ من جفني قد رشحت  
كم مدحة لي من آثار أنعمه  
سيارة لنجوم الليل قد فضحت  
بظالع السعد لاجديّ ولا حمل  
جازت مدى الشهب والغفران ما انتطحت  
لله درك من ملك له شرف  
ثنى قرائحنا عنه وإن كدحت  
دامت لملكك أوقات الحبور اذا  
تقلدت من حلي إقبالها اتشحت

وجاد قبرَ الشهيد الغيثُ ينشده  
يا ساكني السفح كم عين بكم سفحت  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بكى الشعر أيام المنى والمنايح  
بكى الشعر أيام المنى والمنايح  
رقم القصيدة : ٥٧٩٢٨

-----

بكى الشعر أيام المنى والمنايح  
ففي كل بيت للثنا صوت نائح  
وغاضت بحور المكرمات وطوحت  
بأهل الرجا والقصد أيدي الطوائح  
ولما ادلهمت صفحة الافق بالأسى  
علمنا بأن الشهب تحت الصفائح  
حيا المزن أسعدني على فقد سادة  
بدمع كجدواهم على الناس طافح  
أبعد بني شادٍ وقد سكنوا الثرى  
قريض لشادٍ أو سرور لفارح  
أبعد ملوك العلم والبأس والندى  
تشب العلى نار القرى والقرائح  
أما والذي أخلى حمى الملك منهم  
وعمر بالعليا رسوم الضرائح  
لئن أوحشوا منهم بيوت مقامهم  
لقد أوحشت منهم بيوت المدائح  
يجرح قلبي بعدهم صوت ساجع  
يذكرني عهد الأيادي السوافح  
فيا فرخ ضعفي حيث صرت فريسة  
وصار حمام الأيك في الطير جارحي

تلا فقد إسماعيل فقد محمد  
فيا للأسى من فادح بعد فادح  
وزالاً فما انسان عيني بممسكٍ  
بكاءً ولا انسان قول بكادح  
كأن زناد الفضل لم يورٍ منهما  
سنا شيم ما فيه قولٌ لقادح  
كأن لم يقيم بالمكرمات مطوق  
لدى الباب يشدو بالثناشد وصادح  
خذ الزاد يا ضيف المكارم وارتحل  
بنوح فقد أقوت ربوع المنائح  
نزحت دموعاً أو نزحت ركائباً  
فلله في الحالين حسرة نازح  
بروحي ديار الفضل صوح روضها  
كأن لم يجب فيها المنى صوت صائح  
بروحي غريب الدار والنعش عائدٌ  
إلى أرضه الشكلى غريب النوايح  
بروحي نظير الغصن في دوحة العلى  
رماه فأوداه الزمان ببارح  
رمى فرعه من بعد ما مد ظله  
على كل غادٍ م العفاة ورائح  
و جمل دنيانا بيث جميلة  
و غطى على مكروهاها والقبائح  
و ساس رعايا أرضه وأطاعه  
على جانب العاصي هوى كل جامع  
و أعطى عطاء السحب في حال عسرة  
تقوم بأعذار النفوس الشحائح  
و زواج بين الحلم والبأس ملكه  
فمن أعزل مثل السماك ورامح

ورتل من أسلافه سور العلى

---

خواتمها موصولة بالفواتح  
و قام إلى جمع المحامد طامحاً  
فوالله لم يعدل به عزم طامح  
و والله ما نقضي حقوق محمد  
إذا نحن أثينا عليه بصالح  
و لو أمكن الغيث الفدى بوليه  
فدى صالحاً من آل شادٍ بطالح  
ورد الردى عن فائض البر عنده  
أعزّ مكان في الدنى سرح سائح  
هو الموت لو يشنيه بأسّ ونائل  
ثنته سجايا كفه في الجوانح  
هو الموت ما يعييه ثاو بمغفل  
و لا واصل في النبذ من خطو سابح  
ولا أسدّ يرنو بأحمر أجزرٍ

(٢٥/١)

---

تكاد به تشوى لحوم الذبائح  
ولا أسد الأبراج في الشهب كاسرا  
بتكرارها سرت نفوس الصحائح  
كفى بني أيوب للناس واعظاً  
وان صممت أفواههم في الضرائح  
ومرقى المنايا نحو آفاق عرشهم  
وما كان يرقى نحوها طرف طامح  
سلام على جنات اجداثهم ولا



سلام لنار الحزن بين الجوانح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سرت قمراً من مسبل الشعر في جنح

سرت قمراً من مسبل الشعر في جنح

رقم القصيدة : ٥٧٩٢٩

سرت قمراً من مسبل الشعر في جنح

بسفح النقا آهاً على زمن السفح

محجبة لا طعن فيها لعائب

على أنها تمشي فتهتز كالرمح

سقى الله ليلاً صالحت فيه باللقا

فما كان أشهى من لقاءٍ ومن صلح

أسدّ بطول اللثم فاها مخافةً

على ليلتي أن يهجم الثغر بالصبح

ويخطر في وشي الحرير قوامها

ونجم الدجى بالغيظ يعثر في منح

زمان مضى حلوا المراشف والجنى

وعيش تقضى آمن السرب والسرح

ولاعيب في تلك الليالي التي خلت

سوى أنها مرت على الطرف كاللمح

تولى زمان الوصل وانقرض الصبي

فيا عجباً للدهر قرحاً على قرح

سلام على العيش الوريّ زناده

على أنه العيش البريء من القدح

وغانية مثل الحياة أحبها

وان كان في كدّ بها العمر أو كدح

ومما غناني عاذلٌ متنصحٌ

وما الغش الا ما سمعت من النصح

يطوف بسمعي لفظه وهو بارد  
وفي القلب ما فيه من الوقد واللفح  
و في الخفريات اللاء تغني بلفظها  
عن العقد والفرع الاثيث عن الرش  
غزال رعت في الحب أخضر عيشي  
لقد أعرض الطبي الاغن عن الطلح  
و قد كان لي والدهر فيه وقائع  
فلما اجتمعنا آذن الدهر بالصلح  
تعشقتها والخد يشبه خدها  
أعشقتها والشيب ملتمع الملح  
كأن جفوني اذ تكاثر دمعها  
بنان ابن فضل الله متصل المنح  
و قائلة ما بال عزمك صابرا  
على الفدح في الدنيا على أثر الفدح  
فقلت رأيت السمر أقوم ما ترى  
إذا صبرت عند النفاق من اللقح  
فقال دع التقليل عنك وقم إلى  
نوافج فضل الله في زمن الفرح  
و بادر لمحبي الدين تلق شمائلاً  
مدربةً لم تدر ما هيئة الشح  
فقمتم ولكن بعد أن وضع الدجى  
و عدت بمشهور الثنا طاهر سمح  
يوري زناد الفضل بالمجد والعلی  
و لكنه الفعل البريء من القدح  
رئيس رأى آمالنا وهي تشتكي

---

من الدهر أسقاماً فقال لها صحي  
يسابق آمال العفاة بضعف ما

تمنت ويمسي في النوال كما يضحى  
مغيث الرجا والخوف والذل والخطا  
ببذل الندى بالأمن بالجاه بالصفح  
اذا وصف المداح بعض صفاته  
فماذا بأكباد الاعادي من الشرح  
و ان فتح الراوي معاني فخاره  
فدع ما رواه آل خاقان للفتح  
و لما علا نحو السماء ثناؤه  
أتى بالنجوم الزهر والسحب السح  
سحائب آلاء تجول على الرجا  
و أنجم آراء تدل على النجاح  
و سعد أفاد الملك أخية الهنا  
و أنحى على أهل المكابد بالذبح  
كذلك فليحك النظر نظيره  
بغر المعالي والمراشد والمنح  
فيا أيها الساعي لشقة شأوه  
تنح قصياً لست من ذلك الطرح  
و يا أيها البسام بشرا وفضله  
يعين على أعوامها الشهب الكلج  
فدي لك من لو أن ميعاد جوده  
كفرعون لم يحتج لهامان في الصرح  
و أنت الذي أغنيت بالرغد يمينهم  
و بالغت حتى خلت أنك في مزح  
تحيلت في كتم الذي أتت واهب  
و هيهات ما للمسك بدّ من النفح  
و كم جريت منك الملوك ميامناً  
ونصحاً على فقد الميامن والنصح  
و غصن يراع يستظل به الورى

ويشهد قتل المارقين بلا جرح  
و أنك يا يحيى لتحبي ذوي الرجا  
وتحمي من اللأوا وتنجي من القدح  
و أنك يا يحيى لفائض جعفر  
من الوفر تزداد امتلاء على النرح  
فلا زال للراجي جناحك موئلا  
وضدك اللهم المقيم وللبرح  
تسامى على المداح قدرك رتبة  
فاقصارهم عن مدحه غاية المدح  
وكدت لعرفان المكارم لم ترم  
بحمد وما حمد السحاب على السح

**Free counter**

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خلقت على مرادي واقتراحي

(٢٦/١)

---

خلقت على مرادي واقتراحي

رقم القصيدة : ٥٧٩٣٠

---

خلقت على مرادي واقتراحي

فذكرك حضرتي في وقت راحي

ولى من طرة لك أو جبين

شجون في المساء وفي الصباح

بروحي أنت ذو جفن كليل

وعيني منه دامية الجراح

غزالي جفنه وشكا فتورا

فوا حرباه من شاكي السلاح

و تياه سمحت له بدمع  
يرى أن السماح من الرياح  
و مالي لا أسيل اجاج دمعي  
على عذب بمبسمه قراح  
يحمز أوجه الكاسات هزوا  
ويضحك في الرياض على الأفاحي  
أقمت به على نيران برح  
فما لي كابن قيس من براح  
سقى صوب الحيا زمناً أقامت  
عليه صبابتي ومحاه ماح  
و كاسات أشد يدي عليها  
مخافة أن تطير من الجماح  
صفت فصفا الزمان وبشرتنا  
فحلق درع بشراها النواحي  
و قد كال النديم بها نضارا  
علمنا أنها داعي السماح  
بكف مزركش الاصداع تهوى  
لقبلتها وجوه للملاح  
عشوت لكأسه لا للشريا  
ونسر الشهب خفاق الجناح  
كأني قد سلبت الديق عيناً  
فتار من المنام الى الصباح  
كأني قد حملت على همومي  
بها رايات لهوٍ وانشراح  
كأني اذ صحا بالمحل أفقي  
رأيت لقا الليالي غير ماح  
إذا أبصرت جدا من زمان  
فخالطه بشيء من مزاح

و ليل ظلت فيه لفرط عزمي  
كأن الشهب من شرر اقتداحي  
و موحشة المفاوز في رباها  
طغت إبلي وسلن مع البطاح  
أرشح ذا الخمائل مشمِعلاً  
بها وأحيد عن ذات الوشاح  
لعز أو لوفر أجتنبه  
علي وفق احتياجي واجتياحي  
علي بها السرى وعلى أيادي  
بني الفاروق إدراك النجاح  
بني فضل الإله اذا أجيلت  
غداة المحل أيسار القداح  
نجوم العلم أنواء العطايا  
جياذ السبق آساد الكفاح  
لآلي السلك في نسب نظيم  
ودعنا من أنابيب الرماح  
لأحمدهم منا هي الحمد عنهم  
فيا كرم اختتام وافتتاح  
أخو الاغضاء عن تقصير مثن  
وفي طلب العلاء أخو الطماح  
و ذو الجود الذي يروي عطاء  
لطالب راحتيه عن رباح

---

و ذو القلم الذي ان قال أغني  
عن استسماع قعقعة السلاح  
سويد القلب قلب العيش منه  
والا فهو قادمة الجناح  
فطوراً فائض العذب المهني

وطوراً فائض السم الذباح  
أبا العباس قد حفظت ثغور  
برأيك فهي باسمه النواحي  
تسوّك بالقنا مما حبتها  
بزاتك أو تمضمض بالصفاح  
و سامي الملك منك شهاب عزم  
كفى المراد قبل الالتماح  
و ذا همم اذا ضلت سيوف  
تنادي الجيش حيّ علي الفلاح  
حللت بوادي مصر وشام  
محلّ النيل والسحب الدلاح  
يمين مكارم أو صدر سر  
مليّ بالمصون وبالماح  
و أغرقت ابن بحر في بيان  
أطاف به علي لجج فساح  
بيان جوهرى الوصف تروي  
عوالي الحرب منه عن الصحاح  
و أن النرجس الحاكيك لفظاً  
لينبي عن عيون رباً وقاح  
و أن لراحتيك علي الغوادي  
فخاراً ما عليه من جناح  
فؤاد البرق منه في التهاب  
ووجه الدجن منه في افتضاح  
أمالك رتبة العليا بلفظ  
متين قوَى وأخلاق سجاح  
و باعث فكرتي سيما جبين  
حمدت به السرى عند الصباح  
عطفت علي في زمن حرون

وجدت برغم أيام شحاح  
و قريني جنابك بعد بعد  
ونهنه حاسدي بعد الجماح  
و نطقني نذاك وكنت حجالاً  
فصرت اليوم أنطق من وشاح  
اليك حسان شعر لم تعرفها  
ولا أحوجتها حظ القباح  
من اللاتي زكت نسباً ورقت  
عليك شمائل الخود الرдах  
نزحت كلا الندى والعلم بحرأ  
فأخرجنا لآلي الإمتداح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما البرق في كانونه قد قدح  
ما البرق في كانونه قد قدح  
رقم القصيدة : ٥٧٩٣١

---

ما البرق في كانونه قد قدح  
والغيم في كف الثريا قدح  
أضواً من ذهنك ناراً ولا  
أرق من لفظك كأساً طفح  
أورى نذاك الدهن زنداً على  
أنّ امرأ في فضله ما قدح  
و كأس الفاظٍ عذابٍ اذا  
مازجها كافور ثلج نضح  
وصغت ثلجاً فاكثسي برده  
ذكاء الفاظك حتى نفح  
و سبح الناس بدرّيهما  
حباً فيا لله من ذي السبح



و صار بالثلج عذاب الورى  
عذباً وعاه غمه فانشرح  
لم أنسه كالشيب لما أضا

(٢٧/١)

---

في الرأس أو في الجلد لما جرح  
قد غسل الليل بصابونه  
وفاض في صبيغ المسا فانمسح  
و خاف أن يغتبق الأفق من  
أندائه صدر الدجى فاصطح  
و عاد خيط الليل من لونه  
أبيض كالفرق إذا ما وضح  
وسيرت منه الجبال التي  
رأى بها الساعة طرف طمح  
ما كان ذاك الوجد حوتاً جرى  
في فلك الشهب وثوراً نطح  
الأمر أدهى والذي غاب من  
شكوى الورى أكثر مما سنع  
سلت يد السعد على النحاس من  
أهل الشقا سكينها فانذبح  
و ضاقت الأنفوس من فرط ما  
يندف من رأس وقطن قزح  
و أبيض ذاك الطرف مما بكى  
وأزبد العواء مما نبج  
و انقصف الغصن فكم طائر  
ناح عليه بعد ما قد صدح

كأنما البحرُ طفا ملحه  
فذرّه الأفق على ما جرح  
يا مدملَ الجرح بالفاظه  
وناهياً للدهر عما اجترح  
لله ما خائية خلدت  
في صفحة الدهر أجل الملح  
أقسمت لو وازنت الشمس في الم  
يزان دينار سناها رجح  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سلبت عقلي بأحداقٍ وأقداح  
سلبت عقلي بأحداقٍ وأقداح  
رقم القصيدة : ٥٧٩٣٢

-----  
سلبت عقلي بأحداقٍ وأقداح  
يا ساجي الطرف أو يا ساقِي الراح  
سكران من قهوة الساقِي ومقلته  
فاترك ملامك في السكرين يا صاحي  
و اطرح بعيشك أثقالَ الملام فما  
حملت وزري ولا كلفت إصلاحِي  
دعني اذا صح نجمي في هوى قمري  
ببيت مالي أنشئ بيت أفراحي  
بجوهر الكأس يجلو لي بها عرضاً  
ظيِّ يفدى بأشباحِ وأرواح  
و فارسي من الأتراك تكملتي  
في نحو خديه قد صحت بإيضاح  
يردي الفوارس منه ملتقى رشاء  
باللحظ والقدر سياف ورماح

قلبي أبو طالب منه الوصال فما  
ينفك من نار شجو وسط ضحضاح  
يا مثري الخد بالمحمر من ذهب  
دارك ضرورة محتاج ومحتاج  
يا فاضحي في اهوى خط بعارضه  
لقد نسخت على عشقي بفضاح  
ما أنس لا أنس لقيانا وقد غفلت  
عين الهوى عن قرير العين طماح  
قابلت شعرك بعد الوجه ملتفتاً  
فأنعم الله امسائي واصباحي  
حيث الرضى في جبين الصب مكتتب  
أيام لم يمح اسطار الصبي ماح  
و حامل الكأس تحت الدجن يعملها  
كأنه مدلج يمشي بمصباح  
و الغيم دان لكأس الراح يمزجها  
يكاد يمسكه من قام بالراح  
و الآن كاسي دموعي والتذكر إن  
أعي التذكر تشدو شدو مفصاح  
يا عنبر الخال في ربحان سالفه  
هل باب عيشي مسرور بمفتاح  
و هل إلى أرض مصر زورة لشج  
بسائل من دموع الشوق ملحاح  
و هل أباكر بحر النيل منشرحاً  
فأشرب الحلو من أكواب ملاح  
و أشتكي النأي في باب العلاء إلى  
نعم الملي بأنجائي وإنجاحي  
ذاك الذي قال شعري أي ممتدح  
تدعو وقالت علاه أي مداح

أما زمان علي مع شذا كلمي  
فقد تجانس نفاع بنفاح  
أغرّ طامي بحور الفضل ناسبها  
بغائص في بحور الشعر سباح  
من آل يحيى كتاب الفضل متصل  
فيهم بكفّ قويّ العزم طماح  
أنأى البرية عن آمال ملتمح  
تلك المعالي وأدناهم لممتاح

---

قام الكفاة له طوعاً ولو قعدوا  
قامت عليهم نواحيهم بأنواح  
ذو الرأي والقلم الهادي فواصف ذا  
و ذاك ما بين منصور وسفاح  
مدبر الملك في سرّ وفي علن  
و محكم الأمر من خاف ومن ضاحي  
و متبع البرّ للعافي بتهنئة  
و سائق الهلك للعادي باسجاج  
فيالها من يد بالجوّد فائضة  
وزنّد رأيٍ لداجي الرأي قداح  
لا عيب فيه سوى علياء مخجلة  
بمعرب البرّ نطق اللاّحن اللاحي  
و سحر لفظ بأدنى ما ينمقه  
عقاد ألسنة نفاث أرواح  
و بذل جاهٍ و مالٍ مع توفره  
أرّبي وزاد فقلنا بذل مزاح  
نجل الخلائف نيه عندها عمراً  
و افخر بكل عمير البيت جحجاح  
المترعين جفاناً كل داجية

و المفزعين جفوناً عند إصباح  
و الفاتحين بأقلام لهم وطناً  
ممالكاً لم يحلها عزم فتاح  
فان حموا بيضة الاسلام إنهم  
من سادة في صميم العرب أمحاح  
أو كلموا بمواضيعهم وألسنهم  
فانهم أهل إبلاغ وإفصاح  
أحييتهم يا ابن يحيى فابق مستبقاً

(٢٨/١)

للفضل ذا غرر فيه وأوضح  
فرعاً تلافى العلى أصلاً لقد سجمت  
سواجع الحمد فيكم بين أدواح  
يا من له القلم المنهل بارقه  
بوابل في الوغى والسلم سحاح  
يا ذا البلاغة اسلاكاً على حلال  
فالفضل ما بين وشاء ووشاح  
لا غروان نشأت منشأ الرياض وفي  
يمناك كل نمير الودق دلاح  
إني لأشهد منها غير ماشهدت  
أفكار كل حسير الفكر لَمَاح  
فليت شعري توفي حقها مدحاً  
و ليت شعري متى بالقرب أرباحي  
طال اطراحي وإبعادي فهل سبب  
لممسك بشباك اللغو طراح  
يا سيداً سرّ حسادي عليه فقد

تمكنوا من قصي الغوث ملتاح  
قد كنت أروي لهم عن جابر زمناً  
عنكم وها أنا أرويها لجراح  
و ليتني عارفاً ذنبي فأجعله  
باب التقاضي لسهل العفو مرتاح  
إن كنت أعرف ذنباً أستحق به  
فراق عطفك لا فارت أتراحي  
فالعفو منك لقد سد الصدود على  
ذهني مذاهب ينحو مثلها الناحي  
أرويت أرض نبات لو عنيت به  
كنت المحيا بزهرٍ منه نفاح  
من غير سمعك يدري ما أرجعه  
في الخصب من مستطاب الحمد صداح  
بباهر البر جدّ ديا عليّ قوي  
شعرٍ تجد خيرَ عمارٍ لأمداح

---

و ليهنك العام ساعي العام منشرحاً  
بمجمال اليمن لم يحتج لشراح  
عام حلقنا بمسطور الثلاث به  
بأنه عام إقبال وأفراح  
للملتجي لك فيه سعدٌ أخبية  
من الأذى ولباغي البعد ذباح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا وأجفانك المراض الصحاح  
لا وأجفانك المراض الصحاح  
رقم القصيدة : ٥٧٩٣٣

-----  
لا وأجفانك المراض الصحاح

لست أدري ماذا تقول اللواحي  
لي شغلّ يا صاح بالنظر المنص  
ور عنهم بالمدمع السفاح  
مادري من يلوم حمرة دمعي  
أن قلبي عليك دامي الجراح  
يا مليحاً صدغاه قبلةً حسن  
سجدت نحوها وجوه الملاح  
لك شعرٌ وقامةٌ إن يكونا  
رايةً فهي راية الأفراح  
و جبين اذا ذكرتُ سنه  
بتّ أبكى صبايةً للصباح  
خلقٌ فيّ للهوى مثلما رك  
ب في ابن الأثير خلق السماح  
الرئيس الذي به نفق الشع  
ر وراجت بضائع المداح  
و الجواد الذي يحدث راجي  
سيب كفيه عن عطا بن رباح  
باذل المال بالبنان الذي قد  
حفظ الملك من جميع النواحي  
همة تعتلي على شرف الشه  
ب ورفدٌ يدنو إلى الممتاح  
كم قصدنا له مشاهد فضل  
فحصلنا على النجا والنجاح  
و هرعنا إلى أنامل يمنا  
ه ففزنا بالخمسة الأشباح  
ليس ينفك بين عرض مصونٍ  
يترقى وبين مال مباح  
فلكفيه والثراء حروب

نحن منها في غاية الإصلاح  
قال للباسم البروق نداها  
طرقُ الجد غير طرق المزاح  
جرتِ الشهب بالعلی لعلی  
و لباغي مداه بالإفتضاح  
و أقامت يد الزمان عليا  
لقضايا قرعن سنَّ الرماح  
فجلاها في الروع راياتِ رأي  
و نضاها صحائفاً كالصفاح  
كل محبوبكة الصدور تهادي  
بين أذراعها أكفُّ الكفاح  
فهي سورٌ على الممالك تحمي  
و لباب الأرزاق كالمفتاح  
يا ملاذ العفاة دعوة عبدٍ  
مستغيثٍ من الزمان مجاح  
ذي حسانٍ من القصائد تجلي  
و هي محتاجة لحظ القباح  
يتشكى الصدى لنغمة جاهٍ  
أصبح الناس فيه كالسباح  
فأعني على الحوادث وانظر  
لثوابي لديك لا لا متداحي  
جلّ من صاغ نور بشرك في الخل  
ق وسبحان فائق الإصباح  
نسخة مهیئة للطباعة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إنسان عيني ساهر بك سافح

إنسان عيني ساهر بك سافح

رقم القصيدة : ٥٧٩٣٤



---

إنسان عيني ساهر بك سافح  
يا أيها الانسان إنك كادح  
و جوانح ملئت عليك تحسرا  
هذا وهنّ إلى لقاك جوانح  
يا معرضاً قلبي عليه ومدمعي  
هذا مقيم هوىً وهذا نازح  
يا يوسف الحسن البديع جماله  
و الله ما عيشي بهجرك صالح  
ان كان وجهك بدر سعد إنه  
من لحظك الفتاك سعدُ الذابح  
ماضراً مثلك لائم إلا كما  
قد ضرّ أقمار الدجنة نابح  
و لقد يجدد فيك جرح حشاشتي  
طيّراً على البان المرشح صادق  
يا فرط ضعفي حيث صرت فريسة

(٢٩/١)

---

و حمام بانات الحمى لي جارح  
عجباً لشخصك نافراً جرح الحشا  
فهو الغزال لديّ وهو الجارح  
و تغزل الأشعار فيك كواسد  
و لهنّ في مدح الجمال منادح  
و في ابن محمود المحامد حقها  
فغدت إلى علياه وهي طوامح  
وزكت أحاديث الورى عن مجده

فجميع ما يحكون عنه مدائح  
الكاتم الصدقات وهي شهيرة  
كالمسك يكتم وهو شيء فائح  
و القائل الكلمات يقدر قدرها  
سور الكلام كأنهنّ فواتح  
من كل ساجعة السطور كأنما  
همزاتها وُرقٌ هناك صواح  
و فريدة قد أفرحت عن مثلها  
فطن الورى فلذاك قيل قرائح  
واري الزنادِ فضائلاً وفواضلا  
هذا وما فيه لعمرك قادح  
يجدي ويسبح في الشاء فيحتوي  
أمد العلى فهو الجواد السابح  
و يزين رفعة بيته بجلاله  
فكأنما هي في السماء مصابح  
في كفه قلمٌ كأنّ رشاءه  
للرزق والدرر النفيسة مائح  
خافت مهابته الرماح فأذعنت  
حتى تخوفه السماءُ الرامح  
يا مانحي غرر اللهى متبسماً  
و العام مغبرّ الأسرة كالح  
جردتني سيفاً بمدحك قائماً  
حتى تضمّ علي ثراي صفائح  
فلاً شكرنك في القريض بسبق  
مع أنها عما بلغت طلايح  
و من المكارم أن تسامح عجزها  
إن الكريم ابن الكريم مسامح  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تاؤب كالبدر في جنحه  
تاؤب كالبدر في جنحه  
رقم القصيدة : ٥٧٩٣٥

---

تاؤب كالبدر في جنحه  
و أين العواصم من سفحه  
خيال يزور أخير الدجى  
فتحسبه مبتدا صبحه  
و قد ضم جفني يزير الكرى  
فيعرب في الحال عن فتحه  
هوى شارح لي حديث الغرام  
فلا تسأل القلب عن شرحه  
تعشقه شاهر الوجنتين  
بما لقي القلب من جرحه  
له سيف لحظ أراق الدماء  
فحمرة خديه من نضجه  
كأنّ عذاريه خط الجمال  
تميل النفوس إلى لمحّه  
رئيس له في العلى منزل  
تزل الكواكب عن صرحه  
يرجى وإن زاد في سخطه  
و يخشى وإن لان في مزحه  
ترقى بن محمود مرقى الهلال  
فلاحظه الضدّ في نبحه  
و أعدى على نائبات الزمان  
فما تشتكي الناس من فدحه  
براحته قلمّ قد دعا

شكَاةَ الزمانِ إلى صلحه  
يقول الرجاء لممتاحه  
طغى سيل غيثك فاستصحه  
و يوضح للناس نهج الشناء  
فنظم القصائد من منحه  
له كتبٌ في ديار العدى  
غني بها الجيش عن كدحه  
تنقف مثل أعالي الشآم  
بما اشتعل الدهر من لفحه  
لك الله من واضح مجده  
كما اتضح الأفق عن صبحه  
و برك في الفضل برّ رفيع  
فليس المعاند من طرحه  
و كم لك عندي من منة  
كما أسرف الغيث في سحه  
ينطقي جودك المرتجى  
و يدعو اللسان إلى صدحه  
فأجلب نظمي ونثري له  
و أورى الصحيحين عن مدحه  
**Free counter**

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نجوم تراعيها جفون سوافح  
نجوم تراعيها جفون سوافح  
رقم القصيدة : ٥٧٩٣٦

-----  
نجوم تراعيها جفون سوافح  
و لا طيفكم دانٍ ولا الليل نازح  
أباخلةً عني بطيف خيالها

عسى ولعلّ الدهرَ فيك يسامح  
و تاركة قلبي كليماً وناظري  
ذبيحاً ولا في العيش بعدك صالح  
لمحتك للبين المصادف لمحّة  
فطاحت بأحشائي اليك الطوائح  
و ما أنت إلا الظبي جيداً ومقلّةً  
فلا غرو أن أهوت اليك الجوارح  
جوارح ينمو شجوها وسقامها  
عليّ ودوني جنديل وصفائح  
و قلب عصى نصحي عليك وسلوتي  
فأبعد شيء صبره والنصائح  
و قلت جبين المالكية عذره  
فقال الورى عذّرْ لعمرك واضح  
و ضاقت علينا عينها فتمنعت  
و هيهات أن تسخو النفوس الشحائح  
و لم أنس يوم البين إيماً طرفها  
و عيس المطايا للفلاة جوانح  
فليت الردى أجرى دم العيس ناحرا  
فسالت بأعناق المطىّ الأباطح  
و مما شجاني في الضحى صوت ساجع  
كأني له بعد الحبيب أطارح  
يساعدني نوحاً يكاد يجيبنا  
بأمثاله بأنّ الحمى المتناوح  
فليت حمام الأيك يوماً أعارني  
جناحاً إلى الركب الذي هو نازح  
و ليت النجوم الزهر تدنو قوافياً  
لنا فتنقى في ابن خضر المدائح

رئيسٌ تجلى بشره ونواله  
فلا الأفق مغبرٌ ولا العام كالح  
على المزن من تلك البنان تشابه  
و في البدر من ذاك الجبين ملامح  
و في الارض من أخلاقه وثنائه  
سماتٌ فنغم المزهرات الفوائح  
ولله أقلام الحماسة والندى  
على يده حيث السطا والمنايح  
حمين الحمى لما فتحن بلاده  
و قد أقصرت عنها القنا والصفائح  
فهنّ على اللآتي فتحن مغالِقٌ  
و هنّ على اللآتي غلقن مفاتيح  
و طوقنا أطواق جود فكلنا  
على شبه الأغصان بالحمد صادق  
و روضنَ أقطار الشّام بأحرف  
سقى أصلها طاف من النيل طافح  
و صدر لما يلقي من السرّ لائق  
و كوكب فضل في سما الملك لائح  
علي المدى لا بالملة جازعٌ

---

و لا بالتّي يشني لها العطف فارح  
وزاكي النهى إما لمعنى سيادة  
و إما لأكباد المعادين شارح  
بليغ اذا نص المقال وبالغ  
مدى الرأي حيث النيرات الطوامح

و أبيض وجه العرض والوجه والتقى  
إذا لفحت سفح الوجوه اللوافح  
على دولة الأملاك كلّ فصوله  
ربيع وفي الأعدا سعوذ ذوابح  
و للطالبي العمى غمام كأنه  
لما جد في جوّد وحاشاه مانح  
إلى عدله يشكو الزمان فانه  
خديمٌ يغادي أمره ويرواح  
تعودت أن تسري اليه ركائبي  
فترجع وهي المثقلات الروازح  
و آخذُ من قبل المديح جوائزاً  
تقصر عن أدنى مداها الممادح  
فلا غرورَ أن آتي بهن مضيئة  
كأن المعاني في البيوت مصابح  
أمولاي ان يسكت لساني صابراً  
فان لسان الحال مني صادح  
ألم تر أنني معمل الفكر في كرى  
حمار أماسي غبنه وأصابع  
ركوبي على أمثاله في زمانكم  
كما ركبت في العالمين القبائح  
فهل لي ببيت المال حق فيقتضى  
و هل أملي في أرذل الخيل جامح  
ولي في بديع الوصف كالصخر قوة  
و لكنه سيل على الأرض سائح  
أقدم فيه الوصف فيل أوانه  
على ثقة مني بأنك مانح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقى عهدها داني العهد سفوحها

سقى عهدها داني العهد سفوحها  
رقم القصيدة : ٥٧٩٣٧

---

سقى عهدها داني العهد سفوحها  
خيماً برغمي نأيتها ونزوحها  
و بلغها عني أتم تحية  
عليل الصبا يروي بفيه صحيحها  
معدلة في مرسلات مدايمي  
و لكن قلبي المستهام جريحها  
أسكان قلب لا يداوي كليمه  
ليهنكم من مقلتي ذبيحها  
و يهن الليالي أن فيها لواصف  
جمالاً به يخفى ويعفى قبيحها  
فدى لابن ريان الكرام لأنه  
فتى حيها راعي حماها صريحها  
سليمان ملاك المعالي وإنه  
بآية طوفان المكارم نوحها  
أخو الدين للساري به يستنيره  
نعم وأخو الدنيا لمن يستميحها  
أمولاي قد أنشرت ميت فكرتي  
بأبيات نظم حل فيها مسيحها  
فيا لك نظماً من نسيب سيادة  
حقيق له من كل نفس مديحها  
تذكرني النعمى وأنت غمامها  
بروضة أفاظ وأنت صدوحها  
بقيت مدى الدنيا لمجد تصونه  
و اعلاق مال للعفاة تبيحها  
فما الدهر الا ناظر أنت لحظه



و ما الفضل الا صورة أنت روحها

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هل بعد وجهك للرجاء نجاح

هل بعد وجهك للرجاء نجاح

رقم القصيدة : ٥٧٩٣٨

-----

هل بعد وجهك للرجاء نجاح

أو بعد شخصك في الحياة صلاح

يا راحلاً تجبُ القلوبُ لفقده

الصبر يمنع والبكاء يباح

لا غروان تذري الدموع أجاجها

و نذاك عذب في الاكف قراح

لهفي عليك لراحةٍ مزنيةٍ

تعبي الغيوث وغيثها سحاح

لهفي عليك لهمة علوية

تغضي النجوم وطرفها طماح

لهفي عليك لئن خلعت شبيبة

كان الزمان لحسنها يرتاح

لهفي عليك لئن أثرت مراثياً

كنا نؤمل أنها أمداح

ما كان سلخ العام الا طالعاً

لقلوبنا فيه عليك جراح

آهاً لفقدك إنه الفقد الذي

نسخت بيوم عزائه الأفراح

ما كان يا ابن الفتح يومك بالذي

فيه لباب تصبرٍ مفتاح

تبكي عليك براعةً وبراعةً

و فصاحةً ورجاحةً وسماح

تبكي عليك من العلوم صحائفُ  
و من الجيوش أسنة وصفائح

(٣١/١)

تمسي اذا ذكرت يراعك بينها  
و دموعها بدل السلاح سلاح  
تبكيك للنعماء آل مقاصد  
كانت بسجلك في الندى تمتاح  
تبكيك للودّ الصحيح صحابة  
لبكائها نسبّ عليك صراح  
هذاك عوّام بمدمعه وذا  
حدّ الهموم لقلبه جراح  
تبكي عليك منازل بالرغم أن  
هبط التراب هلالها الوضاح  
كان الحمام بها يغرد فرحة  
فاليوم تغريد الحمام نواح  
هل تعلم الورقاء أني مثلها  
لو كان لي بعد الفقيد جناح  
واحسرتاه لجوهري فضائل  
ما بعد رؤياه القلوب صحاح  
واحسرتاه ليوسفّي محاسن  
عاداه صرف زمانه المجتاح  
أيام كمل فضله وتباشرت  
قصاده فغدوا اليه وراحوا  
و ثناه عن عدل العواذل في الندى  
رأيي يرى أن السماح رياح

و غدا ودولة عيشة أموية  
حتى انتضى سيف الردى السفاح  
هن الليالي الضاربات على الورى  
بنجومها فكأنهن قداح  
يسطو على الآجال رمح سماكها  
و لتسطون على السماك رماح  
ما أعدل الدنيا وان جارت بنا  
لم يبق مجزاع ولا مفراح

---

أعظم بها من حكمة محجوبة  
ما للتعق نحوها إيضاح  
اما الجسوم فللتراب غيابها  
و الى مقدر خلقها الأرواح  
جادت صلاح الدين تربك مزنة  
فيها لأحوال الثرى إصلاح  
تبكي على خدّ التراب غيومها  
فتظلّ باسمه ربيّ ويطاح  
حتى كأن ربيعها ونسيمها  
نعمى يدريك وذكرك الفياح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي طرس جاءني متضمناً  
بروحي طرس جاءني متضمناً  
رقم القصيدة : ٥٧٩٣٩

---

بروحي طرس جاءني متضمناً  
بدائع يسري الفكر فيها ويسرح  
به من غريب اللفظ والحظ مجتلى  
فيالك طرساً للغريبين يشرح

و لغز هداني نحو معناه أنه  
أتى وبه عرف من الروض ينفح  
يشفّ على مكتوبه طيب ما حوى  
و كل إناءٍ بالذي فيه ينضح  
و لو كنت تبغي كتم مخبره لما  
بعثت بنمامٍ يقول ويفصح  
هو الاسم لكن نصفه فعلٌ كله  
إذا جعلت أسرار معناه تلمح  
و مقلوبة أحجية مثل لم يجد  
فدونك نظماً عاجزاً ليس يصلح  
أجاب فان قال الصواب أو الخطأ  
فمثلك هديّ أو فمثلك يفصح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مرحباً بالنظم يأتي  
مرحباً بالنظم يأتي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٤٠

---

مرحباً بالنظم يأتي  
نفحةً من بعد نفحة  
من بياضٍ باكرتها  
سحراً بالسفحِ سفحه  
و لآلٍ نظمتهما  
بركات ضمن سبحة  
و عروس جعلت لي  
من بياض الوصل صبحه  
مع أني عاجزٌ عن  
ضمةٍ دع ذكر فتحه  
كنت في الشعر جواداً

يحرز السبق بلمحه  
فثناني العسر والاو  
لاد لا أملك فسحه  
كلّ ابن لي وبنّت  
كشكال لي وشبحة  
و زناد القول لا يس  
مح في وجهي بقدحه  
و دعائي بك عن قا  
فية يغني وصدحه  
خذ صفاء الود كاسا  
ت وفيها ألف صحه  
و احتملني ان تحالي  
تُ وأغربتُ بملحه  
سيدي ما في النوى وال  
قرب للمشتاق فرحه  
إن تغب عني وان تق  
دم فلي بالهجر قرحه  
أيها الفتح المفدى  
خف من العاتب فتحه

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عجبْتُ من طرفي وخذّ المليح  
عجبْتُ من طرفي وخذّ المليح  
رقم القصيدة : ٥٧٩٤١

---

عجبْتُ من طرفي وخذّ المليح  
كلاهما هذا بهذا جريح  
هذا دمّ الراح به واقفٌ  
و ذا دمّ الأدمع فيه يسبح

تغزلي المنظوم فيه وفي  
سلطاننا الناصر نظم المديح  
في دعة الله وفي حفظه  
مسراك والعود بعزم نجيح  
يا موعداً منه بقرب اللقا  
قابلتنا اليوم بصبح صبيح  
لو جاز أن تسلك أجفاننا  
إذا فرشنا كل جفن قريح  
لكنها بالبعد معتلة  
و أنت لا تسلك غير الصحيح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا إماماً في مدح علياه صدق  
يا إماماً في مدح علياه صدق  
رقم القصيدة : ٥٧٩٤٢

يا إماماً في مدح علياه صدق  
قد محا كذب غير مدحك ماح  
ان أرجوزتي بدار حديث ال  
شام تملي عوالي الأمداح

(٣٢/١)

و كتاب الصحاح أوتي فما ين  
فك يروى عنكم كتاب الصحاح  
لم يضع غير نشرها إنما غا  
بت وعادت للباب ذا مفتاح  
كلما أذبل الزمان نباتي

جاءني منكمو بسحبٍ سحاح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأيمن طالعٍ عقدٌ سنّي

بأيمن طالعٍ عقدٌ سنّي

رقم القصيدة : ٥٧٩٤٣

-----

بأيمن طالعٍ عقدٌ سنّي

جليّ اليمن متصلٌ النجاح

ظفرت عن قران السعد فيه

بشمس الحسن من شمس السماح

فنعم الاهلٌ قد أضحت وماذا

يقول المدح في أهل الصلاح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحاشيك يا نجل الوزاره من أذى

أحاشيك يا نجل الوزاره من أذى

رقم القصيدة : ٥٧٩٤٤

-----

أحاشيك يا نجل الوزاره من أذى

تمكن من أسرارنا والجوانح

دفنت النوى والتمر فيمن تحبه

و دفن النوى يا مي إحدى الفضائح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي وابن ساداتي الذين على

يا سيدي وابن ساداتي الذين على

رقم القصيدة : ٥٧٩٤٥

-----

يا سيدي وابن ساداتي الذين على

أبوابهم صح عندي باب أفراحي

قد كنت في الباب مع ياقوت متحداً  
فعوضوا عبدَ أبوابٍ بمفتاحٍ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طلبت سكنى مكانٍ أو كراهُ عسى  
طلبت سكنى مكانٍ أو كراهُ عسى  
رقم القصيدة : ٥٧٩٤٦

-----

طلبت سكنى مكانٍ أو كراهُ عسى  
يسكنُ الحالُ قلباً ظلَّ مجتاحاً  
فقال اسكنِ امامٌ قد درى طليبي  
و كيف يسكنُ من لم يلقَ مفتاحاً

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أرى الحسنَ مجموعاً بجامع جلقٍ  
أرى الحسنَ مجموعاً بجامع جلقٍ  
رقم القصيدة : ٥٧٩٤٧

-----

أرى الحسنَ مجموعاً بجامع جلقٍ  
و في صدره معنى الملاحه مشروح  
فإن يتغالى في الجوامع معشرٌ  
فقل لهمُ باب الزيادة مفتوح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بصالحِ حمصٍ نستعينُ على الشنا  
بصالحِ حمصٍ نستعينُ على الشنا  
رقم القصيدة : ٥٧٩٤٨

-----

بصالحِ حمصٍ نستعينُ على الشنا  
لديك ونرجوه لنظم المدائح  
و والله ما نوفي أياديك حقها



إذا نحن أثينا عليك بصالح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مضي منجح ثم اقتضى الحال بعده  
مضي منجح ثم اقتضى الحال بعده  
رقم القصيدة : ٥٧٩٤٩

-----

مضي منجح ثم اقتضى الحال بعده  
سواه قريب المثل للقصد ينتحي  
له عاذرٌ من نفسه باجتهاده  
و مبلغ نفسٍ عذرها مثل منجح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سيقاً لأيامي التي سلفت  
سيقاً لأيامي التي سلفت  
رقم القصيدة : ٥٧٩٥٠

-----

سيقاً لأيامي التي سلفت  
ما بينَ ذاكَ النعيمِ والمرح  
لا ينزل الدهر عن يدي قدماً  
كأنني صورةً على قدح  
وراهبةً طرفناها بليل  
و دونَ مزارها أرخُ يفوح  
فهبت في الظلام إلى مدامٍ  
كأن شعاعها قبسٌ يلوح  
و حيتنا بعافية شمول  
كما يتفرق الدمعُ السفوح  
كأنا قد سلبنا الديك عيناً  
فقام من الكرى فرعاً يصيح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وظيفتي المدح الذي أنا ناظم  
ووظيفتي المدح الذي أنا ناظم  
رقم القصيدة : ٥٧٩٥١

---

ووظيفتي المدح الذي أنا ناظم  
عليك وحسي في الانام به مدحا  
اذا عدلت أقلامُ خطي لضبطه  
ملأت قلوب الحاسدين بها جرحا  
ألا فابق طول الدهر للملك حافظاً  
اذا حملت يدك من قلمٍ رمحا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شغل القرائح بالدعاء الصالح  
شغل القرائح بالدعاء الصالح  
رقم القصيدة : ٥٧٩٥٢

---

(٣٣/١)

---

شغل القرائح بالدعاء الصالح  
إشغال وقتك عن قريض المادح  
شغلاً وتديراً بمملكة رأيت  
منك الجميل فأعرضت عن طامح  
لا طعن في قلم شرعت بدولة  
ان كان يطعن في السماك الرامح  
يا صاحب الدعوات والبركات أي  
مدائح تولي وأي قرائح  
يا موثراً كتم الهبات وكتمها

كالمسك لا يزدادُ غيرَ نوافح  
الله يعلمُ ما تكنّ من الدعا  
و الحمد عجز أو مخافة كاشح  
أقسمت يا موسى الزمانِ لقدوفا  
بالصدقِ من أثني عليك بصالح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كن كيف شئت فلا براح  
كن كيف شئت فلا براح  
رقم القصيدة : ٥٧٩٥٣

-----

كن كيف شئت فلا براح  
أنتَ المنى والإقتراح  
أنتَ الذي لا بأسَ في  
تلفى عليك ولا جناح  
لكَّ وجنةٌ خسراً قل  
بي في محبتها رباح  
من صدّ عن نيرانها  
فأنا ابنُ قيسٍ لا براح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سرت لك آمالي وان عاقني الضنى  
سرت لك آمالي وان عاقني الضنى  
رقم القصيدة : ٥٧٩٥٤

-----

سرت لك آمالي وان عاقني الضنى  
على ثقةٍ أن يستتير نجاحها  
ألم تر أني من قديمٍ ووالدي  
وجدني أناسٌ في رباكم رباحها  
فان أجديت كفي فأنتَ غياثها

و ان فسدت حالي فأنت صلاحها

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أترضى يا وزير الشام أني

أترضى يا وزير الشام أني

رقم القصيدة : ٥٧٩٥٥

-----

أترضى يا وزير الشام أني

بدهرك أشتكى حالاً قبيحه

و أن الناس تذبج في الضحايا

و ما لي غير أجفانٍ ذبيحة

و يمضي العيد في أكل وشرب

و ما لي في الشريحة منه ريحه

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حيي الحيا قبراً بررت نزيله

حيي الحيا قبراً بررت نزيله

رقم القصيدة : ٥٧٩٥٦

-----

حيي الحيا قبراً بررت نزيله

بمناجٍ مبرورةٍ ومناج

و عزاً كبت به العدى لما رأوا

من رفع منزلة و فيض سماح

من كان يكبت بالعزاء عداته

و الحاسدين فكيف بالافراح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لعمرى لقد حفت بأمن وصحة

لعمرى لقد حفت بأمن وصحة

رقم القصيدة : ٥٧٩٥٧

-----

لعمري لقد حفت بأمن وصحة  
ليالي وصالٍ للهنائِ مبيح  
أحاشيك عن تعريض سقم وأرتجي  
عوائد عيش للهنائِ منيح  
فلا سقمٌ الا يجفنِ مليحةً  
و لا عارضٌ الا بخدّ مليح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيد العلماء راق شعارهُ  
يا سيد العلماء راق شعارهُ  
رقم القصيدة : ٥٧٩٥٨

-----

يا سيد العلماء راق شعارهُ  
و كلامه كأبيه لما يمدح  
ما أحسن العذبات لاثقةً بكم  
اما شعاراً أو لساناً يفتح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا من غدت ألفاظه حلوةً  
يا من غدت ألفاظه حلوةً  
رقم القصيدة : ٥٧٩٥٩

-----

يا من غدت ألفاظه حلوةً  
قد أبدعت معنى وايضاحا  
تفتح آمالي فأحسن بها  
سكرةً تصحب مفتاحا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لحا الله ألا فأ بما يصنعونه  
لحا الله ألا فأ بما يصنعونه  
رقم القصيدة : ٥٧٩٦٠

---

لحا الله ألا فإ بما يصنعونه  
من الماء صرفاً فعل من لا يناصر  
أغني له والمال ضاع بشربه  
أماوي إن المال غادٍ ورائح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أستودع الله أحبابي الذين نأوا  
أستودع الله أحبابي الذين نأوا  
رقم القصيدة : ٥٧٩٦١

---

أستودع الله أحبابي الذين نأوا  
و خلفوني في نيران تبريح  
أستنشق الريح من تلقاء أرضهم  
لقد قنعت من الأحاب بالريح

---

(٣٤/١)

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عشت للآداب تحمي سرحها  
عشت للآداب تحمي سرحها  
رقم القصيدة : ٥٧٩٦٢

---

عشت للآداب تحمي سرحها  
ببيانٍ خطّ أو خطوٍ فسيح  
ليت شعري أنت يا باعثها  
بعد ما ماتت خليلٌ أو مسيح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قلت اذ حدثني الفت  
قلت اذ حدثني الفت  
رقم القصيدة : ٥٧٩٦٣

---

قلت اذ حدثني الفت  
ح ووفاني بمنح  
كيف أثمارُ حديثي  
قال فضيِّ وفتحي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقاضي قضاة الدين فضلك مسفرٌ  
أقاضي قضاة الدين فضلك مسفرٌ  
رقم القصيدة : ٥٧٩٦٤

---

أقاضي قضاة الدين فضلك مسفرٌ  
و شانيك مكبوتٌ وراجيك فارح  
و قد طابَ ديوانُ المصالحِ نفحةً  
فضاعت وما ضاعت عليه المصالح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بشرنا الفتح بعاداتنا  
بشرنا الفتح بعاداتنا  
رقم القصيدة : ٥٧٩٦٥

---

بشرنا الفتح بعاداتنا  
لديك وهي المنّ والمنح  
فقلت تبتّ يد خذلاننا  
و جاء نصرُ اللهِ والفتح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دعوتك يا مولاي للحال عالماً

دعوتك يا مولاي للحال عالماً

رقم القصيدة : ٥٧٩٦٦

---

دعوتك يا مولاي للحال عالماً

بانك ماحي عسرة الحال بالمنح

اذا أغلقت أبواب رزقي عشيرة

فأنت أبو تسهيلها وأبو الفتح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي نائم على الطرق راحت

بأبي نائم على الطرق راحت

رقم القصيدة : ٥٧٩٦٧

---

بأبي نائم على الطرق راحت

في هواه وليس يعلم روعي

فاتح في الكرى فما سكرياً

يالهُ من مسكرٍ مفتوح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ضعيتكم قد أشبهت ليلتي

ضعيتكم قد أشبهت ليلتي

رقم القصيدة : ٥٧٩٦٨

---

ضعيتكم قد أشبهت ليلتي

مخوفةً مسودةً كالحه

كلاهما في وصفه واحد

ما أشبه الليلة بالبارحه

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نسيْتُ ولستُ أنسى حسن بكر

نسيْتُ ولستُ أنسى حسن بكر



رقم القصيدة : ٥٧٩٦٩

---

نسيْتُ ولستُ أنسى حسن بكر  
و حسنَ عشية معها وصحبه  
ضممتُ الخصرَ ثم نحوتُ أمراً  
فيالك ضمة كانت وفتحه

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ليت شعري ذاكم يكابد حالي  
ليت شعري ذاكم يكابد حالي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٧٠

---

ليت شعري ذاكم يكابد حالي  
في حمى الشام ذلةً وإجابه  
ليتني رحت في المنية عنه  
إنّ في قولٍ راحٍ للمرءٍ راحة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ملك الزمان وجيشه في أحمرٍ  
ملك الزمان وجيشه في أحمرٍ  
رقم القصيدة : ٥٧٩٧١

---

ملك الزمان وجيشه في أحمرٍ  
يبدو وللإسلام نصرٌ واضح  
فكأن بحراً قد جرى بدم العدى  
والقوم فيه والجياذ سوايح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صبراً وان جل الأسى وانتضى  
صبراً وان جل الأسى وانتضى  
رقم القصيدة : ٥٧٩٧٢

-----  
صبراً وان جل الأسي وانتضى  
لكلّ قلب حدّه الجارح  
كلّ الى هذا الثرى صائر  
لا صالح يبقى ولا طالح  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مالي نديمّ سوى ورقاء ساجعة  
مالي نديمّ سوى ورقاء ساجعة  
رقم القصيدة : ٥٧٩٧٣

-----  
مالي نديمّ سوى ورقاء ساجعة  
من بعد مغتبي فيكم ومصطحي  
اذا أدار اذكّار الوصل لي قدحاً  
من أحمر الدمع غناني على قدحي  
---

(٣٥/١)

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وحديقة واصلت خلوتها  
وحديقة واصلت خلوتها  
رقم القصيدة : ٥٧٩٧٤

-----  
وحديقة واصلت خلوتها  
ما بين مغتبق ومصطح  
فاذا أخذت بظلمها قدحاً  
غنت حمائمها على قدحي  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بشرني الدهر بقصدٍ به  
بشرني الدهر بقصدٍ به  
رقم القصيدة : ٥٧٩٧٥

---

بشرني الدهر بقصدٍ به  
بدا على أصحابي النجاح  
وقال إن تستفتحوا في رجا  
خيرٍ فقد جاءكم الفتح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قم هاتها في الليل راحاً كما  
قم هاتها في الليل راحاً كما  
رقم القصيدة : ٥٧٩٧٦

---

قم هاتها في الليل راحاً كما  
توقدت شعلةُ مصباح  
ودافع الهم فاني امرؤ  
أدفع صدرَ الهمّ بالراح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي قاضي القضاة ما فعلت  
مولاي قاضي القضاة ما فعلت  
رقم القصيدة : ٥٧٩٧٧

---

مولاي قاضي القضاة ما فعلت  
عوارفٌ منك كنت أمتاح  
أغلقَ بابي في وجهٍ مطلبي  
وصدّ مع من يصدّ مفتاح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا صاحباً لي بل يا سيدياً يدهُ

ياصاحباً لي بل يا سيداً يدهُ

رقم القصيدة : ٥٧٩٧٨

---

ياصاحباً لي بل يا سيداً يدهُ

يدُ الخلائف في بري واصلاحي

ان كان جاهك مهديّ المصير الي

قصدي فان ندى كفيك اصلاحي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لمولودكم يا آل يحيى مزيةً

لمولودكم يا آل يحيى مزيةً

رقم القصيدة : ٥٧٩٧٩

---

لمولودكم يا آل يحيى مزيةً

من الفضل لا تخفى على كل لامح

اذا ما شرعتم في علاه عقيقة

شرعنا له في درةٍ من مدائح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ترك الأسي انسان عيني بعدكم

ترك الأسي انسان عيني بعدكم

رقم القصيدة : ٥٧٩٨٠

---

ترك الأسي انسان عيني بعدكم

أ بدأ يغادي لوعةً ويراوح

تعبان ذا سهرٍ وسحّ مدامعٍ

يا أيها الانسان انك كادح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقول لمعشرٍ جلدوا ولاطوا

أقول لمعشرٍ جلدوا ولاطوا

رقم القصيدة : ٥٧٩٨١

---

أقول لمعشرٍ جلدوا ولاطوا  
وباتوا عاكفين على الملاح  
لأنتم خير من ركب المطايا  
وأندى العالمين بطونَ راح

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> البرق في كانونه قد نفخ

البرق في كانونه قد نفخ

رقم القصيدة : ٥٧٩٨٢

---

البرق في كانونه قد نفخ

والثلج في جيب الغواصي نفخ

قد زمجر الرعدُ بآفاقه

كأنه مما دهاه صرخ

هذا وقوسُ النوء في أفقه

كأنما قد نصبوا منه فخ

قد شدَّ عقداً عالياً أو بني

قنطرةً في الحال ثمَّ انفسخ

و الأرض كالمنفوش أو هذه

خميرة من فوقه قد لطح

لم تبق أرضٌ قد زكا زرعها

حتى طواها ثمَّ ردَّ السبخ

قد نسخ الليلُ بأضوائه

لا صححت يا قوم هذي النسخ

و امتلاً الوادي بإمداده

كأنه القريةُ مما انتفخ

و جاءنا النوء يارعابه

لا شك أن النوء مما بدخ  
بحر من القدرة لكنه  
من كل عين للبواكي نضخ  
و سحبه تفتح أبوابها  
والبرق فيما بيننا كالخوخ  
و بان في الطود وعرينه  
بما كساه شمم أو طبخ  
و كلنا منتثر لحمه  
وهو على كانونه قد طبخ  
دامت ليالي الثلج لا أصبحت  
و لانهار بأذاه التطخ  
و حكمت فيه أيادي الحيا  
ولا أجاب الله مما اصطرخ  
و مكنت فيه مدى برقه  
حتى أرى من جلده ما انسلخ  
هل مطر يغسل في الأرض من  
بياضه أسود هذا الوسخ  
و هل أرى ريحاً وقد زعزعت  
في الطرق منه كل طود رسخ  
و هل فتى يشكي اليه الذي  
تم له أدراج تتلى وبخ

(٣٦/١)

---

بي جمال الدين أنعم به  
مولي كريمًا ونسيبًا وأخ  
لو قابلت سنوننا شمسه

أو نوءها أبصرته قد نسخ  
جاء جواب منه كم حافظٍ  
له وكم ربّ بديعٍ نسخ  
فدام ما امتد رداء الدجى  
مدبراً بالنجم ثم انسلخ  
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لغرة الأفق بياضٌ شدخ  
لغرة الأفق بياضٌ شدخ  
رقم القصيدة : ٥٧٩٨٣

-----

لغرة الأفق بياضٌ شدخ  
جسمي به من قبل شهري انسلخ  
ويلاه من ثلج صميم إذا  
تساكت الناسُ لديه صمخ  
قامت به شعرةُ أجسامنا  
بزرقه فالويل منها خوخ  
كأنني محراكُ فرنٍ إذاً  
قالوا عجيبُ الثلج في الأرض طخ  
كم يبصق الثلج على لحيه  
وكم يقول الرعد في الوجه إخ  
كم تعقد الآفاقُ عقدَ الببا  
منه وكم ينثرُ نثرَ اللبخ  
كم بشر بالثلج لما غدا  
كالحجر المطروح قبل المسخ  
كم أثر نيران إذا مارعى  
بالثلج يجري ماءه قبل سخ  
و حاول البربخ في الماء أن

يحكي مجاري رشحه فانبرخ  
لا كان ذاك البخ منه ولا  
كرّر في أيامه قول بخ  
كم ليلةً بالثلج شابت وكم  
مداد جنح بضياه انتسخ  
صكت به الاجرام من فوقنا  
ودار بالآفاق منا فلخ  
و جاز في آذاننا واغلاً  
كأنه يقلع منها زنج  
مالي بباب الثلج من طاقة  
وخوفه من كبدي قد رسخ  
فعوذوني دونه بالرقى  
أو بخروني بالحصى والكلخ  
متى أرى من مطر رحمة  
تطرد من قاعدة ما انفسخ  
متى أرى جيب الغواصي انفرى  
وروع أفراخي لديه انفرخ  
اللائذين اليوم من حاتم  
كأنه شعواءً فيها فنخ  
تكوموا في البيت من خوفه  
فالببت أو ناظمه كوم فخ  
عادوا بنعمى أحمد فافتضوا  
منها لدفع الثلج عادات رخ  
ذو القلم الراقى حياً أو علأ  
فيا له غصناً دنا أو شمش  
وأنفق الخاء آت لكنه  
لعبدته من وفرها ما رضخ  
فحيث من مصر ينخى الذي



عارض من شريقيها ثوب نخ  
من أين للقوم الأولى قَوْضُوا  
كذهنك المقتدح الممترخ  
هذا وفي الأقوام ذو قوة  
وانما الشيخ عديّ شيخ  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لها نعمى يدٍ من سيدٍ  
شكراً لها نعمى يدٍ من سيدٍ  
رقم القصيدة : ٥٧٩٨٤

-----

شكراً لها نعمى يدٍ من سيدٍ  
أغنى عن التطفيل والتشريح  
ولقد وثقتُ بجوده متبصراً  
من قبل شمّ روائح البطبخ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أخطّ سؤالي بالرقاع ولا أرى  
أخطّ سؤالي بالرقاع ولا أرى  
رقم القصيدة : ٥٧٩٨٥

-----

أخطّ سؤالي بالرقاع ولا أرى  
جفءك يا هذا بوصلك ينسخ  
ويذبح جفني بالدموع وما له  
سوى الشهر بعد الشهر في البعد يسلم  
ترى هل لعامي من جبينك غرة  
بها لا بدمعي المستهلّ يؤرّخ  
لئن اشبهت منك الغصون معاطفاً  
لقد أصبحت أيضاً تتيه وتشمخ

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ولا عبة بنفس المرء يمشي  
ولا عبة بنفس المرء يمشي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٨٦

---

ولا عبة بنفس المرء يمشي  
هواها مثل ما يمشي الرخيخ  
تصيد طائر القلب المعنى  
بحبة خالها الصدغ الفخيخ  
كأن سيوف سيف الدين رشت  
حفافي خدّها منه لطبخ  
أمير ما لأهل القصد صفر  
لديه ولا لأهل الكبر طبخ  
قضى عدلاً فلا عين بظلم  
بها خزر ولا أنف شميخ  
حمدت الله حين بدا لعيني  
شريح قضى وفي عمري شريح  
فتى في يوم جود أو نزال  
ويوم العلم والآراء شيخ  
فجود بنانه بحر فرات  
وجود بنان أقوام فصيح

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كأنك بي سكنت بخانقات  
كأنك بي سكنت بخانقات  
رقم القصيدة : ٥٧٩٨٧

---

كأنك بي سكنت بخانقات  
ووعظك قد ملا سمع المصيخ

كسرت كؤوس شعري بعد دورٍ  
وتبت على يدي شيخ الشيوخ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي جمالاً مذ عرفت جميله  
أفدي جمالاً مذ عرفت جميله  
رقم القصيدة : ٥٧٩٨٨

-----

أفدي جمالاً مذ عرفت جميله  
مااحتجت للتطفيل والتشريح  
قال الرجا ان كنت عن إحسانه  
أعمى فشم روائح البطبخ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طمعت بالعدل والاحسان منك معاً  
طمعت بالعدل والاحسان منك معاً  
رقم القصيدة : ٥٧٩٨٩

-----

طمعت بالعدل والاحسان منك معاً  
فكنت عندي بالاحسان غير سخي  
وقلت يكفي فقام العدل ينشدني  
حاشاه يفرق منا بيني وبين أخي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سألته عن قومه فانثنى  
سألته عن قومه فانثنى  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩٠

-----

سألته عن قومه فانثنى  
يعجب من افراط دمعي السخي  
وأبصرَ المسكَّ وبدرَ الدجي  
فقالَ ذا خالي وهذا أخي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مازلتُ أقلع شبيبةً نسخت بها  
مازلتُ أقلع شبيبةً نسخت بها  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩١

---

مازلتُ أقلع شبيبةً نسخت بها  
سوداءُ عقدُ شبابها مفسوخ  
حتى غدت صفحات وجهي آيةً  
لا ناسخ وفيها ولا منسوخ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي محي الدين دعوة مسمع  
مولاي محي الدين دعوة مسمع  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩٢

---

مولاي محي الدين دعوة مسمع  
نعمى يدريك وللجواب مصيخ  
أصبحت من هجرانكم وبلادتي  
أعمى يشم روائح البطيخ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أستغفر الله لا مالي ولا ولدي  
أستغفر الله لا مالي ولا ولدي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩٣

---

أستغفر الله لا مالي ولا ولدي

آسي عليه إذا ضم الثرى جسدي  
عفتُ الاقامة في الدنيا لو انشروحت  
حالي فكيفَ وما حظي سوى النكد  
وقد صدئتُ ولي تحتَ الترابِ جلاً  
إنّ الترابَ لجلالةً لكلّ صدي  
لا عارَ في أدبي إن لم ينل رتباً  
وإنما العارُ في دهري وفي بلدي  
هذا كلامي وذا حظي فيا عجباً  
مني لثروة لفظٍ وافتقار يد  
انسان عيني أعشته مكابدةً  
وانما خلقَ الانسانُ في كبد  
وما عجبتُ لدهرٍ ذبّتُ منه أسيً  
لكن عجبتُ لضدِّ ذاب من حسد  
تدورُ هامتهُ غيظاً عليّ ولا  
والله ما دارَ في فكري ولا خلدي  
من لي بمرّ الردى كيما يجاورني  
رباً كريماً ويكفيني جوار ردي  
حياة كل امرئٍ سجنٌ بمهجنه  
فاعجب لطالبِ طولِ السجنِ والكمد  
أما الهمومُ فبحرٌ خضتُ زاخره  
أما ترى فوقَ رأسي فائضَ الزبد  
وعشت بين بني الأيام منفرداً  
وربّ منفعةٍ في عيشٍ منفرد  
لأتركنَ فريداً في الترابِ غداً  
ولو تكثرتُ ما بين الورى عددي  
ما ناعني سعةً في العيش أو حرج  
إن لم تسعني رحمى الواحدِ الصمدِ  
يا جامعَ المالِ إن العمرَ منصرمٌ

فابخل بمالكَ مهما شئتَ أو فجدِ  
ويا عزيزاً بخيظُ العجبِ ناظرهُ  
أذكر هوانك تحت الترب واتند  
قالوا ترقى فلانُ اليومَ منزلةً  
فقلت ينزلهُ عنها لقاء غدِ  
كم واثقٍ بالليالي مدّ راحتهُ  
الى المرام فناداه الحمامُ قدِ  
وباسطِ يدهُ حكماً ومقدرةً  
ووارد الموت أدنى من فمٍ ليد  
كم غير الدهرُ من دارٍ وساكنها  
لا عن عميد ثنى بطشاً ولا عمد  
زالَ الذي كان للعليا به سنَدُ  
وزالتِ الدار بالعلياء فالسند  
تباركُ الله كم تلقى مصائدها  
هذي النجومُ على الدانين والبعء  
تجري النجوم بتقريب الحمام لنا  
وهنّ من قربه منها على أمدِ

---

لا بدّ أن يغمسَ المقدارُ مديته  
في لبة الجددي منها أو حشى الأسد  
عجبت من آملٍ طولَ البقاءِ وقد  
أخنى عليه الذي أخنى على لبد  
يجرّ خيظ الدجى والفجر أنفسنا

للترب ما لا يجزّ الحبل من مسد  
هذي عجائب تثني النفس حائرةً  
وتقعد العقل من عي علي ضمّد  
مالي أسرّ بيوم نلت لذته  
وقد ذوى معه جزءاً من الجسد  
أصبحت لا أحتوي عيش الخمول ولا  
الى المراتب أرمي طرف مجتهد  
جسمي الى جدثي مهوأي من كذب  
فكيف يعجبني مهوأي من صعد  
لا تخدعن بشهد العيش ترشفه  
فأي سمّ ثوى في ذلك الشهد  
و لا تراغ أخوا دنيا يسر بها  
ولا تمار أخوا غي ولا لدد  
وان وجدت غشوم القوم في بلد  
حلاً فقل أنت في حل من البلد  
لأنصحك نصحاً إن مشيت به  
فياله من سبيل للعلی جدد  
إغضاب نفسك فيما أنت فاعله  
رضى عليك فاغضبها ولا تزدد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لأم العذار أطالت فيك تسهيدي  
لأم العذار أطالت فيك تسهيدي  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩٤

لأم العذار أطالت فيك تسهيدي  
كأنها لغرامي لأم توكيد  
وخلف وعدك خلق منك أعرفه  
فليت كان التجافي منك موعودي

يا من أفند في وجدي عليه وما  
أبقى الاسبى في ما يصغى لتفنيد  
عاب العدى منك أصدداً مجعدة  
عيب المقصر عن نيل العنايد  
وعقد بند على خصر رجعت به  
ذا ناظر بنجوم الليل معقود  
كأنه تحت وجدان القبا عدم  
واحيرتي بين معدوم وموجود  
ردّ الجفاء سؤالي فيك أجمعه  
فما لسائل دمعي غير مردود  
لقد خضعت إلى وجدي كما خضعت  
الى المؤيد أعناق الصناديد  
داعي المقاصد في علم وفي كرم  
الى لقاء مليّ الفضل مقصود  
تسري سفين الأمانى نحو منزله  
فتستوي من أياديه على الجودي  
ذاك الذي أسعدت أعمارنا يده  
فما نفكر في حكم المواليد  
ملكاً اذا تليت أوصاف سودده  
ألقى السراة اليها بالمقاليد  
ذو العلم قلّد طلاب الهدى منناً  
حتى وصفناه عن علم وتقليد  
و الجود راش ذوي الجدوى وطوقهم  
فما يزالون في سجع وتغريد  
و الجيش قد ألفت باليسر رايته  
تألف الطرف في مغراه بالسيد  
يبدو وقد سخر الله العباد له  
فالطير والوحش في الآفاق والبيد



حتى يقول مواليه وحاسده  
هذا ابن أيوب أم هذا ابن داود  
لا تنكر المدحة الحسنى وقد قرنت  
بشاهدٍ من معاليه ومشهود  
أغنى العفاة فلولا ناهيات تقى  
أستغفر الله سموه بمعبود  
وواصل الحرب حتى كل معركة  
كأنها بيتٌ معنىً ذات ترديد  
يهوى الرماح قدوداً ذات منعطف  
والمرهفات حدوداً ذات توريد  
إذا انتشى من دم الأوداج صارمه  
رمى العدى بشديد السطو عرييد  
وإن أفاض حديثاً أو نوال يدٍ  
وردت من حالته غير مورود  
جواهراً لا يحد الوصف غايتها  
فاعجب لجوهر شيءٍ غير محدود  
وأنعماً دأبها اسداءً بكر يدٍ

---

لكنهنّ أيادٍ ذاتٌ توليد  
لو أن للبحر جدواه لفاض على  
وجه الثرى بنفيس الدرّ منضود  
ولو أمرّ على صلد الصفا يده  
لأنبت العشب منها كل جلمود  
يا حبذا الملك الساري على شيم  
تروى وتنقل عن آبائه الصيد  
أدريت من نار فكري عودَ مبعته  
عند الشناء ففاحت نفحة العود  
نعم العمادُ لراجٍ مدّ رغبته

فمد نحو لقاها طرف معمود  
يممت في حال مرحوم منازله  
ثم انشيت وحالي حال محسود  
و رحى أنقل عن أيوب أنعمه  
نحو الصلات فمن عطف وتوكيد  
ان شئت تنظر في زهر الربى مطراً  
فانظر نوال يديه في أناشيدي  
و ان أردت عياناً أو محادثة  
فاهرع الى سندي واسمع أسانيدى  
يا من تحليت من ألفاظه وندى  
كفيه حلية فضل ذات تجديد  
ان كان لفظك مثل القرط في أذني  
فإن جدواك مثل العقد في جيدي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عذيري من ساجي اللواحق أغيد  
عذيري من ساجي اللواحق أغيد  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩٥

عذيري من ساجي اللواحق أغيد  
يصول بأسياف الجفون ولا يد  
غزالً يناجيني بلفظٍ معرب  
ولكنه يسطو بلحظٍ مهند  
وقد روت عن لينه واعتداله  
صحاح العوالي مسنداً بعد مسند  
إذا قعدت أردافه قام عطفه

فيا طول شجوي من مقيم ومقعد  
كلفت به من قبل ما طال قدّه  
فطوّ له فرطُ العناق المردد  
وعاينت من فيه العقيقي خاتماً  
فصغت له باللثم فص زبرجد  
وحدثني من ثغره ورضا به  
عن الجوهريّ المنتقى والمبرّد  
وكنت حذرت الخود حين تمردت  
فأوقعني طرفي لأمرد أمرد  
يخيّل لي أنني له لست عاشقاً  
لأن ليس لي في حبه من مفند  
ولولا الهوى ما بتّ بالدمع غارقاً  
عليه وأشكو للورى غلة الصدي  
وألثم عطفيه وجفنيه بعد ما  
قتلت برمح منهما ومهند  
وأبصر فيما تحت صدغيه من سنأ  
خيالي خلوقاً تحت محراب مسجد  
وربّ مدام من يديه شربتها  
معتةً تدعو لعيش مجدد  
إذا جئته تعشو الى ضوء كاسه  
تجد خير نار عندها خير موقد  
تحدثك الأنفاس فيها عن اللما  
ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
فشم بارقاً قد خولتك ولا تشم  
لخولة اطلال ببرقة نهمد  
من اللاء خفت في يمين مديرها  
فلو أهرقتها الكأس لم تتبدد  
مصعدة من حيث تم كيائها

تطافُ علينا في إناءٍ مجسّد  
فأحسن بها من كفّ ساقٍ كأنه  
إذا حفها محتاب ثوب مورّد  
إذا قهقه الإبريقُ في فمه انثنى  
فقل في قضيبٍ ماس تحت مغرد  
كأن سنا راووقها وصيبها  
حبالُ شعاعِ الشمسِ ِ تفتلُ باليدِ  
كأن بقايا ما نضامن كؤسها  
أساورُ تبرٍ في معاصمِ خرّد  
كأن مليكِ الفرسِ صوّر نفسه  
على جامها عمداً فمن يدنُ يسجد  
سقى الغيث عني ذلك العيش إنه  
تولى هنيءَ الوردِ غير مصرّد  
و فرق إلا مقلتي وسهادها  
وجمّع إلا مهجتي وتجلدي  
و بدرٍ سرى في طيةِ البينِ متهماً

---

فيا صاحبي دمعاً لعلك منجدي  
و قال التسلي بعدنا لجفونه  
سهرتِ زماناً يا نواعسُ فارقدي  
حبيبٌ قسمت الشعرَ ما بين حسنه  
وأوصافِ ملكِ شامخِ القدرِ أصيدِ  
فلا غزلٌ إلا له من قصيدةٍ  
ولا مدحٌ إلا للمليكِ المؤيدِ  
مليكٌ رأى أن لا مباري في الورى  
فظلَّ يباري سؤددَ اليومِ بالغدِ  
أخو عزماتٍ في العلى جدّ جدها  
فلا ددٌ منها لآ ولا هي من ددِ

سما وعلا حتى كأن ذيولهُ  
غمائم قد لينت على فرق فرقد  
يطوف رجاء المعتفين مقامه  
بأبلج هطال اليدين ممجد  
لو اختصمت أهل المكارم في الندى  
لقال مقال الحق ملكي وفي يدي  
و لو قصدته الوحش والطير لم ترع  
بمفترس يوماً ولا متصيد  
كذلك فليحفظ تراث جدوده  
مليك بني فوق الأساس الموطد  
توافقت الأهواء في ذات فضله  
فمن حاكم عن علمه ومقلد  
متى شئت يا راعي الكرام وجدته  
غمام الندى في دسته قمر الندي  
يؤم حماه طالب بعد طالب  
فذو الحال يستجدي وذو العلم يقتدي  
مباحث علم بلدت كل مفصح  
على أنها قد فصحت كل أبلد  
و لفظ كان السحر فيه محلل  
ألم تره في الذوق غير معقد  
كان النجوم الزهر في كبد الدجى  
شراز لظى من ذهنه المتوقد  
و لا عيب فيه غير إسراف جوده  
وأن مدى عليها غير محدد  
تجول تغور اللثم حول بنانه  
كما جال عقد في ترائب أجيد  
هي النفس ماأفنت ثراء مفرقا  
فعوضها إلا بمجد منضد

و ما المأل بين الناس إلا أزهراً  
بروضٍ متى لم تجن تهو وتفقد  
رعى الله أيام المؤيد إنها  
أحقّ وأولى بالثناء المؤيد  
حمت وهمت فالناس ما بين هاجدٍ  
أماناً وداعٍ في الدجى متهجد  
و ما عرفت يومي ندىً وشجاعة  
بأخلاقٍ موعودٍ ولا متوعد  
وربّ وغيّ موهي السوابغ حرها  
ويترك أعطاف الحسام كمبرد  
تيممها الملك المؤيد وادعاً  
تيمم منصور اللواء مطوّد  
جلت بمساويك الرماح جيوشه  
خلوف العدى من كلّ ثغر ممهد  
وصلت بأوطان الشهادة بيضهم  
تماماً كأنّ البيض زوار مشهد  
تقوم بأيديهم وتركع في الطلا

---

وتسجد في بطن الجواد المزرد  
دع المبتغي نحو الاركام شافعاً  
وجنه فقيراً بالرجاء المجرد  
هنالك تلقى نعمةً إثر نعمة  
لداعي الندى مثل النداء المؤكد  
و مبيض آثار الصنائع أحمدت  
مناقبه أيام كلّ مسود

إذا شامَ رأياً في الملمات كفها  
بأفتك من صرف الزمان واكيد  
و ان طلب الاعداء راع جيادهم  
فدو السبق في تمحيله كالمقيد  
و خلفهم تبكي على الجسد الطلا  
بكاءً ليبيد يوم فرقة أريد  
و قصر عن هيجائه شعر مادح  
فأصغى الى مدح الوشيح المقصد  
و حدثنا يوم الفخار جبينه  
أخاديث صدق عن طهارة محتد  
و لولا تكاليف العلى وشجونها  
لما كان فيها مرصداً فوق مرصد  
ليهنك وذ الناصر الملك انه  
دليل على وصل الهنا المتودد  
أخذت به من كل ريب براءة  
فيالك من أنفال رأي مسدد  
و قطعت أسباب الحوادث بعدما  
علقت بحبل من حبال محمد  
و هزك غصناً في مهمات ملكه  
فصان بمسلول وزان بمعمد  
و ما زلت للألقاب في الفضل صالحاً  
تشرفها ما بين مثنى وموحد  
كأني بأوطان العراق وقد عنت  
لشام وأقصى شرقها وكأن قد  
و لست اذا عد المقال بكاهن  
ولكن من تزجر بيمينك يرشد  
اليك سلكت الخلق سمحاً وباخلاً  
وجبت المرامي فدفاً بعد فدفاً

فوفيتني وعد الاماني وانها  
سجيةً اسماعيل في صدق موعده  
و جاد بك الدهرُ البخيلُ وطالما  
تدققُ عذبُ الماء من قلب جامد  
فيا ليت قومي يعلمون بأنني  
تعجلت من نعمك أضعاف مقصدي  
و جملت فيك الشعر حتى نظمتهُ  
فما البيتُ الا مثل قصرٍ مشيدٍ  
وأخملت أرباب القريض كأنني  
أدرت على أسماعهم كأس مرقدٍ  
فلا زلت مخدوم المقام مخلداً  
ومن يكتسب هذا الثناء يخلد  
شكرتك حتى لم تدع لي لفظَةً  
وكدت بأن أشكوك في كل مشهد  
لأنك قد أوهنت جهدي باللهي  
وأنسيتني أهلي وأكثرت حسدي  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تحلو الثغور بذكرك المتردد  
تحلو الثغور بذكرك المتردد  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩٦

---

تحلو الثغور بذكرك المتردد  
حتى أهمّ بلثم ثغر مفندي  
وأراك تتهمني بصبرٍ لم يكن  
يا متهمي هلاًّ وصالك منجدي  
آهاً لمقلتك الكحيله إنها  
نهبت سويدا كلّ قلب مكمد



تلك التي للسكر فيها حانة  
قالت لحسنك في الخلائق عريد  
دعجاء ساحرة لأن لحاظها  
تفري جوانحنا بسيف مغمد  
حظي من الدنيا هواي بجفنها  
يا شقوتي منها بحظ أسود  
عجباً لوجهك وهو أبهى كوكب  
كم ذا يحار عليه قلب المهتدي  
من لي بيوم من وصالك ممكن  
ولو أنه يوم الحمام بلا غد  
ولخذك القاضي بمنع زكاته  
عني وقد أثرت يداه بعسجد  
رفقاً بناظري الجريح فقد جرى  
ما قد كفى من غيرة وتسهد  
وحشاشة لم يبق فيها للأسى  
والهمم الا نبذة وكأن قد  
هذي يدي في الحب انك قاتلي  
طوع الغرام وان حسنك لا يدي  
لو كان غير الحب كان مؤيداً  
بمقام منصور اللقاء مؤيد  
ملك تصدى للوفود بمنزل  
يروى بلثم ترابه قلب الصدى  
متنوع الآلاء أغنى بالندی  
وسطا فكيف المعتفي والمعتدي  
وسرت لهاه لكل قاطن منزل  
سري الخيال الي جفون الهجد  
لو كان للأمم جود بنانه  
لطوت ركاب السفر عرض الفرد

ولو أنّ راحته تمرّ على الصفا  
لارتاح للمعروف قلب الجلمد  
لا تستقر بكفه أمواله  
فكأنها نومٌ بمقلة أرمد  
حباّ لاسداءِ الصنائع والندی  
وهوى بأبكار العلى والسؤدد  
قضت مكارمه ماآرب حبه  
فلو أنّ قاصده درى لم يحمد  
وحمى فجاج الأرض منه لهمة  
قالت لجفن السيف دونك فارقد  
كم أنشرت جدواه فينا حاتماً  
ولكم كفانا بأسه دهرأ عدي  
مالا بن شادٍ في العلى نذّ وسل  
عما ادعيت سنا الكواكب يشهد  
بين المكارم والعلوم فلا ترى  
بحماه إلا سائلاً أو مقتدي  
أقواله للمجتني ونكاله  
للمجتري ونواله للمجتدي  
في كلّ عامٍ لي إليه وقادة

---

تغني قصيدي عن سواه ومقصدي  
نعم المليك متى ينادى في الورى  
لعلّ فيالك من منادى مفرد  
واصلتُ قولي في ثناهُ فحبذا  
متوحداً يثني على متوحد  
إن لم يكن هذا الحمى العالى فمن  
لنظام هذا اللؤلؤ المتبدد

يا أيها الملك المهني دهره  
صم الف صوم بالهناء وعيد

(٤١/١)

واملك من العمر المؤيد خلعة  
ما تنتهي في العين حتى تبتي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نجم تولد بين الشمس والأسد  
نجم تولد بين الشمس والأسد  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩٧

نجم تولد بين الشمس والأسد  
هنئت بالوالد الأركي وبالولد  
ودام ملكك مضروباً سرادقه  
على ضروب التهاني آخر الأبد  
يا حبذا الملك قد مدت سعادته  
ما شئت من عضد سام إلى عضد  
وحبذا بيت اسماعيل مرتفعاً  
على قواعد أمست جممة العدد  
جاء البشير بنجل النجل مقبلاً  
فيالها من يد موصولة بيد  
فرغ من الدوحة العليا مطلع  
مع أنه من ثمار القلب والكبد  
مدت إليه المعالي كف حاضنة  
وضمه الملك ضم الروح بالجسد  
وماست السمر بالاعجاب وابتسمت

بيض السيوف وقرت أعين الرّرد  
وغردت بأغانيها القسيّ على  
أوتارهنّ غناء الطائر الغرد  
واستشرف القلم العالي للثم يد  
عريقة سوف تعلق فوق كل يد  
واختالت الخيل من زهو فوقها  
ما سوف تحمل من عزم ومن جلد  
كأنني بفتى المنصور ممتطياً  
جياها الغرّ في فرسانه النجد  
نحو الغزاة ونحو الصيد يعملها  
إما الطراد وإما لذة الطرد  
لله كوكب سعد في سماء عليّ  
لو حلّ في الافق لم يظل على أحد  
له مخايل من مجدٍ تكلمنا  
في مهده بلسان الحلم والرشد  
تكاد تنضو وشاحيه حمائله  
وتنزع الدرع عنه القمط من حسد  
عصائب الملك أولى من عصائبه  
فهنّ من غيرة في زيّ مرتعد  
يا آل أيوب بشراكم بوجه فتى  
مظفر الحد طلاع على نجد  
يروى حديث المعالي عن أب فاب  
رواية التبر في الحاظ منتقد  
هذا المؤيد صان الله دولته  
قل في مناقبه الحسنى ورد وزد  
ملك له في ظلال العزّ منزلة  
ترنو اليه نجوم الفلك من سعد  
محكم الأمر للأفلام في يده

وللسيوف مقام الركع السجد  
وناشر بنداه كلّ قافية  
أخنى عليها الذي أخنى على لبد  
ذاك الذي في حماه نبع أنعمه  
وقلب حاسده للهّم في صعد  
حدثت عن فضله ثم استندت له

---

فلا عدمت أحاديثي ولا سندي  
وقمت أكسو بنيه من مدائحه  
ما يرفل الملكُ في أثوابه الجدد  
الحمد لله أحياني وأمهلني  
حتى بلغت بعمرى أكرم الأمد  
للجد والأب والابن امتدحت فيا  
فوزي بها كلها أبهى من الشهد  
كأنما الملك المنصورُ واسطة  
وليس في العقد درٌّ غير منفرد  
ذو الجود والبأس في يومي ندى وردى  
ما بين منسجم يوماً ومنتقد  
والسيفُ والرمحُ لا يهوى لغيرهما  
لمى من الثغر أو نوعاً من الغيد  
ونبعة الملك قد طالت وقد رسخت  
فالناس من ظلها في عيشة رغد  
هنئت يا ابن عليّ في الفخار بها  
ومن يقسك بمنصور ومعتضد  
لولا مديحك ما اخترت القريض ولا  
والله ما دار في فكري ولا خلدي  
سددت رأياً حباك العزّ متضحاً  
فزادك الله من عزٍّ ومن سدّد

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهواه فتان اللواحظ أغيدا  
أهواه فتان اللواحظ أغيدا  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩٨

---

أهواه فتان اللواحظ أغيدا  
ترك الغزال من الحياءِ مشردا  
ولأجله الاغصان مالت من صباً  
والبدر طول الليل بات مسهدا  
وأغنّ أقسم لا عصيت عصابةً  
تدعو اليه ولا أطعت مفندا  
نشوان من خمر الصبي ودلاله  
فاذا تشنى أو تجني عربدا  
أنا من رأى ناراً على وجناته  
تذكو فأنس من جوانبها هدى  
أبدأ أميلُ الى لقاءه وإن جفا  
وتحنّ أحشائي له وإن اعتدى  
واطولَ أشجاني بطرفِ فاترٍ  
ترك الفؤادَ بناره متوقدا  
ومورّد الوجناتِ لولا حسنه  
لم يجرِ دمعي في هواه مورّدا  
شدّت مناطقه معاطفِ قده  
فضممت حرف اللين منه مشددا  
وبليت منه بدور عشقٍ دائمٍ  
مثل الهلال اذا استسرّ تجددا  
قد أقسمت أحشائي لا تدع الاسى  
كأنامل المنصور لا تدع الندى  
أبهى الورى خلقاً وأبهر منظراً

وأجل آلاء وأكرم مولدا  
ملك يغار البدر لَمَّا يجتلي  
ويذيب قلب الغيث لما يجتدى

(٤٢/١)

---

في وجهه للملك نورُ سعادة  
تعشو له الآمال واجدةً هدىً  
فرعٌ يخبر عن مبادي أصله  
يا حبذا خبرٌ لديه ومبتدا  
طالت يداه الى مآثر بيته  
فحبت مكارمه بكل يدٍ يدا  
ذو همة في الفضل يحكم يومها  
ويريك أحكم من فواصلها غدا  
وشجاعة تنضي السيوف صقيلةً  
والى المعامع ربها يشكو الصدى  
يزداد معنى بيته حسناً به  
فكأنه بيتُ القريضِ مولدا  
ويشيم ما سنى أبوه من العلا  
لا قاصراً عنه ولا متبلدا  
ما شاد اسماعيلُ بيتَ فخاره  
إلا ليستدعي إليه محمدا  
سارٍ على منهاجه فإذا رأت  
عينك منصوراً رأيت مؤيدا  
يا ابن الذي ملأ الوجود مواهباً  
والأفق ذكراً والصحائف سوددا  
شرفت شعري ذاكراً وأنرته

حتى كأنَّ بكلِّ حرفٍ فرقدا  
فلأهدينَّ فريدةً لممدّح  
أضحى بنيل نداءه شعري مفردا  
حسب ابن شاذٍ أن يراني للشنا  
عبداً وحسي أن أراه سيّدا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صدودك يالمياء عني ولا البعدُ  
صدودك يالمياء عني ولا البعدُ  
رقم القصيدة : ٥٧٩٩٩

---

صدودك يالمياء عني ولا البعدُ  
إذا لم يكن من واحدٍ منهما بدّ  
بروحي من لمياءٍ عطفٌ إذا زها  
على الغصن قال الغصن ما أنا والقَدّ  
وعنقٌ قد استحسنتُ دمعي لأجلها  
وفي العنقِ الحسناء يستحسن العقد  
من العرب إلا أن بين جفونها  
أحدٌ شبا مما يجزّده الهند  
على مثلها يعصى العذول وانما  
يطاغُ على أمثالها الشوق والوجد  
عزيزٌ على العذال عني صرفها  
وللقب في دينار وجنتها نقد  
أعدالنا مهلاً فقد بانَ حمقكم  
وقد زاد حتى ما لحمقكم حد  
وقلتم قبيحٌ عندنا العشق بالفتى  
ومن أنتم حتى يكون لكم عندُ  
سمحتُ بروحي للحسان فما لكم  
وما لي وما هذا التعسف والجهد



وثغرُ يَتِيمَ الدَّرِّ سَلَّمَ مَهْجَتِي  
فَأَتْلَفَهَا مِنْ قَبْلِ مَا ثَبَتَ الرَّشْدُ  
هُوَ الْبَرْدُ الْأَشْهَى لَعْلَةَ هَائِمٍ  
أَوْ الطَّلَعُ أَوْ نُورُ الْأَقْحَاحِيِّ أَوْ الشَّهْدُ  
وَمَرَشْفُهُ الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يَشُو بِهِ  
سَلْوَى أَوْ الرَّاحُ الشَّمُولُ أَوْ النَّهْدُ  
عَهْدَتِ اللَّيَالِي حُلُوهَ بَارْتَشَافِهِ  
وَهَنَّ اللَّيَالِي لَا يَدُومُ لَهَا عَهْدُ  
فَلَا ابْتَسَمَ الْبَرَقُ الَّذِي كَانَ بِالْحَمَى  
غَدَاةً تَفْرُقُنَا وَلَا قَهْقَهةَ الرَّعْدِ  
تَوَلَّتْ شَمُوسُ الْحَيِّ عَنْهُ فِي الْعُلَى  
سَنَاهَا وَفِي أَكْبَادِ عَشَاقِهَا الْوَقْدُ  
وَكَمْ ذَابِحٍ لِلصَّبِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا  
بِأَخْبِيَةِ غَنَى بِهَا لِلسَّرِيِّ سَعْدُ  
فِيَا قَلْبُ جَهْدًا فِي التَّحْرِقِ بَعْدَهُمْ  
وَهَذَا لِعَمْرِي جَهْدٌ مِنْ لَا لَهُ جَهْدُ  
وَيَاذَ مَعُ فَضْ وَجَدًا بِذِكْرِ خُدُودِهِمْ  
فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ  
رَعَى اللَّهُ دَهْرًا كُنْتَ فَارِسَ لِهَوِهِ  
أَرْوَحُ إِلَى وَصْلِ الْأَحْبَةِ أَوْ أَغْدُو  
جَوَادِي مِنَ الْكَاسَاتِ فِي حَلْبَةِ الْهِنَا  
كَمِيَتْ وَإِلَّا مِنْ صَدُورِ الْمَهَانِ نَهْدُ  
وَفِي عَضْدِي بَدْرُ الْجَمَالِ مُوسَدٌ  
وَقَدْ قَدَحْتُ لِلرَّاحِ فِي خَدِهِ زَنْدُ  
وَعَيْشِي مَأْمُونُ الطَّبَاقِ الَّذِي أَرَى  
فَلَا الشَّعْرُ مَبْيُضٌ وَلَا الْحَالُ مَسْوَدُ  
زَمَانَ تَوَلَّى بِالشَّبِيبَةِ وَانْقَضَى  
وَفِي فَيِّ طَعْمٍ مِنْ مَجَاجَتِهِ بَعْدُ

يزول وما زالت مذاقته الصبي  
 و يبلى وما تبلى روائحه البرد  
 له أبدأ مني التذكر والأسى  
 و للأفضل الملك القصائد والقصد  
 بكم آل أيوب غنينا عن الورى  
 فلم نجد الأمداح فيهم ولم يجدوا  
 أتينا لمغناكم تجاراً وإنما  
 بضائعا الآمال تعرض والحمد  
 فنفتهم سوق الثنا بضائع  
 معجلة للوفد من سبقها وفد  
 ورشم جناح الآملين وطوقت  
 رقاب بنعماكم فلا غرو أن تشدو  
 سقى تربة الملك المؤيد وابل  
 وفي على عهد المعالي له عهد  
 لقد صدقتنا في الزمان وعوده  
 وشيمة إسماعيل أن يصدق الوعد  
 وولى وقد أوصى بنا الملك الذي  
 أبر على جمع العلى شخصه الفرد  
 فما لبني أيوب نذ من الورى  
 وما في بني أيوب عندي له نذ  
 مليك له في الملك أصل ومكسب  
 وحظ فنعم الجد والجد والجد  
 حوته العلى قبل الحجور وهزه  
 حديث الثنا من قبل ما هزه المههد  
 وغذته للعلياء قبل لبانه  
 لبانا لها من مثله مخض الزيد  
 فجاء كما ترضى السيادة والعلى

وحيداً على أبوابه للورى حشدُ  
رعى خلقه ربُّ العباد وخلقه  
فحسنَ ما يخفى لديه وما يبدو  
ألم ترني يممثُ كعبة بيته  
لحجّ ولائي لا سواغ ولا ودّ  
علقتُ بحبلٍ من حبالِ محمد  
أمنتُ به من طارقِ الدهرِ أن يعدو  
ويممت مغناه بركب مدائح  
يسيل بها غورٌ ويطفو بها نجد  
من اللاء أجدى كثرتها فتكاثرت  
لديّ بها الأتباع والأصل والولدُ  
وأعجبنى المرعى الخصيب ببابه  
فحالي به الأهنى وعيشي به الرغد  
أيا ملكاً لولا حماه وجوده  
لما ملح المرعى ولا عذب الوردُ  
تجمع في عليك كلّ مفرق  
من الوصف حتى الضد يظهره الضدّ  
فقربك والعليا وحلمك والسطا  
وحزمك والجدوى وملكك والزهد  
وعنك استفاد الناس مدحاً بمثله  
على الشب يشدو أو على الركب اذ يحدو  
فدونكها مني على البعد عادةً  
يظل عبيداً وهو من خلفها عبداً  
على أنها تحتك منك بناقدٍ  
يرجى له نقدٌ ويخشى له نقد

عريق العلى ألفاظه كد روعه  
غدا والوغى والسلم بحكمه سرد  
حمى الله من ريب الحوادث ملكه

---

ولا زال للأقدار من حوله جند  
هو الكافل الدنيا بأنعمه فما  
يحس لمفقود أيامه فقد  
واني وإن أخرت سعياً لأرتجي  
عوائد من نعماه تسعى بها البرد  
إذا المرء لم يشدد إلى الغيث رحله  
أتى نحو مغناه حيا الغيث يشتد  
وماأنا إلا العبد ما في رجائه  
ولا ظنه عيب ولا يمكن الرد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مسلسل الدمع أسير الفؤاد  
مسلسل الدمع أسير الفؤاد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠٠

-----

مسلسل الدمع أسير الفؤاد  
يهيم بالتذكار في ألف واد  
مجتهد الاوقات في حبكم  
وهو مع الواشي بكم في جهاد  
ما عقد الليل لأجفانه  
هدباً ولا حل عقود الوداد  
ياعاذلي فات حديث الأسى  
فما حديث العذل بالمستفاد  
دع أدمعي بالجود فياضة  
فالسابق السابق منها الجواد

ربّ ليالٍ لو بلغت المنى  
فديتها من ناظري بالسواد  
مضت بلذاتي واستخلفت  
لياليا ألبسها كالحداد  
إن يغدُ رأسي أشهباً بعد ما  
باد الصبي فالعذر كالصبح باد  
مات الصبي واحترقت مهجتي  
ففوق رأسي قد نثرت الرماد  
مقسم الاحشاء بين الأسي  
كأنعم الأفضل بين العباد  
الملك العابد نام الورى  
بعده وهو كثير السهاد  
ذو الجود في عسر ويسر ومن  
مثل ذوي التجريب في كل ناد  
والهيبة العظمى التي أصلحت  
بذكرها السائر أهل الفساد  
من اتقى الله اتقت بأسه  
كواسر الافق وغلب الوهاد  
بين كتاب ومصلى اذا  
أمسى سواه بين كأسٍ وشاد  
قد ساد من قبل الصبي سابقاً  
قولهم السودد قبل السواد  
وحاز بيت المال من ارثه  
فشدّ مبناه وأوفى وزاد  
أحسن به بيتاً نظيم العلى  
بلا زحافٍ في الثنا أو سناد  
بين ملوك خلصت بيضهم  
دين الهدى من أهل دين العناد

وانشروا الآمال بعد البلى  
ونفقوا الأشعار بعد الكساد  
يا ملكاً أصبح في الدين والد  
نيا سعيدَ الجد والاجتهاد  
عش كسليمان على ملكه  
تعرض هذي الصافنات الجياد  
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هلالٌ بأفق الملكِ ِ تزهى سعوده  
هلالٌ بأفق الملكِ ِ تزهى سعوده  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠١

هلالٌ بأفق الملكِ ِ تزهى سعوده  
وشبلٌ بغاب السمر تربي أسوده  
وفرغٌ على تهتز أعطافُ نجده  
وينفخُ أبناء المحامد عوده  
تباشرت الدنيا به وتنافست  
مراتبه في شخصه ومهوده  
وسرّ بني أيوب أن مقامهم  
محافضة عاداته وعهوده  
إذا غاب ملكٌ لم يرغب غيرُ شخصه  
وقام ابنه من بعده وحفيده  
فيا لك بيتاً في الفخار سعيده  
بنوه على حالاته وجدوده  
هنيئاً لبيت الفضل أن عماده  
مقيمٌ وأن الملك باقٍ عميده  
وأن وليد الأفضل الملك قد محا  
عن الناس حزناً لا ينادى وليده

سمعنا به في شهر شعبان فانتهدت  
لنا والعدى حلواؤه ووقوده  
يكاد قبيل المهدي تعلقو سوجه

(٤٤/١)

وتنشُر من قبل القمات بنوده  
ويهتَز للجدوى وما هز مهده  
به وتناغى بالهبات وفوده  
شبيه أبيه في الفخار وجده  
فيا لقديمٍ قد تلاه جديده  
سقى الله مثوى جده كلَّ مزنةٍ  
تضوعُ بها ضوعَ الرياض لحدوده  
وأبقى أباهُ للسيادة والعلی  
تنالُ عطاياهُ وتحمی جنوده  
وأنشأه في الجود والبأس نشأةً  
يبید بها تبرُّ الشری وحديده  
أما والأیادي الأفضلیة إنها  
تحملُ جهدَ الحمدِ حتی تؤوده  
لقد نهضت علیاهُ نهضةً ماجدٍ  
قصی مداهُ فائضات مدوده  
مضيءوما في الأفق برقٌ نشيمه  
مفيءوما في الأرض خصبٌ نروده  
له عزمات في العلی شادویةً  
لها أبداً من كلِّ عزمٍ سديده  
فما همها إلا ضعيفٌ تسوسه  
بفضل نداها أو قويٌّ تسوده

مقسمةً أقلامه وسيوفه  
لنعماء يديها وطاق ييده  
عزيزٌ على الساعي مداه وهذه  
مهابته عصر الشباب وجوده  
إذا كان حربٌ فهو سفاخٌ يومه  
وإن كان رأيٌ غامضٌ فرشيده  
يرجيه من بحر القريض سريعه  
فيلقاه من بحر النوال مديده  
يساويه في حق العلى مشتبه  
إذا ما تساوى سبطه ويزيده

---

ويسمى سعيداً دهره ومباركاً  
فصح لنا أن الدهور عبیده  
تسوق إليه كل سعدٍ يشاؤه  
و تخدمه في كل أمر يريدہ  
فلو أننا في يوم قصد جنابه  
سألنا شبابَ العمر كاذ يعیده  
فلو أن أقمار السماء تحجبت  
لأغنى سراة الليل عنها وجوده  
ولو أنه لم يحشد الجيش للوغى  
كفته سطاءً أن يجرَّ حسوده  
ألا إن سلطان المعالي محمداً  
لمشكورٌ سعي المكرمات حميده  
فليت عماد الدين يصر نسله  
و قد جلّ مسعاه وزاد عديده  
وما هو إلا بيت ملكٍ منظمٍ  
فمن أجل ذا أيامه تستعيده  
أزكى الورى نفساً وأكرم معشراً



و أمكنهم من سؤدد تستجيده  
بكم غنيت حالي عن الناس وازدهي  
نظام كلامي فيكمو وفريده  
فما الدر إلا دون نظم أنصه  
و ما القصر إلا دون بيت أشيده

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> اليك مدير الكاس عني إنني  
اليك مدير الكاس عني إنني  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠٢

اليك مدير الكاس عني إنني  
رأيت دموع الخوف تقطع للصدى  
وإياك باللمياء يشرقُ خدها  
فإنني لم آنس على ناره هدى  
نزعتُ فلا الساقى لديّ براكع  
وليست أباريقُ المدامة سجدا  
وما أنا بالساعي لمحراب طرة  
على طلعةٍ كانت لعشقي مشهدا  
كفى ما استبنت اليوم لي من جرائم  
إذا لم أبدلها فيا خجلي غدا  
إلهي قد مدَّ الرجا يدَ قاصدٍ  
وجودك أولى أن تبلغه يدا  
وقدمت آباءً ونسلاً فكيف لي  
بباقيةٍ والأصلُ والفرعُ قد غدا  
وفاضَ وليّ من دموعي فعله  
يكونُ ولياً للإناية مرشدا  
بوحي إنساناً قبلنا قد تقدموا  
ونادوا بنا لو أننا نسمع النداء

وسارت بهم سير المطي نعوشهم  
وبعض أنين القادمين لهم حدا  
وأمسوا على البيداء ينتظروننا  
إلى سفر يقضي بأن نتزودا  
فريدون في أجداثهم بفعالهم  
وكم منهم من ساق جنداً مجتداً  
تساووا عدى تحت الثرى وأحبةً  
فلا فرق ما بين الأحبة والعدى  
سل الدهرَ هل ألقى من الموت شائباً  
غداة أدار الكاس أم ردّ أمردا  
وهل أبقّت الأيام للعلم والعلی  
وبذل الندى ذاك المليك المؤيدا  
وهل تركت للسؤدد ابن عليّه  
وهل قبلت منا الفدى لآبي الفدا  
غياث الورى يومي رجاً ومخافةً  
شهاب العلى نجم الهدى كوكب الندى  
ألا في سبيل الله نصل عزائم  
وعلم غدا في باطن الأرض مغمدا  
على الرغم منا أن خبا منه رونق  
وجاوبنا من حول تربته الصدى  
غنينا زماناً في ظلال نواله  
فلله ما أغنى زماناً وأرغدا  
نزورُ حمى ما لامس الخطبُ جاره  
ونجني عطاً مارداً من لامس يدا  
ونمدح معتاد المديح وإنما  
لكل امرئٍ من دهره ما تعودا  
إلى أن قضى الدنيا سعيداً مؤملاً  
وعاد الى الأخرى شهيداً ممجداً

وخلف اسماعيل أركان بيته

---

مؤسسة يدعو اليها محمدا  
ملك حوى في الملك أفضل وصفه

(٤٥/١)

فيا حبذا نعتاً ونفساً ومحتدا  
له همّة تواقّة شادوية  
إذا صعّدت تاقّت لأشرف مصعدا  
إذا بلغت في الملك دار نعيمه  
أبى عزمه الا النعيم مخلدا  
فكم هاجدٍ تحت الثرى ومحمد  
أخو الملك أمسى ساهداً متهجدا  
تزهّد حيث العمرُ والملكُ مقبل  
وقد قلّ من لاقاهما متزهدا  
فديناهُ مهدياً لحالٍ رشيدة  
وقلّ لذك الفضل بالأنفس الفدى  
رعى لي في الملك المؤيد ذمة  
ولم ينس لي فيه قصيداً ومقصدا  
وأشهدني عهداً الشهيد بأنعم  
أبى عطفها أن لا يكون مؤكدا  
أيا ملكاً ندعوه للسلم والوغي  
وللدين والدنيا وللجدّ والجدا  
أيا سالك التقوى طريقاً منيرة  
ويا بانى المعروف حصناً مشيدا  
ويا واضعاً في كفه السيف لم يضر

علاه بوضع السيف في موضع الندى  
على أبرك الأوقات تسري لمقصد  
وترجع موفور العلى متزيدا  
عوائد لطف الله فيك جميلة  
فلا تدفع الرجوى ولا تحذر العدى  
فكم سرت محمود المسير مهناً  
وعدت فكان العود أهني وأحمدا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أناعسة الأجفان أسهرت مكمدا  
أناعسة الأجفان أسهرت مكمدا  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠٣

أناعسة الأجفان أسهرت مكمدا  
عسى تكحلي عينيه بالخصر مرودا  
فيا حبذا للخصر مروود عسجد  
جعلت عليه للذوائب إثمدا  
لئن فهمت عينك حالي معرباً  
لقد سلّ منها الجفن سيفاً مهندا  
وان كان فيك الحسن أصبح كاملاً  
لقد أصبح اللاحي عليك مبردا  
وان كنت مع شيبى خليع صباية  
فيا ربّ يومٍ من لقاءك تجددا  
و ياربّ ليلٍ فيه عانقت كاعباً  
تذكر صدري نهدها فتنها  
وقيدني احسانها بذوائب  
ومن وجد الاحسان قيلاً تقيدا  
فياليتها عندي أتمت جميلها  
فتكتب في قيدي عليه مخلدا

زمان الصبي يا لهف حيران بعده  
يظنّ على اللذات في مصر مبعدا  
ولو عاودت ذاك الشقي شبيبةً  
لعاود ذياك النعيم وأزيدا  
وأشهى اليه من رجوع شبابه  
رجوعك يا قاضي القضاة مؤيدا  
بدأت بحكمٍ وقت الخلق حمده  
وعدت فكان العودُ أوفى وأحمدا  
وكان سرور اليوم في مصر قد فشا  
فكيفَ وقد أنشأت أضعافه غدا  
ولم أنس من دار السعادة صحبة  
مباركة الاثنين تطلع أوحدا  
مدائح لما كان ممدوح مثلها  
تراه البرايا مفردا كنتُ مفردا  
أجيّد ويجدي عادتينا وانما  
لكل امرءٍ من دهره ما تعودا  
فدتكم بني السبكيّ خلقٌ رفعتمو  
فلا أحدٌ إلا إذا لكم الفدا  
ولا أحدٌ إلا خصصتم برفدكم  
فلا فرق ما بين الأعبة والعدى  
وما تخرج الاحكام عنكم لغيركم  
فسيان من قد غاب منكم ومن بدا  
فلو وكفانا الله ولي غيركم  
لما راح في شيء يجيد ولا غدا  
وما الشام الا معلم قد ملأته  
بعدلك أحكاماً وعلمك مقتدى  
حكمت بعدل لم تدع فيه ظالماً  
وصلت بعلمٍ لم تدع فيه ملحدا

وجدت الى ان لم تدع فيه مقترا  
وسدت الى أن لم تذر فيه سيدا  
واعطيت في شرخ الصبا كل سؤدد  
الى أن ظننا أن في المشيب أسودا  
يقول ثناء الخزرجي وقومه

---

لعمرك ما سادت بنو قبيلة سدا  
ولا عيب في أثناء عيبة يلتقي  
سوى سؤدد يضني وشاة وحسدا  
فدونكها علياء فيكم ترددت  
وعزم اختيار فيكم ما ترددا  
وهنتها أو هنتت خلعا إذا  
أضاءت فمن أطواقها مطلع الهدى  
وان أزهرت بيضا وخضرا رياضها  
وفاحت ففي أكمامها سحب الندى  
إذا ابن علي سارفي الشعر ذكره  
فقل حسنا زكى قصيدا ومقصدا  
جوادا أتينا طالبا بعد طالب  
فهذا اجتدى منه وهذا به اقتدى  
مسافرة أمواله لعفاته  
كأن الثنا حاد باظعانها حدا  
له في العلى باب صحيح مجرب  
لعاف رجا خيرا وعاد قد اعتدى  
فله ما أشقى الحسود بعيشة  
لديه وما أهنى الفقير وأسعدا  
وكم قابلت رجواي حالا حسيته  
فضاعف لي ذاك الحساب وعددا  
وكم نقدة من تبره ولجينه

تخذتُ لديها كالمنجم مرصدا  
رأيت بنقديه بياضاً وحمرةً

(٤٦/١)

فقلت لي البشرى اجتماعٌ تولدا  
وسدت على نجل الحسين بمدح من  
سأثقلُ أفراسي بنعماه عسجدا  
أأندى الورى كفاه وجهة ذي حيا  
على أنه أجدى وجاد وجوداً  
أغارَ على حالي الزمانُ بعسفه  
ولكن ندى كفيك في الحال أنجدا  
وما كنت أبغي في المعيشة مرفقاً  
فكم من يدٍ في الجود اتبعته يدا  
حلفت بمن أنشا بنانك والحيا  
لقد جدت حتى المجتدي بك يجتدى  
ومن قطع الاطماع من كل حاسدٍ  
لقد زدت حتى ما يكون محسدا  
ولا خبرٌ في الحلم والعلم والشنا  
تجاه الورى الا وذكرك مبتدا  
فعش للعلى تاجاً يليق بمثله  
فريد الشنا ممن أجاد منضدا  
تردّ الردى عنك المحبون فدية  
تكون لهم في الترب مجداً مؤيدا  
ولا أرتضي موت العداة فانهم  
ببقياك في عيشٍ أمرّ من الردى  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فدىً لك مسلوب الرقاد شريده  
فدىً لك مسلوب الرقاد شريده  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠٤

---

فدىً لك مسلوب الرقاد شريده  
يعاوده برح الأسي ويعوده  
إذا ما ذكا في فحمة الليل بارق  
تبينَ في الأحشاء أين وقوده  
وان نظمت ربح الصبا عقد حزنه  
تناثر من سلك الجفون فريده  
وان ألفت الورق السواجع درسها  
أعاد الأسي بين الضلوع معيده  
بروحي من أعطافه وعذاره  
هي القصدُ لا بانُ الحمى وزروده  
ومن شيبت عشاقه زمن الصبي  
شوائبُ عشقٍ لا ينادى وليده  
محا رسم مغناه الغمام وما محا  
لدمعي رسماً لا يزال وجوده  
وربّ مدامٍ ثغره وحبابها  
سواءً ولفظي والبكا وعقوده  
شربت على ورد الربي وهو خده  
والا على سوسانها وهو جيده  
ونبهت عيداني بنوح على الدجي  
وما ناح قمريّ ولا ماس عوده  
سروراً باقبال الزمان وحبذا  
سرورُ زمانٍ محكمات سعوده  
وقد رقمت وشي الربي أبر الحيا



وجرت على وادي دمشق بروده  
وعادت وكان العود أحمد دولة  
لها النصر إرث زاكيات شهوده  
يهز ابن فضل الله بيض قواضب  
إذا هي هزت في المهارق سوده  
يواز رب الملك رب كتابة  
كأن طروس الخط منها جنوده  
ويجري بأمر الملك سود يراعه  
فيا حبذا ساداتنا وعبيده  
وتبسم أرجاء الشغور مسرة  
بأبلج لا تعبان الا حسوده  
سعيد مساع أو سعيد مناسب  
فتقد سعدت في كل حال جدوده  
و شهيم ولكن جنده من سطوره  
وقاض ولكن المعاني شهوده  
روى فرعه عن دوحة عمرية  
قديم فخار لا يشاب جديده  
فأي فخار أول لا يجده  
وأي فخار آخر لا يجيده  
وأي مقام في العلى لا يسوسه  
وأي همام في الورى لا يسوده  
رأيت ابن فضل الله فاضل دهره  
إذا اعتبرت ألفاظه وسعوده  
إذا ابن علي وابن يحيى تساجلا  
فقل طارف المجد الرضي وتليده  
أعادت علاه بيت فضل منظماً  
فلله بيت طيب يستعيده

و علمنا صوغ الكلام بحمده  
فها نحن نحبي لفظه ونعيده  
و أنقذنا بالبر من وهج حادثٍ  
يذوبُ به من كل عانٍ جليده  
نظرت أبا العباس نظرةً باسمٍ  
لحالِ امرئٍ كاد الزمان يبيده  
و كان على حالِ الحسين من الظما  
الى ورد غوثٍ والزمانُ يزيدُه  
فأحييته بعد الردى أو أقمته  
وقد طال من تحت التراب هموده  
و جليتها يا ابن المجلي ضمينه  
خلودَ الفتى انّ الشاء خلوده  
فدونك من نظمي عجالةٍ مادحٍ  
اليك تناهى قصده وقصيده  
يقال انظروا الممدح وافق مادحاً  
فذا فاضلُ الدنيا وهذا سعيده

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قمرأ نراه أم مليحاً أمردا  
قمرأ نراه أم مليحاً أمردا  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠٥

قمرأ نراه أم مليحاً أمردا  
ولحافظه بين الجوانح أم ردى  
من آل بدرٍ طلعةً أو نسبةً  
والرقتين سوالفاً أو مولدا  
آها لمنطقه البديع معرباً  
ولسيفٍ ناظره الكحيل مهندا  
لم يجرِ دمعي في هواه مسلسلا

حتى ثوى قلبي لديه مقيداً  
أدعو السيوف صقيلاً من لحظه

(٤٧/١)

واذا دعوت لماه جاويني الصدى  
واذا دعوت بنان أحمد جاوبت  
سحب الندى من قبل ما سمع النداء  
لشهاب دين الله وصف ضاء في  
أفق فقل نجم السمار جم العدى  
كم صافحت من راحتيه يد امرئ  
عشراً وصبحه الهناء فعيدا  
يا خير من علقت يدي بولائه  
أقسمت ما سدت الأكارم عن سدى  
يا مسدي النعمى التي قد أصبحت  
سندا لمن يشكو الزمان ومسندا  
أحسن بجاهك شافعي يامالكا  
أروي بجود يديه مسند أحمدا  
كم راحة أوليتها من راحة  
ويد صنع بها لمفتقر يدا  
و الله لا أجرى في عدد الورى  
خير الشا الا وأنت المبتدا  
و لقد تزيد شعر من استعفته  
بنداك حسناً في الزمان مجددا  
و الشعر مثل الروض يعجب حسنه  
لاسيما ان كان قد وقع الندى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا أهل فضل الله إن لبيتكم  
يا أهل فضل الله إن لبيتكم  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠٦

---

يا أهل فضل الله إن لبيتكم  
فضلاً يروح له الشاء ويغتدي  
هذا شهابُ سمائكم متوقِّدٌ  
بالذهن فوق الكوكبِ المتوقِّد  
أفعاله ومقاله ونواله  
للمجتلي والمجتني والمجتدي  
للهِ كم لك من يدٍ أسديتها  
ما للمدائح في وفاها من يد  
نطقتي ورفعتي بمكارم  
حفظت لديّ وأخرست من حسد  
وأقمتني فيها خطيباً بالشنا  
ومننت حتى باللباس الأسود  
من مبلغ الأهلين عني أنني  
بدمشقٍ عدت لطيب عيشي الأرعذ  
وأمنت من نار الخطوبِ ولفحها  
لما لجأتُ الى الجنابِ الأحمدي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لحظك في الفتك هو البادي  
لحظك في الفتك هو البادي  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠٧

---

لحظك في الفتك هو البادي  
يا فتنة الحاضر والبادي  
فلا تلم لحظاً جرحنا به

خذك يا جارح أكباد  
يا من له لأم على وجنة  
زادت عليها غلة الصادي  
سرقته من عيني كحل الكرى  
ونمت عن دمعي وتسهادي  
إن تسخن الأدمع عيني فقد  
طال لذاك الحرّ تردادي  
حمام دمعي في الهوى نافق  
بكوكب للخذ وقاد  
وعاذلي الواعظ في صبوتي  
كأنما يأتي بميعاد  
فدأبه العذل ودأبي البكى  
مسلسلاً يروى باسناد  
يروم للصب هدى وهو في  
وادٍ وقلب الصب في واد  
أهلاً بسفاح دموعي ولا  
أهلاً من العاذل بالهادي  
و حبذا حيث زمان الصبي  
لهوي بذاك الشادن الشادي  
أجني على خديه أو أجني  
وردا على أهيف مياد  
وردي لثم الخد لا كأسه  
فلست للكاس بوراد  
يا لك من وصل قصير المدى  
أبكي عليه طول آمادي  
إن لم أكن قد شبت من بعده  
في عامٍ عشرين ففي الحادي  
يا زمن اللهو وعصر الصبي

سقَاكَ صوب الرّائح الغادي  
كما ابتدى صوب عليّ علي  
وفدِ الرجا والفضل للبادي  
علاء دين الله عيث الندى  
غوث المنادي قمر النادي  
ذو الفضل من ذات ومن نسبة  
والمجد لا يحصى بتعداد  
و القول من مسند سبحانه  
والفعل من مسند حمّاد  
و البيت مرفوعٌ لفاروقه  
ما بين انجابٍ وانجاد  
رماح أيديهم وأقلامها  
أعماد ملكٍ أيّ أعماد  
أما ترى يمني علي بما  
خطته رجوى كلّ مرتاد  
ذات يراعٍ في الجدا والعدا  
داع لتجنيس العلى عاد  
فرعٌ نحيفٌ وهو وافي الحيا  
لكلّ وافي القصد وفّاد  
لمشرقٍ من مغربٍ ظله  
دع غايته مصرٍ وبغداد  
سطوره طوراً ربي زاهراً  
وتارة أغيال آساد  
و لفظه التبريّ أو جوده  
جلته أسماعي وأجيادي  
كم سافرت في الجود أمواله  
يحدو بها من مدحه حاد  
فالغيث من غيظ بها عباسٌ

والبحر في خبطٍ وازباد  
كم فضلت آلاؤه فاضلاً

---

واستعبدت ألفَ ابن عبّاد  
كم حفظت من فقه آرائه  
بحوث اكمالٍ وارشاد  
كم أحسنت أزهار آدابه  
لمدحه الزّاهر امدادي  
و ربما أدبني معرضاً  
فكان تثقيفاً لمنّاد  
أعرض عني مرةً مرةً  
فأعترضت أنكال أنكادي  
و بانَ لي هوني على سادتي  
حتى على أهلي وأولادي  
و رفقةً أحرني بينهم  
إخماد ذهني أيّ إخماد  
كنت أبا جيّد كتابهم  
فصرت في قسم أبي جاد

(٤٨/١)

---

و خف ذهني فكلامي على الأ  
قلام ميتٌ فوق أعواد  
حتى إذا عاد إليّ الرضى  
عادَ بحمدِ الله سجادي  
و عدت في النظم إلى سبقي  
يعرفها التّظّام من غاد

وزاد تأميري فما أرتضي  
أبا فراس بعضَ اجنادي  
و أصبح الشامت بي حاسداً  
في حال إصداري وإيرادي  
بالروح أفدي سيداً خائفاً  
عليّ في قربي وإبعادي  
كثير أعدائي بإعراضه  
وفي الرضا كثر حسادي  
و ليهنه العيد على أن في  
لقيامه أعياداً لأعيادي  
نداه في الخلق ومدحي له  
غذاء أرواحٍ وأجساد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عاش وصلاً وغيره مات صدّاً  
عاش وصلاً وغيره مات صدّاً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠٨

---

عاش وصلاً وغيره مات صدّاً  
مستهاماً لسلوةٍ ما تصدى  
بأبي زائرٍ وقد شرعَ الإص  
باخ يطوي من الدجنة بردا  
ونسيم الصبا على الأفق يذكي  
سحراً من مجامر الزهر ندا  
يارعى الله سفحَ نعمانَ سفحاً  
وقى الله عهدَ نعمان عهدا  
ومهاة تعدّ نعمان داراً  
واللوى والعقيق صدغاً وخداً  
مشتهاة اللقا كما تشتهى الدن



يا وان أتعب النفوس واكدي  
يتشنى الأراك زهراً فيبني  
انّ في ثغرها مداماً وشهدا  
ومن الجواهر الصغير يتيماً  
لم يدع للهوى لرائيه رشدا  
ما علمنا من قبله في تصاني  
ف الهوى انّ لابن بسام عقدا  
كيراع الوزير جوداً وبأساً  
حين تذكو في الحاليتين وتندى  
الوزير الذي نهى الخطب عنا  
فتعدى عنا ولم يتعدى  
يتقي جانب التقي وتخشى الإن  
سُ والجن من سليمان حدا  
أوفر العالمين عزاً وعزماً  
وهو أوفى العباد نسكاً وزهدا  
طالع يجتلي به الملكُ بدرأ  
ووقور يحبه الملكُ أحدا  
و مهيبٌ لو يلمح الدمّ لم يخ  
رج من العرق حين يفصد فصددا  
و حليمٌ قد راقه الحلم حتى  
كاد مخطي الذنوب يذنب عمدا  
و جواد لو رام فيض الغوادي  
ان يحاكيه عدّ ذلك فردا  
و رئيس كما تريد المعالي  
لا كمن آده المسيرُ فردا  
و بليغ تنضد المدح فيه  
وهو أبهى منه وأنضر نهدا  
يرتجى سيبه ويخشى ذكاه

فيرجى نقداً ويحذرُ نقدا  
خطبته وزارةً وجدته  
في اكتساب العلى أجدُّ وأجدى  
و رأت صلصلاً بفضل علاه  
شهدت في الورى صحابٌ وأعدا  
و لعمرى لقد دعته وزيراً  
منتهى معشرٍ لعلياه مبدا  
فكفى الجانبين مصرأ وشامأ  
وأفاض العينين عدلاً ورفدا  
و مشى في الورى على نهج حقّ  
مستبين الهدى وساد وأسدى  
و ارتدى فيهم رداءً من الع  
ز وأما حسوده فتردى  
أيها الحاسد المعذب فيه  
جئت شيئاً من الشقاوة إذا

---

كيف ناويت سيداً كلما زا  
دَ عداةً يزيده الله مجدا  
إن يكن في العفاة أبسط كفا  
فهو في المكرمات أبسط زندا  
خاف خلاقه فخييف إلى أن  
ضمّ من عدله ظباءً وأسدا  
و أباد الطغاة بأساً ورعباً  
وأعاد الجميل فينا وأبدى  
واحداً في مراتب الفضل تلقى  
حول أبوابه من الخلق جندا  
يرحم الجمع دون مغناه جمعا  
مستميراً ويتبع الرفد رفدا

ماثنى الجاه عن ذليل ولا أع  
طى لذي حاجة عطاء وأكدى  
مسعد الرأي ذابح للأعادي  
فهو مهما خبرته كان سعدا  
ليس فيه عيب سوى أنّ  
أياديه تجعل الحرّ عبدا  
يمم الشام بعد اقتار وقت  
لم تجد فيه للمناجح قصدا  
كم بعثنا إلى الدواوين طرساً  
خائباً كاده الزمان فكدا  
طال ترداده إلى القوم حتى  
لو بعثناه وحده لتهدى  
فغدا الآن ذلك العسرُ يسراً  
بحقيقٍ وذلك المنعُ رفدا  
و سرى المال من شامٍ ومصرٍ  
كعموم السحابِ قريباً وبعدا  
عزماً تحفها بركاتُ  
مثلها منه للمالك تهدي  
و يراعُ من حده ونداه  
كاد بين السيوف أن يتحدى  
قلمٌ أحضرُ المربع لا غر  
وإذا كان عيش راجيه رغدا  
حملته أيدي الوزير فخلنا  
بارقاً في سحابةٍ قد تبدى  
يا وزيراً يهدي الشاء سنه  
ولهاه إلى المقاصد تهدي  
شكرتك الرواة عني بعز  
قاطعات السرى أكاماً ووهدا

ذاكراتٌ جميلٌ صنعك عندي  
بقوافٍ بها الركائب تحدى  
سائرات في الأفق بين الجواري  
والجواري في حسنها كالعبدا

(٤٩/١)

كلّ معنىً كالنجم أوكل بيتٍ  
هو أهدى في الأفق من أن يهدى  
هاكها تخلد الثنا بمعان  
تترك الضدّ بالأشعة خلدا  
هكذا ينبث الصنيع نباتاً  
وكذا تحصد المعادي حصدا  
عش بظل الحبا وأنت المرجى  
وتبيد العدى وأنت المفدى  
ملئ البيت من يدك نوالاً  
فملاًنا أبيات مدحك حمدا  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قدمت كالسيف إلى غمده  
قدمت كالسيف إلى غمده  
رقم القصيدة : ٥٨٠٠٩

قدمت كالسيف إلى غمده  
واليمين موقوف على حده  
قد أثرت فيك ليالي السرى  
ما أثر السيف بإفرنده

وعدت مشكور الثنا والسنا  
كذاك عودُ البدر في سعده  
لله ما أسعدها طلعةً  
يجيبها الوابل من مهده  
نعم وما أيمنها عزمة  
سلمها الرأي إلى رشده  
عزم فتى صورة أخلاصه  
في البرِّ قد أفضت الى حمده  
ماضراً ركياً كان بدرأ له  
أن لا يراعي النجم في قصده  
كأنني أبصر بين الفلا  
حماه يستدعي إلى رفته  
مخيماً تنثر أظافه  
نثر سقيطِ الوابل من عقده  
يستمسك العافي باطنابه  
فليس يحتاج الى وده  
و ماجد حث ركاب السرى  
حث الرجا الساري الى قصده  
أهلة تحمل بدر العلى  
لله ما تحمل من مجده  
هوادج تحملها من سرى  
فواقع الآل على مده  
حتى قضيت النسك من بعدما  
قضيت نسك الجود في وفده  
يرنو اليك الحجر المجتلى  
ياأيها العين بمسوده  
أعظم به من حجر للهدى  
كأنه خال على خده

هذا وفي جلق وجد عشت  
طوارق الحزن الى وقده  
هانَ حماها منذ فارقته  
ما أهون الغاب بلا أسده  
و مزق الروض بها كلّ ما  
حاكت خيوط الودق من برده  
شوقاً إلى مرتحل أقسمت  
لا تبسم الأزهار من بعده  
فالعام مثل اليوم في قربه  
واليوم مثل العام في بعده  
حتى اذا عاد إلى صرحها  
قام الى الغصن على قدّه  
و أقبلت تلثم آثاره  
تلك الشفاه الحمر عن ورده  
أبلغ مارء إليها الحيا  
الا بشمّ الآس في رده  
ليثٌ وغيثٌ في سطاءً أو لهاً  
فاحذره يا طالب واستجده  
يروق مثل السيف في صفحه  
وربما راعك في حده  
فالأمن كل الأمن في لينه  
والخوف كل الخوف في شده  
مهابة الزهد وعزّ التقى  
قد كفيا الواحد في جنده  
تغفيه في الليل سهام الدجى  
وأنصل الادمع عن حشده  
لا يطمع الطالبُ في شأوه  
وانما يطمعُ في رفته

رُفد أَرادَ الغَيْثُ تشبيهُه  
فَعَدَ ذاكَ الفَعْلَ من بَرَدِه

---

يُعْطِي وَيَمْلِينَا مَعْنِي الشُّنَا  
فَالْمَدْحَ وَالْإِرْفَادَ مِنْ عِنْدِه  
حَقًّا لَقَدْ أَنْجَبْتُمُو يَا بَنِي  
شِيَّانَ فِي الْمَجْدِ وَفِي وَلَدِه  
مُنَاسِبٌ غَرٌّ لَهَا رُونُقٌ  
أَبْصَرْتُ عَقْدَ الدَّرِّ فِي نَضْدِه  
أَوَاخِرَ نَمِّ بِهَا أَوَّلٌ  
وَمَجْمَعٌ لَمْ يَغْنِ عَنْ فَرْدِه  
كَمَا تَلَا التَّنْزِيلَ مُسْتَقْبِلَ الْمَحِ  
رَابِ وَالْإِتْمَامِ فِي حَمْدِه  
سَجَاهُ حَبِّ الْعَفْوِ حَتَّى لَقَدْ  
كَادَ الْفَتَى يَذُنِبُ عَنْ عَمْدِه  
وَ مَرَّ فِي الْمَجْدِ إِلَى غَايَةٍ  
مَا حَظَّ حَاكِيهَا سِوَى كَدِّه  
ذُو قَلَمٍ يَجْنِي الْغِنَى وَالْقَنَا  
مِنْ سَمِّهِ الْجَارِي وَمِنْ شَهْدِه  
يَقْدَحُ فِي أَفْقِ الْعَلَى زَنْدِه  
وَلَيْسَ مِنْ يَقْدَحُ فِي زَنْدِه  
يَا سَيِّدَا إِنْ أَشْكُ دَهْرًا لَهُ  
كَأَنَّمَا أَشْكُو أَدَى عِبْدِه  
مَاذَا جَنَى بَعْدَكَ مِنْ صَرْفِه  
لِنَازِحِ أَوْحَشَ مِنْ فَقْدِه  
حَتَّى إِذَا هَبَّ نَسِيمُ اللَّقَا  
قَامَ الرَّجَا يَسْتَنَّ مِنْ لِحْدِه  
أَهْلًا بِفِيَاضِ النَّدَى لَمْ يَقْلُ

مادحه أحسن من ضده  
الهي قريضي عن غزال النقا  
تغزلاً فيه وعن هنده  
فلم أصف من طاح من أجلها  
وأجله قلبي في وجده  
أغيد ذو ردف وخصر فكم  
في غوره أصبو وفي نجده  
يجرح أجفاني وأرنو له  
كأني أقتص من خده  
يا ليته لي بالجفا موعداً  
لانه يكذب في وعده  
و عادة مذ عقدت صدغها  
ما خرج العاشق عن عقده  
كأنها إذ خضبت غيّبت  
في دمعي الكفّ الى زنده  
دع ذا وعد للقول في معشرٍ  
غرّ وفي غيرهم عده  
لولا بنو العطار لم ينتشق  
عرف ندى يربو على نده  
لا توحش العلياء من نسلهم  
ولا ترى الشنعاء من فقده  
يكاد سفرّ ضمّ أخبارهم  
من طربٍ يخرج من جلده  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---



العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> في الريق سكرٌ وفي الاصداع تجعيد  
في الريق سكرٌ وفي الاصداع تجعيد  
رقم القصيدة : ٥٨٠١٠

---

في الريق سكرٌ وفي الاصداع تجعيد  
هذي المدام وهاتيك العناقيد  
الراح ريقةً من أهوى ولا عجبٌ  
ان راح وهو على العشاق عرييد  
تأتي على أبلق أُلحاظ مقلته  
فهنَّ بيضٌ وفي أحشائنا سود  
ما أعجب الحب يلقاني بسفك دمي  
على النقا وهو محبوبٌ ومودود  
كأنه صنمٌ في الحب متبعٌ  
هذا وما فيه الآ القلب جلمود  
ظلّ الذوائب ممدود بقامته  
للناظرين وطلع الثغر منضود  
كأن تلك اللآلي في مقبله  
مما ينظم في القرطاس محمود  
النافث السحر أُلفاظاً محللةً  
وكلّ لفظٍ بليغ عنه معقود  
و المقتفي أمد العلياء في طرقِ  
طرف البروق بها تعبان مكدود  
له إلى السيق تقريبٌ يفوت به  
وفي مداه على الباغين تبعيد  
تفردت بمعانيه براءتهُ  
فاعجب لغصن له كالورق تغريد  
ناهيك سهماً تسميه الورى قلماً  
له الى غرضِ العلياء تسديد

حروفه مع ورق الدوح ساجعة  
وغيرها مع دود القز معدود  
تصيد الملك أنواع البديع به  
ان الملوك على علاتها صيد  
في كف يقظان لافي القول ممتنع  
اذا اراد ولا في الفكر ترديد  
له على الرأي تنقيب ومطلع  
وفي المقاصد تصويب وتصعيد  
يا سيداً لمواليه وقاصده  
في الود عطف وفي الاحسان توكيد  
ناشدتك الله في ود عنيت به  
شطراً من العمر لا يألوه مجهود  
راجع يقينك في ودي ودع عصبا  
لرأيهم في اقتراي منك تبيد  
واردد مقال عداة لا اعتبار به  
ان الرديء على أهليه مردود  
لهم بذكري أضغان مناقضة  
في القلب وقد وفي التحريش تبريد  
حاشا ثباتك من ايلام قلب فتى  
ما فيه الا موالاة وتوحيد  
لي من مباديء عمري فيك فرط ولا  
فم المصائب عن ذكراه مسدود  
فهل أضل وحنج الشيب متضح  
بعد الرشاد وليلات الصبي سود  
ان كنت أظهروداً لست أضمره

---

فلا وفي لي من نعماك مقصود  
كن كيفما شئت من صد ومن عطف

فما ودادك في أحشايّ مصدود  
فلستُ أكرهُ شيئاً أنت صانعه  
مهما صنعتَ فمشكورٌ ومحمود

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا ورشفِ اللمي ولثم الخدود  
لا ورشفِ اللمي ولثم الخدود  
رقم القصيدة : ٥٨٠١١

لا ورشفِ اللمي ولثم الخدود  
ما عذولي عليك غير حسود  
هائمٌ في هواك مثلي ولكن  
يدفع الوهم عنك بالتفنيد  
يا مليحاً طرفي به في نعيم  
وفؤادي في النار ذات الوقود  
لا تسل عن مسيل دمعي بخدي  
قتل الدمع صاحب الأخدود  
كلّ يوم تروع قلباً خلياً  
يا بديع الحلبي بحسن جديد  
حبذا في حلاك لأمّ عذارٍ  
لابتداء الغرام والتوكيد  
لك وجهٌ يعزى له كلّ حسنٍ  
كاعتزاء العلي الى محمود  
سيدٌ في مديحه بهجة الصد  
ق كمثّل التسييح والتحميد  
و إمامٌ أضحت إلى فضله الاق  
لام ما بين ركعٍ وسجود  
ليس فيه عيبٌ سوى أن نعما  
هُ تفيد الأحرارَ رقّ العبيد

و معاني ألفاظه تنفث الس  
حرّ على بعدها من التعقيد  
كلّ سجع يهيم وهو مداد  
فوق غصن اليراع بالتغريد  
و قريض سلابه كل راوٍ  
عن حبيبٍ وشاب رأس الوليد  
خصّ في وصف لفظه وبهاه  
بأميين على الورى ورشيد  
و حمته سظوره بصفوفٍ  
زحفت من طروسه بينود  
فاذا جرّد اليراع فحدّث  
عن سطا كفه حديث الجنود  
يا اخا الفضل لا يعطل في با  
بك جيدٌ ومسمّع من عقود  
أصبح الدهر جنةً بك زهرا  
ء فعش في الأنام عيش الخلود  
لو تصدى عبد الحميد لعليا  
ك للجت أسبابها في الصعود  
وربا كلّ ساعة فضلك الحج  
مّ وعبد الحميد عبد الحميد  
بك فازت يدي وأنجب ظني  
وركا مقصدي وسار قصيدي  
كنّ موتى بنات فكري ولكن  
بعثت من مقامك المحمود

مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حمدت دموعي إذ وفّت بوعودها

حمدت دموعي إذ وقت بوعودها

رقم القصيدة : ٥٨٠١٢

حمدت دموعي إذ وقت بوعودها

فكأنّ ما في مقلتي في جيدها

وتأودت تدعو للذة ضمها

ما دامت الرقباء طوع هجودها

وهممت فامتنت عليّ نهودها

واحسرتا حتى رقيب نهودها

سمراء تطعن بالقوام وربما

نظرت فصالت بيضها مع سودها

وقفت عليها لوعتي وصباي

ومدامعي تجري على معهودها

لم يبق في زمن الوزير بقية

في الظلم إلا ظلمها لعميدها

هذا وقد أصبحت في أبوابه

أدعى وأحسب من عديد عبيدها

لاغرّوا ان نفحت مدائح ناظم

والخضر سار في خلال نشيدها

ذو همة رأّت المكارم في الوري

ضيعاً فأعجبها افتراع نجودها

ومواهب مثل السحائب برّة

يوم الندى لقريبها وبعيدها

ومنازل ما بين كفك والغنى

يا مشتكي الاقتار غير ورودها

يتواضع العلماء فيها هيبهً  
لأعز ممدوح الفعال سديدها  
ومبشر بالقاصدين كأنه  
وأبيك قاصدها وطالب جودها  
يلقى العدى وذوي المقاصد والنهى  
بمميته ومغيثها ومفيدها  
يا بهجة العاليا ونسر صفيها  
وملاذ عاديها وغيظ حسودها  
أما نفوس عداك من غيظٍ فقد  
كادت تكون جسومها كلحودها  
فافخر بنفسك إنها النفس التي  
كملت فما تبغي سوى تأييدها  
وتهنّ بالاعوام نزع خليقتها  
مستأنف النعمى ولبس جديدها  
تجلى أهلتها اليك محبةً  
فكأنها أهوت لشكر سجودها  
و لقد قصدتك شاكياً حرّ الظما  
فكرعتُ في عذب الصلاتِ برودها  
و تقلدت عنقي عطايك التي  
حكمت في الأيام عن تقليدها  
فلأ سمعناك ما ترنم صادق  
مدحاً يصغر ماضيات وليدها  
لا ينبغي حرّ المقال فريده  
إلا على حرّ الكرام فريدها  
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً بها صحف الامام المسند  
أهلاً بها صحف الامام المسند

أهلاً بها صحف الامام المسند  
في اليوم مشرقة الثناء وفي غد  
تختال في ملك البيان حروفها  
وحروفنا من حولها كالأعبد  
يا نظمها المخدوم بعد نظيمها  
كم خادم لك من صوابٍ مرشد  
كم في حروفك من عيون فرائدٍ  
لكنها لعيوننا كالإثم  
أضواؤها وسناؤها ووفائها  
للمجتبي والمجتلي والمجتدي  
ورقيمة الالفاظ باكر بابها  
كهفٌ يروح له الثناء ويغتدي  
من كل قافية لفاغرها فم  
عذبٌ اذا ماذقته قلت ازدد  
وكأن أسماء الذين تجمعوا  
فيها مصايحٌ تضيء بمسجد  
فأذن لناظمها وابراهيمها  
تصفي قعودهما بفضل محمد  
سئلت أجزتنا لهم ولمثلهم  
يروى الاجازة سيدٌ عن سيد  
ونعم أجزتُ لهم روايةً ما اقتضوا  
بالشرط من لفظٍ أجزت ومسند  
ومصنفات لستُ عنها راضياً  
فمسودٌ منها وغيرٌ مسود  
أهملت منها ما أردت وبعضها  
ناديت لا تهلك أسىً وتجلد

خذها إجازةً طائعٍ لك منشد  
للمدح فأعجب للمجيز المنشد  
واسبقه بالعدر البسيط فإنَّ لي  
هماً مديداً إن أقل قال اقصد  
قلمي ولفظي معرضان كلاهما  
لا من لساني إن نطقت ولا يدي  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وا وحشتي لمقامٍ منك محمود  
وا وحشتي لمقامٍ منك محمود  
رقم القصيدة : ٥٨٠١٤

-----

وا وحشتي لمقامٍ منك محمود  
واحسرتي لودادٍ فيك معهود  
لو شامَ طرفك ما ألقاه من حربٍ  
لم تدرٍ من هو منا الهالكُ المودي  
إنإلى الله من رزءٍ دنا فرمى  
دمعي وشجوي باطلاقٍ وتقيد  
يا معرضاً عن لقاء الصحب منقطعاً  
وكان أكرم مصحوبٍ ومودود  
بالرغم أن أنشد الألفاظ عاطلةً  
من حلي مدحك أثناء الأناشيد  
وأن أعوضَ منشورَ المدامع عن  
سماحٍ درٍ من الأقوال منضود  
لم يبق بعدك ذو سجعٍ أعارضه  
الا الحمائم في نوحٍ وتعديد  
لم يبق بعدك من تدعو بديهته



لحج بيت من الأشعار مقصود  
من للدواوين يقضي بالتأمل في

(٥٢/١)

مخرج من معانيها ومردود  
كنا نعدك فردا في موازنها  
لقد رزئنا بموزونٍ ومعدود  
من للرسائل في لاماتٍ أحرفها  
تغزو العداة بألفاظٍ صناديد  
من للتصانيف ضمت كل شاردة  
وصححت بعد تبديلٍ وتبديد  
لله ماذا لجدواها وأحرفها  
من القلائد في سمعٍ وفي جيد  
سقياً لعهدك من سحاب ذيل تقى  
مضى وليس الأذى منه بمعهود  
عضب اذا رمت زهدا أو حذرت وغي  
أرضاك في ذا وفي هذا بتجريد  
هي المنية لا تنفك صائدة  
نفوسنا بين مسموعٍ ومشهود  
أين الملوك الأولى كانت منازلهم  
تراحم البحر في عزٍّ وتسييد  
لم يحمهم سرد داود الذي ملكوا  
من المنون ولا جند ابن داود  
ايه سقاك شهاب الدين صوب حياً  
يكاد يعشب أطراف الجلاميد  
لو لم تكن بوفاء القصد تسعفنا

كانت بنوكَ وفأً عن كلِّ مقصود  
في كل معنى أرى حسنك واضحةً  
فحسرتي كلِّ وقتٍ ذاتُ تجديد  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أسكنت قلبي لحدك  
أسكنت قلبي لحدك  
رقم القصيدة : ٥٨٠١٥

-----

أسكنت قلبي لحدك  
لا خيرَ في العيش بعدك  
مالدارُ بعدك عندي  
أرى وإلا فعندك  
يسيل أحمرُ دمعي  
لما تذكرت خدك  
وقد بالهمّ قلبي  
لما تذكرت قدك  
ياسائل الدمع إليه  
فما أجوزُ ردك  
أقصدتني يازماني  
كأنني كنتُ قصدك  
وكان ماخفت منه  
فأجهد الآن جهدك  
لا لينك اليوم أرجو  
ولستُ أرهبُ شدك  
قيضت كف مرادي  
فاقدح بقلبي زندك  
و راح دينار خد

عليه كم خفت نقدك  
عبد الرحيم برغمي  
أن تسقي العين عهدك  
فأجعل النوم وردي  
في الليل والدمع وردك  
أشقيت جدي بشكلٍ  
بني يا ثكل جدك  
أبكي فيبكي كأنا  
حمائم النوح بعدك  
ما كنت أحمل هجرًا  
فكيف أحمل فقدك  
و ما تخيلت أني  
أشكو صدائك وصدك  
لهفي عليك لحسنٍ  
قد كان أسبل بردك  
لهفي عليك لعقلٍ  
قد كان أحسنَ عقدك  
لهفي عليك لثغرٍ  
قد كان يفضل عقدك  
لم أنس لثمك لما  
أحسست بالموت بعدك  
و الله لاسمُ صبري  
من بعد ما سمْتُ شهدك  
أفٍ لقلبي إن لم  
يوفَّ بالحزنِ ودك  
وقوع بيتي لسنٍ  
لم يوفِّ في العمر عدك  
كنت الهلالَ لأفقي

فعارضِ الأفقُ سعدك  
وكنت فرعِ نباتٍ  
فأذبل الموتُ وردك  
و كنت نهرَ بحارٍ  
لو عشتَ أحييتَ مجدك  
و آهاً لأفلامِ علمٍ  
عدمَن يانهرُ مدك  
لاغرؤ إن باتَ دمعي  
بالرَيِّ ينجز وعدك  
أصبحت في الحزن وحدي  
اذ كنت في الحسن وحدك  
فيا أسايَ تمرد  
و يا سلويَ تمردك  
و يا حيا الغيثِ أجزل  
لذابلِ العطفِ رفدك  
و اجعل بكاءَ عليه  
نداكُ والنوحَ رعدك  
فأنتَ صاحبُ عهدٍ  
فوفَّ للحسنِ عهدك  
ويا رحيماً دعاهُ  
واصلُ برحماكُ عبدك  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حيث سفرتي من نداك المديد  
حيث سفرتي من نداك المديد  
رقم القصيدة : ٥٨٠١٦

-----  
حيث سفرتي من نداك المديد

وخيل البريد مني المستزيد  
فيا لك خانية بابها  
الى الشام يفضي لباب البريد  
يقول بني إذا ما منحت  
أسيدنا دم لهذي العبيد  
بوالدنا غيبة ياله  
حبيباً لهم غائباً عن وليد  
ويشتاق أبناءه والبنات  
وصاحبة البيت بيت القصيد  
نأى بيتها ونأى ذهنه  
كما قد نأى عنه بيت النشيد  
فغث وأغث مغرماً وابق ذا  
نوالٍ بسيطٍ وفضلٍ مديد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تركت التغزل من أول  
تركت التغزل من أول  
رقم القصيدة : ٥٨٠١٧

-----

تركت التغزل من أول  
وصيرته بعد مدح مرادي  
وقالت لي العين ذاك الطعام  
ما كان أبهجه في سوادي  
أيا من أياديه مشهورة  
لدى كل وادٍ وفي كل ناد  
وما سرق القول فيه الشنا  
فحاشاه من قطع تلك الأيادي  
أذكر مولاي ما قلت في  
مقاطيع شعر تجوب البوادي

عهدت فؤادي ملآن من  
شجونٍ ولا موضعٍ لازدياد  
الى أن تعشقت حلو الكنافا

(٥٣/١)

ت للحلو زاوية في فؤادي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خير عيدٍ بكل خيرٍ يعود  
خير عيدٍ بكل خيرٍ يعود  
رقم القصيدة : ٥٨٠١٨

-----

خير عيدٍ بكل خيرٍ يعود  
لك يا من لقاءه للعيد عيد  
قم لنحرِ العدى ونحرِ العطايا  
وابقّ تسعى الى حماك الوفود  
وعدى الفضل ناقصون ولكن  
نحرمهم جائر الضحايا مفيد  
يا إماما له علومٌ وجدوى  
كاملٌ بحرهما سريعٌ مديد  
وجواداً الاعيب فيه سوى نع  
مى تعيد الأحرارَ وهي عبيد  
لا عدمننا أطواق نعماك فيها  
كلّ وقت بمدحك التغريد  
كلنا في محبة ابن عليّ  
يتوالى والجود منه يزيد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جميعنا في عشقك البادي  
جميعنا في عشقك البادي  
رقم القصيدة : ٥٨٠١٩

---

جميعنا في عشقك البادي  
سواءً العاكفُ والبادي  
ياقمرًا قد سام عشاقه  
خسفاً بهجرانٍ وابعاد  
أضلنا الحب ولكن لنا  
نعم الامامُ الراشد الهادي  
بهاء دين الله نجل الاولى  
سموا بأنصار وانجاد  
ذو العلم ألقوه الى نجلهم  
لا نجل صباغٍ وحداد  
في الدين والدنيا لنا برّه  
من قبل انشاءٍ وانشاد  
أنجدنا جوداً فأمداحنا  
ما بين إتهام وإنجاد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دانت لك الدنيا وملت لأرغد  
دانت لك الدنيا وملت لأرغد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢٠

---

دانت لك الدنيا وملت لأرغد  
دارين في يوم تزف وفي غد  
يا تاج دين الله والدنيا الذي  
لاقت مكانته بفرق الفرقد  
لله مالغزُّ به غزليةٌ

سجدت لها الدالات نوع تعبد  
شهد اللسان بها لفاتحةً فما  
عذباً اذا ماذقته قلت ازدد  
من كل قافية تقوم لكل ذي  
ديوان نظم قبلنا بمجلد  
هل دافع همي فأنشد بحرهما  
يا نيل مصر قد أتيت بمفرد  
هل غير قولي قائم بصفات ما  
قد قلت يا ابن علي لا ومحمد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تنهدت لما أذكرتني النواهد  
تنهدت لما أذكرتني النواهد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢١

تنهدت لما أذكرتني النواهد  
زمان الصبي والعيش ريان مائد  
وغيداء أما عيها ردفها  
ثقل وأما ثغرها فهو بارد  
بأغزال شعري في بديع صفاتها  
ومدح رئيس الشام تسري القصائد  
رئيس وفي حق المعالي فحبذا  
مهيب وهوب شامل الجود زاهد  
له قلم في صدر محراب درجه  
لباريه في كل المقاصد ماجد  
كريم الوري يا ابن الكرام اذا انتمى  
ليهنك عيد للسعود معاود  
كذا ألف عيد شرف اسمك زينه  
وهنت الدنيا بأنك خالد



-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قف بالحمى بعدَ البدور وناد  
قف بالحمى بعدَ البدور وناد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢٢

---

قف بالحمى بعدَ البدور وناد  
أرأيت كيف خبا ضياء النادي  
ومحامل ظنعت بمهجة ناحل  
أرأيت من حملوا على الأعواد  
لو رمت أن أفدي الحبيب بمهجتي  
وهو الأصحّ وفاد كنت الفادي  
هيهات يعدل ما ضيا ماقرّ لي  
طرف وجنة مهجتي بسواد  
أما سواد الليل فهو كما ترى  
طرف المنام على الدوام سهادي  
بكرت على مثواك أدمع نائح  
كالنيل ذات وفأ وذات منادي  
سختن كحمام عليك مدامعي  
لما رزنت بكوكبٍ وقّاد

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الكاسُ في كفّ غادةٍ رود  
الكاسُ في كفّ غادةٍ رود  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢٣

---

الكاسُ في كفّ غادةٍ رود  
قم يا أخوا النسك غير مطرود  
تحثها بالغناء غانية  
تعرب فيه عن لحن داود

ان شئت كالغصن ذات منعطف  
أو شئت كالطير ذات تغريد  
تكاد ان مسّ عودها يدها  
تجري مياه الدلال في العود  
سادت بحسن ونعمة فلذا  
قد صحّ قول الوري لها سودي  
يا حبذا كأسها وروض حمي  
بأنعم القطر حالي الجيد  
كلتاهما جملة الجمال فما

(٥٤/١)

بدرُ الدّجى عندها بمعدود  
بل حبذا عادةً وغانية  
في الحسن كالحرف ذات تشديد  
تشي شذاهُ على الغمام كما  
تشي على سادتي أناشيدي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حاشاك يا عارض المكارم من  
حاشاك يا عارض المكارم من  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢٤

حاشاك يا عارض المكارم من  
عارض بأسٍ يضني وتنكيد  
قم للعلی والعلوم مشتتملاً  
ثياب سراء ذات تجديد  
يعتلّ عنك النسيم سائره

وتحمل السقمَ أعيُنُ الغيد  
أنتَ الذي خبره ومنظره  
آذنَ أمداحنا بتسديد  
سرت لمغناك من مآربنا  
نجائبٌ فاستوت على الجودي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا في سبيل الله فرع كتابة  
ألا في سبيل الله فرع كتابة  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢٥

---

ألا في سبيل الله فرع كتابة  
ثنته المنايا وهو ريان مائد  
وكوكب فضل قدره قد سما به  
الى أن بكى حزناً عليه عطار  
ودينار وجهه غاله صرف دهره  
سريعاً كأن الصرف للباس ناقد  
وعيشك يا يحيى لوانك تفتدي  
لهنت الدنيا بأنك خالد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رحلت اليك ركائب ومدائح  
رحلت اليك ركائب ومدائح  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢٦

---

رحلت اليك ركائب ومدائح  
فإليك يقصد راغبٌ ويقصد  
سعدت بك الأرض التي وليتها  
من بعد ما أمسيت بغيرك تكمد  
واذا نظرت الى البقاع وجدتها

تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الا لله ما أركى فعلاً  
الا لله ما أركى فعلاً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢٧

-----

الا لله ما أركى فعلاً  
وأقوالاً وما أجدى وأندى  
رقيت الى النجوم فجئت منها  
بأحسن صورة تهدي وتهدي  
ولما أن بعثت بها نثاراً  
نظمتنا من حلالها المدح عقدا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي قل لي ما طائفة  
يا سيدي قل لي ما طائفة  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢٨

-----

يا سيدي قل لي ما طائفة  
يشي عليها غائب وشاهد  
لله ما أيمنها في غربة  
ترجي وما أبركها ياقاصد  
تنوع القول فليل أربع  
حروفها وقيل حرف واحد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وما صامت يمضي ويرجع حائراً  
وما صامت يمضي ويرجع حائراً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٢٩

-----

وما صامتٌ يمضي ويرجع حائراً  
ويقضي على أوصاله الوصلُ والصدّ  
كأنّ الأسي آلي عليه أليّةً  
فما فيه إلا النفس والعظم والجلد  
وأحرفه خمسٌ على أنّ شطره  
ثلاثةٌ أخماسِ الحروف التي تبدو

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلنتي للعب حتى لقد  
أهلنتي للعب حتى لقد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٣٠

-----

أهلنتي للعب حتى لقد  
لذّ لسمعي وهو صعبٌ شديد  
ورحت لو زادت دموعي عسي  
عتابك الحلو لسمعي يزيد  
هذا ولو قطعني لذّ لي  
وسرني أني ببدرٍ شهيد

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي شمس الدين دمت مهنئاً  
أمولاي شمس الدين دمت مهنئاً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٣١

-----

أمولاي شمس الدين دمت مهنئاً  
ودمت كريماً شاهداً الذكر سائداً  
نرى الفضل يغني عن أناسٍ وإنما  
لك الفضل يحيي يا ابن جعفر خالداً

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لمولانا الذي قال في

شكراً لمولانا الذي قال في  
رقم القصيدة : ٥٨٠٣٢

---

شكراً لمولانا الذي قال في  
ثنائه الواصف قولاً سديد  
أقسم أن الوقتَ وقتٌ صفا  
وان هذا النشو نشو سعيد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أتيتك يا أزكى البرية جامعاً  
أتيتك يا أزكى البرية جامعاً

(٥٥/١)

---

رقم القصيدة : ٥٨٠٣٣

---

أتيتك يا أزكى البرية جامعاً  
لأميرين في يوم من الدهر وافد  
هنىً وعزاً لا عتب فيه لأنني  
أهني بعشرٍ إذ أعزي بواحد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفديه أعمى مغمداً لحظه  
أفديه أعمى مغمداً لحظه  
رقم القصيدة : ٥٨٠٣٤

---

أفديه أعمى مغمداً لحظه  
ليرتعي في خده الوردي  
تمكنت عيناى من وجهه

فقلت هذي جنة الخلد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وافت أصابع نيلنا

وافت أصابع نيلنا

رقم القصيدة : ٥٨٠٣٥

-----

وافت أصابع نيلنا

وطمت فأكدت الأعادي

وأنت بكل جميلة

ماذي أصابعُ ذي أياد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل للكرام الكاتبين من الورى

قل للكرام الكاتبين من الورى

رقم القصيدة : ٥٨٠٣٦

-----

قل للكرام الكاتبين من الورى

مالي أجرب عهدكم وأعود

مالي مرضت فلم يعدني عائداً

منكم ويمرض كلبكم فأعود

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عدلوني في هوى أغيد قد

عدلوني في هوى أغيد قد

رقم القصيدة : ٥٨٠٣٧

-----

عدلوني في هوى أغيد قد

زاد أشجاني وفي تركي لغاده

ثم قالوا عن سليمى لا تحل

قلت محبوبى سليمى وزياده

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقى الله جسماً منك أودى به الضنى  
سقى الله جسماً منك أودى به الضنى  
رقم القصيدة : ٥٨٠٣٨

-----  
سقى الله جسماً منك أودى به الضنى  
فأودى بعيني البكى والتسهد  
وقد كان مسلولاً يهيج حسرتي  
فكيف به تحت الثرى وهو مغمد

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وصلتنا ديوك برك تزهو  
وصلتنا ديوك برك تزهو  
رقم القصيدة : ٥٨٠٣٩

-----  
وصلتنا ديوك برك تزهو  
بوجوهٍ جميلةٍ مستجاده  
كلّ عرفٍ يروق حسناً واني  
أرتجي أن تكون عرفاً وعاده

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً بأوفى الورى وأقوى  
أهلاً بأوفى الورى وأقوى  
رقم القصيدة : ٥٨٠٤٠

-----  
أهلاً بأوفى الورى وأقوى  
أيدياً في الندى وأندى  
نحبّ بيروتَ إذ نراه  
وإن يغب لا نحبّ صيدا



العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نعم الدواة حكّت بيضَ الظبا فلها  
نعم الدواة حكّت بيضَ الظبا فلها  
رقم القصيدة : ٥٨٠٤١

---

نعم الدواة حكّت بيضَ الظبا فلها  
بين الممالك تمهيداً وتشبيد  
كأن أقلامها منها منضلة  
فلم يفتها إلى الأغراض تسديد  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بلد بعد الذكاء ذهني  
بلد بعد الذكاء ذهني  
رقم القصيدة : ٥٨٠٤٢

---

بلد بعد الذكاء ذهني  
تشتت الرزق في البلاد  
فغير مستنكرٍ حمارٌ  
أهدى حزاماً إلى جواد  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> برغم العدى إنا فقدناك أوحداً  
برغم العدى إنا فقدناك أوحداً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٤٣

---

برغم العدى إنا فقدناك أوحداً  
إذا اجتمعت أرباب فضل وسؤدد  
دعتك المنايا فاقتفيت سبيلها  
وتلك سبيلٌ لست فيها بأوحد  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تركتني بالوعود أسعى

تركنتي بالوعود أسعى  
رقم القصيدة : ٥٨٠٤٤

---

تركنتي بالوعود أسعى  
وما على حالي سعادته  
وكلّ قود سألت منه  
يقول لي رح بلا قياده

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مضيت وقد كانت لمن أنت عنده  
مضيت وقد كانت لمن أنت عنده  
رقم القصيدة : ٥٨٠٤٥

---

مضيت وقد كانت لمن أنت عنده

(٥٦/١)

مصائد نرجو نفعها ونطارده  
فأصبح يبكي والمجرّ الذي خلا  
ومثلك من تبكي عليه المقاود

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> معنى الفضائل والندى والبأس لي  
معنى الفضائل والندى والبأس لي  
رقم القصيدة : ٥٨٠٤٦

---

معنى الفضائل والندى والبأس لي  
والسيف مشتهرٌ بمعنى واحد  
بالنفس أضربُ في نضارٍ ذائبٍ

والسيف يضرب في حديدٍ بارد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أرى الشعراء مضوا سوقة

أرى الشعراء مضوا سوقة

رقم القصيدة : ٥٨٠٤٧

-----

أرى الشعراء مضوا سوقة

ولابن سنا الملك ملكٌ عتيد

وقد طوبقوا باسمه في القريض

فمنهم شقيٌّ ومنهم سعيد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> روت عيني التسهد عن قتاده

روت عيني التسهد عن قتاده

رقم القصيدة : ٥٨٠٤٨

-----

روت عيني التسهد عن قتاده

ومن لوني وسقمي عن جواده

ومن عذل العذول عن انتقاص

ولكن من هواكم عن زياده

حماه لحيكم وثنا ابن يحيى

كلا السندين يروى عن حماده

بليغ مع وزارته وقاض

بأعناق الانام له شهاده

حمى العليا بفضل فاضلي

زكا وذكا وأوغل في السياهه

يسابق كل يوم قاصديه

بعادي خيره والخير عاده

دعونا بره شاماً ومصرأ

فواصل في الافاء والافادة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أعد لنا السمر الاشهى نجدده

أعد لنا السمر الاشهى نجدده

رقم القصيدة : ٥٨٠٤٩

-----

أعد لنا السمر الاشهى نجدده

دار النحاس ونادي الشط والنادي

ترى سفائنه كالعيس سائرة

والضب والنون والملاح والحادي

و روضة العيش في العلياء آنفة

ما واصلت بين إتهام وإنجاد

ثلاثة تعطف الدنيا عليّ بها

أوطان أنسي وأحبابي وأعيادي

ليهنك العيد يا عيداً ويا سندا

للعالمين رووا في الحمد إسنادي

مفطراً فمّ وفد أو كبود عدى

يا بعد ما بين أفواهٍ وأكباد

نعم بدا فضل مولانا وعارضه

جهد الثناء وكان الفضل للبادي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كذا أبدأ نلتقي كل عيد

كذا أبدأ نلتقي كل عيد

رقم القصيدة : ٥٨٠٥٠

-----

كذا أبدأ نلتقي كل عيد

بسعد جديد وجد سعيد

لك الله من وافر بحره

بفضل بسيطٍ وظلٍ مديد  
و خير عمادٍ أعادت علاه  
وأعلت قواعد بيتٍ مشيد  
لو أنّ بيوت العلى نظمت  
لأصبح بيتك بيت القصيد  
يقول الثنا فيه إما سجعت  
فانك طوّقت بالجوود جيدي  
فيالك من عيد نحر هناه  
يقول لأبيات مدح أعيدي  
تنظم فيه عقود الثناء  
وفي البحر يحسن نظم العقود

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رب عيش واصلتنا فيه غيد  
رب عيش واصلتنا فيه غيد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٥١

رب عيش واصلتنا فيه غيد  
أنا عبدٌ عربي فيها سعيد  
تعمر الأبيات حسناً إذ به  
وثنا الممدوح قد شيد القصيد  
يا أميناً بالتقى معتضداً  
فهو مهديٌّ وهادٍ ورشيد  
هكذا كل الليالي موسمٌ  
في حماك الربح والأيام عيد  
من نذاك الجم والعلم معاً  
لك بحران بسيطٌ ومديد  
و لقد أشكو لبعض الناس في  
ليلة النصف كما يشكو الوحيد

قاسموني خطبتها عنناً  
فيهم الحلوى وفي قلبي الوقود

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جرى دمعي إلى ولدي وأهلي  
جرى دمعي إلى ولدي وأهلي  
رقم القصيدة : ٥٨٠٥٢

-----

جرى دمعي إلى ولدي وأهلي  
فقلت مصرُ نيلي في الزيادة  
فكفّ دموع عينك عن بلادي  
والاكن فتىً يمضي بلاده  
فقلت أريد تسفيراً وزاداً  
فقلت لي بزائدها وزاده  
أليسَ علاء دين الله أعطى  
فقلت وصبحة يعطي وعاده  
و جاهاً فاتحاً بابي مزيد  
سرى ومجاوراً باب السعادة  
بفضلك يا ابن فضل الله عادت  
وعاد حديثها أهل السيادة

(٥٧/١)

روت عن قرّة عين تراكم  
وعين الضد تروي عن قتاده  
تذكر أهله وبنيه صبّ  
نوى سفرًا ولله الإرادة  
و صوّر فكره للبين ركباً

فبادر جفن عينيه المزاده  
و مثلي من بكى لفراق باب  
علائي الفعال المستجاده  
جواري الأفق تخدم زائريه  
بتوفيقٍ وتتبعهم سعادته  
فيامن لم أزل أحظى لديه  
بفضل جامع باب الزيادة  
بقيت ممدحاً في كل نادٍ  
مدائح كلها وسطى القلاده  
فما ذكري حبيب لها بباك  
ولا عبث الوليد أبا عباده  
وزير الملك دمت لنا ملاذاً  
مديد الظل مبسوط السعاده  
عوائد جاهه وعطاه تأتي  
فيالك صبحه تأتي وعاده  
و يالك عادةً من بيت جودٍ  
ومنا في مدائحهم شهادته  
إذا سفراً قصدنا أو مقاماً  
فإن قرى الفتى منه وزاده  
فيا فخر الوزارة يا ختاماً  
لها ياذا المحاسن والإفاده  
فهذا البيت جامع عين برّ  
وباب صلته باب الزيادة  
بقيت لعاده في الجود منكم  
ومنا في مدائحكم شهادته  
قصيدة ياقاتلي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عسى لعليل الجسم طيفك عائد

عسى لعليل الجسم طيفك عائد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٥٣

---

عسى لعليل الجسم طيفك عائد  
كريم اللقا والمكرمات عوائد  
لقد حجّ في الطيف بالوصل مرة  
فهل هو في حج الوصال معاود  
ألا إني في الحب يا ظبية النقا  
كما في العلا بن القيس اني واحد  
شريف مسماه الممدح واسمه  
وشائدُ بيت المدح والمنح سائد  
تهنّ به حجّ القبول ودعوة  
عليها لأنوار القبول شواهد  
تقول لهاتيك المناسك مرحباً  
بكم يا بني مخزوم حين تشاهد  
لقد شرفت ناسٍ وبادت وانما  
لكم شرفٌ في سائر الناس خالد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> روعي فداء مهفهفٍ مياد  
روحي فداء مهفهفٍ مياد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٥٤

---

روحي فداء مهفهفٍ مياد  
حلو قد استعذبت فيه سهادي  
قالت محاسنه لكل متيمٍ  
للحلو زاويةً بكلّ فؤاد  
هئت بالعيد الرضى يا عيده  
يا واحد العلماء والزهاد



في ري صاد بالندی لك فكرةً  
وسرى لأفصح ناطق بالضاد  
و العبدُ قد وافى الشتاء وجسمه  
قد سابق الإبراقَ بالإرعاد  
ان أخرت بيروت عود جوادها  
فنداك يدعوننا لخير جواد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بغيت بقا الايام للفضل خالداً  
بغيت بقا الايام للفضل خالداً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٥٥

-----

بغيت بقا الايام للفضل خالداً  
وهنّ الوری في العلم والجود واحدا  
ولا عدمَ الحال الضعیفُ موافياً  
لديك بأنواع اللهي وعوائدا  
و لا زلتَ بالأقلام والحلم زائداً  
تظلّ بها عن حوزة الدين ذائدا  
و حقلک لو جاء الغمامُ بشامةٍ  
يساجل کفیک الندی جاء واردا  
و لو أن فیضَ النيلِ بارک في العطا  
بمصرَ لما استحلّت له الناس زائدا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عاد الركابُ لراجیه وقد خطرت  
عاد الركابُ لراجیه وقد خطرت  
رقم القصيدة : ٥٨٠٥٦

-----

عاد الركابُ لراجیه وقد خطرت  
ذکری الغمام و ذکرى النيل في الجود

فقلت يا نيل حمل غير مطرد  
ويا غمام تفضل غير مطرود  
هذا ابن اسحق تنجيننا براحتة  
أقلامه الحمر في أحوالنا السود  
تفاحة العرف نجنيها وتطربنا  
فيا أثيالاتها بوركت من عود

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أشكو إلى الله لا إلى أحد  
أشكو إلى الله لا إلى أحد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٥٧

-----

أشكو إلى الله لا إلى أحد  
فما عدا قتل لوعتي أحدا  
أغيد لو مزق الضنى جسدي  
ما حال بي عن غرامه أبدا  
منفرد الحسن لا نظير له  
صيرني في الغرام منفردا  
يا ليتته بالصدود يوعدني  
لأنه لا يفني بما وعدا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا خاتم الوزراء الأكرمين ويا

(٥٨/١)

-----

يا خاتم الوزراء الأكرمين ويا  
رقم القصيدة : ٥٨٠٥٨

-----

يا خاتم الوزراء الأكرمين ويا  
أوفى ذوي الفخر في العلياء توكيدا  
و يا مؤيد في قول وفي عمل  
توقيع عبدك يرجو منك تأييدا  
عسى تقلده براً ومكرمةً  
فيغندي ذلك التوقيع تقليدا

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هناء بالصيام وما يليه  
هناء بالصيام وما يليه  
رقم القصيدة : ٥٨٠٥٩

-----

هناء بالصيام وما يليه  
من الأعياد في رتب السعاده  
تزاوج بين أجر أو ثناء  
بوارد ما تشاء من السياده  
و أرجو أن يعاد سقيم حظي  
لدرجي فهو محتاج العياده

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> برغمي بنات الروم حزناً رقابها  
برغمي بنات الروم حزناً رقابها  
رقم القصيدة : ٥٨٠٦٠

-----

برغمي بنات الروم حزناً رقابها  
وحالُ الهوى بالشيب والهَمّ فاسد  
تبكي عليهن البطاريق في الدجى  
وهنّ لدينا ملقيات كواسد  
أما والصبيّ إنّي أعفّ بفقدّه  
وإنّ ضجيج الجود مني لماجد

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهن بشهر مضيء الليال  
تهن بشهر مضيء الليال  
رقم القصيدة : ٥٨٠٦١

---

تهن بشهر مضيء الليال  
بلغك الله اسعادها  
ترود بمغناك فيه العفاة  
وتلقى العدى منك أنكادها  
فهذي تفرط افواهاها  
وهذي تفرط أكبادها

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سر على اليمن والهنا حيثما سر  
سر على اليمن والهنا حيثما سر  
رقم القصيدة : ٥٨٠٦٢

---

سر على اليمن والهنا حيثما سر  
ت ليلقاك فيه وجه سعيد  
أنت نعم المأمون للملك تحمي  
سرجه كاتباً ونعم الرشيد  
ان يكن بيتك الطويل فخاراً  
إن بيت الشنا عليك مديد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إليك أخوا العلياء دعوة لائذ  
إليك أخوا العلياء دعوة لائذ  
رقم القصيدة : ٥٨٠٦٣

---

إليك أخوا العلياء دعوة لائذ

بمعروفك المعروف قد راح واغتندى

نباتي حمد ذا بنينّ وذا أب

جميعاً يرجى من أياديك موعدا

فقل في نباتٍ أصله وفروعه

مواثل ترجو من سحائبك الندى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قد آثر القوم من بيروت همهم

قد آثر القوم من بيروت همهم

رقم القصيدة : ٥٨٠٦٤

-----

قد آثر القوم من بيروت همهم

وضاعفت سكراتي وقفعة النقد

لي سكرتان وللندمان واحدة

شيء خصصت به من دونهم وحدي

الغوث يا من اليه قد مددت يدي

ثم اقتدحت فاورى بالثنا زندي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتت بالصوم السعي

هنتت بالصوم السعي

رقم القصيدة : ٥٨٠٦٥

-----

هنتت بالصوم السعي

د وألف صوم بعده

في نعمة وسيادة

تسع الوليّ وضده

هذا يفطر فاه أو

هذا يفطر كبده

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكر الله أياديك التي  
شكر الله أياديك التي  
رقم القصيدة : ٥٨٠٦٦

---

شكر الله أياديك التي  
كل يوم أتلقى رفدها  
سرّ أولادي حتى أمهم  
مثلما سرّ أبوهم بعدها  
و أقيمت عندها الحرمة بل  
قام مني كل شيء عندها

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صديقي بل سيدي لا برحت  
صديقي بل سيدي لا برحت  
رقم القصيدة : ٥٨٠٦٧

---

صديقي بل سيدي لا برحت  
مفيد الصداقة وافى السيادة  
و لا زلت للجامع المجتبي  
تفتح للخير باب الزيادة  
فمنك العمالة مشهودة  
بفعل الجميل ومنا الشهادة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تكفل لي جود أندى الورى  
تكفل لي جود أندى الورى  
رقم القصيدة : ٥٨٠٦٨

---

---

تكفل لي جود أندى الورى  
وشاع به الذكر في كل واد  
و والله ماخفت تغيير ما  
تعودت من برّه المستفاد  
إذا غير الدهر حسن الذوات  
فحاشا محاسن ذات العماد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لك الله ما أركى وأشرف همة  
لك الله ما أركى وأشرف همة  
رقم القصيدة : ٥٨٠٦٩

-----

لك الله ما أركى وأشرف همة  
وأحمد صنعاً حيث تتلى المحامد  
لعمري لقد خلدتها شرفية  
تضيء وتبقى حين تبلى الفراقد  
و أنت الذي قرت برؤيته العلى  
وهنئت الدنيا بأنك خالد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لي في الأصادق خائن  
لي في الأصادق خائن  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧٠

-----

لي في الأصادق خائن  
في المال مني والوداد  
فمتى أراه وخلفه  
عاتٍ من الأقبام عاد

و نداؤه هذا جزاً  
فأقول قد صدق المنادي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيا ملكاً من بعض أوصاف مجده  
أيا ملكاً من بعض أوصاف مجده  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧١

-----

أيا ملكاً من بعض أوصاف مجده  
كريم السجايا عادل الحكم زاهد  
تهنّ بعيد النحر وابق ممتعاً  
بأمثاله ما طاف بالبيت وافد  
تقلدنا فيه قلائد أنعم  
وفي النحر أولى ما تكون القلائد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و أدهم رهوال بقربة أريد  
و أدهم رهوال بقربة أريد  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧٢

-----

و أدهم رهوال بقربة أريد  
شلت له الأحمال بالرجل واليد  
و فارقته أبكي عليه حقيقة  
بكاء لبيد يوم فرقة أريد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكت وقد سارقتها قبلةً  
شكت وقد سارقتها قبلةً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧٣

-----

شكت وقد سارقتها قبلةً



يا بردها في كبدي الواقده  
و قال قوم رشفة أغضبت  
فقلت هذي غضةً بارده

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نبيّ الهدى في موقف الحشر شافعي  
نبيّ الهدى في موقف الحشر شافعي  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧٤

-----

نبيّ الهدى في موقف الحشر شافعي  
وهذا الأميرُ اليومَ في العام منجد  
فيا فوز آمالي وفوزي إذا غدا  
شفيعي في هذا وهذا محمد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ياذا الندى السعدي دمت مهنتاً  
ياذا الندى السعدي دمت مهنتاً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧٥

-----

ياذا الندى السعدي دمت مهنتاً  
بسيط مدح كامل ومديد  
جمع اهتمامك في صحابة مصرنا  
تذكار سعد صحابة وسعيد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا دولة الحسن كم بدا بشرُّ  
يا دولة الحسن كم بدا بشرُّ  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧٦

-----

يا دولة الحسن كم بدا بشرُّ  
منعم القلب فيك والجسد

و عادل القد في تعانقنا  
يجمع بين الغزال والأسد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و الله ما عجبني لقدرك انه  
و الله ما عجبني لقدرك انه  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧٧

-----

و الله ما عجبني لقدرك انه  
قدرٌ على باغي مداه بعيد  
الا لكونك لست تشكو وحشة  
في هذه الدنيا وأنت وحيد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رعى الله من جاورت في مصر بابه  
رعى الله من جاورت في مصر بابه  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧٨

-----

رعى الله من جاورت في مصر بابه  
فقابلني بالمال والجاه والود  
هو العلم الفرد الذي شاع فضله  
فبشراكم يا جيرة العلم الفرد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديتك سيفي اللواحق كاتباً  
فديتك سيفي اللواحق كاتباً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٧٩

-----

فديتك سيفي اللواحق كاتباً

---

ومثلك من يفدى ومثلي من يفدي  
بنانك بالقبطي في اللوح كاتب  
ولحظك في الأكباد يكتب بالهندي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا ذقون الملاح باردة  
قالوا ذقون الملاح باردة  
رقم القصيدة : ٥٨٠٨٠

-----

قالوا ذقون الملاح باردة  
منكرات قلت اهدر وانكدي  
يا حرّ قلبي إذ لا يقبلها  
فمي ويا بردها على كبدي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ أديب رأى كتاباً  
ربّ أديب رأى كتاباً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٨١

-----

ربّ أديب رأى كتاباً  
فقال ماذا المليح عندك  
فقلت في الحال يا كتابي  
غيب والا سلخت جلدك

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يقول الامام الفاضل ابن دريهم  
يقول الامام الفاضل ابن دريهم  
رقم القصيدة : ٥٨٠٨٢

---

يقول الامام الفاضل ابن دريهم  
عدمنا على المعلوم خلاً مساعدا  
بديوان عشر الشام هل بالتقى أخ  
فقلت ولا تلقى من العشرِ واحدا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عش تهننا بك أعيادُ لها  
عش تهننا بك أعيادُ لها  
رقم القصيدة : ٥٨٠٨٣

-----

عش تهننا بك أعيادُ لها  
بحمى السعد العماديّ اعتماد  
يا رئيساً يقسم الساري له  
ما يرى أرفع من ذات العماد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شيخ النقا والهنا بهاه  
شيخ النقا والهنا بهاه  
رقم القصيدة : ٥٨٠٨٤

-----

شيخ النقا والهنا بهاه  
رونقه دائماً جديد  
العلم والزهد والعطايا  
فكلنا طالب مريد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أنساني الهمّ حتى  
أنساني الهمّ حتى  
رقم القصيدة : ٥٨٠٨٥

-----

أنساني الهمّ حتى

عادات برّ الرشيد

لا زال بين عتيق

من عيده وجديد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رويت بالمنهل السعدي بعد ظما

رويت بالمنهل السعدي بعد ظما

رقم القصيدة : ٥٨٠٨٦

-----

رويت بالمنهل السعدي بعد ظما

أضنى من الحال معدومي وموجودي

حتى يغني الرّجا بشراك يا ظمائي

سعد السعود ومجري الماء في العود

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هيهات بين ذوي الهوى لا يستوي

هيهات بين ذوي الهوى لا يستوي

رقم القصيدة : ٥٨٠٨٧

-----

هيهات بين ذوي الهوى لا يستوي

دمعي ودمعك أيها المتواجد

فحديث دمعي عن تلهب مهجتي

ذاكي اللظى وحديث دمعك بارد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتت يا ملك السماحة والندی

هنتت يا ملك السماحة والندی

رقم القصيدة : ٥٨٠٨٨

-----

هنتت يا ملك السماحة والندی

شهرأ يزورك بالهنا معتادا

تسدي به منناً وتكبت حسدا  
فتفطر الأفواه والأكبادا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يفديك من لك في حشاه مودة\*  
يفديك من لك في حشاه مودة\*  
رقم القصيدة : ٥٨٠٨٩

-----

يفديك من لك في حشاه مودة\*  
فإذن أجل العالمين لك الفدى  
وعداك أرضى أن تعيش فإنها  
ببقاك في عيش أمر من الردى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديت من آل أيوب لنا ملكاً  
فديت من آل أيوب لنا ملكاً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩٠

-----

فديت من آل أيوب لنا ملكاً  
سار عن الشيم العليا على جدد  
حدثت عن فضله ثم استندت له  
فلا عدمت أسانيدي ولا سندي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رعى الله بحراً فوق أرجا بحيرة  
رعى الله بحراً فوق أرجا بحيرة  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩١

-----

رعى الله بحراً فوق أرجا بحيرة

---

تكاد تحاكي بسط يمناه بالندی  
و تبدو إذا هبّ النسيم كمبرد  
فلا غرو أن تجلي عن المهج الصدا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا ليت شعري هل أفوز بحافظٍ  
ألا ليت شعري هل أفوز بحافظٍ  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩٢

---

ألا ليت شعري هل أفوز بحافظٍ  
لي الود من هذا البريد المردد  
فيرفع أخبارَ السلامٍ لمالكٍ  
ويسمعي في الرد مسند أحمد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لله تصنيفٌ له رونقٌ  
لله تصنيفٌ له رونقٌ  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩٣

---

لله تصنيفٌ له رونقٌ  
كروني الحبات في عقدها  
كادت تصانيف الورى عنده  
تموت للهيبة في جلدها

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تدانيثُ من عمرو فلما صرفته  
تدانيثُ من عمرو فلما صرفته  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩٤

---

تدانيثُ من عمرو فلما صرفته  
بنعماك أضحى عمرو نحوي راصدا  
و ما ضرني دينٌ وفعلك سالمٌ  
يصرف لي زيداً وعمراً وخالدا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لم أنسَ موقفنا بكاطمةٍ  
لم أنسَ موقفنا بكاطمةٍ  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩٥

-----

لم أنسَ موقفنا بكاطمةٍ  
والعيشُ مثل الدار مسودٌ  
والدمع ينشدُ في مسائله  
هل بالطلولِ لسائلٍ ردٌ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قد لقبوا الراح بالعجوز وما  
قد لقبوا الراح بالعجوز وما  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩٦

-----

قد لقبوا الراح بالعجوز وما  
تخرجُ ألقابهم عن العاده  
ألاً نتِ الغادةَ التي امتنعت  
فصح أن العجوز قواده

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وردت على الباب الجمالي قاصداً  
وردت على الباب الجمالي قاصداً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩٧

-----

وردت على الباب الجمالي قاصداً



فجَادَ ولاقى مقصدي بأياد  
و لي فرسٌ قد بات ضيفاً لطرفه  
فبات كالانا وهو بيتُ جواد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مرضت فعادني أزكى البرايا  
مرضت فعادني أزكى البرايا  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩٨

-----

مرضت فعادني أزكى البرايا  
وأغنى عن مراضٍ الود حادوا  
رأوا أني إلى الأجداثِ ماضٍ  
فقالوا كلّ ماضٍ لا يعاد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي ذكر بحالي صاحباً  
يا سيدي ذكر بحالي صاحباً  
رقم القصيدة : ٥٨٠٩٩

-----

يا سيدي ذكر بحالي صاحباً  
تدري كما يدري طريق السؤدد  
فما أظن حال عبدٍ مخلص  
يضيع بين صاحبٍ وسيد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نجومٌ حسنٍ أكراد أرضكم  
نجومٌ حسنٍ أكراد أرضكم  
رقم القصيدة : ٥٨١٠٠

-----

نجومٌ حسنٍ أكراد أرضكم  
قد مات فيها المحب أو كادا

فيالها عشقة دهيّت بها  
حتى رأيت النجوم أكرادا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ابن الأئمةِ كابرًا عن كابرِ  
يا ابنَ الأئمةِ كابرًا عن كابرِ  
رقم القصيدة : ٥٨١٠١

-----

يا ابنَ الأئمةِ كابرًا عن كابرِ  
دارك بيتِ الظاهريةِ فاقدًا  
لي ألفُ بيتِ في مدائحِ بيتكم  
فاردد على المملوك بيتًا واحدا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تذكروا معن بن زائدة لدى  
لا تذكروا معن بن زائدة لدى  
رقم القصيدة : ٥٨١٠٢

-----

لا تذكروا معن بن زائدة لدى  
قاضي القضاة ولا لهاة الجائده  
كم قد رأينا من معاني فضله  
جدوى يديه في معانٍ زائده

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و لما بعثت المال عفواً مهناً  
و لما بعثت المال عفواً مهناً  
رقم القصيدة : ٥٨١٠٣

---

و لما بعثت المال عفواً مهناً  
تزيد هذا الشعر حسناً مجدداً  
و ما الشعر الا روضةً راق حسنها  
ولا سيما ان كان قد وقع الندى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سألت النقا والبان أن يحكيا لنا  
سألت النقا والبان أن يحكيا لنا  
رقم القصيدة : ٥٨١٠٤

---

سألت النقا والبان أن يحكيا لنا  
روادفَ أو أعطاف من زاد صدها  
فقال كثيب الرمل ما أنا حملها  
وقال قضيبُ البان ما أنا قدها

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نظرت وقد قام الخطيب وراقني  
نظرت وقد قام الخطيب وراقني  
رقم القصيدة : ٥٨١٠٥

---

نظرت وقد قام الخطيب وراقني  
على درج بدر العلى وهو صاعد  
و لما رأيت الناس دون محله  
تيقنت أن الدهر للناس ناقد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا رب أسألك الغنى عن معشرٍ  
يا رب أسألك الغنى عن معشرٍ  
رقم القصيدة : ٥٨١٠٦

---

يا رب أسألك الغنى عن معشرٍ  
غضبوا وكافوا بالجفاء تردي  
قالوا كرهنا منه مد لسانه  
والله ما كرهوا سوى مدّ اليد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رعى الله للعلياء قطب سيادة  
رعى الله للعلياء قطب سيادة  
رقم القصيدة : ٥٨١٠٧

-----

رعى الله للعلياء قطب سيادة  
يدورُ عليه كل علمٍ وسؤدد  
متى جئت موسى شائماً نار ذهنه  
تجد خير نارٍ عندها خير موقد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أولاد مولانا بهم  
أولاد مولانا بهم  
رقم القصيدة : ٥٨١٠٨

-----

أولاد مولانا بهم  
تزهو المحافل والمشاهد  
مثل السيوف مهيبة  
لكن لسيفِ الله خالد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رشا بالصالحية سفح عيني  
رشا بالصالحية سفح عيني  
رقم القصيدة : ٥٨١٠٩

-----

رشا بالصالحية سفح عيني

سريع في محبته مديد  
له قلبٌ ولي دمغ عليه  
فهذا فاسيون وذا يزيد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا أميراً زادت يداه لعافٍ  
يا أميراً زادت يداه لعافٍ  
رقم القصيدة : ٥٨١١٠

-----

يا أميراً زادت يداه لعافٍ  
وأجادت يوم الحروب جهادا  
صدق القائلون في كل وقت  
لا يكون الجواذُ إلا جوادا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما ضرَّ احسانك يا سيدي  
ما ضرَّ احسانك يا سيدي  
رقم القصيدة : ٥٨١١١

-----

ما ضرَّ احسانك يا سيدي  
لو حاد في أمري عن الاقتصاد  
يا عين آمالي إذا استجمعت  
اني الى مورد لقياك صاد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صديقي من قديمٍ إن فكرتي  
صديقي من قديمٍ إن فكرتي  
رقم القصيدة : ٥٨١١٢

-----

صديقي من قديمٍ إن فكرتي  
بما أبديت لي فكرٌ جديد

و عدت بيسرتي فازددت عسرا  
فلا أدري أوعدُّ أو وعيد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل لوزير الشّام يامن  
قل لوزير الشّام يامن  
رقم القصيدة : ٥٨١١٣

-----

قل لوزير الشّام يامن  
مد يدَ الجود للعباد  
ماسرق المادحون وصفاً  
فيك فلا تقطع الأيادي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مليك بدا في أحمر من ملابس  
مليك بدا في أحمر من ملابس  
رقم القصيدة : ٥٨١١٤

-----

مليك بدا في أحمر من ملابس  
كذاك بدت من حوله الخيل والجند  
بدوا كلهم في حلة الورد ملبساً  
فقال الوري هذا هو الأسد الورد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا أضاءت سماء الشام قلت لهم  
قالوا أضاءت سماء الشام قلت لهم  
رقم القصيدة : ٥٨١١٥

---

قالوا أضاءت سماء الشام قلت لهم  
بدرُ التقى والعلی والجود موجود  
و للسعادة معنی شاهد ابدأ  
بأنّ طالع أفق الشام مسعود

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عليك بساحة الملك المرجی  
عليك بساحة الملك المرجی  
رقم القصيدة : ٥٨١١٦

---

عليك بساحة الملك المرجی  
اذا خفت الجوائح والاعادي  
تجد أندى يدٍ وخیول حربٍ  
فما ينفكّ يروي عن جواد

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و شاهد أعجبي حسنه  
و شاهد أعجبي حسنه  
رقم القصيدة : ٥٨١١٧

---

و شاهد أعجبي حسنه  
و كنت في آخر كالواحد  
فحارَ في هذا وذا خاطري مولاي لا هدّت اللياليكثيب عليأكم عمادا ولا طلبنا ربيع برّ وكان جودكم جمادى  
وقلت بالغباب والشاهدسقط بيتين ص

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> روت عنك أخبار المعالي محاسن  
روت عنك أخبار المعالي محاسن  
رقم القصيدة : ٥٨١١٨

---

روت عنك أخبار المعالي محاسن  
كفت بلسان الحال عن ألسن الحمد  
فوجهك عن بشر وكفك عن عطا  
وخلقك عن سعدٍ ورأيك عن سعد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كم قلت بالشم وبرد اللمى  
كم قلت بالشم وبرد اللمى  
رقم القصيدة : ٥٨١١٩

-----

كم قلت بالشم وبرد اللمى  
إيه برغم العاذل الحاسد  
رؤ صدى قلبي ودع عذلي  
في الحب تغتاط على البارد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قال لي إذ رأى انكساري حبيبي  
قال لي إذ رأى انكساري حبيبي  
رقم القصيدة : ٥٨١٢٠

-----

قال لي إذ رأى انكساري حبيبي  
ما الذي قد دعا لهذي العياده  
قلت زادوا رفاق شغلي دوني  
قال أخشى عليك من ذي الزيادة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيا سائلي عن مذهب العتب والولا  
أيا سائلي عن مذهب العتب والولا  
رقم القصيدة : ٥٨١٢١

-----

أيا سائلي عن مذهب العتب والولا



لأهل زمانٍ انه لشديد  
أوالي علياً خلد الله مجده  
وأشكو أذى عثمان وهو يزيد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لما رأيت نهودها قد أقبلت  
لما رأيت نهودها قد أقبلت  
رقم القصيدة : ٥٨١٢٢

-----

لما رأيت نهودها قد أقبلت  
ورأت لوجهي عشقةً تتجدد  
قالت وقد رأت اصفراري من به  
وتنهدت فأجبتها المتنهد

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جنيت بالتقبيل من خده  
جنيت بالتقبيل من خده  
رقم القصيدة : ٥٨١٢٣

-----

جنيت بالتقبيل من خده  
وردًا وعاتبت على الصد  
فافتر من عجب وقال انظروا  
لعاشقٍ يجني ويستعدي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهدي إلى القرم الشريف هدية  
أهدي إلى القرم الشريف هدية  
رقم القصيدة : ٥٨١٢٤

-----

أهدي إلى القرم الشريف هدية  
عبد يود مكانها من خده

ماعدّ مذ ملكت يمينك رقه  
عيباً عليه فلا سبيل لرده

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت لي النفس اذا أهديت نحوكم  
قالت لي النفس اذا أهديت نحوكم  
رقم القصيدة : ٥٨١٢٥

-----

قالت لي النفس اذا أهديت نحوكم  
جدياً حكي القطعة العلياء من كبدي  
أرسله مع تاجر الكتب الفلاني وقل  
هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهيف ذو خصر وردف فكم  
أهيف ذو خصر وردف فكم  
رقم القصيدة : ٥٨١٢٦

-----

أهيف ذو خصر وردف فكم  
في غوره أصبو وفي نجده  
ياليتته لي بالجفا موعداً  
فانه يكذب في وعده

---

(٦٤/١)

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يالهف قلبي على لقاء رشاء  
يالنهف قلبي على لقاء رشاء  
رقم القصيدة : ٥٨١٢٧

---

يالهدف قلبي على لقاء رشاءٍ  
شيب مني الفؤاد والفودا  
لي مقلة منه قد جننت بها  
وهكذا حال من به سودا

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مجزل الرّفد للنزِيل به  
يا مجزل الرّفد للنزِيل به  
رقم القصيدة : ٥٨١٢٨

---

يا مجزل الرّفد للنزِيل به  
جائزة جمّة وزواده  
منحتي المال صبحه فعسى  
تكون يا أكرم الورى عاده

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قاضي القضاة المرتجى دمت ذا  
قاضي القضاة المرتجى دمت ذا  
رقم القصيدة : ٥٨١٢٩

---

قاضي القضاة المرتجى دمت ذا  
نعماه للصادر والوارد  
بعض الورى يطلبني شاهداً  
مع أنه ذو ورع زائد  
فاعجب له من ورع ناسكٍ  
من مثلي بالشاهد

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً بها بيضاء عاطرةً اذا  
أهلاً بها بيضاء عاطرةً اذا

أهلاً بها بيضاء عاطرةً اذا  
وصلت ينم بها شذاها والشذى  
سحارة الجفن الكحيل اذا رنت  
عقدت لسان معوذٍ ان عودا  
تلك التي حكمت سهام لحاظها  
حكماً تأمله الجمال فنفاذا  
تجري الدماء وسيفها في جفنه  
نظراً وليس السحر الا هكذا  
آها لرشق سهامها في هدبها  
و السهمُ أبعدُ ما يكون معذذا  
و لحاجبين اذا تعرض ناظر  
متأملٌ قالت لقوسيهما خذا  
ولذلك الخدّ الخليلي اللظى  
لو ينتحي الصنم الأصم لجذذا  
قالت اذا غمضت جفونك فارتقب  
طيفي فقلت لها نعم لكن اذا  
و سمعت عن سيفٍ ورمحٍ قبلها  
حتى اثنت ورتت فقلت هما اللذا  
عشقي كمدح جمال دين الله لا  
ينفك مشتغل الضمير بذذا  
المرتقي درجات مجدٍ جل أن  
يجذو سواه وجل عن أن يحتذى  
مترفع الأوصاف عن مدح الورى  
فكأنما قول المديح له بذذا  
جزل الندى والبأس لو لمس الصفا  
لجرى ولو لمس الحديد لفلذا

عرف الحيا كفيه لما أحجلا  
بالبرق وجنته وقال هما اللذا  
عالٍ على شرف النجوم كأنما  
قدمُ الثريا في القياس له حذا  
وجد الأنام على قريحته هدى  
فرأوا ليوسفَ نار موسى تحتذى  
كم مقتِرٍ عانٍ يلذذ أمره  
وافى إلى أبوابه فتلذذا  
و معاود منه اقتباس فوائدٍ  
لو شامها الاعشى الكبير تتلمذا  
يمم حماه تجد سحابا مشبماً  
يهنى الندى وتلطفاً متبغذا  
و أناملاً خلقت لضم يراعةٍ  
تجري ببسط الرزق أو كف الاذى  
و فضائلاً فخرت على كأس الطلاب  
في الذوق فهي خليقة أن تنبذا  
كم من معاني مشرق في لفظه  
راحت فلا كدر يشين ولا قذى  
كالنجم في صافي الغدير تظنه  
أدنى منالاً وهو أبعد مأخذاً  
يا آل حماد الكرام بذكركم  
نعش الزمان كأن ذكركموا غذا  
أما الزمان بكم فأفصح إذ رجا  
نطقاً وأما بالأنام فقد هذا  
خلّفتم للمكرمات ممدحاً

---

أعدى على رتب الزمان وانفذا  
لله أنت لقد أجرت حشاي من

هم تحكم أمره واستحوذا  
جان علي اذا اجتهدت كواقع  
في الفخ زاد عناه حين تجبدا  
حتى لجأت إلى جنابك شاكياً  
فأجرت من ألقى الرجا وتعوذا  
كرماً كما نبع الزلال ومرحياً  
وهدي كما لمع الصباح فحبذا  
الغيث أنت وأنت أكرم ديمة  
والسهم أنت وأنت أسرع منفذا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لي رفقةً تعجب إقبالهم  
لي رفقةً تعجب إقبالهم  
رقم القصيدة : ٥٨١٣١

-----

لي رفقةً تعجب إقبالهم  
حوارنا يصقل أفخاذا  
عادوا ببطيخ وقرع لهم  
وعدت لا هذا ولا هذا  
قد نبذوا الانصاف فاعجب لمن  
غدا بشهر الصوم نباذا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بعثت لكم يا سادة أنا عبدهم  
بعثت لكم يا سادة أنا عبدهم  
رقم القصيدة : ٥٨١٣٢

-----

بعثت لكم يا سادةً أنا عبدهم  
قليلاً من المنّ الذي طاب مأخذاً  
فلا تقرنوه بالخليليّ آكلاً  
فحاشكم أن تقرنوا المنّ بالأذى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لما رأى الظبي طرف حبي  
لما رأى الظبي طرف حبي  
رقم القصيدة : ٥٨١٣٣

-----

لما رأى الظبي طرف حبي  
شكا الى الحسن واستعاذاً  
وقال جفنٌ له سقيمٌ  
ياليتني مت قبل هذا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي دعوة معجبٍ  
مولاي دعوة معجبٍ  
رقم القصيدة : ٥٨١٣٤

-----

مولاي دعوة معجبٍ  
يدعى به متلذذ  
أنا كالذي هو قائلٌ  
في شعره أنا كالذي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي غزلاً من الأتراك مقلته  
أفدي غزلاً من الأتراك مقلته  
رقم القصيدة : ٥٨١٣٥

-----

أفدي غزلاً من الأتراك مقلته

في صنعة السحر أعت كل أستاذ  
نباذ عهدٍ بذاك اللحظ يسحرني  
يا حسرتي بين سحارٍ ونباذ  
كأن الفاظ فخر الدين منه حوت  
مدامٍ ساقٍ عليها سحر نفاذ  
ذو النظم والنثر كم قالت حلاوة ذا  
وذا لعمرك ما ذي حاجة الماضي  
والفضل في الناس كم لذت له شيمٌ  
وكم عطفت على لهفان لواذ  
يا كاتباً خلت أفلاماً بمهرقه  
عقائلاً رقت طرزاً على لاذ  
تهنها نعم الوهاب قائلةً  
ياعيده انما بهذي واقمع الهادي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت إشارة فاتك لمروع  
قالت إشارة فاتك لمروع  
رقم القصيدة : ٥٨١٣٦

قالت إشارة فاتك لمروع  
قل لي لمن يستنجد المنبوذ  
ما أنت الا في الحصار معي فلا  
تتعب فكل محاصر مأخوذ  
فأجابها بالله ثم رسوله  
يستنجد المنبوذ حين يلوذ  
هي نقطة تروى فعند نفوذها  
تحتال إذ عند الرجاء نفوذ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كذا أبداً تلقى الأهله طالعاً



كذا أبدأ تلقى الأهله طالعاً

رقم القصيدة : ٥٨١٣٧

---

كذا أبدأ تلقى الأهله طالعاً

عليك بأنوار السعود فحبذا

ويصنع فينا الجودُ صفواً مهيناً

ولا حظراً فيه عليك ولا قذى

ومهما وضعت المنّ في مستحقه

فوالله ما مدت اليك يد الأذى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي معسول اللمي متحجب

بروحي معسول اللمي متحجب

رقم القصيدة : ٥٨١٣٨

---

بروحي معسول اللمي متحجب

إذا لم يزر لم يهن عيشي ولا إذا

وان ذقت منّا من حلاوة ريقه

أتانا رقيب يتبع المنّ بالأذى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي بديع الجمال محتكماً

أفدي بديع الجمال محتكماً

رقم القصيدة : ٥٨١٣٩

---

أفدي بديع الجمال محتكماً

بناظرٍ في القلوب نفاذ

إذا تبينت ما صناعته

رنا بلحظٍ وقال فولاذي

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لسقيا لمشمش بستانكم  
لسقيا لمشمش بستانكم  
رقم القصيدة : ٥٨١٤٠

---

لسقيا لمشمش بستانكم  
فنعم الشراب ونعم الغدا  
وأعجب كل فتى حبه  
فقال الفتى حبذا حب ذا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيذا مازال لي من منه  
يا سيذا مازال لي من منه  
رقم القصيدة : ٥٨١٤١

---

يا سيذا مازال لي من منه  
نعم الحلاوة والعشا ثم الغدا  
منّا بعثتُ اليك إلا أنه  
من منّ بالتقبيل يتبعه أذى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صحا القلب لولا نسمةً تتخطر  
صحا القلب لولا نسمةً تتخطر  
رقم القصيدة : ٥٨١٤٢

---

صحا القلب لولا نسمةً تتخطر  
ولمعةً برق بالغضا تتسعر  
وذكر جبين البابية إذ بدا  
هلال الدجي والشيء بالشيء يذكر

---

سقى الله أكناف الغضا سائل الحيا  
وإن كنت أسقى أدمعاً تتحدر  
وعيشاً نضا عنه الزمانُ بياضه  
وخلفه في الرأس يزهو ويزهر  
تغير ذاك اللون مع من أحبه  
ومن ذا الذي يا عزّ لا يتغير  
وكان الصبي ليلاً وكنت كحالمٍ  
فيا أسفي والشيبُ كالصبح يسفر  
يعلني تحت العمامة كتمة  
فيعتاد قلبي حسرة حين أحسر  
و ينكرني ليلي وما خلت أنه  
إذا وضع المرء العمامة ينكر  
ألا في سبيل الله صوم عن الصبي  
وقلب على عهد الحسان مفطر  
تذكرت أوطان الوصالِ فأشهبُ  
من الدمع في ميدان خدي وأحمر  
إذا لم تفض عيني العقيق فلا رأيت  
منازله بالوصل تبهى وتبهر  
و إن لم تواصل غادة السفح مقلتي  
فلا عادها عيشٌ بمغناه أخضر  
ليالي تجني الحسن في أوجه الدمى  
وتجني على أجسامها حين تنظر  
يؤثر في خد المليحة لحظها  
وإن كان في ميثاقها لا يؤثر  
رأيت الصبي مما يكفر للفتى  
ذنوباً إذا كان المشيب يكفر

إذا حل مبيضّ المشيب بعارضٍ  
فما هو الا للمدامع ممطر  
كأني لم أتبع صبي وصبابة  
خليع عذارٍ حيثما همت أعذر  
و لم أطرق الحي الخصيب زمانه  
يقابلني زهرٌ لديه ومزهر  
و غيداء أما جفنها فمونت  
كليلٌ وأما لحظها فمدكّر  
يروقك جمعُ الحسن في لحظاتها  
على أنه بالجفن جمعُ مكسر  
من الغيد تحنتف الظبا بحجابها  
ولكنها كالبدر في الماء يظهر  
يشفّ وراء المشرفية خدها  
كما شفّ من دون الزجاجة مسكر  
و لا عيب فيها غير سحر جفونها  
وأحبب بها سحارة حين تسحر  
إذا جردت من بردها فهي عبلةٌ  
وان جرّدت ألحاظها فهي عنبر  
إذا خطرت في الروض طاب كلاهما  
فلم يذر من أزهي وأشهى وأعطر

---

خليلي كم روضٍ نزلت فناءه  
وفيه ربيعٌ للنزير وجعفر  
و فارقته والطير صافرةً به  
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر  
إلى أعينٍ بالماء نضاخة الصفا  
إذا سدّ منها مسخرٌ جاش منخر  
نداماي من خودٍ وراح وقينة

ثلاث شخوصٍ كاعباتٍ ومعصر  
قضيت لبانات الشبيبة والهوى  
وطوّلت حتى آن أني أقصر  
و رب طموح العزم ادماء جسرة  
يظل بها عزمي على البيد يجسر  
طوت بذراعي وخذها شقة الفلا  
وكفّ الثريا في دجى الليل يشبر  
ومد جناحي ظلها آلق الضحي  
فشدت كما شد النعام المنفر  
بصم الحصى ترمي الحداة كأنما  
تغار على محبوبها حين يذكر  
إذا ما حروف العيس خطت بقفرة  
غدت موضع العنوان والعيس أسطر  
فلله حرفٌ لا ترام كأنها  
لوشك السرى حرف لدى البيد مضمّر  
تخطت بنا أرض الشام إلى حمى  
به روضة ربا الجنان ومنبر  
إلى حرم الأمن المنيع جواره  
إذا ظلت الأصوات بالروع تجأر  
إلى من هو التبر الخلاص لناقد  
غداة الثنا والصفوة المتخير  
نبيّ أتم الله صورة فخره  
وآدم في فخاره يتصور  
نظيم العلى والافق ما مد طرسه  
ولا الزهر الا والكواكب تنشر  
و لا لعصا الجوزاء في الشهب آية  
مجرّ الدجى من تحتها يتفجر  
نبي له مجد قديم وسؤدد

صميمٌ وأخبارٌ تجل وتخير  
تحزم جبريل لخدمة وحيه  
وأقبل عيسى بالبشارة يجهر  
فمن ذا يضاهيه وجبريل خادمٌ  
لمقدمه العالي وعيسى مبشر  
تهاوي لمأتاه النجوم كأنها  
تشافه بالخدّ الثري وتعفر  
و ينضب طام من بحيرة ساوة  
ولم لا وقد فاضت بكفيه أبحر  
نبي له الحوضان هذا أصابعٌ  
تفيض وهذا في القيامة كوثر  
و عن جاهه الناران هذي بفارس  
تبوخ وهذي في غدٍ حين نحشر  
إذا ما تشفعنا به كف غيظها  
وقالت عبارات الصراط لنا اعبروا  
تنقل نوراً بين أصلاب سادة  
فلله منه في سما الفضل نير  
به أيد الطهر الخليلي فانتحت  
يداه على الأصنام تغزو وتكسر  
و من أجله جيء الذبيحان بالفدى  
وصين دمٌ بين الدماء مطهر  
وردت جيوش الفيل عن دار قومه  
فلله نصلٌ قبل ما سلّ ينصر  
و لما أراد الله إظهار دينه  
بدا قمراً والشرك كالليل يكفر

---

فجلى الدجى واستوثق الدين واضحاً  
وقام بنصر الله داعٍ مظفر

بخوف السطا بالرعب ينصر والظبا  
وداني الحيافي اليسر والعسر يهمر

(٦٧/١)

عزائم من لا يختشي يوم غزوه  
ردىً وعطاً من ليس للفقير يحذر  
علا عن محاكاة الغمام لفضله  
وكيف يحاكيه الخديم المسخر  
يظلمه وقت المسير وتارة  
يشير اليه بالبنان فيمطر  
ألم تر أن القطر في الغيم فارسٌ  
إذا برزت آلاؤه يتقطر  
هو البحر فياض الموارد للورى  
ولكنه العذب الذي لا يكدر  
فمن لي بلفظ جوهرى قصائد  
تنظم حتى يمدح البحر جوهر  
و هيهات أن تحصى بتقدير مادحٍ  
مناقب في الذكر الحكيم تقرر  
إذا شعراء الذكر قامت بمدحه  
فما قدر ماتنشي الأنام وتشعر  
نبي زكا أصلاً وفرعاً واقبلت  
اليه أصول في الشرى تتجرر  
و خاطبه وحش المهامة آنساً  
اليه وما عن ذلك الحسن منفر  
له راحة فيها على البأس والندى  
دلائل حتى في الجماد تؤثر

فبينا العصا فيها وريقُ قضيبها  
إذا هو مشحودُ الغرارين أبتَر  
كذا فليكن في شكرها وصفاتها  
يدُّ بينَ أوصافِ النبيين تشكر  
سخت ومحت شكوى قتادة فاغتدت  
بها العينُ تجري إذ بها العين تجبر  
لعمرى لقد سارت صفات محمدٍ  
كذاك النجوم الزاهرات تسير  
أرى معجز الرسل انطوى بانطوائهم  
ومعجزه حتى القيامة ينشر  
كبير فخار الذكر في الخلق كلما  
تلا قارئاً أو قيل الله أكبر  
هو المرتفي السبع الطباق إلى مدى  
لجبريل عنه موقفٌ متأخر  
هو الثابت العليا على كل مرسل  
بحيث له في حضرة القدس محضر  
هو المصطفى والمقتضى لا مناره  
يحط ولا أنواره تتكور  
إليك رسول الله مدت مطالبى  
على أنها أضحت على الغور تقصر  
خلقت شفيعاً للانام مشفعاً  
فرجواك في الدارين أجدى وأجدر  
ولي حالتنا دنيا وأخرى أراهما  
يمران بي في عيشةٍ تتمرر  
حياة ولكن بين ذلٍ وغربةٍ  
فلا العز يستجلي ولا البين يفتر  
و عزم إلى الأخرى بهم نهوضه  
ولكنه بالذنب كالظهر موقر



تصبرت في هذا وذاك كأنني  
من العجز والبوسى قتيلاً مصبر  
و ها أنا ذا أبلغت عذري قاصداً  
وأيقنت أن النجاح لا يتعذر

---

عليك صلاة الله في كل منزل  
تعبّر عن سرّ الجنان وتعبّر  
و آلك والصحب الذين عليهم  
تحل حبا مدح ويعقد خنصر  
بجاهك عند الله أقبلت لائداً  
فكثرت حاجاتي وجاهك أكثر  
و نظمت شعري فيك تزهى قصيدة  
على كل ذي بيتٍ من الشعر يعمر  
معظمة المعنى يكرر لفظها  
فيحلو نباتي الكلام المكرر  
دنت من صفات الفضل منك وانها  
لتنفضل ما قالته طيً وبحت  
و ما ضرها اذ كان نشر نسيمة  
رخاء اذا ما لم يكن فيه صرصر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يوم صحوٍ فاجعله لي يوم سكر  
يوم صحوٍ فاجعله لي يوم سكر  
رقم القصيدة : ٥٨١٤٣

-----

يوم صحوٍ فاجعله لي يوم سكر  
وأدر لي كأسى رضاب وخمر  
واسقني في منازل مثل خلقي  
بيدي هاجر يغني بشعري

حبذا روضةٌ وظلٌّ ونهرٌ  
كعذارٍ على لمى فوق ثغر  
ومليحٌ يقولُ حسنُ حلاه  
إعملوا ما أردتم أهلَ بدر  
جفن عينيه فاتر مستحيٌ  
انما خده المشعشع جمري  
و غرامي العذري ذنبٌ لديه  
وعجيبٌ يكون ذنبي عذري  
هاتها في يديه عذراء تجلي  
لنداماي في قلائد درّ  
ليت شعري وللسرور انتهازٌ  
أي شيء يعوقنا ليت شعري  
زمن الأوس قائمٌ بالتهاني  
ونوالُ الملكِ المؤيد يسري  
ملكٌ باهر المكارم يروي  
وجهه لقياه عن عطاءٍ وبشر  
زرت أبوابه فقرب شخصي  
ومحا عسرتي ونوّه ذكري  
و نحا لي من المكارم نحواً  
صانني عن لقاء زيدٍ وعمرو  
و تفننت في مفاوضة الش  
كر إلى أن أعبي التطول شكري  
أريحني من الملوك أريبٌ  
فائض البحر ذو عجائب كثر  
رب خلق أرق من أدمع الخن  
سا وقلب يوم الوغى مثل صخر  
يقسم الدهر من سطاہ بلیل  
ومن المنظر البهيّ بفجر

كل أيامنا مواسمُ فضلٍ  
في ذرى بابه وأعياد فطر  
فإذا لاح وجهه في ذوي القص  
د بعيدٍ فاضت يداه بعشر  
لد يميناه في الحوائج تظفر  
بيسار يمحي به كل عسر  
سمه في الضمير إن ذقت فقراً  
وعليّ الضمان أنك تثري  
و القه للعلوم أو للعطايا

(٦٨/١)

تلق ملكاً يقري الضيوف ويقري  
طوت العسرَ ثم فاضت لهاه  
فنعمنا بذاتٍ طيٍ ونشر  
يا مليك النوال والعلم لازل  
ت سريّ الثناء في كل قطر  
حملتك العلى شؤوناً فألفت  
آل أيوب دائماً آل صبر  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا شاهر اللحظ حبي فيك مشهور  
يا شاهر اللحظ حبي فيك مشهور  
رقم القصيدة : ٥٨١٤٤

يا شاهر اللحظ حبي فيك مشهور  
وكاسر الطرف قلبي منك مكسور

أمرت لحظك أن يسطو على كبدي  
يا صدق من قال ان السيف مأمور  
وجاوب الدمع نغراً منك متسقاً  
فبيننا الدرّ منظومٌ ومنثور  
لا تجعل اسمي للعدال منتصباً  
فما لتعريف وجدي فيك تنكير  
ولا توالِ أذى قلبي لتهدمه  
فانه منزلٌ بالودّ معمور  
هل عند منظرك الشفاف جوهرة  
اني اليه فقير اللحظ مضرور  
أو عند مبسمك الغرّار بارقة  
اني بموعد صبري فيه مغرور  
أقسمت بالعارض المسكيّ ان به  
للمقسمين كتاب الحسن مسطور  
وبالدموع التي تهمي الجفون بها  
فإنها البحر في أحشائي مسجور  
لقد ثنى من يدي صبري عزائمه  
قلبٌ بطرفك أمسى وهو مسحور  
وقد تغير عهدُ الحال من جسدي  
ومالحال عهودي فيك تغيير  
حبي ومدح ابن شاه شاه من قدم  
كلاهما في حديث الدهر ماثور  
أنشا المؤيد ألقاظي وأنشرها  
فحبذا منشأ منها ومنشور  
ملك اذا شمت برفاً من أسرته  
علمت أنّ مراد القصد ممطور  
مكمل الذات زاكي الأصل طاهره  
فعنده الفضل مسموعٌ ومنظور

أقام للملك أراءً معظمة  
لشهبها في بروج اليمن تسيير  
وقام عنه لسان الجود ينشدنا  
زوروا فما الظن فيه كالورى زور  
هذا الذي للثنا من نحو دولته  
وللجوائز مرفوعٌ ومجرور  
وللعلوم تصانيفٌ بدت فعدت  
نعم السوازُ على الاسلام والسور  
في كفه حمزُ أقلامٍ وبيض ظبا  
كأنها لبرود المدح تشهير  
قد أثرت ما يسرّ الدين أحرفها  
وللحروف كما قد قيل تأثير  
لله من قلمٍ صان الحمى وله  
مال على صفحات الحمدٍ منثور  
وصارمٍ في ظلام النقع تحسبه  
برقاً يشقّ به في الأفق ديجور  
تفدي البريةُ ان قلوا وان كثروا  
أبا الفداء فثم الفضل والخير  
مدت الى مجده الامداح واقتصرت  
فاعجب لممدود شيءٍ وهو مقصور

---

وسرّها من أب وابن قد اجتمعا  
مؤيد يتلقاها ومنصور  
يا مالكاُ أشرفت أيامه وزهت  
رياضها فتجلى النورُ والنور  
هنئت عيداً له منك اعتياد هنا  
فالصبح مبتهجٌ والليل مسرور  
فطرت فيه الورى واللفظ متفق

للفرد فطرٌ وللحساد تفتير  
كأن شكل هلال العيد في يده  
قوسٌ على مهج الأضداد موتور  
أو منقلبٌ مدّه نسرُ السماءِ لهم  
فكل طائرٍ قلبٍ منه مذعور  
أو منجلٌ بحصاد القوم منعطف  
أو خنجرٌ مرهفٌ النصلين مطرور  
أو نعل تبرأجات في هديته  
الى جوادِ ابن أيوبِ المقادير  
أوراك الظهرشكراً في الظلام على  
من فضله في السما والأرض مشكور  
أو حاجبٌ أشمطٌ يني بأن له  
عمراً له في ظلال الملك تعمير  
أو زورقٌ جاء فيه العيد منحدرًا  
حيث الدجى كعباب البحر مسجور  
أولا فقل شفةً للكأس مائلة  
تذكر العيش إن العيش مذکور  
أولا فنصف سوار قام يطرحه  
كفّ الدجى حين عتمته التباشير  
أولا فقطعةً قيدٍ فك عن بشر  
أخنى الصيام عليه فهو مأسور  
أولا فمن رمضان النون قد سقطت  
لما مضى وهو من شوالٍ محصور  
فانعم به وبأمداح مشعشة  
مديرها في صباح الفطر مبرور  
نفاحة المسك من مسودّ أحرفها  
ما كان يبلغها في مصر كافور  
قالت وما كذبت رؤيا محاسنها

قبول غيري على الأملاك محذور  
بعضُ الورى شاعرٌ فاسمع مدائحه  
وبعضهم مثلما قد قيلَ شعور

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هن الوجوه الناضره  
هن الوجوه الناضره  
رقم القصيدة : ٥٨١٤٥

هن الوجوه الناضره  
عيني اليها ناظره  
آهأ لها عيناً على  
تلك الأزاهرِ ماطره

(٦٩/١)

رقب الوشاة جفونها  
فاذا همُ بالساهره  
من لي بغزلانٍ على  
سفحِ المنخصب نافره  
ومعاطفٍ مثل الغصو  
ن سبت حشاي الطائره  
ياصاح علل مهجتي  
بسنا الكؤوس الدائره  
واحرق بلمع شعاعها  
هذي الليالي الكافره  
وانظر لساعات النها  
ر بجنح ليلٍ سائره

من كف مهضوم الحشا  
مثل المهابة الحادره  
رامي النواظر والقلو  
ب بهاجرٍ وبهاجره  
ذي مقلة تلقى الضرا  
غمً بالجفون الكاسره  
تردي وأنت تحبها  
وكذا تكون الساحره  
أحيت وأردت بالفتو  
ر وباللحاظ الشاطره  
كيد المؤيد باليرا  
ع وبالسيف الباتره  
ذات الحروف مجيرة  
وظبا الأسنه جائره  
أكرم بصنع يد لها  
هذي الايادي الفاخره  
محمرة الآفاق في  
يوم الندى والنائره  
فشعاع تبر صاعد  
ودماء قوم مائره  
و تبسم مع ذا وذا  
يزع الخطوب الكاشره  
و تفنن في العلم يق  
دح بين ذاك خواطره  
لا يهمل الدنيا ولا  
ينسى حقوق الآخره  
عن كفه أو صدره  
تروي البحار الزاخره



ياأيها الملك الذي  
ردّ الحقائق شاكره  
و سما بهمته على  
غريّ النجوم الزاهره  
حتى انتقى من زهرها  
هذي الخلال الباهره  
سقياً لدهرك إنه  
دهرُ الأيادي الوافره  
مترادفٌ لذوي الرجا  
بهياته المتواتره  
لولاك ماأمست قري  
حتي الكليله شاعره  
أنت الذي روت غما  
ثمه رباي العاطره  
و أبحتني بحر الندي  
حتى نظمتُ جواهره  
لاغرو إن سليت عن  
بلدي حشايّ الذاكه  
فلقد وجدت ديار مل  
كك بالسعادة عامره  
قهزت حماة لي العدى  
فحماة عندي القاهره

بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ميليل الأصداغ والطره

ميليل الأصداغ والطره

رقم القصيدة : ٥٨١٤٦

-----

مبلبل الأصداع والطره  
ومرسل اللحظ على فتره  
أرخى على أعطافه شعرة  
قد جذبتني فيه للحسرة  
فاعجب لمن جار عليه الضنى  
حتى غدا تجذبه شعره  
واحرِباً من رشا خاذل  
مالي على عشقته نصره  
مهفهف تعرف من جفنه  
علامة التأنيث بالكسرة  
ذو طاعة تعلق على المشتري  
وغرة تزهو على الزهرة  
ومقلة دعجاء ضاقت فما  
تشبع من يقنع بالنظره  
عشقته حلواً على مثله  
يطاغ في الغي أبو مره  
لولا دجى طرته لم أبت  
سهران لا أجر ولا أجره  
يبدو كتاب الحسن في وجهه  
فاقرأ العشق من الطره  
يا ابن أمير الحرب يوم الوغى  
كم لك في العشاق من إمره  
اليك يشكو المرء أشجانته  
ولا ين شاد يشتكى دهره  
الملك العالم والضيغم ال  
باسل والمفرد والندره  
ربّ العطايا عن غنى قاصر  
والحلم كل الحلم عن قدره

سبحان من صورهِ خالصاً  
ما شيبَ من أخلاقهِ ذره  
من آل مروانَ ويمناه في  
حب العطايا من بني عذره  
لو لم تكن يمناه غيثاً لما  
أضحت ربي الطرس بها نضره  
حروفها تعطف يسر الفتى  
فهي حروفُ العطف لليسرة  
وسيفها ممتزجٌ بالدماء  
مزجَ بياض الخدِّ بالحمرة  
إذا مضى في الدرعِ إفرنده  
عجبت للمريخ في النثرة  
أكرمَ باسماعيل من شائد  
أركان بيت الملك عن خبره  
ذي السلم لا تعباً له ديممةٌ  
والحرب لا يصلى له جمرة  
معطي جواد الخيل للمعتفي  
وخلفه الصرة كالمهرة  
دع حاتماً يفخر في قومه  
بنحره البكرة لا البدره  
ليسوا سواء المجد إلا اذا  
تساوت الخزفةُ والدره  
هو الذي يروي حديث الثنا  
عن شخصه الباهر عن قره  
للخلق والخلق على وجهه  
نوران ردا ناظر الامرهِ  
ان كان النورين فضلاً فكم  
جهزَ من جيش ذوي العسره

يا ملكاً يلقي المنى والعدى  
بضعف ما ترضى وما تكره  
و قرنتي عن أهل ودي فلا  
والله مالي فيهم فكره

---

إلى أياديك انتهى مطلبي  
فيا لها فيحاء مخضره  
كذا مدي الأيام في نعمة  
باسمة الإخوان مفتره  
في كل وجه قد تيممته  
سعادة واضحة الغره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صيرت نومي مثل عطفك نافرا  
صيرت نومي مثل عطفك نافرا  
رقم القصيدة : ٥٨١٤٧

صيرت نومي مثل عطفك نافرا

(٧٠/١)

وتركت عزمي مثل جفحك فاترا  
وسكنت قلباً طار فيك مسرة  
أرأيت وكراً قطّ أصبح طائرا  
يا مخرباً ربع السلو جعلتني  
أدعى بأنساب الصباية عامرا  
ويطيع قلبي حكم لحظك في الهوى  
ياللكليم غدا يطيع السّاحرا

رفقاً بقلبٍ في الصبابة والأسى  
صيرته مثلاً فأصبح سائرا  
ومسهدٍ يشكو القنار دموعه  
مما سلكنَ على هواك محاجرا  
ما بال مقلتك الضعيفة لم تنزل  
وسنا وطرفي ليس يبرح ساهرا  
خلقت بلا شك لأخلاق الأسى  
ويد المؤيد للنوال بلا مرا  
من مبلغ الملك المؤيد أنني  
لولاه ما سميت نفسي شاعرا  
وحلفت لم أمدح سواه لرغبةٍ  
لكنني جرّيت فيه الخاطرا  
ملك ابن أيوب الثناء بنائل  
أضحى على حمل المغارم صابرا  
وتملكته سماحةً وحماسةً  
جعل له في كلّ نادٍ ذاكرا  
وإذا سخا ملاً الديار عوارفاً  
وإذا غزا ملاً القفار عساكرا  
وإذا سطا جعل الحديد قلائداً  
وإذا عفى جعل الحديد جواهرها  
بيننا الأسير لديه راكب أدهم  
حتى غدا بالعفو أدهم ضامرا  
تمحو ظلام الليل بيض سيوفه  
مذ قيل إنّ الليل يسمى كافرا  
و تتابع المنن التي ما عيها  
إلا رجوع الوصفٍ عنها قاصرا  
يا ابن الملوك المالمين فجاجها  
مدحاً منظمة الحلّى ومآثرا

من كل ذي عرض يصفى جوهرأ  
فاعجب لإعراض تكون جواهرأ  
شكراً لشخصك ما أسير ممدحأ  
وأعز منتصراً وأحلم قادراً  
حملتني النعمى إلى أن لم أبين  
من تغلبن أشاكياً أم شاكراً  
و نعم شكرت مواهبأ لك حلوة  
حتى شققت من العداة مرأثراً  
لا غرو ان عمر البيوت معانياً  
عافِ عمرت له البيوت ذخائراً  
بكرت عليك سعادةً أبديةً  
وبقيت منصورَ العزائم ظافراً  
أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> والذي زاد مقلبك اقتدارأ  
والذي زاد مقلبك اقتدارأ  
رقم القصيدة : ٥٨١٤٨

والذي زاد مقلبك اقتدارأ  
ما أظنّ الوشاة الآ غيارأ  
بهمّ مثل ما بنا من جفون  
شاجياتٍ تهتك الأستارأ  
كلما جال لحظها ترك النا  
س سكارى وماهم بسكارى  
يا غزالأ رنا وغصناً تشنى  
وهلالأ سما وبدراً أنارأ  
كان دمعي على هواك لجينأ  
فأحالته نارُ قلبي نضارأ

حليّة لا أعيرها لمحِبٍ  
شغل الحلي أهله أن يعارا  
ما لقلبي اليتيم ضلّ وقد آ  
نس من جانب السوالف نارا  
لك جيد ومقلّة تركا الظ  
بي لفرط الحياء يأوي القفارا  
وثنايا أخذن في ريقها الخم  
ر وأعطين العقول الخمارا  
عاطرات الشميم تحسب فيه  
نّ شذأً من ثنا ابن شادٍ معارا  
المليك المؤيد اللازم السؤ  
دد إن حلّ حلّ أوسار سارا  
والجواد الذي حبا المال حتى  
كاد يحبو الأعمال والأعمارا  
أعدل المالكين حكماً فما يظ  
لم الآ العداة والدينارا  
فاح ذكراً وفاض في الخلق نهراً  
فحمدنا الرّياض والأنهارا  
ليس فيه عيبٌ سوى أن إحسا  
نّ يديه يستعبد الأحرارا  
لم يزل جوده يجور على الما  
ل إلى أن كسى النصار اصفرارا  
البدار البدار نحو نداه  
فاذا صال فالفرارَ الفرارا  
مثل ماء السماء خلقاً هنيئاً  
وابن ماء السما عليّ واقتدارا  
كلما استغفر الرجا من سواه  
أرسلت كفه الندى مدرارا

و إذا شبت الوغى فكأن الس  
يف من بأسه استعار استعاراً  
ذو حسام مدرب لم يدع في  
جانب الشام للعدى ديّاراً  
أعجل الكافرين بالفتك عن أن  
يلدوا فيه فاجراً كفاراً  
يا مليكاً أحبي الثنا والعطايا  
فجلبنا لسوقه الأشعاراً  
و تلقى بضائع القصد والحم  
د فجننا إلى حماه تجاراً  
اسأل الله أن يزيدك فضلاً  
وسموّاً على الورى وفخاراً  
صننتي عن أذى الزمان وقدحا  
ول حربي واستكبر استكباراً  
و انبرى غيثك الهتون بجدوى  
علمتني مدائحاً لا تبارى

---

مامدونا لك اليمين ابتغاءً  
للعطايا الاً شكرنا اليساراً

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> في مرشفيه سلاف الراح من عصره  
في مرشفيه سلاف الراح من عصره  
رقم القصيدة : ٥٨١٤٩



---

في مرشفيه سلاف الراح من عصره  
ومعطفيه قوام البان من هصره  
وفي ابتسام ثناياه ومنطقه  
من نظم الدر أسلاكاً ومن نشره  
ظبي قضى كل زيد في محبته  
وما قضى من ليالي وصله وطره  
مطابق الوصل في مرأى ومختبر  
فالخذ سهل وأسباب الرضا وعره  
إذا انثنى شمت من أعطافه غصناً  
عليه من كل حسن باهر زهره  
ذاك الذي خجلت أجفان مقلته  
من القلوب فراحت وهي منكسره  
بيننا يرى جنّة في العين موقنة  
حتى يرى جذوة في القلب مستعره  
كيف الخلاص لمطوي على شجن  
وقد تماالت عليه أعين السحرة  
تغزو لواحظها في المسلمين كما  
تغزو سيوف عماد الدين في الكفرة  
ملك إذا نظرت عين الرجاء له  
لم يدفع الجود رؤياها إذا نظره  
مؤيد النعت والأفعال ذو شيم  
لباسة لبرود الحمد مفتخرة  
يضئ حسناً ويندي كفه كرمًا  
فما ترى بدره ترى بدره  
إذا تأملت بشراً منه مقتبلاً  
عرفت من مبتداه في الندى خبره  
لو أن للغيث جزءاً من مكارمه

لم يهمل الغيث من سقيا الثرى مدره  
لا عيب فيه أدام الله دولته  
الا عزائم مجد عندهن شره  
و فكرة في العلى والفكر دائبة  
ليست على أمد في الفضل مقتصره  
طالت إلى الأفق فاستنقت دراريه  
و غاصت البحر حتى استخرجت درره  
آهأ لها فكراً حدث بمعرفة  
تحديد رب من الألفاظ بالنكره  
و هممة في سماء العز واضحة  
كأنما الشمس من نيرانها شره  
تباشر الحرب هولاً وهي سافرة  
و تمنح المال جوداً وهي محتقره  
يا حبذا منه في عين الثنا رجل  
شاف اذا الناس في عين الثناء مره  
أبهى وأبهر ما يلقاك منظره  
إذا نظرت على وجه الوغى قتره  
والبيض محنية الاضلاع من قدم  
على الطلا وقدود السمر منتظره  
والطرف قد نبتت بالنبل جلده  
كأنه بين أنهار الدما شجره  
مناقب ما تولى الخبر أحرفها

---

الآ حسبت على عطف العلى خبره  
أقول للمدح اللاتي أنظمها  
ردي حماه على اسم الله مبتدره  
ما يخذل الله أوصافاً ولا كلاً  
بين المؤيد والمنصور منتصره

أضحى المؤيد للاملاك واسطة  
بين الأصول وبين النسل مفتخره  
ذاك الذي سترت رؤيا محاسنه  
ذنب الزمان فما يشكو امرؤ ضرره  
مهما أراه رفيع الذكر ممتدحاً  
فكل سيئة للدهر مغتفره  
يا ابن الملوك قضوا أوقات ملكهم  
سديدةً وتقضوا سادةً برره  
كم سفرة لي الى مغناك فائزة  
أغنت لهاك يدي فيها عن السفرة  
ومدحةً لي قد أيمنت طائرها  
حيث المدائح في أهل الغنى طيره  
فعش ودم لذوي الآمال ذا رتب  
عليةً ويدٍ في الفضل مقتدره  
يا ربّ أفنان مدح فيك قد سطرت  
فأصبح الجود في أوراقها ثمره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي قمر عقلي قمر  
أفدي قمر عقلي قمر  
رقم القصيدة : ٥٨١٥٠

-----

أفدي قمر عقلي قمر  
ثم غدر لما قدر  
فلا وزر ولا مفر  
يا من شهر سيف الحور  
على البشر فما فتر  
حتى استعر وهج الفكر  
ولو أمر ذاك الخصر

من الثغر أطفى شرر  
لكن هجر وما أدكر  
دماً هدر هلاً نظر  
دمعي نهر على زهر  
ذاك الخفر يحكي بدر  
ملك عمر بما نشر  
نشر الخبر من الخبر  
والمختبر لله درّ  
تلك السير كم من غرر  
ومن درر فيها سمر  
الى السحر ولا ضجر  
ولا ضرر علم مهر  
فضل ظهر ثم انتشر  
فكم غفر وكم نصر  
على الغير جدّا عثر  
وكم قهر من ذي أشر  
دب الخمر يا من ستر  
أهل الحصر ممن شكر  
ثمّ عذر أنت المطر  
لا ما نظر على المدر  
سد من حضر ومن غير  
ولا تذر لمن نذر  
من مفتخر إلا مضر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا عدولي خلني أغنم عمري

يا عدولي خلني أغنم عمري

رقم القصيدة : ٥٨١٥١

---

يا عدولي خلني أغنم عمري  
ان أعمار الورى كالسحب تسري  
دع فؤادي والذي يختاره  
ماعلى ظهرك يا عاذل وزري  
دع غواني مجلسي تصدح لي  
فغدأ تبكي البواكي حول قبري  
يا نديمي وهذا يومنا

(٧٢/١)

يوم صحو فاجعلاه يوم سكري  
واسقياني مثل خلقي قهوة  
بيدي بدر يغنيني بشعري  
أنا عذري الهوى لكن لي  
ثقةً بالعفو تجلو وجه عذري  
والذي أهواه بدر قاتل  
اعملوا ما شئتم يا أهل بدر  
ولسلطاني صفات مدحها  
صادق يمحي بها وزري وفقري  
ملك من آل أيوب له  
في تكاليف العلى ميراث صبري  
عادل ماكاد زيد النحو في  
دهره يعزى اليه ضرب عمرو  
وجواد ماليسر الغيث ما  
لندی راحتته في حال عسر  
أفضلي التعت والذات فيا  
لهما من نسبي سر وجهر

يا مليكاً أحمل المدح له  
وعجيب حاملٌ دراً لبحر  
إنَّ أعداءك والأنعام في  
حالةٍ فاجمعها في يوم نحر  
وتهنا ألف عيد مثله  
في مسراتٍ وفي عزٍّ ونصر  
رفعت قدرِي فيه ليلة  
قربتني سيالها ليلة قدر  
وعلى القصر اجتماعٌ ياله  
سفرأً أفضى الى جمعٍ وقصر  
كنت غضباناً على الدهر وقد  
ردني جودك فرحاناً بدهري  
فيميناً لسوى مغناك لا  
ينشي قصدي ولا أثني بشعري  
أنت غيبي ونباتي للشنا  
حقه أن يتلقاك بزهر

**Free counter**

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تنبه لما أن رأى شبيهه فجرا

تنبه لما أن رأى شبيهه فجرا

رقم القصيدة : ٥٨١٥٢

تنبه لما أن رأى شبيهه فجرا  
فنزّه عن عاداته الشعر والشعرا  
وأعرض عن أغزاله وغزاله  
فلا قامه سمرا ولا وجنة حمرا  
ولا مقله نجلاء يحرس لحظها  
لمى فأقول السيف قد حرس الثغرا

ولا مرشفتُ ماءَ الحياةِ حسبته  
ولا نبتُ خدٍ كنت أحسبه الخضرا  
ولا قهوةً أستغفر الله تجتلي  
ومن عجبٍ أن قد حلا منه ما مرا  
وكانت كما لا يقتضي العقل غرةً  
فحنك ذاك الشيب ذاك الفتى الغرا  
وذكرني فقد الأحبة مرجعي  
اليهم وترحالي فلم أستطع صبرا  
أحباء ساروا قبلنا لمنازلٍ  
فيا صاحبي رحلى قفا نيك من ذكرى  
كأنهم لم يركبوا ظهر سابح  
ولا ركبوا في يوم مكرمةٍ ظهرا  
ولا بسطوا يمنى ببذلٍ رغبيةٍ  
ولا أوجدوا من بعد جائحةٍ يسرا  
لنا عبرةً فيهم تنبه مقلةً  
ولو أرشدت كانت له مقلةٍ غربا  
لقد غرت الدنيا بخدعة حربها  
فما أكثر القتلى وما أرخص الأسرى  
حمى الله من عين الزمان وأهله  
لنا ملكاً قد أحرز الذكر والأجرا  
ترجى لدنياها الملوك واننا  
لنرجوه للدنيا ملاذاً وللأخرى  
مليكٌ سمت عيناه للنسك والعلی  
فكانت قليلاً من دجى الليل ما تكرى  
وأعذرَ في هجر التنعم نفسه  
وقال للاحيه لعل لها عذر  
على حين أعطاف الشيبية لدنةً  
ورروضتنا في الملك أو نفسها خضرا

ومازال طهر الفعل حتى تشبهت

فعال رعاياه فكان يرى طهرا

ليهن بني أيوب أن محمداً

بني لهم في كل صالحه ذكرنا

ويبر البرايا عدله ونواله

فلا عدموا من شخصه البر والبحرا

وفي الناس من حاز الممالك جنه

ولكن جنان الخلد مملكة أخرى

أيا ملكاً نمسي اذا الدهر مظلم

نراقب من لألاء غرته الفجرا

بقيت لنا تعلقو عن الشعر رتبة

نعم وعلى هام السماكين والشعري

وتذكرنا عهد الشهيد ودهره

---

سقى الغيث عنا ذلك العهد والدهرا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بدت في رداء الشعر باسمه الثغر

بدت في رداء الشعر باسمه الثغر

رقم القصيدة : ٥٨١٥٣

-----

بدت في رداء الشعر باسمه الثغر

فعودتها بالشمس والليل والفجر

ولو شئت قسمت الذوائب مقسماً

بطيب ليالٍ من ذوائبها عشر

وقبلتها مصرية حلوة اللمى

أكرر في تقيلها السكر المصري

ويعذلني من ليس يدري صبايتي

فأصرفه من حيث يدري ولا يدري



ومن عجب الأشياء حلّو ممنع  
أصبر عنه وهو حلّو مع الصبر  
وكم لائمٍ في حب خنساء أعرضت  
وعنف حتى جانس الهجر بالهجر  
وشيب رأسي خدها ومعنفي  
وهذا رماد الشيب من ذلك الجمر  
فيا قلب خنساء القوي وأدمعي  
على مثلك العينان تجري على صخر  
ويا قلبُ صبراً في عطاها ومنعها  
فلا بدّ من يسرٍ ولا بد من عسر

(٧٣/١)

---

أرى الشمسَ منها في العشاء منيرةً  
ومن صدها عني أرى النجم في الظهر  
يذكرني عهد الوفا ما نسيته  
ولكنه تجديدٌ ذكرٍ على ذكر  
زمان الصبي والقرب لانحذر النوى  
ولكن نقضي الحال أحلى من التمر  
وأما وقد ضاء المشيب بمفرقي  
فبالشيب لا بالطوع صرنا الى الهجر  
وفارقت خدّ الغانيات وجفنها  
فجرحاً على جرحٍ وكسراً على كسر  
وإني لمشتاقٌ إلى ظلّ روضةٍ  
على النيل أروي العيش منها عن النضر  
لئن حثني باب البريد إلى مصر  
لقد حثني باب الزيادة في النزر

إلى مصر يحلو نيلها مخصب الثرى  
فيغني الورى في الحاليتين عن القطر  
وتقبييل حلو الغزو للمحل قاتل  
حلاوته سكبٌ وجنديهٌ يجري  
ويجري باسعاد العباد فحبذا  
بسعدك ياسلطانها ساعياً يجري  
لسلطان مصر الناصر بن محمد  
على كل مصر طاعةً البحر والبر  
تجمعت الأمصارُ في مصر طاعة  
وهل تجمع الأمصار إلا على مصر  
سلامٌ على اسكندر الوقت أن يفح  
شذا الذكر عنه فالسلام على الخضر  
سلام ثغور الخلق تنقش في الثرى  
بأفواهاها ختماً على أنفس الذخر  
على باب سلطان العباد كأنها

---

لنظم ثناياها عقود من الدرّ  
مليكٌ روت أعماله سير النقى  
عن الملك المصري عن الحسن البصري  
له منزلاً جيش وتحت مقامه  
بهذا وذا في القلب حب وفي الصدر  
أيالة ملكٍ لا فلان ولا فلّ  
ونحو عليّ لا نحو زيد ولا عمرو  
فملكٌ بلا جور وحكمٌ بلا هوى  
وأزّر بلا وزرٍ وعزّ بلا كبر  
قضا عمرٍ في حلم عثمان جامعاً  
لبأس عليّ في سماح أبي بكر  
مضى الشفع من مرآى أبيه وجده

وجاءَ فلا زالت له دولةُ الوتر  
الى ناصرٍ من ناصرٍ وكذا على  
مدى جده المنصور مسترسل النصر  
أجلَ بيوت الملك بيت قلاونٍ  
وأنت أجلّ البيت يا وارث الدهر  
فملكك حقّ واضح الصبح أشرقت  
سعادته كالظهر يا واحد العصر  
مراد البرايا أن تدوم وأن تووا  
وميراثك الباقي الى ذلك الحشر  
بصوتك أركان الشريعة شيّدت  
وصينت ثغور كلها باسم الثغر  
وخاض بها قوم تعدوا فقويلوا  
بما كل انسانٍ لديه من الخسر  
وليس الذي خاض الشريعة سالماً  
من الأسد الحامي حماها من المكر  
لك الله إما كسب حظّ من الثنا  
يحوز وإما كسب حظّ من الأجر  
ليهنك ما تجنيه من جنة غدا  
يبطل ما تجنى الجنایاتُ من وزر  
ليهنك ما عمرته من معالمٍ  
سيثني على عمارهن أبو ذرّ  
ويمدحكم حسانها اليوم أو غدا  
بدار البقا بعد الطويل من العمر  
فأيامك الأعياد عائدةً لمن  
رجاك ومن عاداك بالفطر والنحر  
وكفالك للمدّاح أيام عشرها  
وليلة من تسعى لها ليلة القدر  
ودولتك الزهراء للوجود والسطا

فبالفلك السعدي والفلك البشري  
ونصر على الاعداء يبادر رعبه  
فيسبق مجرى الخيل بالعسكر المجر  
ويعرض عن كيد العدا لاحتقارهم  
بلا قاصد ماش ولا حائم صقر  
فأعداك هذا مس في النوم رأسه  
وآخر قبل السيف مات من الذعر  
وكم لك في داني الديار ونازح  
غيوث عطايا تخلط السهل بالوعر  
يضمن بأحمال من التبن معشر  
إذا اتصلت أحمال جودك من تبر  
مليك التقى والعلم والبأس والندی  
فمدح على مدح وشكر على شكر  
تهن وكل الناس عافية روت  
حديث التهاني عن بشير وعن بشر  
بها حملت عنك السقام بمصرها

---

عيون المها بين الجزيرة والجسر  
فأحسن بها للملك في كل حالة  
بشائر عند السيف والعز والنصر  
وأحسن بها حيث الهناء مسطر  
صحائفها عن كاتب السر والجهر  
عوافي الا أنها قاهرة  
حلت حالتها في المسرة والقهر

فعافية الاجساد عند ذوي الهدع وعافية الأطلال عند ذوي الكفرص هنأ لسطان البرية سيرة سقط شطرين

من ص

مزهرة الأوراق بالأنجم الزهر  
هنيئاً لاجلاب المدائح والرجا

لقد أصبحت تجري إلى ملك تجري  
يبيع ولكن بالكلام نفائساً  
من المال تلقاها غداً جمّة الوفر  
وبيتاع لكن بالنفيس غوالياً  
من الحمد إلا أنه عاطر النشر  
غنيا عن السبع البحار بأنمل

(٧٤/١)

أفيضت كما يغنى عن السبع بال عشر  
وأحييت للآداب علماً ومعلماً  
بنعماء تقري بالفوائد أو تقري  
وجوه دنائير سبقن بمعجز  
ترينا وجوه التم في أول الشهر  
سبقن وان لم يشتكي الفقر بالغنى  
وقابلن من لم يشتكي الكسر بالجبر  
كذلك أذهان الملوك نقيّة  
ترى في مرآة العقل أيان يستقري  
تأملت ما تعطى الملوك من النهى  
فعوذت فرداً بالثلاث من الحجر  
أحقاً أراني في ثرى عنباته  
نباتاً يحيي واكف المزن بالزهر  
وأنشدت امداحاً تقول لمن أتت  
مدحتك بالشعري وغيرك بالشعر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقى حماك من الوسمي باكره  
سقى حماك من الوسمي باكره

سقى حماك من الوسمي باكره  
حتى تبسم من عجب أزاهره  
يا دار لهوي لا واش أكاتمه  
ولا رقيب بمغناها أحاذره  
حيث الشبيبة تصبي كل ذي حور  
سيان أسود مرآها وناظره  
من كل محتكم الأجفان يخرجنا  
من أرض سلوتنا في الحب ساحره  
ظبي إذا شمت خديه ومقلته  
أذاب لاهبه قلبي وفاتره  
ياوي الى بيت قلب فيه مخرب  
فاعجب لمخرب بيت وهو عامره  
كأنه بيت شعر في عروض جوى  
دارت عليه بلا ذنب دوائره  
ليهن من بات مسروراً بهجعته  
إني عليه قريح الطرف ساهره  
مجري الدموع على طرف تألفها  
فاستسهلت لمجاريها محاجره  
كم ليلة بت أشكو من تطاولها  
علي والأفق داجي القلب كافره  
وأرqb الشهب فيه وهي ثابتة  
كأنما سمرت منها مسامره  
حتى بدا الصبح يحكي وجه سيدنا  
قاضي القضاة اذا استجداه زائره  
لله صبح تجلى للشريعة عن  
ذاك الجلال لقد جلت مآثره

أفدي البريد وللتقليد في يده  
مخلق تملأ الدنيا بشائره  
يكاد يلمع مطويّ السطور به  
حتى ينمّ على فحواي ظاهره  
مسرة كان طرف الشرع يرقبها  
ومطلب كانت العليا تحاوره  
قاضي القضاة جلال الدين قد وضحت  
سبل القريض وصاغ القول ماهره  
هذي كؤوس الشنا والحمد مترعة  
باكر صبوحك أهني العيش باكره  
واسمع مدائح قد فاه الجماد بها  
وقد ترنم فوق الأيك طائره  
ما أحسن الدين والدنيا يسوسهما  
والطيلسان فلا تخفى مفاخره  
كأن أبيض هذا تلو أسود ذا  
عينُ الزمان الذي مازاغ باصره  
حيث المقاصد في أبوابه زمراً  
فليس للدهر ذنبٌ وهو غافره  
فاستجلِ طلعةً ذي بشرٍ وذو كرم  
كالغيث بارقه الساري فماطره  
تصبو لحبر فتاويه لواحظنا  
فما عيون المها إلا محابره

---

وينفذ الأمر كالسهم القويم فماع تحيد عن غرض التقوى أو امرهص لا شيء أحسن من مرآه مقتبالأسقط

شطرين من ص

إلا محاسن ما ضمت سرائره

تجلو المهابة في ناديه رونقها

فما نكاد بنجوانا نجاهره

ويفهم السرّ من حاجات أنفسنا  
فما نطيق على أمرٍ نساتره  
يا حاكماً صانَ سوخَ الدينِ عاضده  
وفاز بالشرف المأثور ظافره  
وليت بالعلم لا بالحظّ مرتبةً  
فاحكم بعلمك فيما أنت ناظره  
وانظر لحال غريب الدار مفتقره  
طال الزمان وما سدت مفاقره  
نعم الفتى أنت قد برت أوائله  
في المكرمات وقد أربت أواخره  
ييممته دلفي الأصل منتسباً  
تأبى معاليه أن تخفى عناصره  
لا يستقر بكفيه الشراء فما  
تلك الحظوظ بها إلا معابره  
زكا وأمكته فعل الجميل فما  
في الناس لو قصرت جدواه عاذره  
ما بعد علياه ركنٌ أستجير به  
من الخطوب ولا بحرٌ أجاوره  
لئن تفرّد بالعلياء سؤدده  
لقد تفرّد بالآداب شاعره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وقائع حبّ حاد في كرها فكري  
وقائع حبّ حاد في كرها فكري  
رقم القصيدة : ٥٨١٥٥

وقائع حبّ حاد في كرها فكري  
فمن حسدٍ تمشي ومن أدمعٍ تجري  
ولاحٍ ثقيلٍ في مליحٍ ممنعٍ



فيا لك من أحدٍ لديّ ومن بدر  
يظنّ أبا جهلٍ عليّ بجهله  
وأمسي بأوصاف السقام أبا ذرّ  
وأغيد في فيه المدام ولحظه  
وفيّ وفي أعطافه نشوة السكر

(٧٥/١)

---

تداويت من ألاحظه برضا به  
كما يتداوى شاربُ الخمر بالخمرِ  
ونزهت فكري في بدائع حسنه  
وفي عقلٍ عدالي على أنها تغري  
تبارك من أنشا بخديه زخرفاً  
وسبحان من أنشى عدولي بلا حجر  
لعمري لقد قاس الهوى نحو صبوتي  
مقاييسٍ لم تعباً بزيدٍ ولا عمرو  
وأنفقت عمري في المليح محبة  
فان يسلني عدل فيا ضيعة العمر  
واني لعذري الصباة ان روت  
حديث الاسى عني الدموع فمن عذري  
تسابق بيض المزن حمراً مدامعي  
فتسبقها والسبق من عادة الحمر  
ويسهرني ومضُ البروق كأنما  
تبسم في لعس السحائب عن ثغر  
أما ومليح العصر انك بالبيكى  
و بالسهد يا إنسان عيني لفي خسر  
معنى بوسنان اللواظ سارق

كرى مقلني من حيث أدري ولا أدري  
يجرّ بنون الصدغ قلبي للأسى  
و ما خلت أن النون من أحرف الجر  
يقابل دمعي باسماً فكأنما  
ينظم ما أملت جفوني من النثر  
وما لي لا أبكي على درّ مبسم  
كما بكت الخنساء قلبي على صخر  
وأجري عيون الدمع فائضة على  
عيون المها بين الجزيرة والجسر  
ظباء بشطي نيل مصر لأجلها  
يقول حنين الشوق آهاً على مصر  
خليلي شابت في النواظر لمتي  
و شب الأسي نار التذكر في صدري  
فلا تنكرا تعيس وجهي فانما  
تنقل ذاك الابتسام إلى شعري  
وزالت بصبح الشيب عني خلني  
فكان زوال الشمس للصبح لا الظهر  
ويارب ليلٍ كان لي بكووسه  
و مبسمه سلك ينظم بالدر  
تولى ووافى بالهموم كدملٍ  
أكابده في الحاليتين بلا فجر  
كأن النجوم المائلات بأفقه

---

مفارق شيب لا تسرّ ولا تسري  
سقى الله أيام الشباب التي خلت  
من السحب أحلى ما يسيل من القطر  
رأيت شباب المرء عوناً على الهوى  
وجود ابن فضل الله عوناً على الدهر

إذا ذكرت أهل السيادة والعلی  
فعد ابن فضل الله فاتحة الذكر  
إذا شمت منه طلعةً علويةً  
فغال الثنا وارفض سنا لأنجم الزهر  
إذا ما علاء الدين حام فخاره  
فسل ثم عن نسر الكواكب لا النسر  
وزیر بلا وزرٍ وقاضٍ بلا هوی  
و غیث بلا عیب وبحرٍ بلا ضر  
یسابقنی لفظی لوصف زمانه  
و بالطبع تشدو الورق فی الورق الخضر  
و یخدعه مثلی فیخدع للندی  
سریعاً ولا والله ما هو بالغمر  
فسیح مجال الصدر بالبر للوری  
فیا لك من بحرٍ ویا لك من بر  
و یالك من لفظٍ وفضلٍ لطالبٍ  
یحقق أن الصدرَ والكف من بحر  
و یالك مجدداً جل رائیه عن عمی  
ویا لك بحرأً جلّ عافیة عن نهر  
یسر به ملك ویحمی ثغوره  
فلیس یزال الملك مبتسم الثغر  
و مازال شفعاً بأسه ونواله  
لدى الملك حتى ما ینام علی وتر  
فما الشمس فی ظهر مثیلة وصفه  
ولا مثله فیما تقدم من عصر  
و مافیة من عیب یعد لناقد  
سوی أنه بالجوود مستعبد الحرّ  
و أن ثناه فاضح حصر الوری  
وأنّ نداه لا یحاول بالحصر

من القوم في بطحاء مكة أصلهم  
وأفناؤهم في الخلق فواحة الزهر  
إذا فرَّق الفاروق في الخلق ذكرهم  
فيا حبذا الاطهارُ تعزى إلى الطهر  
إذا ذكرت أقلامهم وسيوفهم  
فناهيك بالحرر الرّواعف والسمر  
طوى شخصهم دهرٌ وقام بمجدهم  
يفوح ثناً يستقبل الطيّ بالنشر  
له قلمٌ يدعو الدواة كتابة  
ويغزى به عيش الملوك إلى النضر  
حفيّ غداة المكرمات أو الوغى  
بيض أياديها وأعلامها الصفر  
و نظم ونشر يخرجان ذوي النهى  
لعمرك من أرض التثيت بالسحر  
لأجياننا منه وللطرس حلية  
فأجياننا بالجود والطرس بالشذر  
و للحرب صف من سطورٍ كأنها  
حديداً يسوق الناكثين إلى الحشر  
بكف كريم الإرت والكسب في العلى  
فمن خيرٍ نامي الفخار ومن خير  
همام إذ الآراء حثت لغارة  
كريمٍ إذا حثت على الكلم الغرّ  
له منزل في القلب من كل جحفلٍ

---

وفي المحفل السامي محلّ من الصدر  
بزهرٍ من الآراء والقول واللهي  
روينا صحيحَ الحمد منها عن الزهري  
فيا حبذا عبد الرحيم توسلاً

ويا حبذا الطائي في الجود والشعر  
ألم ترني أني نهضت بمدحه  
وألقيت أمداح البرية عن فكري  
أمولاي قد غنى بمدحي لك الورى

(٧٦/١)

---

وسارت به الركبان في السهل والوعر  
و قصر عن نظمي الأنام وشيدت  
عليك مباني بيته فهو كالقصر  
إذا رفعت قدري بمدحك ليلة  
تيقن قصدي انها ليلة القدر  
وقضيتها والنيرات تمدني  
سلاماً وتسليماً إلى مطلع الفجر  
على أن عندي كأس شكوى أديرها  
على السمع ممزوجاً بمدمعي الغمر  
أيكسر حالي بالجفاء وطالما  
تعودت من نعمك عاطفة الجبر  
و يدفعني عن قوت يومي معشر  
وأنت عليهم نافذ النهي والأمر  
و لو كان ذنب لا اعترفت به ولا  
تحيلت في عذر ولا جئت من غفر  
أحاشيك أن يدجو زماني بعدما  
أضأت بشعري في المدائح من شعري  
بنيت على ضمّ ولاءك في الحشا  
فلا تبني بيت القلب مني على كسر  
وان تخف ياذا السر عنك محبتي

فشاهدَ حبي عالم السرّ والجهر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يتيم ابتسامك ما يقهر

يتيم ابتسامك ما يقهر

رقم القصيدة : ٥٨١٥٦

-----

يتيم ابتسامك ما يقهر

فسائل دمعي لا ينهر

وانسان عيني الى كم كذا

بحين من الدهر لا يذكر

و خدك ذا السهل ما باله

على من رجا قبلةً يعسر

عن الورد يروي فيا حسن ما

رواه لنا خلفُ الأحمر

و يا حبذا حوله عارضٌ

لدمعي هو العارض الممطر

يقول مناسب روجي له

هي النفس خضراء يا أخضر

عسى يجبر الصب آس العذار

فبالآس كسرُ الوري يجبر

لك الله قلباً بحر الأسي

ومن عمل الحب لا يفتر

وهبت الكرى لجفون الرشا

فكم ذا ينام وكم أسهر

و كم قيل للنفس قال العذول

فقاتل جفون الرشا تغتر

تعشقه بابليّ اللحاظ

يسكر من شاء أو يسحر

ولام على حسنه المجتلي  
وقا ح العيون فما أثروا  
و قالوا أما يرعوي سامع  
فقلت أما يستحي مبصر  
حلوت وأمررت ملح الملاح  
فيا حبذا الملح والسكر  
و كرر لي ذكرك العاذلون  
فما كان أحلى الذي كرروا  
و وجهك جامع لذاتنا  
فيا حبذا الجامع الأقمـر  
و ثغرك يشهد مسواكه  
فأعدل به شاهداً يسكر  
و يارب نيل بلقيك قد  
تبين لي فعله المضمـر  
بخصرك والنهد نحو الهنا  
فهذا أضـم وذا أكسر  
فيالك لياً لو المانوي  
رآه رأى أنه الخير  
و أشرق إشراق ذاك الدجى  
فما منهما واحدٌ يكفر  
و طابق أجفان عيني الظلام  
فهذا يطول وذي تقصر  
و ما قصر الليل أو طوله  
سوى أنك تسعف أو تهجر  
و ما الحزن والعيش الآ سطا  
عليّ وأنعمه تنشر  
وزير اذا نظراء العلى  
تردوا ولاذوا به أزرّوا

إذا سلكوا نحوه عرفوا  
برفع وإن تركوا نكروا  
فما صغروا وبه كبروا  
و لا كبروا وبه صغروا  
سعادة جدّ بها يحتذى  
ونهج أبٍ في العلى يشهر  
كريم رأينا مسيء الزمان  
ببسط أياديه يستغفر  
فحسب الملوك سفير لهم  
وجوه إنالته تسفر  
و حسب ابن يحيى حياة العلى  
ولبعض معالي الورى تقبر  
زها أفق مصر بتدبيره

---

فظالعتها أبداً يزهر  
و قاهرة شادها لفظه  
فشائدها أبداً جوهر  
هو اللفظ حال به جيدها  
كفيل ندى وردى يهمر  
وزهر الورى خضر بالهنا  
وملك البرية إسكندر  
و صاحب أسراره كاتم  
وأنعمه في الورى تجهر  
مقيم على النيل لابن الفرات  
ومجدهم البحر لا جعفر  
يعجل غاية ما يرتجى  
ويحلم ساعة ما يقدر  
و لا عيب فيه سوى سؤدد



تكدّ الفهوم ولا يحصر  
على فضله خنصرُ العقادين  
ومن أجلّ ذا حلي الخنصر  
و في يده فاضلي اليراع  
مقيمٌ وسؤدده سير  
تغازل أحرفه كالظبا  
وطوراً يحاذرها القسور  
إذا صاولته سيوفُ العدى  
فما ضره الشانئ الأبتير  
و ان ساجع الورق مال الحيا  
بها خلفَ أوراقها تستر  
و ان فاض درأً على سامع  
فأنمل حامله الجسر  
أخا الفضل مكتملاً وابنه  
ليهنك عامُ الهنا الأزهر  
فقابل بعلياك فيه الهلال  
لينحرَ حسادها خنجر  
و عش يا كثير الندى والثنا  
وأجرك من ذا وذا أكبر  
بجود يديك ابن فضل الاله  
تناسب منطقي الابهير  
فان كنت غيث ندى هاملاً  
فإن نبات ثناً مزهر  
شعرت بمدحك حتى بهرت  
وكنت من العي لا أشعر  
و حلق خلقي بهذا المطار

---

أناس عن الخطو قد قصروا  
إلى صنعة الشعر فليدع في  
حمى الفضل شاعرك الأظهر  
محب لتشبيبه مادح  
يروح سوى مدحه يزمر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بشراك ان السرى والعود مبرور  
بشراك ان السرى والعود مبرور  
رقم القصيدة : ٥٨١٥٧

-----

بشراك ان السرى والعود مبرور  
وأن سعيك عند الله مشكور  
وان حجك في عاف بمصر دعا  
كمثل حجك بالبطحاء موفور  
وان كل حمى يمتت دارُ هنا  
وخادم الوقت مختارٌ ومسرور  
وأنت الغيث ان تحكم على أفق  
فالجذب والخصب منهى ومأمور  
لا غرو ان حجزت محل الحجاز لهاً  
بنقط أيسرها المعمور معمور  
يسري الى البيت معمورا بوافده  
بحرٌ بفيض الندى والعلم مسجور  
في فرقة بولا عليها ضاحية  
شموس علم تحامتها الدياتير  
تموا وصحوا بأبواب العلاء فما  
في الاسم نقص ولا في الجمع تكسير

يطوون برد الدجى والبيد في طرق  
كأنهنّ لجند العلم منشور  
بكلّ وجناء باسم الله قد برزت  
كأنها لأمير العلم مسطور  
حرف على صحف البيداء يعرب عن  
إعمالها السير مرفوع ومجور  
آثار مبسمها فوق الثرى قمراً  
وعقلها بشعاع الحي مقمور  
يمدّ آمالها شوق قد اقتصرت  
على هواه فممدود ومقصور  
ولاين يحيى الذي تغنى المحول به  
بروق بشر وراها القطر مقطور  
من بركة الحب حتى يثر زمزم لا  
محلّ بنعماه إلا وهو ممطور  
فياله محرماً في حجة عبقت  
رياه وهو صحيح النسك مسرور  
مستقبل الكعبة العظمى له طرب  
حيث الستور وتمجيد وتظهير  
يطوف منك على الأركان ركن تقى  
عالٍ له سند في الفضل مأثور  
و بيت مكة إذا البيت من عمر  
بذكر نفعك للإسلام معمور  
في ذب رأيك عنه للملوك هدى  
كأنما هو للآراء أكسير  
محمرة منك بالآلاء ممتلى  
وملاء آكمام غاويه الدنانير  
لله حجر بذاك البيت أو حجر  
ما للهنا في حجر عنك محجور

و سنة لك في التحليق عالية  
وما لمثلك في العلياء تقصير  
و في منىً جمرات مالها ثمن  
لكن لها في حشا الشيطان تسعير  
أحسن بأيام عيش في منى وصلت  
ليالياً فثياب الحسن تشهتير  
و حبذا سنة في الحج زاهرة

---

ست كما قيل فيها الخير والخير  
وزورة لمعاني طيبة اقتبلت  
وللصباح بلا شك تباشير  
فيا سرور علي من محمدها  
بالقرب يرقص بيتاً وهو معمور  
و شدوة المدح باك في مسرته  
فدرّ حاله منظومٌ ومنثور  
و يالها من ليال غير قائلة  
زورا فما الظن في هذا الحمى زور  
لا عيب فيه سوى الجنح القصير وما  
كأن غيبتها بالشهب مسمور  
وعودة لحمى ملك يطوف بها  
يا كعبة الجود ملهوفٌ ومضرور  
يا عارفاً حفظ أسرار الملوك له  
عرف من الفضل والاقطار مشهور  
أما العفاة فما تنفك جائرة  
علي نذاك اذا قال الرجا جوروا  
للمال والجاه قد جاروا بها قصصاً  
في طيها عبّر منهم وتعبير  
ان ثقلوا فعل جودٍ قد أبر فما

في المنّ منّ ولا في الصفو تكدير  
لفضةٍ كم رجاك القوم أو ذهب  
وحببت للمثاقيل القناطير  
و أنت مبتسّم الثغر البهيج بهم  
وثغرُ مالك بين القوم منغور  
عنوان بشرك يولي اليسر كل يد  
معجلاً فاذا العنوان تيسير  
وروض لفظك ريحان القلوب اذا  
سجعته فاذا الريحان منشور  
تغدو له صورُ الأضداد باهتةً  
كأنما هي من عيِّ تصاوير  
و نظمك الزهر لكن بعضه زهرٌ  
مع أنه النور الا أنه النور  
يبكي الوليد الذي من يحتر قصرأ  
وعنه يمسي جريزٌ وهو مجرور  
و في يراعك سر من سعاده  
قد صحّ منه لعلم الحرف تأثير  
في الجود غصن جنانٍ غير منقطع  
له على الطرس توريقٌ وتتمير  
و في اقتحام الوغى رمحٌ يلوح له  
على عدى الملك كعب فيه تدوير  
محكم فالفنا بالخوف مضطرب  
والقوس منه كما قيل موتور  
و بعض تدبيره الدنيا وما وسعت  
فالكيمياء على ذا الحكم تدبير  
يا ابن الخلافة في البيت العتيق له  
نفعٌ جديدٌ على الاسلام محبور

يا شارع الأمر في جود وعادله  
فجوده حاضرٌ والعدل محظور

(٧٨/١)

يامن لتقواه في مسك الثنا عبقً  
مزاجه من بياض العرض كافور  
خذها مدائح من حبر ومن حبر  
كسوتني لكلا النوعين تحبير  
عاملت حب عليّ والولاء بها  
فهي الدواوين فيها والمساطر  
ما بعد درّ معانيها وصنعته  
برسم جودك عند الفكر مدخور  
إذا سرت من دمشق الواردون بها

---

لكل مصرٍ فأحداقُ العدى عور  
ضمنت قلبي الوفا مع حسنها فوفى  
مع أنه ضامنٌ بالصدّ مكسور  
ماذا ترى في نظامي لو عطفت فذا  
نظمي وفكري من الأعراض مدعور  
لازلت ماسارت الركبان ممتدحاً  
لعمره ويوت الشعر تعمير

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تجلى فقلت البدر والليل شعره  
تجلى فقلت البدر والليل شعره  
رقم القصيدة : ٥٨١٥٨

-----

تجلى فقلت البدر والليل شعره  
وماس فقلت الغصن والحلي زهره  
وأفصح عن أفاظه وابتسامه  
فأعجبني نظم الجمان ونثره  
مليح يغيظُ الورد حمرةً خده  
ويطوي حديث العنبر الورد نشره  
كأنّ بما في الثغر نظم عقده  
والأّ بما في العقد نظم ثغره  
عجبت لمخضّر العذار بخدّه  
على أنه يذكو ويلهب جمره  
وليس عذاراً ما أرى غير أنه  
لماء حياة الرّيق أقبل خضره  
كلفت به حلّو اللمي بابليه  
فمن أين يحلو عنه للمرء صيره  
وأسكنته قلبي الذي طار فرحةً  
فطائره قلبي الحزين ووكره  
ووالله ما وفيته حقّ نرله  
إذا كان في نار الحشا مستقره  
عليّ له أن أبذل القلب والحشا  
على ما يرى في الحب والأمر أمره  
ويعجبني طرفٌ تدر دموعه  
على حسنه الغالي فله درّه  
أحنّ لوجهٍ تهتّ فيه صبايةً  
فله صبّ ضلّ اذلاح بدره  
وأنصب طرفي نحو طرف يشوقني  
إذا ما التقى في الحب نصبي وكسره  
أما والذي قاست عليه جوانحي  
من الضنك ما قاسى من الردف خصره

لقد زين قلبي المستهام بحبه  
كما بشهاب الدين قد زين دهره  
رئيس كما ترضى السيادة والعلی  
به زال ذل الدهر واشتد ازره  
كثيرا لا يادي البيض في كل مقصد  
اذا ما غدت تسعى على الطرس حمره  
عليك به ان عافت المدح الوری  
وضاق به سهل الرجاء ووعره  
سجایاه لآزهر الرياض وعرفها  
وجدواه لا ظلّ الغمام وقطره  
اذا رمت أن تتلو على يده الرجا  
فتيسير عنوان الندى منه نشره  
رأيت له فضلاً على جامعي الثنا  
كما فضل الشهر المحرّم عشره  
و قدراً اذا أضحى به الذكر طائراً  
غدا واقعاً عنه من الليل نسره  
من الباذلي الاموال والقامعي العدا  
فأعداؤه تشكو النثار ونثره  
له قلمٌ تنهل بالجود سحبه  
وتشرق في أفق الفضائل زهره  
عجبت له من طاهر اللفظ ظاهر

---

على أنه قد حاق في الناس سحره  
أما وأبي العلي لقد ساد في الوری  
سيادة من أربى على الحصر شكره  
أثاب فقلنا الغيث أبداه شامه  
وزاد فقلنا النيل أهدته مصره  
هو الملتقي رفعة بتواضع



وربّ رفيع حطّ عليها كبره  
و أفعاله أوفى ندى من مقاله  
وأكرم من أخباره الغرّ خبره  
و أفسح من بحر البلاد وبرها  
ومدحي وآمالي نداء وصدرة  
علقت بحبل من مودته التي  
هي الذخر لا بيض الشراء وصفره  
و عاودته بالقصد أجلو مدائحي  
على فكره الأذكى وحسي فكره  
ومن كان مثلي واثقاً بولائه  
فيا ليت شعري ما يحاول شعره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ديار شعري سقّاك السعد ماطره  
ديار شعري سقّاك السعد ماطره  
رقم القصيدة : ٥٨١٥٩

---

ديار شعري سقّاك السعد ماطره  
ما أحسن الحي عاد الأنس زائره  
يا عائدين بمغناهم الى أفق  
عود النجوم جلت عنه دياجره  
محبكم جامع الأشواق مألته  
قد بات فيه صريع الجفن ساهره  
أبلى له السقم لما طال بعدكم  
جسماً أبي العهد أن يبلي سرائره  
حتى غدا بخمار القرب في طرب  
بعد البعاد الذي قد كان خامره  
يا حبذا القلب خفاقاً بعشقتكم  
ما كان أيمن في العشاق طائره

ما كان أولى بسبق الدمع يذكر لو  
قد اخطرت لمعات البرق خاطره

(٧٩/١)

عش ياوزير التقى والبرّ محتوباً  
في الأجر والدكر أولاه وآخره  
ويا سليمان ملك في سيادته  
لا ينبغي لسريّ أن يسايره  
لو صوّر الشام شخصاً كنت صاحبه  
وجامع الشام وجهاً كنت ناظره  
عمرت من ذا وذا صرحين قد شكرا  
يقظان من ذا الذي لم يمس شاكره  
فمن رآك وآثاراً ظهرت بها  
رأى سليمان واستجلى عمائره  
في جامع الشام أركاناً مصدرّة  
تملي الثنا وارد المعنى وصادره  
سعادة لحظت أركاناً مستلم  
قد كاد بعدك أن تدمي محاجره  
وفي المحاريب من نص التقى سير  
كادت ترنج من عجب منابره  
وفي أعاليه سرج من محامدكم  
قبل القناديل تستعلي منائره  
وفي حمى الشام والدنيا لواحدتها  
ذكرّ يعرف عرف المسك ذاكره  
أرضى بها الله والسلطان ذو قلم  
بالخير أعبي ابن سهل أن يحابره

حيث الرعية والديوان قد مدحا  
ممدحاً خصت العليا مآثره  
شم في العلى فضله والجود جعفره  
والنسك عماره والعزم عامره  
كم باب نصرٍ وكم باباً إلى فرجٍ  
فتحت يا فائزَ المسعى وظافره  
زكت عناصر مولانا وأردفها  
فضلٌ فأول ما زكى عناصره  
تقوى مخافتها لله خوف من  
ذكره أسدَ الفيافي أن تجاوره  
وهمة ركبت شهب النجوم فما  
يسطاع بهرام أفق أن يسايره

---

و جود كفين في سرّ وفي علن  
لا تجسر المزنُ أيضاً أن تكآثره  
ثنى عن العرض الأدنى له بصراً  
ثنى الى الجوهـر الأعلى بصائره  
فليهنه الذكر سيار المديح له  
إن قيل ما اخترت منه قلتُ سائره  
والأجر كم جائع عار يقول لقد  
أصلحت باطنَ ملهوفٍ وظاهره  
وكم صنائع معروفٍ تقول ألا  
ماكان أربحَ في الصنفين تاجره  
فلتهنه خلجٌ دامت مبشرة  
بيمنه منصباً أضحى مباشره  
بيضاً وخضراً كأن الطيلسان بها  
غيثٌ سقى الروضَ فاستجلى أزاهره  
شعار نعم وزير قد دعوه إلى

نعم البيوت فوفاه شعائره  
مد البنان بأقلام لها نعم  
لمثلها يعقد المشى خناصره  
أغصان رزق لديه أو نجوم هدى  
فقل أزاهره أو قل زواهره  
يا فائض البحر من جود ومن كرم  
إن شئت كامله أو شئت وافره  
ياذا البراعة من أسعفت مدحته  
لقد أعدت الى بحر جواهره  
يا من تقول البرايا حين أمدحه  
قد أفرد الله ممدوحاً وشاعره  
خذها عجاله من نورت في مدح  
بالتور أسطره والتور خاطره  
لئن نشرت على دهري قصائده  
لقد طويت على حب ضمائره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نمرت عن الطيبي الذي كان ينفر  
نمرت عن الطيبي الذي كان ينفر  
رقم القصيدة : ٥٨١٦٠

نمرت عن الطيبي الذي كان ينفر  
وحلت عن العشق الذي كان يؤثر  
دعوني فما عين الغزال كحيله  
بعيني ولا وجه الغزاة نير  
وخلوا أحاديث الجفون فواتراً  
فقد حل بي الخطب الذي ليس يفتر  
ونبهني الحال الذي بأقله  
ينبه من سكر الغرام كثير

مشيبٌ واقتار هو الشيب ثانياً  
ألا هكذا يأتي الشقاء المكرر  
أبي الدهر أن يصغى لألفاظ معربٍ  
له أملٌ بين المقادير مضمر  
فهل للأيدي الناصرية عطفةً  
يغاث بها داعي الرجاء وينصر  
رئيس له رأي كما وضحت ذكا  
وجودٌ كما يهمني الغمام ويهمر  
و علمٌ اذا ماغاض في الفكر غوصة  
رأيت لآلي لفظه كيف تنثر  
و بأس يذيب الصخر لكن وراءه  
عواطفٌ من أحلامه حين يقدر  
علا عن فخار البرمكي فخاره  
وما قدر ما يبدي لدى البحر جعفر  
و قد سكنت في قلبه الطهر رحمةً  
يكادُ بمسرى نشرها الميثُ ينشر  
فمن مبلغٌ تلك العواطف قصةً  
تكاد لها صمّ الصفا تنفطر  
إلى مَ وأنت الغيث أرجع ظامناً  
وحتى مَ يا ظلّ العفاة أهجر  
و كم يشرح البطال سيرته التي  
يكافحها من حادث الدهر عنتر  
و قالوا فلانٌ رم بالشعر عيشه  
فيا ليت أني ميتٌ لست أشعر  
تصرم أقصى العمر أدعوك للمنى  
وأرقب آفاق الرجاء وأنظر  
و أصبر والايام تقتلني أسىً  
فها أنا في الدنيا قتيلٌ مصبر

أرى دون حظي مسلكاً متوعراً  
إذا ماجرت فيه المنى تتعثر  
و يحمر دمعي حين تصفر وجنتي

(١٠/١)

فألبس ثوبَ الهمّ وهو مشهر  
ولا ذنب لي عند الزمان كما ترى  
سوى كلمٍ كالروض تبهى وتبهر  
سوابق من نظم الكلام ونثره  
لها خبيرٌ في الخافقين ومخبر  
و أنت الذي نطقني ببديعها  
وأحوجني أنشي الكلام وأنشر  
فوائد وإن عادت علي مصائباً  
فأنت بتدبير القضية أجدر  
و ما هي إلاّ مدةٌ وقد ارتوى  
رجائي فأضحى وهو فينان أخضر

---

و طرس اذا ما النقش عدّ وجهه  
فان وجوه القصد لا تتعذر  
قصدتك للتبويه والجاه لا لما  
تبيض من هذي اللهي وتصفر  
اذا جمع الانسان أطراف قصده  
لنفحة مالٍ فهو جمعٌ مكسر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنيئاً لأفق الفضل إنك بدره  
هنيئاً لأفق الفضل إنك بدره

هنيئاً لأفق الفضل إنك بدره  
وإن سجايك الكريمة زهره  
قدمت قدوم الغيث يهمني نواله  
ويعبق رياه ويسم ثغره  
وقبلك لم تبصر بنو الشام وابلأ  
من الغيث تهديه الى الشام مصره  
وأقبلت إقبال البدور حقيقةً  
على جائر الأيام أظلم دهره  
وما كان لولا نور وجهك طالعاً  
من الغرب بدرٌ يملأ الأرض بشره  
وأنت الذي في مصر والشام أشرقت  
معاليه فاستولى على النجم قدره  
لك الصدر من ديوان تلك وإنما  
لصدرك من هذا مدى الدهر سره  
وكم أفقٍ طالت قوادمُ نجمه  
يقصر عن أدنى خوفاً نسه  
تقر لك السادات طوعاً وعنوةً  
ويحسن سرّ الفضل فيك وجهه  
كأنك في العليا أبوك سقى ثرى  
أبيك حياً يهمني فله درّه  
وقارك في حزم الأمور وقاره  
ويشرك في صنع المعارف بشره  
ترحلت يا يحيى وفضلك خالدٌ  
هو البحر إلا أن جعفرَ نهره  
إلهي أطل للدهر في عمر أحمدٍ  
فيا حبذا الشخص الكريم ودهره

يوازُرُ أملاكَ الزمان كما ترى  
فيشتدّ ببيان الزمان وأزره  
ويعجبه فعلُ الجميل مطابِقاً  
فيحفظ علياه ويبذل وفره  
ولا عيبَ فيه غير إفراطِ سُودِدِ  
يشقّ على جهد المدائح حصره  
فتى النسب الوضاح والشيم التي  
يقلّ لها من بارع الحمد كثره  
وذو البيت أما آل يحيى فنظمه  
وأما أبو حفص الإمام فبحره  
تقر له السادات طوعاً وعتوة  
ويحسن سر الفضل فيه وجهره  
له قلمٌ ينحو الجميل فرفعه  
لرتبة داعيه وللضدّ كسره  
إذا قام يحيى دولة بسواده  
عنت دونه بيض القراع وسمره  
قصيرٌ لأمر ما يجدع أنفه  
إلى أن رأينا الملك قد عزّ نصره  
بكف فتى لو كان للبحر جوده  
لفاض كما قد فاض في الطرس دره  
وممتدح يلقاك منه إذا بدا  
مديد العلي باهي المحيا أغره  
يرنحه شدو السؤال كأنما  
تشتت بعطفيه وحاشاه خمره

---

أنجل العلي قابلتني ساعة العلي  
مقابلةً لاقى بها القلب جبره  
إذا شيد في نظم امتداحك بيته



فما هو الا في ذوي النظم قصره  
لمدحك يا معنى النسيب تأخرت  
قوافي نسيب طالما طار شعره  
على أنني مغرى بكل مقرطقي  
بما خده ماء الحياة وخضره  
عجبت له في كأس مرشفه الطلا  
وفينا ولم يقرب من الكاس سكره  
ثناؤك أشهى من لماه إلى فمي  
ولفظك لا حلوا الوصال ومرّه  
فحسبك من قلبي صفاه ووده  
وحسبك من لفظي دعاه وشكره  
و حسبك عبدًا بالجميل ملكته  
على أنه مستمجد القلب حرّه  
بقيت لداعي المدح وجهك عيده  
وأنمل كفيك الكريمة عشره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أما وتلفت الرشاء الغرير  
أما وتلفت الرشاء الغرير  
رقم القصيدة : ٥٨١٦٢

أما وتلفت الرشاء الغرير  
ولين معاطف الغصن النضير  
لقد عبثت لواحظه بعقلي  
فياويل الصحيح من الكسير  
غزالٌ كالغزالة في سناها  
تحجبه الملاحاة بالستور  
شديد الظلم حلّ صميم قلبي  
كذاك الظلم يوقع في الأسير

تبسم ثم حدّث بالآلي  
فأعجز بالنظيم وبالنشير  
وأسكر لحظة من غير ذوقٍ  
فيا لله من لحظٍ سحور  
وأجفانٍ مؤنثةٌ ولكن  
تقابلنا بأسياف ذكور  
وخذّ لاح فيه خيال دمعي  
فقل في الروض والماء النهير  
شجاني منه أمرد ما شجاني

(٨١/١)

---

وثنى بالعذار فمن عذيري  
ومن لي فيه من ليلٍ طويلٍ  
أكابده ومن جفنٍ قصيرٍ  
لحي الله الوشاة فان تدانو  
ولحّ الظبي عنا في النفور  
وعزّ لقاؤنا والربع دانٍ  
كما أبصرت تفليج الثغور  
فربّ دجى لنا فيه عناقٌ  
تغوص به القلائد في النحور  
زمانُ العيشِ مبتسمُ الشنايا  
ووجهُ الأُنسِ وضاح السرور  
ووصل معذبي جناتُ عدنٍ  
لباسي فيه ضمّ كالحرير  
تروم يداي في خصره مسرىً  
ولكن ضاق فترٌّ عن مسير

وتعبي الكفّ عن كشحِ هضمِ  
فأرفعها إلى ردفٍ وثير  
وأستر ثغره باللثم خوفاً  
على ليلي من الصبح المنير  
سقى صوب الحيا تلك الليالي  
وإن عوضتُ بالدمع الغزير  
وحي منزل اللذات عنا  
وإن لم يمس منا بالعمير  
وبدراً فائزاً بالحسن يحثو  
تراب السبق في وجه البدور  
يلدّ تغزُّل الأشعار فيه  
لذاذة مدحها في ابن الأثير  
أغرّ إذ اجتتى وحباً العطايا  
رأيت السيل يدفع من ثبير  
أخو يومين يوم ندىّ ضحوكِ  
ويوم ردىّ عبوس قمطير  
يصوّب مقلتي كرم وبأسٍ  
فيقلع عن فقيد أو عقير  
كذاك المجد ليس يتم إلاّ  
بمزج العرف فيه والنكير  
رأيت عليّ كابن عليّ قدماً  
وزيراً جلّ عن لقب الوزير  
يسأله عن التمهيد ملكُ  
فيسأل جدّ مطلع خبير  
ويبعث كتبه في كل روع

---

كتائب نقعها شكل السطور  
فمن دالٍ ومن ألفٍ وميمٍ

كقوسٍ أو كسهمٍ أو قتيبر  
كأن طروسه بين الأعادي  
نذيرُ الشيب بالأجل المبير  
كأن حديثه في كل نادٍ  
حديث النار عن نفس العبير  
يظل السائدون لدى حماه  
سدىً يستأذنون على الحضور  
مثولاً مع ذوي الحاجات منّا  
فما يدري الغني من الفقير  
إلى أن يرفع الأستارَ وجهً  
تراه من المهابة في ستور  
فمن رقدٍ يفيء لمستميحٍ  
ومن رأيٍ يضيء لمستتير  
ومن حقٍّ يساقُ إلى حقيق  
ومن جدوى تفاض على جدير  
سجية سابق الطلبات سامٍ  
يظلّ على معاركة الأمور  
ذكيرٌ لا ينقب عن حلاه  
تلقى المجد عن سلفٍ ذكير  
فإن تحجب فلهجة كلِّ راوٍ  
وان تظهر فنصب يد المشير  
كذا فليحوها قصب المعالي  
سبوقٌ جاء في الزمن الأخير  
بعيد القدر من آمال باغٍ  
قريب البرّ من يد مستمير  
يهاب سبيل مسعاه المجاري  
كأن الرجل منه على شفير  
و يرجع بعد جهد عن مداه

بلا حظاً خلا نفس نهير  
يحدث عن علاه رغييم أنف  
فيتبع ما يحدث بالزفير  
و كيف ترام غاية ذي علاء  
يردّ الطرف منها كالحسير  
سمي الشكر من هنا وهنا  
ونبت عذراه مثل الشكير  
مكارم لا تمنع عن طلب  
كما لمع الصباح لمستير  
فلو شاء المشبه قال سحراً  
بسرعتها لإخراج الضمير  
له قلم سري النفع سار  
يبيت على الممالك كالحفير  
تعلم وهو في الأجمات نبت  
سجايا الأسد حتى في الزئير  
ألم تره إذا اعترضت أمور  
ورام الفرس أعلن بالصيرير  
و لثمه المداد لثام ليل  
فأسفر عن سنا صبح منير  
و أنشأ في الطروس جنان عدن  
فحل بطرسه شرب الخمور  
و جاوره الحيا المنهل حتى  
تصيب منه كالعرق الدرير  
تصرف حكمه بمنى حكيم  
بأدواء العلى يقظ بصير  
من القوم الذين لهم صعود  
إلى العلياء أسرع من حدور  
تبيت الناس في سلم وتمسي

تحارب عنهم كثر العصور  
صدورٌ فيهمُ لله سر  
كذا الاسرار تودع في الصدور  
رست أحلامهم وسرت لهاهم  
فاكرم بالجبال وبالصخور  
و لي لفظٌ رقيق الورد جزل  
كما نبع الزلازل من الصخور  
سما شعري وعاد على علاهم  
فلقبناه بالفلك الأثري

---

و أحسن ما سرى بيت لطيف  
يصاغ ثناه في بيت كبير  
أأندى العالمين ندى وأجدى  
على العافين في الزمن العسير  
عذرنا فيك دهرًا زاد حباً  
لما ميزت منه على الدهور  
إذا أحصى الضعيف عليه ذنباً  
أتت يمينك بالكرم الغفور  
و دولة مالك نثلت جفيراً  
فكنت أشد سهم في الجفير  
حميت رواقها وبنيت فيها  
بيمنك كل سطر مثل سور  
و سكنت البسيطة من هياج  
فما يهنر فرغ في دبور  
و لم يعجزك في الأيام شيء  
تحاوله سوى مرأى نصير  
لتهنك حجة غراء يحلو  
تذكرها على مر الدهور

جنيتهم كل ضامرة لعيش  
فرار الورق قدام الصقور  
كأن الأرض تحتكم سماءً  
تجلت بالأهلة والبدور  
سرى تطوى به الفلوات طيا  
و نعم الذخر في يوم النشور  
تقول بطاح مكة يوم لحتم  
ألا لله من وفد جهير  
ألستم خير من ركب المطايا  
و أعلا القادمين سنا نور  
يطوف عليكم الرضوان فيها  
طوافكم على البيت الطهور  
و يعبق بينكم في النحر عرف  
كأن المسك بعض دم النحير  
و تمكث بالحجاز سيولُ رfid  
فما تهفو إلى نوء مطير  
إذا كرمت مساعي المرء حثت  
لبذل الوفير في جمع الأجور  
فيا بشرى لمصر وساكنيها  
مصيرك نحوها أركى مصير  
و عودك في سما التدبير بدرأ  
يفرع من ركوب هلال كور  
و عيناً للزمان تجيل رأياً  
تبسم عنه أرجاء الثغور  
أطلت مديحه وأجدت فيه

وما حابيته وزن النقيير  
و قمت بجاهه أشكو الليالي  
كما تشكو الرعية للأمير  
و أعجب كيف أظماً من غمام  
وقد شمل الجليل مع الحقير  
و كيف ظلاله تسعُ البرايا  
وشخصي قائمٌ وسطَ الهجير  
و ما في السحب مثل ندى يديه  
ولا في الأرض مثلي من شكور  
رعاك الله دارك شكو عبدٍ  
تمسك منك بالعدل السفير  
فمثلك من أغاث حليف بيتٍ  
فأحيي بعضَ سكانِ القبور  
ولا تنظر إلى حقي ولكن  
الى ما فيك من كرمٍ وخير  
أتيتك محرماً من كل صنعٍ  
فدم يا كعبةً للمستجير  
و جمع في زمانك كل عصر  
كجمع العام أفراد الشهور  
نسخة مهينة للطباعة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تذكرت مصرأوالاخلاء والدهرا

تذكرت مصرأوالاخلاء والدهرا

رقم القصيدة : ٥٨١٦٣

تذكرت مصرأوالاخلاء والدهرا  
سقى الله ذاك السفح والناس والعصرا  
وقالت ظنوني في الشام ادغ لذة



فقال لها ماضي الزمان اهبطوا مصرا  
تقول أناسٌ ان جلق جنّةً  
فما بال أحشاء الغريب بها حرى  
بروحي فتان اللواحق أغيد  
شديد التجني ما أضّر وما أضرى  
من الغيد يحمي لحظّ عينيه ثغره  
ولم أر سيفاً وحده قد حمى ثغرا  
تثنى قضيباً فاح مسكاً رنا طلاً  
سطا أسداً غنى حماماً بدا بدرا  
وصيرني الواشون حتى حذرتهم  
فها أنا مقتولٌ على حبه صبرا  
أحاكي حباب البابلّي وتغره  
بدمعي واللفظ الجماليّ والدرا  
رئيس محّا وزرّ الزمان بجوده  
وشدّ لأبناء الرجا مئزراً إزرا  
إذا ما رأيت الدهر يلهب تارة  
فقل يا لبراهيم تأمن به الدهرا  
ولذ بحماه للمكارم والهدى  
تجد علمه يقري وأضيافه تقرى  
ومعدن خير بالفضائل والهدى  
لطلابيه يهدي الجواهر والنثرا  
بفضل يديه أو بفضل دعائه  
تشيم وتستسقي الغمام والقطرا  
وقال أناس جاوز الشعْرُ قدره  
فقلت نعم والله قد جاوز الشعري  
ألا أيها المجري له اللوم في الندى  
لقد جئت شيئاً في مسامعه نكرا  
سريّ سما للفضل والناس هجد

فسبحان من بابت السيادة قد أسرى  
له قلم جاوز الغيث فاغتندى  
ينمق في أرجاء مهرقه الزهرا  
ويبعث من دهم السطور الى العلى  
محجلة في طي أدراجه غرا  
زهى غصنه حتى اذا خيفت الوغى  
رنا وانثنى كالسيف والصعدة السمرا  
بيمن امريء أحبي به ميت الرجا  
وبدل عسر الحادثات لنا يسرا  
وما فيه من عيب يعد لعائب  
سوى أنه بالوجود يستعبد الحرّا  
ولله سرّ في معاليه مودع  
و لا عجب للسرّ يستودع الصدرا  
أمولاي لي قصد تخطى لك الورى  
كما يتخطى الليل من يطلب الفجرا  
فدونك آمالاً قديماً رجاؤها  
ودونك من نظم الشنا غادة عذرا

---

تناهى الحيا وقتاً وغالبها الجوى  
فجاءت تعد السهل نحوك والوعرا  
وتشكو عقوق المعرضين وبخلهم  
اليك فتلقى عندك البرّ والبحرا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خدمتك في فلك الشّاء الدائر  
خدمتك في فلك الشّاء الدائر  
رقم القصيدة : ٥٨١٦٤

-----  
خدمتك في فلك الشّاء الدائر

غررُ النجوم بكل معنىً باهر  
يا شائد الحرمين بالهمم التي  
مألاً الحديث بها لسان الذاكِر  
شيدت ما يبقى ويسري ذكره

(١٣/١)

في الأرض فاعجب للمقيم السائر  
وعمرت فيها كل بيت عبادة  
فأتى المديحُ بكل بيت عامر  
قسماً لو أنّ الفضل مثلك صورةً  
لحللتَ منها في مكان الناظر  
أنت الذي حفّ المحاسن فضله  
فأصاب باطنَ فضله للظاهر  
فطرت أفواه الصام تقريباً  
ورميت أكباد العداة بفاطر  
ورفعت للوفد الدخان من القرى  
ولقيت ذنب المخطئين بغافر  
فتهن بالعيد السعيد ممتعاً  
بذخائر التقوى وأيّ ذخائر  
لولاك لم يك للرجا من قوة  
يلقى الزمان بها ولا من ناصر  
فوحق جود يديك لولا أنت ما  
سميت نفسي الآن باسم الشاعر  
لكن نثرت مكارماً نظمتهَا  
مدحاً فيبلغ ناظم عن ناثر  
جوزيت عني بالثناء كما جرى

نفس الرياض ندى الغمام الباكر  
إن حدثت بك حالي عن واصل  
فلقد تحدّث مهجتي عن جابر  
يا من حمدت الى حماه محاجراً  
سلكت ولو أني سلكت محاجري  
خذها اليك بديهةً نزهتها  
عن قامة سمرا ولحظِ فاتر  
ظهرت مناقبك الحسان فجئتها  
من وصف سؤدها بلفظِ ظاهر  
ودنا بها سهل المديح فلم أقل  
كم بين أكناف العذيب وحاجر  
**Free counter**

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الله جارك إن دمعي جاري  
الله جارك إن دمعي جاري  
رقم القصيدة : ٥٨١٦٥

---

الله جارك إن دمعي جاري  
يا موحش الأوطان والأوطار  
لما سكنت من التراب حديقة  
فاضت عليك العينُ بالأنهار  
شتان ما حالي وحالك أنت في  
غرفِ الجنان ومهجتي في النار  
خفّ النجا بك يا بنيّ الى السرى  
فسبقنتي وثقلتُ بالأوزار  
ليت الردى إذ لم يدعك أهاب بي  
حتى ندوم معاً على مضمار  
ليت القضا الجاري تمهل ورده

حتى حسبت عواقب الإصدار  
ما كنت إلا مثل لمحة بارق  
ولي وأغرى الجفن بالإمطار  
أبكيك ما بكت الحمام هديلها  
وأحنّ ما حنت الى الأوكار  
أبكي بمحمرّ الدموع وانما  
تبكي العيون نظيرها بنضار  
قالوا صغيراً قلت إنّ وربما  
كانت به الحسرات غير صغار  
وأحقّ بالأحزان ماض لم يسيء  
بيد ولا لسنٍ ولا إضمار  
نائي اللقا وحماه أقرب مطرحا  
يا بعد مجتمع وقرب مزار  
لهفي لغصن راقني بنباته  
لو أمهلتته التربُّ للإثمار  
لهفي لجوهرة خفت فكأنني  
حجبتها من أدمعي ببحار  
لهفي لسار حار فيه تجلدي  
واحيرتي بالكوكب السيار  
سكن الثرى فكأنه سكن الحشا  
من فرط ما شغلت به أفكارني  
أعزز عليّ بأنّ ضيف مسامعي  
لم يحظّ من ذاك اللسان بقاري  
أعزز عليّ بأنّ رحلت ولم تخض  
أقدام فكرك أبحر الأشعار  
أعزز عليّ بأن رفقت على الردى  
وعليك من دمعي كدرّ نثار  
أبنيّ ان تكسّ التراب فانه

غايات أجمعنا وليس بعار  
ما في زمانك ما يسرّ مؤملاً  
فاذهب كما ذهب الخيال الساري  
لو أن أخباري اليك توصلت  
لبكيت في الجنات من أخباري  
أحزان مدكرٍ ووحشة مفردٍ أنبيّ اني قد كنتك في الثرى فانفع أباك بساعة الإقتار  
ومقام مضیعة وذلّ جوارسقط بيت ص  
أبنيّ قد وقفت عليّ حوادثٌ  
فوقفن من طلل على آثار  
ومضى البياض من الحياة وطيبها  
لكنها أبقته فوق عذارى  
نم وادعاً فلقد تقرح ناظري

---

سهرأ ونامت أعينُ السمار  
أرعى الدّجى وكأّن ذيل ظلامه  
متشبتٌ بالنجم في مسمار  
خلع الصباح على المجرة سجفه  
أم قسمت شمس النهار دراري  
أم غاب مع طفلٍ أخيرُ دجنتي  
لا كوكبي فيها ولا أسحاري  
تباً لعادية الزمان على الفتى  
فلقد حذرت وما أفاد حذاري  
وحويت ديناراً لوجهك فانتحي  
صرف الزمان فراح بالدينار  
أبنيّ ان تبعد فان مدى اللقا  
بيني وبينك مسرعُ التيار  
ان تسقني في الحشر شربة كوثرٍ  
فلقد سقتك مدامعي بغزار

كيف الحياة وقد دفنت جوانحي  
ما بين أنجادٍ إلى أغوار  
وحوى نبيّ تراب مصر وجلق  
كالغيم مرتكناً على أقمار  
طرقت على تلك النفوس طوارق  
وطرت على تلك الجسوم طواري  
وبدت لدى البيدا مطي قبورهم  
علماً بأنهم على أسفار  
قسماً بمن جعل الفناء مسافة  
إنا على خطرٍ من الأخطار  
قل للذين تقدمت أمثالهم

(٨٤/١)

---

أين الفرار ولات حين فرار  
ما بين أشهبٍ للظلام معاود  
ركضاً وأدهم للدجى كزار  
يطأ الصغير ومن يعمر يلتحق  
وعليه من شيبٍ كنقع غبار  
مالي وعتب الشهب في تقديرها  
ولقد تصاب الشهب بالأقدار  
لاعقرب الفلك اللسوب من الردى  
ينجو ولا أسد البروج الضاري  
يرمي الهلال بقوسه أرواحنا  
ولقد يصاب القوس بالأوتار  
كتب الفناء على الشواهد حجة  
غنيت عن الأقرار والانكار

فلتظهر الفطن الثواقب عجزها  
فظهره سر من الاسرار  
وليصطبر متفجع فلربما  
فقد المنى ومثوبة الصّبار  
أين الملوك الراقلون الى العلى  
عشروا الى الأحداث أيّ عثار  
كانوا جبلاً لا ترام فأصبحوا  
بيد الردى حفات ترِبِ هار  
أين الكمأةُ إذ العجاجة أظلمت  
قدحوا القسيّ وناضلوا بشرار  
سلموا على عطب الوغى ودجى بهم  
داجي المنون الى محل بوار  
أين الأصغر في المهود كأنما  
ضمت كمائمها على أزهار  
خلط الحمام عظامهم ولحومهم  
حتى تساوى الدرّ بالاحجار  
فلئن صبرت ففي الأولى متصبرٌ  
ولئن بدا جزعي فعن أعذار  
درت عليك من الغمام مراضعٌ  
وتكفتك من النجوم جوار  
تسقي تراك وليس ذاك بنافعي  
لكن أغالط مهجتي وأداري  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> على مثلها فلتهم أعيننا العبرى  
على مثلها فلتهم أعيننا العبرى  
رقم القصيدة : ٥٨١٦٦

---



على مثلها فلتهم أعيننا العبرى  
وتطلق في ميدانها الشهب والحمرا  
فقدنا بني الدنيا فلما تلفتت  
وجوه أمانينا فقدنا بني الأخرى  
لفقدك ابراهيم أمست قلوبنا  
مؤججةً لا برد في نارها الحرى  
وأنت بجناتِ النعيم مهناً  
بما كنت تبلى في تطلبه العمرا  
عريت وجوعت الفؤاد فحبذا  
مساكن فيها لاتجوع ولا تعرى  
بكى الجامعُ المعمور فقدك بعد ما  
لبثت على رغم الديار به دهرا  
وفارقتَه بعد التوطن سارياً  
الى جنة المأوى فسبحان من أسرى  
كأن مصابيح الظلام بأفقه  
لفقدك نيران الصيابة والذكرى  
كأن محارِبِ القيام بصدرة  
لفرقة ذاك الصدر وقد قوست ظهرا  
مضيت وخلفت الديار وأهلها  
بمضيعة تشكو الشدائد والوزرا  
فمن لسهام الليل بعدك انها  
معطلةٌ ليست تراشُ ولا تبرى  
ومن لعفافٍ عن ثراً وبنى الورى  
عبيد الأمانى وانثيت به حرا  
سيعلم كل من ذوي المال في غدٍ  
اذا نصب الميزان من يشتكى الفقرا  
عليك سلامُ الله من متيقظٍ  
صبور اذا لم يستطع بشرٌ صبيرا

ومن ضامر الكشحين يسبق في غد  
الى غاية من أجلها تحمد الضمرا  
أيعلم ذو التسليك أن جفوننا  
على شخصه النائي قد انتشرت درًا  
وان الأسي كالحزن قد جال جولةً  
فما أكثر القتلى وما أرخص الاسرى  
الا ربَّ ليلٍ قد حمى فيه من وغي  
حمى الشام والأجفان غافلة تكرى  
اذا ضحك السمار حجب ثغره  
كذلك يحمي العابد الثغر والثغرا  
الى الله قلباً بعده في تغابنٍ  
الى أن رأى صف القيامة والحشرا  
لقد كنت ألقاه وصدري محرج  
فيفتح لي يسراً ويشرح لي صدرا  
و أثم يمناه وفكري ظامئ  
كأني منها أثم الوابل الغمرا  
أمولاي أني كنت أرجوك للدعا  
فلا تنسني بالخلد في الدعوة الكبرى  
سقى القطر أرضاً قد حللت بتربها

---

و ان كنت استسقي برؤيتك القطرا  
و من كان يرجى منه في المدح أجرة  
فاني أرجو في مدائحك الأجر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أطلق دموعك ان القلب معذور

أطلق دموعك ان القلب معذور

رقم القصيدة : ٥٨١٦٧

---

أطلق دموعك ان القلب معذور  
وانه بيد الأحزان مأسور  
وخلّ عينيك يهمني من مدامعها  
درّ على كاتب الانشاء منثور  
يسوءني ويسوء الناس أجمع يا  
بيت البلاغة ان البيت مكسور  
في كل يوم برغمي عن منازلكم  
ينآى ويذهب محمود ومشكور  
خبا الشهاب فقلنا الشمس فاعترضت  
أيدي الردى فزمان الانس ديجور  
آهاً لمنظر شمس لا يدوم له  
بالسعي في فلك العلياء تيسير

(١٥/١)

كانت تفتح نورَ اللفظ فكرته  
حتى استجنت فلا نورٌ ولا نور  
مطهر الذات مطوياً على كرم  
ينسي عهدَ الغواصي وهو مذكور  
لهفي عليه لودٍ لا يغيره لهفي عليه لجودٍ لا تكدره قضيةٌ ولبعض الجود تكدير  
رفع المحلّ وللسادات تغيير سقط بيت ص  
لهفي عليه لأخلاق مهذبة  
سعي الثناء بها والأجر مبرور  
لهفي عليه لأفلامٍ ثوت ولها  
يمنّ على صفحات الملك مشهور  
تواضعٌ لاسمه منه ازدياد على  
وفي التكبير للأسماء تصغير

وهمةٌ بين خدام العلى نشأت  
فاللفظ والعرض ريحان وكافور  
لا عيب فيه سوى فكر عوائده  
للحمدِ رُقٌّ وللألفاظ تحرير  
حتى إذا لاح مرفوعاً مدائده  
وراح ذيل علاه وهو مجرور  
تخيره أكفّ الموت عارفة  
بنقده وتنقته المقادير  
ما أعجب الدهر في حالي تقلبه  
رصلٌ وصدٌّ وتعريفٌ وتنكير  
كأنما نحن والأوقات في حلمٍ  
مخيل وكأنّ الموتَ تعبير  
بين الفتى راتعٌ في الأمن اذ برزت  
من المنون له غلبٌ مغاوير  
والمرء في الاصل فخارٌ ولا عجب  
إن راح وهو بكف الدهر مكسور  
جادت ضريحك شمس الدين سحب ندى  
يمسي صدك لديها وهو مسرور  
ان يمس شخصك مطوياً بملحده  
فإن ذكرك بالأحسان منشور  
أو يغد بيتك يشكو للزمان وغي  
فإنه ببقاء السيف منصور  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لو لم تفه برثاءٍ فيك أشعاري  
لو لم تفه برثاءٍ فيك أشعاري  
رقم القصيدة : ٥٨١٦٨

---

لو لم تفه برثاء فيك أشعاري  
رثاك بالدرّ عني دمعي الجاري  
ياساكّن الخلد أورثت الورى حرقاً  
فأنت في جنة والقوم في نار  
جاورت ربك في الجنات مقترباً  
لقد تعوّضت عن جار وعن دار  
أرقد هنيئاً فلا سهد بممتنع  
متاً عليك ولا قلبُ بصبار  
ما أنس برك للقصاد متصلاً  
أيام لا قاصدٌ يحظى بأنصار  
ما أنس رفدك للزوار محتفلاً  
حيث الغريب على أيامه زاري  
ما أنس شخصك في الحفل العلي كما  
أريت ذكاءً على شهب وأقمار  
ما أنس يمناك تسدي الفضل كاتمة  
للفضل حتى كأن الفضل كالعار  
ما أنس أقلامك اللاتي بها ابتدرت  
على الحقيقة تهوى طاعة الباري  
لهفي عليك لملهوف ومغترب  
سلاه قربك عن قوم وعن دار  
لهفي عليك لألغاز موشعة  
يشدو بها الحي أو يحدو بها الساري  
بكي لفقدك محراباً كأن سنا  
مصباحه في حشاه نار تذكّار  
و مصحف بات يشكو قلبه أسفاً  
مقسما بين أجزاء وأعشار  
ومدرج كان فيه الدر منتظماً  
على ترائب أسمع وأبصار

و قصة كان فيها غوثٌ مرتقب  
على يدك ويسر بعد إعسار  
و مجمع كنت فيه من ندى وتقي  
أحق أن تتسمى ابن دينار  
لا تبعدن فكم أبقيت منقبة  
كالغيث ولي وأبقى فضل آثار  
ان ارتحلت فبرَّ جد مقرب  
و إن ثويت فذكر جد سيار  
ما أغفل الناس عن هذا وأذهلهم  
عن موردٍ ما له عهدٌ بإصدار  
قبرٍ يشاد وآجالٌ محكمةٌ  
واقلة الحول في حجر وأحجار  
و طالبٌ من غريم الموت يرصدنا  
و نحن في هم إقلالٍ واكتثار  
بين الفتى راعٍ بالأمن إذ برزت  
أهلةً بالمنايا ذات اظفار  
كأن كل هلال في مطالعه  
قوسٌ يطالب أرواحاً بأوتار  
أين الأولى أدركوا ما أدركوا وثووا  
رهائناً بين أجدات وأطمار  
أين العلاء الذي كانت مآثره  
بين الملائك تستملى بأسمار  
أين الذي كنت آوي من عواطفه

---

إلى ظلالٍ من النعمى وأثمار  
أصبحت أرتع من آثار نعمته  
و أدمعي بين جنات وأنهار  
يا ابن النبي عزاءً ان بدا كدرٌ

فانها عادةً من هذه الدار  
للماء والطين أصل المرء منتسب  
فكيف ننكر أن يرثي بأكدار  
أقول هذا كأني عنه مصطبّر  
و الله يعلم ما في طي إضماري

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> برغم العلى تاج تحلى به الثرى  
برغم العلى تاج تحلى به الثرى  
رقم القصيدة : ٥٨١٦٩

---

برغم العلى تاج تحلى به الثرى  
وكانت ثراه هامة السحب في الذرا

(٨٦/١)

---

وكان عليه جوهر الذكر أيضاً  
فزاوجت فيه جوهر الدمع أحمر  
وكنت أرى عيشي مناماً بقربه  
فيا أسفي بالبعد كيف تفسرا  
وأجريت دمعاً كان يحسب فقده  
زماناً لسوء الحظ لي وكذا جرى  
بروحي الأولى أفناهم الدهر مبقياً  
ببعدهم همماً من الخطب أكبرا  
سقانا بكأس قد سقاهاهم بمثلها  
ولكنهم كانوا على الموت أصبرا  
ألا في سبيل الله سارٍ للحد  
وفي كل أفق ذكر عليها قد سرى

حميد المساعي كيفما حل بلدة  
غدت بلدة فوق السماء وأزهرها  
مضى طاهر الآثار في كل منزل  
ألذ من الماء الزلال وأطهرها  
عفيف السجايا باسط اليد بالندی  
وان كان الا من غنى النفس مقترا  
يطوف بعلياه الثناء محلقات  
وان كان عن أدنى مداه مقصرا  
ويهتز للذكر الجميل كأنه  
وحاشا بقاءه قد تناول مسكرا  
ويظهر مجدداً والتعبد قبله  
وانا لارجو فوق ذلك مظهرها  
أتى الشام من مصر ولم نر مثله  
غماماً أتى من مصر للشام ممطرا  
فنور مرعى القاصدين وسيلهم  
فيالك في الحالين روضاً منورا  
ومد يد النعمى الى كل فضة  
دنا ورق منها اليه فأثمرا  
وقابل أسرار الملوك بصدرة  
وأورد عنهم باليراع وأصدرا  
وأخدمهم من رأيه ومداده  
صواباً كما ترضى الملوك وعنبرا  
وصان حمى الاسلام بالقلم الذي  
إذا مد حبراً خلت دراً محبرا  
ونظم أسلاك السطور فحليت  
من التاج أجياد الممالك جوهرها  
وصادفني في معشر بديارهم  
بعيدا من الحيين دارا ومعشرا



فكمل منقوصاً من اسمي لديهم  
وعرفني فيهم وكنت منكرا  
ويسر من رزقي بيمن بنانه  
فيمن ماشاءت يداه ويسرا  
وحاول جبري رأفة وتعطفنا  
وقد كان جمع المال جمعاً مكسرا  
وأثنى على جهدي بما هو أهله  
وأظهر أفعال الجميل وأضمرا  
---

فما لي لا أثنى على جود كفه  
لديّ كما أثنى على المطر الثرى  
وأبكي بلفظ من رثاء وأدمع  
منظمٌ درّ تارةً ومنشرا  
على ذاهب قد كان للقصد ملجأ  
وللظن مرتاداً وللعين منظرا  
وعاد إلى جنات عدن تزينت  
ونحن الى نيران حزن تسعرا  
فلهفي على دنيا العفاة تنكرت  
ولهفي على ربيع السماحة اقفرا  
ولهفي على بيت السيادة والتقى  
ولهفي على حي القراءة والقرى  
ولهفي على حكم تحف بلينه  
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا  
ولهفي على رأي يضيء به الهدى  
اذا النجم في أفق السماء تحيرا  
ولم أنس مسرى نعشه يوم جمعة  
تجمع هماً كالخميس اذا سرى  
ولهفي على جار من الجود طالما

جرى معه صوب الحيا فتعطرا  
وقد وعظتنا الحال منه كأنه  
خطيب رقي من سهوة النعش منبرا  
مواعظ من حيث السكوت وانها  
لأبلغ من نطق الفصيح اذا انبرى  
كأن لم يسر والكاتبون أمامه  
يجهز وفدا أو يجهز عسكرا  
كأن لم يجل يومي وغى وسماحة  
يراعاً كما سأل القضيبي وأزهرا  
كأن لم يهز القصد منه شمائلاً  
ولا قلاماً يعزى إلى الخضر أخضرا  
على مثل هذا شارط الدهر أهله  
إذا سرّ أبكى أو إذا ودّ غيرا  
فمن سير الأحوال لم يعتجب لها  
من عرف الأيام لم ير منكرا  
ومن ناله صبح المشيب ولم يفق  
الى طلب الاخرى فما هب من كرى  
كما طلب ابن الخضر دار مقامه  
فغلس في بغيا النعيم وبكرا  
وما ترك ابن الخضر ميراث واجد  
سوى الذكر فياحاً أو الأجر نيرا  
وأعناق أحرار تملك رقها  
وأحوال قوم قبل ما مات دبرا  
عليك سلام الله من مترحل  
نخي رت قدماً ودّه وتخييرا  
فألبسني ثوب الولاء معتقاً  
والبسته ثوب الشاء محورا  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي جاءتك في صدرها  
يا سيدي جاءتك في صدرها  
رقم القصيدة : ٥٨١٧٠

-----

يا سيدي جاءتك في صدرها  
كأنها روعي في صدري  
كنافةً بالحلو موعودة  
كما تقول العسل المصري  
قد خنقتني عبرتي كاسمها  
وبادرت من خلفها تجري  
ما خرج الفستق من قشره  
فيها وقد أخرجت من قشري  
ونشرها من طيبها لم يفح  
فاعجب لسوء الطي والنشر  
فهاك حلواً قد تكفلته  
ولا تسل عني وعن صبري

(٨٧/١)

-----

كأنها الدمية لكنها  
لا نفحة العرف ولا القطر  
لازلت في الدهر كما تبتغي  
وفوق ماتبغي من الدَّهر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تخش من غمّ كغيم عارض  
لا تخش من غمّ كغيم عارض

لا تخش من غمّ كغيم عارض  
فلسوف يسفر عن اضاءة بدره  
ان تمس عن عباس حالك راوياً  
فكأنني بك راوياً عن بشره  
ولقد تمرّ الحادثات على الفتى  
وتزول حتى ما تمر بفكره  
وهو الزمان إذا جنى لم يعتذر  
ويقوم من خلف الأذان بعذره  
هون عليك فربّ خطب هائل  
دفعت قواه بدافع لم تدره  
ولربّ ليل في الهموم كدمل  
صابرته حتى ظفرت بفجره  
ولربما يجني الزمان على امرئ  
مجنى ويا عجباً حلاوة صبره  
ولربما أصبحت قاضي معشر  
فاصبر على حلو الزمان ومره

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وغيداء يعزى طرفها لكنانة  
وغيداء يعزى طرفها لكنانة  
رقم القصيدة : ٥٨١٧٢

---

وغيداء يعزى طرفها لكنانة  
ومعطفها المياد يعزى الى النضر  
حمت ثغرها عن راشفٍ بلحاظها  
كذاك سيوف الهند تحمي حمى الثغر  
كأن جفوني حين تسفح بالبكى

على حبها كفّ المؤيد بالتبر  
رعى الله أيام المؤيد إنها  
ولا برحت فينا مواسم للدهر  
ملك تساوى علمه ونواله  
كأنهما بحران جاآ على بحر  
ملك العلي بشراك بالعيد مقبلا  
ويشرى الورى من سحب كفيك بال عشر  
وهنت بالفطر الذي قام ناحراً  
عداتك حتى أشكل الفطر بالبحر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي لك نظمٌ في محاسنه  
يا سيدي لك نظمٌ في محاسنه  
رقم القصيدة : ٥٨١٧٣

-----

يا سيدي لك نظمٌ في محاسنه  
لمخٌ من الزهر أو نفخٌ من الزهر  
وصحبةٌ ما تأملنا فضائلها  
إلا روينا حديث الفضل عن عمر  
من كلّ بحر قريضٍ أنت وارده  
تجلو على الناس أنواعاً من الدرر  
وكلّ أفقٍ ودار أنت طالعه  
تضيء ما شئت من شمس ومن قمر  
لكنني أشتكى حالاً ببيت بها  
فكري على الهمّ أوجفني على السهر  
أخرجتني بقريض كان غايته  
ان أخبر الناس عن فقري وعن حصري  
لا ثروة المال في كفي قاضيةٌ  
حقاً ولا ثروة الأشعار في فكري

فاصرفه عني على الاكفاء وابق على  
ما بيننا من صفاء الودّ واقتصر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد نَفَر الحسناء شيبى فأصبحت  
لقد نَفَر الحسناء شيبى فأصبحت  
رقم القصيدة : ٥٨١٧٤

-----

لقد نَفَر الحسناء شيبى فأصبحت  
على كبري بعد الوداد تكبر  
وقد كنت بالغيد الحسان مشبباً  
فها أنا للغيد الحسان منقَر  
وقد نفرت حتى عن الشعر صبوتي  
ولولا الثنا التاجي ما كنت أشعر  
أيا من ذكرنا الشافعي وحاتماً  
بآلانه والشيء بالشيء يذكر  
وتاجاً على رأس السيادة يجتلى  
فينظم درّ المدح فيه وينثر  
مزجنا بحور الفضل والشعر بيننا  
فها نحن في هذا وذا نتبختر  
لعمري لقد قلت الرقيق لمدحه  
وانّ رقيقاً قلته لمحزّر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أوّاه من جائزةٍ جاره  
أوّاه من جائزةٍ جاره  
رقم القصيدة : ٥٨١٧٥

-----

أوّاه من جائزةٍ جاره  
فتانة الألعاظ سحّاره

ان اصبحت للعهد نباذة  
فعينها للعقل خمّاره  
كأنها في السحر باللحظ من  
لفظ شهاب الدين ممتاره  
والفضل واللفظ الرفيع الذي  
من دارة البدر انثنى داره  
منظرة ما بين زهر الدجى  
أخبارها في الفضل طياره  
يا نائياً أسطوره قد نأت  
فوحشة المشتاق كزّاره  
باب البريد افتح بكتب فلي  
عين بدمع الشوق فوّاره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> على حركات اليمين والأمن والهنا  
على حركات اليمين والأمن والهنا  
رقم القصيدة : ٥٨١٧٦

-----  
على حركات اليمين والأمن والهنا

(٨٨/١)

---

سكنتَ بدار العلم والحلم والقرى  
وعمرتها يا عمرك الله للعلی  
فعرش مثلها عالي المنار معمرا  
تبادرها الطلاب علماً وأنعماً  
فتحمد عند الصبح من بشرك السرى  
وتزداد بالترخيم حيناً خلاف ما

يقاس وترضي الوفد ورداً ومصدرا  
وتذكرك الجنات بالنسك والتقى  
بشيران بالإحسان والعدل في الورى  
لقد زادها في الحمد يوسف فاغدت  
تباع بمرآها القلوب وتشتري  
وما هي إلا جنةً بدليل ما  
وصفت وقلبي عاشق قبل أن يرى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا طرسُ قَبَل ثرى الباب العليّ وقل  
يا طرسُ قَبَل ثرى الباب العليّ وقل  
رقم القصيدة : ٥٨١٧٧

يا طرسُ قَبَل ثرى الباب العليّ وقل  
مولاي لا زلت تولي الخير مستورا  
جاهاً ومالاً كما عودت من قدم  
إنسانَ من لم يكن من قبلُ مذكورا  
جاء العيال وذات البين قابلة  
بالبعد تجعل بيت القلب مكسورا  
وكل من شئت أو من لم أشأ بعثت  
لهم صلاتك مخفياً ومشهورا  
حتى الأجانب زادوا ضعف عائلي  
وربة البيت أضحت بينهم بوري  
وكنت أرجو صواب القصد يحضرها  
لاهم فبالى قلب ليس مسرورا  
وأخر البعد إنهاء الشكاة حياً  
وربما زاد سوء الحظّ تأخيرا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خليلي عن حال المحبين سل فما



خليلي عن حال المحبين سل فما  
رقم القصيدة : ٥٨١٧٨

---

خليلي عن حال المحبين سل فما  
ينبيك بالأحوال مثلُ خبير  
فريقان هذا في الوصال بجنةٍ  
وهذا كمثلي في الجفا بسعير  
وسل في التقى عن مثل كافور مصره  
يبشرك ذكرى وقتنا لبشير  
أمير على السادات أيّ مقدمٍ  
وفي واجب المدّاح أيّ كبير  
لو انك قابلت النجوم بقدره  
لألفيته قد جازها بكثير  
إذا بشر الانسان في الحين مرة  
على وجه وضاح الهلال منير  
فيا رب خلد ملكاً من لحظّ طرفه  
يرى كل يوم منه وجه بشير

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قدم الحبيب من السفر  
قدم الحبيب من السفر  
رقم القصيدة : ٥٨١٧٩

---

قدم الحبيب من السفر  
أرأيت بدرأً قد سفر  
بدر يقر العين ل  
كن ما على وجهٍ أثر  
كسناء نور الدين ذي الأ  
فضال والفضل الأغرّ

دمتم بني حجر الكراعم لكم فخارٌ معتبرص أهل المعالي والعلو سقط شطرين ص  
م لمن وعى ولمن نظر  
والنسبة العلياء قد  
شيدت بأبناءٍ آخر  
شيئٌ زكت من أولٍ  
وسعادة لحظت حجر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهنّ به عيداً أجلاً كبيراً  
تهنّ به عيداً أجلاً كبيراً  
رقم القصيدة : ٥٨١٨٠

-----

تهنّ به عيداً أجلاً كبيراً  
غدوت به للسائدين أميراً  
وعش بين عيدٍ بالحجاز مهيناً  
وعيدٍ على أوطانٍ مصرٍ قريراً  
لقد عشت نور الدين في أفق العلى  
وفي العلم والفضل البهي شهيراً  
ووفيتني حقّ الجوار يكاد أن  
يكون من الحظّ الحرون مجيراً  
لغلمانٍ مولانا عليّ مودّةً  
ينقصها بعض الأمور يسيراً  
لئن خدموني خدمةً مستجادةً  
لقد بخلت بخلاً عليّ كثيراً  
ينفّر من قد عطفته كأنما  
تصحف لي معنى السرور شروراً

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> في دعة الله سر وعد في  
في دعة الله سر وعد في

رقم القصيدة : ٥٨١٨١

---

في دعة الله سر وعد في  
بشارة تجتلي بشاره  
واحيي كما شئت يا ابن يحيى  
في رتب البر والاشاره  
مكان عبد الرحيم قدماً  
لا ترتضي النعت بالوزاره  
لي قصة والسؤال سكاني  
بيت ويحتاج للعباره  
سكنت داراً لصاحب لي  
وقصده يستعير داره  
ذو حجر نسبةً وغيظاً  
أنا وقومي نخاف ناره  
فيا لها في الصفات ناراً  
وقودها الناس والحجارة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عود بيت علي الأفلاك معمور  
عود بيت علي الأفلاك معمور  
رقم القصيدة : ٥٨١٨٢

(١٩/١)

---

عود بيت علي الأفلاك معمور  
ملوك بيت بنصر الله معمور  
ما بين منصور ملك ثم ناصره

وبين ناصر ملكٍ ثم منصور  
يسري من السعد حتى حلّ أشرفه  
وزال ما كان لا حلّ ولا سير  
تغنى عساكر مصر الشام طالعة  
طلابها بوجوه كالدنانير  
في ظلّ ملكٍ تسرّ السيف نصرته  
فهو الرشيد لديه سيف مسرور  
بالرعب ينصر قبل السيف مطلعاً  
فاعجب لذلك أيضاً سيف مقدور  
لا زال ملك صلاح الدين مصر على  
ارث من العمر ماشي العدل بالنور

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خلفت بالقلب بيتاً منك معمورا  
خلفت بالقلب بيتاً منك معمورا  
رقم القصيدة : ٥٨١٨٣

---

خلفت بالقلب بيتاً منك معمورا  
لقد هجرت وقلبي ليس مهجورا  
لا تجعلن بيت قلب المستهام ولا  
بيت التغزل باللمياء مكسورا  
ليجبر الحسن لي قلباً مضى عمر  
له بحسن ابن فضل الله معمورا  
يا سيد البلغاء الأقدمين بلا  
خلف وأبدع تحبيراً وتحريراً  
دستور كتاب مولانا بمصر طوى  
عني وأعمده بالشام منشورا  
فإن رسمت بمصر أو دمشق حمى  
فأعط عبدك في الحالين دستورا

سترت بالشام تقصيري وتستره  
بمصرَ لا زلتَ تولي الجود مستورا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ذكرتك والاسماء تذكر بالكنى  
ذكرتك والاسماء تذكر بالكنى  
رقم القصيدة : ٥٨١٨٤

-----

ذكرتك والاسماء تذكر بالكنى  
فلله يا أسما الكنافة والذكر  
يذكر صحنَ الوجه صحنُ كنافة  
هما الحلو مما تشهد العين والفكر  
ليالي فطر الصوم إذ كلَّ ليلة  
ياحسان نور الدين عيدٌ هو الفطر  
وانعامه عندي وشكري عنده  
ولكن متى يوفي بإنعامه الشكر  
إذا كان ذا جودٍ وشعرٍ مجيبي  
وأحسن من شعري له ذلك الشعر  
ولم أنس ليالات الكنافة قطرها  
هو الحلو إلا أنه السحب الغزر  
يجود على ضعفي فأهتز فرحةً  
كما انتفض العصفور بلله القطر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لآلٍ في سلوكٍ قد جلاها  
لآلٍ في سلوكٍ قد جلاها  
رقم القصيدة : ٥٨١٨٥

-----

لآلٍ في سلوكٍ قد جلاها  
بنانك أم معانٍ في سطور

وألفاظٌ بأفضالٍ توالى  
علينا أم قلائدُ في نحور  
رعاك الله من بحرِ أجدات  
بديهةً فكره نظمَ البحور  
وصدرٍ تقبل الكلمات منه  
فجلسها المسامع في الصدور  
لقدج رقت وقد رقت لسمعي  
نظائر منه كالروض النضير  
وشيد لي بيوتاً من جمانٍ  
إذا شيدت بيوتٌ من صخور  
مشى الأدياء في طرق المعاني  
به وبلفظه فمشوا بنور

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> اسم حبي فيه قد أمسى سمر  
اسم حبي فيه قد أمسى سمر  
رقم القصيدة : ٥٨١٨٦

اسم حبي فيه قد أمسى سمر  
للحسن شمسٌ وهو للعقلِ قمر  
قامرت بالعقل في لعبٍ به  
وصار أمري فيه جدا واستمر  
نعم وأعطيت مليحاً مثل ما  
أعطيت ممدوحاً هو الغيث همر  
ومرّ شخصي قائلاً في مثلٍ  
ماضٍ من الأمثال مجنيّ الثمر  
لو كان أعطى الله أعطى عمراً  
قلت نعم أعطى وأعطى ابن عمر  
ذو الفضل وابن الفضل ما أحلى اللقا

وان يكن بعض الجفا فما أمر  
دم يا علاء الدين وضاح السننا  
في أفق العليا وهل يخفى القمر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الى مقرك تسري هممة الساري  
الى مقرك تسري هممة الساري  
رقم القصيدة : ٥٨١٨٧

-----

الى مقرك تسري هممة الساري  
معزراً بين أوطانٍ وأوطار  
نادت سعود الحمى العذري تنشده  
عز يدوم لقصادي وزواري  
يا صاحب السيف والاقلام قد جمعت  
لطاعة الملك جمعاطاعةً الباري  
يا معمل الرأي مخدوماً بأربعة  
يمن ونصر واقبال ومختار  
ليهنك الفضل في دنيا وآخرة  
و الذكر والاجر من جاريهما جاري  
فقل لمن دار أقطار البلاد على  
دوائه من ضنى ذل واقتار

(٩٠/١)

سر للامير فما خابت خطى رجل  
على الدوادار في باب الدواداري

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و مهابة ذابت لها الفرسان ذو

و مهابة ذابت لها الفرسان ذو  
رقم القصيدة : ٥٨١٨٨

---

و مهابة ذابت لها الفرسان ذو  
ب مدامع فالأجل ذا تنفطر  
و خلائق كالراح الا أنها  
أصفى من الماء القراح وأظهر  
و حباء ميمون النقية ماهر  
بشرا يكاد من النضارة يقطر  
وأنامل قد سخرت نفحاتها  
لذوي الرجا ان السحاب مسخر  
وفضائل مثل العرائس تجتلى  
فلذاك في أفكاره تتخطر  
ويراعة حسد السلاح مضاءها  
في كل ما تنهى به أو تأمر  
فلذاك من حنق يعبس أبيض  
في غمده الملقى ويرعد أسمر  
غاص البحار بها وطار الى السما  
فالدر ينظم والكواكب تنثر  
يا ابن الكرام هدوا وحاموا واعتلوا  
وتكرموا فهمو نجوم تزهو  
ومضوا كما يمضي الغمام وخلفوا  
عبقاً كما ينشي الربيع وينشر  
يا من اذا الأيام أذنب خطبها  
جاءت ببسط يمينه تستغفر  
حاشاك تغفل عن وليّ وده  
صافٍ ولكن عيشه متكدر  
يستعبد النعمى لمجدك رقه



ومديحه المشهور فيك محرر  
مدح يجبر على جرير ذيله  
متكبيرا ويقل عنه كثير  
حظ توعدت المسالك نحوه  
فإذا جريت وراءه أتعثر  
حتى اذا وجهت نحوك رغبة  
سهل الطريق وأمكن المتعذر  
لا زلت مقصود الهبات ممتعاً  
بالعمر تبني المكرمات وتعمر  
ذكر الغمام بجود كفك ذاكر  
والشيء بالشيء المناسب يذكر  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقاك وحياك الحيا أيها القبر  
سقاك وحياك الحيا أيها القبر  
رقم القصيدة : ٥٨١٨٩

-----

سقاك وحياك الحيا أيها القبر  
وفاضت على مغناك أدمعه الغزر  
وزارت ثراك الطهر سحباً وفيه  
لدى المحل حتى يجمع الطهر والطهر  
تجود بسقياها على جدث العلى  
وان كان في أرجائه البحر والبر  
امام تقىً للملك في رأيه هدى  
وصدر عليّ لله في أمره سر  
فقدناه مشكور المساعي منزهاً  
عن الوزر ان أودى بذى تربة وزر  
فلهفي على آرائه البيض أحوجت

اليها الرماح السمر والعذب الصفر  
ولهفي على أقلامه السود اوحشت  
اليها السيوف الحمر والنعم الخضر  
سلام على الانشاء بعد فراقه  
سلام امرىءٍ أمسى لأدمعه نثر  
عليك ابن فضل الله شقت جيوبها  
فضائل في طي البلاد لها نشر  
رحلت فألقى رحله كل قاصد  
وقطع من أسبابه بعدك الشعر  
وكانت بك الأوقات فجراً ولا دجى  
فأمست دجى لما انقضيت ولا فجر  
وليس بقفر ما سكنت وانما  
أرى كل مغنىً لست فيه هو القفر  
مضيت غنياً عن سواك موقراً  
وللدين والدنيا اليك إذا فقر  
كأنك لم تنفع ولياً ولم تضر  
عدواً ولم تحمدك في أزمة سفر  
ولم بغز ذو الأملاك مغمدة الطبا  
بجيش من الآراء يقدمه النصر  
ولم تنض في الأعداء كتباً جليةً  
سواء بها صف الكتيبة والسطر  
ولم تخف أسرار الملوك إذا ارتمت  
اليك ولم يفسح لمقدمك الصدر  
ولم تلق أعباء الأمور ولم يجعل  
يراعاً ولم يذعن لك النهي والأمر  
بلى كنت تحمي الناس من كيد دهرهم  
فكادك موتورٌ وقد يدرك الوتر  
جزيت عن الاسلام خيراً فطالما

خبا شرّاً عنه بعزمك أو شر  
أفاض الدجى حزناً لباسَ حداده  
عليك وحاترت في مطالعها الزّهر  
ولم لا وقد أحييت ذاك تهجداً  
وكم كشرت هاتيك أوصافك الغرّ  
وكم قاصدٍ يبكي عليك وقاصدٍ  
فهذا له بشرٌ وهذا له أجر  
فلا يبعدنك الله من مترحلٍ

---

له العزّة القعساء والسؤدد الدثر  
يوذّ العدى لو بلغوا ما بلغته  
وكان لهم من عمرك العشر لا الشطر  
عزاءً عليه اليوم يحيى بيته  
وصبراً صلاح الدين قد صلح الصبر  
ألا إنها الأيام من شأنها الرضا  
إذا احتكمت يوماً ومن شأنها الغدر  
وما الناس إلا راحلٌ إثر راحلٍ  
إذا ما انقضى عصرٌ بدا بعده عصر  
تبدت لدى البيدا مطايا قبورهم

(٩١/١)

---

ليعلم أهلُ العقل أنهم سفرٌ  
عجائب تعيي الناظرين وحكمةٌ  
ممنعةٌ قد زل من دونها الفكر  
وغاية أهل البحث والفحص قولهم  
هو الرزق يمضي وقته وهو العمر

بحقك قل لي أين من طار ذكره  
فأصبح في كل البقاع له وكُر  
وأين ابن فضل الله ذو الرتب التي  
عنت لسناها الشمس أو قصر البدر  
مضى وبحق أن يقال له مضى  
فقد كان عضباً في الأمور له إثر  
سقى عهده المشكور عنا ولا غدا  
معانيه عفوً لا بكى ولا نزر  
وأكرم به من صائم متخشع  
تولى فأمسى في الجنان له فطر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أما والله قد شرفت شعري  
أما والله قد شرفت شعري  
رقم القصيدة : ٥٨١٩٠

أما والله قد شرفت شعري  
فأصبح كل بيت مثل قصر  
وقد لاقيت من عليك بحراً  
يلدّ مديحه في كل بحر  
وصدراً فيه للرحمن سرٌّ  
كذاك الصدر موطن كل سر  
ولم أرَ فيك عيباً غير نعمي  
بها استعبدت منا كل حرّ  
ويزاً إن تقاصر عنه شكري  
فأقسم ما تقاصر عنه أجري  
أقول لساكني حلب جميعاً  
مقالة مجتلي خبر وخبر  
دعوا صيد المحامد والمعالي

فقد صادتهما هممُ ابنِ صقر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حجبت بالدمع أجفاني عن النظر

حجبت بالدمع أجفاني عن النظر

رقم القصيدة : ٥٨١٩١

-----

حجبت بالدمع أجفاني عن النظر

الى سواك وقلبي الصبّ بالفكر

وزاد دمعي عما كنت أطلبه

فلا تسل ما جرى منه على بصري

يا باسمًا قلت للأحي أمبسمه

أبهى أم العقْدُ قال الكل من درر

سهرت في الوصل غنمًا والجفا أسفًا

سبحان فاطر أجفاني على السهر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا قلب أنتَ ومقلتي

يا قلب أنتَ ومقلتي

رقم القصيدة : ٥٨١٩٢

-----

يا قلب أنتَ ومقلتي

متحاربان كما أرى

هاتيك تمنعك الهدو

وأنت تمنعها الكرى

وأنا الذي قاسيت بي

نكما العذاب الاكبرا

كفّا المدامع والاسى

فلقد كفى ما قد جرى

لا آخذ الرحمن من

ملك الحشا فتجبرا  
قابلت رونقَ خدّه  
فصبغت دمعي أحمرأ  
يا ناعس الاجفان قد  
حكم الهوى أن أسهرا  
ما كان أريح عاشقاً  
لو أن وصلك يشتري

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا ليتني حملت ما بك من ضنا  
ألا ليتني حملت ما بك من ضنا  
رقم القصيدة : ٥٨١٩٣

ألا ليتني حملت ما بك من ضنا  
على أن لي منه الأذى ولك الأجر  
فأقسم لولا أنت ما أعتب الرجا  
لمستعتب منّا ولا سكت الدهر  
أحاشيك من ضرّ ألمّ وانما  
بطلعتك الغراء يستدفع الضرّ  
ومازدت بالأدواء الآ محاسناً  
كما اعتلّ فازدادت محاسنه النشر  
فلا تخش مما يوجب الصبر مرةً  
كأنك بالنعى وقد وجب الشكر  
وحقك لا خاب الدعاء ولا دجى  
سنا النصف الازنت ما يشرق البدر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيها البحر نائلاً وعلوماً  
أيها البحر نائلاً وعلوماً  
رقم القصيدة : ٥٨١٩٤

---

أيها البحر نائلاً وعلوماً  
وبأهل الرجاء يا أيها البر  
والذي كفه من الغيث أندى  
والذي لفظه من الروض أنضر  
ما ترى العبد كيف أصبح ما أس  
وأحلاً وما أذل وأحقر  
كلّ صبح يروم بالبرد ذبحي  
فلهذا يقول الله أكبر  
وإذا ما اشتكيت برداً كساني  
كسوةً منه ما أشد وأنكر  
زرقة الجسم وبيضاض ثلوج  
ألساني ثوب العذاب مشهر  
أي ثلج شابت به الأرض مرأى  
حين شابت به المفاصل مخبر  
تندف القطن عبرة وهو قطنٌ  
هكذا يندف الغريب المقتر  
عجباً منه يشتكي جسدي البر  
د لديه ومهجتي تشتكي الحرّ  
زاد برداً فلو تولع بالشع  
ر لقلنا الصلاح أو هو أشعر  
لا تقل لي أكثرت في الحال وصفاً  
فالذي بي من شدة الحال أكثر  
فتصدق وابعث بقفة فحم  
إن فحامي مضى وكيري تغير

هاتها كالشباب في العين تشني  
كَلَبَ البرد حرّها أن تسعر  
واذا ما الشتا تجمر في القو  
ل أتاه منها أشدّ وأجمر  
وتعجل هذا المراد فما يح  
مل حالي الضعيف أن يتأخر  
كتب العبد خطه وهو في الفر  
ش وما كل ما جرى منه يذكر  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سلام كنشر الروض لف بمدرج  
سلام كنشر الروض لف بمدرج  
رقم القصيدة : ٥٨١٩٥

---

سلام كنشر الروض لف بمدرج  
يريك بديع الحب في اللف والنشر  
عليك أخوا العلياء والعلم والحجى  
وفضل الندى واليأس والنظم والنشر  
لعمري لقد حملت بينك في الورى  
من الشهب العالي السنا ومن الشعر  
ولو شفعتك المكرمات بآخر  
لما بات شاكي الدهر منه على وتر  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا خير من تبسط المساعي  
يا خير من تبسط المساعي  
رقم القصيدة : ٥٨١٩٦

---

يا خير من تبسط المساعي  
له ومن تعقد الخناصر



ويا أميراً على قديم  
سما وأرنبى على المعاصر  
أوصل بخير البدور مدحاً  
يبقى اذا بادت العناصر  
وحسبه أنه قريضٌ  
أنتَ له قوة وناصر

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا أقرب الناس من مدحٍ ومن كرمٍ  
يا أقرب الناس من مدحٍ ومن كرمٍ  
رقم القصيدة : ٥٨١٩٧

-----

يا أقرب الناس من مدحٍ ومن كرمٍ  
وأبعد الناس من عابٍ ومن عارٍ  
أقسمت لولا أيديك التي اشتهرت  
ناداني الزمن المودي بأشعاري  
دع المكارم لا ترحل لبغيتها  
واقعد فانك أنت الجامع العاري

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عدمت محمداً أيام أرجو  
عدمت محمداً أيام أرجو  
رقم القصيدة : ٥٨١٩٨

-----

عدمت محمداً أيام أرجو  
نداه على الزمان وأستجير  
فان تحجب محاسنه بلحدٍ  
ففي أفق السماء لها مسير  
تقول لروحه الأفلاك أهلاً  
لنا زمنٌ على هذا ندور

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لي صاحب ترك المليح وعاد في  
لي صاحب ترك المليح وعاد في  
رقم القصيدة : ٥٨١٩٩

-----  
لي صاحب ترك المليح وعاد في  
حب المليحة من ذوي الاقدار  
قد كان عبد الاشهب المنسوب في  
حسن فأضحى وهو عبد الدار

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا صاحب الأقلام والسيف قد  
يا صاحب الأقلام والسيف قد  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠٠

-----  
يا صاحب الأقلام والسيف قد  
أتقن في التدبير ما قرره  
نحن المساكين لأرزاقنا  
باب طواه الدهر أو عسره  
فاجعل باحسانك مفتاحه  
وإن تعاصي فاقلع السكره

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يفديك يا قاضي القضاة عليهم  
يفديك يا قاضي القضاة عليهم  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠١

-----  
يفديك يا قاضي القضاة عليهم  
من كل شيء تشنكي كل الورى  
شهد الشرى لك حين زارك بالتقى

والبرّ مخترع العلي ومخبرا  
لا تعدم المدح السوائر سيداً  
هذي خلائقه بتخيير الشرى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وأغيد كلما تجنى  
وأغيد كلما تجنى  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠٢

-----

وأغيد كلما تجنى  
ورث بين القلوب حمرا  
يميل تيهاً كأنما قد  
سقته تلك العيون حمرا  
تالله لا فاتني لقاها  
وعين كيسي عليه حمرا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا سررت زائراً بقادم  
قالوا سررت زائراً بقادم  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠٣

-----

قالوا سررت زائراً بقادم  
حجّ شهاباً ثم عاد بدرا  
تطلب منه وده ورفده  
قلت نعم كلاهما وتمرا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل للصدیق جمال الدين لا برحت  
قل للصدیق جمال الدين لا برحت  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠٤

---

قل للصديق جمال الدين لا برحت  
نعماه حلية إنشاءٍ وأشعار  
لئن تخيرت في السادات مثلك لي  
لقد تخيرت مختار بن مختار

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتها إمرة مجددة  
هنتها إمرة مجددة  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠٥

هنتها إمرة مجددة  
يا ابن السراة الاكابر البره  
أقسم من ذا وذا بأنكم  
وجدتم من اكابر العشرة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أخا العلم ان الشمس بادٍ ضياؤها  
أخا العلم ان الشمس بادٍ ضياؤها  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠٦

أخا العلم ان الشمس بادٍ ضياؤها  
فسر بسناءٍ حيثما أنت سائر  
وخلّ فتى شيراز عنك فانما  
هو القطب قد دارت عليه الدوائر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وبديع الجمال لم ير طرفي

وبديع الجمال لم يرَ طرفي  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠٧

---

وبديع الجمال لم يرَ طرفي  
مثل أعطافه ولا طرف غيري  
كلما حدث عن هواه أتاني  
سهمُ الحاظه كسهم النميري  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي غزيرل أنس رمى  
بروحي غزيرل أنس رمى  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠٨

---

بروحي غزيرل أنس رمى  
حشاي بلحظٍ وأحشاء غيري  
أحيد عن السهم من لحظه  
وسهم الغزال كسهم النميري  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد خفقت منا القلوب تشوقاً  
لقد خفقت منا القلوب تشوقاً  
رقم القصيدة : ٥٨٢٠٩

---

لقد خفقت منا القلوب تشوقاً  
وعدت فكادت أن تطير سرورا  
يمينك تصطاد الوحوش مطيعة  
وحبك يصطاد القلوب طيورا  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دواة لها جنس الحديد وبأسه  
دواة لها جنس الحديد وبأسه

رقم القصيدة : ٥٨٢١٠

---

دواة لها جنس الحديد وبأسه  
وزادت عليه في الندى فهي أبهر  
وكمّل معناها يراعك منشأً  
ففولاذها في الحاليتين مجوهر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مليحٌ جلا من خطه لي رقعة  
مليحٌ جلا من خطه لي رقعة  
رقم القصيدة : ٥٨٢١١

---

مليحٌ جلا من خطه لي رقعة  
تدل على تحريره واعتباره  
فلم أر في خط وشكل كحسنها  
سوى شكل خديه وخط عذاره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقبل عند القوم يسألني  
أقبل عند القوم يسألني  
رقم القصيدة : ٥٨٢١٢

---

أقبل عند القوم يسألني  
من أيّ أرضيك نلت إثارا  
قلت من النيك ما رأى بصري  
خيراً ولكن رأيت منقارا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> آنستنا يا أخانا  
آنستنا يا أخانا  
رقم القصيدة : ٥٨٢١٣

---

آنستنا يا أخاننا  
في ديننا المبرور  
قد كنت شمعة نار  
فصرت شمعة نور

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل لابن نعلان الذي أصبحت  
قل لابن نعلان الذي أصبحت  
رقم القصيدة : ٥٨٢١٤

---

قل لابن نعلان الذي أصبحت  
كرته بين الورى خاسره  
ظلمت دنياك وطلقتها  
فرحت لا دنيا ولا آخره

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي شكراً لها  
يا سيدي شكراً لها  
رقم القصيدة : ٥٨٢١٥

---

يا سيدي شكراً لها  
من أنعم ذات غرر  
بشرك فيها بارق  
يضيء والبرّ المطر  
ولفظك الحائز والا  
حسان لي بحرّ وبرّ  
يا ابن الأولى آثارهم  
نجوم آفاق السير  
أذكرتني بالقوم يا

عليّ بيتٍ قد بهر  
بمنزلٍ عالي السنّا  
له على الشهب مقرّ  
جنة عيشٍ أكلها  
دائمٌ ظلّ وبكر  
نعم ونظمٌ قد حلا  
مكرراً يلهي الفكر  
فيا لها ثلاثة  
بمثلها فليفتخر  
نظمٌ وقومٌ وحمىً

(٩٤/١)

لكلّ بيتٍ معتبر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وحقكم لا مرّ بي الصبر عنكم  
وحقكم لا مرّ بي الصبر عنكم  
رقم القصيدة : ٥٨٢١٦

وحقكم لا مرّ بي الصبر عنكم  
ولو ذقت هجراناً أمرّ من الصبر  
ولا أشتكيكم ما حييت وانما  
الى فضلكم أشكو اذا مسني ضري  
على حبيكم أنفقت عمري جاهداً  
فان رمت سلواناً فيا ضيعة العمر  
أمين التقى يكفي من الشكر أنه  
يقصر عما أنت مانحه شكري



أمين التقي قلبي أمينٌ على الولا  
ان ارتيمونا فاستشهدوه على أمري  
فلولاك بادت عند بيروت حالتي  
وسوفت في أمر الموارث والحشر  
فيا من له في السر والعلم رتبةٌ  
يجازيك عني عالم السر والجهر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> غازلتني سمراء في حلية المر  
غازلتني سمراء في حلية المر  
رقم القصيدة : ٥٨٢١٧

-----

غازلتني سمراء في حلية المر  
د بدبوقة غزت بمظفر  
ثم قالت تحبني قلت في حل  
ية سهرا واليوم حلية أسمر  
إن كلي يحب كلك إلا  
ان قلبي يحب من فيك أكثر  
آه يا دهر صبوة وصباً قد  
كان أزهى من النجوم وأزهر  
ليت ذهني يخلو فيخدم شعري  
كلّ جد وكل هزل بجوهر  
ليت شعري يصفو كما كان قدماً  
فعسى العمر ماحياً ماتكدر  
إن أكن صرت بالبلادة فزعاً  
إن لفظي كما يقال مسير

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سعد دين الله أين الذي  
يا سعد دين الله أين الذي

رقم القصيدة : ٥٨٢١٨

---

يا سعد دين الله أين الذي  
عوّدت من بر وتيسير  
العبد ما حلي في عهدة  
والأهل لا حلي ولا سيري  
و اللحم كالخبز ولم أدر من  
قالت به حداتها طيري  
سيان في أول ضري وفي الآ  
خر تفتيري وتفتيري  
و بعد ذا والله لا أنسيت  
محامدي الحلوة تكديري  
و حق إحسانك لاحلت عن  
ظني بك الحسنى وتقديري

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جل الإمام عن الأشعار يعرضها  
جل الإمام عن الأشعار يعرضها  
رقم القصيدة : ٥٨٢١٩

---

جل الإمام عن الأشعار يعرضها  
فكلنا بالدعا مشغول أفكار  
و فضله يقتضينا أن نقول فما  
نعني سواه إذا فهنا بأشعار  
ذو النفس تاقت لعليا دارها فجرت  
ومن جنان غدٍ تاقت الى دار  
و اهناً بعيدك في نعماء معرفة  
عن حزم أمر يليه رفع مقدار  
و دم غياث الورى يا غيث رائدهم

ونصر محوجهم يا نجل أنصار  
ان ينج من نار بؤس من لحظت ففي  
ولاء مثلك ما ينجي من النار

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ثوبٌ من الحب أودى بي مشهريه  
ثوبٌ من الحب أودى بي مشهريه  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢٠

-----

ثوبٌ من الحب أودى بي مشهريه  
فالجسم أصفره والدمع أحمره  
يا من يغير جسم الصب من سقم  
كن كيف شئت فهذا لا يغيره  
طوى هواك بقلب تلك عادته  
وإنما علمي المدح ينشره  
من لا خلا من نداء البيت نسكنه  
ولاخلا من ثناه البيت نشعره  
يا صاحباً لم يضع قصد الوفود له  
وضاع نشر الغولي حين نذكره  
تهن بالعيد إما المرتجى نبدي  
أو ألحسود بأنكاد تظطره  
و أمر بنشر سماط منك يجبرنا  
ونحن في رسمنا بالأكل نجبره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل للفهيم الناصري  
قل للفهيم الناصري  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢١

-----

قل للفهيم الناصري

صائحاً مستنصراً  
يا صاحبي أصبحت ح  
تى في الخطأ معثرا  
من أجرة المسكن في  
إعراب هم أشهرها  
بالنصف والكسر معاً  
فلا كرى ولا كرا  
نعم وهمي أمم  
وحالتي الى ورا  
ناظر بيروت أتى  
عساك لي أن تنظرا  
مهما ترى مهما ترى  
مهما ترى مهما ترى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تعشقتها في الحلي غصناء منشورا  
تعشقتها في الحلي غصناء منشورا  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢٢

(٩٥/١)

---

تعشقتها في الحلي غصناء منشورا  
وفي البرد بدرأ في السماء منيرا  
أشاهد من وجه التأمل جنة  
وألبس من جنس العناق حريرا  
و ألثم معسولاً نظيماً كأنما  
تنظم من لفظ العلاء نشيرا

سري تعجلنا بيوم قدومه  
على الصوم أعياداً لنا وسرورا  
بعشر نهنيه ويمناه في الندى  
بخمس يهينا الغمام مطيرا  
أفاد فما نشكو فتور قريحة  
ترى فضل هاتيك الصفات فتورا  
و فطر أفواهاً ولولاه لم نجد  
سوى في سماوات القلوب فتورا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ثغر عليه من الملاحه سكر  
ثغر عليه من الملاحه سكر  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢٣

ثغر عليه من الملاحه سكر  
يحلو الحديث عليه وهو مكرر  
عرف الذي قد رام عنه تصبري  
أني قتيل في هواه مصبر  
و يحق لي فيه النغزل باهراً  
وثنا تقي الدين عندي أبهر  
ذو العلم والفضل الذين هما هما  
شهب بأفاق السيادة تزهري  
نظروا فكان أحق بالنظر الذي  
كتقية وأمينه لم ينظروا  
و لئن شكوت لماله ولجابه  
حصري فإن ثناهما لا يحصر  
طير الثناء محلقة في أفقه  
أبد الزمان وانني لمقصر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> غصن بأوراق الغلائل يخطر  
غصن بأوراق الغلائل يخطر  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢٤

---

غصن بأوراق الغلائل يخطر  
وسوى هواه بمهجتي لا يخطر  
يسقى بماء شبابه ومدامعي  
فبحسنه وبحزن قلبي يثمر  
في حسن يوسف في شمائله وفي  
مدح ابن يعقوب القرائح تشعر  
علامة الدنيا وكافي ملكها  
فالسر يحفظ والفضائل تشهر  
لا عيب فيه سوى ندى مستعبد  
رقّ المديح وأنه لمحرر  
لي من نداه عادةً قد أخرت  
عني وتأخير الندى لا يؤثر  
فترادفت عندي الهموم وربما  
يرجى لها فرجٌ لديه وأكثر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> غصون الحمى ان الفؤاد لطائر  
غصون الحمى ان الفؤاد لطائر  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢٥

---

غصون الحمى ان الفؤاد لطائر  
اليكم واني كامل الحب وافر  
و صفت بأوصاف القريض لشقوتي  
فلا غرو ان دارت عليّ الدوائر  
أهيم بكم في كل واد من الأسي

على أني لابن الخليفة شاعر  
أمير بني فضل الإله وكلهم  
بأقلامه والسيف ناهٍ وأمر  
مقيمٌ على مغنى دمشق وظله  
لآمالنا في الشرق والغرب سائر  
كذا ابداً يا ابن السيادة والتقى  
لنا قوةً مهما نراك وناصر  
و يروي أحاديث الشاء صحيحةً  
عطاءً لنا من راحتك وجابر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل للأمير الذي في  
قل للأمير الذي في  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢٦

قل للأمير الذي في  
ذكراه حمداً وشكر  
يا غيثاً جود نداءه  
والبر بر وبحر  
مولاي هنئت صوماً  
عقباه مدحٌ وأجر  
فيه لقومٍ وقوم  
تفطير قلب وفطر  
فللموالين نفعٌ  
وللمعادين ضرر  
و لي من الحلو حالاً  
قصدٍ فقلٌ وكثر  
و غيب القطر فهمي  
وأول الغيث قطر

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صب تغنى وجنح الليل معتكر  
صب تغنى وجنح الليل معتكر  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢٧

---

صب تغنى وجنح الليل معتكر  
فضاء قبل ضياء الصبح ينتشر  
يا ساكن البيت من شعري وقلبي اذ  
هذا صحيح وهذا منه منكسر  
ان كان افراط حبي فيك أصبح لي  
ذنباً فأهلاً بذنوب ليس يغتفر  
يا من أهنيه بالأعياد مقبلة  
فطراً ونحراً وقلبي فيه منقطر  
و غاب ذهني في الأضحى فما أنا ذا  
كانني التيسُ من شكواه منتحر  
هذا وقلبي كشعري أنت ساكنه  
والبيت بيتك والمعروف ينتظر  
يبكي اشتياقاً اليكم صائغ مدحاً  
فالدّر منتظمٌ منه ومنتشر

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لك عارضٌ لدموع عيني ممطر  
لك عارضٌ لدموع عيني ممطر  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢٨

---



لك عارضٌ لدموع عيني ممطر  
فدع الجفَاءَ فلستُ ممن يصبر  
هيهات ما القلب الذي أحرقتَه  
يا فاترَ الأجفان ممن يفتر  
حسبي وحسبك ان جفئك ناعس  
أبد الزمان وأن جفني يسهر  
ألبستني ثوب الغرام مشهراً  
فمدامعي حمراً ولوني أصفر  
و نصبت للتبريح أحشائي التي  
فيها من الأشواق فعلٌ مضمر  
يا صاحب العطف الموشح شعره  
قول العواذل في هواك يكفر  
إن كنت لم أسمع مقال عواذلي  
فوحق حسنك أنهم لم يبصروا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يارب طرف يفوق الطرف من سبق  
يارب طرف يفوق الطرف من سبق  
رقم القصيدة : ٥٨٢٢٩

يارب طرف يفوق الطرف من سبق  
فغاية العين يوماً أن ترى أثره  
وردّ مع العرب منسوبٌ فلا قطعت  
أيدي الحوادث من أعراقه أثره  
إذا رأيت دخان النقع مرتفعاً  
لمحت للسبق من أعطافه شرره  
ان امطرت ظهره رامي السهام مضى  
والسبق حذوا فلولا سبقه عقره  
عجبت حين يسمى سابحاً وله

وثبّ لو البحر أرسى دونه ظفّره  
لما ترفع عن ند يسابقه  
أضحى يسابق في ميدانه نظره  
فتحاء في هفيات الحزن صاعدة  
أولا فصاعقةً في السهل منحدره  
أهز في البيد مثل الغصن هادية  
فألقت الوحش عن وجه الثرى أثره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سيدي والذي له صدقات  
سيدي والذي له صدقات  
رقم القصيدة : ٥٨٢٣٠

-----

سيدي والذي له صدقات  
سابقات لسبق قلبي الكسير  
أعف بالله عن تواقيع قوم  
أجحفوا عندها بحالي السعير  
يطلبون الشنا طويلاً وأخشى  
من معاداتهم على التقصير  
و أقضي الدجى سهاداً ويمضي  
في حديث الغنى حديث الفقير

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مضت أحبة قلبي حيث لا سكن  
مضت أحبة قلبي حيث لا سكن  
رقم القصيدة : ٥٨٢٣١

-----

مضت أحبة قلبي حيث لا سكن  
يسلي المحبّ ولا أهل ولا دار  
وخفف الحزن أني لاحق بهم

وان صرف الردى بالخلق كرار  
ترمي الأهله أعمار الأنام فلا  
يفوتها حذر الأحشاء فرار  
كأن كل هلال في مطالعه  
قوس له عند أهل الأرض أوتار

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أنح جناب الوزير منتصراً  
أنح جناب الوزير منتصراً  
رقم القصيدة : ٥٨٢٣٢

-----

أنح جناب الوزير منتصراً  
فإنه جابرٌ لما كسرا  
ناديه بالأغنياء محتفل  
وسره حائم على الفقرا  
سوف يرى رأيه الجميل اذا  
أنا حماه الرحيب سوف يرى  
نعم وزير لا وزر يتبعه  
فيينا وأما سواه لا وزرا  
حلى ثناه لأحرفي قعدت  
كالنمل تسعى له مع الشعرا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيا ملكاً أيامه الغر كلها  
أيا ملكاً أيامه الغر كلها  
رقم القصيدة : ٥٨٢٣٣

-----

أيا ملكاً أيامه الغر كلها  
مواسم تلقى الناس باليمن الغر  
تهنّ بعيد النحر وابق ممتعاً

بأمثاله سامي العلي نافذ الأمر  
تقلدنا فيه قلائد أنعم  
وأحسن ما تبدو القلائد في النحر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مليكاً تنظرُ الشهب له  
يا مليكاً تنظرُ الشهب له  
رقم القصيدة : ٥٨٢٣٤

-----

يا مليكاً تنظرُ الشهب له  
مثلما تنظر للشهب الورى  
دمُ كذا في كل وقت سامعاً  
مدحاً يعيي مداها الفكرأ  
كلما أوردت منها قصصاً  
خرجت منها صدور الشعرا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بموسى أستجر وسليمان عذ  
بموسى أستجر وسليمان عذ  
رقم القصيدة : ٥٨٢٣٥

-----

بموسى أستجر وسليمان عذ  
فنعم الوزيرُ ونعم الأمير  
ولا تخش بينهما عسرةً  
بديوان حشر دمشق العسير  
فلله لطف لديهم يقو  
ل ذلك حشرٌ لدينا يسير

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدَ الوزراء الأكرمين ومن

يا سيد الوزراء الأكرمين ومن

رقم القصيدة : ٥٨٢٣٦

يا سيد الوزراء الأكرمين ومن  
قد وافق الخبر في عليائه الخبر  
الغيث والوحد عذري ان قعدت فمن  
ذنب السماء وذنب الأرض أعتذر  
والجبر من خلفك الواضح أجعله  
لما على ذمتي في القصد ينكسر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحبّ ديار سادتي ولم لا  
أحبّ ديار سادتي ولم لا  
رقم القصيدة : ٥٨٢٣٧

أحبّ ديار سادتي ولم لا  
أحبّ لأل فاطمة الديارا  
فمن لي أن أطوفَ عليه بابا  
أقبل ذا الجدارَ وذا الجدارا  
وأدخل جنةً قد عجلتُ لي  
لأنني بالولاء أمنتُ نارا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهنّ تشاريفُ السعود تواصلت  
تهنّ تشاريفُ السعود تواصلت  
رقم القصيدة : ٥٨٢٣٨

تهنّ تشاريفُ السعود توأصلت  
وتدبير ملك الشام والنهي والأمر  
لئن بيضت عين المحبين بالهنا  
لقد بيضت عين المعادين بالقهر  
ودم وابق للسرّ الشريف أمينه  
على السرّ في كلّ المقادير والجهر

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قلت إذ جاءني ندى ناظر الثغر  
قلت إذ جاءني ندى ناظر الثغر  
رقم القصيدة : ٥٨٢٣٩

-----

قلت إذ جاءني ندى ناظر الثغر  
ر على البعد حبّذا الغيث يذكر  
فخرُ دين الإله أخبرني عن  
ه صراج به المحامد تزه  
ربّ عمره في رواة المعالي  
فهو فيهم نعم السراج المعمر

----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي غزال كاسر  
بأبي غزال كاسر  
رقم القصيدة : ٥٨٢٤٠

-----

بأبي غزال كاسر  
قلبي باظره الكسير  
ذو وجنةٍ قد زان شع  
ر الصدغٍ منظرها النضير  
خيلائها في جنةٍ  
ولباسهم فيها حرير

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أما ابن يعقوب فأندى الورى  
أما ابن يعقوب فأندى الورى  
رقم القصيدة : ٥٨٢٤١

-----  
أما ابن يعقوب فأندى الورى  
وأعلمُ القوم ولا أمتري  
يجود من مالٍ ومن منطقي  
بالعرض الأوفى وبالجوهر  
لا زال كالزهرة من بشره  
وبالندى للحرّ كالمشتري

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قدرت على الاحسان سرا وكيف لي  
قدرت على الاحسان سرا وكيف لي  
رقم القصيدة : ٥٨٢٤٢

-----  
قدرت على الاحسان سرا وكيف لي  
بنوح نسيم الشكر أصنعه سرا  
فيا حبذا البر الذي ليس عيبه  
سوى أنني لا أستطيع له شكرا  
شأجعل شكري مثل ميت كما تشا  
ليعظم رب العالمين لي الأجر

-----  
العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا صاحباً صحبت معارفه الورى  
يا صاحباً صحبت معارفه الورى  
رقم القصيدة : ٥٨٢٤٣

-----  
يا صاحباً صحبت معارفه الورى

هنئتها خلعاً مجددة السرى  
زهراء معلمة اذا لاقيتها  
لاقيت منها العيش أبيض أحضرا  
لا غرو حين نراك لابس خلعةً  
فالشمس تحت الغيم أمكن ما ترى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنيئاً لك الحجّ الشريف وحبذا  
هنيئاً لك الحجّ الشريف وحبذا  
رقم القصيدة : ٥٨٢٤٤

هنيئاً لك الحجّ الشريف وحبذا  
بك الربع مأهول المنازل والدهر  
كذا فليعد من عاد مقبول حجة  
له الذكر في كل المنازل والاجر  
يحنّ اشتياقاً نحو رؤيته الصفا  
ويملاً دمعاً بعد فرقة الحجر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وكاتبه في خدها بدموعها  
وكاتبه في خدها بدموعها  
رقم القصيدة : ٥٨٢٤٥

وكاتبه في خدها بدموعها  
لبعدي من شرح الأسي أسطراً حمرا  
تقول وظهر العود يخدج للسرى  
متى تشتفي بالعود مقلتي العبرى  
فقلت املاي خديك تبر مدامع



---

الى أن أرى كفي قد ملأ تبرا  
فقلت الى بدر العلى فاركب الدجى  
فقلت نعم فاستيقنت بلج السرى  
فطاف على يمنى يديه رجاؤنا  
وأقسم أن لا بد يبلغ اليسرى

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قاضي القضاة أعزّ الله جانبه  
قاضي القضاة أعزّ الله جانبه  
رقم القصيدة : ٥٨٢٤٦

-----

قاضي القضاة أعزّ الله جانبه  
أولى بقصدي وتأميلي وأشعاري  
إني وصحبي وشمس الدين أولهم  
الى الدعاء له سباق مضمار  
إذا ذكرناه فاح العطر أجمعه  
فكلنا فيه عطار ابن عطار

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديتك للندى والعلم بحراً  
فديتك للندى والعلم بحراً  
رقم القصيدة : ٥٨٢٤٧

-----

فديتك للندى والعلم بحراً  
إذا جرى نداءه المنزل غرر  
كسوت العبد برداً من فخار  
حريريّ على العليا تحرر  
تحرّر نظمه معنىً ولفظاً

فيا لله من بردٍ محرّر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهنّ بها خلعةً قدمت

تهنّ بها خلعةً قدمت

رقم القصيدة : ٥٨٢٤٨

-----

تهنّ بها خلعةً قدمت

بأمثالها موجبات البشارة

ومرتبة نبات بالسعود

فكانت كما قيل نعم الإمارة

سعودك عندي زهر الربيع

وعند عدوك شقّ المراره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جادت ضريحك يا خطيب غمامةً

جادت ضريحك يا خطيب غمامةً

رقم القصيدة : ٥٨٢٤٩

-----

جادت ضريحك يا خطيب غمامةً

زكياً يخطب رعداً فيكرر

إما ليسعى نحو قبرك دانيا

شوق يحث ولوعة لا تتعثر

ولو أن مشتاقاً تكلف فوق ما

في وسعه لسعى اليك المنبر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهنّ بشهر الصوم يا خير صاحبٍ

تهنّ بشهر الصوم يا خير صاحبٍ

رقم القصيدة : ٥٨٢٥٠

-----

تهنّ بشهر الصوم يا خيرَ صاحبٍ  
صحبتنا به الأيامَ واجبة الشكر  
وعش ذا زمانٍ كله من تنسك  
ومن كرمٍ مستقبل الصوم والفرط  
مناقب شاعت في الورى علوية  
فكلهم فيها يشيع من عذر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تشرف يا رسول الله نظمي  
تشرف يا رسول الله نظمي  
رقم القصيدة : ٥٨٢٥١

-----

تشرف يا رسول الله نظمي  
بمدحك واستجاش بكل خير  
فما أعلى وأبرك منه كعبي  
وما أعلى نباتي عن زهير

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عش يا وزيراً شمسه قد زهت  
عش يا وزيراً شمسه قد زهت  
رقم القصيدة : ٥٨٢٥٢

-----

عش يا وزيراً شمسه قد زهت  
ويا أميراً حسنه قد زهر  
سبحان من دبر أحوالنا  
وسخر الشمس لنا والقمر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وكنت أظن في كبري صلاحاً  
وكنت أظن في كبري صلاحاً  
رقم القصيدة : ٥٨٢٥٣

-----  
وكنت أظن في كبري صلاحاً  
يكفر زلة السن الصغير  
فلما أن كبرت ازددت نحساً  
فقل ماشئت في النحس الكبير  
----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تقول الورى اذ بيت شعري مخيب  
تقول الورى اذ بيت شعري مخيب  
رقم القصيدة : ٥٨٢٥٤

-----  
تقول الورى اذ بيت شعري مخيب  
وفي بيت غيري من نذاك يسار  
ألم تر بيت الفقر يجفى ويجتوى  
وبيت الغنى يهدى له ويزار  
----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا رب يوم والظبا حول دارها  
ألا رب يوم والظبا حول دارها  
رقم القصيدة : ٥٨٢٥٥

-----  
ألا رب يوم والظبا حول دارها  
تصف على أيدي الكماة وتزهر  
وقفت كأني من وراء زجاجة  
الى الدار من فرط الصباية أنظر  
----

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أما حماة فعيش ساكنها  
أما حماة فعيش ساكنها  
رقم القصيدة : ٥٨٢٥٦

---

أما حماة فعيش ساكنها  
صفو وكل زمانه سحر  
اسكندر الايام مالکها  
بدليل أن زمانه الخضر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي نديم تشهد الراح انه  
بروحي نديم تشهد الراح انه  
رقم القصيدة : ٥٨٢٥٧

بروحي نديم تشهد الراح انه  
قضى العمر باللذات وهو خبير  
تذكر مزج الكأس عند وفاته  
فأوصى لها بالثلث وهو كثير

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أصبحت يا مالكي بغيض ندى  
أصبحت يا مالكي بغيض ندى  
رقم القصيدة : ٥٨٢٥٨

أصبحت يا مالكي بغيض ندى  
ديناره منجح لأوطاري  
إذا رويت الشاء متصلاً  
أرويه عن مالك ابن دينار

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جادت صفات علي في الورى رتباً

جادت صفات علي في الورى رتباً  
رقم القصيدة : ٥٨٢٥٩

---

جادت صفات علي في الورى رتباً  
تظلمت من سناها الانجم الزهر  
أما ترى ما تشكي من أنامله  
عطار د وادعى في وجهه القمر  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهم بتسطير الذي أنا واجد  
أهم بتسطير الذي أنا واجد  
رقم القصيدة : ٥٨٢٦٠

---

أهم بتسطير الذي أنا واجد  
اليك فيمحو دمع عيني أسطاري  
فيا عجباً للدمع بثّ سرائرا  
لغيري ودمعي مانعي بثّ أسراري  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي مكفوف اللواظ لم يدع  
بروحي مكفوف اللواظ لم يدع  
رقم القصيدة : ٥٨٢٦١

---

بروحي مكفوف اللواظ لم يدع  
سبيلاً الى صبر يفوز بخيره  
سوالفه تغني الورى ختل طرفه  
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره  
---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ركبوا وقد ملأوا الفضا في أحمر  
ركبوا وقد ملأوا الفضا في أحمر

رقم القصيدة : ٥٨٢٦٢

---

ركبوا وقد ملأوا الفضا في أحمر  
كالشمس تشرق في العجاج الأكر  
فزمانهم يقضي بعيش أبيض  
وجيوشهم تسري بموت أحمر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي شمس الدين شكراً لانعم  
أمولاي شمس الدين شكراً لانعم  
رقم القصيدة : ٥٨٢٦٣

---

أمولاي شمس الدين شكراً لانعم  
هما قطرها حتى استوى ناهضاً شكري  
وكان نباتي قد ذوى عنه معشر  
فأحياه محيي النبات بالشمس والقطر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نسبي لبيتك زادني شرفاً  
نسبي لبيتك زادني شرفاً  
رقم القصيدة : ٥٨٢٦٤

---

نسبي لبيتك زادني شرفاً  
في البدو مذكور وفي الحضر  
حسب النبات بكل ناحية  
شرفاً اذا وصفوه بالخضر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كذا أبدا يا أرفع الناس همة  
كذا أبدا يا أرفع الناس همة  
رقم القصيدة : ٥٨٢٦٥

---

كذا أبدا يا أرفع الناس هممة  
غواذي الندى من راحتك غزار  
أقدم أطراساً وتمنح أنعماً  
فمني أوراق ومنك ثمار

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تكشف عن نتيف  
تكشفت عن نتيف  
رقم القصيدة : ٥٨٢٦٦

---

تكشفت عن نتيف  
فقلت قومي وسيري  
فما متاعك دنيا  
الا متاع الغرور

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي مليحاً لي الى  
أفدي مليحاً لي الى  
رقم القصيدة : ٥٨٢٦٧

---

أفدي مليحاً لي الى  
مرآه طول الدهر فقر  
من خده وجفونه  
للحسن دينار وكسر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صفت المرد لذقني  
صفت المرد لذقني  
رقم القصيدة : ٥٨٢٦٨

---



صفت المرد لذقني  
بعد نسوان اداري  
كنت زيراً لنساء

(١٠٠/١)

صرت كوزاً لصغار

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ونجل من بني الآداب أفدي  
ونجل من بني الآداب أفدي  
رقم القصيدة : ٥٨٢٦٩

-----

ونجل من بني الآداب أفدي  
حلاه بالصغير وبالكبير  
بودي لو نطقت له بوصفٍ  
فآتى بالمطرز والحريري

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت لطائفُ شعري  
قالت لطائفُ شعري  
رقم القصيدة : ٥٨٢٧٠

-----

قالت لطائفُ شعري  
شاكل كريماً بمصر  
فعنده بيت بحرٍ  
وعندنا بيت شعرٍ

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سكنت وابني بدار قوم

سكنت وابني بدار قوم  
رقم القصيدة : ٥٨٢٧١

---

سكنت وابني بدار قوم  
أوقاتنا تارةً وتاره  
فانها الخصام ناز  
وقودها الناس والحجاره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تقلدت من نعماك في حال غربتي  
تقلدت من نعماك في حال غربتي  
رقم القصيدة : ٥٨٢٧٢

---

تقلدت من نعماك في حال غربتي  
قلائد شتى من نوالٍ ومن شعر  
وأسكنتني بيتاً على البحر أرتجي  
مكافاته في ألف بيتٍ على بحر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مالك الرّقّ بالعطاء لقد  
يا مالك الرّقّ بالعطاء لقد  
رقم القصيدة : ٥٨٢٧٣

---

يا مالك الرّقّ بالعطاء لقد  
ملكك رقي ورقّ أحرار  
وقد رويت الشاء متصلاً  
في الجود عن مالك بن دينار

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي نور الدين خادمك الذي  
أمولاي نور الدين خادمك الذي

رقم القصيدة : ٥٨٢٧٤

---

أمولاي نور الدين خادمك الذي  
تغيبتَ عن عينيه لم يكُ مسرورا  
إذا غبتَ عنه خاف في عينه العمى  
وحسبك أن العين لا تبصر النورا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يقول لي الحاسب المنجم ما  
يقول لي الحاسب المنجم ما  
رقم القصيدة : ٥٨٢٧٥

---

يقول لي الحاسب المنجم ما  
تريد أنبيك عنه بالخبر  
عطارد الوقت أنت صاحبه  
فقلت بالله صاحب القمر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عاقبت الفخر مع نحافتها  
عاقبت الفخر مع نحافتها  
رقم القصيدة : ٥٨٢٧٦

---

عاقبت الفخر مع نحافتها  
عودية ما تغيب عن نظره  
حاشاه حاشاه أن يشاهده  
والعود في سمعه وفي بصره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ذكرت صومي في عامين قد جمعا  
ذكرت صومي في عامين قد جمعا  
رقم القصيدة : ٥٨٢٧٧

---

ذكرت صومي في عامين قد جمعا  
لحالتني بين ذي وصلٍ ومهجور  
قد فطراني فما في ذا وذا كبد  
شنان ما بين تفتير وتفتير

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ساكن البيت من قلبي ومن مدحي  
يا ساكن البيت من قلبي ومن مدحي  
رقم القصيدة : ٥٨٢٧٨

---

يا ساكن البيت من قلبي ومن مدحي  
هذا صحيحٌ وهذا منه منكسر  
إن كان إفراط حبي فيك صير لي  
ذنباً فأهلاً بذنبٍ ليس يغتفر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رِقّ النسيم كرقتي من بعدكم  
رِقّ النسيم كرقتي من بعدكم  
رقم القصيدة : ٥٨٢٧٩

---

رِقّ النسيم كرقتي من بعدكم  
فكأننا في حبكم نتعاير  
ووعدت بالسلوان واش عابكم  
فكأننا في كذبنا نتخاير

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لو أن قومي في حالٍ يساعدهم  
لو أن قومي في حالٍ يساعدهم  
رقم القصيدة : ٥٨٢٨٠

---

لو أن قومي في حالٍ يساعدهم  
في الخير والشر لم أحذر من الضير  
لكن قومي وان كانوا ذوي عددٍ  
ليسو من الشر في شيء ولا الخير

---

(١٠١/١)

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سألت مصاحبي عدساً مصفى  
سألت مصاحبي عدساً مصفى  
رقم القصيدة : ٥٨٢٨١

-----

سألت مصاحبي عدساً مصفى  
فأبدى لي بذا فرحاً كبيراً  
ولا عدساً رأيت له وأما  
مصفاه فصفى لي كثيراً

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهنّ صوماً سعيداً  
تهنّ صوماً سعيداً  
رقم القصيدة : ٥٨٢٨٢

-----

تهنّ صوماً سعيداً  
في رفعة وسرور  
ولي سماء لهاة  
فهل ترى من فطور

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ياغادراً بي ولم أغدر بصحبتيه

ياغادراً بي ولم أغدر بصحبتـه  
رقم القصيدة : ٥٨٢٨٣

---

ياغادراً بي ولم أغدر بصحبتـه  
وكان مني مكان السمع والبصر  
قد كنت من قلبك القاسي إخال جفاً  
فجاء ما خلته نقشاً على حجر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تناسبت فيمن تعشقتـه  
تناسبت فيمن تعشقتـه  
رقم القصيدة : ٥٨٢٨٤

---

تناسبت فيمن تعشقتـه  
ثلاثة تعجب كل البشر  
من مقلـة سهـمٍ ومن حاجب  
قوس ومن نعمة صوت وطر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> محوا شعرالمليح وكان مما  
محوا شعرالمليح وكان مما  
رقم القصيدة : ٥٨٢٨٥

---

محوا شعرالمليح وكان مما  
يقرّ نواظراً ويسرّ فكره  
فليت يد المزين فيه أضحت  
كما قالوا معلقة بشعره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي عندي للشنا قصائد  
أمولاي عندي للشنا قصائد

رقم القصيدة : ٥٨٢٨٦

---

أمولاي عندي للشنا قصائد  
تريك رياض اللفظ باسمه الزهر  
وتشتاق من احسانك الحلو رسمها  
ولا عجب شوق الرياض الى القطر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وحقك ما أخرجت عنك لجفوة  
وحقك ما أخرجت عنك لجفوة  
رقم القصيدة : ٥٨٢٨٧

---

وحقك ما أخرجت عنك لجفوة  
ولكن لوحل عن حيا يتحدر  
أعيد به شخصي لأول خلقه  
فها أنا من طين وماء مصور

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رأيت في قارٍ رشاً فاتناً  
رأيت في قارٍ رشاً فاتناً  
رقم القصيدة : ٥٨٢٨٨

---

رأيت في قارٍ رشاً فاتناً  
فيا عنا قلبي وتذكاري  
متى أراني في الدجى راکعاً  
من خلف ذاك الرشأ القاري

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صاح هذي أواخر العمر قد و  
صاح هذي أواخر العمر قد و  
رقم القصيدة : ٥٨٢٨٩

---

صاح هذي أواخر العمر قد و  
لى وهذي أواخر الأشعار  
أنجم قلتها أوان مشيبي  
فهي لا شك أنجم الأسحار

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عرج على حرم المحبوب منتصباً  
عرج على حرم المحبوب منتصباً  
رقم القصيدة : ٥٨٢٩٠

---

عرج على حرم المحبوب منتصباً  
لقبلة الحسن واعذرني على سهري  
وانظر الى الخال فوق الثغر دون لمي  
تجد بلالا يراعي الصبح في السحر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سائلي عن شرح حالي بعد من  
سائلي عن شرح حالي بعد من  
رقم القصيدة : ٥٨٢٩١

---

سائلي عن شرح حالي بعد من  
خلفوني مفرداً بين الورى  
لا أرى العيش يساوي حبةً  
بعد ما جاءت قلوبٌ في الثرى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جار الزمان على بعدكم  
جار الزمان على بعدكم  
رقم القصيدة : ٥٨٢٩٢

---



جار الزمان على بعدكم  
فلقيت ذاك الجور بالشكر  
لو طاب طاب لي الحياة اذاً  
ولقيتكم بفضيحة العذر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يفيض جفني اذا ما  
يفيض جفني اذا ما  
رقم القصيدة : ٥٨٢٩٣

(١٠٢/١)

-----

يفيض جفني اذا ما  
رأى لشعر ضفيره  
فياله من غدير  
ويا له من غديره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حبذا الليل وكاسات الطلا  
حبذا الليل وكاسات الطلا  
رقم القصيدة : ٥٨٢٩٤

-----

حبذا الليل وكاسات الطلا  
مشرقات كالآلي الزاهره  
يا له من جنح ليلٍ قد بدت  
فيه ساعات نهار دائره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كان لي مال ولبس

كان لي مال ولبس  
رقم القصيدة : ٥٨٢٩٥

---

كان لي مال ولبس  
قبل تهيامي وسكري  
فسبكت المال طاسا  
وصبغت اللبس خمري

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يمتت بابك وهي مني عادة  
يممت بابك وهي مني عادة  
رقم القصيدة : ٥٨٢٩٦

---

يممت بابك وهي مني عادة  
معروفة في حالة الاعسار  
فامدد الى القلم اليمين فانها  
نعم اليمين تكفلت بيساري

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يبقى الوزير بهاء الدين ما بقيت  
يبقى الوزير بهاء الدين ما بقيت  
رقم القصيدة : ٥٨٢٩٧

---

يبقى الوزير بهاء الدين ما بقيت  
زهر النجوم ويفنى أكثر البشر  
وقد تغاءلت من طول البقاء له  
إذ قال عنه الوري هذا أخو الخضر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تركت المال والجاه  
تركت المال والجاه

رقم القصيدة : ٥٨٢٩٨

---

تركت المالَ والجاه  
لأهل القدرِ والقدره  
فحسبي من حمى كسرتُ  
وحسبي من غنى كسره

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقدج أصبحت في حال  
لقدج أصبحت في حال  
رقم القصيدة : ٥٨٢٩٩

---

لقدج أصبحت في حال  
يرقّ لمثلها الحجر  
مشيبٌ وافتقار يدٍ  
فلا عينٌ ولا أثر

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قفانا عجباً من هامل الغيث انه  
قفانا عجباً من هامل الغيث انه  
رقم القصيدة : ٥٨٣٠٠

---

قفانا عجباً من هامل الغيث انه  
لاحسنُ شيءٍ يعجب العين والفكرا  
يمدّ على الآفاق بيضَ خيوطه  
فينسج منها للثرى حلةً خضرا

---

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ليت شعري الى متى أتشكى  
ليت شعري الى متى أتشكى  
رقم القصيدة : ٥٨٣٠١

---

ليت شعري الى متى أتشكى  
سفرأ ماله ولو متّ آخر  
بطن ساري الوحوش فما أب  
رح في الموت والحياة مسافر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا يبرح الناس في محل وفي شظف  
لا يبرح الناس في محل وفي شظف  
رقم القصيدة : ٥٨٣٠٢

---

لا يبرح الناس في محل وفي شظف  
حتى يجدد لي في وجهة سفر  
هناك تلقى غواذي المزن هاطلة  
الحمد لله بي يستنزل المطر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دعوا شبيه الغزال يرمي  
دعوا شبيه الغزال يرمي  
رقم القصيدة : ٥٨٣٠٣

---

دعوا شبيه الغزال يرمي  
في مهجتي بالنفار حمرا  
تالله لا فاتني لقاءه  
وعين كيسي عليه حمرا

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ألا يا من بدا فينا  
ألا يا من بدا فينا  
رقم القصيدة : ٥٦٢٧٥

---

ألا يا من بدا فينا  
بأوصاف وأسماء  
فألهانا به عنا  
دواء كان للداء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حبيبي كلنا فانون  
حبيبي كلنا فانون  
رقم القصيدة : ٥٦٢٧٦

-----

حبيبي كلنا فانون  
وأنت الواحد الباقي  
حبيبي إننا ذبنا  
كملح ذاب في الماء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> رأينا النور في الظلما  
رأينا النور في الظلما  
رقم القصيدة : ٥٦٢٧٧

(١٠٣/١)

-----

-----

رأينا النور في الظلما  
فكان النور هاديننا  
وأخفانا وأبدانا  
بتصريح وإيماء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جميع الكون في عيني

جميع الكون في عيني  
رقم القصيدة : ٥٦٢٧٨

---

جميع الكون في عيني  
تقادير الوجود الحق  
ومن طاقاته يبدو  
وجود الحق للرائي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وصل الله يا ربي  
وصل الله يا ربي  
رقم القصيدة : ٥٦٢٧٩

---

وصل الله يا ربي  
على خير الورى الهادي  
ومن عبد الغني يوقى  
به في الاسم والباء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كواكب جرت من السماء  
كواكب جرت من السماء  
رقم القصيدة : ٥٦٢٨٠

---

كواكب جرت من السماء  
فأمسكتها شبكات الماء  
وعاقها طبع التراب والهوا  
والنار عن مسارح الفضاء  
ولو يشاء ربها أطلقها  
عن قيدها الوهمي بالأشياء  
وهي وجوه الغافلين حولت

عن نور وجه الحق للظلماء  
محجوبة بعقلها وحسها  
عنه وعن ظهوره للرائي  
حكم عليها أذلي لم يزل  
بمقتضى التقدير والقضاء  
ألا هلموا نحونا لتعلموا  
علم اليقين صورة المرائي  
وتكشفوا بالعقل عن أمثال ما  
عليه نفس الأمر في الأنبياء  
ويعرض الحق على نفوسكم  
ليذهب التكدير بالصفاء  
فإن تكونوا مستعدين له  
وفيكم القبول للوفاء  
تذعن للحق بغير ريبة  
قلوبكم لطلب اهتداء  
فتؤمنون بالكتاب كله  
حقا بلا شك ولا مرأى  
وتعلمون منزل الأفعال عن  
تحقق بالداء والدواء  
وهنا الشيوخ تنتهي بكم  
في أمر إرشاد وفي استيلاء  
فلو تقدموا هنا لاحترقوا  
واستوت الشمس على الأفياء  
وبعد هذا إن أراد ربنا  
أوقفكم هنا عن ارتقاء  
في منزل العلم به ومن لهم  
فيه الرسوخ صفوة اجتباء  
وإن أراد زادكم بفضله

عين اليقين منزل الأسماء  
وفصل الأمر الإلهي عندكم  
ذوقا بلا رمز ولا إيماء  
فتدركون أنكم موتى وما  
ثم سوى الحق من الأحياء  
وهو الذي في الغيث والأسماء قد  
قمتم بها في حضرة الإحصاء  
وقد دخلتم جنة عالية  
قطوفها دانية اجتناء  
ثم إذا أراد زادكم به  
حق اليقين حضرة انتهاء  
وهو فناؤكم به ذوقا فلا  
موجود غيره من ابتداء  
وههنا تم الكلام والذي  
من بعد لا يدخل في الإناء  
إذا الحقيقة تبدت تنجلي  
للكل بالكل بلا خفاء  
وكل شيء هالك تبدت تنجلي  
للكل بالكل بلا خفاء  
لنا الثبوت لا الوجود عندها  
والعدم الصرف بلا انتفاء  
عزت وجلت عن جميع ما بدا  
بها لها في الأرض والسماء  
نور بها تبين في ثبوتها  
لا أنها توجد باستقصاء

---

وهي الوجود وحدها الصرف الذي  
يجل عن مدح وعن ثناء



وعن كمال نحن ندرية وعن  
كل معاني القرب والتناهي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن الزجاج عبر للرائي  
إن الزجاج عبر للرائي  
رقم القصيدة : ٥٦٢٨١

-----

إن الزجاج عبر للرائي  
فانظر بها بالباء بعد الراء  
وتأمل الأكوان حيث تنوعت  
لك تنجلي في بهجة وبهاء  
في حمرة في صفرة في خضرة  
بخلاف ما هي سائر الأشياء  
وكذلك الدنيا وما فيها فلا  
يغتر راء بالذي هو رائي  
سر التلون في الزجاج فاعتبر  
هذا بنفس داخل الأحشاء  
إن النفوس هي الزجاجات التي  
طبعت على سعد لها وشقاء  
وبها يرى الرائي فيكشف مقتضى  
ما عندها بتأمل وتراء  
والحكم منه على الذي هو ظاهر  
حكم علي بلبسه وخفاء  
فإذا تحقق كان أنصف حاكم  
فيما رأى واختص بالنعماء  
والقلب أذعن منه في إيمانه  
بالغيب عن قطع بغير مرء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قد أحاط الوجود بالأشياء  
قد أحاط الوجود بالأشياء  
رقم القصيدة : ٥٦٢٨٢

---

قد أحاط الوجود بالأشياء  
وتبدي بها بغير خفاء  
فهو فيها وما لها من وجود  
غيره فالحلول محض افتراء

(١٠٤/١)

---

وهي فيه أيضا إحاطة علم  
سابق في تقديره والقضاء  
فافهموا يا عقول قول إمام  
حقق الأمر رغبة الاقتداء  
واعرفوا قول في إذا هي قيلت  
ههنا في الإله رب السماء  
كيف محض الودود بالعدم الصرف  
يكون امتزاجه في الثراء  
إنما ذاك جاء في الذكر يتلى  
وهو حق في مذهب الأولياء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن الوجود له ذات وأسماء  
إن الوجود له ذات وأسماء  
رقم القصيدة : ٥٦٢٨٣

---

إن الوجود له ذات وأسماء

في الغيب عنا وعنه نحن أفياء  
وهو الذي هو عين الظاهرين به  
من الحوادث مما هن أفياء  
مصور هو للأشياء من عدم له ظهور بها فيها واخفاء وإنما الحكم للأسماء تظهر ما  
قد اقتضته فأنواع وأنواء  
فحققوا القول مني وافهموه ولا  
تؤولوه ففي تأويله الداء  
ولا تظنوا حلولاً في مقالتنا  
ولا اتحاداً فما الأشياء أكفاء  
هيات ليس الوجود الحق يشبهها  
فإنه باطل يمحوه إقناء  
لولا مشيئته قامت تخصصها  
بالعلم ما كان إظهار وإبداء  
الله نور السموات استمعه وعي  
والأرض والنور يمحي فيه ظلماً  
والنور ذلك معناه الوجود كما  
إلى الحوادث بالظلماء إيماء  
وعادة النور في الظلماء يذهبها  
هذا القياس الذي ما فيه إبطاء  
لكن هنا في كلام الله جاء به  
على الإضافة للأشياء إحياء  
حتى الإضافة فيه للسوى فتنت  
حكم من الله عدل والسوى ساؤوا  
كما يضل كثيراً قال خالقنا  
به ويهدي كثيراً يا أخلاء  
فافهم رموز كلام الله مهتدياً  
به وخل تأويلاً بها جاؤوا  
وجرد النور هذا عن إضافته

وانظر فهل لجميع الكون إبقاء  
تدري الفنا والبقا في عرف سادتنا  
أهل المعارف يا لام ويا باء  
وتعرف الله جل الله عنك وعن  
سواك إذ لا سوى والنفس عمياء

### Free counter

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كن غنيا في صورة الفقراء  
كن غنيا في صورة الفقراء  
رقم القصيدة : ٥٦٢٨٤

-----

كن غنيا في صورة الفقراء  
لا فقيرا في صورة الأغنياء  
ومرادي بالفقر ما كان فقرا  
دنيويا للأخذ والإعطاء  
لا مرادي بالفقر لله ربي  
ذاك فقر ما إن له من عناء  
ذاك عز بدون ذل وعلم  
فاصطبر إنه لخير بلاء  
وتمسك بربك الحق واقنع  
بالتجلي في سائر الأشياء  
وانفض القلب من غبار الترجي  
والتمني لجاههم والعلاء  
إنما جاههم توهم عز  
في هوان وشهرة في خفاء  
وعلاهم محض استفال وخفض  
واحتقار عند البصير الرائي  
وتحقق بما ترى يا أنا من

كل شيء تحقق العلماء  
إن هذا مع الذي أنت فيه  
هو سر الجميع عند الترائي  
لا سواه وما السوى فيه إلا  
عن عمود تنوع الأفياء  
منعتني حقيقتي عن سواها  
منع صاد رأى سرايا كماء  
فتوقفت لا أكراتا وعجزا  
إنما النور طارد الظلماء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قد فال من قال من جهل وإغواء  
قد فال من قال من جهل وإغواء  
رقم القصيدة : ٥٦٢٨٥

قد فال من قال من جهل وإغواء  
عن حكم تكليف ربي عبده الثائي  
ما حيل العبد والأقدار جارية  
عليه في كل حال أيها الرائي  
ألقاه في البحر مكتوفا وقال له  
إياك إياك أن تبتل بالماء  
حتى عليه فتى من أهل ملتنا  
قد قال في رده نظما بإنشاء  
إن حفه اللطف لم يمسه من بلل  
وما عليه بتكثيف وإلقاء  
وإن يكن قدر المولي له غرقا  
فهو الغريق وإن ألقى بصحراء  
يعني إذا كان في علم الإله له  
سعادة علمت من غير إشقاء

فهو السعيد وإن كانت شقاوته  
في العلم فهو شقي هكذا جائي  
والعلم يتبع للمعلوم من أزل  
مقالة الحق للقوم الإخصاء  
كذا الإرادة والتقدير يتبع ما  
في العلم من غير تأخير وإبطاء  
فالله قدر ما في العلم كاشفه  
بما يبيجاده سمي بأشياء  
إذ لا مضل بلا إضلاله أحد  
ولا يسمى بهاد دون إهداء  
ولا معز بلا شخص يعززه  
ولا مذل بلا قوم أذلاء  
وهكذا سائر الأسماء منه لها

(١٠٥/١)

---

قوابل كظلالا وأفياء  
قديمة وهي معلوماته أزلا  
معدومة العين في محق وإفناء  
والله سمي علام الغيوب بها  
ترتبت هكذا ترتيب إنهاء  
وهي التي كشف العلم القديم بها  
من قبل إيجادها فافطن لأنبائي  
حتى أراد لها قدما فقدرها  
طبق الذي هي فيه ضمن أجزاء  
فلم يقدر سوى ما العلم حقيقه  
ولا أراد سواه دون أخطاء

وقل على كل شيء حكم قدرته  
لكن بمعلومه خصت بإبداء  
ولم يكن عبثا تكليفه أبدا  
والكتب حق مع الرسل الأدلاء  
والأمر والنهي من رب العباد على  
عباده لا لسراء وضرء  
ولا لأجل امتثال الأمر أو غرض  
له تعالى ولا منع وإعطاء  
وإنما هو تمييز الخبيث هنا  
من طيب ومراض من أصحاب  
وفي القيامة عدل الله يظهره  
والفضل أيضا لأقوام اعزاء  
فليس في شرعنا جبر ولا قدر  
وإنه فعل مختار بإمضاء

---

وقول من قال والأقدار جارية  
ما حيلة العبد تغليط بشنعاء  
ما حيلة العبد في فعل يكون له  
بالقصد منه بلا جبر وإلحاء  
أحاط علما به ربي فقدره  
قدما عليه بعدل بعد إحصاء  
من غير ظلم وحاشا الله يظلم من  
عليه يحكم عن علم بإجلاء  
ألقاه في البحر مكتوبا مغالطة  
وكيف يكتفه مع قصد إجراء  
والكل ما هو بالمجوعول في عدم  
بل إنه مقتضى الأسماء الأجلء  
والجهل تعريفه الإنشاء من عدم

وليس بوصف معدوم بإنشاء  
فافهم وحقق لنفس الأمر معتبرا  
حكم الإله بعلم لا بجهلاء  
هذا الذي قد أخذنا عن مشايخنا  
أولي الهداية والتقوى الألباء  
عناية الله أعلى الله طائفة  
بها على غيرهم من مفتر سائي  
عبد الغني له الرحمن وفقه  
فبئها للتلاميذ الأخلاء  
لعل تأتيه منهم دعوة فيرى  
قربا بها من عظيم الفضل معطاء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حضرة الغيب سترها الأشياء  
حضرة الغيب سترها الأشياء  
رقم القصيدة : ٥٦٢٨٦

---

حضرة الغيب سترها الأشياء  
فهي عنه كأنها الأفياء  
تختفي تارة وتظهر طورا  
للذي قرينه كيف تشاء  
والذي أبعده يجهل هذا  
كل أنوارها له ظلما  
قدرت ما تشاء من كل حكم  
أزلا إذ به لها إيما  
ثم لما توجهت لترى ما  
قدرته ووجهها تلقاء  
صبغ الرسم بالوجود فقالوا  
وأطالوا وعم ذاك العماء



لا تقل هذه التباسه عقل  
ليس للعقل في اليقين بقاء  
حرف همز وشكل رمز تبدى  
حركت أرضه عليه السماء  
إنه إنه عظيم عظيم  
هو هذا إذا استحال الإناء  
وهو في العين ساكن فتراه  
غينها ثنين فيه وهو افتراء  
ومضت لقمة لآدم كانت  
مضغتها بجوفها حواء  
أحمد الاسم في السماء بعيسى  
ويقومي محمد عنه جاؤوا  
كل حمد فذاك منه إليه  
راجع حيثما تنزل ماء  
ليس للروح عندنا بعد هذا الأمر  
في الحس ما تراه النساء  
قوم عيسى ترهبوا ليزيلوا  
وصفهم بالذكر وهو الدواء  
ولنا ملة الذكر بذكر  
منزل فهي ملة سمحاء  
إنها الهمزة الشريفة قدرا  
في انقلاب القلوب فهي التواء  
وهي حرف لنا وما هي حرف  
حيث إبدالها له إبداء  
حركات من السكون تبدت  
لفجور وللتقى إيجاء  
عزة في مذلة وارتفاع  
في انخفاض وما الجميع سواء

هذه هذه وهذا وهذا  
والذي والتي وهم أولياء  
قد تولاهم المفيض عليهم  
فهم الأشقياء والسعداء  
جل هذا المقام حضرة طه  
سيد الرسل إنه لا يجاء  
لكن الانحراف في كل حرف  
يقتضي قدر ما يطيق الوعاء  
فابدل الهمزة التي أنت تدري  
ألفا ساكنا هم الألفاء  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تفاخر الماء والهواء  
تفاخر الماء والهواء  
رقم القصيدة : ٥٦٢٨٧

---

تفاخر الماء والهواء  
وقد بدا منهما ادعاء  
لسان حال وليس نطق  
ولا حروف ولا هجاء  
فابتدأ الماء بافتخار  
وقال إني بي ارتواء  
وبي حيا لكل حي  
أيضا وبى يحصل النماء  
وكان عرش الإله قدما  
علي يبدو له ارتقاء  
وطهر ميت أنا وحي  
لولاي لم يطهر الوعاء

ولا وضوء ولا اغتسال  
إلا وبى ما له خفاء

(١٠٦/١)

---

وبالهواء اشتعال نار  
ضرت وللنار بى انطفاء  
وأحمل الناس فى بحار  
كأننى الأرض والسماء  
وعند فقري ينوب عنى  
فى الطهر ترب به اعتناء  
وأهلك الله قوم نوح  
لما طغوا بى لهم شقاء  
وليس لى صورة ولون  
لونى كما لون الإناء  
وقال عنى الإله رجس الشيطان  
بى ذاهب هباء  
والخلق يرجونى إذا ما  
مسكت عنهم لهم دعاء  
والأرض تهتز بى وتربو  
فيخرج النبات والدواء  
فقام يعلو الهواء جهرا  
وقال إنى أنا الهواء  
فإن أنفاس كل حى  
تكون بى للحياة جاؤوا  
وإننى حامل الأراضى  
والماء فيها له استواء

وأهلك الله قوم عاد  
بشدتي ما لهم بقاء  
أروح القلب بانتشاق  
فيحصل الطيب والشفاء  
وأدفع الخبث حيث هب النسيم  
يصفو بي الفضاء  
وما لحي من البرايا  
عني مدى عمره غناء  
والنطق بي لم يكن بغيري  
والصوت في الخلق والنداء  
وليس كل الكلام إلا  
حروفه بي لها انتشاء  
وبي كلام الإله يتلى  
فيهتدي من له اهتداء  
وكل معنى لكل لفظ  
فإنه بي له اقتضاء  
لولا ما بان علم حق  
وعلم خلق والأنبياء  
ولا يكون استماع إذن  
إلا وبي النوح والغناء  
وحاصل الأمر أن كلا  
من ذا وذا للردى اندراء  
وما لذا فضل على ذا  
ولا لذا بل هما سواء  
وكل ماء له مزايا  
يكون فيها لنا الهناء  
ولا هوا إلا وفيه  
نفع كما ربنا يشاء

وآدم كان أصله من  
طين وأضحى له اصطفاء  
والمارج النار مع هواء  
سموم ريح وذاك داء  
ومنه إبليس كان خلقا  
له افتخار وكبرياء

----

فكيف يعلو الهواء يوما  
والماء فينا له العلاء  
به الطهارات والذي لم  
يجده ترب به اكتفاء  
والنار فيها العذاب حتى  
لكل شيء بها فناء  
وإنما نورها اشتعال الهواء  
فيها له ضياء  
والترب فيه الجسموم تبلى  
فيظهر الدم والثناء  
وعز ربي وجل عما  
نقول أن يلحق الخطاء  
بخلقه ربنا عليهم  
والعلم عنا له انتقاء  
والفضل منه يكون لا من  
سواه حقا ولا امتراء

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هما إحاطتان بالأشياء

هما إحاطتان بالأشياء

رقم القصيدة : ٥٦٢٨٨

---

هما إحاطتان بالأشياء  
إحاطة العلم بلا اختفاء  
كذا إحاطة الوجود وهما  
لم يخرجاً شيئاً من انتفاء  
إحاطة الوجود للذات كما  
لعلمه إحاطة الأشياء  
بكل شيء ربنا علیم  
قد قال في القرآن ذو العلاء  
وقال أيضاً ربنا محیط  
بكل شيء مظهر الأشياء  
والشيء ليس خارجاً من عدم  
بالعلم والوجود في استقصاء  
وإنما هما إحاطتان قل  
بذلك الشيء بلا امتراء  
والشيء هالك فان ولم  
يخرج عن الهلاك والفناء  
ولو أحاط ربه علماً به  
ولو وجوداً لعيون الرائي  
وانظر إلى الظل الذي به أحاطت شمسه ما زال في الظلماء

...

وانظر إلى إحاطة الخطوط في  
دوائر فارغة الأثناء  
وافهم كلامي واتبع القرآن لا  
تعديل إلى العقول والآراء  
فإن فيهن ضلالات الوری  
بهن قد مالوا عن اهتداء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> للذات ذات وللأسماء أسماء

للذات ذات وللأسماء أسماء

رقم القصيدة : ٥٦٢٨٩

---

للذات ذات وللأسماء أسماء

تدري حقيقته سعدى وأسماء

فاخرج عن اللفظ والمعنى لأنهما

رمز إلى الذات والأسماء وإيماء

هي الحقيقة في كل الأمور سرت

سرا وقامت بها في الجهر أشياء

تنزهت عن فهوم العارفين بها

وإنما هم على الذكرى أدلاء

لا تسأل الكون عنها فهو يجهلها

وعنه سلها ففيها منه أنباء

كن طالبا علمها منها تجده بها

محققا وعلى التحقيق لألاء

ما في الورى أحد إلا بقوتها

له مدى عمره منع وإعطاء

والناظرون بها والسامعون بها

وإن يكن عندهم للأمر إخفاء

وتسعد الناس أو تشقى بلا غرض

فهي الدواء كما تختار والداء

شمس وعن علمها كل الورى ظهورا

كأنما هم ظلالا وأفياء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حرك الذات آلة الأسماء

حرك الذات آلة الأسماء

رقم القصيدة : ٥٦٢٩٠

حرك الذات آلة الأسماء  
فتنصت لطيب هذا الغناء  
يا غناء هو الحوادث تبدو  
ثم تخفي سريعة الإيحاء  
هو مثل الأصوات في إيقاع  
وانتظام لسامع ولرائي  
لمع برق إلهام كل ولي  
وحي حق لسائر الأنبياء  
فتأمل كلامنا وتحقق  
بالتجلي واخرج من الظلماء  
فالتجلي إن قمت يوما به لابلك  
تعرف من أنت بالأضواء  
هذه هذه معارف قوم  
هم كتاب الله العزيز العلاء  
جاء عن أحمد النبي إلينا  
ثم كناه معشر الأولياء  
فيه إنا نقوم بالشرع صدقا  
مع ما عندنا من الإصغاء  
لتقادير ربنا نافذات  
بالورى في سعادة أو شقاء  
فاسمعوا يا عقول هذا وكفوا  
عن جمود لمائكم في الإناء  
واعلموا أنكم بخلق جديد  
كل وقت كالبارق المترائي



أمر رب علا وجل وهذا  
واحد في ظهوره والخفاء  
وهو خلق لقوله كأن أمر الله يعني مقدرات القضاء

...

آمنوا إن جهلتم العلم منا  
أو فلا تؤمنوا هما بالسواء  
عندنا ليس عندكم واستفال  
في السوى لا يقاس بالإرتقاء  
واحدروا تنكروا من الجهل قولاً  
قاله صادق من العلماء

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نزل الحديد فكان سيفاً قاضياً  
نزل الحديد فكان سيفاً قاضياً  
رقم القصيدة : ٥٦٢٩١

نزل الحديد فكان سيفاً قاضياً  
قسم العداة مشارفاً ومغارياً  
بأس شديد فيه بل ومنافع  
للناس فليمض المعاند هارباً  
ويه الأمين علي كان نزوله  
فأسر قلباً بالأمان وقالبا  
في ليلة هي ليلة القدر التي  
فيها رسول الله نال مواهبها  
فأخذته بيدي اليمين حقيقة  
فوجدته أمضي السيوف مضارباً  
مقدار أربعة الأصابع قدره  
في طول باع بالوزانة سالباً  
فلذا تراني لا أحارب دائماً

هذا الورى إلا وكنت الغالبا  
أما المحب فهي قلبي والحشا  
بل كل كلي لست فيه كاذبا  
رعدت بها مني الضلوع وقد همي  
مطر علينا قبل كان سحائبنا  
وملئت من أنس الوجود ووحشة العدم  
انقضت ولقد قضيت مآربا  
ولقد أماطت لي بثينة برقعنا  
عن طلعة شمسية وجلاببا  
ومشت بأنواع الغلائل تنجلي  
ودنت تقلب أعينا وحواجبا  
وسعت إلى نحوي ولم أك غيرها  
فغدوت مطلوببا ولم أك طالبا  
هذا الوجود جميعه كلي بلا  
شك عداة قد حوى وحبائنا  
والخلق نارا لا يزال وجنة والأمر أنوارا غدا وغيها

...

والكل كلي ما معي غيري فلا  
تتعب وكن لي في الجميع مصاحبا  
وأنا الحقيقة والشريعة لا تقف  
فيصير شيء منهما لك حاجبا  
وافعل ولا تفعل جميع أوامري  
واترك ولا تترك لنهبي تاببا  
واقعد وقم وتقاو واعجز إن ترم  
وصلي وكن بي طالعا أو غاربا  
فأنا حقيقتك المكلفة التي  
بألست قلت لها وكنت مخاطبا  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> للذنب سر عجيب

للذنب سر عجيب

رقم القصيدة : ٥٦٢٩٢

---

للذنب سر عجيب

وفيه خبث وطيب

وفي أناس نعيم

وفي أناس لهيب

فاحذره واقبل عليه

فهو الجمال المهيب

لولاه ما كان قرب

ولا تلافي الحبيب

ولا النيون كانوا

ولا المقام القريب

فهو الحجاب لخلق

فمخطئ ومصيب

لأنه السور فيه

للفرقتين نصيب

فرحمة باطنا إذ

في الظاهر التعذيب

والكون ما تم إلا

به ففاز اللبيب

إياك إياك فافهم

فالشمس ليلا تغيب

ومن يناديك يوما

فإنه سيجيب

-----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أقسمت عليك أيها المحبوب  
أقسمت عليك أيها المحبوب  
رقم القصيدة : ٥٦٢٩٣

---

أقسمت عليك أيها المحبوب  
أن تسمح لي فوصلك المطلوب  
أرسل منك القميص مع ريح صبا  
يا يوسف عصرنا أنا يعقوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ظاهر ومن يعشقه عن رؤيته محجوب  
ظاهر ومن يعشقه عن رؤيته محجوب  
رقم القصيدة : ٥٦٢٩٤

---

ظاهر ومن يعشقه عن رؤيته محجوب  
باطن ومعناه لفظ الكون له منسوب

---

(١٠٨/١)

---

ياذا الذي من بعباده مدمعه مسكوب  
نفسك حجابك أمتها تشهد المطلوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فؤادي من الأشواق والصبوه امتلا  
فؤادي من الأشواق والصبوه امتلا  
رقم القصيدة : ٥٦٢٩٥

---

فؤادي من الأشواق والصبوه امتلا

---

...

وبي أعضل الأمر المشق وأشكلا

...

فيا من تمادت في التجنب والقلبي

...

إذا قلت أهدي الهجر لي حلل البلى

تقولين لولا الهجر لم يطب الحب

عدمت اصطباري بين قريك والنوى

...

وقد جد جد في الأحشاء وجد بها ثوى

...

وإن قلت هذا القلب أحرقه الجوى

تقولني بيران الجوى شرف القلب

رويدك يا من بالتجافي أمتني

...

وأهملت فيما بالوصال وعدتني

...

إذا قلت رفقا إنني ذبت زدتني

...

وإن قلت ما ذنبي إليك أجبتني

وجودك ذنب لا يقاس به ذنب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا عندي أن الشهود حجاب

أنا عندي أن الشهود حجاب

رقم القصيدة : ٥٦٢٩٦

-----

أنا عندي أن الشهود حجاب

والتنائي سيان والاقتراب

فادخلوا دار صبوتي يا ندامي

واحدروا أن يريكم مراتب  
هذه مل المفضل طه  
فافهموا إن تكن لكم ألباب ما عليكم من لفظها العذب فيها للذي ينكر المعاني عذاب  
واشربوا فضل خمرتي من أناءى  
وسط حاني يا أيها الأحباب  
إنما عندي الشراب وغيري  
عنده موضع الشراب سراب  
أنا خمار ديرها وكفوفي  
هذه عند أهلها أكواب  
ورهاينها رعي حكمي  
كل داع بي عندهم مستجاب قرب الفجر فاشربوا بكر دن ما على وجهها سواكم نقاب  
وارفعوا لي نفوسكم عن كؤوس  
هي فيها لكم يروق الشراب  
هي بحر وما سواها فموج  
وهي خمر والعالمون حباب  
قام شماس ديرها يتمشى  
وعليه من نورها أثواب  
وجلتها القسوس بين أناس  
عندهم في جمالها أوصاب  
فاحتسوها ما بين جنك وعود  
حيث راق الصبا ورق رباب  
ثم راحوا مجردين سكارى  
وتثنوا معربدين فغابوا  
خرجوا عن نفوسهم وعن الكون  
وعن كل ما لهم يستطاب  
ثم عن ذلك الخروج فكانوا  
صورا للوجود فيها انقلاب  
وهم ألحان والدنان وكاسات

الطلا والديار والأبواب  
وهم الفوز في جنان نعيم  
وسواهم جهنم وعذاب  
طفحوا الكاس يا سقاة الحميا  
دار من فرط رقصنا الدولاب  
وبأشواقنا الحمام هاجت  
فغناء على الربا وانتحاب  
والبرايا عن الحبيب سؤال  
كلهم حائر ونحن جواب  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بين أهل الجحود والتكذيب  
بين أهل الجحود والتكذيب  
رقم القصيدة : ٥٦٢٩٧

بين أهل الجحود والتكذيب  
كل أمر من الأمور عجيب  
تركوا ريبة بأهل ارتباب  
واستربوا في أمر كل أريب  
كثير الإفتراء منهم جهارا  
ولهم فيه غاية التشبيب  
وله بينهم إدارة كأس  
مزجته حلاوة التقريب  
كم سمعنا منهم قبيحة قذف  
أوصلوها بالعار والتعيب  
طعنوا بالتوهمات علينا  
في أمور بدت لكل لبيب  
واستخفوا بنا على سوء ظن

ثم عادوا باللوم والتأنيب  
أنكروا رؤية الملاح وألغوا  
بالتساوي ما بين ظبي وذيب  
وأرادوا إبطال رؤية فرق  
في الورى بين يابس ورطيب  
كل ذا من ذا من كثافة الطبع فيهم  
وقصور العقل الخبيث السليب  
ولهم قبح نية في سواهم  
أوصلتهم غدا إلى التعذيب  
طال ما أهلك المهيمن منهم  
جسدا من ضلاله في لهيب  
وأكب الإله في النار نفسا  
نشأت بالنفاق في تقليب  
وابتلاهم ربي بكل بلاء  
عل أن يرجعوا بقلب منيب  
وعليهم من الرزايا توالى  
ظلمات كوابل في الصيب  
فأصروا واستكبروا بنفوس  
لم تخف من رب إليها قريب  
لا اتعاض ولا اعتبار بشيء  
عندهم في شهادة ومغيب  
وهم العمي عن سواء سبيل  
لا يبالون بالبصير الرقيب  
أهملوا النفس ثم في الغير هموا  
بكثير التنقيير والتنقيب  
كلما نبهوا على الحق ناموا  
عنه بالاضطرار والتغليب



بعدت شقة الكمال عليهم  
فتسلوا عن ذاك بالتكذيب

(١٠٩/١)

قمت فيهم معلما حسب جهدي  
ناصرنا بين سائل ومجيب  
داعيا للهدى بإخلاص قلب  
وكلام فصل وصدر رحيب  
حافظا مع كبيرهم وصغير  
حرمات الوداد بالترحيب  
فرأوني بوصفهم ورموني  
بالذي فيه هم من التركيب  
زعموا أن حذفهم كاشف عن  
خبث أمري فاستقبحوا نفخ طيبي  
قلبوني وغيروني لديهم  
وعلى الناس أعجموا تعريبي  
ألحدوا في صفات مدحي ومالوا  
عن صوابي وأبعدوا تقريري  
فعلوا مثل فعل أهل اعتزال  
في كلام المهيمن المستجيب

---

حيث قالوا فيه بأغراض نفس  
يتقالون كل روض خصيب  
جعلوه مذاهبا بعقول  
دب فيها الوسواس أي ديب  
وأحالوه باطلا وهو حق

ظاهر الحكم عند كل نجيب  
كل هذا وليس يخفي أذاني  
بالهدى بينهم ولا تنويبي  
وأنا الشمس لا تراني عيون  
عميت عن جمال وجه حبيبي  
فإذا رمتني فسر مثل سيرى  
لا تصافح كفي بكف خضيب  
كن معي لي مقلدا أو توقف  
دائما لا تخض مع المستغيب  
لم أكلفك أن ترى حسن حالي  
في البرايا وأن تكون نسيبي  
أو على النصر لي أراك مقيما  
أو بدنياك أن تزيد نصيبي  
إنما الجود منك جود ذباب  
كف جهدا من الأذى عن لسيب  
يا نفوسا يستنبطون المعاني  
من قبيح الكلام بالترتيب  
إن تكونوا في السوء أهل اجتهاد  
أهله بين مخطئ ومصيب وأراكم مصممين على ما فيه أنتم بغير ما تشرب  
أتساوون كل أبيض عرض  
في المعالي بأسود غريب هب عليكم تلوح مشتبهات أنفس القوم وهي في تهذيب  
ما استطعتم بالذوق أن تفرقوا ما  
بين فرث ورائق من حليب  
ما نفوس قد أسلمت كنفوس  
عابدات من الهوى للصليب  
رب ناس لهم جسوم رجال  
ونفوس خلت من التأديب  
وعقول بالوهم تنقاد طوعا

للهوى والضلال قود الجنيب  
من أتاهم بعلمهم جحدوه  
كيف من جاءهم بعلم غريب بادرُوا بالوقوع في أهل بدر ثم أضحي وقوعهم في القليب  
أنكروا الكشف في الطريق وقالوا  
كل هذا تخيلات المرهب فتراهم للشر في تهوين وتراهم للخير في تصعيب  
أنطقوا كل بومة بهوهم  
وأرادوا السكوت للعندليب  
حاولوا يطفئون بالزور نوري  
ويذلون عز قدري المهيب  
فأروا من عناية الله بي ما  
أصبحوا منه في أسى ونحيب  
وإلى الله قد توسلت فيهم  
وعليهم رب العباد حسبي  
قصيدة يقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا عارف الله أنت الحي صاحب قرب  
يا عارف الله أنت الحي صاحب قرب  
رقم القصيدة : ٥٦٢٩٨

-----

يا عارف الله أنت الحي صاحب قرب  
ومنكرك ميت ممن جسم ودفن في التراب  
ما السم سم الأفاعي كالعسل في الشرب  
ولا أسود الحمى مثل الكلاب الجرب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دع جمال الوجه يظهر  
دع جمال الوجه يظهر  
رقم القصيدة : ٥٦٢٩٩

-----

دع جمال الوجه يظهر  
لا تغطي يا حبيبي  
طول ليالي فيك أسهر  
زاد شوقي ونحبيبي  
هكذا المحبوب يقهر  
بالجفا قلب الكئيب  
كل شيء عقد جوهر  
حلية الحسن المهيّب  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كان قلبي عنه غافل  
كان قلبي عنه غافل  
رقم القصيدة : ٥٦٣٠٠

---

كان قلبي عنه غافل  
وهو لا يغفل عني  
فانثنى يختال رافل  
بثياب النفس مني  
فأنا للحق مظهر  
بين أهلي كالغريب  
كل شيء عقد جوهر  
حلية الحسن المهيّب  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا مسمى بالأسامي  
يا مسمى بالأسامي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٠١

---

يا مسمى بالأسامي  
كلها وهو المنزة

أنت في الكل مرامي  
فيك عيني تنتزه  
ساطع الطلعة أزهـر  
في شروق ومغيب  
كل شيء عقد جوهر  
حلية الحسن المهيـب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هب لراعي الدير يفتح  
هب لراعي الدير يفتح  
رقم القصيدة : ٥٦٣٠٢

-----

هب لراعي الدير يفتح  
نوره الشعشاع باهي  
فاسمع النغمة ترح

(١١٠/١)

-----

واغتنم صوت الملاهي  
وقتنا نقرة مزهر  
وغناء العنـدليب  
كل شيء عقد جوهر  
حلية الحسن المهيـب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا سقاه الراح قوموا  
يا سقاه الراح قوموا  
رقم القصيدة : ٥٦٣٠٣

-----

يا سقاه الراح قوموا  
طلع الفجر علينا  
عن سوى الخمرة صوموا  
أين من يفهم أينا  
كأسها أبهى وأبهر  
عندنا من نفع طيب  
كل شيء عقد جوهر  
حلية الحسن المهيّب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> خمرة خمر المعاني  
خمرة خمر المعاني  
رقم القصيدة : ٥٦٣٠٤

خمرة خمر المعاني  
عتقت من قبل آدم  
ولها نحن القناني  
من زمان قد تقادم  
من يذق بالسر يجهر  
بين ناء وقريب  
كل شيء عقد جوهر  
حلية الحسن المهيّب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ادخل الحانات واشطح  
ادخل الحانات واشطح  
رقم القصيدة : ٥٦٣٠٥

ادخل الحانات واشطح  
وانثن سكرًا وعربد

واشرب الكأس المطفح

نلت ملكا متأبد

إنه الصرف المطهر

عن قبيح ومعيب

كل شيء عقد جوهر

حلية الحسن المهيّب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لمعت أنوار سلمى

لمعت أنوار سلمى

رقم القصيدة : ٥٦٣٠٦

-----

لمعت أنوار سلمى

لك من خلف الستائر

لا يكن طرفك أعمى

عن تناويع الأشاير

إن أمر الحق أظهر

عند غير المستريب

كل شيء عقد جوهر

حلية الحسن المهيّب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صل يا رب وسلم

صل يا رب وسلم

رقم القصيدة : ٥٦٣٠٧

-----

صل يا رب وسلم

لي على المختار طه

من له كنت تكلم

ليلة الإسرا شفاها

فضله لا زال يشهر  
بين غر ولييب  
كل شيء عقد جوهر  
حلية الحسن المهيب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> خاني في محبة المحبوب  
خاني في محبة المحبوب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٠٨

-----

خاني في محبة المحبوب  
فهي عندي نهاية المطلوب  
وتباعد يا جاهلا يا خبيثا  
عن طريقي وعد عن أسلوب  
بك لو قد أراد ريك خيرا  
قلت مما عملت يا نفس توبي  
لكن الله قد أضلك جهلا  
بالمقام المعظم المرغوب  
إن تكن قد أعبت ما أنا فيه  
ثم أصبحت منكرا مشروبي  
أنت في الكفر حيث تجعل عيبا  
ليس من كان فيه بالمعيوب  
وعلى الله منكر والنيين  
بما قد عدته في الذنوب  
فإله الورى له محبوب  
واسمه المصطفى شفاء القلوب  
وكذاك الرسول من جاء يدعونا  
بحق للفرض والمندوب  
كان محبوبه ابن حارثة زيدا



تبناه فهو كالمنسوب  
ولموسى فتاه يوشع محبوب وقد جل عن جميع العيوب

...

وابن يعقوب وهو يوسف حسن  
كان محبوب ذي التقى يعقوب  
ثم داود كان بالحسن مغرى  
وسقى بالجمال أطف كوب  
ظن داود أنما قد فتناه  
كما قال عالم بالغيوب  
وكثير من أمة الخير كانوا  
بهوى الحسن في فؤاد طروب  
ولنا أسوة بهم عن عفاف  
وتقى واستقامة ورسوب  
فإذا ما رميتنا بقبيح  
أو ليس الجميع بالمكتوب  
طبعنا الحب ليس ينفك هنا  
بأباطيل جاهل محجوب  
لكن الله حسبنا فهو كافينا  
على كل ذي افتراء كذوب

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قلبي لعلم الإله باب

قلبي لعلم الإله باب

رقم القصيدة : ٥٦٣٠٩

-----

قلبي لعلم الإله باب

وما له دونه حجاب

وكل أحوالنا تناجي

وكل إدراكنا خطاب  
وكل أرواحنا عمار  
وكل أجسامنا خراب  
وكل معقولنا كؤوس  
وكل محسوسنا شراب  
وكل أعدائنا سؤال  
وكل أحبائنا جواب  
وكل وقت لنا دنو  
وكل حين لنا اقتراب  
وكل شيء له إلينا  
من حيث معروفنا انتساب  
وكل لفظ لنا رسول  
وكل معنى لنا كتاب  
وروحنا للسوى حسام  
يخفيه من جسمنا قراب  
ورؤية الحق جل فينا

(١١١/١)

---

وليس فيها لنا أرباب  
الشمس في الأفق ذات نور  
وإن بدا دونها السحاب  
ونحن من ربنا كلام  
لنا وألفاظه العذاب ونحن قوم إذا أردنا أرشدنا الدف والرباب  
ونحن روح الجميع صرنا  
وذهب الماء والتراب  
ونحن حق ونحن خلق

ونحن قوس ونحن قاب  
وكشفت وجهها سليمان  
وانهتك الستر والنقاب  
وراق خمر الوجود منها  
ونحن من فوقه حباب  
وحاصل الأمر كل شيء  
غير إله الورى سراب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من يحب حبيبه

يا من يحب حبيبه

رقم القصيدة : ٥٦٣١٠

-----

يا من يحب حبيبه

أترك جميع العيوب

واقدم بنفس منيه

واشرب بألطف كوب

تلقي الأمور العجيبة

في الحب للمحجوب

ولا تخف شر غيبه

من جاهل محجوب

روى الثقات غريبه

للديلمى المرغوب

في ذي المعاني النسبية

فردوسه المطلوب

قد قال من بث طيبه

طه شفاء القلوب

العشق من غير ريبه

كفارة للذنوب

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا أيها الناس خذوا حذرکم  
يا أيها الناس خذوا حذرکم  
رقم القصيدة : ٥٦٣١١

---

يا أيها الناس خذوا حذرکم  
من صحبة الفاسق والكاذب  
والتزموا صحبة أهل التقى  
جماعة السنة والواجب  
فصاحب مع صاحب دائما  
كقلم بين يدي كاتب  
يكتب ما قد شاء فيه به  
بحكم عقد الصحبة اللازم  
روى ابن مسعود عن المصطفى  
قال رسول الخالق الوهاب  
اعتبروا الأرض بأسمائها  
واعتبروا الصاحب بالصاحب

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يقولون لا تنطق بما أنت عارف  
يقولون لا تنطق بما أنت عارف  
رقم القصيدة : ٥٦٣١٢

---

يقولون لا تنطق بما أنت عارف  
به بين أهل الجهل ذاك معيب  
فقلت لهم خلوا الملام فإننا  
بحكم التجلي والمجال قريب  
شربنا وأهرقنا على الأرض جرعة  
وللأرض من كأس الكرام نصيب

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بأوج الهوى كم منزل قد علمته  
بأوج الهوى كم منزل قد علمته  
رقم القصيدة : ٥٦٣١٣

---

بأوج الهوى كم منزل قد علمته

...

ولوح وجودي بالكمال رفته

...

ولما جرى دمعي وصبري عدمته

...

أبي الحب أن يخفى وقد كتمته

فأصبح عندي قد أناخ وطنبا

توقيت من شؤم السوى سوء مكره

...

وطائر سري ساكن أوج وكره

...

ومن لفؤادي قد حلا كاس فكره

...

إذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره

وإن رمت قربا من حبيبي تقربا

تبارك فينا ذو العلا ما أجله

...

هو الحق كلي قد أحل محله

...

فيبدو فأفنى ثم أحيى به له

ويسعدني حتى ألد وأطربا

-----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> طلع المحبوب  
طلع المحبوب  
رقم القصيدة : ٥٦٣١٤

---

طلع المحبوب  
غاية المطلوب من رأى يدري والسوى محبوب  
وجهه ظاهر  
باهر الأسلوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب دور  
جل من أبدع  
سره المودع في جميع الكون فاتح المخدع  
وافهم الأسرار  
لا تكن مغلوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيها الحادي  
أيها الحادي  
رقم القصيدة : ٥٦٣١٥

---

أيها الحادي  
يمنه الوادي حسن الإنشاد إنني صادي  
واسأل الأحياب  
عن شبح مسلوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب  
وهو للعشاق  
كلهم يعسوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كل من يعرف  
كل من يعرف  
رقم القصيدة : ٥٦٣١٦

---

كل من يعرف  
قلبه يغرف من بحار العلم جهله يصرف  
كاسه المألآن  
رائق المشروب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب دور  
يا أهيل الحي  
إن قلبي حي يا رفيقي قم لحبيبي حي  
وارتشف خمري  
فهو ملء الكوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب  
---

(١١٢/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صل يا رحمن  
صل يا رحمن  
رقم القصيدة : ٥٦٣١٧

صل يا رحمن  
دائم الأزمان للنبي المختار جاء بالقرآن  
من له عبد  
للغني منسوب لوح نوراني بدا بالورى مكتوب  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> غنت سويجعة الهوى فوق الروابي  
غنت سويجعة الهوى فوق الروابي  
رقم القصيدة : ٥٦٣١٨

غنت سويجعة الهوى فوق الروابي  
فأهاج الذكر ما بي

وسألتها عن أصل بعدي واقترابي  
قالت الحق جوابي  
إن الفنا هو للفتى كشف النقاب  
وبه رفع الحجاب  
من رام يشرب من صفا هذا الشراب  
يتجرد من ثياب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا طلعة الأنوار في جنح الدياجي  
يا طلعة الأنوار في جنح الدياجي  
رقم القصيدة : ٥٦٣١٩

يا طلعة الأنوار في جنح الدياجي  
هي للروح تناجي  
صرفت للشاربين بلا مزاج  
وبها ضاء سراجي  
قام المليح بها يدندن بابتهاج  
واهب السر لراجي  
هذا مقام القرب في نص الكتاب  
ما به شوب ارتياب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نادى المؤذن في منارات اليقين  
نادى المؤذن في منارات اليقين  
رقم القصيدة : ٥٦٣٢٠

نادى المؤذن في منارات اليقين  
من ترى منك يقيني  
فلقد خلوا بي في حمى الحصن الحصين  
فهوى المحبوب ديني



إن الصلاة لوجه حيي كل حين

وحي جبريل الأمين

وإليه من أغياره أبدا متابي

إنه كان ثوابي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> سر سري في الكائنات بلا حلول

سر سري في الكائنات بلا حلول

رقم القصيدة : ٥٦٣٢١

-----

سر سري في الكائنات بلا حلول

بين هاتيك الطلول

فتقاصرت عن فهمه كل العقول

وإشارات النقول

من كان مشغوفا بأقمار الأفول

قلبه قلب جهول

وهو الذي مما يحاول في عذاب

تحت أستار القباب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> الجزع بين ربا المنازل فالمصلى

الجزع بين ربا المنازل فالمصلى

رقم القصيدة : ٥٦٣٢٢

-----

الجزع بين ربا المنازل فالمصلى

ركع الصب وصلي

وجمال وجه حبيينا فينا تجلى

وبما شاء تحلى

يهنيك يا من في محاسنه تملى

وعن الغير تخلى

حتى انقضى ما بيننا وقت العتاب  
ومضى يوم الحساب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا المقام مقام ربات الخدور  
هذا المقام مقام ربات الخدور  
رقم القصيدة : ٥٦٣٢٣

-----

هذا المقام مقام ربات الخدور  
حضرات كالبدور  
فارفع قليلا عنك أطراف الستور  
وتملئ بالحضور  
واكشف عن الغيب المقدس حجب نور  
قد تجلى فوق طور  
وتحقق المطلوب بالأمر المهاب  
فيك منه ليث غاب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وعلى الرسول صلاة ربي مع سلامي  
وعلى الرسول صلاة ربي مع سلامي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٢٤

-----

وعلى الرسول صلاة ربي مع سلامي  
سيد الرسل الكرام  
ما راق عبد الغني طيب الكلام  
في تقاسيم النظام  
والآل والأصحاب أهل الاحتشام  
من بهم نلت مرامي  
والسالكين بمقتضى هذا الخطاب  
في محجات الصواب

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حرم آمن لكعبة قلبي  
حرم آمن لكعبة قلبي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٢٥

---

حرم آمن لكعبة قلبي  
أنا فيه مخطوف عقل ولب  
هائم أطلب الوجود فألقى  
حجبا أسدلت ببعد وقرب  
وهو فينا مظاهر ومجالي  
إن سلكتنا به مسالك حب  
يا بني قومنا قفوا بحمانا  
واصحبونا وشاركونا بشرب  
هذه طلعة الحبيب جهارا  
تجمع الحسن للنواظر تسبي  
أنا سرق لشمسها فاجتلوني  
ليس عني يوما تميل لغرب  
أنا ربي بما أقول عليهم

(١١٣/١)

---

حيث بي كان قائلا أنا ربي  
كل لطف من لطفه مستعار  
وهو عني على الحقيقة يني  
كنته حين كأنني فاستوبنا  
في ترجي اللقا وتفريج كرب  
وهي روح مهبتها ذات أمر

وأنا هائم بذاك المهيب  
وإذا ما ناديت أطلب أمرا  
فهي بي ذلك النداء تلي  
فاعرفوني بها ولا تعرفوها  
بي فستر الوجود ذلك دأبي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> رح يا أنا يا فاسد التركيب  
رح يا أنا يا فاسد التركيب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٢٦

-----

رح يا أنا يا فاسد التركيب  
يا حائلا بيني وبين حبيبي  
يا غيمة سترت ضياء الشمس عن  
عين الشهود وأبعدت تقريبي  
يا ليتني بك لم أكن متسترا  
في زي أسود بالسوى غريب  
أنت الذي أثقلتني ومنعتني  
عن أن أفوز من العلا بنصيب  
مع أنك البرق اللامع من الحمى  
لكن جمودك معجم تعريبي  
فأنا الكثيف ومن شغفت بحبه  
ذاك اللطيف عليك فهو حسبي  
جسم بليت به كليل مظلم  
من حكم طبع سائق للهب نشأت به نفس تكامل جهلها فخلت من الثقيف والتأديب  
فكأنه وكأنها لما أبت  
رشدا كنيسة راهب بصليب  
لولا العناية هكذا هي لم تزل  
طبق الملام ومقتضى التأنيب

لكن أنار الله مصباح الهدى  
فيها بفتح للغيوب قريب  
وأحالتها شمسا تشعشع نورها  
بعد الجمود بسرعة التقلب  
والروح من أمر الإله ككوكب  
دب الضيا منه بغير ديب  
روح شريف حكمه متناسق  
فيها بأنواع من التهذيب  
وهو الذي يروي لنا خبر الحمى  
وتفوح فينا منه نفحة طيب  
فأنا الذي أبدو كلمعة بارق  
عن غيب أمر الله بالترتيب  
وأنا الذي قد صرت روحا ظاهرا  
في كل هيكل سائل ومجيب  
أبدا أحن إلى حقيقة منشئي  
مني بقلب في الكمال منيب  
والأمر أمر الله ليس لغيره  
من ذاك شيء يا ذوي التقريب

**Free counter**

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيها الطالع من مشرق أفلاك الغيوب  
أيها الطالع من مشرق أفلاك الغيوب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٢٧

أيتها الطالع من مشرق أفلاك الغيوب  
أيها النازل في خيمات أنوار القلوب  
يا ظاهر في قلبي  
أرفق بي

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نفحت ريحانة الأسرار من روض اللقا  
نفحت ريحانة الأسرار من روض اللقا  
رقم القصيدة : ٥٦٣٢٨

---

نفحت ريحانة الأسرار من روض اللقا  
فسكرنا بشميم الطيب من ذاك الهبوب  
يا ظاهر في قلبي  
ارفق بي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لي بنجد فالنقا فالسفع من وادي مني  
لي بنجد فالنقا فالسفع من وادي مني  
رقم القصيدة : ٥٦٣٢٩

---

لي بنجد فالنقا فالسفع من وادي مني  
جيرة وجددي بهم يجلو عن القلب الكروب  
يا ظاهر في قلبي  
ارفق بي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا تلمني يا عدولي في هوى الغيد الحسان  
لا تلمني يا عدولي في هوى الغيد الحسان  
رقم القصيدة : ٥٦٣٣٠

---

لا تلمني يا عدولي في هوى الغيد الحسان  
إن ديني واعتقادي بالذي خلف الجيوب  
يا ظاهر في قلبي  
ارفق بي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وجه محبوبتي تبدى فأنمحي كل السوى  
وجه محبوبتي تبدى فأنمحي كل السوى  
رقم القصيدة : ٥٦٣٣١

---

وجه محبوبتي تبدى فأنمحي كل السوى  
واستوى مني على عرشي بلا مس لغوب  
يا ظاهر في قلبي  
ارفق بي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كل من يعرض عنا هو في نار الجفا  
كل من يعرض عنا هو في نار الجفا  
رقم القصيدة : ٥٦٣٣٢

---

كل من يعرض عنا هو في نار الجفا  
والذي يرغب فينا كفرت عنه الذنوب  
يا ظاهر في قلبي  
ارفق بي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عشقنا المصطفى من تصاوير الورى

(١١٤/١)

---

عشقنا المصطفى من تصاوير الورى  
رقم القصيدة : ٥٦٣٣٣

---

عشقنا المصطفى من تصاوير الورى  
فاشربوا يا قوم منه إنه في كل كوب

يا ظاهر في قلبي

ارفق بي

يا نداماي رويدا سكر الكأس بنا

وانثنى الكوب علينا وهو نشوان طروب

يا ظاهر في قلبي

ارفق بي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن صحوي بعد سكري هو صحوي في الهوى

إن صحوي بعد سكري هو صحوي في الهوى

رقم القصيدة : ٥٦٣٣٤

-----

إن صحوي بعد سكري هو صحوي في الهوى

حيث شمس الذات مني ما لها عني غروب

يا ظاهر في قلبي

ارفق بي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وعلى طه صلاة الله مني والسلام

وعلى طه صلاة الله مني والسلام

رقم القصيدة : ٥٦٣٣٥

-----

وعلى طه صلاة الله مني والسلام

كلما عبد الغني لذ له طعم اللبوب

يا ظاهر في قلبي

ارفق بي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنت قيد الوجود إن غبت غابا

أنت قيد الوجود إن غبت غابا

رقم القصيدة : ٥٦٣٣٦



أنت قيد الوجود إن غبت غابا  
وإذا ما حضرت كنت حجابا  
وكذا الكائنات علوا وسفلا  
هو منهن لابس أثوابا  
كل ذا باعتبار نفسك أما  
هو في ذاته فجل مهايا  
واحد مطلق عن القيد بل عن  
قيد إطلاقه يلوح اقترابا  
وهو في بيت عزة وجلال  
لست تلقى إليه غيرك بابا  
قف على بابه وتأدب  
بخشوع وقبل الأعتابا كن بلا أنت تكشف الحجب عنه ويريك الذي أرى الأنجابا  
وجهه النور ظاهر بك لكن  
عنه أبدى عليك منه نقابا يا نديمي خذ المدامة مني إنني قد أدرت هذا الشرابا  
ويستطت البساط في دار قومي  
وملأت الكؤوس والأكوابا  
وكنست الكنائس السود مما  
كان فيها حتى البياض أجابا  
واستحالت إلى الأصول فروع  
أحكمتها يد الفناء انقلابا  
فوجودي هو الوجود الحقيقي  
والتصاوير فيه كانت خضابا  
إن علمي علم اليقين بأني  
كنت سعدى وزينب والربابا  
كنت ليلي أنا ومجنون ليلي  
والمحبين قبل والأحبابا  
وأنا الآن كل ما هو باد

وسأبدو حبايبا وصحبا  
مثل فعل الحرباء يصبغ منها  
كل لون به تلوح الإهابة  
وهي في أي صبغة هي فيها  
ذاتها لا تزال والألقابا  
كل شيء نطق الوجود حروف  
عاليات تحير الألبابا  
قلم إن بحثت عنه ولوح  
باعتبار ولقبوه الكتابا  
وهي عين ترى وتدرك أبدت  
ما سواها الجفون والأهدابا  
شمس ذات لها الأشعة أسماء  
عليها الجميع كان سحابا  
تتجلى بنا فنظر عنها  
مثل ما يظهر البقاع السرابا  
لكن العر بالحقائق لا يعرف  
شيئا فيحسب الشهد صابا  
ويظن الوجود قسمين هذا  
خطأ منه لا يكون صوابا  
ويزيد الشرك الخفي عليه  
كلما غاير الشراب الحبابا  
والكلام المجاز عين الحقيقي  
وترى في معناهما استغرابا  
لكن المنكر الجهول غبي  
ومحب السوى له يتغابى  
والذي يفهم الأمور تراه  
جامعا فارقا عصيا مجابا

هذه ملة بها الله أدنى  
منه أهل الكمال والأقطابا  
لم يوفق لها الإله سوى من  
خر نجما على الجهول شهابا  
حافظا لم يزل عهود التصابي  
في شهود الوجود والآدابا  
فعليه السلام ما حن قلب  
نحو أحبابه وزاد التهابا  
ويسعدى رأى العذاب نعيما  
حين وافته والنعيم عذابا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> الكون يغيب من ضيا وجه حبيبي  
الكون يغيب من ضيا وجه حبيبي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٣٧

-----

الكون يغيب من ضيا وجه حبيبي  
والقلب يهيم فيه من فرط لهيبي  
يا عاذل كم إلكم الشوق مذيبي  
السلوة منك وأنا العشق نصيبي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ذا بدر سما الجمال في القلب يلوح  
ذا بدر سما الجمال في القلب يلوح  
رقم القصيدة : ٥٦٣٣٨

-----

ذا بدر سما الجمال في القلب يلوح  
ذا مسك ختام خمرتي في يفوح  
إني أبدا بسره لست أبوح  
لا أقدر أن أحول عن أمر رقيبي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من كشف الحجاب عن عين عياني  
يا من كشف الحجاب عن عين عياني  
رقم القصيدة : ٥٦٣٣٩

-----

يا من كشف الحجاب عن عين عياني  
الظاهر أنت والسوى عندي فاني  
ها أنت أنا وليس في الحضرة ثاني  
ويلاه من البعد عن وصل قريب  
لولاه لما كنت من التوبة تائب  
لا ذات ولا وصف ومولاي حبيبي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> مولاي على نبيك الحق صلاتي  
مولاي على نبيك الحق صلاتي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤٠

-----

مولاي على نبيك الحق صلاتي  
طه ممن أزال نوره ظلمه ذاتي  
وصار عبيد الغني فيه مواتي  
في كل شروق ذا وفي كل مغيب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ألا أيها الحادي لذاك الحمى سربي  
ألا أيها الحادي لذاك الحمى سربي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤١

---

ألا أيها الحادي لذاك الحمى سربي  
فأهل الهوى قومي وجيرانه سربي  
لقد لذ لي في مروة الحب والصفاء  
إلى وصلهم سعيي وقد طاب لي شربي  
وعندي إلى تلك الوجوه صباية  
أزبل بها ما أوهمت لبسه الترب  
ويا ويح عشاق الملاحة في الهوى  
يحIRON بين الشرق للشمس والغرب  
ومحبوبهم لا زال فيهم مخالفا  
إذا جنحوا للسلم يجنح للحرب  
رضيت بوصل الروح للروح غيبة  
ولم أرض في وقت اللقا نفرة العزب  
أرى القرب في البعد الذي يقتضي الوفا  
بعهد الهوى خيرا من البعد في القرب  
وألقيت جسمي في ديار بعيدة  
عن الحب حيث الروح مقضية الأرب  
وصعب الهوى سهل إذا كثر الرجا  
وأنواع أفراح به شدة الكرب  
وما القلب إلا موضع الفقد واللقا  
وما الجسم إلا للمواجيد كالدرب  
ومن جهل المحبوب فالضرب موجع  
له ومتى يعرفه يلتذ بالضرب  
ألا هكذا في النار حال أولي الشقا  
غدا بعد تحويل الحجاب عن الرب  
ويومئذ معناه يوم قيامة  
ويوم خلود بعده وهو للدرب  
وحك يد الجرباء يدمي قروحها

وتلتذ منه النفس في الأنفس الجرب

Copyright ©2005, adab.com

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عجب وما هو بالعجب  
عجب وما هو بالعجب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤٢

-----

عجب وما هو بالعجب  
نور بظلمته احتجب  
شهر لشهرة أمره  
رمضان وهو أخو رجب  
وهو الحرام لحرمة  
وجبت له مما وجب  
والدهر من أسمائه  
فيه المسرة والسخب  
أشجاره نحن اللحاء  
لها الملائم والنجب  
والموج نحن لأنه  
بحر خضم ذو لجب  
والله أكبر فافهموا  
عجب وما هو بالعجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> طلعت في ظلمة الأكوان  
طلعت في ظلمة الأكوان  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤٣

-----

طلعت في ظلمة الأكوان  
أنوار حبيبي

فاهتدى الساري إلى ذاك  
الحمى الناي القريب  
وشممنا عرف مسك  
من ربا نجد وطيب  
وصبت نفس عدولي  
وانمحت عين رقيبي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا مليح الوجه خلصني  
يا مليح الوجه خلصني  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤٤

-----

يا مليح الوجه خلصني  
من الهجر القبيح  
ثم حول لي إشارات  
المعاني بالصريح  
حسنك الفتان قد أسففر عن كل مليح

...

فغريب أنا في الدنيا  
على الحسن الغريب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صل يا رب على الهادي بنور متلالي  
صل يا رب على الهادي بنور متلالي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤٥

-----

صل يا رب على الهادي بنور متلالي

...

أحمد المختار من أظهر  
سر المتعالي

ويه عبد الغني فاز  
بفضل وكمال  
ما ثنى في الروض ريح  
معطف الغصن الرطيب  
---

(١١٦/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذه سلمى لها الأمر العجائب  
هذه سلمى لها الأمر العجائب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤٦

-----  
هذه سلمى لها الأمر العجائب  
تتجلى رفعت عنها الحجاب  
ثم الكون غاب  
...

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فتتهنى يا فؤادي بالتي  
فتتهنى يا فؤادي بالتي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤٧

-----  
فتتهنى يا فؤادي بالتي  
حسنها الفتان قد راق وطاب  
هذا فتح باب  
...

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> في نواحي الشعب من ذاك الحمى



في نواحي الشعب من ذلك الحمى  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤٨

---

في نواحي الشعب من ذلك الحمى  
بدر تم ما عليه من سحاب  
يبدو للصحاب

...

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كلما أسفر عن وجه له  
كلما أسفر عن وجه له  
رقم القصيدة : ٥٦٣٤٩

---

كلما أسفر عن وجه له  
ذهبت أبصارنا والقلب ذاب  
في الحسن المهاب

...

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وعلى الهادي صلاتي والسلام  
وعلى الهادي صلاتي والسلام  
رقم القصيدة : ٥٦٣٥٠

---

وعلى الهادي صلاتي والسلام  
ما هدى عبد الغني نور الخطاب  
للداعي المجاب

...

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قد أسفر محبوبي  
قد أسفر محبوبي

رقم القصيدة : ٥٦٣٥١

---

قد أسفر محبوبي  
عن يوسف يعقوب  
في أحسن أسلوب  
لي جاد بمطلوبي  
ما القلب بمقلوب  
عن طلعة مرغوبي  
يا نفس هنا توبي  
من ذنبك أو ذوبي  
كم غفلة محجوب  
تدنيه من الحوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا بهجة أسراري  
يا بهجة أسراري

رقم القصيدة : ٥٦٣٥٢

---

يا بهجة أسراري  
يا مطلع أنواري  
ها أنت هو الساري  
في سائر أطواري  
يا مجمع أفكار  
ما غيرك في الدار  
فارفق بفتي جاري  
لجنابك منسوب  
يا نفس هنا توبي  
من ذنبك أو ذوبي  
كم غفلة محجوب

تدنيه من الحوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لي في جانب ذا الخيف

لي في جانب ذا الخيف

رقم القصيدة : ٥٦٣٥٣

-----

لي في جانب ذا الخيف

حي أنا فيهم ضيف

يا ليت خيال الطيف

لو كنت أراهم كيف

والعشق يزيل الزيف

في الجور به والحيف

والوقت كمثل السيف

في حدة حيسوب

يا نفس هنا توبي

من ذنبك أو ذوبي

كم غفلة محجوب

تدنيه من الحوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وعلى الهادي صلي

وعلى الهادي صلي

رقم القصيدة : ٥٦٣٥٤

-----

وعلى الهادي صلي

أبدا رب جلا

والآل ومن ولي

عنا حمل الكلا

ما الغيث تلا الطلا

في الروضة منها  
أو عبد الغني حلا  
بالمدح لمكتوب  
يا نفس هنا توبي  
من ذنبك أو ذوبي  
كم غفلة محجوب  
تدنيه من الحوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لحي سلمى شدوا الركائب  
لحي سلمى شدوا الركائب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٥٥

-----

لحي سلمى شدوا الركائب  
قد زاد شوقي إلى الحباب  
أواه سهم البعاد صائب  
والقلب ذائب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بالله يا ريم أرض رامة  
بالله يا ريم أرض رامة  
رقم القصيدة : ٥٦٣٥٦

-----

بالله يا ريم أرض رامة  
أنل فؤادي الشجي مرامة  
وأنت بأبرق من تهامة  
هجت النجائب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا ليلة السفح من زرود  
يا ليلة السفح من زرود

رقم القصيدة : ٥٦٣٥٧

---

يا ليلة السفح من زرود  
لنا ولو في المنام عودي  
وأنجزني باللقا وعودي  
فالضد غائب

---

(١١٧/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلاة ربي على التهامي  
صلاة ربي على التهامي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٥٨

---

صلاة ربي على التهامي  
وآله السادة الكرام  
عبد الغني صار فيه سامي  
وليس خائب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دع المنكرين الجاحدين فإنهم  
دع المنكرين الجاحدين فإنهم  
رقم القصيدة : ٥٦٣٥٩

---

دع المنكرين الجاحدين فإنهم  
ستائرنا اللاتي لحجب الأجانب  
من الغيب مدت بالكثافة وهي من  
تجلي اسمه الستار رب المواهب

فصان بهم كالدر في صدف السوى  
وكالعين بالأجفان تحت الحواجب  
ولا ملك إلا وحجابه به  
تحف اشتمالا بالقنا والقواضب  
وللكنز أرساد وفيه طلاس  
يصان بها في الناس عن نيل طالب  
صدقت هم الحساد نار قلوبهم  
لقد نفحت من عودنا بالأطايب  
وصان بهم عنهم لباب علومنا  
إله البرايا بالقشور السوالب  
وقد زادهم عن ورد حوض نبينا  
لدينا بتبديل من الوهم غالب  
خيالات أفكار من الغيب سلطت  
ملائكة منهم بهم في تناسب  
ويخبت أو يزكو من الأرض نبعها  
على قدرها وهو اختلاف المشارب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لي بالحمى قوم عرفت بصبهم  
لي بالحمى قوم عرفت بصبهم  
رقم القصيدة : ٥٦٣٦٠

لي بالحمى قوم عرفت بصبهم  
وإذا مرضت فصحتي في طبهم  
قوم كرام هائمون بربهم  
علموا بأني صادق في حبهم  
وتحققوا صبري الجميل فعذبوا  
يا سعد خذ عني الهوى وله فعي  
اعلم بأن القوم أهل المطلع

حضرات وجه غائب في البرقع  
نزلوا بوادي المنحنى من أضلعي  
وتمنعوا عن مقلتي وتحجبوا  
هم عند قلبي بل وقلبي عندهم  
وإذا بثت الوجد بثوا وجدهم  
ومعي أراهم لا أفارق قصدهم  
سعدت حظوظي إذ رضوني عندهم  
والفخر لي أني إليهم أنسب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> رفعنا إلى أوج العلاء رؤوسنا  
رفعنا إلى أوج العلاء رؤوسنا  
رقم القصيدة : ٥٦٣٦١

رفعنا إلى أوج العلاء رؤوسنا

...

ورضنا على حكم الغرام نفوسنا

...

وللغير لم نحتج به أن يسوسنا

...

أيا رية الألحان ديري كؤوسنا

على من لهم في الحب أوفر منصب

أحبه هذا القلب جادوا لصيهم

...

وقد طاب عيشي من دواهم وطبهم

...

خذي يا صبا عني أحاديث قريهم

...

وحيي أناسا قد شغفنا بحبهم

لهم منحة منا وود مقرب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنت عبد الغني فاقنع بدلق

أنت عبد الغني فاقنع بدلق

رقم القصيدة : ٥٦٣٦٢

-----  
أنت عبد الغني فاقنع بدلق

...

واصحب الناس بالتقى لا بملق

...

وبوجه لمن يلاقك طلق

...

عش عزيزا ولا تذلل الخلق

واطلب الرزق في بلاد الحبيب

لا تدع في الفؤاد هما وكربا

...

وتحقق وطب من الغيب شربا

...

واقصد الله واقترب منه قربا

...

ثم سر في البلاد شرقا وغربا

وتوكل على القريب المجيب

خذ بعلم الصوفي وعلم الفقيه

...

واترك الادعا فلا خير فيه

...

والتزم سيرة النبيل النبيه

...



فعسى أن تنال ما ترتجيه  
بيد اللطف من مكان قريب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كن على الصدق مقيما والأدب  
كن على الصدق مقيما والأدب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٦٣

-----

كن على الصدق مقيما والأدب  
والزم العلم بفهم وطلب  
واتق الله بقلب خاشع  
 واجتنب ظلمة أنواع السبب  
 وانظر النور الذي في طيه  
 حيث أدنى بالأقاصي واقترب  
 وتوكل في المهمات على  
 خالق الخلق تنل أعلى الرتب  
 وتوسل كل وقت في الذي  
 أنت راجيه به تلق الأرب  
 ثم لا تنس هنا عبد الغني  
 من دعاء الخير فالله يهب  
 وصلاة الله ربي لم ترل  
 مع سلام لبي منتخب  
 وكذاك الآل مع أصحابه  
 عصبة الحق ومنجاة الكرب  
 أمد الأزمان ما غرد في

دوحه الطائر فاهتاج الطرب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من جلا عن ناظري

يا من جلا عن ناظري

رقم القصيدة : ٥٦٣٦٤

-----

يا من جلا عن ناظري

غيم السوى لا تحتجب

وإذا سألتك حاجتي

يا سيدي لي فاستجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فاز الذي لاحت له

فاز الذي لاحت له

رقم القصيدة : ٥٦٣٦٥

-----

فاز الذي لاحت له

من خلف هاتيك الستور

ذات المحاسن والبها

تمثال ولدان وحوور

والكل فان عنده

في غيبة أو في حضور

حتى انمحي عن ذاته

والوصف بالقلب الوجوب

وإذا سألتك حاجتي

يا سيدي لي فاستجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا النقا والمنحني

هذا النقا والمنحني

رقم القصيدة : ٥٦٣٦٦

---

هذا النقا والمنحني  
والسفح من وادي زرود  
يا من رأى قلبي هناك  
كالطير حائم على الورود  
والجسم مني ههنا  
باق على حفظ العهد  
ناد وقل كم ذا نجائب  
همتي لك تجتنب  
وإذا سألتك حاجتي  
يا سيدي لي فاستجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قولوا لمن قد لا مني  
قولوا لمن قد لا مني  
رقم القصيدة : ٥٦٣٦٧

---

قولوا لمن قد لا مني  
في حب سعدى والرباب  
لو ذقت طعم العشق ذبت  
ومنك هذا الصخر ذاب  
لم تستطع حتى تراه  
وعنك يأتيك الكتاب  
نور تلاً لأ ظاهر  
وهو الخفي المحتجب  
وإذا سألتك حاجتي  
يا سيدي لي فاستجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا يستوي حي ولا  
لا يستوي حي ولا  
رقم القصيدة : ٥٦٣٦٨

---

لا يستوي حي ولا  
ميت ونور مع ظلام  
إنا لنترجو كلنا  
عن وجهنا كشف اللثام  
حتى يزول في الهوى  
ما بيننا هذا الملام  
والعشق عندي للمليح  
بعد الفنا شيء يجب  
وإذا سألتك حاجتي  
يا سيدي لي فاستجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> غنت حمامات اللوى  
غنت حمامات اللوى  
رقم القصيدة : ٥٦٣٦٩

---

غنت حمامات اللوى  
بالعشق من فوق الغصون  
والحب عند العارفين  
من كن إلى أقصى يكون  
وهو الذي في أهله  
يبدو به السر المصون  
ما يفعل المشتاق إن  
ناداه من يهوى أحب  
وإذا سألتك حاجتي

يا سيدي لي فاستجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذبت نفسي بالهوى

هذبت نفسي بالهوى

رقم القصيدة : ٥٦٣٧٠

-----

هذبت نفسي بالهوى

والصفو من كل الكدر

والروح طاب الورد من

قيومها لي والصدر

واخترت عين العين لا

ذات التكحل والحوور

والتيه والعجب انقضى

ما نا بتياه عجب

وإذا سألتك حاجتي

يا سيدي لي فاستجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلي على طه الرسول

صلي على طه الرسول

رقم القصيدة : ٥٦٣٧١

-----

صلي على طه الرسول

ربي وسلم ذو الجلال

والآل والأصحاب من

هم خير أصحاب وآل

ما راق من عبد الغني

نظم المدائح للرجال

واهتاجه الصوت الرخيم

وهاجه الصوت اللجب

وإذا سألتك حاجتي

يا سيدي لي فاستجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قلبي الذي في ذاتكم ينقلب

قلبي الذي في ذاتكم ينقلب

رقم القصيدة : ٥٦٣٧٢

-----

قلبي الذي في ذاتكم ينقلب

...

وعلى مقام الهاشمي مهذب

...

فلا جل ذا من كل معنى أطرب

...

ما في المناهل منهل مستعذب

إلا ولي فيه الألد الأطيب

تأتي لسري آية منصوصة

...

فتراش أجنحة بها مقصوصة

...

ما في الجمال ذؤابة معقوصة

...

أو في الوصال مكانة مخصوصة

إلا ومنزلتي أعز وأقرب

بكر العلا منكم تزف لكفوها

...

ما بين رحمتها نشأت وعفوها

...

وأنا بطاعتها سموت وقفوها

...

وهبت لي الأيام رونق صفوها

(119/1)

---

فحلت مناهلها وطاب المشرب

كم طلعة لي في الملاح وسيمة

...

توليك من نعم لدي جسيمه

...

ويدره بيضا علقت يتيمه

...

وغدوت مخطوبا لكل كريمه

لا يهتدي فيها اللبيب فيخطب

حالي به شوق الورى ورسيسهم

...

من ناله منهم فذاك رئيسهم

...

والسر مني للعباد أنيسهم

...

أنا من رجال لا يخاف جليسهم

ريب الزمان ولا يرى ما يهرب

حقت لظه المصطفى لي نسبة

...

ولوارثيه من البرية صحبة

...

فهم الرجال ولي إليهم قرينة

...

قوم لهم في كل مجد رتبة

علوية وبكل جيش موكب

أشتم هبات الغيوب وفوحها

...

وأرى غناء النفس ساوى نوحها

...

متحقق قلم الهبات ولوحها

...

أنا بلبل الأفراح أملاً دوحها

طربا وفي العلياء باز أشهب

كل الحقائق من مدام حقيقتي

...

حقت ومرجعها لأصل طريقتي

...

وأنا الذي لما حفظت شريعتي

...

أضحت جيوش الحب تحت مشيئتي

طوعا ومهما رمته لا يعزب

جانبت ما أهوى وطبت طوية

...

فنزلت منزلة هناك عالية

...

وصفوت من كل الجوانب نية

...

أصبحت لا أملا ولا أمنية

أرجو ولا موعودة أتربق



عن همتي العليا قد ضاق الفضاء

...

لما غدوت لوصولكم متعرضا

...

يا سادة فيهم على طبق القضا

...

ما زلت أرتع في ميادين الرضا

حتى وهبت مكانة لا توهب

---

أسمو بأسرار لكم مكتومة

...

ما بين أستار لنا معلومة كم في الورى من حالة مرسومة

...

أضحى الزمان كحلة مرقومة

تزهو ونحن لها الطراز المذهب

نحن الذين يعز فيكم جنسنا

...

ويطيب في أرض الحقيقة غرسنا

...

لا تعرضوا عنا فهذا أنسنا

...

أفلت شمس الأولين وشمسنا

أبدا على فلك العلا لا تغرب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شمس باء الوجود ذات غروب

شمس باء الوجود ذات غروب

رقم القصيدة : ٥٦٣٧٣

---

شمس باء الوجود ذات غروب  
في ذوات ما أن لها من قلوب  
ولها نقطة هناك لديهم  
حجبتهم بها عن المحبوب  
يا رجال الهوى قفوا لكلامي  
واستعينوا به على المطلوب  
إنكم إنكم وإني وإني  
وهي وهي التي عفت عن ذنوبي  
وهي ذات الخطاب ضيعة شفع  
قد تسامت بالوتر للحيسوب  
حرف باء مقدس رقمتنا  
يده فوق قشرها باللبوب  
ولها العقل حاجر حجرات  
هي حضرات ذاته في الغروب  
كل من حقق الأمور رآها  
بين أطواقه وبين الجيوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> سرينا من التوفيق فوق نجائب  
سرينا من التوفيق فوق نجائب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٧٤

سرينا من التوفيق فوق نجائب  
إلى أن دخلنا في ديار الحبايب  
وقرت عيوني بالعيون التي رنت  
إلي بأحداق كمثل القواضب  
وفي زمزم الإقبال كان اغتسالنا  
عشية أجنبنا بمس الأجانب  
وطفنا بيت العز في ذلة الهوى

وقمنا بفرض في المحبة واجب  
وللحجر المعروف قام استلامنا  
مقام عهود في حقوق لوازب  
ونلنا الصفا عند الصفا يوم سعينا  
إلى مروة التركيب فوق المراكب  
وفي عرفات الوصل نلنا معارفا  
تجل عن الترتيب بين المراتب  
ومزدلفات القرب مسجد خيفها  
تجرد عن خوف به في الرغائب  
وهذا مني قلبي بوادي منى دنا  
وقد فزت من تحصيله بالغرائب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا سقى الله ذة الموت لما  
يا سقى الله ذة الموت لما  
رقم القصيدة : ٥٦٣٧٥

يا سقى الله ذة الموت لما  
يتلاقى المحب والمحجوب  
إنما الموت نشأة وسرور  
وهو شيء يلد لي ويطيب  
أنا والله لست في حكم طبع  
لا أرى عنه نفرة يا أديب  
هو لو لم يكن به غير روح  
غالب للإله ليس يغيب  
لكفانا وكيف وهو خلاص  
من كثيف به أنا المحجوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أحبابي يا أحبابي

أحبابي يا أحبابي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٧٦

---

أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفو لها

(١٢٠/١)

---

---  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا جملة الأقطاب  
يا جملة الأقطاب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٧٧

---

يا جملة الأقطاب  
والسادة الأنجاب  
ويا أولى الألباب  
أشكو إليكم ما بي  
أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفو لها

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بدا جمال العالي  
بدا جمال العالي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٧٨

---

بدا جمال العالي  
ولاح نور الوالي  
وأشرقت أحوالي  
وثار ليث الغاب  
أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفو لها

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بشائر التوفيق  
بشائر التوفيق  
رقم القصيدة : ٥٦٣٧٩

---

بشائر التوفيق  
تشير للتحقيق  
ورتبة الصديق  
تلقيك في الأعتاب  
أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفو لها

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> خذوا فؤادي العاني  
خذوا فؤادي العاني  
رقم القصيدة : ٥٦٣٨٠

---

خذوا فؤادي العاني

وأكملوا إيماني  
هذا البعيد الداني  
مسبب الأسباب  
أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفوا لها  
راحت به الأرواح  
وذابت الأشباح  
فاشرب فهذا الراح  
يروق في الأكواب  
أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفوا لها

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلاة رب الناس  
صلاة رب الناس  
رقم القصيدة : ٥٦٣٨١

---

صلاة رب الناس  
على مدير الكاس  
في حضرة الإيناس  
طه مع الأصحاب  
أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفوا لها

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من فاح نشر الوادي  
من فاح نشر الوادي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٨٢

---

من فاح نشر الوادي  
به وطاب النادي  
وهو النبي الهادي  
وطاهر الأحساب  
أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفو لها

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> مع السلام الوافي  
مع السلام الوافي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٨٣

---

مع السلام الوافي  
من الإله الكافي  
بالجود الألفاف  
على مدى الأحقاب  
أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفو لها

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من المحب السامي

من المحب السامي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٨٤

---

من المحب السامي  
عبد الغني الشامي  
حياه بالأنعام  
ربي وبالآداب  
أحبابي يا أحبابي  
فلازموا في الباب  
ولا تقولوا من لها  
فأنتمو كفو لها

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا ندرك الله دائما أبدا  
لا ندرك الله دائما أبدا  
رقم القصيدة : ٥٦٣٨٥

---

لا ندرك الله دائما أبدا  
ولو جهدنا وكدنا التعب  
وأنت يا عقلنا عجزت فقف  
عليك في الله يفرض الأدب  
فيه دع الفكر كم مكابرة  
من أين هذا الإخاء والنسب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> به انتفيت انتفاء الباب بالخشب  
به انتفيت انتفاء الباب بالخشب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٨٦

---

به انتفيت انتفاء الباب بالخشب



جمعا وفي الفرق ما الخلخال بالذهب  
لو لم يكن خشب ما الباب كان ولا  
قد كان من ذهب خلخال منتقب  
حقيقتان هما إحداهما عدم  
وما سواها وجود ثابت السبب  
والروح من جملة المعدوم سارية  
كالجلد بالعظم ممسوك وبالعصب  
وكلها صور يبدو مصورها  
بها محيط كما قد جاء في الكتب  
فافهم تقاديره واعرف حقيقتها

(١٢١/١)

---

منها ومنه وخف واحذر من العطب  
ولا تقل أنت هو ما أنت هو أبدا  
لا شيء كيف يساوي الشيء واعجبي  
وظاهر هو ذا لا غيره معه  
وإنما غيره المعدوم فارتقب  
وباطن هو في حال الظهور كما  
عرفت في الذهب المصنوع والخشب  
ولا تقل بانتقاء الغير تجهله  
ولا تقل بوجود الغير تحتجب  
ورتبة أنت فيها إنه أزلا  
في رتبة غيرها فاكشف عن الرتب  
وافهم كلامي وحقق ما تراه هنا  
وميز الفرق والزم ساحة الأدب  
ولا تغالط فما الأحوال ملعبة

وليس قلبك هذا غير منقلب  
هذا هو الخلق والحق المحيط به  
لأنه عدم قل بالوجود حيي  
فاسجد له دائما إن كنت تعرفه  
مثلي كما قال في القرآن واقترب  
ولا تصر كافرا إن قلت إنك هو  
فأنت بالنفس عنه دائم الحجب  
الله أكبر هذا عقد كل ولي  
لا شك فيه لنا بل عقد كل نبي  
فخذ به وتمسك لا تمل لسوى  
هذا إذا رمت ترقى ذروة القرب  
أو لا فسلمه للقوم الذين به  
تحققوا واعتقد تنجو من العيب  
وتدرك العز في دنيا وآخرة  
بالقوم في حالة موصولة النسب  
أو لا فلا تؤذهم بالسوء تنسبه  
لهم وخف ربهم يرديك بالغضب  
ولا تخض في أمور لست تعرفها  
إني نصحتك هذا غاية اللعب  
ولا تعاند بلا علم وكن رجلا  
له اهتمام بأعلى السبعة الشهب  
واعلم بربك لا بالعقل منك تفز  
بما تروم وكن في الرأس لا الذنب  
فإن ربك خلاق لعقلك ما

---

فرقت بالذوق بين الضرب والضرب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا عقل كم منك قل الأدب

يا عقل كم منك قل الأدب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٨٧

---

يا عقل كم منك قل الأدب  
في الله فاسجد إليه واقرب  
تجول في الكائنات تطلبه  
كطالب جذوة من اللهب  
في جوف ماء يدور فيه ولا  
تراه يوما يفوز بالأرب  
فجذوة النار يستحيل بأن  
تكون في الماء رح بلا تعب  
كذاك حق اليقين خالقنا  
وجود حق محقق الرتب  
وكل شيء به بدا عدم  
مقدر كالستور والحجب  
فاعرف به نفسك الحقيرة لا  
تغفل ومن قائما به تصب  
واعبد به مؤمنا بملته  
ومخلصا دينه عن الريب  
واحذر من الفكر فيه إنك لا تقدر تدري أثمت فلتتب

...

ولا تغالط وكن على وجل  
منه ودم به جاهلا وغبي  
فإنه الله في الغيوب متي  
شهدته أنت ظاهرا يغب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نسب المحبة أقرب الأنساب  
نسب المحبة أقرب الأنساب

نسب المحبة أقرب الأنساب  
خال عن الأغراض والأسباب  
ومتى تدنست المحبة بالسوى  
حجبتك عنك كسائر الحجاب  
يا أيها العدم الذي هو ظاهر  
بوجود غيب غائب في الغاب  
خلص محبتك التي هي فيك من  
دعوى الوجود تفز بفتح الباب  
لا تدعى ما لم يكن لك تفتضح  
يوم اللقا في حضرة الأحباب  
هيهات أين محبة القوم الأولى  
شربوا الكؤوس وخمرة الأكواب  
وتعلقوا بالغيب لا بتعلق  
منهم به فلهم أعز جناب  
إن المحبة إن صفت فحقيقة  
مكونة فيها ألد شراب  
وبها النفوس هي القلوب تقلبت  
من صحوها للمحو كالدولاب  
سلمان من آل النبي بها كما  
سلمان منا قالها بصواب  
فتحققوا بشرابها صرفا بلا  
مزج يعيد شرابها كسراب  
حقا نقول هي المحب لا تكن  
متجردا فيها عن الآداب  
والبس لها ثوب التقى واحذر تكن  
مثل النساء منقبا بنقاب

تمسى وتصيح أنت أنت ولا ترى  
إلا الجمود ووقفه المرتاب  
الله أكبر إننا محبوبنا  
في حلة الأبدال والأقطاب  
نعلو ونسفل في يدي أسمائه  
من قرب تنعيم وبعد عذاب  
ضلت به أمم فلم يدروا سوى  
أثوابه المعدومة الأثواب  
وهو المحيط بهم وإن لم يعلموا  
هم في يديه تلونات خضاب  
أين الحلول وكل شيء هالك  
نص الحديث ونص كل كتاب  
لكن عقول الجاهلين تضلهم  
فيكذبون بأبلغ الكذاب  
والله يعلم ما هنالك كله  
فتحققوه يا أولي الألباب  
قصيدة يا قاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا نسبة أدخلت سلمان في النسب

(١٢٢/١)

---

يا نسبة أدخلت سلمان في النسب

رقم القصيدة : ٥٦٣٨٩

---

يا نسبة أدخلت سلمان في النسب

بقول طه رسول الله خير نبي

سلمان منا بآل البيت ألقه  
مع أنه فارسي ليس بالعربي  
وأخرجت عمه الأدنى إليه كما  
أناه تبت يدا وحيأ أبي لهب  
فابحث عن النسبة المرفوع جانبها  
ما تلك واعمل عليها فيك وانتسب  
ومجمل القول في معنى حقيقتها  
بأنها ملة الإسلام فاحتسب  
إسلام روح وعقل للإله معا  
بلا شعور ولا قصد ولا أرب  
هذا وتفصيله إن رمت تعرفه  
فإنها حالة مجموعة الأدب  
سر من الغيب سار في سريرة من  
له يريد بلا سعي ولا سبب  
فإن بدت لك من فيض الإله هنا  
فاسجد لمولائك في دنياك واقترب  
سجود قلب أنار الغيب طلعته  
فلم يدع عنده ريبا من الريب  
وأسلمت نفسه طوعا لخالقها  
وآمنت بالذي فيها من الرتب  
وأصبحت سائر الأكوان تطلبه  
لأنه سرها المخصوص بالقرب  
تنزلات كلام لا حروف له  
ولا عروض معاني جمل الكتب  
حق تنزه عن روح وعن جسد  
وعن ظهور وعمما في البطون خبي  
هذا حقيقة إسلام الذي سلمت  
منها بها نفسه عن صدق مرتقب

وهو الذي لم تكن توصف به أبدا  
غير النبيين في الماضي من الحقب  
حتى الخليل لنا بالمسلمين لقد  
سمى كما جاء في القرآن يا ابن أبي  
فاقنع بمجمله واطلب مفصله  
فربما فزت بعد الكشف للعجب  
ونلت ما نلت بالفيض المقدس لا  
بالكسب منك ودم في السعي واكتسب  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> والله والله ما هذا وجود الرب  
والله والله ما هذا وجود الرب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٩٠

-----

والله والله ما هذا وجود الرب  
فإنه من يقل هذا طغى في السب  
لأن ذا حادث يأوي إليه الصب  
والله حق قديم فائق للحب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لبس القميص أو القبا  
لبس القميص أو القبا  
رقم القصيدة : ٥٦٣٩١

-----

لبس القميص أو القبا  
من كل شيء فاختبى  
قمر منير طالع  
نحن السحاب له الخبا  
روح شريف كلنا

تصويره متحجبا  
والله غيب عنه لا  
يدري به لما أبى  
والشمس طلعة وجهه  
والعالمون به الهيا  
يخفي فنظهر ثم إن  
ظهر اختفينا فاعجبا  
عنه البرية قد لهت  
وتفرقت أيدي سبا  
إن غبت عنه فإنني  
كمن نسل أصحاب النبا  
وإذا نسبت لأمره  
لا أم صرت ولا أبا  
وهو الجميع فإن بدا  
عنا الجميع تحجبا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إنما بيت عزتي وهو قلبي  
إنما بيت عزتي وهو قلبي  
رقم القصيدة : ٥٦٣٩٢

---

إنما بيت عزتي وهو قلبي  
نازل فيه منه قرآن ربي  
ليلة القدر جملة فاستمعه  
بكلامي مفصلا يا محيي  
كل نظم وكل نشر أتاكم  
من كلامي فإنه قشر لي  
فافهموه به يكون عليكم  
نازلا للذي دعاه يلبي



يا عطاش النفوس هذا زلال  
بارد فاشربوا له مثل شربي  
بعد قيء الكون الذي هو فان  
بين شرق من الرسوم وغرب  
إنها السيئات من تاب صارت  
حسنات له بتبديل سلب  
واستحالت بمن تجلى عليها  
فأحالت ذاك البعاد بقرب  
هو هذا نعم وما هو هذا  
واسألوا عنه كل صاحب قلب  
تجدوه الصواب لا ريب فيه  
عندكم مذهبا لحزن وكرب  
واستقيموا عليه لا تتركوه  
بالشياطين إن أتوكم بحرب  
هذه مدة تكون وتمضي  
سرعة فاغنموا معارف وهب  
كل من يعشق المليح تراه  
صابرا في الهوى لستم وضرب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا مدعى العرفان فجرك كاذب  
يا مدعى العرفان فجرك كاذب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٩٣

---

يا مدعى العرفان فجرك كاذب  
لم يدخل الوقت الذي هو واجب  
فالنفس منك هي التي كذبت ولم  
تصدق وأنت مخاطب ومخاطب  
أين الصباح وأين شمسك بعده

روح تنير وليس ثم غياهب  
فيضيء كونك باسم ربك كله  
وتغيب عنك مشارق ومغارب

(١٢٣/١)

إن الحقيقة والشريعة واحد  
والفرق بينهما ضلال غالب  
فأقم لدين الله وجهك إنه  
وجه الحبيب له هناك حبايب  
واطلب وكن متوجها أبدا به  
يحظى ويظفر بالمراد الطالب  
لكن بدعواك الوجود حجبت عن  
من يدعي والعارفون مشارب  
والله أعطانا منازل قربه  
وله شكرنا والعطاء مواهب  
حتى رأينا وجهه كالشمس قد  
أبدى المنال بها إلينا الضارب  
في جنة الخلد التي هي لم تزل  
موجودة بوجود من هو صاحب  
هو صاحب لك إن رحلت مسافرا  
عما سواه فما سواه أجنب  
طبق الذي قد قاله لك مرسل  
وهو النبي عليه صلى الواهب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا الطريق الأقرب  
هذا الطريق الأقرب

هذا الطريق الأقرب  
فخذوا المدامة واشربوا  
وهي الوجود ونورها  
كأس وأنت الغيـهـب  
والكأس في يد من بدا  
وهو المـلـيـح الأـشـنـب  
يا أيها الندمان لي  
حـثـوا المـطـيـة وارـكـبـوا  
منكم إليكم فالذي  
يدرـي الكـلام مهـذب  
وامشوا الصراط المستقيم  
إلى الحبيب لتقربوا  
لا تهربوا منه تروا  
منه إليه المهـرب  
فاز الذي يدنو وقد  
خسر الذي يتجنب  
يا عاذلون تحولوا  
عن دربنا وتنكبوا  
قلبي به متعلق  
إذ ما لقلبي لولب  
لا أم لي من غيره  
أمد الزمان ولا أب  
قام الذي يدعو إليه  
بما يقول ويخطب  
أين الذي يصغى له  
ويجد فيه ويطلب

جلت معاني الغيب عن  
كون يجيء ويذهب  
وعن العقول وما به  
أهل العقول تمذهبوا  
هي جنة وجهنم  
أغياره تتلهب  
وجه هو الشمس التي  
عن شرقنا لا تغرب  
يتلو مقالة أينما  
ولو فلا تتهيبوا  
نحن الذين به له  
جننا وعز المطلب  
الله أكبر هكذا  
أحد هناك فيسلب  
هو مؤمن لكنه  
عنا بنا متحجب  
وبه نلوح ونختفي  
برق يرفرف خلب  
الله أكبر هكذا  
هو واللييب يجرب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ألا يا لقومي من غزالة وجرة

ألا يا لقومي من غزالة وجرة

رقم القصيدة : ٥٦٣٩٥

ألا يا لقومي من غزالة وجرة

...

جفتني وعني أظهرت فرط نفرة

...

دخلت ولما صرت منها بحضر

...

نظرت إليها فاستحلت بنظرة

دمي ودمي غال فأرخصه الحب

محجبة طرف الذي رامها عمي

...

لها كل حسن في البرية ينتمي

...

بذلت لها روحي وجسمي مرثمي

...

وغالبت في حبي لها ورأت دمي

رخيصا فمن هذين داخلها العجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نظرت إليها فاستحلت بنظرة

نظرت إليها فاستحلت بنظرة

رقم القصيدة : ٥٦٣٩٦

-----

نظرت إليها فاستحلت بنظرة

على العبد شتمي ثم منها بدا السب

وقالت ستدري ما أريد وقصدها

دمي ودمي غال فأرخصه الحب

وغالبت في حبي لها ورأت دمي

يجود به حبي فقالت هو الذنب

خرقت حجابي مذ نظرت تظنه

رخيصا فمن هذين داخلها العجب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن كنت تنكر علينا أيها المحجوب

إن كنت تنكر علينا أيها المحجوب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٩٧

---

إن كنت تنكر علينا أيها المحجوب  
حب المليح الذي عقلي به مسلوب  
محجوب طه النبي زيد هو المطلوب  
والله طه النبي الهادي له محجوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لك قد رمت وجودا فأبى  
لك قد رمت وجودا فأبى  
رقم القصيدة : ٥٦٣٩٨

---

لك قد رمت وجودا فأبى  
وحوى رسمك أما وأبا  
أنت رسم مستحيل عدم  
ووجود الله عنك احتجبا  
بدعاويك له حيث دنا  
منك يا تقديره واقتربا  
واجب ما زال ربي واجبا  
مستحيل أن يرى منقلبا  
وكذا الممكن في إمكانه  
لم يزل والعلم فيه غلبا  
علم ربي غالب في كل ما  
هو فيه فاسمعوا هذا النبا  
هن أنواع ثلاث جنسها  
مدرك بالعقل والغير صبا  
فاحذر الواجب أن تخلطه  
بالذي أمكن فالخلط هبا

يا بني الأيام هذا أبدا  
دائم والك يبغي الطلبا

(١٢٤/١)

ما هنا كل ولكن وهم  
غلب العقل أزال الأدبا  
إن هذا هو علم خارج  
عن معاني العقل علم الغربا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا صاحب الجهل المركب  
يا صاحب الجهل المركب  
رقم القصيدة : ٥٦٣٩٩

يا صاحب الجهل المركب  
ويجهله عني تنكب  
لم يدرني ويظنني  
أنا مثله وعسلي هكب  
أخفت كمالي ناره  
عنه فدخن لي وعكب  
ويزعمه حزنا علي  
الدمع قطره وسكب  
لا والذي هو عالم  
بي كل ذا زور تركب  
يدرني وينكر حالتي  
وعلي بالطغيان وكب  
والمشي بين الروابي

في الروض ذاك الخصب  
وكنت أشكوه ما بي  
وكان نعم المجيب  
وكنت ألقى ثوابي  
ذاك الجمال المهيب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا سعد قل للحبائب  
يا سعد قل للحبائب  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠٠

-----

يا سعد قل للحبائب  
عيدوا ليالي الوصال  
لا تجعلوا الصب خائب  
منكم له البعد طال  
شدت إليكم نجائب  
دوني وما لي مجال  
والقلب بالشوق ذائب  
وبالبكا والنحيب  
جاءت إلينا البشائر  
بهمز تلك العيون  
وأفهمتنا الأشائر  
من كن لأقصى يكون  
والعقل قد كان حائر  
فيهم كثير الظنون  
ومنه دارت دوائر  
على البعيد القريب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا الحمى والمنازل



هذا الحمى والمنازل  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠١

---

هذا الحمى والمنازل  
بانث لنا من بعيد  
والركب في الحي نازل  
ويومهم يوم عيد  
فلا تكن أنت هازل  
واصدق تنل ما تريد  
يكفيك شر النوازل  
ربي ويعطي النصيب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلى إلهي وسلم  
صلى إلهي وسلم  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠٢

---

صلى إلهي وسلم  
على الشقيع المشفع  
ومن لنا الخير علم  
وكان للشر يدفع  
محمد من تكلم  
بكل ما كان أنفع  
عبد الغني منه إن لم  
يفز بوصل يخيب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إذا ظهر نحن غبنا أو ظهرنا غاب  
إذا ظهر نحن غبنا أو ظهرنا غاب  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠٣

---

إذا ظهر نحن غبنا أو ظهرنا غاب  
وجود حق بنا مثل الأسد في غاب  
طورا له ولنا طورا وجوده ناب  
عنا وعنه نشب منا ومنه ناب

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تجلي وجه محبوبي  
تجلي وجه محبوبي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠٤

---

تجلي وجه محبوبي  
وهذا كل مطلوبي  
فيا نار العدا ذوبي  
بعيد عنك مشروبي

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جمال الأهيف الزاهي  
جمال الأهيف الزاهي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠٥

---

جمال الأهيف الزاهي  
وحسن الأغيد الباهي  
به صبري هو الواهي  
وموتي فيه مرغوبي

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> رأينا نوره أشرق  
رأينا نوره أشرق  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠٦

---

رأينا نوره أشرق  
فكنا برقه الأبرق  
ولا نجد ولا أبرق  
سوى الإبريق والكوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> علينا الخمر قد دارت  
علينا الخمر قد دارت  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠٧

-----

علينا الخمر قد دارت  
بها ألبابنا حارت  
وأطيار الهوى طارت  
بترتيب وأسلوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> مليح الكون وافانا  
مليح الكون وافانا  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠٨

-----

مليح الكون وافانا  
وزاد الحسن إحسانا  
وحبي يوسف الآنا  
فقرت عين يعقوب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وصلي ربنا الهادي  
وصلي ربنا الهادي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٠٩

-----

وصلي ربنا الهادي

على من شرف الوادي  
له عبد الغني الحادي  
بعشق فيه منسوب

---

(١٢٥/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا مرحبا يا مرحبا يا مرحبا  
يا مرحبا يا مرحبا يا مرحبا  
رقم القصيدة : ٥٦٤١٠

يا مرحبا يا مرحبا يا مرحبا  
هذا الحبيب أتى وكان مغيبا  
فتبينت أنواره في ذاتنا  
لما فينا فيه وانكشف الخبا  
صبغت إرادته الخلائق كلهم  
بوجوده لما تجلى في القبا  
يا طالما قد كان عنا غائبا  
فينا ولم نشعر به فأتى النبا  
هذا المليح وهذه أوصافه  
كم أطلعت منه لقلبي كوكبا  
وسرى نسيم الروح في أحشائنا  
فأمالنا طربا كأغصان الربا  
وبه انجمعنا يوم جمعة وصله  
وتفرقت أحزاننا أيدي سبا  
وهو الذي عنا أزال غياها  
منها وبالنور المبين لنا نبا

لا نستطيع نراه وهو الشمس في  
إشراقه وجميعنا فيه الهبا  
جلت معالم ذاته عن دركنا  
وإن استديم العقل فيه تقربا  
وتبارك الله الذي هو واحد  
أحد إليه كل ذي قلب صبا  
بجلاله فتن العقول وفاتن  
بجماله كل الحواس تحببا  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> الكون قد أظهر لي بسطه  
الكون قد أظهر لي بسطه  
رقم القصيدة : ٥٦٤١١

---

الكون قد أظهر لي بسطه  
...

في نور طه مثبت قسطه  
...

والآل نور أحكموا ربطه  
...

لو شق عن قلبي يرى وسطه  
سطران قد خطا بلا كاتب  
نوران في نور لهم غائب  
...

روح وجسم ذا بلا غائب  
...

لا زال في قلب لنا نائب  
...

العلم والتوحيد في جانب

وحب آل البيت في جانب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لما تجلي حبيبي

لما تجلي حبيبي

رقم القصيدة : ٥٦٤١٢

-----

لما تجلي حبيبي

لي كان مسكي وطيب

والوجه منه سباني

بكل حسن غريب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قوموا اشهدوا يا جماعه

قوموا اشهدوا يا جماعه

رقم القصيدة : ٥٦٤١٣

-----

قوموا اشهدوا يا جماعه

بدرا يريكم شعاعه

ولا تقولوا غفلنا

عن القريب المجيب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حيا الحيا أرض نجد

حيا الحيا أرض نجد

رقم القصيدة : ٥٦٤١٤

-----

حيا الحيا أرض نجد

مثير شوقي ووجدي

يا طالما لي أفادت

فرط البكا والنحيب

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا غصن بان تشنى  
يا غصن بان تشنى  
رقم القصيدة : ٥٦٤١٥

---

يا غصن بان تشنى  
خل الجفا منك عنا  
وجد علينا برؤيا  
هذا الجمال المهيب

---

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلاة ربي الرحيم  
صلاة ربي الرحيم  
رقم القصيدة : ٥٦٤١٦

---

صلاة ربي الرحيم  
على النبي الكريم  
ما فاق عبد الغني  
في المدح كل لبيب

---

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جل وجه لاح من خلف النقاب  
جل وجه لاح من خلف النقاب  
رقم القصيدة : ٥٦٤١٧

---

جل وجه لاح من خلف النقاب  
فامتلاً قلبي بنور الاقتراب  
خافق الأذيال محبوب مهاب  
فاتح في كل وجه كل باب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إنه المنظور في كل العيون  
إنه المنظور في كل العيون  
رقم القصيدة : ٥٦٤١٨

---

إنه المنظور في كل العيون  
إنه المفهوم في كل الظنون  
غير أن العقل عن هذا المصون  
في قصور وذهول وارتباب  
أيها القوم اصعدوا فوق المنار  
واتركوا الأغيار فالأغيار نار  
وامسحوا عن وجهكم هذا الغبار  
وانظروا الوجه الذي في الغير غار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لمتى أنتم سكارى في شكوك  
لمتى أنتم سكارى في شكوك  
رقم القصيدة : ٥٦٤١٩

---

لمتى أنتم سكارى في شكوك  
لم تذق أنفسكم طعم السلوك  
ما لكم علم بأسرار الملوك

(١٢٦/١)

إنها واضحة وهي الصواب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وصلاة الله ربي والسلام  
وصلاة الله ربي والسلام



رقم القصيدة : ٥٦٤٢٠

---

وصلاة الله ربي والسلام  
للنبي المصطفى خير الأنام  
ولآل ولأصحاب كرام  
من بهم عبد الغني الداعي يجاب

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيا من له الأشواق مني كثيرة  
أيا من له الأشواق مني كثيرة  
رقم القصيدة : ٥٦٤٢١

---

أيا من له الأشواق مني كثيرة

...

ومني دموعي يوم بان غزيرة

...

ويا من لقلبي في هواه سريرة

...

فليتك تحلو والحياة مريرة

وليتك ترضى والأنام غضاب

خيالك في قلبي لقلبي مسامر

...

وحبك للعشاق ناه وآمر

...

فيا ليت غيث الوصل لي منك غامر

...

وليت الذي بيني وبينك عامر

وبيني وبين العالمين خراب

لقد ذاب كلي في لقاك لك الهنا

...

ويدل فقري في تجليك بالغنى

...

وأنت هو الموجود حقا ولا أنا

...

إذا صح منك الود يا غاية المنى

فكل الذي فوق التراب تراب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بعيد الشبهه يا عيني

بعيد الشبهه يا عيني

رقم القصيدة : ٥٦٤٢٢

-----

بعيد الشبهه يا عيني

جمال الله في قلبي

فإن الحسن في الأكوان

غير الحسن في الرب

وحسن الكون آثار

من الحسن الذي يسبي

وهذا العلم لا يدريه

إلا كامل اللب

رأيت القوم قد شدوا

على الأكوار والنجب

وطاروا في الفلا حتى

أناخوا في حمى الحب

واني خلفهم أعدو

أنادي آخر الركب

قفوا لي لا تضيعوني

فإني طالب القرب

إلى أن جئتهم صبابهم  
والدمع في الصب  
أخذت العلم عن ذاتي  
وبالإسناد عن ربي  
وأشياخي إشاراتي  
بدت من داخل الحجب  
فلا زيد ولا عمرو  
هنا قد كان في دربي  
إلى أن جئت سردابا  
طويلا ضيق السرب  
ووافييت الحمى طلقا  
بلا شرق ولا غرب  
وصادفت الذي قد كنت  
أرجو غافر الذنب  
وأدعوه هو المعني  
وعنه كان لي بيني  
إلى أن صار لي غيبا  
وزالت لبسه الترب  
وقرت عين من يهوى  
بمن يهوى وقل حسبي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا عارف الله لا تغفل عن الوهاب

يا عارف الله لا تغفل عن الوهاب

رقم القصيدة : ٥٦٤٢٣

يا عارف الله لا تغفل عن الوهاب  
فإنه ربك المعطي حضر أو غاب  
والقلب يقلب سريعا يشبه الدولاب

إياك والبرد يدخل من شقوق الباب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا صبا نجد

يا صبا نجد

رقم القصيدة : ٥٦٤٢٤

-----

يا صبا نجد

زدت في وجدني ليت لو تجدي عن شذا الأحباب

لم أزل هائم

في هوى الدائم والسوى نائم سد عنه الباب

يا بريق الغور

جرت أقوى جور إن فوق الطور هذه الأوصاب

سارت الركبان

فانتفت أكوان والخفي قد بان مذ رقيب غاب

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نلت فضل الكاس

نلت فضل الكاس

رقم القصيدة : ٥٦٤٢٥

-----

نلت فضل الكاس

دون كل الناس وامتلا إيناس قلبي المشتاق

والذي في الغيب

شق عنه الجيب ما بقي في الريب عند فتح الطاق

قل لأحبابي

هل بهم ما بي شرب أكواب مزق العشاق

فاسألوا نظرة

خادم الحضرة تغنموا أجره يا أولي الألباب

أحمد المختار

كامل المقدار جامع الأسرار وهو نعم العون  
ثم بعد الآل  
مجمع الأفضال صحبة الأبطال بالتقى والصون  
للغني العبد  
حافظ للعهد باذل للجهد يرتجي الوهاب

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فر دهري بحقه  
فر دهري بحقه  
رقم القصيدة : ٥٦٤٢٦

-----

فر دهري بحقه

...

من يدي مستحقه

...

يا رؤوفا بخلقه

...

صوح النبت فاسقه

نهلة من سحائبك

فقرنا زاد فاغننا

...

واعطنا ما هو المنا

...

ثم فرج همومنا

...

وأغثنا فإننا

في ترجي مواهبك

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أطوف على ذاتي بكاسات خمرتي

أطوف على ذاتي بكاسات خمرتي

رقم القصيدة : ٥٦٤٢٧

أطوف على ذاتي بكاسات خمرتي

واستمع الألحان في حان حضرتي

وأنفخ مزماري وأصغي لصوته

وأضرب دفي حين ترقص قينتي

وأنشق من روضي نسيم حقائقتي

ويسرح طرفي في حدائق نشأتني

وعندي إلى رؤيا جمالي تشوق

كثير وما عشقي لغير حقيقتي

ويا لهف أحشائي على حسني الذي

فؤادي به صب ويا فرط لوعتي

أحن إلى ذاتي صباحا وفي المساء

وغاية قصدي في العوالم رؤيتي

وقد وعدتني اليوم نفسي بوصلها

غدا متى مني تقوم قيامتي

وأرفع عن وجهي خماري مجردا

ثيابي عن ذاتي وأهتك سترتي

أبي الحب إلا أن أكون مولها

بقلب على طول النوى متفتت

وشوق كثير واصطبار ممنع

وسقم وأشجان علي شديدة

واني لأرجو من حقيقتي اللقا

وأطلب منها أن أفوز بنظرة  
فلا عجب أن بحث بالسر للورى  
وعربدت في هذا الوجود بسكرتي  
وتهت بمحوبي على كل ناسك  
وغبت عن الأكوان بل عن هويتي  
وعندي انتظار كل يوم وليلة  
إلى رؤيتي بل كل وقت وساعة  
وما أنا إلا من أحب وإن من  
أحب أنا من غير شك وشبهة  
أردت ظهوري لي وما كنت خافيا  
فطورت في الأطوار من كل صورة  
وقد كنت قدما في عمى ليس فوقه  
ولا تحته أيضا هواء بوحدة  
وللقلم الأعلى تنزلت من يدي  
وللوح حتى للذوات الكثيرة  
وقد كنت عرشي واستويت عليه من  
قديم زماني في الوجود برحمتي  
ومنه إلى الكرسي تنزلت بل إلى  
سمواتي السبع الطباق العلية  
وطورت أملاكي فلي كنت عابدا  
وطورت أفلاكي فدارت بقدرتي  
وعذت نجوما مشرقات على الورى  
أزيد ضياء في ظلام الدجنة  
وطورت شمسا في طلوع نهاركم  
وما الليل إلا من نتائج غيبيتي  
وصرت هلالا تحسبون الشهور بي  
وأجلو عليكم ضوء شمس الظهيرة  
وقد صرت أياما لكم ولياليا

ودهرا وساعات وكل دقيقة  
وطورت شكل الجان في الأرض قبلكم

---

وجئت لهم رسلا لإبلاغ حجتي  
وقد كنت تكذبا لرسلي منهم  
فصرت لهم أوفي هلاك ونقمة  
وفي كل أطوار الشياطين بينكم  
ظهرت بوسواس لأصحاب شقوة  
وطورت في شكل العناصر ثم في  
مواليدها في الأرض تلك الثلاث  
ففي معدن طوراً وطوراً ظهرت في  
نبات وحيوان لتتميم حكمتي  
وكنت رياحاً من شمال ومن صبا  
أهب فأروي عن حديث الأعبة  
وكنت بحارا زاخرات على المدى  
تفيض فتبدي موجة بعد موجة  
وطورت أرضاً ثم صرت جبالها  
لإرسائها فوق البحار المحيطة  
وإني على ما كنت فيه ولم أزل  
ولي رتبة التنزيه أرفع رتبه  
وما كثرة الأطوار مني غيرت  
صفاتني ولا ذاتي ولا قدر ذرة  
وهل أنت في تخييل ذاتك باطنا  
تغيرت عما كنت في كل مرة  
فيجلو عليك الفكر ما قد أردت من  
زخارف أشباح هنا مستحيلة  
وذاك كهذا غير أن الخيال مع  
تخيله في الغير لا في الهوية



وما هي إلا أنت لا شيء ههنا  
سواك فحقق سر تلك الحقيقة  
واياك والتشبيه في كل موضع  
توهمت فيه الغير وافطن للبسة  
وخذ كل ما القي عليك منزلها  
ولا تخش عارا إن فهمت إشارتي  
وهذا الذي قد قلته كله أنا  
ظهرت به لي قاصدا لنصيحتي  
ولما انقضت أطوار ذاتي بمقتضى  
صفاتى وأسماي العظام الجليلة  
وتم التباسي بالذي أنا مظهر  
له من شخوص فصلتها إرادتي  
وسويت جسم الكل بي فهو قابل  
لروحي وتفصيلي استعد لجملتي  
جمعت من الأشياء طينة آدم  
ومنها إلى الكل الرقائق مدت  
وخمرتها حتى تناسق نشؤها  
وسويتها حتى لنفخي استعدت  
ولما استتم الأمر واستكمل الذي  
أردت من الإجمال في البشرية  
ففي تلك من روحي نفخت وقد سرت  
نسائم أمري في رياض الطبيعة  
فقمتم سميعا باصرا متكلمة  
مريدا عليما ذا حيا وقدر  
فلم يبد ممني غير ما هو كائن  
لدي وبني مني علي حكومتي  
فكنت كماء لونه ممن إنائه  
وكالشمس تبدي خضر بالزجاجة

وأسجدت أملاكي بأمرى لمظهري  
فكان سجودي لى وآدم قبلتي

(١٢٨/١)

ولما أبى إبليس عني تكبرا  
ولم تأتي من بعد أمرى بسجدة  
عن الملا الأعلى له كنت مخرجا  
وآب بخسران وطررد ولعنة  
وأسكنته في الأرض أظهر كامنا

---

به من شقا أصحاب قبضة يسرتي  
وأظهرت في ذاك الملا فضل آدم  
وأنزله أعلى مقام بجنتي  
وأخرجت حوا منه فهي له كما  
هو الآن لى من حيث وصفي وصورتي  
وعن بعض أشجار هناك نهيته  
ولى كان منى النهى عني لحكمتي  
ولما اقتضى فعلى لما كنت عنه قد  
نهيت كمال الصورة الآدمية  
أتيت بأقسام إالى موسوسا  
وأوقعت نفسى في غرورة غفلة  
وذقت كما ذاق العدو تباعدي  
وما الأكل إلا الفرق والجمع توبتي  
وقد لاح عصياني على ومذ بدت  
طفقت بأوراق أخصف سوءتي  
ومن بعد ذا أهبطت للأرض هيكلى

وكنت بها في العالمين خليفتي  
وسخرت لي كل الوجود تفضلا  
على صورتي مني وأتممت منتي  
وعرفت ما بيني وبينك كلاهما  
على عرفات بعد طول التشتت فكان نكاح الأمر في الخلق ظاهرا ينافي كلا الشخصين قبل النتيجة  
وأظهرت من صليبي جميع مظاهري  
بصورة ذر للعهد الوثيقة  
وأشهدتهم عني ألسنت بربكم  
فقالوا بلى طرا بنفس مطيعة  
وأوهمتهم غيرا فأنكر بعضهم  
وأوفى بعهدي بعضهم مع لبسة  
وأول أطواري الكوامن أنني  
لآدم شيئا كنت وهو عطيتي  
وطورت نوحا جاء ينذر قومه  
وكنت له التكذيب منهم ببعثتي  
وألغا سوى خمسين عاما لبثت في  
جماعتهم أبغى لهم نشر دعوتي ولما أبوا واستكبروا كافرين بي دعوت عليهم واستجبت لدعوتي  
وأرسلت طوفانا عليهم فأغرقوا  
ولم ينج إلا من معي في سفيتي  
وطورت إدريسا ولي كنت رافعا  
مكانا عليا في أجل مكانه  
وطورت إبراهيم يدعو إلي بي  
على قومه آتيته أي حجة  
ومذ قال ذا ربي له كنت كوكبا  
كذا قمرا أيضا وشمسا بوجهه  
ولا فرق إلا بالأفول ألم تكن  
إذا لا أحب الآفلين مقالتي  
كما قلت سموهم لقوم تعلقوا

بما قيد الإمكان من مطلقتي  
وجئت إلى النمرود أدعوه للهدى  
فلم يمثّل حتى توى بالبعوضة  
وأضرم في نارا وأرسلني بها  
فعادت بأمرى لي علي كجنة  
وقد كنت مني طالبا أنني أرى  
لحق يقيني كيف إحياء ميتة  
فجاء جوابي لي بأربعة فخذ  
من الطير واجعل في العلا كل قطعة  
وناديهم يأتين سعيًا وبعد ذا  
فكن عالما لا شي إلا بقدرتي

---

وطورت إسماعيل لما بلغت مع  
أبي السعي ذبحي قد رأيت بنومة  
وناديت لما أسلما حين تله  
أصدقت حتى كان بالكبش فديتي  
وطورت إسحق الغيور ولم تكن  
على غير تحريم الفواحش غيرتي  
وطورت يعقوبا بليت بيوسف  
وأسلمني حبي له كل محنة  
وفرقت ما بيني زمانا وبينه  
ووا أسفي ناديت من طول فرقتي  
وعيناى من حزني قد ابيضتا وقد  
مننت بجمع الشمل بعد التشتت  
ويوسف قد طورت زاد ملاحه  
بوجه سى كل الوجوه المليحة  
وبالثنم البخس اشتراني مشتر  
وفي الجب ألقنتني من الكيد إخوتي

وقد عشقت حسني زليخاء والهوى  
أضر بها حتى هممت وهمت  
وطورت هودا كان يشهد قومه  
على أنه من شركهم ذو براءة  
ولوطا لقد طورت أيضا وصالحا  
أتيت إلى قومي لإبلاغ دعوتي  
فراغوا وعن أمري عتوا وتكبروا  
وقد عقروا لما عصوني ناقتي  
وطورت موسى ضارب البحر بالعصا  
وقد شق حتى قومه فيه مرت وآنس نارا من جوانب طوره فرام ليأتي الأهل منها بجذوة فنال الهدى في  
شكل مقصده وقد تجلى له من مظهر الأحذية وقد حاز منه رؤية بسؤاله ولكنها الأطواد بالصعق دكت  
وعيسى لقد طورت يبرئ أكمها  
وأبرص والأموات يحيي بدعوة وأرسلت روحي طبق ما هو عادتي إلى الأم حتى كان مظهر نفختي وأظهرت  
ما قد كان في الأب مضمرا وبينت للأقوام سر إلا مومة  
فضلوا وزاغوا عن مثال ضربته  
لفهم علوم في الوجود دقيقة  
وقالوا بأني قد غدوت له أبا  
وقد خص من دون الوري بينوتي  
وأين الوجودان اللذان تباينا  
وما عز خلاق كذل خليفة  
ومن بعد هذا جئت في طور كل ما  
مضى من رسول أو نبي لأمة  
وأصبحت في شكل النبي محمد  
إلى الله أدعو الناس في أرض مكة

فآذنتني الأقسام بغيا وحاولوا  
بأفواههم إطفاء نور النبوة  
وأظهرت دين الحق بعد خفائه  
فأصبحت الكفار في سوء حالة  
ونكست أصنام الضلال وفي الورى  
أزلت ظلام الظلم من فرط سطوتي  
وطورت أصحابا ومن هو تابع  
لهم بالهدى مثل الكرام الأئمة  
ومن بعد ذا ما زلت أظهر دائما  
على أمد الأزمان في كل هيئة  
وطورت أهوال القيامة والذي

---

يكون غدا في يوم عرض الخليفة  
وإياك من قولي بأن تفهم الذي  
تدين به الكفار بين البرية  
فإني بريء من حلول رمت به  
عقول تغذت بالظنون الخبيثة  
وما بانحلال واتحاد أدين في  
حياتي وإن دانتهما شر أمة  
وكل الذي أبديته لك ناظما  
فن فوق أطوار العقول السليمة  
فإن كنت من أهل المعارف لم تلم  
لأنك تلقاه بنفس تزكت  
وإن كنت مطموس البصيرة جامدا  
على ما ترى من صورة بعد صورة  
فإنك معذور بقلة فهم ما  
أقول لضعف في قواك الكليلة  
فواظب على التنزية وادأب عليه لا

تكن من أناس بالتشبه ضلت  
ودع عنك تجسيما ولا تك جاهلا  
بأوصاف من أبداك في كل حالة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا كل الوجود والكائنات  
أنا كل الوجود والكائنات  
رقم القصيدة : ٥٦٤٢٨

-----

أنا كل الوجود والكائنات  
أنا كل الأرواح كل الذوات  
أنا كل العقول بل كل شيء  
في جميع الأزمان والأوقات  
ليس كل الوجود إلا أسامي  
والمسمى بكل ذلك ذاتي  
والتباسي عليك حيث لباسي  
كل شيء يلقيك في الآفات  
يا بني هذه العصاة إنني  
جاعل حبكم مكان حياتي  
لي فؤاد يحن شوقا إليكم  
كل حين في سار الحالات  
إنما نحن واحد نتجاري  
في بحار الوجود كالموجات  
لمحات تلوح من نور أمر  
وبقاء الجميع في اللمحات  
ولعين العيون في كل شأن  
صور تستقل عند عداتي  
والتجلي في كل نوع مفيد  
عكس ما نحن فيه والحق آت

واقترابي تباعدي وعلومي  
عين جهلي والنفي في إثباتي  
حبذا ضجة السماع سحيرا  
إن تكن بالدفوف والنايات  
وصرير الطنبور والجنك لما  
شاكلته رقيقة النغمات  
وصياح السنطير للهو يدعو  
وكؤوس الطلا بأيدي السقاة  
مجلس فيه موسم للأمانى  
وهو بالأنس حف واللذات  
سيما والملاح تخطر فيه  
بوجوه محمرة الوجنات  
هذه هذه المظاهر لاحت  
لا خصوص الشخوص والهيآت  
صرخ الناي فاستمع يا نديمي  
وتنصت لهذه النفحات  
وتأمل ما في سماعك منه  
وخذ الأمر من يد الأصوات  
صور تلك في السماع تجلت  
ثم ولت وما لها من ثبات  
واضطراب الجسوم بالوجد يحكي  
دوران الأفلاك بالحركات  
عارف الله عارف كل شيء  
وسواه من جملة الأموات  
كثر القول من ذي الجهل فينا  
فالصواب السكوت بالإخبات  
قولهم صادق عليهم لأن الحكم  
فرع عن التصور آت



والذي نحن فيه هم في سواه  
أين نور الهدى من الظلمات  
لو يحوزون ذرة من صواب  
تركونا وهذه الآيات  
يا أخي العين لو ترى بك ما بي  
كنت مثلي تفوه بالشطحات  
أنا صب أهيم في كل شي  
حيث ألغيت جمل الكائنات  
وتجلت علي ذات خمار  
نورها لاح من جميع جهاتي  
وأنا حافظ قضية حكمي

---

والحدود التي بهن نجاتي  
فلهذا أحب كل لذيد  
وفؤادي يدوم في الشهوات  
وأنا مغرم بكل مליح  
في حياتي هنا وبعد مماتي  
وإذا لامني الجهول أنادي  
حسبك الجهل عن أتم صفاتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنوار شمس الذات لما لاحت  
أنوار شمس الذات لما لاحت  
رقم القصيدة : ٥٦٤٢٩

---

أنوار شمس الذات لما لاحت  
أرواحنا شوقا إليها راحت  
يا زهرة في روض قلبي فاحت  
نفسي بما قد أضمرته باحت

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من هو الموجود عند السالك  
يا من هو الموجود عند السالك  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣٠

-----  
يا من هو الموجود عند السالك  
لا غيره إذ كل شيء هالك  
احكم بما قد شئت أنت المالك  
كل الوري بالعشق فيك ارتاحت  
-----

(١٣٠/١)

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنت الذي قامت بك الأشياء  
أنت الذي قامت بك الأشياء  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣١

-----  
أنت الذي قامت بك الأشياء  
أنت الذي ضاءت بك الظلماء  
عن حكمك العدل الوري أفياء  
إن زال عنها الحكم يوما طاحت  
-----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا ظاهرا في كل شيء باطن  
يا ظاهرا في كل شيء باطن  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣٢

-----  
يا ظاهرا في كل شيء باطن

في القلب لا فيما سواه قاطن  
عنكم لغات الكون فيها راطن  
بالشوق والأشياء فيكم صاحت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> العقل من كل الورى محجوب  
العقل من كل الورى محجوب  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣٣

-----

العقل من كل الورى محجوب  
إن لم يكن يظهر له المحجوب  
والظاهر المأمول والمطلوب  
إذ سائر الأستار عنه انزاحت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا حسرة المحجوب والمغرور  
يا حسرة المحجوب والمغرور  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣٤

-----

يا حسرة المحجوب والمغرور  
قد سار في الظلماء لا في النور  
مربوط بالأغيار كالمأسور  
في ساحة الدنيا حشاه ساحت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا عالم يدري الذي أدريه  
لا عالم يدري الذي أدريه  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣٥

-----

لا عالم يدري الذي أدريه  
والجاهل المغرور بالتمويه

فاسمع بأذن القلب ما أبدية  
في الحب أطيّار المعاني ناحت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا منكرين لكم في ناركم كيات  
يا منكرين لكم في ناركم كيات  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣٦

-----

يا منكرين لكم في ناركم كيات  
نياتكم جعلت أعمالكم حيات  
أنتم عميتم عن المنشور في الطيات  
والكل بالله والأعمال بالنيات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ظهرت ذاتي لذاتي  
ظهرت ذاتي لذاتي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣٧

-----

ظهرت ذاتي لذاتي  
فس صفات من صفاتي  
ويدت في النفس نفس  
سكنت في حركات  
كنت كالقشر عليها  
وهي كالب المواتي  
والذي أبدية عنها  
هو نعتي وسماتي  
عينها غابت ولكن  
حضرت باللحظات  
وغدت تكشف عني  
لي بها عن ظلماتي

وتبدت شمسها من  
فوق سبع الطبقات  
فأنارت أرض قلبي  
وبها ضاءت جهاتي  
وأنا الحادث ماض  
وأنا الدائم آت  
وهو أمر واحد واثنان  
بعد الالتفات  
فتنحوا عن طريقي  
يا نفوسا جاهلات  
واحدروا أن تدخلوا في  
طرقاتي الضيقات  
وابحثوا عنكم وخلصوا  
البحث عن أوصاف ذاتي  
أنا الأروح أمر  
فوق كل الكائنات  
أنا الأمحض نور  
فائض باللمحات  
أنا الأسر عرش  
وأنا ماء الحياة  
وأنا المعروف في السبع  
الطباق العاليات  
وأنا فوق إشاراتي  
وكل الشطحات  
ومعاني الكون دوني  
وهي من أدنى هباتي  
كيف لا والنفس مني  
ذهبت في الذاهبات

ويدا الحق مكاني  
يتجلى بصفاتي  
والذي يعرف ربي  
عارف بي وبذاتي  
والذي يجهله يجهلني  
بالغفلات

يا اخلائي رويدا  
كم بتعويج قناتي  
ظنكم أعدم نوري  
عندكم ذا اللمعات  
كلما لمتم شربنا  
كم كؤوس صافيات  
وعلمناكم دنان الباقيات  
الصالحات

وجهاتكم ما لديكم  
كحمير سارحات  
عندكم ما وأنتم  
قد عطشتم للممات  
هيئوا الأكباد منكم

في غد للحسرات واستعدوا لسؤال عن جميع السيئات

ليت منكم لو شربتم  
ما حويتكم يا سقاتي  
منخرج الأفلاك أضحي  
بحروف الجسم يأتي  
عن لسان الملاء الأعلى  
وهاتيك الذوات  
ومعاني الروح تتلى  
في المسا والغدوات

وكلام الله برق  
خصنا بالومضات  
وسمعنا وتر الوتر  
بأيدي الغانيات  
ودفوف الحق من نقرتها  
زالت سناتي  
ومزامير المعاني  
أطربت بالنغمات  
وحلا رقصي مع الأرواح  
تلك الراقصات  
ثم باءاتي جميعا  
دخلت في ألفاتي

(١٣١/١)

وانقضى صحوي وقد عمت  
ببحر السكرات  
غرست في أرضه باللطف  
منه شجراتي

---

وهو بزري وهو أيضا  
ظاهرا من ثمراتي  
وانثنت أغصاننا من  
أمره بالنسمات  
في ربا أوج التجلي  
ورفيح الحضرات  
يا شذا عرف غراسي

فاح يا طيب نباتي  
والسوى في كل حزن  
وأنا في الزهات  
والذي عندي مني  
غير ما عند عداتي  
هم يروني في شتات  
مثل ما هم في شتات  
وانطوى عنهم خصوصي  
انتفى عنهم نباتي  
وانجلت شمس وهم بالجسم  
خلف الهضبات  
فاح مسكي وزكام  
عندهم عن نفحاتي  
وأنا في محض إيقان  
وهم في الشبهات  
وعلى الجملة فيهم  
قد أجيبت دعواتي  
وأصيبوا برزايا  
هي إحدى السطوات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن لم تجد كل حي في البرايا ميت  
إن لم تجد كل حي في البرايا ميت  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣٨

---

إن لم تجد كل حي في البرايا ميت  
فأنت محبوب حالك ليت تدري ليت  
أبواب كل الحواس أغلق وقم في بيت  
قلبك تقل لك زليخا أمر ربك هيت



---  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ليت شعري مذكرت نظراتي  
ليت شعري مذكرت نظراتي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٣٩

---

ليت شعري مذكرت نظراتي  
أنا ساع في الموت أو في الحياة  
يا غلاما إذا اعتبرتك جسما  
أو ترقيت قلت روح الذوات  
وإذا ما فنيت عنك وعني  
قلت يا رب في أتم الصفات  
لك عندي في الكل صورة وجه  
جل عن كل صورة بالنتفات  
أنت غيري حقيقة ولو أي  
قلت لما فنيت ذاتك ذاتي  
آه من لي بمفرد يتثنى  
فيفوه اللسان بالشطحات  
نحن في كفه كؤوس مدام  
دائرات في سائر الأوقات  
من يرمننا يسكر بنا خارجا عن  
كل شيء يرى من الكائنات  
عدم ظاهر بمحض وجود  
بل وجود يغيب بالغفلات  
وإذا شاء كان أكشف شي  
وهو إن شاء أغيب الغائبات  
هذه عادة المظاهر تبدو  
للهلاك السريع أو للنجاة  
والذي يعشق الملاحاة يفنى

في العيون الفواتر الناعسات  
يا وجودا وكل شيء سواه  
عدم ظاهر به في الجهات  
إن أردنا لنا بأنك أنا  
حيث منا لا شيء ماض وآت  
وإذا ما هياكل الجهل لامت  
فالسوى نحن مثلهم عن ثبات  
نحن في النور سارون إلينا  
وجميع الأنام في الظلمات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بقي الروح مما كان في التابوت  
بقي الروح مما كان في التابوت  
رقم القصيدة : ٥٦٤٤٠

-----

بقي الروح مما كان في التابوت  
تابوت موسى وذاك الجسم والناسوت  
وحين عقلي غدا في ملكه طالوت  
قتل من النفس داود الهدى جالوت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إنني إن أمت فما أنا ميت  
إنني إن أمت فما أنا ميت  
رقم القصيدة : ٥٦٤٤١

-----

إنني إن أمت فما أنا ميت  
أنا حي بمن إليه اهتديت  
وأنارت مشكاة ذاتي بمصباح  
علومي وفي الزجاجية زيت  
رمت من رامني بصدق وداد

وإذا ما دعا له لبيت  
ولروحي الحضور في كل حي  
فيلذ التصييح والتبييت  
إن لله في ابن آدم ملكا  
لا زوال له ولا تفويت  
سر ذات به الخلافة قامت  
وعليه الإحياء والتمويت  
نظري في ظواهر الكون فخر  
والنفاتي إلى البواطن صيت  
من سواه افتقرت لما تبدي  
لي جهرا حتى به استغنيت  
ولعقلي بسرته تكميل  
ولقلبي بأمره تثبيت  
إن تأملت فالجميع معان  
ولنطق الوجود هم تصويت  
عطس الكون بي وقد كنت حمدا  
منه حتى له أنا التشميت  
من يزرني يزر اشعة نور المصطفى  
ضمها ضريح نحيث  
وهو حي في قبر جسم محب  
بغذاء الهوى له تقويت  
وله قلبي المدينة كشفا  
أين منها بغداد أو تكريت  
عالما كن أو طالبا أو محبا  
مثل ما قال تلق ما قد لقيت  
لا تكن رابعا فتهلك جهلا  
بالذي قد أمرت أو قد نهيت  
يا شبيهي بصورة الجسم قد أسمعت

حيا لو أنني ناديت  
ليت هذا البعيد منك قريب  
ليت لو قربت بعيدك ليت  
قف على هذه الشخصوس فإما  
ملك في الثياب أو عفريت  
وتجنب عن الحلول وحقق

(١٣٢/١)

كل شيء فذاك للحق بيت  
وتأمل فالفرق بالله جمع  
واجتماع على السوى تشتيت  
**Free counter**

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كل أناس لهم لغات  
كل أناس لهم لغات  
رقم القصيدة : ٥٦٤٤٢

-----

كل أناس لهم لغات  
وكل محو له ثبات  
وكل وقت له كلام  
وكل شغل له أداة  
وكل سر له ظهور  
وكل ليل له سراة  
وكل أمر له سماء  
وكل شخص له سمات  
وكل حكم له مضاء  
وكل ذات لها صفات

وكل خمير له مدير  
وكل كاس له سقاة  
وكل سهم له مصاب  
وكل قوس له رماة  
وكل طير له غذاء  
وكل وحش له فلاة  
وليس يدري ببعض أمري  
إلا الذي جمعه شتات  
وليلة بالهدى نهار  
وفي مساء له غدا  
وقلبه الشمس بالتجلي  
غروبها عنده الممات  
وجسمه صور نفخ روح  
بأمره تحشر الرفات  
ميزانه العقل والصراط الشرع  
الذي قالت الهداة  
يموت في ساعة ويحيى  
فموته طاب والحياة  
وحاصل الأمر فهو مثلي  
ذاتان في الوصف وهي ذات  
وما سواه حمار جهل  
يقطنه في الورى سنات  
شيطانه راكب عليه  
من يده ما له نجاة  
يوقعه في جحود ما لا  
يدريه مما درت ثقات  
مكدر ما له صفاء  
والقلب من قسوة صفاة

وذاك ما لا اعتبار عندي  
ولا إليه لنا التفات  
والحرف ذو عجمة وأما  
حروفه فهي مهملات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ذاتي لاحت

ذاتي لاحت

رقم القصيدة : ٥٦٤٤٣

-----

ذاتي لاحت

فيما بدا من صفاتي

حتى انزاحت

عن عيوني غفلاتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من أهدى

يا من أهدى

رقم القصيدة : ٥٦٤٤٤

-----

يا من أهدى

كل حسن وجمال

لما أبدى

لي فنون الحركات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنت الباقي

أنت الباقي

رقم القصيدة : ٥٦٤٤٥

-----

أنت الباقي

لم تزل والكف فان

إني الراقي

في رفيع الدرجات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جلت عين

جلت عين

رقم القصيدة : ٥٦٤٤٦

-----

جلت عين

شاهدت وجه حبيبي

عنها غين

صار يمحي بالثبات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يوم الوادي

يوم الوادي

رقم القصيدة : ٥٦٤٤٧

-----

يوم الوادي

طلعت سلمى علينا

حتى النادي

ضياء من كل الجهات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا إخواني

يا إخواني

رقم القصيدة : ٥٦٤٤٨

-----

يا إخواني

هذه الأنوار لاحت

للأعيان

جمعت مني شتاتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> غنى الحادي

غنى الحادي

رقم القصيدة : ٥٦٤٤٩

-----

غنى الحادي

فشجى قلب المعنى

ذاك الصادي

للقاء الطيبات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وما أشواقي

وما أشواقي

رقم القصيدة : ٥٦٤٥٠

-----

وما أشواقي

لمعاني حسن ليلى

ما لي وافي

من سيوف اللحظات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إني هائم

إني هائم

رقم القصيدة : ٥٦٤٥١

-----

إني هائم

بعدهم في كل وادي

عشقي دائم



لحيبي يا سقاتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا حاني

هذا حاني

رقم القصيدة : ٥٦٤٥٢

---

هذا حاني

جمع القوم السكارى

من يلحاني

ليس يدري حسن ذاتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> في أفلاكي

في أفلاكي

رقم القصيدة : ٥٦٤٥٣

---

في أفلاكي

طلعت شهب نجومى

من أملاكي

أنزلت وحي النجاة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حتى يتلى

حتى يتلى

رقم القصيدة : ٥٦٤٥٤

---

حتى يتلى  
سر قرآني بقلبي  
لما يجلى  
بالبها وجه فتاتي  
إني وحدي  
ما معي في الكون غيري  
أبدي وجددي  
لبدوري الطالعات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من أغباري  
من أغباري  
رقم القصيدة : ٥٦٤٥٥

-----

من أغباري  
خلصت للحق عيني  
مذ أطواري  
أحرقتهم سبحاتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> في ديجوري  
في ديجوري  
رقم القصيدة : ٥٦٤٥٦

-----

في ديجوري  
أشرقتم شمس نهاري  
لولا نوري  
كتممتي ظلماتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من يهواني

من يهواني  
رقم القصيدة : ٥٦٤٥٧

---

من يهواني  
يترك الكل جميعا  
يبقى عاني  
يرتجي حسن التفاني

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يبدو وجهي  
يبدو وجهي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٥٨

---

يبدو وجهي  
عنده أيان ولي  
يمحو شبيهي  
مع جميع الشبهات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا يلويه  
لا يلويه  
رقم القصيدة : ٥٦٤٥٩

---

لا يلويه  
عن حمانا صوت شاد  
بل يشبه  
لي جميع النغمات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يصغي لما  
يصغي لما

رقم القصيدة : ٥٦٤٦٠

---

يصغي لما  
يصدح الطير سحيرا  
يجلو الغما  
ويزيل الحسرات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تلك الليلة  
تلك الليلة

رقم القصيدة : ٥٦٤٦١

---

تلك الليلة  
زارني من كنت أهوى  
في التهليه  
جذبت نوقي حداتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لو كانت لي  
لو كانت لي

رقم القصيدة : ٥٦٤٦٢

---

لو كانت لي  
قدره الرؤيه لما  
أفنت كلي  
عمت في بحر الحياة  
لكن مني  
خطفت مثلي جميعي  
تملا دني  
بهوى الحب المواتي

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ثم اشتاقت

ثم اشتاقت

رقم القصيدة : ٥٦٤٦٣

---

ثم اشتاقت

مثل ما اشتقت إليها

حتى راققت

خمرتي بالنفحات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا عذالي

يا عذالي

رقم القصيدة : ٥٦٤٦٤

---

يا عذالي

في شرب هذي الحميا

قدري عالي

في هوى ماض وآت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فرد لكن

فرد لكن

رقم القصيدة : ٥٦٤٦٥

---

فرد لكن

هو في المجلى كثير

عندي ساكن

فيه صحوي سكراتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أفنى لبي  
أفنى لبي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٦٦

---

أفنى لبي  
نور سكان المصلى  
يحي قلبي  
برقهم بالومضات  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> روضي زاهي  
روضي زاهي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٦٧

---

روضي زاهي  
بأزاهير التجلي  
عرفي باهي  
بلطيف النسما

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من يدريني  
من يدريني  
رقم القصيدة : ٥٦٤٦٨

---

من يدريني  
بملوك العشق يدري  
في ذا الحين  
نافذات سطواتي  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جل المولى

جل المولى  
رقم القصيدة : ٥٦٤٦٩

---

جل المولى  
من حباني بالعطايا  
وهو الأولى  
بي فلا أخشى عداتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلى ربي  
صلى ربي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٧٠

---

صلى ربي  
دام الدهر على من  
أوج القرب  
قد رقي بالمكرمات  
أبدى فيه  
مادحا عبد الغني  
ما يبيديه من  
رقيق الكلمات

---

(١٣٤/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عل الباري  
عل الباري  
رقم القصيدة : ٥٦٤٧١

-----  
عل البارى  
أن يوقى المسلمينا  
حر النار  
مع جميع الحسرات  
---

العصر الأندلسى << عبد الغنى النابلسى >> ألا ليت لو جاد لى الحب لىت  
ألا ليت لو جاد لى الحب لىت  
رقم القصيدة : ٥٦٤٧٢

-----  
ألا ليت لو جاد لى الحب لىت  
فحبى هو الحى والكل مىت  
ملىح به ضاء مصباحنا  
ومن علمه كان إمداد زىت  
بنتنا له يده كعبة  
بها طفت سبعا وفيها سعيت  
فيا أم العشق حجوا إلى  
فؤادى الذى هو للحب بىت  
نحرنا له أنفسا فى منى  
هواه وجمرات همى رمىت  
سواى به ضل فىما اهتدى  
وانى بما قد ضللت اهتدىت  
هو الحرم إلا من للملتجى  
ظهرت به حىن فىه اختفىت  
---

العصر الأندلسى << عبد الغنى النابلسى >> كفة الغىب كفة الحسنات  
كفة الغىب كفة الحسنات  
رقم القصيدة : ٥٦٤٧٣



---

كفة الغيب كفة الحسنات  
وهي في الكون كفة السيئات  
وانظر الميل فهو للقلب مني  
ميل قلب الميزان يزان ذاتي  
وأقيموا للوزن بالقسط هذا  
قول ربي في محكم الآيات  
وكذاك الصراط مني إليه  
نفخة الروح لاتصال الحياة  
وهو جسر على جهنم جهل  
هو أغيار حضرة الحضرات  
ما إلى جنة الصفات سواه  
من طريق في هذه الظلمات  
فإذا مات صاحب الفتح منا  
ورقي بالفنا ذرى الدرجات  
ثم أحياه ربه يوم حشر  
عرف الكل واهتدى بلغات  
ورأى ما رأى وحقق كشفا  
أن سر الوجود في الحركات  
حركات الوجود لا حركات  
سكنات وليس بالسكنات  
وشؤون وما لها من وجود  
وهي بالقلب للوجود المواتي  
هي طوراً به تلوح وطورا  
هو يبدو بها لأهل النجاة  
أيها الغافلون مهلاً رويدا  
لم أوافق لكم على الغفلات  
أنا في رؤيتي تصرف ربي

بي تشاغلتن عن تصرف ذاتي  
غاب نوري في نوره فمحماني  
وأزالت صفاته لصفاتي  
وهو حق ذاتا ووصفا وإني  
باطل زاهق بغير ثبات  
صغمة مستحيلة تتلاشي  
بالتجلى في سائر الحالات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نور طه المصطفى منه جميع الكائنات  
نور طه المصطفى منه جميع الكائنات  
رقم القصيدة : ٥٦٤٧٤

-----

نور طه المصطفى منه جميع الكائنات  
وبه كان الترقى في رفيع الدرجات  
كفه غيث مغيث لقلوب المتقين  
ومزيل عطش الأمة يوم الحسرات  
كل روح هي من نور سناه ظهرت  
كل جسم هو منه ظاهر بالحركات  
وهو سر ليس يخلو منه شيء في الورى  
لكن الستر عليه من شخوص النسومات  
شاهد ذلك منا وهو مشهود لنا  
يتجلى للبرايا في جميع اللمحات  
وصلاتي وسلامي للذي أنواره أشرقت في الكون حتى زال سر الظلام وعلى آل وصحب بهما عبد الغني  
بدل الله له سوء الخطا بالحسنات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نفس بعلوة لا تزال أبية  
نفس بعلوة لا تزال أبية  
رقم القصيدة : ٥٦٤٧٥

---

نفس بعلوة لا تزال أبية

...

زادت على كل النفوس مزيه

...

وحقيقة تهوى الظهور خفيه

...

يا درة بيضاء لا هوتيه

قد ركبت صدفا من الناسوت

داء الجميع وقد بدت بدوائهم

...

عن غيرها إن جانبوا بهوهم

...

فهي التي فيها كمال صفاتهم

...

جهل البرية قدرها لشقائهم

وتنافسوا بالدر والياقوت

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كلامنا غير ما تعطى العبارات

كلامنا غير ما تعطى العبارات

رقم القصيدة : ٥٦٤٧٦

---

كلامنا غير ما تعطى العبارات

من المعاني لنا فيه اعتبارات

بنفسه قائم وهو المجرد عن

لفظ ومعنى معا وهو الإشارات

هما الكثيفان والسر اللطيف له

علاقة بهما فيها التفاتات

كالروح يظهر من نفس ومن جسد  
وليس يكشفه إلا العنايات  
فلا تظن بأني إن وصفت حلي  
شيء مرادي به تلك الإحالات

(١٣٥/١)

أو إن ذكرت نسيما هب من جهة  
أو نفحة هي قصدي والمرادات  
كذلك البرق والأطال أذكرها  
في النظم ليست مرادي والحمامات  
لا والذي جل عما للعقول بدا  
وللحواس به الأحياء أموات  
كلام أهل طريق الله سر هدى  
لا دخل فيه لهم تبديه أبيات  
عن المواد له التجريد مخطئة  
منك التآويل فيه والقياسات  
لم يدره ذو انتقاد في تعنته  
لنفسه زعم علم واجتهادات  
فيرب اللفظ للمعنى فيفهمه  
ولا يبين له إلا الضلالات  
ومقصد القوم نور في القلوب سرى  
من القلوب وما فيه التباسات  
رموز أسرار قوم تستعد له  
أرواح قوم لهم في الله راحت  
روائح القوم شممتها بصائرهم  
لهم إلى الحق همت ورغبات

لهم نظمنا المعاني يلمحون بها  
غيب الغيوب وتخفيها العبارات  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بوجودي فغذني يا قوتي  
بوجودي فغذني يا قوتي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٧٧

-----

بوجودي فغذني يا قوتي  
وبناري لم يحترق يا قوتي  
كلنا واحد إذا نحن كنا  
خارج الملك فيه والملكوت  
وكثير وبعضنا غير بعض  
في ثياب اللاهوت والناسوت  
وأنا أنت إن تجردت عني  
نحو غيب الغيوب في اللاهوت  
وتنزلت في النعوت وفارقت  
وجودي إلى فضاء الثبوت  
ثم جولت في ثبوتك ذوقي  
وتنزلت فيك للتأبوت  
ولهذا أكون أنت ولا تشعر بي أنت يا حبيس البيوت

...

إنني مطلق وإنك قيد  
لي بحري كيونس والحوث  
وإذا ما أردت مثلك كم لي  
شبح في ظهوره منحوت  
أنا ساع في هدم كل بناء  
دون مرأى حقيقتي المبحوت

ويجهل أراك تبني نفوسا  
وجسوما بناية العنكبوت  
ليت دواد روح مثلك لو يقتل  
نفسا أضل من جالوت

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> طريقتنا شرقية قادرية  
طريقتنا شرقية قادرية  
رقم القصيدة : ٥٦٤٧٨

-----

طريقتنا شرقية قادرية  
فلا نختشي قهرا وذلا ولا فوتا  
وفي الشرق عبد القادر القطب شيخنا  
طريقته تفضي إلى العز مشبوتا  
طريقة ذل وانكسار لأجل ذا  
إلى الشرق مدت سنة أرجل الموتى

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا تلمني إن السماع يقيت  
لا تلمني إن السماع يقيت  
رقم القصيدة : ٥٦٤٧٩

-----

لا تلمني إن السماع يقيت  
وهو يحيي بطيبه ويميت  
وهو باب لبيت سر عظيم  
بيت حق جداره الشثيت  
نفحات من الغيوب تبدت  
بث مسك منه لدينا حتيت  
وعلى الجاهلين ربح كربه  
فأح منه عندهم كبريت

والذي عندهم هزار وبوم  
لم يغيره منهما التصويت  
حيوان في الطبع لا إنسان  
وهو حي وفي الحقيقة ميت  
حبذا حبذا سماع الأغاني  
والنشيد الذي إليه دعيت  
تتشى به الرجال انطرابا  
كغصون لها الصبا قال هيت  
سيما والدفوف منطوقات  
والمزامير ما لها تفويت  
وفم الناي نافخ بشايا  
منه لاح المحيي بنا والمميت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن للثاء في الحروف ثبات  
إن للثاء في الحروف ثبات  
رقم القصيدة : ٥٦٤٨٠

---

إن للثاء في الحروف ثبات  
ولبادي ثباته وثبات  
حرف سر سرى بلا سريان  
في المعاني جمع له وشتات  
هو هذا هذا وهذا هذا  
تتسامى آياته البيئات  
وهو أمر محقق في أمور  
كشخوص تريكها المرأة  
أخذت ظاهرا وأعطت خفيا  
فسكارى شهودها وصحاة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لكعبة الوصف ذات قبلها ذات  
لكعبة الوصف ذات قبلها ذات  
رقم القصيدة : ٥٦٤٨١

---

لكعبة الوصف ذات قبلها ذات  
فهي الذوات ثلاث مستعزات  
كما الصفات ثلاث في مراتبها  
غيب وغيب وغيب فهي غيبات  
وبالوراثة يبدو ما أقول لكم  
يا معشر القوم والوراث أموات  
قامت قيامة أهلي في معارفهم  
وللموازن بالأعمال وزنات  
هي الستارة تخفي ما به ظهرت

(١٣٦/١)

---

وتظهر الأمر حيث النفي إثبات  
لاح الصباح فبيت الله حضرته  
والطائفون لهم بالبيت حضرات  
وزمزم القرب منه القوم قد شربوا  
وفيه دارت على الأكوان كاسات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لهب النار في الفتيلة كالروح  
لهب النار في الفتيلة كالروح  
رقم القصيدة : ٥٦٤٨٢

---

لهب النار في الفتيلة كالروح



لدى الجسم والغذا كالزيت  
والذي يحرق الفتيلة منها  
في لهيب كالنفس ذات الصيت  
إن أزالوه أشرق النور حسا  
فأضاءت به جهات البيت  
وإذا أهملوه زاد سوادا  
وعلا النور ظلمة التفويت  
فاعتبر أيها المرید وصولا  
لجناب المحيي لنا والمميت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيا علماء الدين ذمي دينكم  
أيا علماء الدين ذمي دينكم  
رقم القصيدة : ٥٦٤٨٣

-----

أيا علماء الدين ذمي دينكم  
تحير دلوه بأوضح حجة  
قضى بضلالي ثم قال أراضى بالقضا  
فهل أنا راض بالذي فيه شقوتي  
إذا شاء ربي الكفر مني مشيئة  
فهل أنا عاص باتباع المشي  
وهل لي اختيار أن أخالف حكمه  
فبالله فاشفوا بالبراهين علتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دللناك يا من أنت ذمي ديننا  
دللناك يا من أنت ذمي ديننا  
رقم القصيدة : ٥٦٤٨٤

-----

دللناك يا من أنت ذمي ديننا

فلا تتحير واستمع لمقالتني  
نعم قد قضى ربي بكفرك عندنا  
ولم يرضه لكن قضى بالإرادة  
كقاض بقصد قد قضى بجناية  
عليك ولا يرضى بتلك الجناية  
فإن قبيح الفعل لم يرض عاقل  
به والقضا حق شريف المزية  
وما فعل القاضي قبيحا وإنما  
فعلت قبيحا أنت بين البرية  
فألزمتك الرحمن أن ترضى بالقضا  
ولا ترض بالمقضى فافهم طريقتي  
فإن كان خيرا ما قضى كان راضيا  
وإن كان شرا ليس يرضى بشرة  
قضى بضلال فيك وهو يضل من  
يشاء ويهدي من يشاء لحكمه  
فكن بالقضا من ربك الحق راضيا  
ولا ترض بالمقضى أي بالشقاوة  
وقد شاء ربي أن تشاء لما يشاء  
فإن شئت عصيانا عصيت بجهلة  
وما أنت مجبور وربك خالق  
لك الاختيار المحض من غير مربة  
وحيث اختيار فيك خلقه ربنا  
كباقي صفات مثل حول وقوة  
فإنك مختار ولا جبر ههنا  
وكلفك المولى بأنواع كلفة  
وما الشرط في المخلوق يقدر أنه  
يخالف حكم الخالق المتمثت  
فكن راضيا بالله ربا وبالنبي

نبيا وبالدين الحنيفي ملتي  
تكن مسلما مثلي ومثل معاشري  
وتلحق بنا أهل الكمال الأمة  
وإلا فدم في الكفر والشرك والردى  
تؤدي الخراج الحتم من بعد جزية  
حقيرا ذليلا إن أبيت تخطفت  
حشاك حداد السمر والمشرفية  
وهذا جوابي أحمد الله بعده  
وأهدي إلى المختار أسنى تحية  
وقد قاله عبد الغني بربه  
تبارك لا بالنفس تلك الفقيرة  
ورضوان ربي جل عن آل أحمد  
وأصحابه جمعا وبالخير تمت  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> مقالة ابن الرفاعي كان حاصلها  
مقالة ابن الرفاعي كان حاصلها  
رقم القصيدة : ٥٦٤٨٥

-----  
مقالة ابن الرفاعي كان حاصلها

...

لحجرة المصطفى شوقا يخاملها

...

قد جاءها ثم ناداها يسائلها

...

في حالة البعد روعي كنت أرسلها

تقبل الأرض عني وهي نائيتي

لواعج الشوق في أحشائه استعرت

...

والقلب يرعد والأجفان قد مطرت

...

يا طالما عين قلبي وجهك انتظرت

...

وهذه دولة الأشباح قد حضرت

فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> خلوة القبر أشرف الخلوات

خلوة القبر أشرف الخلوات

رقم القصيدة : ٥٦٤٨٦

-----

خلوة القبر أشرف الخلوات

بلقاء الحبيب في الجلوات

خلوة القبر للتجرد عما

يشغل الروح عن أتم الصفات

خلوة القبر لذة ونعيم

لسعيد قد ذاق سر الممات

خلوة القبر راحة وسرور

(١٣٧/١)

ودخول في أشرف الجنات

حضرة تجمع المتيّم فيها

أي جمع في أكمل الحالات

فهي لولا أتى لنا النهي عنها

بالتمني لها لكانت نجاتي

هي سعد لكل عبد سعيد  
يترقى بها علا الدرجات  
وهي سجن لكل عبد شقي  
يتدلى بها إلى الدركات  
ليس والله من يمت فهو ميت  
إنما الموت موت هذي الحياة  
كل من قام في الحياة بنفس قام بالوهم والأسى والشتات والذي قام بالإله فحي  
بحياة الإله في الأوقات  
ترك الجسم والكثائف عنه  
طاهرا من خبائث الأدوات  
خالعا ما كسته منه طباع  
لابسا للملابس الطاهرات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حركات سكنات  
حركات سكنات  
رقم القصيدة : ٥٦٤٨٧

-----

حركات سكنات  
كلها تجددات  
ظهرت عن أمر ربي  
فسرت فيها الحياة  
إنها خلق وأمر  
وصفات وذوات  
ووجود خالص قد  
لونته الفانيات  
مثل لمح البصر الكل  
وهن الكائنات  
أي هذا الحجر الجامد

والأرض الموات  
قم تجدد واكشف الأمر  
لتأتيك الهبات  
وانظر البرق لموعا  
ماله عنك فوات  
إنه أنت إذا كان  
له منك الثقات  
كل شيء غير وجه  
الله فان ورفات  
وهي لولاها لما كان  
به قط ثبات  
فوجود الكون قول الله كن هم كلمات

...

فهي كن لا غيرها قام  
بها القوم الثقات  
يعبدون الله سرا  
وجهارا ثم ماتوا  
إن عرفتم غير هذا الحق  
يا قوم فهاتوا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لقد بت من فرط الأسى طول ليلتي  
لقد بت من فرط الأسى طول ليلتي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٨٨

---

لقد بت من فرط الأسى طول ليلتي

...

أقلب قلبي في الهموم الشديدة

...

أقول مدى صوتي لتفريج كربتي

...

إلهي بتقديس النفوس الزكية

وتجريدتها عن عالم البشرية

لعفوك أرجو عن ذنوب تضرنا

...

ومن أنت يا مولى الموالي ومن أنا

...

حقير ذليل كم أناذي لمن دنا

...

أزل عن فؤادي ما ألقى من العنا

فإني قليل الصبر عند البلية

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> رأيت الظبي في الحمى راتعات

رأيت الظبي في الحمى راتعات

رقم القصيدة : ٥٦٤٨٩

-----

رأيت الظبي في الحمى راتعات

فشاهدت أسماها والصفات

ولما تجلت عدمنا الذوات

وقلنا هي الغيب والغيب فات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ألا فالتفت يا مدير الكؤوس

ألا فالتفت يا مدير الكؤوس

رقم القصيدة : ٥٦٤٩٠

-----

ألا فالتفت يا مدير الكؤوس

ولا تنسي قد أطلت الجلوس

أقمني لأشهد وجه العروس  
وهات اسقني فضلة الكأس هات  
حبيبي سطا بالعيون الحسان  
علينا فناديت منها الأمان  
وأهديت مني له كل آن  
سلاما سلاما وأوفي صلوات

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كذا آله والصحاب الكرام  
كذا آله والصحاب الكرام  
رقم القصيدة : ٥٦٤٩١

-----

كذا آله والصحاب الكرام  
ذوو المجد من فضلهم لا يرام  
بهم نال عبد الغني المقام  
ونال الرسوخ بهم والثبات

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تأمل فما فات شي أتى  
تأمل فما فات شي أتى  
رقم القصيدة : ٥٦٤٩٢

-----

تأمل فما فات شي أتى  
ولا يعرف الأمر إلا الفتى  
شربت الوجود ولم أرتوي  
من الحب يا ليت شعري متى  
متى أرتوي منه وهو الذي  
نفاني ولكنه أثبتنا  
فأثبتني فيه من غير أن  
أرى لي وجودا سواه أتى



فويلاه ويلاه مني ومن  
تدليه لما دنا ملفتا  
ألا يا لقومي قفوا ههنا  
فإن له صارما مصلتا  
خذوا من تعاريف آياته  
به لا بكم وأقصدوا المثبتا  
محب حبيب لذات له  
إذا ما تجلى لنا أبهتا  
بعيني عمى عن سوى وجهه  
وأذناي عن غيره صمتا  
هو الحق يبدو ويخفى ومن  
أراد اجتماعا به شتتا  
وما الجمع إلا به والذي  
تعدى فعن أمره قد عتا  
---

(١٣٨/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هي هذه الحركات والسكنات  
هي هذه الحركات والسكنات  
رقم القصيدة : ٥٦٤٩٣

---

هي هذه الحركات والسكنات  
يأتي بها الفلك الذي هو ذات كر تدور على تحقق علمها بالله كشفا والعقول صفات  
هي وحدة في كثرة هي كثرة  
في وحدة تتلى بها الآيات  
وحقيقة فيها الحقائق كلها

أضدادها جمع بها وشتات  
قلم إلهي ولوح لم يزل  
بالخلق فيه المحو والإثبات  
تفنى بأجمعها وترجع عمرها  
مائة مكملة هي السنوات  
كالطفل تنشأ بالخلق جملة  
وتعود نسخا فيه تغليظات  
وشبابها مثل الشباب فروق  
غض وأيام بها شهوات  
لا تنكروا تقديمها الصبيان  
والتأخير للأشياخ وهي فتاة  
حتى إذا كهلت رأيت كهولها  
تحبى وصبيان الحمى أموات  
وإذا بنا شاخت فإن شيوخنا  
تعلو وتظهر والكهول رفات  
أبدا كذلك كلما كانت لها  
مائة السنين فإنها المنشآت  
هي نشأة من بعد أخرى مثلها  
حتى تتم أولئك الحركات  
ويعود أمر الغيب للبدء الذي  
عنه بدا وتسرمد الحالات  
لتحققوا بمقالنا وتبينوا  
تجدوا الشموس وتكشف الظلمات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قمر الغيب بدا في الظلمات

قمر الغيب بدا في الظلمات

رقم القصيدة : ٥٦٤٩٤

---

قمر الغيب بدا في الظلمات  
فحضرنا منه كل الحضرات  
وانقضى الموت به والسكرات  
وفينا في بقاء اللمحات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا شخوصا كسراب ظهرت  
يا شخوصا كسراب ظهرت  
رقم القصيدة : ٥٦٤٩٥

-----

يا شخوصا كسراب ظهرت  
لغرور العقل حتى بهرت  
طلعة الحق علينا اشتهرت  
وعجيب كيف تبقى الغفلات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيها الظاهر بي خلف حجاب  
أيها الظاهر بي خلف حجاب  
رقم القصيدة : ٥٦٤٩٦

-----

أيها الظاهر بي خلف حجاب  
كل من يدعوك بالأسما يجاب  
أمرك الحق هو الأمر العجاب  
وهو كالبرق ونحن اللمعات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذه روعي وهذا جسدي  
هذه روعي وهذا جسدي  
رقم القصيدة : ٥٦٤٩٧

-----

هذه روعي وهذا جسدي

ليس شيء منهما طوع يدي  
وهما عندك يا ذا المدد  
من قبيل الظل تحت الشجرات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وعلى طه صلاتي والسلام  
وعلى طه صلاتي والسلام  
رقم القصيدة : ٥٦٤٩٨

-----

وعلى طه صلاتي والسلام  
وجميع الآل والصحب الكرام  
ما رأى عبد الغني نور المقام  
فتلاشى في رفيع الدرجات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن آل النبي في كل عصر  
إن آل النبي في كل عصر  
رقم القصيدة : ٥٦٤٩٩

-----

إن آل النبي في كل عصر  
من زمان مضى وما هو آت  
شمس فضل بها القلوب أضاءت  
فرأينا الأعمال بالنيات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا نسمة من حمى قاسيون لي هاجت  
يا نسمة من حمى قاسيون لي هاجت  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠٠

-----

يا نسمة من حمى قاسيون لي هاجت  
حتى اجنبا التي أسرارها ناجت

قولي لمن نفسه في عشقها راحت  
بع ههنا النفس أسواق الهوى راحت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أحبني وأنا المعدوم في ذاتي  
أحبني وأنا المعدوم في ذاتي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠١

-----

أحبني وأنا المعدوم في ذاتي  
وهو الوجود تجلى بالخيالات  
لما عشقني تصورني بإثبات  
فصرت فيه كشكل في المرءات

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إيماء ربي مزايا عقدها حلت  
إيماء ربي مزايا عقدها حلت  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠٢

-----

(١٣٩/١)

-----

إيماء ربي مزايا عقدها حلت  
ما حرمت أظهرت فيها وما حلت  
وذاته الأصل في الأكوان ما حلت  
وإنما كل أمر في الورى حلت

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ترنمت المثاني والمثالث  
ترنمت المثاني والمثالث  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠٣

---

ترنمت المثنائي والمثالث  
فجاء بوصفه ثان وثالث  
وحيد الذات والأسماء شتى  
وهن إلى تحققة بواعث  
تجلى بالحجاب على أناس  
طبائعهم برؤيته دمائن  
فقرت فيه أعينهم وقوم  
تحجب عندهم فيمن يحدث  
وأحفته مظاهره لديهم  
فكل سائل عنه وباحث  
فيدنى من يشاء إليه فضلا  
ويبعد من يشاء ولا مناكث  
هو الفرد الكثير بما تجلى  
وما قد غاب منه عن الحوادث  
دنا قلبي إليه وقد تدلى  
بقلبي فالتقى فان وماكث  
فلم يك ههنا أحد سواه  
وقد عبثت من الكون العوايب  
ترى كل العقول به حيارى  
ولا يدري الشجاع به الدلاهِث  
ولكن من هداه هداه كشافا  
إليه فلا علوم ولا مباحث  
وجل عن العلوم ومقتضاها  
وما هي غير آداب الموارث  
ورثناها عن السلف اقتفاء  
لشأن العارفين به الملاوث  
ألا يا من تجلى في فؤادي

فذببت به وطهرت الخبائث  
وكان ولم أكن وحلفت أني  
كغيري لا أكون ولست حانث  
وجودك منشاي وبه فناء ي  
كحال الأحفياء بك الأشاعث  
مجرد نسبة بالوهم قامت  
ومحض إضافة بالجهل كارث  
شهدنا وجهك الميمون فينا  
شهود فتى لعلم الغيب وارث  
ونحن السابقون إليك طلقا  
وإن نبحت أكاليب لواهث  
وفيها الهاشمية من قريش  
مناسبة نفت سحر النوافث  
تطير بنا إلى أوج المعالي  
وتسري بالنجيبات الحنائث

## Personal homepage website counter

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لما انثنت ثاء الثنا الموروث  
لما انثنت ثاء الثنا الموروث  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠٤

لما انثنت ثاء الثنا الموروث  
هي كالفراش هناك المبتوث  
وبها تألف كل معنى نافر  
كجنود حرب هاجم وبعوث  
يا أيها الحرف الإمام المقتدى  
لك طيب أنفاس وفتك ليوث  
ملك كهاتيك الحروف مقدس

في هيكل الناموس والبرغوث  
ولأجل هذا جاءنا عن سبه  
نهى النبي بعلمه الموروث  
لكنه في عين منطلق الحجبا  
عبد المهيمن ليس عبد يغوث

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ذهب الخوف والرجا  
ذهب الخوف والرجا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠٥

-----

ذهب الخوف والرجا  
ومضى المدح والهجا  
وأنا اليوم مسلم  
بك قلبي إليك جا  
طال ما كنت في عمى  
لم أجد عنه مخرجا  
جامد الذات خامدا  
حامدا ظلمة الدجا  
وأنا في كثافة  
مطري منك أثلجا  
مستقيمي القويم بي  
مثل قوم تعوجا  
حائرا بي آتية في  
ليل وهمي الذي سجا  
فبدت نارك التي  
كان موسى لها التجا  
فتقصدت جمرها  
عندما قد تأججا



تذاويت فوقه  
باستراق فأنتجا  
جامدي صار مائعا  
كله يا أولي الحجبا  
وإنائي غسلته  
وبدا الصبح أبلجا  
وخزامي شممت من  
نفحاتي وعرفجا  
إن رحمنا له  
نفس قد نتأرجا  
كنت أشتاقه وقد  
كان أوسا وخزرجا  
نصرة الدين لي به  
وعن الكرب فرجا  
وقعت قطرتاي في  
بحر أمر تموجا  
كيف أمتاز بعد أن  
أوضح الحق منهجا  
من كفوف الهزير والناب  
ما واقعي نجا  
واسقياني عتيقة  
يا خليلي وامزجا  
وعلى حي ربة الخال  
بالقلب عرجا  
إنني مستهامها  
ولي البعد أزعجا  
لم أجد مثل حسنها  
قط أبهى وأبهجا

سليني بطلع  
لم يقم بعدها الدجا  
وجهها قد عشقته  
لا سوارا ودملجا  
وأنا اليوم مغرم  
حبها مهجتي شجا  
كلما ناح طائر  
حث شوقي وهيجا  
وغدا الجفن من دمي  
في بكائي مضرجا  
ثم قلبي وقالبي  
للفنا قد تدرجا

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عرف المحبوب فابتهجا  
عرف المحبوب فابتهجا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠٦

-----  
عرف المحبوب فابتهجا  
وعن الأكوان قد خرجا

(١٤٠/١)

---

مستهام ليس يقنعه  
غير لحظ العين نهب رجا  
ضاق حتى لو تكون له  
وسعة الدارين ما انفرجا

والنوى والشوق أتلفه  
لم يزل في الحب منزعجا  
لو لمن يهواه كان درى  
منزلا من شوقه عرجا  
آه من لي لم أجد أحدا  
عنه بالإدراك لي لهجا  
ليت لو ألقى له سببا  
أو أرى لي نحوه درجا  
ذاب صبري وانقضى جلدي  
والتواني أحرق المهجا  
رام بالأكوان يشغلني  
عنه كي أسلو فشوقي جا  
بي عليم غير أن له  
حكم تهزا بكل حجا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قد أصبح قلبي في وهج  
قد أصبح قلبي في وهج  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠٧

-----

قد أصبح قلبي في وهج  
ومدامع عيني كاللجج  
ومعاني الشوق قد اتضحت  
بلسان ضنى الجسم اللهج  
فعسى الألفاف تحف بنا  
ويلوح النور من السرج  
ولعل الرحمة تدركنا  
من بعد الشدة بالفرج ولعل علينا الله وجود بشرح الصدر من الحرج  
والذنب يزول بمغفرة

ويعير الهالك منه نجي  
كرم المولى يحكي لججا  
فاسبح في هاتيك اللجج  
وادخل بيت التوفيق ولا  
تصعد إلا في ذي الدرج  
واعرفه به واعبده له  
واسجد إن أسفر وابتهج  
واسكر من خمرة طلعته  
وانظر نور الوجه البهج  
واترك عنك الأكوان بلا  
ترك وأسلك في ذا النهج  
مت واغسل عنك الغير وفي  
أكفان الصفوة فاندج  
يا خمرة عين الحق لنا  
برضاب الحضرة فامتزجي  
واذهب يا كاس فإنك من  
وهم تمضي طورا وتجي  
ما ثم سوى الأحكام فلا  
تمدح شيئا فالشيء هجي  
ذات كالروض ونحن بها  
من زهر الوصف شذا الأرج  
يا صاحب هذا المشرب قف  
أنت المقدام لدى الرهج  
جل بين صفوفك مفتحرا  
واسق الأسياف من المهج  
والكل سواك بغير هدى  
إن شئت فسر أو شئت عج  
لا تطلب غيرك إنك أنت

مناك فحل عن ذا العوج  
هذا نصحي فاقبله وكن  
للجاهل حبالا في ودج  
أو كن للكل رياض هدى  
أو حسنا في النخد الضرج  
واشكر مولاك كما أولاك  
به واترك قول الهمج  
وصلاة الله بلا أمد  
وسلام الله مدى الحجج  
وتحية رب الخلق على  
طه منجينا من وهج وعلى الآل الاطهار له وعلى الأصحاب أولى البلج  
ما أسفر ضوء الصبح وما  
ولي ليل في الدهر دجي  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ما الشدة إلا للفرج  
ما الشدة إلا للفرج  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠٨

-----

ما الشدة إلا للفرج  
وستأتي أنواع الفرغ  
فاصبر فالله له حكم  
فيما يقضيه على المهج  
والكل يزول فلا تحزن  
من شيء راح فسوف يجي  
والدهر عجيب هالكه  
وعجيب أيضا منه نجى  
وتصاريف الأيام على

أهل الدنيا إحدى الحجج  
العلم للبلوى خلقوا  
فمن البلوى لا تنزعج  
فجوابهم قد كان بلى  
في الأصل لمعنى ممتزج  
والله له غضب ورضى  
كالظلمة تظهر والبلج  
فاصعد بمراقبي الخير إلى  
أعلى الغرفات من الدرج  
وإذا وكلت إلهك في  
أمر من أمرك فابتهج  
وابشر فهو المقضي ولا  
تضجر منه أو تختلج  
والشيء له وقت فإذا  
لم يأت فكن للوقت رجي  
والعسر ليسر يعقبه  
فاخرج عن ضيقك والحرج  
وسألتك يا مولاي بمن  
يمشون على أسنى النهج  
من كل رسول جاء لنا  
بالحق وبالدين البهج  
ويكل نبي منك أتى  
بطريق ليس بذي عوج  
وينوح يشكر من غرقت  
بالدعوة منه ذوو الهرج  
ونجت أصحاب سفينته  
من كل فتى في الله شجي  
ويأبراهيم خليلك من

نجاه الحق من الوهج  
ويخلته وإمامته  
لبنيه على مر الحجج  
ويتسمة من قبل لنا  
بدوي الإسلام المنتهج  
وكليمك موسى من أنجي  
بك أمته يوم الخلق  
والفرق له كالطود غدا  
في لجة بحر مختلع  
وبروحك عيسى من ظهرت  
أنوار هداه على السرج  
أبرى الأعمى والأبرص بل  
أحيى كم ميت مندرج  
ويطه أحمد من بهرت  
آيات هداه المنبلج  
وحمى دين الإسلام وقد  
وافى بالنصرة في الرهج  
وأبان بمدح الدين لنا  
عن ملته والكفر هجي  
وبأهل البيت بأجمعهم  
أرباب السبق لدى الدلج  
وبأصحاب المختار ومن  
بالسر أناروا كل دجي  
وأبي بكر الصديق بلا

شك في الدين ولا مرج

ويشيبته وسريرته

تلك المعمورة باللهج

ويمن فر الشيطان أسي

منه لطريق منتهج

عمر الفاروق ومن بسنا

علياه أبان عن الفلج

وعثمان الزاكي الأخلاق

شهيد الدار المعتلج

---

وببحر العلم علي من

قد فاح كروض مفترج

صهر المختار وعمدته

في الشدة والههم اللزج

وبكل ولي فاح بنا

من سيرته زاكي الأرج

أن تفرج هم أحبنا

وتقيهم معترك الهمج

وتزيل الغمة أجمعها

عن هذا القلب المنزعج

وادفع شر الأعداء ولا

تغرقنا منهم في اللجج

والطف يا رب اللطف بنا

وانقذنا من هذا اللجج

وصلاة الله مع التسليم

علي ذي السر المنذحج

طه المختار وشيعته

والصحب ذوي الحظ الفرج



وعلى العبد المنسوب بهم  
لغني سامي المنعرج  
ما لعلح حادي النوق وما  
سار الركبتان على السرج

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا بد للضييق في الدنيا من الفرج  
لا بد للضييق في الدنيا من الفرج  
رقم القصيدة : ٥٦٥٠٩

-----

لا بد للضييق في الدنيا من الفرج  
فافتح كفوف الرجا والحق بألف رجي  
واعلم بأنك مفتون وممتحن  
بما لديك من الإيساع والخرج  
والكل يذهب إن حزنا وإن فرحا  
فكن إذا ضاق أمر غير منزعج  
ولا تبت من كدور الدهر منقبضا  
فإنما الدهر ميال إلى العوج  
وأظهر البسط في كل الأمور وإن  
ضاقت عليك فقل يا أزمة انفرجي  
واشكر على كل حال أنت فيه فما  
عن حكمة قد خلا أمر إليك يجي  
واصبر وصابر لأحكام إله ولا

تضجر وإياك في الدنيا من اللجج وأطلق النفس من سجن الهموم يفز غريق قلبك يا هذا من اللجج  
فربما رفعة من خفضة ظهرت  
وسافل قر في عال من الدرج  
وظلمة الليل إن زادت فإن لها  
نورا أعد من الأقمار والسرج  
والضد للضد مجعول يزول به

وليس ماض مع الآتي بممتزج  
يا حالة النقص ما عني الكمال نأى  
ونفحة المسك في ضمن الدم اللزج  
وكل شيء له وقت يكون به  
فلا تكن في القضايا غير مبتهج  
وحكم ربك فاصبر في الوجود له  
فإن حجته تعلقو على الحجج  
وارفع وساوسك اللاتي تسوق إلى  
إتعب نفسك واترك سيرة الهمج  
واذكر إلهك في سر وفي علن  
تنجو غدا من لهيب النار والوهج  
وبالصلاة تولع والسلام على  
طه الرسول إلينا واضح النهج  
والآل والصحب والأتباع أجمعهم  
بالخير ما هب ربح طيب الأرج

## Webstats4U - Free web site statistics

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن بحر الوجود بالاختلاج  
إن بحر الوجود بالاختلاج  
رقم القصيدة : ٥٦٥١٠

-----  
إن بحر الوجود بالاختلاج  
لم يزل مكثرا من الأمواج  
واسمها الكانات حسا وعقلا  
في نهار يضيء وليل داغي  
لا تظن الوجود زاد وهذا  
غير أنواع زينة وابتهاج  
عدم كل ما ترى فتحقق

بوجود في ظلمة كالسراج  
عينته شؤونه وهي منه  
وبها بعضه لبعض يناجي  
عظم الأمر وهو باطن خلق  
وهو عين الأفراد والأزواج  
قف هنا عند وحدة الأمر واشهد  
كثرة الخلق عين ما أنت راجي  
واحد أظهر المراتب منه  
في حساب الألوف للمحتاج  
إن ترده في كل شيء تجده  
واحدا ظاهرا بغير علاج  
فانظر الرتبة التي هو فيها  
ثم دعها وكنه بالامتزاج  
وليكن ظاهرا بما أنت فيه  
ظاهر فهو مادح أو هاجي  
وعليك الحكم الذي منه باد  
لا عليه فهالك أو ناجي  
صور تارة نقول وطورا  
لمعات من نوره الوهاج  
إن تكن عارفا عذرت قصورا  
في كلامي ولم تقل باحتجاج  
وإذا كنت جاهلا فتوقى  
حي ميت من هذه الأمواج

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن الوجود بموجوداته امتزجا  
إن الوجود بموجوداته امتزجا  
رقم القصيدة : ٥٦٥١١

---

إن الوجود بموجوداته امتزجا  
وهما بغير امتزاج فاعرف الدرجا  
رفيعها درجات كلهن له  
ذو العرش عرش محيط بالعوالم جا  
هي المراتب فيها نازل أبدا  
مراتب عنه عنها كلها خرجا  
وهي اعتباراته في نفسه ظهرت

(١٤٢/١)

به له فيه بالترتيب لا عوجا  
وكلها عدم وهو الوجود لها  
يضاف عند أولي عقل وأهل حجا  
وإنما هي تحقيقا تضاف له  
عندي كما جاء في القرآن منبلجا  
لله ما في السموات كذاك وما  
في الأرض بل كل شيء هكذا لهجا  
ولم يزل هو فيما فيه من نعم  
من التنزه عنها فانشق الأرجا  
فإن عرفت فقل ما شئت فيه وإن  
جهلته فالزم التقييد والحرجا  
جل الوجود الذي لا غير طلعته  
في كل شيء كنور والجميع دجا  
كالبحر والكل كالأمواج منه له  
منزه هو عنها فاحذر اللججا  
وافهم كلامي كفهمني أو فدعه ولا  
تتبع أولي الجهل فينا واترك الهمجا

إنا عملنا وكنا جاهلين به  
فنعرف الجهل إذ منه الفؤاد نجا  
والجاهلون به من قبل ما علموا  
به فلا يعرفون العلم والنهجا  
الله أكبر هذا وجه خالقنا  
فيينا بدا فرأينا الضيق والفرجا  
ونحن منه تقادير تلوح به  
فأهل يأس وإقنات وأهل رجا  
مقدر نفسه أشياء ظاهرة  
به له من أتاه أو إليه لجا

### Free counter

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قد أتينا الحمى على منهاج  
قد أتينا الحمى على منهاج  
رقم القصيدة : ٥٦٥١٢

قد أتينا الحمى على منهاج  
فانظروا عندكم له من هاجي  
سيرة أحمدية سرت فيها  
مستضيئا بنور ذاك السراج  
جل وجهه عن العوالم بعلو  
بكمال الجمال والابتهاج  
جن الخلد جنة الخلد لكن  
تستر القلب عن بديع التناجي  
فتجرد عن السوى وبجيم الجمع  
فافرق قاف البقا في الدياجي  
إنما الجمع نور سر التجلي  
وبه الفرق بغية المحتاج

جف جف المداد من أقلام  
جاريات السواد في لوح عاج  
فاكتبوا بالنضار يا أهل ودي  
في لجين الخدود والأوداج  
جل جل الجليل حيث تجلى  
بحلي الانفرد والازدواج

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عدم للوجود كالأمواج  
عدم للوجود كالأمواج  
رقم القصيدة : ٥٦٥١٣

-----

عدم للوجود كالأمواج  
في امتزاج به بغير امتزاج  
ثم إنا ثلاثة وهو فرد  
ووجود حق عظيم ابتهاج  
نحن في ذاتنا وف العلم أيضا  
والكلام النفسي أصل التناجي  
عدم نحن في الثلاث وأما  
هو فهو الوجود عقلة تاج  
ربنا الحق قد تنزه عنا  
مستحيل الأولاد والأزواج  
ما ظهرنا به سوى بكلام  
أزلي يضيء في ظل داجي  
وهو أيضا مراتب ليس تخفي  
عن إمام مكمل المعراج  
رتبة الذات قبل رتبة علم  
بعدها رتبة الكلام المناجي  
وهو فرد حق ونحن كثير

باطل في كلامنا كالسراج  
فافهموا ما أقول يا قوم مني  
إنني البحر فيه ذو الأمواج  
هذه هذه بدیعة وقت  
سمح الله فيه بالإفراج

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا حسن بستان في اللوان اسمه البرج  
يا حسن بستان في اللوان اسمه البرج  
رقم القصيدة : ٥٦٥١٤

-----

يا حسن بستان في اللوان اسمه البرج  
سرنا إليه مسير الشمس نحو البرج  
وفيه كنا وقد غنى حمام البرج  
وقلعة الأمن قد بتنا بها في البرج

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لي قصر عالي نصبتو من خشب كالبرج  
لي قصر عالي نصبتو من خشب كالبرج  
رقم القصيدة : ٥٦٥١٥

-----

لي قصر عالي نصبتو من خشب كالبرج  
في وسط بستان في اللوان يسمى البرج  
ويت فيه بيات الشمس وسط البرج  
حتى المغنون لي فاقوا حمام البرج

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جنا بحكم التجلي قرية الفيحة  
جنا بحكم التجلي قرية الفيحة  
رقم القصيدة : ٥٦٥١٦

-----

جنا بحكم التجلي قرية الفيحة  
على طريق لها كم فيه تدريجه  
والله حافظنا في كل تعويجه  
حتى شهدنا لضيق الأمر تفريجه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من صالحيتنا طرنا بأجنحة  
من صالحيتنا طرنا بأجنحة  
رقم القصيدة : ٥٦٥١٧

-----

(١٤٣/١)

من صالحيتنا طرنا بأجنحة  
هي السرور لبستان يسمى البرج  
ونحن في تحتنا كالنجم في فلك  
ما فارق البرج إلا وهو وسط البرج  
حتى كأننا حمام جاء في قفص  
ثم استقر وأمسى بائنا في البرج

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> زينة العبد فقره واحتياجه  
زينة العبد فقره واحتياجه  
رقم القصيدة : ٥٦٥١٨

-----

زينة العبد فقره واحتياجه  
والغني بالإله لاق ابتهاجه  
وهو في غيره مجرد وهم  
كم به رادت الردى أفواجه



والجهول الذي يظن بشيء  
من متاع الدنيا يصح مزاجه  
ليس يغني الفقير شيء ولو سيق  
إليه من الوجود خواجه  
ولهذا تراه والحرص في حال  
افتقار وغنية معراجة  
وهي من داء حب دنياه ما زال  
مريضاً أعبى الجميع علاجه  
والغني الغني بالذات لا بالعرض  
الزائل المثار عجاجة  
يا ابن يومين لا تخف قطع رزق  
كم فتى قبلك اكتفى محتاجه  
وكم ارتاب عال في كفاف  
وعليه في العيش ضاقت فجاجة  
ثم لما أن أسلم الأمر أثرت  
خادموه وأيسرت أزواجه  
فز براحت قلبك الغر يامن  
زاد من فوت ما يروم انزعاجه  
واطرح الهم عن فؤادك واربح  
صفو عيش إن طببت طاب نتاجه  
لا تقل قل دون غيري رزقي  
كل رزق مقدر إخراجه  
قسمة الله لا زيادة فيها  
لا ولا نقص عذبه وأجاجة  
والفتى غير رزقه لم ينله  
ولو احتال واستطال لجاجه  
كم شجاع أراد رزق سواه  
يحتويه فقطعت أوداجه

ولكم ضم رزق إنسان حصن  
فغزوه وهدمت أبراجه  
صاح لو كان فيك رزقك ما لم  
يفتح الله عاقلك استخراجه  
ولو انضم تاج كسرى على رزق  
فتى ذل وانزوى عنه تاجه كل ضيق وإن تطاول دهرا عن قريب بد يأتي انفراجه  
هذه عادة المهيمن فينا  
وعليها لقد جرى منهاجه  
أي وقت يمر من غير نوع  
من عطاء كسا الكساد رواجه  
كم لمولاي في الورى من أياد  
عند عبد بها استقام اعوجاجه  
وله كل ساعة وزمان  
بحر فضل تدفقت أمواجه  
ثق بلطف الإله في كل حال  
فهو في الخلق مستنير سراجيه  
وإذا ضاق أو تعسر أمر  
ثم أبطأ انفساحه وانبلاجه  
وغدا القلب منه في سجن هم  
زائد الظلم لم يمت حجاجه  
فتوكل وارم السلاح ودع ما  
أنت فيه وليمض عنك هياجه  
واجعل الكون كله لم يكن من

---

قبل يذهب عن الفؤاد ارتجاجه  
وتر الخير في الذي أنت فيه  
لكن الجهل سود الوجه زاجه  
والذي عنده الأمور تساوت

تم في طاجن الحجا إنضاجه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من لصب متيم ملتاح

من لصب متيم ملتاح

رقم القصيدة : ٥٦٥١٩

-----

من لصب متيم ملتاح

أخذ العلم عن حدود الملاح

فقهته في الدين قامات غيد

إن تثنت تزري بسمر الرماح

وأرته ملاحه الحق حقا

فعصى في اتباعه كل لاحي

وغدا باطل الملامة شيا

باطلا في اجتنابه إصلاحي

طار قلبي على معاطف ظبي

ما على من يحبه من جناح

يتجلى بطلعة أرشدتني

لكمالي وخيرتي وفلاحي

يا كثيفا يلومني في لطيف

إن هذا الملام غير مباح

رمت مني والله شيئا محالا

كيف تسلو زجاجتي مصباحي

لمتى أنت هكذا في عناء

أنا لا أرعوي إلى النصاح

وإذا كنت ليس عندك فرق

بين لون الدجا ولون الصباح

أتظن المشوق مثلك أعمى

عن بروق احمي وتلك النواحي

أعشق الحسن إن أردت التلاقي  
واتصال الأرواح بالأرواح  
وتهتك بكل أحور طرف  
كل أطوار وجهه أقداحي  
نسمات من داخل الستر هبت  
بعبير فأسكرت كل صاح هي محبوبتي بدت في وشاح رقمت فيه لون كل وشاح  
وتثنت تيهها وقد ألبستي  
ثوبها وهو مؤذن بافتضاحي  
وأعارتني الجناح انتسابا  
فأنا طائر بذاك الجناح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا دائما يا نور كل مليح  
أنا دائما يا نور كل مليح  
رقم القصيدة : ٥٦٥٢٠

-----

أنا دائما يا نور كل مليح  
بين الكناية فيك والتصريح  
أبدي الهوى طورا وأكتم تارة  
ومدامعي تنبيك عن تبريحي  
أما الحشاشة في هواك فإنني

(١٤٤/١)

أنفقتها في رغبة الترويح  
أنا بين جسم من صدودك ناحل  
شغفا وقلب بالبعاد جريح  
وأضالع بالاصطبار شحيحة

وجدنا ودمع فيك غير شحيح  
وأنا الذي بين الحواسد والعدا  
ما بين هجو في الهوى ومديح  
مقل تسح ولا تشح فدمعها  
مغني اللبيب به عن التوضيح  
يا أيها البدر الذي لما بدا  
بالحسن أحرص نطق كل فصيح  
لك وجنة هي في النواظر جنة  
وجهنم في قلب كل طريح  
وترى العيون جمال وجهك مقبلا  
فتضح بالتهليل والتسبيح  
أحمامة الوادي قفي وترنمي  
فعلى غرامك ظاهر ترجيحي  
لا الصبر للتضعيف مفتقر ولا  
ذا الشوق محتاج إلى التصحيح  
لمعت بروق الأبرقين وقد جرت  
أمطار جفن بالبكاء قريح  
وروى النسيم لنا أحاديث الحمى  
عن عرفج عن زرنب عن شيخ حتى أهاج بنا الغرام فياله في الحب من خبر رواه صحيح  
واسأل بلطف منيتي عني ولا  
تأتي بوجه للمليح قبيح  
وانعت له وجدي القديم وصف له  
شغفي وما ألقى من التبريح  
طفح الغرام علي حتى بالهوى  
صرحت في حبي لكل صبيح  
وكتمته لما بدا لنواظري  
نور الخباء وملت للتلميح  
وأنا الذي يهوى المليح تعممي

أبدا ومن شوقي له توشحي

## Webstats4U - Free web site statistics

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تب منك حين تقول يا فتاح  
تب منك حين تقول يا فتاح  
رقم القصيدة : ٥٦٥٢١

-----

تب منك حين تقول يا فتاح  
تلق المنى فالتوبة المفتاح  
وانهض إلى عين الوجود مجانبا  
ذاك النهوض فلاح فيه فلاح  
كم مشرق للشمس فيك ومغرب  
منه مساء دائما وصباح  
ولربما رمت القبول فلم تجد  
فاسمح بنفسك فالسماح رباح  
يا نهر طالوت الذي بليت به  
أقوامه ما هذه الألواح قل ليس مني كل من هو شارب مني فإني فاتن نصاح  
لعبت بك الأهواء في بحر القضا  
فارس السفينة أيها الملاح واقبل ولا تقبل وقم واقعد وقل واسكت ففي إنصاتك الإفصاح  
وافهم ولا تفهم وتب عن توبة  
هذا مقامك ما عليك جناح هو لا هو التواب بل هو أنت لا أنت المتاب عليه يا مصباح  
ومتى أحبك حين تبت فإنما  
محبوبة بك وجهه الوضاح  
والكائنات بسر تويتك اهتدت  
فهي الجسوم وذاتك الأرواح  
فاحذر فمكر الله توبة عبده  
إن تبت تب أن لا تتوب تراخ  
من قام بي قامت به الأشياء ومن

بالنفس قام تقيمه الأشباح  
كأس صفت بيد المدير فأسكرت  
ألباب أهل الله منه الراح  
فتمايلت شم الحبال وعربدت  
في النشأتين وطرفها طماح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وذي طلع عن كل معنى تنزهت  
وذي طلع عن كل معنى تنزهت  
رقم القصيدة : ٥٦٥٢٢

---

وذي طلع عن كل معنى تنزهت  
لها كل شي في الوجود يسبح  
وتسبيحها عنه علت حيث إنه  
من الخلق حكم ليس للحق يصلح  
لها الحسن بل والقبح والكل حكمها  
فتعطي لها الإيمان منها وتمنح  
يصورها كل امرئ حسب حاله  
وكل إناء بالذي فيه ينضح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إشارات الجمال هي الملاح  
إشارات الجمال هي الملاح  
رقم القصيدة : ٥٦٥٢٣

---

إشارات الجمال هي الملاح  
فحي على الجمال فلا جناح  
وجوه كالبدور على قدود  
إذا اهتزت فما السمر الرماح  
وألحاظ بألغاظ تنادي

دم العشاق في الدنيا مباح  
ولا يك بالجلود لك افتتان  
فما تلك الجلود هي الملاح  
ولا يخفى عليك لطيف سر  
لأستار القلوب به افتضاح  
وما الفاني بمقصود ولكن  
وشى منه على الباقي وشاح  
وسل منا العيون تجبك عنه  
لعمرك فهي ألسنة فصاح  
ولا تسل القلوب فتلك سكرى  
لأن جمال وجه الحب راح  
صدقتك ما المعاطف مائلات  
لها في كل جارحة جراح  
يظل بها المهفهف في ازدهاء  
على العشاق والخود الرдах  
بأبعد من قنا الإخلاص يسطو  
بها في حال صاحبه الصلاح  
ولا حمر الخدود مورداً  
بحاجة إذا لاح الفلاح  
وقل للغافلين هنا طريق  
إلى المحبوب ليس لكم يباح

(١٤٥/١)

---

عميتم عنه والأقوام فيه  
حذار فدونه الأسد الكفاح  
ودعهم ينكروه فليس يأتي



بعلم منهم الجهل الصراح  
وإن نبحوك كن من أهل بدر  
وكيف يضر بالبدر النباح  
إليك عن العواذل في التصابي  
إذا عصفت إليه بك الرياح  
وقد عفت السوى والنفس عفت  
هناك مضى الدجا وأتى الصباح  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا مجنون الملاح  
أنا مجنون الملاح  
رقم القصيدة : ٥٦٥٢٤

-----

أنا مجنون الملاح  
فاعقلوني بألواحي  
واقرووا نطقي فإني  
مثبت بالحق ماحي  
أخذت قلبي عيون  
غمزها سكري وراحي  
لا عيون من تراب  
هي أو ماء قراح  
بل عيون ناظرات  
لي من كل النواحي  
أينما وليت ألقى  
وجهها الحق كفاحي  
وبها كنت وما كنت  
وسكران وصاحي  
كل عين أنا عنها

نظرة بل وحي واحي  
وجمعي هو من أجفانها  
المرضى الصراح  
أنا إلا النور منها  
في مساء وصباح  
أنا إلا القول عنها  
في غدو ورواح  
تتجلى بي عليكم  
في قميصي ووشاحي  
قد هدت بي وأضلت  
بي كثيرا عن فلاح  
ولقد أنكرتموها  
من شهودي والتماحي  
فرمتكم من جحود الحق  
في الكفر الصراح  
وغزتكم بسيوفي  
وسبتكم برماحي  
لو عقلتم لو دريتم  
يا ذوي الجهل المتاح  
ونفوس في فساد  
لا ترى نور الصلاح  
فاحذر الليث وحول  
عنه يا كلب النباح  
ودعوه يا ذوي الأعين  
هاتيك الوقاح  
بيت حق واجب حر منه  
غير مباح  
لا تقل منه سلمنا

ما حسستم بالجراح

ستذقون غدا إن

برد الجرح سلاحه

وستردكم سمومي

وستلقيكم رياحي

ويغي بالوعد بالنصر

إلهي والنجاح

ويريش الله بالإمداد

مقصود الجناح

Copyright ©2005, adab.com

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هيكله سام سليم الشبيح

هيكله سام سليم الشبيح

رقم القصيدة : ٥٦٥٢٥

-----

هيكله سام سليم الشبيح

طاهر الذيل نظيف القدح

وإنائي بالتجلي طافح

يتكفى بفنون الملح

ومن المنيع روعي شربت

وبصدر صدرت منشرح لا درى الغير ولا كان له لمحة من نور تلك الملح

أنا في المذكور والجاهل في الذكر

والفكر وعقد السبح هو في بيت هوى منغلق وأنا في رفر منفسح كلنا من نخلة واحدة لكن العجوة غير

البلح

وجهنا الحق غسلنا وسخ الغير

عنه بمياه الوضح

وتركنا الكل للكل فلا

بالمذمات ولا بالمدح

هي نفس كيفما شئت بدت  
لي بشخص بالسوى متشح  
وهو أمري نازل مرتفع  
بمزامير الورى في مرح  
كلهم منك خيالات فدع  
عنك يا عبد الغني واسترح  
وادخل البيت وبت في دعة  
وتعانق معه واصطلمح  
واترك الكرسي والعرش وما  
تحتة للغني أو للفلح  
واهجر الجنة والنار ولا  
تفتتن عن ذاته بالشبح  
وتمتع بالرقائق وفز  
بالعطايا وافتخر بالمنح  
وانخلع عنك وعربد طربا  
وتهتك في الهوى وافتضح  
هذه دولتنا قد حضرت  
دولة العز وكنز الفرح  
وانفصلنا أبدا من أزل  
عين ماء دافق منفسح  
روضه زهرتها فائح  
فانتسق نفحتها وانصلح  
وتنصت لغنا بلبها  
وعلى المطرب لا تقترح  
واحرق الجاهل في قشرته  
وهو لا يشعر بالمصطلح  
هو ألقى نفسه معتديا  
في المضيقات ولم ينفسح

أنت بالتصديق في الراحة بي  
وهو في إنكاره في ترح

## Webstats4U - Free web site statistics

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من بالنور لوح ذاتي ماحي  
يا من بالنور لوح ذاتي ماحي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٢٦

-----

يا من بالنور لوح ذاتي ماحي  
هات أرشفتني بكاس روحي راحي  
واجعل بالفرق لي وبالجمع يدا  
واكشف سر الأجسام للأرواح

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أحزاننا بلقائكم أفراح  
أحزاننا بلقائكم أفراح  
رقم القصيدة : ٥٦٥٢٧

-----

أحزاننا بلقائكم أفراح  
...  
وزماننا قدح وأنتم راح  
...  
يا سادة من ذكرهم نرتاح  
...  
أبدا تحن إليكم الأرواح

ووصالكم ربحانها والراح  
هذا الوجود جميعه إشرافكم

...

وجميع من في الكون هم عشاقكم

...

ما هكذا يا سادتي أخلاقكم

...

وقلوب أهل وداكم تشتاقكم

والى لذيذ لقائكم تترتاح

من ذا ترى يدري بكم من يعرف

...

أنتم حقيقة كل شيء يوصف

...

غلب الهوى أين المعين المسعف

...

وارحمتا للعاشقين تكلفوا

ستر المحبة والهوى فضاح

قوم صفا عما يغير ماؤهم

...

وإليك من دون السوى إيمانهم

...

كتموك حتى أنكرت أحشاؤهم

...

بالسر إن باحوا تباح دماؤهم

وكذا دما البائحين تباح

عرف الوصال يفوح فينا منهم

...

وسواهم المستحقرون فمن هم

...

قوم لهم حال شريف ميهم

...

فاذا همو كنتموا تحدث عنهم

عند الوشاة المدمع السفاح

أوصافهم يسمو بها من يفهم

...

وهم الدواء من الردى والمرهم

...

كل المعارف والعلوم لديهم

...

وكذا شواهد للسقام عليهم

فيها لمشكل أمرهم إيضاح

يا سادتي مني السلام إليكم

...

فأنا هو المطروح بين يديكم

...

ومن الجميع على البعاد لديكم

...

خفض الجناح لكم وليس عليكم

للصب في خفض الجناح جناح

لجمالكم في كل قلب ساحة

...

وزهورنا بنسيمكم فواحة

...

هل للمتيم من حفاكم راحة

...

فإلى لقاكم نفسه مرتاحة

وإلى رضاكم طرفه طماح  
كدر الحوادث زال عن عين الصفا

...

ويدا جمال أحبتي بعد الخفا

...

فبحق ذاك العهد يا أهل الوفا

...

عودوا بنور الوصل من غسق الجفا

فالهجر ليل والوصول صباح

قد راق في حان الوفا مشروبهم

...

ولهم أباح وصاله محبوبهم

...

صوفية تبدي الشهود غيوبهم

...

صافاهم فصفوا لها فقلوبهم

في نوره المشكاة والمصباح

---

يا قومنا أنا زائد وجدي بكم

والصبر مني قد مضى في حبكم

فاهنوا بما فرتم به من شر بكم

...

وتمتعوا فالوقت طاب بقر بكم

راق الشراب وراقت الأقداح

لأمير حسن ما لديه جهاله

...

أنظر عدولي في الجمال جلاله

...



يا صاح ليس على المحب ملامه  
إن لاح في أفق الوصال ملاح  
رفقا بنا يا أهل ذياك اللوى

...

إن المتيم عن هواكم ما لوى

...

والله حلفه مغرم يشكو النوى

...

لا ذنب للعشاق إن غلب الهوى  
كتمانهم فتما الغرام وباحوا  
سلمى التي يا ويح مهجة صبيها

...

جرحت بمقلتها وأسهم هذبها

...

لله در عصابة في حبها

...

سمحوا بأنفسهم وما بخلوا بها  
لما رأوا أن السماح رياح  
شربوا كؤوس هوى الأحبة قهوة

...

ولهم غدت كل المكاره شهوة

...

طلبتهم الذات النزيهة نخوة

...

ودعاهم داعي الحقائق دعوة

فغدوا بها مستأنسين وراحوا  
هم سادة منهم يطيب خضوعهم

...

للحب حيث به تنير ربوعهم

...

لما تزايد بالفراق ولوعهم

...

ركبوا على سفن الدجا فدموعهم

بحر وشدة خوفهم ملاح

نزعوا الثياب فعوضوا بثيابه

...

وعن الخطا قد ساقهم لصوابه

...

وهو المعز لهم برفع حجابيه

...

والله ما طلبوا الوقوف ببابه

حتى دعوا وأتاهم المفتاح

هو إن نأى أو زاد في تقريبيهم

...

يشكو كما يشكون فرط نحيبيهم

...

وهم الذين تمتعوا بليبيهم

...

لا يطربون لغير ذكر حبيبيهم

أبدا فكل زمانهم أفراح

فيهم لقد دارت كؤوس سقاتهم

...

حتى بها زالت عقول صحتهم

...

وحبيبيهم لما بدا بصفاتهم

...

حضرُوا وقد غابت شواهد ذاتهم

فتهتكوا لما رأوه وصاحوا

نور التجلي الحق حير عقلهم

...

لفروعهم أخفى وأظهر أصلهم

...

قوم جميع الفضل مننسب لهم

...

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالكرام فلاح

سكرت غصون الروض من نسמתها

...

وترنمت أطيّاره بلغاتها

...

والذات تجلى في بديع صفاتها

...

قم يا نديم إلى المدام فهاتها

في كأسها قد دارت الأقداح

عرفت أهاليها بحفظ أمانة

...

وكمال عرفان ورفع مكانة

...

بكر أجل طلا وخير مدامه

...

---

من كرم إكرام بدن ديانة

لا خمرة قد داسها الفلاح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن قلت يا روعي لسبوح  
إن قلت يا روعي لسبوح

(١٤٧/١)

رقم القصيدة : ٥٦٥٢٨

إن قلت يا روعي لسبوح  
يقول لي بل أنت يا روعي  
وإن أقل يا روح روعي يقل  
ذلك نوري من له أوعي  
حتى يكون المحو عن لوحنا  
فيظهر المخفي في اللوح  
غير الوجود الحق ما ههنا  
فاستغنموا تحقيق ممنوح  
أحبني قدما ومن فرط ما  
أحبني صور ملموحي  
فصورتي محفوظة عنده  
يشهدها مشهد ممدوح  
وهكذا كل البريات لو  
تدري بحال منه مشروح  
يا واحدا في كل شيء ولا  
شيء فمن سوح إلى سوح  
نحن جميعا لك لا أنه  
أنت لنا كالنور من يوح  
نحن تصاوير صورتها  
حبا لها بالجسم والروح

فادعت الحب وكانت به

جارحة في زي مجروح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فديتك يا من قد خفيت فلاحا

فديتك يا من قد خفيت فلاحا

رقم القصيدة : ٥٦٥٢٩

-----

فديتك يا من قد خفيت فلاحا

وشوقي إليه لا يزال فلاحا

ولا عجب إن طرت في رويتي له

فمن لطفه أني وجدت جناحا

ولما بدا وجه له من ورا الورى

رأيت جميع الكائنات ملاحا

تباركت من سر خفي عن السوى

أباح لنا جهرا لقاء أباحا

يقول لشي كن وما لشيء غيره

إذا كان لكن قد سترت وباحا

وما صبغة الأشياء إلا شؤونه

بها يتجلى للأنام كفاحا

تعاليت يا ساقى القلوب شرابه

برؤية وجه منه ساعة لاحا

لئن كانت الأكوان في الناس ظلمة

فإنك عندي قد ظهرت صباحا

وشمس سماء الذات منك لنا بدت

وروض التجلي من صفاتك فاحا

هو الكل إلا أن صولة فعله

حجاب له يسقي البرية راحا

فتسكر أرباب العقول فلا ترى

سوى ما لها منها الخيال أتاحا  
وما الحسن إلا وهو للعقل تابع  
يرى ما يراه قبضة وسراحا  
ألا يا وحيد الذات أنت وجودنا  
وما نحن إلا الحكم منك متاحا  
خطوط بأقلام العقول تخيلا  
عن القلم الأعلى صدرن صحاحا  
وما القلم الأعلى سوى عن إرادة  
تجل انبعاتا إذ علت ورواحا  
إرادة غيب من مقام مقدس  
بيدائه فهم المنزه ساحا  
قديمة عهد والجميع حوادث  
فليس لنا فيها الكلام مباحا  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حملت بنا أم من الأرواح  
حملت بنا أم من الأرواح  
رقم القصيدة : ٥٦٥٣٠

-----  
حملت بنا أم من الأرواح  
والوضع كان لهيكل الأشباح  
قلم بلوح إن أردت فقل وإن  
قد شئت فالأقلام بالألواح  
هي ما ترى لا ما رأيت فإنها  
تجلي على الرائين كل صباح  
فإذا رأوا لا يعرفون لمن رأوا  
حتى تقوم لهم عقود نكاح  
حاء الحياء والحلم والحفظ احتوت

كل الجمال وسائر الأفراح  
ولها من النور الشريف تشعشع  
كتشعشع الصهباء في الأقداح  
والحال يشهد والشهيد هو الذي  
شهد الأمور على أتم صلاح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جميع الورى كل أحوالهم  
جميع الورى كل أحوالهم  
رقم القصيدة : ٥٦٥٣١

-----

جميع الورى كل أحوالهم  
من الخير جود لهم يمنح  
وفضل من الله لو أنهم  
يكون له عندهم ملمح  
لشكرانهم بالذي جاءهم  
ونالوه منه ولا يمرحوا  
فلا يفرحوا بالذي جاءهم  
ونالوه منه ولا يمرحوا  
وأما بفضل إله الورى  
نعم فبذلك فليفرحوا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كتاب الله جامع كل شيء  
كتاب الله جامع كل شيء  
رقم القصيدة : ٥٦٥٣٢

-----

كتاب الله جامع كل شيء  
وسنة أحمد المختار شرح  
وشرحهما الفتوحات التي من

جناب القدس جاء بهن فتح  
لشيخ شيوخنا العربي من قد  
أتانا منه فيض هدى ومنح  
بمحيي الدين يدعي حيث أحيى  
لدين الله ذلك نعم مدح  
فتوحات بها العلماء زادت  
علوما نحو غيب الغيب تنحو  
بها الحيران للتحقيق يهدى  
وسكران الهوى والجهل يصحو  
ولكن إن هداه الله حتى  
من الإنكار لوح النفس يمحو  
ولا تعجب فإن كتاب ربي  
به خسرت رجال وهو ربح

(١٤٨/١)

---

وسنة أحمد المختار قوم  
بها هم في ظلام وهي صبح  
ولولا في أوانهم ضلال  
لما منهم ضلال كان نضح  
ووالله العظيم يمين عبد  
صدوق ما عليه بذاك جنح  
أئمة ديننا ما صنفوا في  
شريعتنا كتلك ولا يضح  
وكيف وقد حوت لعلوم رسم  
وكشف كله للناس نصح  
وفي الإسلام ليس لها نظير



فيحوي ما حوت وهو الأصح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إني أنا جسم فنفس فروح

إني أنا جسم فنفس فروح

رقم القصيدة : ٥٦٥٣٣

-----

إني أنا جسم فنفس فروح

ثلاثة فيهن أغدو أروح

وهن أصل واحد حادث

يخفي سريعا وسريعا يلوح

وراءه الأمر الذي يقتضي

حقيقة تجهلها كل روح

تنزهت في غيبها عندنا

فما لها إلا شميم يفوح

كاللمح من أبصارنا أمرها

وهو الذي منه يكون الفتوح

يا واحدا وهو كثير كما

قلنا ولكني به لا أبوح

خوفا على حرمة عند من

يجهله أو يعتريه جموح

فإن كل الفانيات التي

بها الوجود الحق كان السموح

ما غيرته مذ تجلي بها

وباطل في نور حق يطوح

خذ لي أمانا منك يا سيدي

جوانحي للقرب فيها جنوح

وإنني أرجوك في كل ما

أدعوك من خير وقلبي لحوح

حقيقتي أنت ولكن غدا  
من بعد موتي لي بهذا وضوح  
يوم اللقا مرجعنا كلنا  
إليك يا مرجع أنوار يوح  
طوبى لمن يفهم أقوالنا  
كفهمنا فهو طروب صدوح  
أو يترك الإنكار إن لم يكن  
يدرري ويصغي لكلام النصوح  
فإن حانات دواويننا  
خمارها يولي الغبوق الصبوح  
ولا ينال الكأس إلا فتى  
فيه لأسرار المعاني صلوح  
عليه ما نرزم لا يختفي  
وعنده من كل لفظ شروح  
وسر هذا أنه مؤمن  
بالغيب من معنى النظام السنوح  
يحفظ من طوفان وسواسه  
سفينة كان بها حفظ نوح  
لا تقرب المنكر يا مسلما  
فرىما تعديلك منه القروح  
وربما سالت جراحاته  
فنجست منك الفؤاد الطموح  
كم عصابة من جهلهم حالنا  
كادوا علينا يلبسون المسوح  
ما آمنوا بالغيب حتى على  
قلوبهم فيض التجلي يسوح  
بل صوروه في خيالاتهم  
وعندهم فيما رأوه رجوح

وهو بعيد غاية البعد عن  
أن يشبه الغيب الحقيقي النزوح  
والله مع هذا عليم بهم  
وإنه ذو العفو وهو الصفوح  
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وجه من أهواه لاح  
وجه من أهواه لاح  
رقم القصيدة : ٥٦٥٣٤

-----

وجه من أهواه لاح  
فاختفى نور الصباح  
فاسقني الكأس الطفاح  
في غبوق واصطباح  
لم تقل أهل السماح  
موسم الأفراح راح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذه دعوى الوجود  
هذه دعوى الوجود  
رقم القصيدة : ٥٦٥٣٥

-----

هذه دعوى الوجود  
تمنع القلب الشهود  
فهو في أسر القيود  
وجنازير الحدود  
ليرى حال الأسود  
في ملافاة الكفاح  
للغنى عبد فقير

وإلى الله المصير  
صل يا ربي القدير  
لي على البدر المنير  
سيد الرسل البشير  
فائق كل الملاح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حق عيني رؤية الوجه المليح  
حق عيني رؤية الوجه المليح  
رقم القصيدة : ٥٦٥٣٦

---

حق عيني رؤية الوجه المليح  
قد أتانا خبر فيه صحيح  
قول طه إن للعين التي  
هي عين لك حقا قد أتيت  
فليؤد كل ذي حق هنا  
حقه الوارد في النص الصريح  
فهو معروف لدى عارفنا  
خافيا عن كل ذي وجه قبيح  
وجه من ينكر دين المصطفى  
ويرى ذاك حراما ما أبيع  
إن هذا هو شرعي دائما  
وبه ألقى إلهي في الضريح  
فليمت غيظا وبغنى كمدا كل من ينكره لا يستريح أين نبت الورد في الخدين من  
كل بدر طالع من نبت شبح  
والذي ما عنده فرق يرى  
بين وجه الشعر والوجه الصبيح  
فهو حيوان ولا عقل له  
في هوى الدنيا له قلب قريح

يعشق الملعونة الدنيا التي  
هو ملعون بها كلب نبيح  
إن يقل عنا عرته صبوة  
صبوة الجهل بها المر جريح  
ما صبا قلبي ولكن هام في  
مجتلى وجه كريم لا شحيح

(١٤٩/١)

فانظروا العاشق منكم كيف في  
طمس قلب وعمى عين يسبح  
وانظروا العاشق منا كيف في  
فيض علم الله والفتح الفسيح  
ما لكم من نظري هؤلا  
غير بهتان وتشنيع فضيح  
فاستعدوا لسواد الوجه في  
يوم حق صادق الوعد رجيح  
واعملوا ما شئتموه ههنا  
كل قول هو منكم مثل ربح  
نحن قوم لا نبالي بالذي  
قيل فينا هو دم أو مديح  
حسبنا الله الذي نعرفه  
وبه نهوى تجليه الرجيح  
أنكرت أمثالكم قلبي على  
مثل طه وعلى عيسى المسيح  
وعلى مثل خليل الله من  
جاء بالحق وإسحق الذبيح

ثم زالوا ومضوا في غيهم  
وعن الباطل ذو الحق أزيح  
هكذا الديننا علينا وعلى  
منكرينا ما عليها مستريح  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إليك يا غير عني  
إليك يا غير عني  
رقم القصيدة : ٥٦٥٣٧

-----

إليك يا غير عني  
إني أحب المليح شوقا لوجه صبيح  
جارت علينا الحبايب  
يا هل ترى ما يكون والجور موت صريح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إني أرى اليوم قلبي  
إني أرى اليوم قلبي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٣٨

-----

إني أرى اليوم قلبي  
قد غاب عند الحبيب خلف الستائر طريح  
يا ليتني كنت حاضر  
بين الحمى والمقام قلبي هناك الجريح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كم سحت بين البوادي  
كم سحت بين البوادي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٣٩

-----

كم سحت بين البوادي  
أبغي جمال الوجود فلم أجد غير ربح  
هامت رجال التجلي  
وجاء طيب الوصال في عز ملك فسيح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا جيرة الحي قوموا  
يا جيرة الحي قوموا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٤٠

-----

يا جيرة الحي قوموا  
إلى شهود القديم فإنه قد أبيض  
صلوا على النور طه  
وسلموا يا رفاقي عبد الغني كم يصبح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن هذا الصبا وهذا الصباح  
إن هذا الصبا وهذا الصباح  
رقم القصيدة : ٥٦٥٤١

-----

إن هذا الصبا وهذا الصباح  
كشفا لي تلك الوجوه الصباح  
كل وجه له من الله شكل  
أترأى به الجمال الصراحا  
واحد لا سواه لكن عليه  
من تقاديره ترى أشباها  
لك تبدو به وما هي شيء  
فتراها الأجسام والأرواحا  
وهو وهو الله الوجود تعالى  
عن شبيهه له إذا غبت لاحا

وإذا لحت غاب عنك فحاذر ه  
وسلم له وألق السلاحا  
أنت باب الوجود في يده إن  
شاء فتحا تكن المفتاحا  
وإذا لم يشأ فلا تعترضه  
وتأدب واخفض إليه الجناحا

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ركب الحجاز سرى الحادي بهم ودنا  
ركب الحجاز سرى الحادي بهم ودنا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٤٢

-----  
ركب الحجاز سرى الحادي بهم ودنا

...

وخلفوني أقاسي الشوق والحزنا

...

ومذ رأوني بأرض الشام مرتها

...

شدوا المطايا وقد نالوا المنى بمنى

وكلهم بأليم الشوق قد باحا

تلك البلاد سرت فينا منائحها

...

وقد تباشر غاديتها ورائحها

...

وحين لذ لهم في الأرض سائحها

...

سارت ركائبهم تندى روائحها

طيبا بما طاب ذاك الوفد أشباحا

هم الرجال أجل الوافدين هم



...

لنحو أحيابهم قد أسرعت همم

...

طابوا بطيبة طيبا وانجلت غمم

...

نسيم قرب النبي المصطفى لهم

روح إذا شربوا من ذكره راحا

أواه لم أفض يوم البين من وطر

...

والشوق ألقى فؤاد الصب في خطر

...

فصحت للبدو لما كنت في حضر

...

يا سائرين إلى المختار من مضر

سرتم جسوما وسرنا نحن أرواحا

كم ذا أسلي فؤادي قصد محضرة

...

لهم وروحي عنهم غير صابرة

...

وكم نقول لهم من غير مقدرة

...

إنا أقمنا على عجز ومعدرة

ومن أقام على عجز كمن راحا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فرحي يا فرحي يا فرحي

فرحي يا فرحي يا فرحي

رقم القصيدة : ٥٦٥٤٣

---

فرحي يا فرحي يا فرحي

خمرة المحبوب ملء القدر

قم بنا نشربها صافي

يا نديمي واغتيق واصطح

خمرة الذات تجلت وعلت

عن معاني الكون يوم الفرح

لا يراها غيرها من أحد

كل طرف بالسوى منجرح

هذه لا هذه أنت ولا

أنت فاعرف عين هذا الشبح

هو عين الكل لا كل سوى

عينه عين العطا والمنح

بيته الغيب فإن لم تستطع

لا تحل عن باب المنفتح

ربما يقبلك البواب إن

كنت ذا قلب له منطرح

واحد عدده العقل لنا

بانتظام كعقود السبح

فتحقق وتدقق واعترف

أنك الفرد الذي لم تلمح

وتوحد واترك الكثرة عن

وهمك الحاجب عنه واستح

أنت حق واحد لا غيره

غيره أنت فطب وانشرح

وادخل الحضرة يا حضرته  
وتعانق معه واصطلمح  
لمتى أنت سواء لمتى  
في نزاع أنت مت واسترح  
يا وجودا واحدا ليس له  
غير أسماء به لا تمنحي  
ظهرت عنه له في صور  
فانيات مثل قوس القرح  
كن له لا لسواه أبدا  
وانغسل عنك به وانمسح  
كن جمادا وإذا شئت به  
كن نباتا مثمرا كالبلح  
وإذا شئت كن الحيوان يا  
أيها الإنسان وقت المرح  
وانجمع إن شئت طورا وافترق  
كيفما كنت ولا تقترح  
هذه الأطوار لا تبقى له  
هي برق لاح للملتمح  
يتجلى هو في الكون بها  
لا بها مزدلف في قرح  
كم شحيح قام بالنفس فلم  
يلقها لما تجلت كم شحي

### Personal homepage website counter

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عشقت في مكة ذات البها  
عشقت في مكة ذات البها  
رقم القصيدة : ٥٦٥٤٤

---

عشقت في مكة ذات البها  
يدعونها الكعبة باسم صريح  
وهي كعوب غادة حرة  
كم قلب صب في هواها جريح  
محجوب بالستر عن كل من  
ينظرها من أجنبي قبيح  
وانما ينظرها محرم  
فيبصر الوجه الجميل الصيح  
رأيتها في مدتي مرة  
فراح جسمي في هواها طريح وطففت سبعا حولها لاثما يمين ربي هيئة المستبيح  
ويا له من حجر أسود  
كأنه الخال بخد المليح

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دين هذا الزمان محض ابتداء  
دين هذا الزمان محض ابتداء  
رقم القصيدة : ٥٦٥٤٥

-----

دين هذا الزمان محض ابتداء  
ثم دنياه فالحرام الصريح  
فاتركوا دينه ودنياه تنجوا  
واتبعوا العلم واقنعوا تستريحوا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نوحى على فقدهم يا مقلتي نوحى  
نوحى على فقدهم يا مقلتي نوحى  
رقم القصيدة : ٥٦٥٤٦

-----

نوحى على فقدهم يا مقلتي نوحى  
والدمع طوفان هل منه نجا نوحى

يا من ذا ابطؤا جئنا لهم نوحى  
لأنبياء المحبة لم نزل نوحى

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أوميض برق بالأبيرق لاحا  
أوميض برق بالأبيرق لاحا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٤٧

-----

أوميض برق بالأبيرق لاحا  
يستل عن غمد السحاب صفاحا  
أم نار أعلام الحجاز بدت لنا  
أم في ربا نجد أرى مصباحا  
أم تلك ليلي العامرية أسفرت  
عن وجهها ففشا الجمال وباحا  
أم تلك أنوار العذيب تشعشت  
ليلا فصيرت المساء صباحا  
يا راكب الوجناء وقيت الردى  
قف بالمحصب واندب الملتاحا  
واسأل فديتك عن فؤاد متيم  
إن جئت حزنا أو طويت بطاحا  
وسلكت نعمان الأراك فجعج إلى  
تلك الخيام ترى بهن فلاحا  
وأنخ بتلعات العقيق فإنه  
واد هناك عهدته فياحا  
وبأيمن العلمين من شرقيه  
كم معهد قلبي إليه تلاحى  
بلغت رشذك إن طلعت طولعا  
عرج وأم أربنه الفواحا  
وإذا وصلت إلى ثنيات اللوى

وقصدت نحو المأزمين رواحا  
فاذكر عهددي إن قدمت على الحمى  
فانشد فؤاد بالأبيطح طاحا  
واقرا السلام عريبه عني وقل  
لهمو أصرتم باللقاء شحاحا  
أنتم كرام وهو صب وامق  
غادرته لجنابكم ملتاحا

(١٥١/١)

يا ساكني نجد أما من رحمة  
صبري عليكم والتجلد راحا  
ما ضرکم لو تسمحون بنظرة  
لأسير إلف لا يريد سراحا  
هلا بعثتم للمشوق تحية  
تهدي إليه مع النسيم صباحا  
فهو الذي طويت إليكم روحه  
في طي صافية الرياح رواحا  
يحيى بها من كان يحسب هجرکم  
يردي الجسوم ويترك الأرواحا  
يطن نأیکمو إذا لذتم به  
مزحا ويعتقد المزاح مزاحا  
يا عاذل المشتاق جهلا بالذي  
سواك دعني واترك الإلحاحا  
فأنا الذي من يختبرني في الهوى  
يلقى مليا لا بلغت نجاحا  
أتعبت نفسك في نصيحة من يرى

ترك الهوى ذنبا وليس مباحا  
لم تدر أنت فشأن كل متيم  
أن لا يرى الإقبال والإفلاحا  
أقصر عدمتك واطرح من أنخنت  
مقل الأطباء فؤاده فتلاحي  
إن رام ينظر ثانيا جرحته في  
أحشاءه النجل العيون جراحا  
كنت الصديق قبيل نصحك مغرما  
والآن قلبك بالعداوة باحا

---

هب أنت لي ياذا الملامة ناصح  
أرأيت صبا يآلف النصاحا  
إن رمت إصلاححي فإني لم أرد  
ما رمته لي بالملام كفاحا  
فتشت قبلك في الزمان فلم أجد  
لفساد قلبي في الهوى إصلاحا  
ماذا يريد العاذلون بعذل من  
لا يستطيع يرى الفلاح فلاحا  
ألف التهتك والهيام وفي الورى  
لبس الخلاعة واستراح وراحا  
يا أهل ودي هل لراجي وصلكم  
نيل فعندكم عهدت سماحا  
إن المشوق إذا شجاه لنحوكم  
طمع فينعم باله استرواحا  
مذ غبتمو عن ناظري لي أنه  
من هولها صبري استقل وراحا  
وجفون عين كلما نوت البكا  
ملأت نواحي أرض مصر نواحا

وإذا ذكركموا أميل كأنني  
غصن يقابل في الرياض رياحا  
أو شارب ثمل القوام لأنني  
من طيب ذكركموا شربت الراحا  
وإذا دعيت إلى تناسي عهدكم  
لا أستطيع وأنثني ملتاحا  
لما طلبت الصبر عنكم في الهوى  
ألفيت أحشائي بذاك شحاحا  
سقيا لأيام مضت مع جيرة الجرعاء  
حيث بهم لقيت نجاحا  
لم ندر ما برح البعاد وإنما  
كانت ليالينا بهم أفراحا واهما على ذلك الزمان وطيبه نهوى الطلا فتواصل الأقداحا  
حيث السرور بنا ألم معاودا  
أيام كنت من اللغوب مراحا  
حيث الحمى وطني وسكان الغضا  
لي جيرة عنهم تركت براحا  
حيث العتيق منازلتي وتلاعه  
سكني ووردي الماء فيه مباحا  
وأهلية أربي وظل نخيله  
يا صاح منتزهي مسا وصباحا  
ببروقه وجددي وفي نسماته  
طربي ورملة وادييه مراحا  
قسما بمكة والمقام ومن أتى  
تلك الأماكن في الحجيج وراحا  
وسعى وطاف وجاء ملتتمسا إلى البيت  
الحرام ملبيا سياحا  
ما رنحت ربح الصبا شيخ الربا  
غلا وقلبي بالحجاز تلاحي



أو شمت بارقة لمن قتل الهوى  
إلا وأهدت منكمو أرواحا  
قصيدة ياقاتلني بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ركب شوق بدار قلبي أناخا  
ركب شوق بدار قلبي أناخا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٤٨

-----

ركب شوق بدار قلبي أناخا  
أم فؤادي مع الغرام تواخى  
لي بشرقي رامة فزرو  
صفو عيش هناك كان رخاخا  
مع سحب عن العيان استقلوا  
فظووه سباسبا وسباخا  
رفقة لي بهم قديم عهد  
لا يشوب الثبوت فيها انتساخا  
ما تغنت بهم حدا المطايا  
قط إلا وصررت كلي صماخا  
وبهم كلما تألق برق  
ملت عن عالم الكيان انساخا  
وإذا هبت الصبا هب قلبي  
معها لا يني ولا يتراخى  
يا حبيبا هواة دين أناس

هم عليه قد عاهدوا الأشياخا غائب الذات حاضر الوصف فينا عرف أسمائه هو المسك فاخا  
وجهه يوجب الفناء انكشافا  
والفنا فيه يغسل الأوساخا  
لي على قربه دواوين عشق  
نظمها العذب أطرب النساخا

لا تقل وجهه تحجب عني  
هو بالعز لم يزل شماخا  
إنما أنت عنه خلف حجاب  
عاجزا عن شهوده وخواخا  
وعليه من القلوب طيور  
حاضنات نفوسها الأفراخا  
حسنه للعيون لا زال نورا  
وتجليه للقلوب مناخا يا نديمي بحانة الغيب إن الغيب كالعين لم يزل نضاخا  
فاملاً الكاس لي ولا تترنم  
بسوى من به السوى فيه ساخا  
وأتى أمره إلي بروح  
قام في زمر نشأتي نفاخا  
صاد كل القلوب بالحسن لما

(١٥٢/١)

---

مد أكوانه لهن ففاخا  
وأنا صيده بغير شبك  
لا حراكا لا نفر لا صراخا  
نخلتي أثمرت هواه جنيا  
حين مدت حشاشتي شمراخا  
وأنا اليوم عنده في مقام  
مطرب كل من إليه أصاخا  
قص لي ذكر حاطب في قريش  
والكتاب الذي أتى روض خاخا  
أنا بدري وجهه لا ارتشاشا  
نوره في سابقا وانتضاخا

أخذتني عيونه النجل لما  
بي تجلى فكان سيلا جلاجا  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> للي كتاب يمحو السطور وينسخ  
للي كتاب يمحو السطور وينسخ  
رقم القصيدة : ٥٦٥٤٩

-----

للي كتاب يمحو السطور وينسخ  
وتراه يحكم ما أراد وينسخ  
قرب له ما إن يزيل كماله  
بعد وإن ميل أزيل وفرسخ  
هو ذا وهذا في الظهور وهذه  
جبل إذا اختلج المحقق يرسخ  
خرف تركب في البسيط وإنه  
أبدا بأرواح المحبة ينفخ  
نور له السبع الكواكب أعين  
والأرض أم والحكيم له أخ

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> طلعت شمس الوجود  
طلعت شمس الوجود  
رقم القصيدة : ٥٦٥٥٠

-----

طلعت شمس الوجود  
من سموات الشهود  
فاختفى الرسم وطاح الوهم  
وانحلت قيودي  
كان في ظني بأني

مستقل في الوجود  
أملك الفعل وأحوي القول  
مع كل العقود  
كبني الأيام ألهو  
بقيام وقعود  
وأنا بين ليال  
من ظلام الفكر سود  
فتأملت وقلبت  
صدوري وورودي  
وتسايلت إلى أن  
نابت بالوهم عودي  
وتحققت بأني  
نابت بالوهم عودي  
ويأني عند نفسي  
كخيال في هجود  
واعترافي بالذي أعلمه  
عين جحود  
وكذا الظل له مرئي  
ولكن بالعمود  
فأنا اليوم أنا ذا ك  
على رغم الحسود  
وأنا المحبوب والمحجوب  
ذاتي ووجودي  
وأنا نفس جميع الناس  
نسلي وجدودي  
وأنا الكل وكل الكل  
من فضله جودي  
ما معي في الملك غيري

والورى طرا شهودي  
ولقد أطلقت نفسي  
من تخاطيط حدودي  
وسللت السيف مني  
بعد هاتيك الغمود  
وشققت الحجب عن عيني  
وطالعت ودودي  
وصلاتي لي جميعا  
وركوعي وسجودي  
وأنا ناري إذا ما  
شئت أشقي بخلود  
وأنا الجنة إذ في  
قبضتي كان سعودي  
ما على نفسي مني  
في وعيدي ووعودي  
وعلى ذاتي إقبا لي  
كما عني صدودي  
وهي نفسي لا سواها  
بين حجب وشهود  
في نعيم أنا طورا  
ثم طورا في وقود  
وتحياتي على ذا تي  
من غير نفود

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن الوجود الحق شيء واحد

إن الوجود الحق شيء واحد

رقم القصيدة : ٥٦٥٥١

---

إن الوجود الحق شيء واحد  
يا سعد من يجلى له فيشاهد  
وجمال علو واضح متكتم  
وعليه من حسن الملاح شواهد  
قف ساعة حتى أعلمك الهوى  
يا من يبيت وللهوى هو عابد  
إن المحبة فيك كدر صفوها  
جهل بمن تهوى لأنك جاحد  
فلو انمحي عن عين ناظرك السوى  
لعرفت من لهواه أنت القاصد  
لكن عيونك عن مرادك في عمى  
وتظل تنكر ذاته وتعاند  
هو ظاهر في كل شيء باطن  
أبدا إليه كل شيء ساجد  
عود العلا ضربت به يده على  
طبل الملا فالعالمون قصائد

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> غصن بان فوقه البدر بدا  
غصن بان فوقه البدر بدا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٥٢

---

غصن بان فوقه البدر بدا  
أم غزال راح يغزو أسدا  
أم مليح يتثنى مرحا  
حيث أضحى بالبها منفردا  
صنم الحسن الذي لم يره  
عاشق الإله قد عبدا

يا له بحر جمال عطفه  
موجه بالجسم يرمي زبدا  
نار خديه مجوسي الهوى  
ما رآها قط إلا سجدا  
وإذا ما ظهرت من وجهه  
حضرة الغيب طلبنا المددا  
صار جهلي غيره معرفة  
صار غي وضلالي رشدا  
آه من قسوته مع شغفي  
في هواه وهوى الغيد ردى  
قلت يا مولاي جد لي كرما  
بوصال قال لا لا أبدا  
قلت فالوعد به تسلية

قال يحتاج يفي من وعدا قلت فاسمح بخيال في الكرى قال لي مالك طرف رقدا

(١٥٣/١)

قلت ما تفعل بي حينئذ  
قال ما أختاره طول المدى  
قلت خذ روحي فقال الروح لي  
خل دعواها وهات الجسدا  
واترك الأمر إلى مالكه  
إن للمحبيب في الحب يدا  
كل من يعشق وجهها حسنا  
لا يرى إلا البلاء والنكدا  
فاصطبر إن شت أو شت فمت  
كم علينا ذاب جلد جلدنا

أما موسى العشق ربي أرني  
بك أن أنظر ظيبا شردا  
لاح لي جمر على وجنته  
كلما أدنو إليه بعدا  
فلعلي منه ألقى قبسا  
أو يرى قلبي على النار هدى  
قم تأمل أيها الغافل لم  
يخلق الرحمن ذا الحسن سدى  
وتعرض لهواه فلقد  
جاء من ناحية الستر ندا  
وإذا لامك من ليس له  
نظر فاحرب عليه البلدا  
أين أهل اللوم من أهل الهوى  
ما المحبون يساوون العدا  
كلما أرشف سمعي عاذلي  
مر لومي زدت في الحب صدى  
فكأن العذل منه طلب  
لهيامي بلسان عقدا  
أيريد الغر أن يصلح من  
حال أهل العشق ما قد فسدا  
إنما أهل الهوى مرآته  
وهو فيهم حاله قد شهدا  
ثم لما أشكل الأمر رمى  
نفسه من جهله وانتقدا  
وادعى العشق فلم يحصل له  
وعلى أهل الهوى قد حقدا  
قام فيهم يكثر اللوم لهم  
أو لم يخش الإله الصمدا



هبه لا يعرف لذات الهوى  
حسن محبوب فؤادي جحدا

---

إن قلبي اليوم في أسر رشا  
لا يرى للقتل عشقا قودا  
وجهه الجنة في أعينا  
خده النار بقلبي وقدا  
لم يزل يجفو وأبليت على  
حبه أثواب عمري الجحدا  
ولكم أفنيت جسمي سقما  
وتنفست عليه الصعدا وإذا في حبه مت فقد عشت بعد الموت عيش السعدا  
يا سقى الله زمانا بالحمى  
ورعى بالشعب عيشا رغدا  
طالما كنت به طوع هوى  
لم أخف في نهب وقتي أحدا  
حيث غزلان النقا قد أنست  
بي وبعد المنع أولتني ندا  
وكحلت العين بالعين وما  
بعدها عدت شكوت الرمدا  
حيث أقمار البها طالعة  
تنجلي ولها الروح فدا  
وغصون البان لما انعطفت  
طائر القلب عليهن شدا  
حيث وجه السعد فينا مقبل  
بالهنا والهم عنا طردا  
وكؤوس الأنس بالقوم صفت  
وبنا الورد إليه وردا  
في رياض ضحك الزهر بها

كلما السحب بكت قطر الندى  
هزت النسمة من أغصانها  
حين جلتها قنا مرتعدا  
فلهذا كبر الطير وقد  
لبس النهر علينا زردا  
والصبا يذكرنا عهد الصبا  
ليت بالأمس لي كان غدا  
ليت لو جاد زمني بالذي  
كان منه قبل ذا قد عهدا  
يا أصيحابي بأكناف الحمى  
عللاني إن صبري فقدا  
واذكرا لي سندا أعرفه  
لست ألقى لي سواه سندا  
نفد الدمع على جفوته  
واشتياقي والجوى ما نفدا  
هو في القلب مقيم بل أنا  
هو لا بل هو دوني وجدا  
كذب القائل قد حل به  
والذي قد قال فيه اتحدا  
إنما المعشوق موجود ولا  
عاشق غير التباس قصدا  
لي هوى بالشعب من كاظمة  
ساكن هذا الحشى والكبدا  
وأنا اليوم به مشتهر  
فليمت ضدي ويلى حسدا  
أنا مفتي العشق من يسألني  
عن هواه يلقني مجتهدا  
أنا قاضي شرع أرباب الهوى

كل حكم بينهم لي حمدا  
فالذي أمنعه يشقى ومن  
أجعل الحق له قد سعدا  
غير أني في أناس جهلوا  
ما أنا في شأنه والجهل دا  
أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن للكفر ظلمة في الوجود  
إن للكفر ظلمة في الوجود  
رقم القصيدة : ٥٦٥٥٣

-----

إن للكفر ظلمة في الوجود  
تستر الروح تحت طي الجلود  
وهو عين السوى وللنور نار  
هي في النشأتين ذات الوقود  
فلهذا ترى الكنائف فيه  
آذنت يوم بعدها بالخلود  
كل علو له من الكفر سفل  
ضم موجوده إلى المفقود  
ويح قوم باعوا نهارات قرب  
بليال من شدة البعد سود  
ثم أعمالهم بدت كسراب  
حسبوه المياه في الأخدود  
ثم لما أتوه لم يجدوه  
ودهتهم جهالة المطرود  
ورمتهم سماءهم بشهاب  
فراوا النار تحت ظل العمود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قلم يجري له النور يد  
قلم يجري له النور يد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٥٤

---

قلم يجري له النور يد  
فوق لوح معه يتحد  
يكتب الظاهر والباطن من

(١٥٤/١)

---

كل شي كان فهو المدد  
وهو عين الكل والكل له  
راجع إذ هو فيهم رصد  
وهو لا شك كثير بالورى  
وهو في تحقيقه منفرد  
مثل ما أنك ذو عقل به  
تعقل الأشياء كما يعتمد  
بحر ماء موجه أرواحه  
راق والأجسام فيه الزبد  
وإذا شئت فقل عقل وقل  
هي نفس كل شيء تلد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا قليل الصبر والجلد  
يا قليل الصبر والجلد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٥٥

---

يا قليل الصبر والجلد

خلق الإنسان في كبد  
فالتفت فالظل أنت له  
وتواجد في الهوى تجد  
كل من في الكون مشتغل  
بالإله الواحد الصمد  
لكن الجهال عنه به  
في اشتغالات إلى الأبد  
واشتغال العارفين به  
فيه لم يلووا على أحد  
والذي يبدو لأعينهم  
كله أوصافه فقد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ما الكل إلا رجل واحد  
ما الكل إلا رجل واحد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٥٦

---

ما الكل إلا رجل واحد  
ففز بهذا الرجل الواحد  
وما عداه فهي أفكاره  
ترددت في قلبه الواحد  
فتارة منها له مظهر  
فيها من المولود والوالد  
وتارة يفقد منها له  
مظهره المفقود بالفاقد  
وكل ذا دل على حيرة  
من طارف الأمر ومن تالد  
والعجز عن خلاقه حطه  
فيما ترى من أمرك الشاهد

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ترك المراد له فكان مرادا  
ترك المراد له فكان مرادا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٥٧

---

ترك المراد له فكان مرادا  
وجرى بميدان الفناء جوادا  
طلب الحبيب لأجله منه ولم  
يطلب له من نفسه ليزادا  
فهو الذي شرب الحقيقة صرفه  
فاختال إطلاقا وفك قيادا  
وبدا بأفلاك الوجود على الورى  
شمسا تنير خلائقا وبلادا

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أمسك الحق باليد  
أمسك الحق باليد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٥٨

---

أمسك الحق باليد  
كل شي محدد  
ولقد كان مطلقا  
فبدا كالمقيد  
حين مفقودنا أتى  
بوجود كموجد  
والذي في ضلالة  
صار فيه كمهتدي  
ثم قرت عيونه  
وارتوى قلبه الصدى

يا أبا الخير لا تكن  
بالسوى في تردد  
إنما كل منتهي  
في الورى كل مبتدي  
فإذا لاح كوكب  
منك فاشهده تهتدي  
ومتى ما بدا أما مك  
في ذانك اقتد  
واجتنب كل مشرك  
في ثياب الموحد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بالأجرع من جهات ذاك الوادي  
بالأجرع من جهات ذاك الوادي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٥٩

بالأجرع من جهات ذاك الوادي  
برق قد دك لمعه أطوادي  
والنسمة حين أقبلت تسعدني  
يا نفحة من أحب طاب البادي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عرج بالسفح من نواحي نجد  
عرج بالسفح من نواحي نجد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٦٠

عرج بالسفح من نواحي نجد  
وأخبر عن حالتي وقل عن وجددي  
في اليقظة لا أرى عسى في نومي  
من جانبهم طيف خيال وجددي

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من لهجت بشكره

يا من لهجت بشكره

رقم القصيدة : ٥٦٥٦١

---

يا من لهجت بشكره

...

للدهر صولة مكره

...

كن منقذي من مكره

...

يا من تحل بذكره

عقد النوائب والشدائد

عبد جنائته شكا

...

أمد التذلل أدركا

...

ودعاك يعلن بالبكا

...

يا من إليه المشتكى

وإليه أمر الخلق عائد

هطلت مدامعه حيا

...

من ذنبه هطل الحيا

...

لك قد أتى مستجديا

...

يا حي يا قيوم يا



صمد تنزه عن مضادد

لك بالجرائم والخطا

...

قد جاء يسرع في الخطا

...

حاشاك تبخل بالعطا

...

أنت المعز لمن أطا عك

والمذل لكل جاحد

فارحم حسيرا مذنبا

...

ألف الهموم من الصبا

...

وغدا بها متلهبا

...

أنت الرقيب على العباد

وأنت في الملكوت واحد

لمتى أروح وأغتدي

...

في لهفة وتنكد

...

ويلاه عز تجلدي

(١٥٥/١)

...

أنت المنزة يا بديع

الخلق عن ولد ووالد  
فرط اللواعج مذ رسخ

...

في القلب مصطبري انتسخ

...

من لي بمن عهدي فسخ

...

أنت الميسر والمسخخر

والمسبب والمساعد

في الدهر زاد تحيري

...

بتأسف وتحسر

...

وجرت مدامع محجري

...

سبب لنا فرجا قريبا

يا إلهي لا تباعد

يا رب عبدك مسلم

...

ولك الأمور مسلم

...

يا من وجود ويرحم

...

إني دعوتك والهموم

جيوشها قلبي تطارد

أواه طال تشتتي

...

والبين أحرق مهجتي

...

ويك استغثت لشدتي

...

فافرغ بعزك كربتي

يا من له حسن العوايد

أنت المجيب لمن دعا

...

تشفي الفؤاد الموحعا

...

بالذل جئتك مسرعا

...

وخفي لطفك يستعان

به على الزمن المعاند

غصن التصبر قد يبس

...

والهم قلبي مفترس

...

وأنا الحزين المبتس

...

كن راحمي فلقد يئست

من الأقارب والأبعاد

واغفر لعبد مذنب

...

قلق الفؤاد معذب

...

والطف أيا مولاي بي

...

ثم الصلاة على النبي

وآله ما خر ساجد  
اقترح تعديلا على القصيدة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قلوبنا بك أبلتها النوى كمدنا  
قلوبنا بك أبلتها النوى كمدنا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٦٢

-----

قلوبنا بك أبلتها النوى كمدنا

...

ونحن قوم ضعاف صبرنا نفدا

...

وقد أتينا بذل نطلب المددا

...

يا رب هبنا لنا من أمرنا رشدا

واجعل معونتك الحسنى لنا مددا

والطف بنا واسقنا من خمر أكؤسنا

...

صفا صرف من التوحيد مؤنسنا

...

ودبر الأمر واكشف ستر حندسنا

...

ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا

فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا

لي قلب صب على الأشواق مشتمل

...

وقد بكيت بدمع فيك منهمل

...

وما اعتمادي على علمي ولا عملي

...

أنت الكريم وقد وجهت يا أملي  
إلى جنابك قلبا سالما ويذا  
عودتنا الخير واستعبدت سائبة

...

وكم رفعت بلا عنا ونائبه

...

والنفس من ذنبها جاءتك تائبة

...

فلا تردنها يا رب خائبة  
فبحر جودك يروي كل من وردا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن ديني وملتي واعتقادي  
إن ديني وملتي واعتقادي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٦٣

إن ديني وملتي واعتقادي

حب سلمى وزينب وسعاد

فانتقص من ملامتي أو فزدني

يا عدولي فلست من أندادي

كيف أسلو مليح هي مني

في مقام الأرواح للأجساد

إن كلي قد شف عنها جهازا

فاعرفوها في أرجلي والأيدي

أبغضتها مني العدا بعيون

هي ما بين جفنههم والسواد

قذفتهم عنها بوهم حلول

صوروه بهم ووهم اتحاد

وأشاعوه في اعتقاد رجال  
ربهم عندهم لبالمرصاد  
وإذا تاهت العقول فهل من  
مرشد غير خالق الإرشاد  
لي بنجد سقى الحيا أرض نجد  
فرط عشق ما إن له من نفاذ  
وغرام وصبوة بجياد  
يا رعى الله عهدنا بجياد  
نزل الركب عن يمين المصلى  
وأراهم قد خيموا بفؤادي  
وأنا الذنب عند من هو كلي  
أرتجي توبة من الإيجاد  
ملت عني به إليه لأنني  
دائما منه طوع كل مراد  
ثم بي مال عنه لي وهو طوعي  
فرأيت الأشفاق في الأفراد  
وأتاني الخطاب من طور نفسي  
عندما دك من تجلي الجواد  
وسرى سر كل شيء بسري  
ويدا النور من يمين الوادي  
خضت بحر الحياة والكل موتى  
وشربت الوجود والكل صادي  
وصعدت العلا وخلفت جسمي  
في يدي أصدقائه والأعادي  
منه قوم ذاقوا اللذيد وقوم  
مضغوا السم منه في الأكباد  
عظمت منه الإله علينا  
كل حين من كل العباد

وإذا أنعم الكريم فماذا  
أنتجته عداوة الحساد

## Personal homepage website counter

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن أعياننا لثوابت في العلم  
إن أعياننا لثوابت في العلم  
رقم القصيدة : ٥٦٥٦٤

إن أعياننا لثوابت في العلم  
الإلهي قبل هذا الوجود  
عدم خالص بغير خلاف  
عند أهل الحجا وأهل الشهود  
فهي ليست مجعولة للزوم الجعل  
حل الموجود في الموجود

(١٥٦/١)

ولأن الجعل الإضافة للنور  
وذي لا تكون للمفقود

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من يمد لأخلاق القلوب يدا  
يا من يمد لأخلاق القلوب يدا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٦٥

يا من يمد لأخلاق القلوب يدا  
فيبدل الغي من طغيانها رشدا  
ويحفظ السوء منها كي يجانبه  
ويغسل القلب منه فاسمع العددا

كفر وجهل وغدر والخيانة مع  
كبر وعجب وإخلاف لما وعدا  
وحب جاه وخوف الدم جريزة  
سخط القضاء كذا في الحق إن مردا  
والأمن واليأس حب المدح مع حسد  
بخل رياء نفاق والخمور بدا  
ويدعه سفه حرص مداهنة  
وسوء ظن وتسويق بطول مدى  
غش وأنس بمخلوق كذا جزع  
وخفة وعناد بعض أهل هدى  
والجبن والذل والإسراف مع طمع  
شماته ومحاكاة لفعل عدا  
والحزن والخوف في الدنيا وشهوتها  
غباوة شره إصرار من فسدا  
تهور صلف ثم اتباع هوى  
وللبطالة أن تلقاه معتمدا  
وحب دنيا وحب الظالمين وأن  
يعلق القلب بالأسباب والكبدا  
وحب مال وتقليد فظاظته  
وقاحة فتنة مع كونه حقددا  
تطير كذا استعجاله أمل  
كفران نعمة من أولى إليه يدا  
فهذه جملة الأخلاق قد جمعت  
ستين كن في النقا منهن مجتهدا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نحن قوم ذنوبنا للأعادي

نحن قوم ذنوبنا للأعادي

رقم القصيدة : ٥٦٥٦٦



---

نحن قوم ذنوبنا للأعادي  
أخذوها بغيب وانتقاد  
وأخذنا طاعاتهم بازدراء وعتوفي حقنا وعناد

...

كيف لا نرتقي عليهم ونعلو  
ونرى كل ساعة في ازدياد  
وهم العاملون خيرا لنا إن  
عملوا لانتهاك حق العباد  
وهم الغاسلون للذنب عنا  
مثل بالوعة لنفي فساد  
ولهم كل ساعة حرب شرك  
واعتراض على عطاء الجواد  
ولنا صبر ذي الكمال عليهم  
ولنا بالدعا ثواب جهاد  
خلهم يا أبا المودة فينا  
يطعنوا إن الله بالمرصاد

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من كان بالعشق مفقود  
من كان بالعشق مفقود  
رقم القصيدة : ٥٦٥٦٧

---

من كان بالعشق مفقود  
فذاك بالحق موجود  
وذاك ميت وحي  
وشاهد وهو مشهود  
وكل باب إلى الله  
غير ذاك فمسدود

واسمع حديثا صحيحا  
كالدر وافاك معقود  
في مسند قد رواه  
للديلمى السادة القود  
يقول خير البرايا  
بحر العطيات والوجود  
عليكمو بالوجوه الملاح  
والحدق السود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> اجتمعوا يا إخواني واحشدوا  
اجتمعوا يا إخواني واحشدوا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٦٨

اجتمعوا يا إخواني واحشدوا  
فإن لي مسألة تجهد  
كنت أنا واليوم من مدة  
لست أنا ذاك الذي أعهد  
ذاك مضى عني وهذا أتى  
وفيها أنى أنا المفرد  
وتارة حيث التجلي اقتضى  
أذم هذاك وذا أحمد  
أنا الذي اعهدوهم وقد  
زال وجاء الحق لا يجحد  
أم ذاك مشهود الذي جاءني  
فإنه كيف يشا يشهد  
أم تلك أيدي الكائنات التي  
من فوقها لله طالت يد  
أم سيئات النفس قد بدلت

لي حسنات واهتدى المفسد  
أو سلم الشيطان إرث الذي  
عن النبي المصطفى يسند  
حقيقة حققها ناطق  
مجازها قد صار لا يقصد  
أم هو ذاك الغيب من أصله  
شهادة جاءت له ترشد  
والعلم قسمان مستحضر  
ذكرا ومحفوظ له يمدد  
والكل من حفظ قديم إلى  
ذكر هو المحدث لا ينفد  
وجود حق بشؤن له  
مفروضه أبيض أو أسود  
وكلها فانية عنده  
وهي به لامة توجد  
خلوا معاني الذوق لي أو دعوا  
دعواكم العلم ولا تعدوا  
وحققوا أنفسكم وأدركوا  
بالكشف ما جاء به المرشد  
وميزوا ما قاله عارف  
من الذي يذكره الملحد  
وكحل في أعين خلقة  
ليس كعين كحلها الإثم  
وليس من يملك شيا له  
كمستعير للسوى يردد

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كن عارفا بوحدة الوجود

كن عارفا بوحدة الوجود  
رقم القصيدة : ٥٦٥٦٩

(١٥٧/١)

---

كن عارفا بوحدة الوجود  
وقاطعا بكثرة الموجود  
وميز الحادث من قديم  
وخلص الثابت من مفقود  
واحذر من التباس من تجلي  
بغيره في حالة الشهود  
فوحدة الوجود في اصطلاحنا  
كناية عن رؤية الودود  
بالحس والذوق الصحيح الطاهر الطهور  
من شك ومن جحود  
لا بخيال العقل والفكر وما  
تأتي به طبائع الجلود  
منزها مقدسا مسبحا  
عن كل والد وعن مولود  
وعن دخول وخروج في سوى  
وعن جميع مقتضى الحدود  
وعن كمال نحن ندرية وعن  
نقص وعن زوال أو نفود  
وانما كماله بمقتضى  
ما قاله عن نفسه بالوجود  
نعلمه نحن بما علمنا

به من الوفاء بالعهود  
والصدق والقيام بالحق له  
على سبيل الركع السجود  
من زاد عجزا عنه زاد علمه  
به مدى الصدور والورود  
يا أيها الناظر بالعقل احترز  
أن تفهم المطلق بالقيود  
واصبر إلى أن يفتح الله ولا  
تهجم على مراض الأوسود  
ودع علوم الله عند أهلها  
واردع حجا جاهلك الكنود  
وإن أردت فاترك الدنيا وغب  
عن علمك المزخرف المرصود  
وعد عن جاه ومنصب وعن  
أهل وعن أصل عن جدود  
واقنع بمن تطلبه دون الورى  
واخرج عن القيام والقعود  
واخلص له الني واصبر واصطبر  
على مراده بك المقصود  
ولا تظن وحدة الوجود ما  
تفهم من وحدة ذا الوجود  
تفهم معنى وتقول أنه  
هو مراد الأكملين القود  
وليس ذا مرادهم لأنهم  
فاتوك في منابر الصعود  
وأنت في الحضيض مأسور الهوى  
بشهوة كالنار في الوقود  
اسلك سبيلهم وقل بقولهم

تدرى الذي دروا بلا صدود  
فإن تقوى الله من يخلص بها  
حلت عقال عقله المعقود  
هيهات هيهات لفرد واحد  
يدخل في مراتب المعدود  
ومطلق حتى عن الإطلاق لا  
يفهم في عقد من العقود  
وأين نور الحق ممن عقله  
في ظلمات من سواه سود  
إن المعاني كلها حوادث  
منفية عن ربنا المشهود

---

لأنه مسبح عنها بها  
في سيلان هي أو جمود  
وإنما الأمر الذي نريده  
بوحدة الوجود في المعهود  
أمر عظيم خارج عن كل ما  
تدرى ذوو الشقوة والسعود  
حقيقة تفني الجميع إن بدت  
للعقل عنها العقل في رقود  
ومن أتى بها عليه في الورى  
بغى بسوء وافترى وعودي  
لأنها السر الذي جاء به  
نبينا رغما عن الحسود  
وهو الذي في آدم لما بدا  
خرت له الأملاك بالسجود  
وقد أبى إبليس عن سجوده  
له فلا يزال بالمطرود

فيه النصارى بالحلول كفرهم  
والكفر بالتجسيم في اليهود  
وعنه زاغت عصبه وألحدوا  
حتى بهم آل إلى اللحد  
وقد مضت نبوة به وقد  
أتت خلافة بلا جنود  
في كل عصر واحد فواحد  
إلى قيام الساعة الموعود  
هذا المراد عندنا بوحدة الوجود  
نتلوه على الشهود  
ليشهدوا لنا به في موقف  
يفي به الكريم في الوعود  
وتظهر الحج بالشاهد أن  
قد بلغ الغائب ذا الهجود  
نحن بهذا قائلون دائما  
ونوره فينا بلا خمود  
لا أننا نقول بالمعنى الذي  
تقول أهل المذهب المردود  
فالله من ضلالهم يعصمنا  
بفتح باب دونهم مسدود  
ومن علينا يفترى بغير ما  
قلنا رخصين يومه المشهود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لي رتبة العلامة الشهم الأسد  
لي رتبة العلامة الشهم الأسد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٧٠

-----  
لي رتبة العلامة الشهم الأسد

...

قد أنشيت بين العدا ناب الأسد

...

والحب رغما عن أنوف أولي الحسد

...

سكن الفؤاد فعش هنيئا يا جسد

هذا النعيم هو المقيم إلى الأبد

يا نسوة الحظ الخسيس رويدكن

...

يا ليتكن عرفتني يا ليتكن

...

فأنا الذي نلت العلا من يوم كن

...

أصبحت في كنف الحبيب ومن يكن

جار الحبيب فعيشه العيش الرغد

عرش الوجود أظلني بضياته

...

وحبا التجلي لي ثياب ولائه

...

وأتى من الرحمن طيب ندائه

...

عش في أمان الله تحت لوائه

لا خوف في هذا الجنب ولا نكد

يا هيكل الأنوار سرك ما أكتمن

...

إن بعث ما تلقاه أنت هو الثمن

...



أنت الحفيظ على الجميع المؤتمن

...

(١٥٨/١)

لا تختشي فقدا فعندك بيت من  
كل المنى لك من أياديه مدد  
هي حضرة في الشام طاب بها اليمن

...

ويعلمها والفضل أشرقت الدمن

...

ذات بها قد جاد مولاي ومن

...

رب الجمال ومرسل الجدوى ومن  
هو في المحاسن كلها فرد أحد  
أنا من أعز أولي النهى وأجلها

...

وربيت في نهل العلوم وعلها

...

ووقفت في الشجرات لا في ظلها

...

قطب النهى غوث العوالم كلها

أعلى على سار أحمد من حمد

يا من تثني وهو عندي واحد

...

حق له منه عليه شواهد

...

إني الذي أبدا لوجهك ساجد

...

روح الوجود حياة من هو واجد

لولاه ما تم الوجود لمن وجد

أنا من كبار لا يطاق رضيهم

...

ويصيرهم عين العلا وسميعهم

...

هم نابتون عليه وهو ربيهم

...

عيسى وآدم والصدور جميعهم

هم أعين هو نورها الماورد

عجزت عقول ذوي النهى عن كنهه

...

وتولت عين السوى في شبهه

...

والكل عن كل لنا لم يلهه

...

لو أبصر الشيطان طلعة وجهه

في وجه آدم كان أول من سجد

قمر تبدى في سماء كماله

...

----

لو تبصر الأقمار نور هلاله

...

غابت وذابت تحت ذيل ظلاله

...

أو لو رأى النمرود نور جماله

عبد الجليل مع الخليل ولا عند  
هو باطن حجب الجهول المنكرا

...

بل ظاهر من نوره بهر الورى

...

طمعت نفوس فيه ملقاة ورا

...

لكن جمال الحق جل فلا يرى

إلا بتخصيص من الله الصمد

في ظلمة الأكوان لاح لك الضيا

...

فاسرع إلى لألائه متمليا

...

وإذا رميت عليه جهدك والعياء

...

فابشر بمن سكن الجوانح منك يا

أنا قد ملأت من المنى عينا ويد

يا مؤمنا دع عنك طاغية الجفأ

...

متحيرين وكن بنا متعقفا

...

نحن الذين نرى جمال المصطفى

...

عين الوفا معنى الصفا سر الوفا

نور الهدى بحر الندى جسد الرشدا

حتى تجلى من سموات الرضى

...

وبه على الأكوان قد سمح القضا

...

لا شيء إلا بعد ظلمته أضيا

...

هو للصلاة مع السلام المرتضى

الجامع المخصوص ما دام الأبد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن السيادة والرياسة

إن السيادة والرياسة

رقم القصيدة : ٥٦٥٧١

-----

إن السيادة والرياسة

في الشقي وفي السعيد ثوبان للمولى الذي سمي بأسماء العبيد

لهما الشقي قد ادعى

بنزاع خاطره العنيد

فنزاعه المذموم لا

ما ليس عنه من محيد

ولدا السعيد هما لقد

نسبا إلى الرب المجيد

قد أسلمت إفهامه

فأبت عن الأمر الشديد

فغدت سيادته على

كل الوجود بلا مزيد

وله الرياسة دائما

في دولة الكون الجديد

والسر فيه بأنه

قد زال من بيت القصيد

لا زال منه وصفه

ويبقى كأحوال المريد

إن المراد هو المرید  
إذا حوى حکم الفرید  
ومشى إليه القهقرى  
ورأى البریة من بعید  
وجمیع أبعاد السوی  
قرب لذي الأمر الوحید  
والقرب ما قد كان فی  
أزل على الشأن المدید  
والوهم زال ولم یکن  
من قبل فی فهم البلید  
والقوم قد دخلوا إلى  
ذات لقاءها یوم عید  
والکھف یاوی أهله  
والکلب منهم بالوصید  
ودخولهم عین الخروج  
بمقتضى القول السدید  
والأمر أمر واحد  
لکن بتکرار عدید  
والقرب قرب الذات وهو  
الأصل لأقرب الورید  
إن الورید من الورود  
وما ورودك بالمفید  
أهل الحمى حرسوا الحمى  
عمن یروم وصال غید  
لا عن محارمهم فهم  
منهم كأمثال الولید  
فاظهر لهم منهم بهم  
وأشهد تکن عین الشھید

إن الفروع من الأصول  
صناعة المبدى المعيد

**Free counter**

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كل وقت جمال وجهك بادي  
كل وقت جمال وجهك بادي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٧٢

كل وقت جمال وجهك بادي  
يتجلى في مهجتي وفؤادي  
ولقد دلني عليك محيا  
لك قام الجمال فيه ينادي  
وبجسمي أودى السقام وقلبي  
زال الصبر زاد الإيقاد  
وعيونى مدى الدجى شاخصات  
آه من فرط دمعها والسهاد  
وشج بين صبوة وغرام

(١٥٩/١)

واشتياق وحرقة وارتعاد واجتناب وقسوة وجفاء وصدود ونفرة وبعاد  
ورقيب ولائم وعذول  
وبغيض وكاشح ومعادي  
كيف يهنا بل كيف يبقى وهذا  
حاله وهو مؤذن بالنفاد  
يا هلا طلعت بالنفس مني  
فتحققت كثرتي واتحادي  
شهدت نورك القلوب فولت

ظلمة الكون من عيون البعاد  
نظري للسوى إليك ولكن  
دق عن فكرتي لفقد رشادي  
ثم لما أردت مني تدنو  
كنت أنت الحشى وسر الفؤاد  
وتلطف بي فشاهدت مرئى  
مقتضى ذاك أنت بالمرصاد  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وجود كوني من تجلي الجواد  
وجود كوني من تجلي الجواد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٧٣

---

وجود كوني من تجلي الجواد  
هذا عطا ما له من نفاذ  
يا عدما أحرفه خطها  
كاتبه النور بنور المداد  
أنت شؤون الحق لا يلتبس  
عليك معبود هنا بالعباد  
وبينه فافرق وبين الورى  
وبالغنى والفقر فالفرق باد  
واجمع فشئى واحد ما به  
تعدد في نظر الاقتصاد  
واكتب به بالأبيض المجتلي  
والناس دعهم يكتبوا بالسواد  
واشهد بما تعرف فيما ترى  
شهادة الحق بغير استناد  
وأيقظ الخاطر من غفلة  
وامسح من الأغيار كحل الرقاد

من لي بمن يبدو بأسمائه  
فيفعل الغي بها والرشاد  
والكل مفعول له مطلق  
عن قيد حرف جامع للتضاد  
صاد جميعي بظهوراته  
لصدغه والعين دال وصاد  
يحكم ما شا بنا داما  
لا جور منه كيفما قد أراد  
وعشقه صيرنا كالهبا  
وزادنا فرط البكا والسهاد  
بالله يا سئق ركبانا  
قل لسليمي طال هذا البعاد  
إني على العهد مقيم لها  
وإني عنها كصوب العهاد  
يا طالما نلت بها خلوة  
وفزت منها بلذيذ المراد  
كانت تناجيني على ذلتي  
وعزها باللطف والأتحاد  
واليوم لما ذبت في حبها  
والروح والجسم مضى والفؤاد  
وصار كلي مقتضى كلها  
وقوبل العالي لها بالوهاد  
واختطفت ذاتي بذات لها  
وزال ذاك الكد والإجتهاد  
وانطفت النار بنور اللقا  
وللهوى لم يبق غير الرماد  
غابت فلم أدر لها من نبا  
وأدرك الزرع وصار الحصاد



كأنني في كونها لم أكن  
وهي التي كانت بحكم انفراد  
وإن هذا في الهوى قولها  
على لساني لمرادي أفاد  
لا أنني قلت فحمدي لها  
منها عليها زاد والشكر زاد  
وهي التي تعرفني مثل ما  
كنت قديما شررا في زناد  
واقندحتني بإرادتها  
فلحت مثل البرق شيا يراد  
وعدت لا برقا ولا بارقا  
والشمس عنها الغيم في الأفق حاد  
فتارة عني بما قد مضى  
تترجم الأحوال بالافتقاد  
وتارة ترك لا تعتني

---

حسب الذي منها يكون المراد  
وهكذا الكل لها راجع  
والكون كون والبلاد البلاد لا تحسب التحقيق غير الذي أنت له تدرك يا ذا العناد  
لكنك المحكوم منها بها  
عليك بالجهل بانتقاد  
وهي على ما هي في حضر  
بصدر عنها ذو ضلال وهاد  
بمقتضى أسمائها للذي  
شاءت من الإبهام في الاعتقاد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا الكثير الواحد  
هذا الكثير الواحد

هذا الكثير الواحد  
فافرح به يا واجد  
فجميعنا منه له  
طول الزمان محامد  
ما الكل إلا راع  
أبدا إليه وساجد  
ولنا معانيه التي  
منه تلوح مساجد  
إن السجود هو الفنا  
فيه لمن هو قاصد  
وكذا الركوع الموت عن  
دعوى النفوس الوارد  
فاعجب لأمر زائد  
منه وما هو زائد  
خلق تكثر عداهم  
فتناسلوا وتوالدوا  
وتفرقوا فرقا وهم  
محسودهم والحاسد  
وجميعهم صور له  
عادت بهن عوائد  
وهم الشؤون لذاته  
فظوارف وتوالد  
وأمرنا انتظمت به  
عنه فنحن قصائد  
أيقظ فؤادك وانتبه  
لظهوره يا راقد

واعلم بأنك واجد  
فيه وأنت فاقد  
فهو الذي بشؤونه  
متقارب متباعد  
والكل منه له به  
في الحاليتين فوائد  
بحر يمد بسفنه  
أبدا وما هو مائد  
هو مطلق وقيوده  
معدودة والعادد  
فاسكن به في ظله  
فهو الكريم الماجد  
أيان تقصده تجد  
منه تمد موائد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هو الركبان والحادي

(١٦٠/١)

---

هو الركبان والحادي

رقم القصيدة : ٥٦٥٧٥

هو الركبان والحادي

هو السبعون والحادي

هو المسعود والمطرو د

مع حق والحاد

هو المعدود والأعداد

وهو العاد والعادي  
هو الأرواح والأشباح  
من أنواع أجساد هو الأفلاك والأملاك في مثنى وآحاد  
هو الدنيا وما فيها  
كتكريت وبغداد  
هو الأخرى وما تحوى  
كعباد وزهاد  
هو الأزهار والأثمار  
وهو السيل والوادي  
هو الطير الذي غنى  
بلحن فوق أعواد  
هو الأعواد والأنشاد  
والمصغي لإنشاد  
هو المعروف والمجهول  
والمخفي والبادي  
هو الشمس التي لاحت  
وبدر الأفق في النادي  
هو المغوي والغاوي  
هو المهدي والهادي  
هو المدعو بأنساب  
وأنسال وأجداد  
وأعمام وأحوال  
وآباء وأولاد  
ثياب كلها يبدو  
بها من خلف أضداد  
إشارات له منه  
بإعطاء وإمداد  
على فرض وتقدير

تراءت برق إيجاد  
وبالأمثال تكرار  
لها في شكل تردد  
وعنها ذاته جلت  
وعزت دون أنداد  
وأسماء له حسنى  
إليه ذات إرشاد  
بها يبدو فتدريه  
ذوو التقوى أولو الزاد  
وجود مطلق عنه  
بدت أشكال أفراد  
وتسع تلك أعراض  
لها ذكر بتعداد  
تسمى الكتم مع كيف  
وأين عند نقاد  
متى والوضع مع ملك  
إضافات بإسناد  
وفعل وانفعال وهي  
معلومات إشهاد  
تجلى رينا فيها  
لتقريب وإبعاد  
فقوم حققوا المجلى  
بأذكار وأوراد  
وقوم قد عموا عنه  
بحرمان لآباد

**Personal homepage website counter**

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> اذبح النفس بسيف الاجتهاد

اذبح النفس بسيف الاجتهاد

رقم القصيدة : ٥٦٥٧٦

---

اذبح النفس بسيف الاجتهاد

في رضى مولاك تحظى بالمراد

واكشف الحجب عن القلب به

وتأمل وجه مولاك الجواد

لا تكن من نفر قد أمروا

فعموا عنه وصموا بازباد

سألوا واستخبروا واستكشفوا

ولقد هاموا به في كل واد

ولو أن القوم فيهم رشد

فوضوا الأمر إلى رب العباد

وأتوا منه بما قد قدروا

واستطاعوا وعلى الله الرشاد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن بين الوجود والموجود

إن بين الوجود والموجود

رقم القصيدة : ٥٦٥٧٧

---

إن بين الوجود والموجود

حرف ميم بها مدار الشهود

وهو حرف محمدي شريف

هو عين الآباء عين الجدود

وهو إمكان كل شيء تبدى

وهو نفس الرسوم نفس القيود

وله دورة كلمعة برق

هي من عين وقفه وجمود

وهو أمر الإله في كل خلق  
بالتقدير في الشقا والسعود  
ألف باستقامة وهي ميم  
حيث دارت في خدمة المعبود  
والوجود الوجود ما زال عما  
كان فيه بخطها الممدود  
وهي عقل يرى الإضافة حتما  
لوجود المهيمن المقصود  
فاعذروه لأنه عبد رب  
هائم في ركوعه والسجود  
وهو باقي الحروف أيان ولى  
بانحراف لوجهه المشهود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وجود وأشيا ما لهن وجود  
وجود وأشيا ما لهن وجود  
رقم القصيدة : ٥٦٥٧٨

---

وجود وأشيا ما لهن وجود  
فتبدو به منه له وتعود  
ملابس نور في هياكل ظلمة  
لهن اعتراف بالهوى وجحود  
على طبق ما في العلم والعلم واحد  
قديم بأشيا ما لهن نفود  
فحيث وجود لاح بعد خفائه  
يلوح بشيء مدة ويحود  
وتتبعه الأسماء مطلقة به  
على حسب الأشياء وهي قيود  
فسميت الأكوان باسم حدوثها

سماء وأرض صخرة وعمود  
وما هو إلا الأمر وهو عوالم  
سوائل فيها للعقول جمود  
وروح وأرواح كشمس أشعة  
بها يكرم المبدي لها ويجود  
تكاثف منها النشو وهي لطيفة  
لصيغة علم الغيب وهو حدود  
على صورة الماء الحياة به بدت  
وصورة علم بالهواء ترود  
وفي صورة النار الإرادة صور  
وقدرته نحو التراب تقود  
وما صور الأسماء أجمعها سوى  
تفاصيل أفلاك وهن رصود  
ودارت كما دارت قديما فانتجت  
حوادثها الأيقاظ وهي رقود  
فكان جمادا والنبات كلاهما  
حقائق معنى الغيب عنه وفود

(١٦١/١)

كذا حيوان ثم إنسانه الذي  
إليه من الأشياء ثم سجود  
وما هي إلا الروح والجسم علمها  
بخالقها والنفس منه مدود  
ثلاث شؤون قدرتها صفاته  
له بالتجلي أقمص وبرود  
تنزه عنها وهو فيها مشبه



ومنها له في النشاطين خلود  
قديم هو الحق المبين الذي له  
بياض وليلات الحوادث سود  
وحاصل هذا كله هو أنه  
وجود وأشيا ما لهن وجود

## Webstats4U - Free web site statistics

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن الجميع حدود في العقول وفي  
إن الجميع حدود في العقول وفي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٧٩

-----

إن الجميع حدود في العقول وفي  
مراتب الحسن قد زادت على العدد  
يبدو بها من بدا فيها تحكمه  
ذات من الغيب تدعى حضرة الأحد  
بمقتضى ما لديها كان من صفة  
قديمة هي في التأثير بالرصد  
إياك والزهد في الأشياء إن تراها  
بنفسها هي قامت غبت عن رشد  
وإن تكن ترها قامت به ترها  
تجليات له في كل معتقد  
نعم تنزه عنها وهو في أزل  
من قبل إظهارها بالمنزه الصمد  
وهو المنزه أيضا في الظهور بها  
عن والد يقتضي منها وعن ولد  
لأنها عدم وهو الوجود لها  
وإن خلت عنه لم تبد ولم تعد  
ما الزهد عندي مقام إذ يدل على

قطع العوالم لي عن صاحب المدد  
وكيف أزهّد في الأشياء وهي به  
كانت وكان بها أيضا إلى الأبد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نهر القضاء بما يختار خالقنا  
نهر القضاء بما يختار خالقنا  
رقم القصيدة : ٥٦٥٨٠

نهر القضاء بما يختار خالقنا  
وما يريد هو الجاري إلى الأبد  
عليه طاحونة الأفلاك دائرة  
وقطبها القطب سر الواحد الأحد  
وما تولد فيما بين طابقتها الأعلى  
وطابقتها الأدنى على الرصد  
من الجماد وأنواع النبات وحيوان  
تراه وإنسان بلا عدد  
مثل الحبوب بدت للطحن مفرغة  
شيا فشيا بحكم النفس والجسد  
فكلما حبة قد جاء موعدها  
أصابها الطحن لم تبد ولم تعد  
حتى تصير كما كانت مفرقة إلا  
جزا وهي لهذا الأمر طوع يد  
عناصر كدقيق ميزته يد  
بمنخل الرتب المكسوية الجدد  
حكم من الحاكم القهار في أزل  
بمقتضى ما قضى فيها من الأمد  
حتى يحول ذاك النهر عن جهة  
يجري إلى جهة أخرى بذي المدد

فيفرغ الطحن والطاحون تخرب من  
هنا ويفسد مرأى هذه البلد  
ويظهر الأمر في دار الخلود بلا  
نهاية عند ذي غي وذي رشد  
هاك ينكشف السر الذي خفيت  
أنواره اليوم عن ذي الغفلة العد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لنا طالع الغيب المقدس يا سعد  
لنا طالع الغيب المقدس يا سعد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٨١

لنا طالع الغيب المقدس يا سعد  
فلا نحس بل أوقاتنا كلها سعد  
وأفلاكنا دارت على حكم ربنا  
بما يقتضيه الحظ والعيشة الرغد  
هي الشمس من أبراج أكوانها بدت  
ولا برج في التحقيق إن هي لا تبدو  
تقاديرها من حكم أسمائها التي  
تجل عن الإحصا فما أن لها عد  
وجود حقيقي مضاف له الورى  
جميعا ولا قبل لشيء ولا بعد  
ولم ينقسم بل قام كل بأمره  
على حده إذ لا يقيده الحد  
وما الشأن عن شأن يشاغله فلا  
يخص التجلي منه غور ولا نجد  
وقولي وجود حسب ما هو عارف  
به كاشف عما يشير له الوجد  
به الكل موجود وما الكل غير ما

يقدره في علمه ذلك الفرد  
فليس لموجود بدا مع وجوده  
وجود فحقق لا يضلنك الجحد  
وكن ظاهرا بالوهم فالكل هالك  
سوى وجهه أي ذاته إذ هو القصد  
وسالم وسلم للمنازع قوله  
فما قال من عنده حيث لا عند  
ولكنها الأسماء منه تقابلت  
فبعض له غي وبعض له رشد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كلام أهل الله في  
كلام أهل الله في  
رقم القصيدة : ٥٦٥٨٢

-----

كلام أهل الله في  
دين الهدى نفع العباد  
حقائق لها إلى  
شريعة الحق استناد  
علم إشارة فلا

(١٦٢/١)

---

لفظ ولا معنى يراد  
سر خفي خارج  
من الفؤاد لفؤاد  
وظاهر لذي اعتقاد باطن عن ذي انتقاد

...

فآمنوا به وسلموه  
يا أهل العناد  
فهو المجرد اللطيف  
عن كثائف المراد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تحقق فإن الروح في الكل واحد  
تحقق فإن الروح في الكل واحد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٨٣

-----

تحقق فإن الروح في الكل واحد  
ولا شي إلا الروح يديره واجد  
وذلك من أمر الإله كما أتى  
وما الأمر إلا واحد وهو شاهد  
وذو الأمر وهو الله لا شك أنه  
هو الواحد المقصود والكل قاصد  
وقد صار ذاك الروح كل العقول والنفوس  
وأجسام الورى تتوارد  
فتظهر أغيارا له وهو عينها  
يحس به الذوق السليم المشاهد  
وذو الجهل بالمحسوس يحسب كثرة  
ويتبعه في الوهم عقل معاند  
ويلمح ذاك الروح كالبرق ظاهرا  
عن الأمر غيب الغيب ثم يعاود  
على مقتضى الأسماء وهي جميعها  
هي الوجه وجه الله في النص وارد  
وللوجه كان الروح مرآته التي  
تلوح بها آثاره والمقاصد فتظهر في الروح العوالم كلها عكوس مرادات الإله شوارد  
وترتيبها في العلم يظهر هكذا

لدينا فمولود وأم ووالد  
ومن حسن في المرأة صورة وجهه  
فللوجه والمرأة ذا الحس نافذ  
وبالصورة المرأة عنه تسترت  
فظن الذي قد ظن والعقل راقد  
ومن أجل هذا قال أهل طرينا  
خيال وظل ما عن الحق وافد  
ولم يعرف المسكين ما قال عارف  
وقد ظن سوءا وهو للحق جاحد  
فلو وفق الرحمن ذلك للهدى  
رأى نقصه في نفسه فيجاهد  
ويصبح مشغولا ويمسي بنفسه  
وقلب له في كل ما عاق زاهد  
ولكنه الممقوت من حكم ربه  
عليه ولا يدري وما هو راشد

### Personal homepage website counter

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ما بين سلع وروض بالحمى نادي  
ما بين سلع وروض بالحمى نادي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٨٤

-----

ما بين سلع وروض بالحمى نادي  
لي قلب ضائع عليه قف ههنا نادي  
يا سائق الظعن كم مجلس وكم نادي  
فيه افتضحنا على من كفه نادي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بادي حبيبي بشكوى حالتي بادي  
بادي حبيبي بشكوى حالتي بادي

رقم القصيدة : ٥٦٥٨٥

---

بادي حبيبي بشكوى حالي بادي  
يا كاتم السر لي سر الهوى بادي  
والقلب خاتم لقرآن الوفا بادي  
حاضر بتلك المدينة والجسد بادي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لي من هوادي المطايا مذ هوت هادي  
لي من هوادي المطايا مذ هوت هادي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٨٦

---

لي من هوادي المطايا مذ هوت هادي  
يمتد نحو الحمى حيث الدجى هادي  
وسر قلبي وحق الحب يا هادي  
لو تطلب الروح مني قلت لك هادي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> خالق الكل واحد  
خالق الكل واحد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٨٧

---

خالق الكل واحد  
وهو للكل قاصد  
وتأمله فهو في  
أنت والكل شاهد  
فإذا قلت إنني  
أنا والكل واحد  
قلت حقا إذا انتفى  
عنك ما أنت جاحد

حيث لا نفس تدعى  
ما ترى أو تعاند  
حيث لم يخف عنك ما  
أنت فيه معاهد  
من فناء محقق  
في وجود يشاهد  
حيث لا غيره ولا شيء يلقله واجد  
...

فاعتبر ما أقوله  
دون ما قال حاسد  
وتحقق به وكن  
عين كن يا ساعد  
تلق كن عينه بلا  
أحرف هم زوائد  
إنما الحرف عندنا  
طرف عنه حائد  
وهو حد لمطلق  
عنه فيه الفوائد

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عرجا بي على النقا فجياد  
عرجا بي على النقا فجياد  
رقم القصيدة : ٥٦٥٨٨

---

عرجا بي على النقا فجياد  
وامشيا بي كمشية المتهادي  
يا خليلي وانشدا قلب صب  
ضاع منه خلال تلك البوادي  
لي بسلع فرامة فالمصلى



جيرة بل بناظري وفؤادي  
هم بقلبي حلوا مكان السويدا

(١٦٣/١)

ومن العين في مكان السواد  
ظهرت نشأتي بهم وهي منهم  
في شخوص الأرواح والأجساد  
أنا إلا كلامهم بحروف  
عاليات ظلالها في الوهاد  
كلموا أنفسهم بنا فتكلمنا  
بهم في الثلاث والآحاد  
وهم الظاهرون هم لا سواهم  
وسواهم تصويرهم للمراد  
واسمهم ما به الجميع تسمى  
عندهم في النزول للأعداد  
حيث كانوا على المراتب منا  
في ظهور وخفية بازدياد  
قل لهم يا أنا وجودوا علينا  
باللقا إنا لبالمرصاد  
سعدت مقلة بهم قد رأتهم  
فرأت ما رأت على المعتاد  
يا عريب الحمى قفوا الضعيف  
جره ركبكم بنغمة حادي  
كلما أظلمت عليه الدياجي  
لمع البرق فاهتدى للهادي  
والهوى سائق له ودليل

في الفيافي على لقاء سعاد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا كالحرف قائم بالمداد

أنا كالحرف قائم بالمداد

رقم القصيدة : ٥٦٥٨٩

أنا كالحرف قائم بالمداد

بالوجود الحق الكريم الجواد

يا مداد الجميع نحن حروف

بك نبذو وأنت بالمرصاد

ولهذا كلاً نمد لنا قلت

فأنت الممد بالإيجاد

ما تغيرت أنت حيث ظهرنا

عنك كم في مثنى وفي آحاد

عدم نحن كلنا ووجود

أنت حق باق بغير نفاذ

مطلق أنت مثل ما كنت قدما

خارج عن مراتب الأعداد

وقيود جميعنا نحن لكن

قد نسبنا إليك بالإستناد

حيث أنت الذي تقدر منا

كل ما ما شئت من ربا ووهاد

فظهر لنا ظهورك حقا

وبطون لنا بطونك بادي

جهلت أمة تقول وجدنا

إذ لها أنت لم تكن لك هادي

يا وجود الجميع قولي مبيني

على القول بالوجود المفاد

وهو قول توهمته عقول  
عقلت أمرها خلاف المراد  
ليت شعري من يستفيد وجودا  
والذي يستفيد لا شيء عادي  
وإذا قلت ربنا يوجد المعدوم  
قلنا ذا القول محض عناد  
نحن أيضا نقول مثلك هذا  
قول حق بغير ما ترداد  
لا على الوصف بالوجود لمعدوم  
ولا قبله وجودا إرادي  
حيث قلب الحقائق الكل قالوا  
مستحيل عند العقول الجياد  
إنما قولنا بذلك قول الله  
في محكم الكتاب الجواد  
فتأمل الله نور السموات  
وجودا بياضه في المعتاد  
لقبول البياض في كل لون  
ضد أمر السواد بالانفراد  
فتنحوا يا غافلون فغير الله  
لا يرشدنكم للرشاد  
كل لون على البياض يغطي  
بانتقاص من السوى وازدياد  
وبياض السواد يعجز عنه  
كل شخص سوى إله العباد  
وهو شيب في لمة الشعر يبدو  
عبرة فافهموا كلام المنادي  
وبياضي على السواد تبدى  
فمجاه بشدة الامتداد

فأنا النور عنده وظلام  
عندكم يا جماعة الحساد  
والذي عنده يراني نورا  
والذي عندكم يرى فيعادي  
وعليه الظلم يغلب حتى  
يقدح النار قلبه بالزناد  
إنما النار جهد فاقد نور  
فاستعدوا بواحد للمعاد  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وجودي وجود الكائنات وإنما  
وجودي وجود الكائنات وإنما  
رقم القصيدة : ٥٦٥٩٠

وجودي وجود الكائنات وإنما  
وجود جميع الكائنات وجودي  
ولكنهم غيري وإني غيرهم  
فحقق كلامي واعتبر بشهودي  
وجود قديم واحد عنه فائض  
سواه من الأشياء فيضة جود  
ولم ينقسم حاشاه بل هو مطلق  
أراد بأن يبدو لنا بقيود  
فلاح بما في نفسه هو لم يزل  
يصور من بيض هناك وسود  
وليس الأنواع التصاوير كلها  
وجود سواه في شقا وسعود  
فقد أوجد الأشياء وهو وجودها  
به وجدت محدودة بحدود

وهذا اعتبار العقل وهو الذي غدت  
تناط بها الأحكام دون نفوذ  
ومن يتحقق بالوجود فإنه  
يراه وجودا في أجل صمود  
وليس يرى الأشياء موجودة بها  
ولكن يراها في انتفا وجحود  
هو النور عنها قد أبان وعنه قد  
أبانت وكل ذو وفا بعهود  
وكل على ما كان فيه ولم يزل  
قديما وهذا قول أشرف قود  
مقالة آباء لنا في طريقنا  
كرام رضعنا ثديهم وجدود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> الفرق سكر لأن العقل يستجدي  
الفرق سكر لأن العقل يستجدي  
رقم القصيدة : ٥٦٥٩١

(١٦٤/١)

---

الفرق سكر لأن العقل يستجدي  
فيه سوى ربه من كثرة الفقد  
مع علمه أنما الجدوى بأجمعها  
لربه الحق من قبل ومن بعد  
والعقل يقسم في الفرق الوجود إلى  
قسمين قطعاً وجود الرب والعبد  
كذلك الجمع سكر حيث لا أحد

فيه سوى الأحد الحق الذي يجدي  
والكل فانون في هذا الوجود به  
مثل السراب تراه العين من بعد  
وصاحب الفرق ظن الصحو حالته  
وحالة الجمع سكرًا رائد الحد  
ولم يزل قلبه في غفلة أبدا  
عن الشهود شهود الحق بالعمد  
وصاحب الجمع أيضا ظن حالته  
صحوا وحالة فرق سكر ذي وجد  
وقلبه لم يزل عن خلق خالقه  
في غفلة ويساوي الغي بالرشد  
وحاصل الأمر أن الأمر أكمله  
ما بين جمع وفرق جامع الضد  
مع أهل فرق له فرق كحالتهم  
ومع أولي الجمع ذو جمع بلا رد  
وهو المسمى بجمع الجمع إرث هدى  
عن النبي وعن قطب وعن فرد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن النصارى واليهود كلاهما  
إن النصارى واليهود كلاهما  
رقم القصيدة : ٥٦٥٩٢

---

إن النصارى واليهود كلاهما  
لا عقل فيهم والعقول شواهد  
جعل النصارى الرب جل ثلاثة  
ثم ادعوا أن الثلاثة واحد  
والعقل يأبى والتناقض واضح  
بين الورى وإن استراب الجاحد

وكذا اليهود وإن تكاثر عددهم  
فيما مضى لم يبد منهم راشد  
في أربعين من السنين تحيروا  
في مهمة ما قدره متزايد  
لم يقدرُوا أن يخرجوا منه وهم  
عدد كثير عن ألوف زائد  
داروا وقد رجعوا لموضع بدئهم  
وتناسلوا في تيههم وتوالدوا وكذا الإله إذا أضل جماعة خاب الرجا منهم وضل القاصد  
حكم يحار بها اللبيب وإنها  
لاحق فيها أن تقال قصائد  
وملاك ذلك كله فقد الحجا  
ممن أضل له الإله الماجد  
ومن اهتدى والله أكمل عقله  
بعناية سبقت يرى فيشاهد  
والعقل نور الله في ملكوته  
وبه لنا التكليف وهو الشاهد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بحمد الله خلاق الوجود  
بحمد الله خلاق الوجود  
رقم القصيدة : ٥٦٥٩٣

-----

بحمد الله خلاق الوجود  
توالى كل إنعام وجود  
وبالشكر الذي من كل شي  
تمتع كل شي بالشهود  
ولكن للظهور تنوعات  
بها خرج البطون عن القيود  
فسبحان المهيمن جل ربي

وعز عن المعاني والحدود  
وما زالت صلاة الله مني  
تفوح مع السلام بعرف عود  
على المختار من بين البرايا  
سليل الأكرمين من الجدود  
محمد الذي بالحق ساعي  
إلى الغارات خفاق البنود  
كذا مع آله والصحب طرا  
على أمد الزمان بلا نفود  
وبعد فإن تقوى الله زاد  
لأهل السير في طرق السعود  
وتلك مراتب لم يخل عنها  
أولو الإسلام من كل الجنود  
فتقوى العام من شرك وكفر  
وأعمال من الطغيان سود  
وتقوى الخاص من كل المعاصي جميعا مع محافظة الحدود

...

فمن لم يتق شركا وكفرا  
فعن تقوى المعاصي في صدود  
وترك الذنب ليس بطاعة من  
ذوي الشرك المهيب للخلود  
لأن الشرك لم يغفره ربي  
له نار غدا ذات الوقود  
وكل عبادة فالشرط فيها  
هو الإسلام حفظا للعهود  
ومن لم يتق هذا هذا  
جميعا ما تنبه من رقود  
فكيف عن السوى تقواه ترجو



ولم تخرج سيوف من غمود  
وأول رتبة تقوى عوام البرية  
في القيام وفي القعود  
وذاك أهم للإسلام فيما  
نراه من النصيحة للوفود  
لأن النفس كاذبة ويخفى  
عليها الشرك في طي الجلود  
وتجحده إذا عرفته حتى  
تزيد الوصل في خلف الوعود  
وقال الله في القرآن إلا  
وهم أي مشركون من الجحود  
وجاء الشرك أخفى من ديب  
لنمل في الحديث عن النقود  
وللشرك إنقسام منه قسم  
جلي في النصارى واليهود  
وقسم في ذوي الإيمان خاف  
عن الساهي من العبد الكنود  
وذلك في العوام لترك تقوى  
ذكرناها لهم في ذي العقود  
فمن يعمل بتقواهم ويمشي  
عليها في الركوع وفي السجود  
كفته عن الطريق بلا التفات  
إلى تقوى الخواص ولا صعود  
فإن الاشتغال بترك ذنب

---

كفعل الذنب حجب عن ورود  
ولا نعني الهجوم على المعاصي  
وترك الخوف مثل أولي الجحود  
ولكن كل مرتبة يؤدي  
لها حق على رغم الحسود  
فحقك في عمومك ذا وذا في  
خصوصك عند أرباب السعود  
وكن يا أيها الإنسان فيما  
عملت من البطون إلى اللحود  
وهذا النصح مني للبرايا  
به يستيقظون من الهجود  
وغير الله في الدنيا غرور  
وليس يدوم ظل مع عمود  
وقد خص الإله رجال صدق  
بما قد خص من كرم وجود  
لهم قدم الرسوخ على المعالي  
تراهم في المرايض كالأسود  
وكل قد أجاز لمن سواه  
على الترتيب في أخذ العهود  
إلى هذا المجاز حباه ربي  
بأنواع الفتوح بلا سدود  
وقواه على فهم المعاني  
وأرشده إلى طرق الشهود  
ومن عبد الغني نظام عقد  
بسلك الدر من أبهى العقود  
على جيد الإجازة قد أضاءت  
به نار الهدى بعد الخمود  
يروم به من المولى قبولاً

لديه في الصدور وفي الورود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> منبع الأنوار

منبع الأنوار

رقم القصيدة : ٥٦٥٩٤

منبع الأنوار

مجمع الأسرار ساكن في الدار دار قلب الفاقد الواجد

جنة في نار

بهجة الأبصار من رآها حار نبهت عين الفتى الراقد

يا لقومي طار

من يد الأفكار بلبل الأسحار وعلى كل السوى حاقد

هذه الآثار

كلها أطوار للذي يختار قرب هذا الصادق الناقد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيمن الوادي

أيمن الوادي

رقم القصيدة : ٥٦٥٩٥

أيمن الوادي

مشرب الصادق إن حدا الحادي هاج وجد المغرم الفاني

فادخل النادي

واشهد البادي دك أطوادي مؤذن أن السوى فاني

كل أعيادي

شعب أجيادي أيها الغادي قف به عني بأشجان

صل يا هادي

للنبي الهادي في الدجى الهادي عهده عبد الغني عاقد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا سائق الأظعان  
يا سائق الأظعان

رقم القصيدة : ٥٦٥٩٦

---

يا سائق الأظعان

بين البوادي سر بي مع الركبان واحفظ فؤادي

ما النور مثل النار

للمستدل والحسن بالإحسان فامدد أيادي

سر بي مع الركبان

واحفظ فؤادي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذه سلمى

هذه سلمى

رقم القصيدة : ٥٦٥٩٧

---

هذه سلمى

للصب داني فاترك له الأسماء وامح الأواني

فالذات لي مرمى

عين العيان واستعمل الكتمان بين العباد

سر بي مع الركبان

واحفظ فؤادي

وجه الوجود الحق

ما زال خافي ما منه شي مشتق كن منه صافي

فإن من قدر

يدرني المنافي والجاهل الحيران للغي غادي

سر بي مع الركبان

واحفظ فؤادي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ما الكون في التحقيق  
ما الكون في التحقيق  
رقم القصيدة : ٥٦٥٩٨

---

ما الكون في التحقيق  
آت وماضي إلا ظهور سيق نحو التقاضي  
من ذلك التشريق  
بالاعتراض إذ كل شيء فان والله هادي  
سر بي مع الركبان  
واحفظ فؤادي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صل مع التسليم  
صل مع التسليم  
رقم القصيدة : ٥٦٥٩٩

---

صل مع التسليم  
مولى الموالي للزائد التكريم شمس المعالي  
مع عصبة التقديم  
صحب وآل عبد الغني ولهان فيه ينادي  
سر بي مع الركبان  
واحفظ فؤادي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> في الدال بالإهمال إعمال بدا  
في الدال بالإهمال إعمال بدا  
رقم القصيدة : ٥٦٦٠٠

---

في الدال بالإهمال إعمال بدا  
خبر له عين الحقيقة مبتدا

وعليه من كل الجهات علائم  
دلت على التقوى وأنواع الهدى  
صدق الذي هو كاذب في طوره  
طبق الإرادة في الشعار وفي الردا  
إن الذوات توهمات العقل في  
أوصاف باريتها كإرجاع الصدى  
والحرف ينشأ بانحراف الطبع عن

(١٦٦/١)

سنن استقامته فتشهده العدا  
طوى الطريق على انتشار جهاته  
فانظر لمطلقه تراه مقيدا  
يا ظاهرا في كل ما هو ظاهر  
يا باطنا نفسي لأنفسك الفدا  
والسر في يوم القيامة قولهم  
نفسى وقولك أمتى متقصدا  
هذا هو النور المبين لعارف  
ولغارف من بحر شرعك جددا

---

العصر الأندلسى << عبد الغنى النابلسى >> هذا وهذا ثم هذا بعده  
هذا وهذا ثم هذا بعده  
رقم القصيدة : ٥٦٦٠١

-----  
هذا وهذا ثم هذا بعده  
هذا وهذا لم يزل معدودا  
وهو الحساب ولا حساب سوى السوى

بالوهم صار له الجميع عمودا  
فانظر إلى العدد الذي هو واحد  
وهو الكثير مراتبا وقيودا واعبر به في الهاء منحرفا إلى سر الأسمي واعتبره حدودا  
هذا به طورا يكون حضوره  
فتراه قطبا قائما مقصودا  
كالشمس في الأفلاك تنزل رتبة  
فيقال جاءت طالعا مسعودا  
إني كشفت وما كشفت لأني  
بالأذن كنت له أقيم رقودا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا كلي منك إنعام وجود  
أنا كلي منك إنعام وجود  
رقم القصيدة : ٥٦٦٠٢

أنا كلي منك إنعام وجود  
صور تبدو وتخفى ووجود  
هذه جملة أمر واحد  
لا سواه عند غيب وشهود  
تارة يبدو ويخفى تارة  
وهو إطلاق لدينا وقيود  
أيها الساري إليه وبه  
يقطع البيدا على ظهر قعود  
فرغ القلب له من غيره  
واجتليه بركوع وسجود  
وتأمله به واسكن به  
في حمى عزته بين الوفود  
عظفت سلمى على حلتها  
وهي منها سدلت فوق النهود

ليتها ترفع عنا طرفها  
لنرى الخال الذي فوق الحدود  
وهو خال أسود وهو أنا  
في سنا طلعتها يشجى الأسود  
كم به أصمت وكم أردت فتى  
بوجوه عنده بيض وسود  
وهو وجه واحد صبغته  
حكمتها النافذ من غير نفود  
لا تدع يا شوق مني أثرا  
للتى سرت بها سير الجدود  
شكرها شكري وحمدي حمدها  
وبها منها قيامي والقعود  
ثمم الماء سقتنا وروت  
وهدتنا لم تقل أما ثمود  
وبأرض الحجر لم تحجر على  
أمرها فينا فكنا قوم هود  
دأبنا حفظ الموائيق التي  
هي منا أخذتها والعهود  
وهي فينا عن حدود خرجت  
نحن فيها ما خرجنا عن حدود  
قيدتنا بهدى أحكامها  
وهي عنا انطلقت ليست تعود  
ما لنا عنها غناء أبدا  
هل يقوم الظل من غير عمود  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قل هو الله أحد  
قل هو الله أحد



رقم القصيدة : ٥٦٦٠٣

---

قل هو الله أحد  
ليس في الكون أحد  
إنما الكون له  
حج فيمن جحد  
ينجلي الحق به  
وهو للمطلق حد  
قدرته قدرة  
ليس عنها ملتحذ  
لا تقل حل ولا  
تقل الحق اتحد  
قل سواه باطل  
وهو الحق الأحد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> طوران لي طور أنا

طوران لي طور أنا

رقم القصيدة : ٥٦٦٠٤

---

طوران لي طور أنا  
والطور الآخر سيدي  
وهما معا لي تارة  
جمع يكون لمفرد  
جمع قديم عهده  
في مفرد متحد  
والغير إما نفسه  
أو نفس مولى الأعبد  
شيء خصصت به ولا

تلقاه إلا في يدي  
قد قال هذا قبلنا  
قول الإمام المرشد  
لي سكرتان وسكر  
هي للمريد المقتدي  
فاسمع هديت ولا تكن  
فيما تقول بمعتدي  
صدق الطريق نجاة من  
هو في المقام الأحمدي  
هيهات ليس المنتهي  
في الله مثل المبتدي  
وإن استحال الانتها  
في الجامع المتوحد  
واصمت ولا تنطق فما الهادي  
إليه المهتدي  
واحذر خيالك أن يوسوس  
بالمقال لك الردي  
فيريك أنك صرت مثل  
إمامك المتجرد  
بالفهم في أقواله  
وبظنك المتردد  
هذي علوم الذوق كالمحسوس  
بالحس الندي  
لا بالفهم والتوهم  
من إليها يهتدي  
بل بالصفاء وبالوفا  
وبالطهارة القلب الصدي  
ما النفس إلا كدرة

في صفو روحك نغتدي  
فامسح بأمر الله كدرة  
روحك المتجسد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا تظن الله معنا  
لا تظن الله معنا

(١٦٧/١)

رقم القصيدة : ٥٦٦٠٥

-----

لا تظن الله معنا  
ههنا في ذا الوجود  
هو معنا بالتجلي  
بتقادير القيود  
وتقادير القيود الكل  
فان هالك  
عدم لكن له يظهر  
بالله وجود  
إنما الكون جميعا  
حادث إذ لم يكن  
ثم قد كان وربّي  
كان من غير جحود ليس شيء معه من قبل أن يخلق لا  
داخل أو خارج أو  
ذو اتصال أو نفود  
لا زمان لا مكان  
لا فلان كان في

أزل الآزال فافهم  
وانتبه من ذا الرقود  
وتأمل في كلامي  
وانتظر إن لم تكن  
فاهما فالله ربي  
سوف بالفهم وجود  
أنت مخلوق وما تفهم  
مخلوقا فكن عارفا نفسك خلقا كلها دون جمود  
لا تجل بالفكر في ربك  
لن تقدر أن  
تعرف المطلق بالداخل  
في قيد الحدود  
رفع الله السموات  
الطباق السبع في  
نظر العين كما قد  
قال من غير عمود  
وهو لا يظهر إلا  
بعد أن يفنى الورى  
كلهم يظهر بالإيمان  
منه في الشهود  
فيراه القلب غيبا  
مطلقا عن كل ما  
كان من قبل يراه  
وهو مولانا الودود  
واجعل الحس يراه  
فهو محسوس ولا  
شيء معه من جميع الخلق

من بيض وسود وجود الشيء شاء بشي شيئا فكان الشيء عن ذاك الوجود

فسموا الشيء موجودا وقالوا  
وجود ذاك ثان في الشهود  
وقد قسموا الوجود إلى قديم  
يجل وحادث هو للنفود  
وكيف يصير من عدم وجود  
ويدركه الفنا مثل القيود  
ألا يا قوم كم هذا العمى من  
ولادتكم إلى يوم اللحد  
تنبهت العوام الغر لما  
رأوا قولي وأنتم في رقود  
هو الله الذي لا شيء معه  
وهل ظل يكون مع العمود  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> مقام بني الصديق ذروة فرقد  
مقام بني الصديق ذروة فرقد  
رقم القصيدة : ٥٦٦٠٦

مقام بني الصديق ذروة فرقد

...

ومتحد هم في الناس أشرف محتد

...

فيا من بأثواب الصداقة مرتدي

...

ألا قل لمن عادى بني سبط أحمد

وأبناء صديق النبي محمد

بهم شرف الأنساب جوهره انجلي

...

ألم تسمع القاري فضائلهم تلا

...

تريد لديهم خفض مرتبة العلا

...

ترقب سهام الله وانتظر البلا

فانهمو أهل المقام المؤيد

ألا تلکم السادات يا قوم تلکم

...

وفضلهم البادي فلا تنتقصهم

...

هم الصفوة المستخلصون همو هم

...

نصحتك فاحذرهم ولا تعترضهم

وما لك والفرسان في كل مشهد

دعاهم على من ضرهم كم به قتل

...

فتى معهم بالافترا صار يقتتل

...

أرى حبل ود منك حل وما فتل

...

وما لك والسادات أقطاب حضرة الكمال

وأصحاب الجلال الممجد

بهم مصرهم تسمو افتخارا وشامهم

...

ويعلو كلام المفترين كلامهم

...

هم الصادقون المستقيم إمامهم

...

ومن فوق فوق الفرقدين مقامهم  
بلى لهمو في الغيب أشرف مقعد  
إذا قدرهم بالزعم أرخص مرخص

...

فما ذاك إلا رافضي مخصص

...

وكيف وطول المدح فيهم ملخص

...

عباد لهم سر من الله مخلص  
وقلب بنور الحق أعظم مهتدي  
معاندهم ربي على وجهه يتل

...

وباغضهم في صرعه للجبين تل

...

ومن يفترى يوما عليهم هو العتل

...

أئمة محراب الشهود وسادة الوجود

ومن طابوا بأعذب مورد

لك الرفع في أوج العلا يا محبهم

وتسعد في الدارين إن نلت قربهم

كن الملتحي فيهم وكن أنت حزبهم

...

هم القوم لا يشقى بهم من أحبهم

وصار بهم في الناس أكرم مقتدي

سلاطين مجد والكمالات جندهم

...

وقربهم الرضوان والسخط بعدهم

...

بهم يحتمي من عنده دام عهدهم

...

وحقهمو لا يختشى الضيم عبدهم

وهذا يارث الهاشمي محمد

ينال الأمانى من يلوذ ببابهم

...

---

ويدرك عزا من مشى في ركابهم

...

ويا فوزحاي قطرة من شرابهم

...

فخذ عنهمو واخدم رحاب جنابهم

فهم بتجلي الحق أشرف مقصد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نقط الكون نحت باء الوجود

نقط الكون نحت باء الوجود

رقم القصيدة : ٥٦٦٠٧

-----

نقط الكون نحت باء الوجود

(١٦٨/١)

حرف معنى انحرافه المشهود

ألف الانحراف فيها ولكن

هي في الغيب حضرة المعبود

ولها مخرج من الجوف فينا

غائب ليس مدركا بشهود



لا تقل وحدة الوجود إذا لم  
تفن عن كل كائن موجود  
ثم تفنى ذوقا بتحقيق حق  
عنك حتى عن الفنا المقصود  
ويصير الوجود عنك خفيا  
لست تدري منه سوى فرط جود  
ثم تبقى به له لمع برق  
ظاهر عن بطونه المعهود  
كظلال عن أمره أو خيال  
خيلته أسماء رب ودود  
وإذا لم تكن كذلك فاحذر  
من تلايس عقلك المعقود  
واجتنب وحدة الوجود ودعها  
لرجال قاموا بحفظ العهد  
ركع في غيوبهم بالفنا عن  
كل شيء سوى الوجود سجود  
ما لهم عندهم ولا لسواهم  
من وجود ظل بدا لعمود  
هم تقاديره وهم بالتقادير  
قيام بشرعه والحدود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من لعبد بجسمه السقم بادي

من لعبد بجسمه السقم بادي

رقم القصيدة : ٥٦٦٠٨

من لعبد بجسمه السقم بادي

بين أيدي حواسد وأعادي

وعيون قد أحدقت بازورار

وخزنتني مثل السيوف الحداد  
وقلوب كأنما البغض فيها  
جمر نار تبدو من الأجساد  
صاعدات أنفاسها كدخان  
منه يعلو الوجوه صبغ السواد  
كل هذا لأنهم ينظروني  
في ارتقاء إلى العلا وازدياد  
وصفاء وصحة وسرور  
وكمال يروونه ورشاد  
ويرون الإله يحفظني في  
كل حال يكون بين العباد  
إن ربي حسبي عليهم جميعا  
وهو نعم الوكيل وهو اعتمادي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن رمت بالمثل التقريب مقتصدا  
إن رمت بالمثل التقريب مقتصدا  
رقم القصيدة : ٥٦٦٠٩

-----  
إن رمت بالمثل التقريب مقتصدا  
فخذ مقالة من للحق قد وجدا  
هذا مثال ولم أقصد حقيقته  
لديك فافهم مرادي واترك النكدا  
إذا تعارجت تحكي أعرجا فلقد  
فعلت فعلا وذاك الفعل منك بدا  
وإنه عرض بل صورة ظهرت  
وأنت قيومها تبقى لديك مدى  
وما لها من وجود غير فاعلها  
والفاعل الحق لا تعدل به أحدا

قامت به الخلق طرا حيث هم عرض  
وهم حجاب عليه داما أبدا  
وكلهم فعله والوهم يجعلهم  
أغياره وهو فعال كما وردا  
لذاك عن كل ما الفعال يفعله  
فليس يسأل بل هم يسألون غدا  
وما الإله بجسم لا ولا عرض  
فافهم كلامي ذا وامدد إليه يدا  
إن العوالم أعراض بأجمعها  
كأنها في كلام الحق رجع صدى  
والكل فان وللحق الظهور بهم  
ظهور ملتبس تلقاه متحدا  
وهم يقولون بالأجسام قائمة

أعراضه يوهموننا مذهبا فسدا وعند تعريفهم للجسم قد ذكروا مجموع أعراض أمر عندهم قصدا  
قالوا هو الجسم أعني ما تركيب من  
جواهر فردة قولاً لأهل هدى  
والجوهر الفرد فيه الاختلاف وقد  
نفاه قوم وقوم أثبتوه سدى  
وقال قوم بأن الجسم ذلك ذو  
طول وعرض وعمق قول أهل ردا  
وكل ذلك غير الحق قد وصلوا  
إليه بالعقل لا بالشرع مستندا  
مقالة عند أقوام فلاسفة  
قد تابعوهم بها رأيا ومعتقدا  
وإنما قولنا هذا ومشبهه  
دين النبي ابن عبد الله للسعدا  
ومن تأمل في الأقوال أجمعها  
رأى الذي قد رأينا فاطلب المددا

أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هو الله ربي هو المبتدا

هو الله ربي هو المبتدا

رقم القصيدة : ٥٦٦١٠

-----

هو الله ربي هو المبتدا

وما رفعه بسوى الابتدا

تحقق كلامي وخل السوى

فإن السوى هو أردى الردى

وكل العوالم أخباره

به رفعت عند أهل الهدى

وفيها ضمير له راجع

به ربطها كان بالمبتدا

فقول الذي قال في شطحه

أنا الله ميزه ما اعتدى

فإن أنا مبتدا عنده

له الخبر الله لما بدا

وما خير المبتدا عينه

نعم غيره هكذا أشهدا

ولكنه شاطح مخطئ

وقد جعل الخبر المبتدا

وقدم في قوله نفسه

على الله حيث له أسندا

فأخبر بالله عن نفسه

ولو عكسه كان لاسترشدا

ولكن هنا سر علم له

(١٦٩/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قلب المحقق واجد بل فاقد  
قلب المحقق واجد بل فاقد  
رقم القصيدة : ٥٦٦١١

---

قلب المحقق واجد بل فاقد  
والكون أجمعه لديه قصائد  
لا شك عند العارفين جميعهم  
أن الوجود الحق حق واحد  
وسواه معدوم وموجود به  
عقد عليه من النقول شواهد  
والكل فان مستحيل ما عدا  
من قد تجلى فيه وهو الماجد  
فإذا امرؤ في الله كان لقلبه  
عقد صحيح أو خيال فاسد  
ذاك الوجود به تجلى ظاهرا  
للعارفين يرونه فيشاهد  
ويقول قائلهم لقد عقد الورى  
عقدا وما اعتقدوه إني عاقد  
يعني على حسب الذي أنا عارف  
لا مقتضى ما يقتفيه الجاحد  
والكفر كفر في الحقيقة مثل ما  
هو في الشريعة عند من هو قاصد

أعني به عند الذي هو ناظر  
في عقده الموجود فيه الواجد  
لا عند من هو للوجود محقق  
منا وإن ضجت عليه حواسد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> سق مطاياك بالحداء يا حادي  
سق مطاياك بالحداء يا حادي  
رقم القصيدة : ٥٦٦١٢

-----

سق مطاياك بالحداء يا حادي  
فهو سوق القلوب والأكباد  
ويقرع العصا تساق جسوم  
موضع الكره واختلاف الأيدي  
هي نوق يقودها الشوق حثا  
لحبيب لها على البعد بادي  
واحذر السوق بالعصا فهو ما لا  
نفع فيه يضر بالأجساد  
صور تظهر الغيوب علينا  
فهي فينا دلائل الإرشاد  
ظلمات وراءها نور وجه  
كهلال أضواء والليل هادي  
هذه هذه المليح فاخلع  
عنك ثوب الضلال والإفساد  
واترك الغير لا تقل ثم غير  
إنما الغير عين ذاك المراد  
لابس حلة السواد التباسا  
لك فاكشف عن ثوبك المستفاد  
وتجرد له به أنت در

ضمن أصداف صورة في المعاد  
أنا عبد الغني لمعة برق  
بعدها لمعة على المعتاد  
هكذا دائما لأنني روح  
نفخ أمر من الإله الجواد

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إنما الدين كله تقليد  
إنما الدين كله تقليد  
رقم القصيدة : ٥٦٦١٣

-----  
إنما الدين كله تقليد  
وهو أمر تقلدته العبيد  
وهو معنى التكليف محض اعتقاد  
حاد عنه الشقي وفاز السعيد  
ثم إيمان من يقلد حق  
منه تبدو الأعمال والتوحيد  
قادة الشرع كالبهيمة ينقاد  
بإيمانه فيدنو البعيد  
واتباع دين الهدى لا ابتداء  
بعقول أفكارهن صديد  
طاعة الله والرسول وأهل الأمر  
منكم إشارة لا تبديد  
هكذا قال ربنا فاستقيموا  
يا أولي العلم ما هنا ترديد  
ديننا اليسر كله وهو سهل  
ليس فيه التحريج والتشديد  
فاتقوا الله مخلصين له الدين  
يعلمكم الهدى ويفيد

وتصيرون عارفين به لا بعقول  
جميعها تنكيد  
واتركوا العقل للذين به ضلوا  
وعما قد حاولوه يحدد  
وخذوا الفتح إنما هو بالنور  
من الله يقتفيه المرید  
كلما آمن المكلف بالغيب  
ترقى وجاءه الإقيد  
ثم علم الكلام رد على من  
حاولوا أن يكون دين جديد  
فاستفرت أئمة الحق للحق  
وقاموا مرادهم تأييد  
وأبانوا دلائلا بعقول  
قصدهم رد ما يقول العنيد  
لا اعتقاد له ولكن كلام

كسلاح يسطو به الصنديد دونوه لما رأوا الدين شتى كل حزب للإفتراق يريد  
وذوو الاعتزال قاموا جهارا  
فيهم الخلف مبدىء ومعيد  
وهدى الله ظاهر ليس يخفى  
عند من آمنوا به يا رشيد  
آمنوا تأمنوا وللغيب عنكم  
أسلموا تسلموا يكون المزيد  
إنما الدين سنة تبعثها  
عصبة التابعين قول سديد  
نقلوها عن مضى من صحاب  
تبعوا المصطفى أب ووليد  
سلف صالحون صلوا وصاموا  
باتباع جميعه تقليد



وعلى ملة المفضل طه  
عيشهم كان ههنا وأبيدوا  
قط ما استشكلوا ولا سألوا عن  
معضل فيه للهدى تعقيد  
لا يميلون للعقول ولا ما  
أنتجته العقول فيما تجيد  
ولهم قال ربنا الحق فاعلم  
إنه لا إله إلا الفريد  
لم يقل فاستدل أو فتعلق  
بدليل لأنه تحديد  
هو للرد لا لأجل اعتقاد

---

وعلى من يرد إذ لا رديد  
إن هذا لهو الصواب وأما  
غير هذا فإنه تبديد

(١٧٠/١)

صدق الله من له الله يهدي  
فهو المهتدي وجل المجيد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> سلام عظيم من عظيم تفردا  
سلام عظيم من عظيم تفردا  
رقم القصيدة : ٥٦٦١٤

سلام عظيم من عظيم تفردا  
من الله رب العالمين الذي هدى

إلى الشيخ ذاك المرعشي حبيينا  
ومن نال فضلا حين سمي محمدا  
إليه تحياتي على البعد لم تزل  
تصافح محرابا لديه ومسجدا  
وتسبح في بحر من العلم سبحة  
له لا غدير حيث كان مؤيدا  
وقد جمع الإنسان في ضمن خلقه  
جميع تناويع الوجود الذي بدا  
إلى أبد الآباد من غير غاية  
وإن كان في خلق جديد لقد غدا  
وما الموت إلا نقلة وفناؤه  
ملايس قرب لم يزل متجددا  
له في ذرى العلم القديم حقيقة  
أتى خبرا عنها هنا وهي مبتدا  
وأنزله قد قال ربي بعلمه  
ورداه في كل الملابس فارتدى  
محبا له إذ كان كنزا قد اختفى  
فأذكره منه وأدنى وأبعدا  
وما هو إلا أمره سر خلقه  
يبين ويخفى مطلقا ومقيدا  
ونحن التقادير التي هو عالم  
بها وهو عنا في الغيوب توحدنا  
فلم ندر منه غير ما نحن فيه من  
معان ومحسوس وما خلقنا سدى  
هو الله لا عقل له مدرك ولا  
يحيط به علما سواه مؤيدا  
ولكننا بالغيب نؤمن لا بما  
لدينا من المعنى الذي طاب موردا

تبارك رحمانا على عرشه استوى  
كما هو يدري والذي قد درى اعتدى  
ونحن له الأفعال يفعلنا متى  
أراد فنُدري فعله اليوم لا غدا  
ونسلم إخلاصا إليه نفوسنا  
مطيعين إما للنجاة أو الردى  
ولا حكم فينا للعقول ولا لما  
تحده كل العقول تحدها  
وإيماننا بالمرسلين جميعهم  
وبالأنبياء طرا أولي الفضل والندا  
وبالخاتم الماحي الذي ثبت له  
مراتب فضل أرغمت سائر العدا  
محمد الداعي إلى الحق والذي  
أتانا بأنوار الشريعة مرشدا  
له ولهم صلى الإله مسلما  
مع الآل والأصحاب ما طائر شدا  
وبعد فمن عبد الغني رسالة  
إليك أتت تتلو سلاما مرددا  
وتكشف عن سر الغدير لأهله  
وعن سبح أهل الله فيه توددا  
وعن كونه بحرا بلا ساحل له

---

ومن وجد الزاد الكثير تزودا  
فتق بودادي يا ابن ودي فياني  
أحب الإمام المستقيم الموحد  
ألا إنها الأكوان أجمعها بدت  
بخير وشر طبق ما العلم حددا  
وذاك قديم كله وهو حادث

لدينا وعلم الله لن يترددا فإن سلم الإنسان يسلم ولم يجد على القدر المحتوم منه تنكدا  
وإن يعترض كان اعتراضا على الذي  
له الخلق والأمر اللذان تأكدا  
وكن حاكيا للأمر والنهي مخلصا  
لربك وارفع عن تحكّمك اليدا  
ولا تتعرض للتقادير إنها  
مراد الذي أشقى قديما وأسعدا  
على مقتضى أسمائه وصفاته  
يضل ويهدي من يشاء على المدى  
وما الأمر بالمعروف إلا حكاية  
عن الله لا عن نفس من سمع النداء  
كذلك إنكار المناكر كلها

حكاية عبد عن شريعة أحمدا وليس عليه الامتثال وإنما على كل عبد فيه أن يتعبدا  
غديرك يا هذا كمثل غديرنا  
به حشرات ليس تحصى تعددا  
نرى جوهرها فيه وطورا نرى حصا  
وطورا نرى ماء وروثا وجلمدا  
ولكنها الأقدار أمر محتم  
نعيم جنان أو جحيم توقدا  
هم الناس إما صالحا عند ربه  
تقدر قدما أو تقدر مفسدا  
فكن أمرا بالخير لا تقصد أمرا  
وفي النهي عن شر فدع عنك مقصدا  
كما فعل القرآن والسنة التي  
آتت في عموم الناس نرويه مسندا  
وحرر عليك الأمر والنهي تاركا  
لغيرك يستوفي وعيدا وموعدا  
وكن رجلا يبغى خويصة نفسه

عسى أن توافي في الجنان مخلدا  
ولا تشتغل بالناس عمّن يراك إن  
غفلت بأمر عنه لم تر منجدا  
وكن ذاكرا بالفعل ربك دائما  
تراقبه في فعله لك سرمدا  
ومني صلاة الله ثم سلامه  
على المصطفى المختار من جاء بالهدى  
وآل وصحب ما بدا الفجر مشرقا  
وما طائر فوق الأراكه غردا  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بسط الله لي بساط الوجود  
بسط الله لي بساط الوجود  
رقم القصيدة : ٥٦٦١٥

(١٧١/١)

بسط الله لي بساط الوجود  
وعليه قعدت وقت الشهود  
والسوى قاعد على الأرض جهلا  
منه بي منكرا علي وجودي  
هذه حالة عن العقل جلت  
لم ينلها غير الطليق الشرود  
إنني مثلكم ونحن وأنتم  
خلق مولى كثير فضل وجود  
غير أني خرجت عنكم إليه

فوجدت الهدى إلى المعبود  
وارتبطتم أنتم بما قد عرفتم  
من سواكم بحبله الممدود  
يا أخلاي ما أردتم أردنا  
وإلى وردكم جميعا ورودي  
غير أني علمته وجهلتم  
فأصلحوا حالكم تروا مقصودي  
واتركوا أنفسا لكم حجبتكم  
عن سواه وعنه بالمحدود  
رمتموه مقيدا وشهدتم  
أنه جل عن جميع القيود  
كل قيد فإنه عرض لا  
هو باق بل كالبروق الرعود  
صدق الله ما لمن ضل هاد  
غيره فأسلموا لرب ودود هل تظنون بالركوع إليه تترقون أو بذل السجود  
هو حق ما قد ظننتم ولكن  
إن يكن ذاك لا بكم يا جنودي  
تابعوني فيما أقول فياني  
حبلكم منه موصل للوفود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كل شيء هو خيط أسود  
كل شيء هو خيط أسود  
رقم القصيدة : ٥٦٦١٦

-----

كل شيء هو خيط أسود  
طوله في العلم منه يمدد  
بان عندي هو خيط أبيض  
هو أمر الله فجر يقدر

قدرا ما زال مقدورا كما  
قال في القرآن رب أحد  
فتركت الأكل والشرب له  
فصيامي أبدا لا يفقد  
إنما يطعمني الله كما  
هو يسقيني ومنه المدد  
وبيات الآن كلي عنده  
حيث لا عند لكلي يوجد  
فاعرف القول وحققه تفز  
بالذي عنه أشار الصمد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حدثوا عني حديث الغرام  
حدثوا عني حديث الغرام  
رقم القصيدة : ٥٦٦١٧

-----

حدثوا عني حديث الغرام  
يا كرام  
واشرحوا وجدي  
...

إنني مضى كثير الهيام  
لا أنام  
ساهر وحدي  
...

ملت سكرنا نحو ساقى المدام  
حين قام  
عاقده البند  
...

وجهه عنه يشف اللثام

بالتثام

ليته يجدي

...

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذه أفعال غيب الغيوب

هذه أفعال غيب الغيوب

رقم القصيدة : ٥٦٦١٨

-----

هذه أفعال غيب الغيوب

لا أتوب

عن هوى حيي

...

فانظروه بعيون القلوب

ليذوب

جامد اللب

...

واشهدوه مشرقا في الغروب

مع وجوب

لذة القرب

...

إن هذا الجمال نور الظلام

فيه هام

زائد الفقد

...

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> والصلاة والسلام فاح

والصلاة والسلام فاح

رقم القصيدة : ٥٦٦١٩



---

والصلاة والسلام فاح

في الصباح

بالشذا العطري

...

للنبي الذي أفاد الصلاح

باتضح

سره الفطري

...

عبد هذا الغني به في نجاح

لامتداح

فضله يطري

...

وعلى الآل والصحاب العظام

باحترام

سادة المجد

...

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا البرق والرّب المناجي هو الرعد

أنا البرق والرّب المناجي هو الرعد

رقم القصيدة : ٥٦٦٢٠

---

أنا البرق والرّب المناجي هو الرعد

وهذا هو الخلق الجديد الذي يبدو

به الكل في لبس كما قال ربنا

وإبليس بالوسواس منه له الطرد

لهذا متى ذو اللبس يخلو بربه

يسيء له الآداب يغلبه الفقد

ويحلم عنه ربه وهو قادر  
على البطش فيه لكن الأمر ممتد  
ويفرحني أني مع الغير هكذا  
متى ما خلا بي ليس لي عنده حمد  
فيظهر إنكارا لنا واستهانة  
بنا لا يبالي حيث لا زيد لا هند  
إلى أن يرى غيرا ولو خادما لنا  
فتلقاه بالآداب منه لنا القصد  
ويغلبنا الحلم الذي في طباعنا  
فنوسعه حلما ويرفعه المجد  
وهذا بحمد الله منا تخلق  
بأخلاق مولى جل يعبد العبد  
وقد جاء هذا في الحديث تخلقوا  
بأخلاق ربي ذلك القرب لا البعد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> طيب الحبائب إذا هب الهوى ندي  
طيب الحبائب إذا هب الهوى ندي  
رقم القصيدة : ٥٦٦٢١

(١٧٢/١)

طيب الحبائب إذا هب الهوى ندي  
ونحن لو يطلبوا أرواحنا ندي  
يا مقلتي أمطري أو بالدماء ندي  
لا تلتقي ندهم هم يلتقوا ندي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> طيب الحبائب نفع يا حسنه من ند  
طيب الحبائب نفع يا حسنه من ند  
رقم القصيدة : ٥٦٦٢٢

---

طيب الحبائب نفع يا حسنه من ند  
والصبر مني عليهم في البراري ند  
نديت بالروح فيمن باللقا ما ند  
كأنه قد رأى لي في هواه ند  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> اسلك طريق السلامه واغتنم عيدو  
اسلك طريق السلامه واغتنم عيدو  
رقم القصيدة : ٥٦٦٢٣

---

اسلك طريق السلامه واغتنم عيدو  
ولا تقل رب هذا قال ما ريدو  
إياك تدخل بين العبد مع سيدو  
كم من صغير انتشا باس الكبير إيدو  
اسلك طريق السلامة واغتنم عيدو  
ولا تقل رب هذا قال ما ريدو  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هبت سحرا فينا  
هبت سحرا فينا  
رقم القصيدة : ٥٦٦٢٤

---

هبت سحرا فينا  
أنفاس ربا نجد  
فالمهجة قد ذابت  
بالشوق وبالوجد

يا طلعة من أهوى  
في أشرف أوقاتي  
والوجه له نور  
قد أشرق في ذاتي  
حتى ظهر المخفي  
للعز وللمجد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا العلم المفرد  
هذا العلم المفرد  
رقم القصيدة : ٥٦٦٢٥

---

هذا العلم المفرد  
قد كان وما كنا  
والمجلس يحوينا  
خذ كأسك والدنا  
لا شيء هنا يبقى  
من والد أو جد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عندي خير يروى  
عندي خير يروى  
رقم القصيدة : ٥٦٦٢٦

---

عندي خير يروى  
عني وعن السافي  
الصدق له نالت  
أهل الشرف الباقي  
غير المولى عدم  
لا شيء هنا يجدي

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلي بسلام الله

صلي بسلام الله

رقم القصيدة : ٥٦٦٢٧

---

صلي بسلام الله

أمد الدنيا ربي

للفرد نبي الله

والآل مع الصحب

ما أنشد عبد غني

مدحا لذوي الود

-----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وراء هذا الوجود عندي

وراء هذا الوجود عندي

رقم القصيدة : ٥٦٦٢٨

---

وراء هذا الوجود عندي

وجود حق قديم عهد

مقدس الذات عن كلامي

بكل ما عنه كنت أبدي

وعن إشاراتي اللواتي

بها تحريت كل قصد

فلا تظنوا بأن هذا الوجود

ذاك الوجود عندي

لأن هذا الوجود شيء

له حدود من بعد فقد

وذاك غيب وغيب غيب

وذا عيان لكل عبد

والعقل عن ذاك في ضلال وليس يدري طريق رشد

...

إلا بإيمانه بغيب

وكل ما الشرع جاء يهدي

وما أتانا به كتاب

وسنة للكمال يجدي

وترك عقل وحفظ نقل

لفرط سعي له وجد

فكن بهذا على يقين

وحدك إني بذاك وحدي

ولا تبالي بكل داع

إلى سواه أتى برد

فإنه الحق سوف يبدو

لديك إن صرت ضمن لحد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هو كل شيء في الوجود واحد

هو كل شيء في الوجود واحد

رقم القصيدة : ٥٦٦٢٩

هو كل شيء في الوجود واحد

هو كل موجود هناك وواجد

هو علم الأسماء آدم كلها

هو كل مولود يكون ووالد

ما قصدنا الشيء الذي هو هالك

بل قصدنا وجه الوجود القاصد

وهو الوجود الحق في غيب الورى

متنزه عن درك كل مشاهد

هو لم يلد أبدا ولم يولد ولا

كفء له أحد مقالة لا حد  
لا شيء يشبهه ولا هو مشبه  
شيا تعالى عن دراية وارد  
والكل صورهن من عدم له  
وقيامهن به بأمر واحد  
هو أمره القدر المقدر دائما  
في عين معترف بذاك وجاحد  
متنزه هو عن مقادير الورى  
بوجوده الحق المبين الشاهد  
قمنا به بوجود أمر سائل  
كاللحم من بصر إقامة عابد

(١٧٣/١)

والجاهلون بأمره أيضا لهم  
هذا ولكن بالوجود الجامد  
الله أكبر لا سواه وإنما  
يعطي ويمنع ليس بالمتباعد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عدم أحاط به الوجود  
عدم أحاط به الوجود  
رقم القصيدة : ٥٦٦٣٠

عدم أحاط به الوجود  
هو صبغة الله الودود  
صبغ العوالم كلها  
بوجوده فهي الشهود

وهو المحب لها أما  
بالنفس منه لها وجود  
هي لم تكن شيا وقد  
صارت به شيا يسود  
ويدت به بيضا وقد  
كانت به من قبل سود  
نفس الوجود محيطة  
بالكائنات بلا نفود  
هو مطلق لكن له  
من كل معدوم قيود  
وله ركوع الكائنات  
جميعها وله السجود  
وبه الشقاء لها على  
حكم القضا وبه السعود  
الله أكبر هذه  
هي أحرف ولها مدود  
كلماته قد خطها  
في لوحه قلم الوجود  
يمحو ويثبت دائما  
بالعلم من كرم وجود  
وهي الحدود له فثق  
بالحافظين على الحدود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا الخلق الجديد

أنا الخلق الجديد

رقم القصيدة : ٥٦٦٣١

أنا الخلق الجديد



أنا العبد المرید  
ولیس علی لبس  
به وهو الشہید  
وغیب الغیب عنا  
هو المبدي المعید  
لنا فی کل وقت  
وجود منه جید فنحن به قیام ونحن به قعود  
ونحن به رکوع  
ونحن به سجود  
ونحن لنا انتباه  
به ولنا رقود  
ونحن لنا احتراک  
به ولنا رکود  
وذاک الرب حقا  
ونحن له العیید  
ونحن له الرعايا  
ونحن له الجنود  
هو الملك الذي لا  
سواہ لنا یقود  
ونحن علیه منه  
علی الأبد الوفود  
فیطعمنا ویسقي  
ویفعل ما یرید  
ونشکره علی ما  
لنا أبدا یفید ومنه لنا علوم وإکرام وجود  
وقال لنا اشکروني  
وبالشکر المزید

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شكرت إلهي باللسان تعبدا

شكرت إلهي باللسان تعبدا

رقم القصيدة : ٥٦٦٣٢

---

شكرت إلهي باللسان تعبدا

وبالقلب والأركان ممني تقصدا

فأشهدني شكري له نعمة بدت

ونعمة إلهادي تلتها لأشهدا

فأعجزني عن شكر نعماه دائما

فصيرت شكري عنه عجزني على المدى وشاهدت عجزني منه أكبر نعمة وذا القول إنعاما أراه تجددا

فقلت إلهي لست أحصي لك الشنا

فكن أنت عني شاكرا لك سرمدنا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إني أنا بك يا ودود

إني أنا بك يا ودود

رقم القصيدة : ٥٦٦٣٣

---

إني أنا بك يا ودود

عدم أحاط به الوجود

حق أحاط بباطل

وله الركوع به السجود

وكذا العوالم كلها

مثلي ومثلك يا كنود

ما ثم غير إحاطة

بالكل من رب ودود

والظل أنت وعلمه

في نور طلعتة العمود

يا ذا المحيط بنا كما

هو بالجميع له النفود  
صور به ظهرت لها  
صور بأنواع الحدود  
قدم كمثله دوائر  
أوساطها عدم يرود  
والله قال بكل شيء  
قل محيط محض جود  
بل ذاك قرآن مجيد  
وهو في لوح الورود  
يا من تحير فيه لم  
يعرفه ما هذا الصدود  
كم ذا التواني هذه  
أكفان مثلك واللحود  
فاطلب إلهك وحده  
منه به ودع الجحود  
واعلم بأنك إن طلبت  
سواه معه فلا وجود  
هو واحد في ملكه  
والخلق أجمعهم جنود  
كن فيه يقظانا له  
ودع البرية في رقود  
وانظر إليه به ولا  
تنظر إليك عسى تسود  
في قلبك السر الخفي  
شمس لها منك القيود  
هذا مقام أولي النهي  
تلك الجهابذة الأسود  
فاسلك على منهاجهم

واحرص على حفظ العهود  
ترفع إلى أوج العلا  
وتكون من أهل الشهود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حبي وجودي الذي إني به موجود  
حبي وجودي الذي إني به موجود  
رقم القصيدة : ٥٦٦٣٤

-----

حبي وجودي الذي إني به موجود  
موجود عندي وإني عنده مفقود  
مقدري هو دائم وهو لي مشهود  
من يعرف الله مثلي حاز كل الجود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> خيطان خيط أبيض وهو الوجود  
خيطان خيط أبيض وهو الوجود

(١٧٤/١)

رقم القصيدة : ٥٦٦٣٥

-----

خيطان خيط أبيض وهو الوجود  
والعدم الأسود يبدو ويعود  
كلاهما كلمع برق ظاهر  
لعارف محقق له الشهود  
حياكة الحق لثوب خلقه  
بقذف أمره لأنواع الحدود  
ثوب طويل وعريض واسع

يلبسه الحق بنا شكل البرود  
وليس غير الأبيض الخيط الذي  
هو الوجود الحق من فجر العمود  
وقد أبيض الأكل والشرب لنا  
حتى نرى البياض من خيط الوجود  
فإن رأيناه فلا أكل ولا  
شرب ولكن صفة الرب الصمود  
إلى غروب نوره عنا وعن  
جميع ما نراه من بيض وسود  
قولوا معي تبارك الله الذي  
له الصيام وبه يجزي الوفود  
كما أتانا في حديث المصطفى  
بالخبر القدسي عن رب ودود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا رؤية ولا شهود  
لا رؤية ولا شهود  
رقم القصيدة : ٥٦٦٣٦

---

لا رؤية ولا شهود  
في غير مرآة الوجود  
بل ليس شيئاً ظاهراً  
إلا بها بخل وجود  
فيها السموات العلا  
والأرض تبدو وتعود  
وكل إدراك الورى  
وفهمهم فيها يرود  
والروح والعقل الذي  
له اعتراف أو جحود

وجملة الأجسام للأبناء  
جمعا والجدود  
يبدون في المرأة مع  
فنائهم بعد النفود  
مع غيبة المرأة عن  
كل المعاني والعقود  
وليس يدري أحد  
بها علت عن القيود  
والكل ظاهر بها  
لأنها الرب الودود وهو الوجود الحق لا سواه والكل حدود  
تقذفهم من غيبها  
على عماء أو شهود  
هذا هو الدين الذي  
من ارتقى به يسود  
وهو اعتقاد أمة  
مضوا من القوم الأسود  
أهل الشريعة الأولى  
هم في الركوع والسجود  
على الصلاة دائمون  
في القيام والقعود  
عليهم الرضوان من  
ربي مدى تحريك عود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قل هو الله أحد

قل هو الله أحد

رقم القصيدة : ٥٦٦٣٧

قل هو الله أحد

ليس في الكون أحد

كل شيء هالك

غير وجه لا يحد

والذي يفنى به

مع ربه قد أتحد

يا هنا عارفه

يا شقاء من جحد

ما له من ملجأ

ما له من ملتحد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا الوجود وهذا الواحد الأحد

هذا الوجود وهذا الواحد الأحد

رقم القصيدة : ٥٦٦٣٨

-----

هذا الوجود وهذا الواحد الأحد

ولا يشاركه في وصفه أحد

وكل من عنده دعوى الوجود طغى

يشارك الله وهو الله لا يلد

من أين جاء له هذا الوجود ألم

يكن له نظر في عين ما يجد

بكل شيء محيط قال خالقنا

وقد أحاط بهذا المدعي الصمد

وظالم هو في دعوى الوجود مع الله الذي هو نور دائما يقدر

...

وهو القريب المجيب الرب ليس له

حد ولا أزل معه ولا أبد

وهو الوجود بلا شيء يخالطه

إذ كل شيء هو الفاني له سند

والظاهر الحق لا شيء بدا معه  
والباطن الحق فق يا من له رشد  
وكن بلا أنت كشفنا بالوجود ولا  
تكن بنفسك كن ظلاله عمد  
واترك أقاويل أرباب العقول وخذ  
بما به الله في القرآن معتمد  
ولا تؤول نصوصا عن ظواهرها  
ولا تحرف وخذ طبق الذي يرد  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من عن الباب لا يرد  
يا من عن الباب لا يرد  
رقم القصيدة : ٥٦٦٣٩

---

يا من عن الباب لا يرد  
...  
كيف عن الله فيك صد  
...  
فانظر كما أنت مستعد  
...  
مظاهر الحق لا تعد  
والحق فيها فلا يحد  
إن رمت أن لا يكون كرب  
...  
ولم يزل في الفؤاد قرب  
...  
كن عارفا والفناء شرب  
...  
إن بطن العبد فهو رب



وإن بدا الرب فهو عبد  
ذب في التجلي ذاتا ووصفا

...

وكن من الروح فيه أصفى

...

وإن ترم تعرف المصطفى

...

فظاهر لا يكاد يخفى

وباطن لا يكاد يبدو

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> غنى لنا داعي السرور وغردا

غنى لنا داعي السرور وغردا

رقم القصيدة : ٥٦٦٤٠

-----  
غنى لنا داعي السرور وغردا

(١٧٥/١)

---

فسمعته في الصبح يعلن بالندا  
فأقمت في قلبي صلاة تحيتي  
للولوه من ذاك الحبيب إذا بدا  
وجهه هو النور المبين لمن يرى  
يا سعد من يهوى الحبيب تعبدا  
نحن الدهان له بنا متلون  
وهو الوجود الحق حيث تجردا  
هي وردة قل كالدهان سماؤنا  
كانت كما القرآن أفصح مشهدا

فراه يصبغنا بمحض إرادة  
أزلية كيف اقتضته على المدى  
يمحو ويثبت ما يشا بوجوده  
كالبحر بالأمواج لم يظهر سدى  
وهو المنزه والمقدس دائما  
عن كل شيء كثيرة وتعددا  
هي صبغة الله التي جاءت لنا  
في الذكر نعرفها على رغم العدا  
وهي الشؤون له التي قد جاءنا  
نص الكتاب بها يلوح محمدا  
الله أكبر بعد هذا كله  
يا عارفون تحققوا وخذوا الهدى

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> سباني عاقد البند  
سباني عاقد البند  
رقم القصيدة : ٥٦٦٤١

-----

سباني عاقد البند  
مليح أهيف القد  
غزال ساقه رضوان  
لي من جنة الخلد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كحيل العين وافاني  
كحيل العين وافاني  
رقم القصيدة : ٥٦٦٤٢

-----

كحيل العين وافاني  
أنا في حبه فاني

ولا يقوى له إنسان  
رشا في صولة الأسد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تعالى الله ما أحلى  
تعالى الله ما أحلى  
رقم القصيدة : ٥٦٦٤٣

-----

تعالى الله ما أحلى  
طلوع القمر الأعلى  
وكل من عليها فان  
لا عندك ولا عندي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تجلى فاهتدى قلبي  
تجلى فاهتدى قلبي  
رقم القصيدة : ٥٦٦٤٤

-----

تجلى فاهتدى قلبي  
إلى وجه له يسبي  
واني لم أزل حيران  
فيه زائد الوجه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وصلى ربنا الهادي  
وصلى ربنا الهادي  
رقم القصيدة : ٥٦٦٤٥

-----

وصلى ربنا الهادي  
على طه النبي الهادي  
ومن عبد الغني ولهان

فيه حافظ العهد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لربي في السما جود

لربي في السما جود

رقم القصيدة : ٥٦٦٤٦

-----

لربي في السما جود

على الأملاك ممدود

كذا لله في التاريخ

جود الأرض محمود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا الوجود الحقيقي الواحد الأحد

هذا الوجود الحقيقي الواحد الأحد

رقم القصيدة : ٥٦٦٤٧

-----

هذا الوجود الحقيقي الواحد الأحد

يشف عنه لدينا الروح والجسد

أستغفر الله لا روح يشف لنا

عنه ولا جسد ما للعديم يد

والكل أجمعه عنه يشف كذا

لا والد خارج عنه ولا ولد

أستغفر الله عنه لا يشف لنا

شيء وغير وجود الله لا نجد

أنا العديم به كلي لأنني قد

ظهرت عن علمه بي فيه أتحد

والكائنات جميعا فيه فانية معدومة ليس منها دائما أحد

...

الله أكبر رب الخلق أجمعهم

هذا الوجود الذي فيهم له مدد  
والله خالقهم يعني مقدرهم  
كما لنا جاء في القرآن يعتمد  
وذاك في أزل الآزال ليس لنا  
بداية فيه فهو الخالق الصمد  
فاشده فيك ولا تشهد لنفسك مع  
شهوده أنت معدوم ومفتقد  
وكلنا لم نزل في علمه أبدا  
وعلمه ذاته بل علمه الأبد  
هو الوجود ومعلوماته ظهرت  
من علمه فيه لا يحصى له عدد  
وإنه الحق فرد واحد وبه  
كل الخلائق منه دائما جدد  
فيظهرون سريعا بالوجود فهم  
بأمره الحق مثل البرق يتقد  
وأمره واحد وهو الوجود لهم  
ذات هي الغيب لم تولد ولا تلد

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نحن علم الله في الله وما  
نحن علم الله في الله وما  
رقم القصيدة : ٥٦٦٤٨

---

نحن علم الله في الله وما  
لفتى منا سوى الله وجود  
نحن معلوماته في علمه  
ولنا من ذاك إكرام وجود  
لا تقل أوجدنا الله ولا

إننا وجود حق ذو حدود  
نحن يا ابن اليوم شيء هالك  
من قديم للفنا فيه عهد  
جل وجه الله أن نشركه  
بوجود أو بقاء أو صمود  
نحن كالبرق سريعاً نختفي  
ثم نبدو لمح ثم نعود  
هكذا يذكرنا الله على  
كثرة الأطوار من غير جمود  
فاعرفونا تعرفوا أنفسكم  
مثلنا واحترزوا من الجحود  
ما له ذكر سوى من علمه  
بجميع الخلق من بيض وسود  
فهو لا يخرج عنه كائن  
بل من العلم إلى العلم يرود  
كلهم فيه ولا كل لهم  
عدم حاق به محض وجود  
واسع قال عليهم ربنا  
وسعت رحمته كل الجنود  
فالذي يؤمن بالحق الذي  
قلته نال مقامات السعود  
والذي ينكر أشقى هو من عاقرا لناقة في قوم ثمود

...

وهو علم الله أيضا مثلنا  
نازل للذكر من غير صعود

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من غفلتم وجوهكم سود  
يا من غفلتم وجوهكم سود  
رقم القصيدة : ٥٦٦٤٩

---

يا من غفلتم وجوهكم سود  
وربكم في الخيال مولود  
خيالكم ولد الإله لكم  
أنتم عبيد وذاك معبود  
وتنكرون الوجود خالقكم  
بأنه الله وهو موجود  
إن لم يكن ربنا الوجود يكن  
بالعدم المستحيل مقصود  
يكن خيال الذين قد عبدوا  
خيالهم والجهول مبعود  
حاشا وكلا يكون خالقنا  
غير الوجود الذي له الوجود  
وهو محيط بنا وبالأشياء  
جميعها جاحد ومجحد  
به السموات أشرقت وبه الأرض  
جميعا وأوراق العود  
ترضون أن الخيال منه لكم  
رب وما بالوجود جلمود  
ولا بهذا الوجود قائمة  
أكوانكم والغلام والخود  
وظلم كله الخيال وما  
بدا لكم منه فهو مردود  
وربنا نحن وهو خالقنا

وجود حق سواء مفقود  
وذاك معنى بأينما كنتم  
وهو قريب لنا ومعهود  
أقرب من جبلنا الوريد كما  
قال وقالته سادة قود  
ونحن لا شيء هالكون وفا نون  
به وهو وهو مشهود  
لأجل هذا لنا الوجوه غدا  
بيض وأنتم وجوهكم سود  
وجوهنا البيض حيث خالقنا  
وجودنا النور وهو مسعود  
وربكم في خيالكم وبه  
وجوهكم بالسواد معقود  
بدت بكم ظلمة الخيال وقد  
أوقدها في السعير سفود  
تنكبوا عن طريقنا وقفوا  
وقفة قوم نذيرهم هود  
فإن هذا الوجود عز وقد  
جل وما ذا الوجود محدود  
وما له صورة وليس له  
ثان وفيه التوحيد محمود  
لا مثل كلا ولا شبيه له  
والكم والكيف عنه مطرود  
لكن تراه العيون جل ولا  
تدركه باب ذاك مسدود  
ملك سليمان كان منه كما  
خليفة عنه كان داود  
لا ذاته تشبه الذوات ولا



صفاته كالصفات يا دود  
كالود أنتم ضعاف خلقتكم  
عزم لكم في الرشاد محمود  
قوموا اشهدوا أنه الوجود لكم  
قيومكم كالجميع معدود  
وهو عيان لكل ذي بصر  
لا يحجبكم للنفس أخدود  
من كان أعمى في هذه فغدا  
هناك أعمى والزرع محصود  
نص كتاب الإله حجتنا  
والدر عقد الحديث منضود

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كلي تفنيه وتوجهه  
كلي تفنيه وتوجهه  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥٠

---

كلي تفنيه وتوجهه  
ولقائك فنائي موعدة  
ظهرت بتجليك الأشيا  
والأمر بها مدت يده  
وسواك رآك وضل فلم  
يقدر يهديه مرشده  
يا طلعة وجه أبيضه  
للغافل عنه أسوده  
أنت المأمول لكل فتى  
ومراد القلب ومقصده  
وإن الأبصار سواك رأت  
ونفت لظهورك تجرده

هذا مدد باق أبدا  
من حضرة غيب يورده  
لا تقدر تقطعه أمم  
تبغي فيه أو تحسده  
والغيب تبدى في صور  
من ينظر فيها يشهده  
يهدي قوما ويضل كما  
يشقي من شاء ويسعده  
والقدرة أجمع قدرته  
فيها لا زال تفرده  
والكل بها قد قام إذا  
ظهرت في شيء تنجده  
ويقدر الاستعداد ترى  
في الشيء فيظهر موجد  
يا نسمة أمر الحق هبي  
سرا في القلب تردده  
والحضرة بثي رونقها  
فيها إنا نتودده  
وإذا أنوار الحق بدت  
بالحق نراه فنعبده  
للجسم ركوع يركعه  
للقلب سجود يسجده  
والعالم ليل أجمعه  
يا غفلة عبد يرقده  
فاحذر يلهيك تلبسه  
والظاهر فيك تجدده  
واظهر بالحمد له أبدا

قد فاز به من يحمده

---

(١٧٧/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أصابع الغيب فينا حركت عوده  
أصابع الغيب فينا حركت عوده  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥١

---

أصابع الغيب فينا حركت عوده  
وحرقت تحت أذيال الحجا عوده  
العقل أول مخلوق به وردت  
أخبار طه رسول الله مقصوده  
وليس ثم سواه واحد هو في  
عين الحقيقة لاحت بيضه سوده  
وذاك عقل وجود الحق قد ظهرت  
عنه التصاوير بالتقدير محدودة  
وفيه قوة تصوير الحقائق من  
حس ومعنى مدى الأوقات مشهودة  
وكل شيء من الأشياء أجمعها  
قامت فمذموم فيه ومحموده  
والحق صورها حتى تصورها  
فيه فصارت بهذا الأمر موجوده  
فالعقل في كل شيء ظاهر أبدا  
بمقتضى الشيء يعطي نفسه جوده  
وحقق القول إن الشيء منه له  
رقية هي بالتحقيق ممدوده

مثل الأشعة عنه الكل قد ظهوروا  
قبضا وبسطا لييدي الكل مجهوده  
إنا فتحنا عليهم باب معرفة  
وما سواه من الأبواب مسدوده

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حرارة عشقه تعطي بروده  
حرارة عشقه تعطي بروده  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥٢

-----

حرارة عشقه تعطي بروده  
إذا لبس الورى فغدوا بروده  
وجود قدر الأكوان حتى  
لهم أعطى وما أعطى وجوده  
عطاء توجه منهم عليهم  
بهم يعطيك مطلقة قيوده  
كما يعطي تفكرك المعاني  
بتصوير لها ييدي حدوده  
وأحضرهم لهم وله بوجه  
إليهم منه يولي الكل جوده  
وليس الوجه غير توجهات  
لما في علمه تنفي صدوده  
وهذا كان منه لما اقتضته  
محبتة لهم فرأوا ودوده  
فقوم شاهدوا الأكوان لاحت  
وقوم حققوا فيها شهوده  
وقوم قد رأوه بهم تجلى  
لهم ونفوا سواه فبت عوده  
لقد نسجت لها الأرواح منا

شرانق جسمنا فالروح دوده  
فإن فسدت هياكلها فطير  
بييض نوره الشعشاع سوده  
وذا حكم الشهيد به الموافي  
إلى وكر الغيوب غدت وفوده  
صدقتك يا ابن حضرتنا تواضع  
له وأطل إليه به سجوده  
وكن عبدا ولا تك فيه ربا  
على شيء له تصلى وقوده

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كن عارفا بنعمة الله وكن  
كن عارفا بنعمة الله وكن  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥٣

-----

كن عارفا بنعمة الله وكن  
محققا لها بفراط رفته  
فالشيء لا يعرف في وجدانه  
وإنما يعرف وقت فقده  
والعطر لا ينشقه عطاره  
والغير يدريه لبعده وجدته

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> انظر الكون خارجا من وجوده  
انظر الكون خارجا من وجوده  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥٤

-----

انظر الكون خارجا من وجوده  
من وجود منزه عن قيوده  
عدم من وجوده هو باد

أنت منه ممتع بشهوده  
حضرة العلم بالكلام أبانت  
عن تفاصيل حادث وحدوده  
فهو حق في علمه كل شيء  
ظاهر بالكلام عن مقصوده  
لا تقل غير ما أقول وإلا  
أنت عبد الخيال يا ابن جدوده  
لا تكن عابدا خيالك وهما  
واعبد الله في حقيق وجوده  
هو حق وأنت والكون طرا  
باطل زاهق بحكم نفوده  
هذه وحدة الوجود فخذها  
مثلنا عنه ذائقا فيض جوده  
ودع الملحدين بالجهل فيها  
مع معادة غيهم وصدوده  
يحسبون الضلال في الله رشدا  
ويظنون أنهم من وفوده  
أنت لا تستطيع أنك تهدي  
عبد رب قد ضل عن معبوده

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن من هام فيه وجدنا فؤادي  
إن من هام فيه وجدنا فؤادي  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥٥

---

إن من هام فيه وجدنا فؤادي  
لا أنا لا سواي حاشاه وحده  
قبل كل وبعد كل ومع  
كل ولا قبله ومعه وبعده

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> غلب الهوى واستحوذ استحواذا  
غلب الهوى واستحوذ استحواذا  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥٦

---

غلب الهوى واستحوذ استحواذا  
فمن الذي نلجأ إليه عيادا  
في طلعة شمسية قمرية بجمالها صارا لجميع جداذا  
...  
يا هيكلًا ظهرت غيوب شؤونه

(١٧٨/١)

---

فيما فكان لكلنا أحادا  
وجه تبرقع بالمحاسن والبها  
فعنت له كل الوجوه لذاذا  
وتمتعت أرواحنا بهلاكها  
فيه ولاذت بالفناء لياذا  
ونراه أقرب من نراه ولا نرى  
شيا سواه ومن سواه أعادا  
فهو الذي لجمال طلعته يرى  
وقلوبنا وعيوننا تتحاذى  
إن الوجود يرى الوجود كما به  
عدم يرى عدما له جباذا  
وممنع بالعز عنه عقولنا  
معقولة لا تقتضيه تنفاذا  
وقلوبنا في بحر عشقته هوت

تبغي اللقا لا تعرف الانقاذا  
نزل النقا فاشتاقه أهل النقا  
أو هل ترى بعد النزول لو اذا  
بالأمس كان مناخه بطويلع  
واليوم صار مخيما بغداذا  
لا عار إن خلع العذار محبه  
في حبه ولجا إليه ولاذا  
ظهرت ملاحظته بدياج الورى  
فيينا وقد لبس اللطافة لاذا  
وأقول زيدا قد رأيت وخالدا  
لا ذاك في بصري رأيت ولا ذا  
ورآه في زيد بن حارثة هنا  
طه النبي وحب فيه معاذا  
ويوسف الصديق شاهد وجهه  
يعقوب حين له هواه آذى  
وصفاتنا ظهرت لنا بصفاته  
ورأى الجنيد به الورى ممشاذا  
أما هواه فإنه هو ملتي  
وعليه كنت أعاهد الأستاذا  
عجبي له وهو الكثير أضلنا  
والواحد الهادي لنا استنقاذا  
يشقى ويسعد بالذي أشقى به  
فتراه لاح صواعقا ورذاذا  
بالله يا لحظاته لا تجرحي  
قلبي فإن بسهمك الفولاذا  
ولأنت يا خمر الرضاب محوتنا  
سكرا وريحك لم يزل نباذا  
من لي بمشهود المحاسن غاب



لام العذول على هواه وهاذى  
هو حاضر لكن بغير إشارة  
فإذا جهلت تقول عنه هذا  
عشاقه بعيونه مفتونة  
وقلوبهم صارت به أفلاذا  
ويظل يهجرهم ويكثر صده  
عنهم وما أحد يقول لماذا  
ويروونه حسنا وفي أفعاله

---

لطفا وفي تعذيبه استلذاذا  
وبهم تجمعت القبائل في الهوى  
وعلى البعاد تفرقوا أفخاذا  
يأتي النسيم لهم بأخبار الحمى  
للمسك فواح في الهبوب وشاذى  
وتهجهم ورقاء فوق أراكة  
تدني البعيد وتجمع الأفذاذا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ذال الذهاب مقيد طلق الشذا  
ذال الذهاب مقيد طلق الشذا  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥٧

ذال الذهاب مقيد طلق الشذا  
والنفع منه يزبل داهمة الأذى  
مبتذل فكأنه متمنع  
وبه الحجا منه لديه تعوذا  
ظهر الضيا ظهر الضيا ظهر الضيا  
خفي السوى خفي السوى هذا وذا  
حرف به نطق الوجود وشكله

في اللوح والمحفوظ ذلك هكذا  
وهو العلي عن الرسوم ونحوها  
من حضرة نبوية فإذا إذا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من به العبد من دون السوى لا إذا  
يا من به العبد من دون السوى لا إذا  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥٨

-----

يا من به العبد من دون السوى لا إذا  
أنت المراد لقلبي والمنى لا إذا  
وحقك الود فيه لست ملاذا  
قمصتني الخيش أو قمصتني لا إذا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عالم الحكمة هذا  
عالم الحكمة هذا  
رقم القصيدة : ٥٦٦٥٩

-----

عالم الحكمة هذا  
فيه ذو الهديان هاذى  
حكمه لله جلت  
ويقول الغر ماذا  
عمي الدهري عنها  
وبها المؤمن لا إذا  
ويقول الفلاسفون  
هو العلة هذا  
كذبوا ما الحق إلا  
فعل أمر يتحاذى  
فعل من يفعل ما شاء

صحيحاً وجذاذا  
وله الأوصاف والأسماء  
جمعاً وفذاذا  
كيفما شاء ولا علة  
لا طبع عيادا  
والطبيعيون قوم  
نبذوا الحق انتباذا  
عبدوا الطبع بكفر  
وجدوا فيه لذاذا  
ثم أقوام اعتزال  
مطروا الغي رذاذا  
عن هدى السنة مالوا  
نقدوا عنه نفاذا  
أين دين الحق ممن  
بالضلال الله آذى  
ورسول الله أيضا  
عندما شد شذاذا  
ديننا شرع نبي  
صادق للحق حاذى  
فتمسكنا به لا  
نبتغي ذاك ولا ذا  
واقندينا به لا  
نبتغي ذاك ولا ذا  
واقندينا بأبي بكر  
وتابعنا معاذا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أول منامك هذا  
أول منامك هذا

أول منامك هذا  
لا أنت أنت ولا ذا  
وإنما الكل حق

(١٧٩/١)

---

في صورة تتحاذى  
وتلك أفعال ربي  
تأتي وتمضي جذاذا  
والناس قال نيام  
نبينا الأستاذا  
والناس قال نيام  
نبينا الأستاذا  
فخذ بما قال واحكم  
فلست تلقى نفاذا  
وكل شيء تراه  
اطلب له استنقاذا  
من لبسه فهو حق  
أرضاك أو ذاك آذى  
إن ذقت شيا أليما  
أو ذقت فيه لذاذا  
فالكل فان ولكن  
أما الإله فهذا  
وما السوى غير شيء  
ملاعب لك هاذى

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لذاتي بذاتي لا لكم أنا ظاهر  
لذاتي بذاتي لا لكم أنا ظاهر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٦١

---

لذاتي بذاتي لا لكم أنا ظاهر  
وما هذه الأكوان إلا مظاهر  
تقيدت والإطلاق وصفني لأنني  
على كل شيء حين لا حين قادر  
ومرتبة التقييد أظهرت رحمة  
ومرتبة الإطلاق أني ساتر  
وتلك بمخلوق وهدى بخالق  
تسمت وفي التحقيق أين التغيرات  
وأحببت بالتكليف إظهار حكمة الظهور  
وحكمي ما أنا فيه جائر  
وصوني لأفعالي عن العبث اقتضى  
خطابي ومن لم يتمثل فهو كافر  
جسوم وأعراض تلوح وتختفي  
وما هي للمحجوب إلا ستائر  
وخلف حجاب الكون ما أنت طالب  
ومن لفظه المقهور يلزم قاهر  
تأمل حروف الكائنات فإنها  
تشير إلى معنى به أنت حائر  
ويرق الحمى هذا الوجود وميضه  
ولكن بما تجنيه تعمي البصائر  
فيا ظاهرا في خلقه وهو باطن  
ويا باطنا في أمره وهو ظاهر  
تجلت لي في كل شيء ولم أكن

سواك فمنظور كما أنت ناظر  
وللقلب مني قد ظهرت بكل ما  
ظهرت ولم تنكرك مني الخواطر  
بكل مليح بل بكل مليحة  
تراءيت حتى حققتك الضمائر  
وما مذهبي حب المظاهر إنما  
أحب الذي دلت عليه المظاهر  
أما ومقام البيت والحجر الذي  
عهدناه قد دارت عليه الخناصر  
لأنت المنى والقصد يا غاية المنى  
وإن لآمني فيك القنا والبواتر  
وما ملت يوماً عنك للغير سلوة  
وكيف ويا نوري معي أنت حاضر  
وأنت رفيقي لا رفيق سواك لي  
وإن أنا عن إيفاء حقلك قاصر  
أحبك لا بي بل بك الحب منه  
علي كما أنني بك الآن شاكر  
يقول عذولي لا تخاطر بقربه  
وهل يدرك المأمول إلا المخاطر  
وإني لأدري أن طرق وصاله  
تدور على الأقوام فيه الدوائر  
ولكن له سلمت نفسي فإن يرد  
هداها وإن يضل فما هو جائر  
وماذا عسى نفسي تعادل في الورى  
فمن أجلها عن مالكي أنا نافر  
فررت به مني إليه لأنني  
تحققت أن لا غير والأمر ظاهر  
فكان اضطراراً كون قلبي موحداً

---

له وبه لأبي أنا اليوم ذاك  
أهيم بأنفاس النسيم وإنني  
بطيب الحمى لا بالنسائم عاطر  
وأظهر أني قد ظفرت بعلمهم  
وقلبي بذات الخال لا العلم ظافر  
ودونك شرعي إن هويت طريقتي  
فإني مدى عمري إلى الحب سائر  
وكن هكذا مثلي فقيرا من السوى  
ومن نفسه تأتيك منك الذخائر  
وغب عنك وامح نقطة الغين ثابتا  
وغص في بحار الجمع تبد الجواهر  
ولأنك من قوم أماتت ذنوبهم  
نفوسا لها الأجسام منهم مقابر  
فإن طريق الحق سهل سلوكة  
وأوضح منه ليس يدرك ناظر  
وليس بذكر أو بفكر تناله  
سوى بالصفاء والمحو عما يغير  
وهذا حجاب النفس يصعب خرقه  
وعقلك منه وهو للحق ساتر  
فمت في الهوى تحيي وأغمض عن السوى  
تقر بذاك الوجه منك النواظر  
طلبت مقاما بذل روحك شرطه  
وأنت على ما أنت ناه وأمر  
وما هكذا شرط الهوى إن ترد فرد  
فناء الفنا وانس الذي أنت ذاك  
ووطن على الإنكار نفسك والأذى  
فمن عسلا يجني على النحل صابر

وقد كثرت فيه العواذل غيره  
وقل لطلاب الحقيقة ناصر  
فإن شئت فاقدم هكذا الشرط بيننا  
وإلا فلا تقدم لأنك آخر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لو تجلى عن ناظريك الغبار  
لو تجلى عن ناظريك الغبار  
رقم القصيدة : ٥٦٦٦٢

-----

لو تجلى عن ناظريك الغبار  
لرأيت الكؤوس كيف تدار  
ولبانت نار لديك كما بانت لموسى من جانب الطور نار

...

ولزالت رسوم ذاتك فيمن  
لم يزل وانمحت به الآثار  
وتبدت فريضة الحسن تجلى

(١٨٠/١)

-----

زائلات عن وجهها الأستار  
ورأيت الهدى وأرشدك الدف  
وصوت الغناء والمزمار  
لكن القلب منك في غفلات  
وعلى وجهك الكثيف خمار  
ويقينا إن التكاثر ألهاك  
وعزت بوهمك الأغيار  
فاجتهد واقصد الحقيقة واطلب



ولتكن فيك همة واصطبار  
وتذلل بباب ديرك واخضع  
فعسى أن يريدك الخمار  
إنما أنت عند نفسك وهم  
ظهرت منك هذه الأطوار  
والذي أنت فيه محض غرور  
وهو في مذهب الحقيقة عار  
عدم في الوجود يبدو ويخفى  
ماله في الحقيقتين قرار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيها الناي عندك الخبر  
أيها الناي عندك الخبر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٦٣

أيتها الناي عندك الخبر  
ليس للأذان عنك مصطبر  
سيما والدفوف معلنة  
بالذي قد أسره الوتر  
هات حدث عن الذين نأوا  
في هواهم لم يقض لي وطر  
واشرح الحال واحك ما صنعت  
في فؤادي العيون والطرر  
وارو أخبار من أحب فإن  
فاتت العين لم يفت أثر  
واترك العاذلين في ولهي  
لا تلمهم فإنهم بقر  
لا عقول لهم تردددهم  
عن ملامي ولا لهم نظر

كل فظ بدت كثافته  
بازدياد كأنه حجر  
ميت جهل والقبر جثته  
نطقه اللغو ليس يعتبر  
من أناس بعقلهم قصدوا  
فهم ما العقل عنه محتقر  
حاولوا الدرك مع جمودتهم  
ثم لما أعياهمو كفروا هل ملامي يليق في قمر إن تبدى يسجد له القمر  
بل هي الشمس بل أجل سنا  
كل حسن من حسنها أثر  
ذات وجه تلوح خافية  
خلف ستر جميعه صور  
يكتف العقل عن لطافتها  
فلهذا حارت بها الفكر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذه نفحة عنبر

هذه نفحة عنبر

رقم القصيدة : ٥٦٦٦٤

-----

هذه نفحة عنبر

عن شذاها لا يعبر

يا مريض النفس عنك العارف

النحرير أخبر

إن ترم داءك يبرا

فاشرب الماء المدبر

لتقيء الكون والكون

وكسر البعد يجبر

قام في الصدر خطيب

وله قلبك منبر  
فاستمع وانصت ولا تلغو  
قتيلا كن مصير  
وبه لا بك فاذكر  
ولذكر الله أكبر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنت في بالك خاطر  
أنت في بالك خاطر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٦٥

أنت في بالك خاطر  
فانمح عنك وخاطر  
وصل الجزء بكل  
ثم كن للكل فاطر  
وانتشق زهر رياضي  
فبطيبي الكون عاطر  
وانتهض وارفع كفوفنا  
فسحاب الجود ماطر  
وإذا بان همام  
لك من ذانك شاطر  
عدا عن سلسلة النفس  
وأغلال الخواطر  
وتيقن أن سري  
حارس فيك وناظر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا طلعة الشمس أو يا طلعة القمر  
يا طلعة الشمس أو يا طلعة القمر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٦٦

---

يا طلعة الشمس أو يا طلعة القمر  
يختال في حلال الأشباح والصور  
في القلب أنت وما في القلب أنت كما  
إن أنت في بصري ما أنت في بصري  
أنا وأنت كاللنا واحد ظهرا  
على البرية في بدو وفي حضر  
وأنت أنت على ما أنت فيه كذا  
أنا أنا مثل حالي أول العمر  
هيهات ابن الثريا والثرى ولقد  
لاح المؤثر لي من كوة الأثر  
ونحن يا معشر العشاق عادتنا  
طورا وطورا وليس الخبر كالخبر  
شدوا المناطق تعظيما لخدمته  
مزنرين على الأوساط بالأزر  
يستنشقون رياح الموت قد ركبوا  
خيل الردى أسرجت بالبؤس والضرر  
باعوا الشفاء بسقم والهنا بعنا  
والعز بالذل والإغفاء بالسهر  
وإن صفا الماء أبدى ما يقابله  
ولا حلول ولا تغيير فاعتبر  
يا ذا الذي لا مني جهلا رويدك بي  
فأنت عندي محسوب من البقر  
أمرى عظيم وشأني لا تحيط به  
ما لم يرق منك ماء الروح من كدر  
فانظر لنفسك وافرغ من نصيحتيها  
ثم انصح الغير عن العلياء في قصر  
حتى غدا زاعما من فرط طاعته

وزهده أنه من أفضل البشر  
وليس يعلم ما تجني عبادته  
من الحجاب له عن لذة النظر  
ومن إلى الزهد والطاعات ينظر عن  
مولاه أعمى ومن بالعكس ذو بصر  
ونحن قوم عن الأغيار هممتنا

(١٨١/١)

ترفعت لعزير الأمر مقتدر  
لا الزهد عن سواه عنه يحجبنا  
ولا بطاعته عنا بمستتر  
قمنا به لا بنا حيث الوجود له  
والظل ليس بموجود من الشجر  
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن للإحسان نورا  
إن للإحسان نورا  
رقم القصيدة : ٥٦٦٦٧

إن للإحسان نورا  
يملاً القلب سرورا  
وبه الأموات تحيا  
بعدهما زارت قبورا  
جنة الدنيا لمن قد  
شهد الدنيا غرورا  
وهو يمن وأمان

نافخ مني صورا  
أطلعت منه سمواتي  
شموسا وبدورا  
وعروس الخدر تجلى  
أخذت كلي مهورا  
وتجاراتي لديها  
إن أرادت لن تبورا  
نثر الدوح علينا  
في ربا نجد زهورا  
فانتشقنا نسمات  
وتأملنا النهورا  
وجنيننا ورد خد  
وترشفنا الثغورا  
أيها الغائب عنا  
لا تقل بالله زورا  
اترك اللوم ودعنا  
نشرب الحب خمورا  
وعلى الحب أعنا  
إن تجد فينا قصورا  
علنا من وجه هذا اللوح  
أن نمحو سطورا  
والتجلي دك مني  
ومن الأكوان طورا  
ليت هذا الأمر لو يدنو  
من القلب خطورا  
والذي ينفر عنا  
ليته ينفي النفورا  
عزة في كبرياء

أرخت الكل ستورا  
وهو ما زال على ما  
كان جبارا غفورا  
والذي نحن عليه  
لم نزل فيه حضورا  
ولقد أرسل أعواما  
علينا وشهورا  
وأوقات وساعات  
توالت ودهورا  
وعلا عن كل شيء  
وعن العلو وفورا  
إنما الإحسان من إحسانه  
الوافي أجورا  
وبه الأفلاك دارت  
ساكنات منه دورا  
وبه الأملاك قامت  
تخدم الرب الشكورا  
فاجتهد فيه وجاهد  
وعليه كن صبورا

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> افتح عيونك في الآيات والسور

افتح عيونك في الآيات والسور

رقم القصيدة : ٥٦٦٦٨

افتح عيونك في الآيات والسور

واحذر غرورك بالأشباح والصور

واعلم بأن جميع الكون مغلطة

واقبل على العين لا تقبل على الأثر إن التقلب للقلب الذي هو ما بين الأصابع فيما صح في الأثر  
فتارة هو في غيب يحار به  
وتارة في شهود غير مستتر  
ومنه لي نفس الرحمن منهبط  
لم يبق من جملي شيئا ولم يذر  
وزاد جسمي المسوى نفحه طريا  
حتى تعشقت صوت الناي والوتر  
وقد سمعت ومن بعض النداء أنا  
صوت المنادي بإيمان على البشر  
هو الوجود له منه الرسول أتى  
مبشرا ونذيرا صادق الخبر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عيون العلا نحو السعيد نواظر  
عيون العلا نحو السعيد نواظر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٦٩

عيون العلا نحو السعيد نواظر  
ومنصبه في حضرة العز فاخر  
وللكون معنى دق عن فهم عارف  
تشير إليه الباطنات الظواهر  
ومعنى لمعنى ليس معنى وما له  
سوى الكون معنى وهو للعقل باهر  
يناديك يا مدهوش لو كنت سامعا  
فتلهيك عن ذاك النداء الخواطر  
وكنت بعيدا ثم جئت فلم تكن  
لأنك عن معنى التصور قاصر  
ومن تحت تحت التحت عندي إشارة  
إلى فوق فوق الفوق والغير حائر



إذا قلت حرفا جاء معنى لها وإن  
سكت بموج البحر تبدو الجواهر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> رب شخص تقوده الأقدار  
رب شخص تقوده الأقدار  
رقم القصيدة : ٥٦٦٧٠

-----

رب شخص تقوده الأقدار  
للمعالي وما لذاك اختيار  
غافل والسعادة احتضنته  
وهو منها مستوحش نفار  
يتعاطى القبيح عمدا فيلقاه  
جميلا وفلسه دينار  
كلما قارف الذنوب أته  
توبة طهرته واستغفار  
وعليه إن زل عين من الله تقيه ويستر الستار

...

فهو بالله دائما يترقى  
لا به حيث تشرق الأنوار  
وفتى كابد العبادة حتى  
منه قد ملء ليلة والنهار  
يتسامى بالذكر والفكر قصدا  
وهو ناء وعنه شط المزار  
يفعل الخير ثم يلقاه شرا  
وإذا رام جنة فهي نار  
حكم حارت البرية فيها  
وحقيق بأنها تحنار  
وعطايا من المهيمن دلت

أنه الله فاعل مختار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن السماع سماع الناي والوتر

إن السماع سماع الناي والوتر

رقم القصيدة : ٥٦٦٧١

-----

إن السماع سماع الناي والوتر

يسقي أراضى نفوس الناس كالمطر

فإن يكن في النفوس الخبث أنبته

وبالشقاء له نوع من الثمر

وإن يكن في النفوس الطيب فاح له

بين البرية ربا عنبر عطر فاكشف بعقلك عما أنت فيه وكن من التباس أمور النفس في حذر

وكل من قال بالتحريم مقصده

تحذير ذي الخبث من مستحكم الشرر

ومن يقل فيه بالتحليل فهو على

إرشاد ذي الطيب للتذكار والفكر

ومقصد الكل في الإسلام منفعة

حاشا بأن يقصدوا للناس من ضرر

ولا تسيء في الورى ظنا بجهلك من

حاز الكمال وعنه كنت في قصر

أقم على نفسك الميزان معترفا

بالجهل عن كل من لم تدر في البشر

فإن لله في طي الوجود على

مر الزمان زكيات من الفطر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قيل لي كن مع الأنام ودار  
قيل لي كن مع الأنام ودار  
رقم القصيدة : ٥٦٦٧٢

---

قيل لي كن مع الأنام ودار  
كل شخص فقلت ما الذل قدرني  
أنا عبد الغني لا عبد زيد  
من جميع الورى ولا عبد عمرو  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أقول لجمعكم يا أهل عصري  
أقول لجمعكم يا أهل عصري  
رقم القصيدة : ٥٦٦٧٣

---

أقول لجمعكم يا أهل عصري  
أيا فقراء للرب الخبير  
أنا عبد الغني فكيف أرجو  
سواه وما أنا عبد الفقير  
---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حروف المباني والمعاني تنزهت  
حروف المباني والمعاني تنزهت  
رقم القصيدة : ٥٦٦٧٤

---

حروف المباني والمعاني تنزهت  
مقاصدها فهي التي لم تكن تقرا  
فإن رمت يا أولى سواك محققا  
عليك بك افهم منصفنا أنك الأخرى  
وفوق مقام القصد لكل مقصد  
إليك أتى باعا إذا جنته شبرا

تحقق بآثار الأواني مجانبا  
بروق المعاني فالعظيم بنا أحرى  
عليك سلام الله يا طالب الهدى  
مدى الدهر ما مالت غصون الحمى سكرى

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بالله إذا نفخت في مزماري  
بالله إذا نفخت في مزماري  
رقم القصيدة : ٥٦٦٧٥

-----

بالله إذا نفخت في مزماري  
فاضرب دفي محركا أوتاري  
وأطرب سمعي بصوت جمعي كرما  
واملاً قدحي وغن يا خماري

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قف بي هذا الحمى وهذا النور  
قف بي هذا الحمى وهذا النور  
رقم القصيدة : ٥٦٦٧٦

-----

قف بي هذا الحمى وهذا النور  
فالقلب بما بدا له مسرور  
واشرح أحوالنا لهم يا حادي  
إني في حبههم بهم مأسور

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كن عادلا في أمورك لا تكن جاير  
كن عادلا في أمورك لا تكن جاير  
رقم القصيدة : ٥٦٦٧٧

-----

كن عادلا في أمورك لا تكن جاير

للحب تطلب وأنت الحب يا حابر  
أما سمعت الذي فيه المثل ساير  
حبي معي وعلى حبي أنا داير

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لطائر السر في أوج الرقيقة وكر  
لطائر السر في أوج الرقيقة وكر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٧٨

-----

لطائر السر في أوج الرقيقة وكر  
ضع حبة القلب له وانصب فخاخ الذكر  
واستنزله عل ينزل بالرداح البكر  
عليك يوما فتنجو من قيود الفكر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ما الخلق سوى خربير نهر الكوثر  
ما الخلق سوى خربير نهر الكوثر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٧٩

-----

ما الخلق سوى خربير نهر الكوثر  
قد جاء هذا في حديث يؤثر  
والذات هي الجنة بل ما فيها  
فهي الأسماء فاعتبر من أثر

(١٨٣/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دارنا هذه هي الأشجار  
دارنا هذه هي الأشجار

دارنا هذه هي الأشجار  
وعليها جسومنا أزهار  
والنفوس التي إذا زال عنها  
قشر جسم تبقى هي الأثمار  
فأدر نحو نفسك العقل ربطا  
لك ينحل ما به ما به الكل حاروا  
واحفظ القلب واحتفظ باطنا من  
كل سوء وكل ما هو عار  
واترك الغير لا تفتش عليه  
يشغل العقل منك عنك الفشار  
جعل الله بعضنا فتنة للبعض  
حيث استغنا وحيث افتقار  
وعليكم قد قال أنفسكم يا  
صاح فارشد وإن غوت أغيار  
وتنبه فحكم إنا جعلنا  
ما على الأرض زينة غرار  
هذه نفثة النصح فأزيلت  
بالتقى الخوف درها والحذار  
حث العيس للحمى فأزيلت  
بالتقى عن ظهورها الأوقار  
قف على باب حانتي يا نديمي  
عل يرضى دخولك الخمار  
واستمع صوت قينتي تتغنى  
حيث جسمي في كفها مزمار  
وجميع الوجود ليل لقوم  
جهلوا وهو عند قوم نهار

وجنان النعيم عند أناس  
وأناس ذا عندهم هو نار  
فاعتبر ما أقوله لك وافهم  
حسن الفهم منك والاعتبار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا بديع الحسن بالصور  
يا بديع الحسن بالصور  
رقم القصيدة : ٥٦٦٨١

-----

يا بديع الحسن بالصور  
جئتنا في هيكل البشر  
ثم لما كنت مرتفعا  
عن وصول العقل والبصر  
كان ما قد كان منك لنا  
بالقضاء الحق والقدر  
كل شي آي ظهرت  
عبرة فينا لمعتبر  
وجميع الكون أمثلة  
عند أهل الفهم والنظر  
علم قومي كله ورق  
وعلومي فيه كالثمر  
وكلامي عند عارفه  
ليس معناه بمستتر  
لا على معنى الحلول ولا  
باتحاد يا أولي الحذر  
لي فؤاد يا وجود قضى  
زيده ما فيك من وطر  
أنت فينا ظاهر أبدا

كظهور الشمس في القمر  
أو كمثل الظل يكشف عن  
هيئة الأوراق والشجر  
أو كمرآة يلوح بها  
ما يدانيها من الصور  
جل وجه منك نحن له  
سترة في العقل والفكر  
وظهور في القلوب لمن هو من جهل النفوس بري آمنت قوم ظهرت لهم  
في جميع النفع والضرر  
وجهك الميمون قبلتهم  
وعليه الكل كالقتر  
خرجوا للكائنات كما  
خرج المختار للمطر ثم قاب القوس منك دنوا حين رنت نغمة الوتر  
وسعوا من نحو مروتهم  
للفصفا عن سائر الكدر  
بالسوى ليسوا على خطر  
والسوى منهم على خطر

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا مثمرا قبل يثبت

يا مثمرا قبل يثبت

رقم القصيدة : ٥٦٦٨٢

يا مثمرا قبل يثبت

...

في قلبه الجهل ينكت

...

دع ينطق الحق واسكت

...



لا تحسن أن بالكتب مثلما ستصير

...

ما الأفس قلب وحيش

...

بفكره مستجيش

...

له خيال مطيش

...

وللدجاجة ريش

لكنها لا تطير

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هلا غنيتم بما غنى به الوتر

هلا غنيتم بما غنى به الوتر

رقم القصيدة : ٥٦٦٨٣

-----

هلا غنيتم بما غنى به الوتر

فتسمعوا منه يا عشاقه وتروا

فإن في نغمة الطنبور بارقة

من البروق التي في القلب تستعر

واستنطقوا الدف ينطق بالإشارة عن

معنى بدا وهو في الأكوان مستتر

وهي المعاني تراءت في السماع لنا

عنها لقد كان محجوبا بها البصر

وأخبرتنا إشارات الصنوج بها

فهيم القلب منا ذلك الخبير

حتى انعطفنا على السنطير نسأله

عن عينه فتبدي منه لي ثر

وقال لي الناي إني من إشارته

ونفخ روعي منه تبعث الصور  
والعود عاد بصوت في الغناء شج  
وقال نحن وأنتم كلنا عبر  
ونسبة الأمر منا في الوجود سوا  
ومن مشى في ظلام غره القمر  
وما السماع بهادي العاشقين له  
ما لم يكن حاصلًا من قبله النظر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تبارك الله ما في الدار ديار  
تبارك الله ما في الدار ديار  
رقم القصيدة : ٥٦٦٨٤

-----  
تبارك الله ما في الدار ديار

(١٨٤/١)

وإنما هي نيران وأنوار  
وقد أماطت سليمى عن براقعها  
فوجهها مشرق والطرف سحار  
وما الجميع سوى إشراق بهجتها  
دوائر كلهم عنها وأدوار  
إن أومات كانت الأكوان ظاهرة  
عنها وإلا ففيها الكل أسرار  
جلت عيون بها لها نظرت  
في صبغ الكون حيث الكون أطوار  
يا مالك الملك منا قد ظهرت لنا  
وأنت أعياننا والاسم أغيار

ملكتنا فملكنا ما ملكت وعن  
ذواتنا قد أميظت منك أستار  
وإنما هي ذات بالورى كشرت  
فقل شمس وقل إن شئت أقمار  
رنات أوتار أسماء لذاتك لا  
كما يقولون رنات وأوتار  
بها طربنا وفيها أنت مطربنا  
وما لغيرك إسماع وإبصار  
سقيتنا أيها الساقى بأكؤسنا  
خمر التجلي وفينا دب إسكار  
ونحن كأس وأنت الخمر نشربه  
وكل معنى أنا منك خمار  
كتبنا بك في ألواح نشأتنا  
فنحن عنك أحاديث وأخبار  
صرف الوجود به عنه الشؤون بدت  
كما الدخان له قد أبدت النار  
وما كذلك نفس الأمر في نظري  
وإنما نحن يا مولاي أحرار  
وإننا أنت لا شيء سواك هنا  
ولكن الحكم هتاك وستار  
إيماء جفنك يا ذا العين يظهرنا  
فأتقياء كما شاءت وأبرار  
وأنت أنت على ما أنت من قدم  
ونحن نحن فلا نقص ولا عار  
وهذه نسب أنت اعتبرت لها  
فيها فكان لهم كتم وإظهار  
وحاصل الأمر أن الأمر حاصله  
هذا ولكنه بالغير غرار

الله أكبر لا يدري مقاتلتنا  
في كوننا غيرنا والكل محتار  
الله أكبر لا يدري مقاتلتنا  
في كوننا غيرنا والكل محتار  
الله أكبر نحن الغائبون به  
عنا وليس لنا في ذاك آثار ولا سوانا من الأكوان يعرفنا والغيب نحن وهذا القول إضمار الله أكبر عزت ذاته  
وعلت فليس تدرك آراء وأنظار  
وهو العليم به في الكل ليس له  
عنه خفاء فذو لطف وجبار

---

بدا فقالوا هي الأرواح قد حكمت  
على جسوم لها في الكون أعمار  
وهو الخفي فلا أرواح تعرفه  
ولا جسوم وحارت فيه أفكار  
فإن يشأ يهتدي كل إليه بما قد ضل فيه وعنه زال اكفار وإن يشأ فيما قد آمنت كفرت  
قوم وإن شاء فالإقلال إكتار  
حقيقة ما اقتضى شيء لها أثرا  
ترومه فهي إيراد وإصدار  
ولم نقل مثل ما قد قال شاعرهم  
وإنما هي إقبال وإدبار  
أنا الذي قول محيي الدين قلت به  
بيتين ضمنهما للناس تذكار  
البحر بحر على ما كان من قدم  
إن الحوادث أمواج وأنهار  
ولا أقول بتكرار الوجود ولا  
عود التجلي فما في الأمر تكرار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دوائر أوهام بها شغل الفكر

دوائر أوهام بها شغل الفكر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٨٥

---

دوائر أوهام بها شغل الفكر  
فظاهرها خلق وباطنها أمر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دوائر أوهام بها شغل الفكر  
دوائر أوهام بها شغل الفكر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٨٦

---

دوائر أوهام بها شغل الفكر  
فظاهرها خلق وباطنها أمر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دوائر أوهام بها شغل الفكر  
دوائر أوهام بها شغل الفكر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٨٧

---

دوائر أوهام بها شغل الفكر  
فظاهرها خلق وباطنها أمر  
فتوحات محيي الدين عنها عبارة  
أتننا من البكري مشرقة بكر  
فهمنا بها لما فهمنا خطابها  
وفي قولنا قد بان من بحرهما الدر  
وذلك علم العين بالعين نقطة  
هي الكاس والسر الإلهي هو الخمر  
وما العين إلا الغين بالذات باطنا  
كما ظاهرا بالوصف ثناهما الذكر  
مقام أولي التحقيق كالشمس رفعة

ومرتبة الإفصاح عنهم هي البدر  
ولم ينتقل شيء إلى البدر في السما  
من الشمس بل طي الضياء له نشر  
فغيرية الأعيان خلق لأنها  
بظاها الفاني الكثير هي المكر  
وباظنها الباقي الذي هو واحد  
هدى حيث لا زيد هناك ولا عمرو وما تم إلا الوهم قوة حضرة إلهية عنها بدا السر والجهر  
تجلت كما شاءت وشاءت كما درت  
وتدري كما يعطيه في نفسه الأمر

(١٨٥/١)

فكنها على غيب ولا كنه ترتجي  
لها فسواها موجها وهي البحر  
وما حل في الأمواج بحر ولا به  
قد اتحدت بل تلك عنه لها البر  
ولا هي حلت فيه إذ لم يكن لها  
وجود سواه وهي منه لها قدر  
هو الحق والأكوان قاموا به له  
كما صور التخيل يحفظها الفكر  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بنغم العود لاح لي أثر  
بنغم العود لاح لي أثر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٨٨

بنغم العود لاح لي أثر

...

أفهمني أن كلنا صور

...

فقلت لما تبدت العبر

...

حدث عن الوتر أيها الوتر

من فاته الخير سره الخير

يا عودكم أنت أسر وسوسة

...

رقق لنا الصوت في مؤانسة

...

عن حالة في الهوى مؤسسة

...

وهات عن ليلة مقدسة

طابت فعندي جميعها سحر

سري بك الآن قد غدا علنا

...

ومن غرامي ثرت مكتمنا

...

طب نغمة لي ومسمعا حسنا

...

وقل كما شئت إن لي أذنا

تتلى عليها بلحنك السور

منك ضلوعي قد ذاب أجمعها

...

ومقلتي تستهل أدمعها

...

والأذن مني غناك يصدعها

...

مصغية للحبيب يسمعها  
آيات حق لم تسمع البشر  
هاجت لشوقي صبا يمانية

...

ومهجتي للهوى معانية

...

قلت وأعوادنا مدانية

...

يا وترا حركته غانية  
لا وأبي ليس ذاك يا وتر  
طنبورنا قد عشقت نغمته

...

ولست أنسى الغداة رنته

...

كم قلت لما شهدت بهجته

...

قد أودع الوتر فيك حكمته  
فمنه لا منك تطرب الفطر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ظهرت في أطواري  
ظهرت في أطواري  
رقم القصيدة : ٥٦٦٨٩

ظهرت في أطواري

ولحت في أوطاري

وأحرقت أنواري

بنارها أغياري



-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تمتعوا أحبابي

تمتعوا أحبابي

رقم القصيدة : ٥٦٦٩٠

---

تمتعوا أحبابي

بفتح هذا الباب

ومزقوا أثوابي

وجانبوا أستاري

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا شرابي رائق

هذا شرابي رائق

رقم القصيدة : ٥٦٦٩١

---

هذا شرابي رائق

هذا جمالي فائق

قد حقت الحقائق

في طلعة الأقمار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من يعترض علينا

من يعترض علينا

رقم القصيدة : ٥٦٦٩٢

---

من يعترض علينا

لا يهتدي إلينا

إنا قد استغينا

عن أهل هذي الدار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بالله يا عدالي  
بالله يا عدالي

رقم القصيدة : ٥٦٦٩٣

---

بالله يا عدالي  
فما لكم وما لي  
خلوا لقلبي حالي  
لا تدخلوا في عاري

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قد لاح وجه المالك  
قد لاح وجه المالك  
رقم القصيدة : ٥٦٦٩٤

---

قد لاح وجه المالك  
وكل شيء هالك  
يعرف هذا السالك  
في طرق الأسرار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا حبيبي حاضر  
أنا حبيبي حاضر  
رقم القصيدة : ٥٦٦٩٥

---

أنا حبيبي حاضر  
وهو لحالي ناظر  
وأعمش النواظر  
فليس لي يجاري

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> سمعت صوت الحادي

سمعت صوت الحادي  
رقم القصيدة : ٥٦٦٩٦

---

سمعت صوت الحادي  
فلذ لي اتحادي  
وطابت البوادي  
لمن يكون ساري  
صلي إله الناس  
على النبي الرأسي  
والنور في التبراس  
معنعن الأخبار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عبد الغني قد وافى  
عبد الغني قد وافى  
رقم القصيدة : ٥٦٦٩٧

---

عبد الغني قد وافى  
بيدي له الأوصافا  
في مدحه أصنافا  
ينظم من أشعار

---

(١٨٦/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بيني وبينك يا قديم جدار  
بينى وبينك يا قديم جدار  
رقم القصيدة : ٥٦٦٩٨

---

بينى وبينك يا قديم جدار  
هو جملتي بك حادث يا جار  
والكنز أنت وراء ذلك كله  
والظلمسات العقل والأفكار فتحت رياضتنا إليك طريقة والشرع باب والحقيقة دار  
ويدا جمالك للعيون وزال عن  
وجه القلوب من الغيوب خمار  
يا طلعة هي للمتيم جنة  
تجري بها من تحتها الأنهار  
أنهار أنواع العلوم فما سوى  
لا الحقائق منك والأسرار  
بتنا وأصبحنا نراك فليلنا  
من نور وجهك يا مليح نهار  
ولقد نزلت فكنت جملة كوننا  
وتفككت عنا بك الأزرار  
والوجه شقق بالظهور ثيابنا  
حتى بدا وأزيلت الأستار  
الله أكبر هذه ذات الذي  
نحن الشؤون لديه والأطوار  
والماء أيضا والتراب له به  
كان التجلي والهوا والنار  
وكواكب الأفلاك قبل ظهورنا  
أصل لنا تزجى بنا وتدار  
والعرش منشأنا وكروسي الملا  
هياتنا ونفوسنا الأقدار  
ولنا السموات العلية كونت  
والأرض والظلمات والأنوار  
ولأجلنا ظهر الوجود بكل ما

هو ظاهر وأنارت الأسحار  
ودوائر حركاتهن تناسقت  
بعض لبعض ما لهن قرار  
كالبرق في التغيير وهي جوامد  
عند النواظر فاسمها أغيار  
طورا هناك وتارة هي ههنا  
ظهر اللطيف بهن والجبار  
ووراءهن حقيقة مطوية  
منشورة حارت بها الأبصار  
أسمائها أسماؤها وذاتها  
هي ذاتهن لمن له استبصار  
وهي المقدسة المنزهة التي  
جلت فتاة بها الجميع وحاروا  
وتحققوا بالعجز عن إدراكها  
وبها إليها في الكمال يشار  
عرفوا بها منهم حقائق أنفس  
خفيت فكان بنورها الإظهار  
والحكم منها نازل في حقهم  
شهدت به الآيات والأخبار  
ولأجله جاء الخطاب بعزهم  
ولهم تزايد عندها المقدار  
لولا مقالة كن الشيء لم يكن  
هي هذه الكلمات والأذكار  
وكذاك لولا الحكم كان الكل في  
نقص ولم يك للكمال منار  
وتشابه الإنسان والحيوان إذ

---

رجل يقال مكون وحمار

هذا هو الحق اليقين وغيره  
قول عليه تعين الإنكار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> زمان المصيف ووقت الشتا  
زمان المصيف ووقت الشتا  
رقم القصيدة : ٥٦٦٩٩

-----

زمان المصيف ووقت الشتا

...

فتاة الحمى تنجلي والفتى

...

وهذا الحبيب لنا قد أتى

...

إلم يا قلب وحتى متى

يكفيك من أمرك ما قد جرى

لقد وقف الكل إلا أنا

...

فسيري هو القصد وهو المنى

...

ويا صب مهلا ملأت الإنا

...

وأنت يا نوق براك الونا

وخالف الأجفان طيب الكرى

لمن لام في الحب طرف عمي

...

ونفس المحب به ترتمي

...

كم الكد حادى المطايا كم

...

فخفف السير ولا تسأم  
لا بد أن يحمد هذا السرى

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نعم لقلوب العاشقين سرائر  
نعم لقلوب العاشقين سرائر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٠٠

-----

نعم لقلوب العاشقين سرائر  
من الغيب قد ضمت عليها الضمائر  
يحركها صوت السماع بوقعه  
فتظهر منها للعيان الأشائر  
هو الدف والطنبور والوتر الذي  
يسير به للوتر في الكون سائر  
أعد ما بدا يا منشد القوم عندنا  
بصوتك واطربنا فيرشد حائر  
وتفتح أغلاق المعارف واللقا  
تدق له بين القلوب البشائر  
كشفت حجاب الكون عنا بذكر من  
عليه من الأغيار مدت غدائر  
وأظهرت سرا طالما قد كتمته  
وبالغير في أرض القريحة غائر  
وأذكرت عهدا من ألت بربكم  
به شخصت منا إليه البصائر  
وقد حيل المزمار بالوجد بيننا  
وضجت بتأذين الغناء المنابر  
ألا أيها الناي الرخيم كشفت عن  
سرائر شوقي يوم تبلى السرائر

وأشبهتني في نفخ روعي وقد بدت  
لقلبي هنا من سر قلبي ذخائر  
عليل الهوى أضحي يعلله الهوى  
وقد جبرت بالكسر منه الجبائر  
يموت ويحيى كلما لمعت له  
بروق الحمى النجدي وغرد طائر  
وإن نفحت ريح الصبا في دياره

(١٨٧/١)

بها هو نقع كله وهو نائر  
سمعت كلاما قد أتاني به الصبا  
عن المطلع الشرقي له أنا دائر  
فهمت بوجدني إذ فهمت رموزه  
فها أنا للبرق اللموع أساير  
وما كل أذن طارقات الهوى تعي  
ولا كل طرف فيه تجلي الحرائر  
تغار سليمي إن رأى غيرها امرؤ  
كما قد عهدناها تغار الضرائر  
صدقتك هذا الركب طال به السرى  
وجار عليه بالمحبة جائر  
ولولا التسلي بالتجلي لأحجمت  
دوائر أفلاك الوجود الدوائر  
على مثل هذا الوجه تلتهب الحشى  
ومن حسنه فينا تشق المرائر  
وما ذاك إلا وجه سلمى فإنه  
يغاير للأشيا وليس يغاير



بدا فأزيلت عنه أستار غيره  
وقد غفرت للمذنبين الكبائر  
وكنا وما كنا وكان ولم يكن  
وما ثم إلا قدسه والحظائر  
وجود ولا أعني الوجود الذي بدت  
من الكون أشباه له ونظائر

---

ولكن وجود مطلق عن تقييد  
بإطلاقه والكل منه شعائر  
وكل وجود مطلق أو مقيد  
بعقل وحس فهو عنه ستائر  
إذا لاح غبنا فيه عنا جميعنا  
وإن غاب نحن السائبات البحائر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قل لنفس جهلت بين الورى  
قل لنفس جهلت بين الورى  
رقم القصيدة : ٥٦٧٠١

قل لنفس جهلت بين الورى  
أمر مولى لم يزل مقتدرا  
جاهدي فيه به واجتهدي  
واتركي الأوهام بل والفكرا  
لا تظني أن بالفكر وإن  
طال وازداد وفيه انتشرا  
أن تنالي غير بعد وعنا  
وتحوزي منه إلا أثرا  
سلم الأمر له واعمل بما  
جاء عنه إن نهى أو أمرا

واحذر البدع واعبده على  
سنة واصبر وكن منتظرا  
ربما يقبلك الله وإن  
صد يكفيك الذي قد ذكرا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بنا المولى هو الأحرى  
بنا المولى هو الأحرى  
رقم القصيدة : ٥٦٧٠٢

-----

بنا المولى هو الأحرى  
ونحن النزلة الأخرى  
رأيناه بنا لما  
تجلى الجهة اليسرى  
وكنا عنه معناه  
فلم نقدر له قدرا  
ومعانا أتى خلقا  
ومعناه أتى أمرا  
خفينا فيه لما أن  
تجلى عندنا جهرا  
فكنا عنده كشفا  
وكنا عندنا سترا  
وقفنا دونه برا  
وقد خضنا به بحرا  
ولم ندرك سوانا في  
تجليه بنا قهرا  
وغيب الغيب مكشوف  
ومولانا به أدرى  
ومستور بنا عنا

كما قد جاءت الذكرى  
وهذا الحال لا يمضي  
وهذا الداء لا يبرا  
فقولوا للذي يهوى  
دع المحجوبة البكرا  
فماذا أنت حتى ترتجي  
أن تطرق الخدرا  
ولكن أنت مفتون  
باحساناتها التتري  
جمال ظاهر هذا  
به كل الورى أسرى  
وأعلى الكل مجذوب  
إليه جاذب أسرى  
بلا ذات ولا وصف  
ولا دنيا ولا أخرى  
هو السالي لها المغري  
ولا سال ولا مغرى

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حبيبي أنت لي ظاهر  
حبيبي أنت لي ظاهر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٠٣

-----

حبيبي أنت لي ظاهر  
سباني وجهك الباهر  
وطرفي في الدجى ساهر  
وسلطان الهوى قاهر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أمانا يا منى قلبي

أمانا يا منى قلبي

رقم القصيدة : ٥٦٧٠٤

---

أمانا يا منى قلبي

من الهجران والسلب

وإني حائر اللب

على عرفانك الزاهر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بدا من جانب الوادي

بدا من جانب الوادي

رقم القصيدة : ٥٦٧٠٥

---

بدا من جانب الوادي

علينا نورك الهادي

فذاب الركب والحادي

وتاه الغر والماهر

ألا ليت الهوى يجدي

لقاء الطيب الطاهر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلاة الله والتسليم

صلاة الله والتسليم

رقم القصيدة : ٥٦٧٠٦

---

صلاة الله والتسليم

على من خص بالتكريم

حوى عبد الغني التقديم

به في قدره الساهر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قد صرت كلي قلوبا فيه تحتار  
قد صرت كلي قلوبا فيه تحتار  
رقم القصيدة : ٥٦٧٠٧

(١٨٨/١)

---

قد صرت كلي قلوبا فيه تحتار  
لما تجلى وما يختار نختار  
والكل مني له الآذان مصغية  
وإن نظرت فكلي فيه أبصار  
غيب تحجب في الأكوان فهو بها  
نور ونار ولا نور ولا نار  
وهو الوجود النزبه الصرف عزفلا شيء سواه وعنه الكل آثار  
...

إذا أراد بدا ذاك المراد به  
كما يريد وكانت منه أغيار  
والكل في علمه لكن إرادته  
تخفى وتبدي فكتمان وإظهار  
جل المهيمن في تقديس حضرته  
عمن سواه به كل الورى حاروا  
لا ذنب للعقل هذا قدر طاقته  
وذاك منه تسايح وأذكار  
لكنه إن يكن بالعجز معترفا  
فمؤمن هو أولا فهو كفار  
إذ ليس للحق مع شيء مناسبة  
ولا بوجه فكالصدق إنكار

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عندنا سر عجيب خطرا

عندنا سر عجيب خطرا

رقم القصيدة : ٥٦٧٠٨

---

عندنا سر عجيب خطرا

إن للجهاال فيه خطرا

نحن ثوب كلنا أجمعنا

فيه نقش وهو أنواع الورى

فسداه أولا قد مده

ربنا من ذاته نورا برى

وهو نور المصطفى حتى كما

جاءنا نور على نور جرى

ثم أبدى لحمه منه له

حائك الأسماء لما ظهرها

وهو ثوب ربنا قد حاكه

بيد عزت وجلت قدرا

ثم منه فصل الروح له

كقميص للتجلي سترا

فوقه النفس كقنباز بدا

حشوه من كل معنى خطرا

فوقها الجبة جسم قد حوى

ما حوى مما علا أو قصرها

فهي أثواب ثلاث لك يا

أيها الإنسان تحوي عبرا

لابس تلك عليك الله في كل حين فاكشف ذا الخبرا

...

ثم هذا كله قام بمن

هو منشيہ علا فافتدرا  
لا به قام الذي أنشأه  
فالذي ظن حلولا كفرا  
وهو فان كله أيضا كما  
قال إلا وجهه يا من قرا  
فالوجود الحق فرد واحد  
وسواه كخيال في الكرى  
واعتبر نفسك يا جاهلها  
أي شيء شئت واجعل صورا  
هل تراها كلها قائمة  
لك إلا بك حقق نظرا  
وتأملها فلا داخلة  
هي أو خارجة عنك ترى  
ثم هل نفسك عن حالتها  
غيرت إن هي أبدت أثرا  
لا ومن قال وفي أنفسكم  
أفلا أي تبصرون الفكرا  
فمثالا ضرب الله لكم  
وهو من أنفسكم قد بهرا  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> الله أنزل حكم أمري  
الله أنزل حكم أمري  
رقم القصيدة : ٥٦٧٠٩

الله أنزل حكم أمري  
في نشأتني في ليل قدر وأنا الخفي هنا وما أدرك ما قدرني وفخري  
أنا ليلة القدر التي

هي خير قل من ألف شهر  
ذي شهرة من أولياء  
الوقت زبدة أهل عصري  
تتنزل الأملاك أرواح  
المعاني وسط صدري  
لمحات أسرار الرجال  
الجامعين لفرق سري  
أنا شمسهم والنور يبدو  
لي بهم في كل بدر  
في كل مرتبة لهم  
حسب المقام وحسب ذكر  
حسب الهلال ورتبة القمر  
الذي في الأفق يجري  
والروح روح الحق عن  
أذن الإله بكل أمر  
مني السلام علي حتى  
أنقضي بطلوع فجري

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> باطن الباطن ظاهر  
باطن الباطن ظاهر  
رقم القصيدة : ٥٦٧١٠

---

باطن الباطن ظاهر

ظاهر الباطن قاهر

أول الأول ثان

آخر الآخر باهر والذي أثبت ناف وغبي النفي ماهر

هذه سكرة صاح

من شراب هو طاهر



لا تقولوا هو هذا  
قولكم يخفي الجواهر  
هو هذا لا سواه  
عند طرف فيه ساهر  
والذي نام يرى في  
نومه الطيف المجاهر  
فهو يحكي عن خيال  
مثل مولود لعاهر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من ظهرت بنوره الأكوان  
يا من ظهرت بنوره الأكوان  
رقم القصيدة : ٥٦٧١١

يا من ظهرت بنوره الأكوان  
أنت الظاهر  
حتى كانوا مع أنهم ما كانوا  
أمر باهر  
في الغيبة والحضور لا إنسان  
غير القاهر  
هذا شأن يبدو ويخفي شأن  
غر ماهر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قلبي بيت له على التنزيه  
قلبي بيت له على التنزيه  
رقم القصيدة : ٥٦٧١٢

---

قلبي بيت له على التنزيه  
والنفس حجاب  
يبدو منا لنا بلا تشبيهه  
ماء وحباب  
لا يخرج عنه كل شيء فيه  
والشيء سراب  
حق والكل باطل يدريه  
قلب طاهر

---  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> في أيمن رامة وذاك الوادي  
في أيمن رامة وذاك الوادي  
رقم القصيدة : ٥٦٧١٣

---

في أيمن رامة وذاك الوادي  
منخضوب بنان  
إن عرض باسمه وغنى الحادي  
ناديت أمان  
هذا عبد الغني نحو الهادي  
مصروف عنان  
يهديه تحية المشوق الصادي  
ساهي ساهر

---  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ظلمات تقدرت تقديرا  
ظلمات تقدرت تقديرا  
رقم القصيدة : ٥٦٧١٤

---

ظلمات تقدرت تقديرا

من قديم وصورت تصويرا  
وعلا بعضها المرتب بعض  
هكذا طبق ما أتى تحريرا  
واسمها الكائنات علوا وسفلا  
كاملات لا نقص لا تغييرا  
كاشف حيث لا بداية عنها  
نور حق يعرف التنكيرا  
فهي بالنور وهو محض وجود  
مطلق عن قيودها تكبيرا  
وعهدنا النور المنفر للظلمة  
في الحال إن بدا تنفيرا  
ثم إنا لما رأيناه أبقى  
وصفها طبق ما اقتضته قريبا  
وهي لا شك أنها عدم صرف  
قدیما قلنا مقالا شهيرا  
رحمة منه عمت الكل حتى  
أثرت في ظهورهم تأثيرا  
ولهم ههنا الظهور وخاف  
هو عنهم بهم يرى التستيرا  
وهو رأي العوام من أهل دين الله حظ النفوس فيهم أثيرا

...

ولنا ههنا مقالة صدق  
حبرتها أئتمى تحبيرا  
إنما الظاهر الذي ليس يخفى  
نور حق وسل بذاك خبيرا  
والتي لم تكن ولا هي كانت  
لاح فيها نور الغيوب منيرا  
ظلمات على الذي هي فيه

أزلا لم تزل ولا تنويرا  
إنما النور وحده هو باد  
في ظلام مقدر تقديرا  
فيرى نفسه برؤيتنا في  
كل شيء لذا كان بصيرا  
ونرى نفسنا به ويرانا  
هو أيضا بنا فكان قديرا  
ونراه برؤية هي منه  
جاءنا وعده بها تبشيرا  
ثم في الأربع المراتب كشف  
هو هذا للنور ثم استعيرا  
واعترته مراتب وإضافات  
فسمي عقلا وحسا كثيرا  
وإذا حقق المحقق هذا  
ونفى عنه بالسوى تغويرا  
قال أوصاف ربنا وكذا الأسماء  
بالكائنات فاحت عبيرا  
فهو منها الأوصاف وهو المسمى  
عندها باعتبارها تقويرا  
ولهذا نقول تلك قديمات  
وعين الذات التي لا نظيرا  
وهي ذات حقيقة موصوف  
ومسمى شريعة توقيرا  
ثم بالشرع والحقيقة نأتي  
ظاهرا باطنا ولا تخييرا  
ونقول الذي به الكل قالوا  
فلساوي المحقق التحرير  
إنهم عند ربهم درجات

كلهم لا تشيين لا تعبيراً  
والبرايا قسمان أهل نعيم  
في جنان ومن يرون السعيرا

---

فالذي قلبه المصدق ناج  
وسواه مكفر تكفيرا  
ثم أهل الجنان قسمان أدنى  
ثم أعلى يرى بها التصديرا  
والذي فاته الذي نحن فيه  
ههنا من علومنا تقصيرا  
إن يكن مؤمنا به مدعنا لا  
هو ناف له يراه حقيرا  
فهو في جنة النعيم ولكن  
لا يرى الرفع والمقام الخطيرا  
وإذا كان جاحدا مسلما في  
ظاهر الشرع يلتقي تيسيرا  
وهو في مذهب الحقيقة شخص  
كافر لا يرى الغداة نصيرا  
ويحكم الحقيقة الله فينا  
حاكم في غد فكن مستجيرا  
وهنا الشرع لانتظام أمور الناس  
وافى مبشرا ونذيرا  
فاغتنم ما أقوله لك واعرف  
وتذكر بفهمه تذكيرا  
وتبين مقالتي فهي نصح  
لك جاءت فحذرت تحذيرا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هو أمر وكل أمر

هو أمر وكل أمر  
رقم القصيدة : ٥٦٧١٥

---

هو أمر وكل أمر  
وهو زيد هنا وعمرو  
غميرته شؤونه  
ذاته ذاتهن غمر  
عنه خذ كل ذرة  
ملئت منه كأس خمر  
وتمتع بوصله  
روحه فيك نفخ زمر  
واترك الجاهل الغبي  
قلبه في سواه جمر  
وتجنب كلامه  
ليس كل اللذيذ تمر  
ثم حقق وقل له  
هو أمر وكل أمر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن محسوسات الحواس الظواهر  
إن محسوسات الحواس الظواهر  
رقم القصيدة : ٥٦٧١٦

---

(١٩٠/١)

---

إن محسوسات الحواس الظواهر  
إن معقولات العقول البواهر

إن أنواع هذه العرضيات  
وأجسامها وكل الجواهر  
معنويات روح أمر شريف  
تتراءى له به وهو قاهر  
قائمات به قيام المعاني  
بالمعاني لها الذي هو ماهر  
وهو روح لطف من الله باد  
وهو خاف عن الجميع وظاهر  
نور طه الرسول مركز علم  
الغيب بالذات والصفات الشواهر  
من ترقى له به عنه كشفا  
كأنه فهو ذو العيون السواهر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هو المشكور والشاكر  
هو المشكور والشاكر  
رقم القصيدة : ٥٦٧١٧

-----

هو المشكور والشاكر  
هو المذکور والذاكر  
هو الممکور فيه  
قد بدا والمكر والماكر  
هو الأمر الذي قد أنكروا  
والنكر والناكر  
معان كلها فيه  
فقم لرياضها باكر  
وأطلق ذاته فيها  
وحاذر عقلك الحاكر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا صبا الأسحار  
يا صبا الأسحار  
رقم القصيدة : ٥٦٧١٨

---

يا صبا الأسحار  
هجت أشواقي فاشرح الأخبار عند أرفاقي  
إن وجدني  
نحو نجد ليت يجدي كلما قد ثار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذه سلمى  
هذه سلمى  
رقم القصيدة : ٥٦٧١٩

---

هذه سلمى  
أقبلت تختال ثغرها الألمي لي سقى الجريال  
يا رفيقي  
في طريقي ضاق زريقي فأهتك الأستار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دار في الحضرة  
دار في الحضرة  
رقم القصيدة : ٥٦٧٢٠

---

دار في الحضرة  
لابس الأثواب لي به نظره وهي فتح الباب  
جل أمري  
ذات خدر راق خمري دارت الأدوار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عج على الوادي



عج على الوادي  
رقم القصيدة : ٥٦٧٢١

---

عج على الوادي  
سائق الإطعان نعمة الحادي هاجت الركبان  
والأغاني للمعاني  
كالمباني تظهر الأسرار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا غني عبدك  
يا غني عبدك  
رقم القصيدة : ٥٦٧٢٢

---

يا غني عبدك  
دائما صلى للذي عندك في العلا جلا  
وهو طه  
نال جاها يتباهى بعطا الجبار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قوم بهم ينفخ الشيطان نفخ الزمر  
قوم بهم ينفخ الشيطان نفخ الزمر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٢٣

---

قوم بهم ينفخ الشيطان نفخ الزمر  
فيظهرون التمسك ظاهرا بالأمر  
إن رمت أوصافهم تدري بهم يا عمرو  
لا يشربون التنن بل يشربون الخمر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قد رام فرعون أن يتبع أباه الخضر  
قد رام فرعون أن يتبع أباه الخضر

رقم القصيدة : ٥٦٧٢٤

---

قد رام فرعون أن يتبع أباه الخضر  
دعوى بنفسه فقدم نفسه في الصدر  
وقال أنا ربكم بالنفس ذات الخدر  
حتى غرق فاحترق بالنار نار القدر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حرف له بالانحراف مظاهر  
حرف له بالانحراف مظاهر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٢٥

---

حرف له بالانحراف مظاهر  
وهو الذي هو في الإضافة قاهر  
متنوع الحركات في سكناته  
وله كمال بالإحاطة باهر  
وجهان فيه فواحد متقاصر  
عن دركما فيه وآخر ماهر  
نامت عيون الأولين به وما  
منهم به قد فاز إلا الساهر  
وحقيقة في الغيب منه تقدست  
وتدنست أخرى به تتجاهر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن هذا بعض ما قد ظهرا  
إن هذا بعض ما قد ظهرا  
رقم القصيدة : ٥٦٧٢٦

---

إن هذا بعض ما قد ظهرا  
من جمال المصطفى خير الورى حجرة تجمع طه وأبا بكر الصديق حتى عمرا

ثم في ثوبيهما كان بدا  
وأعيد الآن لما قبرا  
حضرة في حضرة في حضرة

(١٩١/١)

---

أثرت في كل قلب أثرا يا جميل الوجه إني أينما لك فارفع عن تولوا ضررا  
إنه النور الذي منك أتى  
يقتفي البحر فيحوي الدررا  
ومعانيه إذا لاحت به  
فهي منه فيه أمر خطرا  
صحت الأمة في أنفسها  
مثل نفسي أمتي منك جرى  
وعفا الرحمن عما حدثت  
أمتي أنفسها قد أثرا  
يا بني الجمع هو الفرق لكم  
كل من جال به واعتبرا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وجه الحبيب بدا في الكائنات لنا  
وجه الحبيب بدا في الكائنات لنا  
رقم القصيدة : ٥٦٧٢٧

---

وجه الحبيب بدا في الكائنات لنا  
ونحن بالشوق في هم وأكدار  
وقد تحير من يدري بحالتنا  
فالعين في جنة والقلب في نار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> دنا كل المنى

دنا كل المنى

رقم القصيدة : ٥٦٧٢٨

---

دنا كل المنى

لما دنا بالمنحنى

أواه ممن خلف الستور

يا ليت له لو لنا يزور

أنا له أنا

ما ههنا إلا العنا

من يجليه امتلا سرور

عشقي له النار وهو نور

لنا هذا البنا

لما اعتنى تكونا

لولاك يا صاحب الحضور

ما أشرقت في الدجى بدور

جنى فرط الهنا

نهب الضنا ملقى العنا

متيم عشقه يجور

عليه في ربة الحدور

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> علا عن الملا

علا عن الملا

رقم القصيدة : ٥٦٧٢٩

---

علا عن الملا

باهى الحللى لما حلا

جماله حير العقول

له على قلوبنا نزول  
جلا كأس الطلا  
لما تلا قالوا بلى  
يا سعد من فاز بالوصول  
وصار فيه به وصول  
هلا يا من إلى  
ذاك الفلى تنقلا  
كن باسمه الحق في حصول  
تجد فروعاً لها أصول  
ألا صل على  
تاج الولا من اعتلى  
عبد الغني سلم الأمور  
لمن عليه الرحي تدور

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هو الكون والسداء هو الأمر  
هو الكون والسداء هو الأمر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٣٠

هو الكون والسداء هو الأمر  
ولحمته الخلق اقتضى نهيته الأمر  
وحائكه الأسماء أسماء ربنا  
تعالى بمكوك الوجود به الضفر  
وما غزله إلا من العدم الذي  
تقدر في العلم القديم له القدر ملونة أطرافه في حباكها فبيض وسود تلك والخضر والحممر  
ولايس ذاك الثوب حائكه على  
نهاية تنزيه وهذا هو الستر  
فيخلعه طورا ويلبس تارة  
كلمعة برق ما له أبدا حصر

تنزل حق في غيابه ذاته  
إلى فعله بالعلم سر هو الجهر  
إلا هكذا الآفاق فانظر جميعها  
ونفسك لا يغررك زيد ولا عمرو  
وحقق وجود الحق في الكون وحده  
ولا كون لا شفع هناك ولا وتر  
ولكنها الأقدار منه تقدرت  
فلا تلغها واعرف فالغاؤها كفر  
ودع عنك أقواما عليها تزدقوا  
يقولون بالتوحيد توحيدهم نكر  
فينفون لا بالحس والذوق كل ما  
يرون من الأكوان عندهم المكر  
يقولون غير الله ما في قلوبنا  
بزور وبهتان وكذب هو الوزر  
يريدون إسقاط التكاليف بالفنا  
فنا الوهم والدعوى وما عندهم خبر  
ولو صدقوا ماتوا وزالت نفوسهم  
ولم يبق فيهم قائل وله فكر  
بلى يدعون الموت والحال كاذب  
وما الصحو عند الناس يخفى ولا السكر  
وهيئات أين الفتح والكشف والهدى  
وأين علوم الله يقذفها البحر وهم يزعمون اللب ما اعتقدوه من ضلالاتهم والناس عندهم القشر  
وأقوال محيي الدين بالجهل غيروا  
وقد ألحدوا فيها وهم كلهم غمر  
وأقوالنا أيضا يظنون أنها  
يوافقهم من لفظها النظم والنثر  
ومنهم بريء إنني وإن انتموا  
إلى على كره لدي ولي زجر

عوام ولا علم لديهم يردهم  
ولا عقل ينهاهم وليس لهم عذر  
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شرعنا أحكام حق  
شرعنا أحكام حق  
رقم القصيدة : ٥٦٧٣١

-----

شرعنا أحكام حق  
لمقيم ومسافر  
وهو أسباب وقولوا  
منكر الأسباب كافر

---

(١٩٢/١)

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ثلاث عليها يدور  
ثلاث عليها يدور  
رقم القصيدة : ٥٦٧٣٢

-----

ثلاث عليها يدور  
وجود وحق ونور  
وطورا نرى هكذا  
نجوم شمس بدور  
هي الروح مثل الرحي  
وأجسامنا كالقدور  
وما ثم غير الذي

له الأمر وهو الأمور  
كثير بنا واحد  
به ذو انتقام غفور  
تجلى فقلنا هدى  
تحجب قلنا غرور  
ويتلو علينا وهل  
يجازى إلا الكفور  
على ما عليه كان  
ما غيرته الدهور  
ألا والظهور البطون  
ألا والبطون الظهور  
شكرناه حتى لقد  
تسمى لنا بالشكور  
وأیضا صبرنا به  
فجاء باسم الصبور  
ولم تعم إلا القلوب  
عنه التي في الصدور  
وتالله ما أنكرته  
إلا خفافيش عور

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا فرق عندي بين الوتر والوتر  
لا فرق عندي بين الوتر والوتر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٣٣

-----  
لا فرق عندي بين الوتر والوتر  
وليلة القدر عندي ليلة القدر  
قد قال يفرق فيها قول خالقنا  
من كل أمر حكيم حكم مقتدر



فانهض بذوقك للطنبور تسمعه  
والناي فالخبر يستوفى من الخبر  
وانها حركات من يد وفم  
ومن يراع ومن رق ومن وتر  
وما المحرك إلا واحد هو في  
غيب الغيوب تعالى مظهر الأثر  
وأنت تعرف هذا لست تنكره  
لكن بفهمك مفتون وبالفكر  
ليس المغني وليس الدف في يده  
غير المصور فينا سائر الصور  
وكلها عدم يبدو الوجود بها  
ويختفي عند مغرور ومعتبر  
هي التصاوير شاءتها الإرادة من  
خير وشر ومن نفع ومن ضرر  
فاظن لها واسمها الأشياء عندك في  
حكم الكتاب كتاب الله فاعبر  
وخذ إشارة إلا وجهه لتنفز  
بما به فاز أهل الجانب الخطر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيا أحمد البدوي أنت أين  
أيا أحمد البدوي أنت أين  
رقم القصيدة : ٥٦٧٣٤

أيا أحمد البدوي أنت أين

...

لقد حزت في وقتك الرتبتين

...

هما الاسم والذات من غير مين

...

ورياتك لحمر في الخافقين

تشير بأنك قطب الورى

لك العز والفخر والرونق

...

وفي تابعيك لك الصنجدق

...

وأنت هو الملك الأسبق

...

وشأن الملوك الذين ارتقوا

على المعجد أن يلبسوا الأحمرا

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حوضي الذي ماؤه طول المدى جاري

حوضي الذي ماؤه طول المدى جاري

رقم القصيدة : ٥٦٧٣٥

-----

حوضي الذي ماؤه طول المدى جاري

من عين أمر الذي لما يزل جاري

هيهات يا غر أن أعطش وهو جاري

إن كنت تقدر على هذا فلي جاري

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حوضي الذي فيه أنبوبان من كوثر

حوضي الذي فيه أنبوبان من كوثر

رقم القصيدة : ٥٦٧٣٦

-----

حوضي الذي فيه أنبوبان من كوثر

نهر الجنان قليلو للسوى كوثر

أنبوب روحي وأنبوب الجسد كوثر

يسن موسى الهوى للخلق يا كوثر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حججت إلى البيت المقدس حجة

حججت إلى البيت المقدس حجة

رقم القصيدة : ٥٦٧٣٧

-----  
حججت إلى البيت المقدس حجة

...

وللحب فيه قد سلكت محجة

...

وكنت إذا ما رجني العشق رجة

...

علقت بمن أهواه عشرين حجة

ولم أدر من أهوى ولم أعرف الصبرا

ألا إنها سلمى دعيت لفقها

...

ممنعة لم أستطع درك كنهها

...

وما العقل راج أن يفوز بشبهها

...

ولا نظرت عيني إلى حسن وجهها

ولا سمعت أذناي قط له ذكرا

تجلت جهارا والبرية في عمى

...

سوى من بها ذاق الفنا فتنما

...

وما زلت أسعى في رضاها مصمما

...

إلى أن تراءى البرق من جانب الحمى  
فنعمني يوما وعذبي دهرًا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قم تأمل في هذه الأنوار  
قم تأمل في هذه الأنوار  
رقم القصيدة : ٥٦٧٣٨

(١٩٣/١)

قم تأمل في هذه الأنوار  
واخل منك المحل للأسرار  
لا تقل كيف أنت أصبحت أم كيف  
العدا إنا بحكم الباري  
نحن في جنة المعارف نزهو  
والعدا في جهنم الإنكار  
هم حجاب لنا عليهم كثيف  
حاجب من ظهور شمس النهار  
ظلمات ونحن في نور حق  
هو عنهم بكونهم متواري  
أنكروه لأنهم جهلوه  
وعن الجنة اكتفوا بالنار  
يتجلى بهم علينا فندري  
كيف عنهم بهم غدا في استتار  
كلما أشرقت لنا الشمس منهم  
أظلمت عندهم على الأبصار  
فرمتهم نفوسهم في جحيم

لا يبالون بالعمى والعوار  
هكذا هم في علمه من قديم  
وكذا أنت هكذا كم تماري

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هو أمر وكل أمر  
هو أمر وكل أمر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٣٩

-----

هو أمر وكل أمر  
وهو زيد هنا وعمرو  
وهو غيب مقدس  
شربته الرجال خمر  
وأكلناه خبزة  
وهو زيد لنا وتمر  
جنة في غد لنا  
وعلى الكافرين جمر  
غمرتنا هباته  
وبها للجميع غمر  
نحن تقديره له  
طبق نهى لنا وأمر  
نافخ في جسومنا  
روح أمر كنفخ زمر  
ولنا النشر في غد  
منه في التراب بعد طمر  
وهو لا شك قامر  
كل شيء إليه قمر  
حيث محض الوجود هو  
ضامر من عداه ضممر

عدم كلنا وكامرنا  
بالوجود كمر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا خيرا عني إذا  
يا خيرا عني إذا  
رقم القصيدة : ٥٦٧٤٠

-----

يا خيرا عني إذا  
قلت أنا أنت الأبر  
لا شك أنني مبتدا  
والمبتدأ عين الخبر  
فإنك ابتدأتني  
خلقا لهذه العبر  
وقائم وقاعد  
أنت إذا المر العبر  
وقام وقاعد  
أنت إذا المر اختبر  
وقال أنت فاعل  
بالوصف قولاً فيه بر  
واختلف النحاة في  
شرط اعتماد يعتبر  
كحرف الاستفهام أو  
نفي وبعض ما اعتبر  
واعلم بأن النحو توحيد  
به الله جبر  
ولغة للعرب العربيا لسان من غير

...

والواضع الله على القول

الصحيح المعتبر  
وأُنزل الله به القرآن  
كله عبر  
فكيف لا يكون للعرفان  
بحرا وهو بر  
فافهم كلامي إنه  
أدق من خرم الإبر  
واصبر عليه واصطبر  
نال المنى من اصطبر  
وإن تكن جهلته  
فإنها إحدى الكبر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كلنا واحد هو الأمر  
كلنا واحد هو الأمر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٤١

---

كلنا واحد هو الأمر  
وهو سر له بنا جهر  
نحن خلق له وكثرتنا  
وحدة إذ لموجنا بحر  
قف هنا يا ابن عقله أدبا  
عقلك الروض والورى زهر  
إن تكن كنت أمره وإذا  
لم تكن فهو ما له حصر  
هذه حالة سكرت بها  
لا تلمني وغرني السكر  
ثم إنى متى صحوت أقل  
هو لا غيره ولا نكر

طر به عنه في الوجود إلى  
عينه لا يصيبك المكر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لقد قيل لي ما الفرق عند أولي الذكر  
لقد قيل لي ما الفرق عند أولي الذكر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٤٢

-----

لقد قيل لي ما الفرق عند أولي الذكر

فبسملة الإسلام بسملة الكفر

فقلت تعالى الله ربي عن الذي

أضل به كل النصارى مدى الدهر

فبسملة الإسلام أسماء ربنا

تبارك في القرآن جاءت عن الطهر

محمد المبعوث للخلق رحمة

بوحى هو القرآن للحمد والشكر

وبسملة الكفر التي قيل إنها

بها جاء عيسى ضمن إنجيله الزهر

وما صدق الراوي لها وهو كافر

وأخبار أهل الكفر باطلة الخبر

وإني على تسليم زعم روايتها

سأبدي لكم معنى عبارتها العبري

يقولون عيسى قال باسم الأب الذي

تولد عيسى منه بالنفخ في البكر

نهم هو روح الله بالبشر السوي

أتى وهو جبريل المؤيد بالبشر وجبريل كانت في السموات صورة له عظمت فوق السماكين والنسر

وتلك له قد صورت عن حقيقة

لأول مخلوق هو الروح فاستقر

ألا فافهموا مخلوقة قد تثلثت



وكانت هنا من قبل واحدة الأمر  
هي الروح جبريل وفي صورة امرئ  
سوي كما قد جاء في محكم الذكر

(١٩٤/١)

---

بآية أرسلنا إليها فروحنا  
وجبريل والشخص الممثل كالبدن  
ثلاثة أشباح وهو واحد بدا  
من العدم المقدر يعظم في القدر  
فما الأب إلا الروح وهو أبو الوري  
جميعا لمن يدري كلامي كما أدري  
وما الابن إلا صورة قد تمثلت  
هي البشر الآتي وجبريل ذو الفخر  
يؤيد هذا قوله جئت من أبي  
إليكم أبوه الروح منه أتى ييري  
وقد فهمت منه النصارى بأنه  
هو الله جل الله عن موجب الحصر  
وحاشى رسول الله وهو ابن مريم  
يقول كلام الكفر والشرك والوزر  
وهذا بعيد أن عيسى ابن مريم  
يظن بأن الله يدرك بالحجر  
وحاشاه من تشبيهه ربي عنده  
ومن نسبة التجسيم في السر والجهر  
وإن لمخلوق عليه تسلطا  
بعقل فإن العقل منه لفي خسر  
وهيهات أن الأنبيا يجهلونه

تعالى وكل منه في قبضة الأسر

---

وما أنبياء الله إلا لكلهم

عقائد تنزيه تشعشع في الصدر

ولكن ذوو الطغيان والجهل والعمى

حيارى من الإنكار للحق والغدر

هم الأشقيا الضالون عن سنن الهدى

وعن شم طيب الحق من فائح العطر

أتاهم رسول الله بالحق واضحا

فلم يفهموا ما قال من أول الأمر

وظنوا بأن الله مقصده بما

يقول وضلوا عن تنزه ذي القهر

وأغواهم الشيطان حتى تكلموا

بوسواسه المذموم من شدة المكر

وقد حسبوا كفرا لديهم مشابها

لإيماننا بالله في العسر واليسر

وما نور تصديق كظلمة جاحد

ولا ماء معمودية ماء ذي طهر

ولا طاهر سرا وجهرا بمشبه

لذي نجس سرا وجهرا مدى العمر

فبسملة الإسلام نور مضيئة

وبسملة الكفر اعتقاد أولي الكفر وإن كان معناها على المشرب الذي به جاء عيسى عندنا علمها يجري

كما نحن قلنا وهو ذوق ابن مريم

يشير به عن نفسه كاشف الستر

فإن الذي لم يعرف النفس منه لم

يكن يعرف الرب المحقق بالحزر

محمد ذاتي فبسملة له

أتت من مقام الذات قاصمة الظهر

بأسماء ذات الله قد صرحت لنا  
وعيسى صفاتي كآدم في السبر  
وأسماء ربي للصفات مظاهر  
بها تظهر الآثار حدث عن البحر  
لآدم أنبئهم باسمائهم أتى  
وأبناء عيسى كان بالخلق والأمر  
فبسملة الأسماء تلك إذا بدت  
تكون بآثار المؤثر في الأثر  
خذ العلم عني بالذي أنا مرشد  
إليه عن الأمر الإلهي في شعري  
ودع عنك أفهام العقول التي بها  
لقد أولوا المنقول بالرأي والفكر  
لأجل عوام الناس حيث تقاصرت  
بصائرهم عن علم صاحبة القصر  
فما عندهم عجز عن الغيب دائما  
كما عندنا خوفا عليهم من النكر  
يظنون أن العلم بالله مثل ما  
يقولون عن زيد بعلم وعن عمرو  
ونعلم نحن الرتبتين كلاهما  
ونعرف ما قد غاب عن جاهل غمر  
وإن لكل الأبياء مشاربا  
محققة عندي لها نفحة الزهر  
فإن شئت أبدي بعض ذلك وربما  
ترى في كلامي منه في النظم والنثر  
وإني لمن من نال ميراث جامع  
فنييت به فيه فأيقنت بالنصر  
محمد المبعوث بالحق قاصما  
رقاب الأعادي بالمهندة البتر

عليه صلاة الله ثم سلامه

---

مدى الدهر ما غنى على عوده القمري

مع الآل والأصحاب ما العبد للغني

أتى بنظام طيب الطي والنشر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صدقتهم هي الأكوان تطوى وتنشر

صدقتهم هي الأكوان تطوى وتنشر

رقم القصيدة : ٥٦٧٤٣

-----

صدقتهم هي الأكوان تطوى وتنشر

...

وفي صدف الأوقات للحق جوهر

...

كما قال محيي الدين وهو المقرر

...

لنا دولة في آخر الدهر تظهر

فتظهر مثل الشمس لا تستر

ألا نحن قوم قد عرفنا بهولنا

...

بقوتنا لا نستقل وحولنا

...

تنح ولا تنكر نصبك بصولنا

...

فمن كتان منا أو يقول بقولنا

فبشره بالدنيا والأخرى يبشر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نحن أهل الصفا لا نقبل الكدرا

نحن أهل الصفا لا نقبل الكدرا  
رقم القصيدة : ٥٦٧٤٤

نحن أهل الصفا لا نقبل الكدرا  
أقبل علينا صفيا واسمع الخبرا  
وكن بأوصافنا في القرب متصفا

(١٩٥/١)

تنل مرادك منا كيف منك جرى  
واستعمل الصبر فيما كنت تطلبه  
فإنما يبلغ الآمال من صبرا  
واقصد إلهك لا تقصد سواه تفر  
ويذهب الله عنك السوء والضررا  
إياك إياك لا تشرك به أحدا  
مما سمعت وما عينك فيه ترى فإنه واحد فرد تنزه عن كل الحوادث بل لا يشبهه الصورا  
وقد تكفل بالأرزاق من أزل  
لا الأغنيا هو ينساهم ولا الفقرا  
غيب عن العقل حق والسوى عدم  
فحقق الأمر واترك كل ما خطرا  
واقنع به حيثما وليت معترفا  
بفضله فاز من للفضل قد شكرا  
ولا تكن يائسا منه وإن كثرت  
منك الذنوب لعل الذنب قد غفرا  
لا أنت تدري ولا يدري سواك وإن  
جل المقام فإن السر قد سترا  
واحذر من الأمن أيضا فهو مهلكة

والله يمكر فاحسب أنه مكرا  
ثم استقم دائما ترجو مواهبه  
وتختشي منه تقضي عنده الوطرا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نحن المملوك الفقرا  
نحن المملوك الفقرا  
رقم القصيدة : ٥٦٧٤٥

-----

نحن المملوك الفقرا  
في الناس حكمنا جرى  
ولا جنود عندنا  
ولا نريد عسكريا  
ولا لنا مال ولا  
جاه ولا قدر يرى  
وما لنا من مسعف  
ولا معين في الورى  
ومن يرد يدوسنا  
برجله دوس الثرى  
وكم علينا يعتدى  
وكم علينا يفترى  
وصبرنا حصن لنا  
من الأذى والافترا  
ونحن لا نحن ولا  
ذات ولا وصف سرى  
ولم نزل في عدم  
نقر في أم القرى  
وهو المحقق الذي  
به نراه لا مرا

بل لا يراه غيره  
ومن داره ما درى

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن الغني إلى المولى من افتقرا  
إن الغني إلى المولى من افتقرا  
رقم القصيدة : ٥٦٧٤٦

-----  
إن الغني إلى المولى من افتقرا  
في كل حال وعن أغياره نفرا  
وما له رغبة في غير سيده  
بحكمه هو راض منه كيف جرى  
يا أغنياء بدرس العلم مطلبكم  
مال وجاه وتقريب إلى الأمرا  
خلوا المساكين في علم الإله ولا  
تكلفوهم يزيلوا حالة الفقرا  
تحقيركم والأذى منكم لهم حسد  
بل ذاك بغض وتقييح بكم ظهرا  
هم تاركون لكم ما تفخرون به  
فلتتركوهم وكفوا عنهم الخبرا  
خذوا التقدم في الدنيا بأجمعه  
على الفقير وخلوه يكون ورا  
فكم تسيئون ظنا تغلبون به  
فيظهر القهر والدنيا لمن قهرا  
علومكم كلها في الله منشأها  
من العقول على مقدار ما خطرا  
أتحسيون بأن الدين أجمعه  
ما عندكم من علوم من أراد قرا  
دين النبي ابن عبد الله بحر هدى

أمواجه كل بحر أن بدا بهرا  
لا بالعقول ولا بالفكر يطلبه  
من قد أراد وإن طول الدجى سهرا  
وإنما هو في تقوى القلوب وما  
في الوسع من طاعة بالصدق منك ترى  
ويانكسار وذل في الطريقة مع  
ذوق الفناء بوجدان لديك سرى  
والذكر بالله لا باللفظ تورده  
مع غفلة منك عنه كلما ذكرا  
وراقب الله في الأحوال أجمعها  
وأحضر لديه به قد فاز من حضرا  
غيب الغيوب بأسرار القلوب له  
معاملات توالى تتبع القدرا

**Free counter**

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لو خلق الله وجودا للورى  
لو خلق الله وجودا للورى  
رقم القصيدة : ٥٦٧٤٧

-----  
لو خلق الله وجودا للورى  
لكان مثله ومثله افترا  
والله ليس مثله شيء كما  
قد جاء في القرآن عند من قرا  
والوهم في العقول ذاهب إلى  
أن الوجود اثنان هكذا جرى  
وجود خلق ووجود خالق  
هو اشتراك وهو شرك يمتري  
وإنما الخلق جميعا عدم



مقدر له الإله قدرا  
وكلهم في العلم مفروضاته  
وعلمه القديم محلول العرى  
وقد تجلى بالتقادير التي  
قدرها جميعها فظهرها  
منزها مقدسا عنها وعن  
جميع ما في العقل قد تصورا  
فهو الوجود الحق ظاهر لنا  
وباطن عن غيرنا مستترا  
لأن غيرنا يرى تقديره  
ولا يراه لا رأى ولا درى  
وكل تقدير بلا مقدر  
هو المحال المحض في عقل الورى  
ومن يصور صورة من عدم  
فإنه وجودها الذي يرى  
لكنها محجوبة عنه بها  
والعلم يكشف الذي تقررا

(١٩٦/١)

---

والجاهل المغرور هذا عنده  
مستعبد ضل به فأنكرا  
ونحن نعلم التقادير التي  
قدرها الباري الذي لها يرى  
ونحن من جملتها أجمعنا  
وهو الوجود الحق ما فيه امترا  
وإنه غيب ولا تعرفه

وعجزنا عنه لنا تحررا  
فاتبع طريقنا وقل بقولنا  
إن رمت شيخنا الكبير الأکبرا

Copyright ©2005, adab.com

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن هذا زمن الأمر العسير  
إن هذا زمن الأمر العسير  
رقم القصيدة : ٥٦٧٤٨

-----

إن هذا زمن الأمر العسير  
ما خلا من شره كل العشير  
إنهم في الحس والعقل إذا  
أبصروا أو أدركوا قالوا كثير  
جعلوه اثنين عنهم واحد  
غائب والآخر الجم الغفير  
والذي وحده ألحد في  
زعمهم ما إن له منهم نصير  
أصل هذا أنهم يعتقدون  
سوى الله بتأثير يصير  
وهو جزء اختياري لهم  
حقوقه وإلى الله المصير  
وتراهم يعبدون الله مع  
طلب المال به المال الحقيقير  
ولهذا ما له من عابد  
عندهم إلا وبالمال يشير  
فالعبادات جميعا خلطوها  
بتحصيل عسير ويسير  
أين أين المخلصون استمعوا

يا رفاقي واتركوا الشرك المبير  
وإلى الله أرجعوا واستغفروا  
ربكم مما به نار السعير  
إنما قد أمروا أن يعبدوا  
مخلصين الدين في قول القدير  
وألا لله دين خالص  
هو معنى قوله وهو الخبير

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> خذوا علمكم بالله لا تتأخروا  
خذوا علمكم بالله لا تتأخروا  
رقم القصيدة : ٥٦٧٤٩

-----  
خذوا علمكم بالله لا تتأخروا  
وبالكون من كن لا من العقل تبصروا  
فكن قوله الحق الذي هو كلمة  
وجودية عنها الحوادث تظهر  
ظهور ضياء من خروق تقدرت  
لكم في جدار والضيا لا يقدر  
ولكنه يبدو بها وهي فعله  
وما حل فيها وهو فيها يؤثر  
ولا تحسبوا مني المثل ضربته  
هو الله للأمثال يضرب فانظروا  
ونحن أولاء العالمون بها كما  
لنا قال في القرآن وهو المصور  
يصور أمثالا ونعقلها به  
وما الغير إلا حائر متنكر  
وأمثاله مخلوقة كبعوضة  
فما فوقها يدري بها المتدبر

عليكم كتاب الله أي فالزموه كي  
تكون اعتقادات لكم فيه تحصر  
وقال كتاب الله قدمه على  
عليكم لينفي غيره فتدبروا  
وكن فيكون الشيء يوجد نسبة  
إليه بلا استقلاله حين يؤمر  
ألا هكذا فافهم كلام إلهنا  
فإن كلام الله يطوي وينشر  
كما كل أمر ربنا أمر به  
لنا هو فينا خالق ومدبر  
فنفعله في ظاهر وهو فاعل  
له باطنا مثل الوجود يقدر  
هو الشيء ربي شاءه وهو هالك  
كما قال إلا وجهه فتبصروا  
ولا تحسبوا الأشياء منه تولدت  
فليس من الحق الأباطل تصدر  
وليس وجود من وجود يكون قل  
هو الله واقراً ما هو المتقرر  
فربك لم يولد ولم يلد استمع  
مقالته في الذكر أيان تذكر  
وكن مثل ما قد كنت في علمه بلا  
وجود وجود الله لا يتكرر  
ولكنه لما بدا متجليا  
حسبتم لكم صار الوجود المطهر  
وأنتم به التقدير من عدم له  
على صولة الأسماء يخفي ويظهر  
وقد قال أطوارا زمانا وتارة  
نموت به والله لا يتغير

فنجيا به طورا زمانا وتارة  
نموت به والله لا يتغير  
أقم عاجزا عنه وآمن به ولا  
تشبهه بالمعنى الذي فيه تفكر  
ونزهه عن محسوس حسك دائما  
ومعقول عقل الكل فالله أكبر  
اقترح تعديلا على القصيدة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حبي الذي بين موتي والبقا خير  
حبي الذي بين موتي والبقا خير  
رقم القصيدة : ٥٦٧٥٠

حبي الذي بين موتي والبقا خير  
والعقل مني بأنواع الجفا خير  
لم يكفه أن جسمي بالضنى غير  
حتى جفاني وبالأسقام لي غير

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذه الآيات والسور  
هذه الآيات والسور  
رقم القصيدة : ٥٦٧٥١

هذه الآيات والسور  
ما هي الأشباح والصور  
لكن الأبواب حائرة  
وقفت من دونها الفكر

عز مطلوبي وجل فلا  
ملك يدري ولا بشر  
إنني بالحسن أعرفه  
وإليه الكل مفتقر  
بي محيط قادر وبه  
إنني في الكون أنتصر  
وأنا الكرسي صيغ له  
من أباطيل هي الأكر  
وهو مستول علي بما  
شاء لا يبقى ولا يذر  
عاليا فوقي أحس به  
كل ما بي شاء يشتهر  
غير أني دونه شبح  
غير أني تحته أثر  
قدر منه أنا وأنا  
لست أدري ما هو القدر  
إن أنثى النفس ولدها الروح  
وهو الصارم الذكر  
حيث رحمن الوجود علي  
عرشنا يبدو ويستتر  
ظاهر بالاستواء لنا  
حيث أنا كلنا عبر  
إن زهدي خلقه طبع  
فيه نفس ليس تنحصر  
واعترافي بالقصور ولا  
شمخة مني ولا ضرر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا تمش معه كما ترى

لا تمش معه كما ترى  
رقم القصيدة : ٥٦٧٥٢

---

لا تمش معه كما ترى  
وامش إليه القهقري  
وإليه فاسمع تغلبون  
كما أذاك مقررا  
أو ما سمعت بأنه  
قد قال عنك كما ترى  
هذا الذي قد جاء في القرآن  
عنه بلا امترا  
لتراه ليس برؤية  
معهودة لك في الوري  
بل رؤية لا رؤية  
وجرى الحديث وما جرى  
إن الوجود فقط له  
لكن أبانك مظهرا  
فاشده لا تشهد سواه  
وكن به كيف الكرى  
والكائنات جميعها  
مثل الخيال إذا سرى  
كاللمح من بصر لمن  
قرأ الكتاب وما درى  
هو أمره والأمر قدره  
فجاء مقدر  
يا مظهر الحق المبين  
انظر لربك من ورا  
وافهم مقالة عارف

ودع المرأ والافترا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> اطلب العلم بجد واجتهد

اطلب العلم بجد واجتهد

رقم القصيدة : ٥٦٧٥٣

-----

اطلب العلم بجد واجتهد

فيه واصحب من قراه ودرى

وتواضع لذوي الفضل ولا

تصحب الجاهل واتركه ورا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن العوالم كلها موجودة

إن العوالم كلها موجودة

رقم القصيدة : ٥٦٧٥٤

-----

إن العوالم كلها موجودة

لكن وجود الفرض والتقدير

والله موجود حقيقي بلا

شبه ولا كيف ولا تصوير

وهو الذي فرض العوالم كلها

وهو المقدر لي إليه مصيري

ولأجل هذا كل شيء هالك

والكل فان قال في التعبير

وهو الذي علماؤنا يعنونه

أهل المعارف كهف كل خبير

فافهم مقالتنا وكن متحققا

تسلم من الإنكار والتكفير

أو لم تكن تفهم فإنك جاهل



أعمى كفرت الحق غير بصير  
إلا إذا آمنت بالغيب الذي  
لم تدنه وقنعت بالتقصير  
أو لا فهى للجحيم أضالعا  
مملوءة بالكفر نار سعيير

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جرد فؤادك عن الأغيار طار الطير  
جرد فؤادك عن الأغيار طار الطير  
رقم القصيدة : ٥٦٧٥٥

-----

جرد فؤادك عن الأغيار طار الطير  
في حب ليلى فلا تدخل عليها الدير  
هيهات لست تراها يا قليل الخير  
بالعين تلك التي تنظر بها للغير

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ما هذه عندنا الأجسام والصور  
ما هذه عندنا الأجسام والصور  
رقم القصيدة : ٥٦٧٥٦

-----

ما هذه عندنا الأجسام والصور  
وإنما هذه الآيات والصور  
كلام خالقنا كن أمره فيكون  
الخلق أجمعهم يا من له بصر  
حس فعقل فرب ليس يدركه  
حس وعقل وفيه حارت الفكر  
مراتب هي عين تلك واحدة  
دنياك فالبرزخ الأخرى هي العبر  
وقل هو الغير ثم الفصل منه له

فالذات وانظر به يكشف لك النظر  
والحق حق قديم في مراتبه  
عين المراتب والفاني هو الأثر  
والأول الله لا ثاني له ألا  
والآخر الله لا تبقى له آخر  
والظاهر الله والأغيار باطلة  
والباطن الله لا يدري له خبر  
كن عارفا مثلنا بالله لا بك في  
ما قلته لك واصدق أيها البشر  
فإن قولي من القرآن مأخذه  
وسنة المصطفى والقهر معتبر  
فهم من الله لا منا به ظهرت  
لنا الحقائق لا يبقى ولا يذر  
نور على النور يهدي الله خالقنا  
لنوره من يشا حيث اقتضى القدر

---

(١٩٨/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فيه أنا ميت ومقبور  
فيه أنا ميت ومقبور  
رقم القصيدة : ٥٦٧٥٧

فيه أنا ميت ومقبور  
وفيه محشور ومنشور  
هو الوجود الحق لا أحد  
سواه لا نار ولا نور

وجنتي وهو نعيمي ولم  
يزل إلى أن ينفخ الصور  
والحور والولدان تبقى ولا  
ولدان إلا هو ولا حور  
هناك لا يبقى سواه ولا  
يبقى سواه وهو مشهور  
وهكذا الكل ولكن هنا  
يظهر مخذول ومنصور  
وجود حق نحن فيه وما  
فيه سواه باطل زور  
كن هكذا مثلي تكن مثله  
وتم لا مصر ولا سور  
حضرة إطلاق كروض زها  
يطرب منه فيه شحرور  
وهو الذي يسمع لا أنت بل  
يبصر لا أنت ومبصور  
وذاك مسموع ولا غيره  
وهو لا موسى ولا طور  
وإنما الكل تقاديره  
كالبرق مقدور فمقدور  
علم قديم وهو عين الذي  
يعلم محزون ومسرور  
وجوده النفس وذلك في  
أسماء والصفات مذكور

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فراشتي رأَت النور الذي ظهرا

فراشتي رأَت النور الذي ظهرا

رقم القصيدة : ٥٦٧٥٨

---

فراشتي رأيت النور الذي ظهرها  
نور الوجود الحقيقي يخطف البصرا  
وهاجها النفخ في الناي الرخيم وقد  
بدا الجمال من الوجه الذي بهرا  
فألقت النفس منها فيه فاحترقت  
فلم تغادر لها عينا ولا أثرا  
والناس قد جهلونا في فراشتنا  
على اختلاف لهم في حقنا اشتها  
فقال بعض هوت للنار تعبدها  
والبعض قال عليها وهمها قهرا  
وقال بعض لها عشق يهيج بها  
فتحسب النار نورا والهوى غدرا  
وكلهم أخطأوا فيها الصواب ولم  
يشعر بها غير حر يعرف القمر  
يدرّي التجلي من الغيب الفريد على  
من كان للفاعل الحق الحقيقي يرى  
هذا ومن عجب أن الفراشة لا  
تبقى على حالها لما قضت وطرا  
وكلما سقطت في الأرض محرقة  
عادت كما هي داعي سرها جهرا  
حتى تعود إليه وهو يحرقها  
وباطل هي وهو الحق قد ظهرها  
نحن الفراش جميعا حول شعلته  
نطوف لكن درت عشاقنا الخبرا  
كما أتى في كتاب الله يوم يكون  
الناس هم كالفراش البث منه طرا  
وليس يدرّي الذي لا عشق فيه إلى

وجه المليح ولا كيف الغرام جرى  
في الغيب نور حقيقي يجعل فلا  
يهواه إلا الذي عمّن سواه سرى  
له ظهور بأشكال قد اختلفت  
فيعشقون له الأشكال والصورا  
وهو الجميل فلا شيء يشابهه  
والقلب يعرف من كل القلوب برى  
يا ناظرون قفوا ما عندكم خبر  
حتى تذيبوا الحشى والعقل والفكرا  
فراشكم لا يرى نور المليح ولا  
ذاك الجمال الذي عندكم قد استترا  
وإنما جيف الدنيا لكم فتن  
وغيركم قلبه غيب الغيوب درى  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عيني لغير جمالكم لا تنظر  
عيني لغير جمالكم لا تنظر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٥٩

عيني لغير جمالكم لا تنظر  
وسواكمو في خاطري لا يخطر  
وجميع فكري فيكمو دون الورى  
وعلى محبتكم أموت وأحشر  
يا سادة قلبي بهم متعلق  
أبدا وعنكم ساعة لا أصبر  
إن نمت كنتم في المنام معي وإن  
في يقظتي قد كنت فيكم أبصر  
لا فرق ما بيني وبين خيالكم

إن غاب غبت وإن حضرتم أحضر  
إثنان نحن وفي الحقيقة واحد  
لكن أنا الأدنى وأنت الأكبر  
ولعل لطفك أن يداركني فقد  
أفللت من أدبي وإني الأحقر  
سبحانك اللهم يا ملك الورى  
إني بجاهك في الورى أستنصر  
ولقد جعلت وسيلتي لك سيدا  
أرسلته بالحق دينك يظهر  
وهو النبي محمد دون الورى  
منك الصلاة عليه ليست تحصر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> الحبة السوداء في خده  
الحبة السوداء في خده  
رقم القصيدة : ٥٦٧٦٠

الحبة السوداء في خده  
بها يباهي وردة الأحمر  
وهي الشفا من كل داء كما  
جاء عن المختار خير الورى  
من لي بها أذفع داء الهوى  
عني ولو بالشم أو أن أرى  
وإنما الوردة نار وقد

شممت من حبتها العنبرا  
فليت شعري ريحها لي شفا  
أو أن أراها فاز من أبصرا  
هذا حديث لم يينه لنا  
إلا الذي عنها لنا خبرا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ألا يا فتى كيلان حف بجحفل  
ألا يا فتى كيلان حف بجحفل  
رقم القصيدة : ٥٦٧٦١

ألا يا فتى كيلان حف بجحفل

...

من الأوليا يا نسل أفضل مرسل

...

ويا من هو السلطان من غير مجهل

...

أأظماً وأنت العذب في كل منهل

وأظلم في الدنيا وأنت نصيري

مقامك ما بين البرية نادر

...

وعن عزك الأذلال للغير صادر

...

وقد مسني ضيم وإني مبادر

...

وعار على راعي الحمى وهو قادر

إذا ضاع في البيد أعقال بعيري

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بدا بدر الدياتي

بدا بدر الدياجي  
رقم القصيدة : ٥٦٧٦٢

---

بدا بدر الدياجي  
فأفنى الكل نوره  
ولم يكتم ظهوري  
به إلا ظهوره  
وما بائين كنا  
ولكن ذا غروره  
وجود واحد لا  
يشنيه خطوره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> له أمر قديم  
له أمر قديم  
رقم القصيدة : ٥٦٧٦٣

---

له أمر قديم  
به تبدو الحوادث  
وذاك الأمر عنه  
به أبدا نباحث  
فحقق منك نفسا  
تجد فيها صدوره  
وجود واحد لا  
يشنيه خطوره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> رأينا وجه سلمى  
رأينا وجه سلمى  
رقم القصيدة : ٥٦٧٦٤



---

رأينا وجه سلمى  
فصار الكل فاني  
وفيها حيرتنا  
بأصوات المثاني  
وقد لاحت جهارا  
لمن يحلو مروره  
وجود واحد لا  
يشنيه خطوره

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صدقتم يا رفاقي  
صدقتم يا رفاقي  
رقم القصيدة : ٥٦٧٦٥

---

صدقتم يا رفاقي  
جميع الناس تاهوا  
وهذا الوجه يجلي  
فأين الاشتباه  
ولكن من يعاني  
كلامي نفخ صوره  
وجود واحد لا  
يشنيه خطوره

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلاة الله ربي  
صلاة الله ربي  
رقم القصيدة : ٥٦٧٦٦

---

صلاة الله ربي

على طه الممجد  
ومن بالفضل فينا  
مدى الدنيا مؤيد  
به عبد الغني  
لقد ولى نفوره  
وجود واحد لا  
يشنيه خطوره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن شاء مولاي يظهر للذي يختار  
إن شاء مولاي يظهر للذي يختار  
رقم القصيدة : ٥٦٧٦٧

-----

إن شاء مولاي يظهر للذي يختار  
في كل شيء بلا حجب ولا أستار  
وإن يشا يحتجب بالكون والآثار  
فالزم أدب حضرته وأعرض عن الأغيار

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من يرى ما ظهر منا وما في السر  
يا من يرى ما ظهر منا وما في السر  
رقم القصيدة : ٥٦٧٦٨

-----

يا من يرى ما ظهر منا وما في السر  
أنت الذي حير الماهر به والغر  
وأنت يا قلب كم هذا الثقلب قر  
اسكن إلى الله من كل العوالم فر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شمس وحي ظهرت في قمري  
شمس وحي ظهرت في قمري

رقم القصيدة : ٥٦٧٦٩

---

شمس وحي ظهرت في قمري  
فانجلي الأمر بحكم النظر  
أمر حق ليس فيه باطل  
إنما الباطل كل الصور  
ثم غاب الأمر عني واختفى  
في وجود ظاهر للبصر  
بصر العارف لا العاقل لا  
صاحب الحس ولا ذي الفكر  
كل شيء صورة مرسومة  
في خيال مطلق منحصر  
والخيال المطلق النفس التي  
سميت باللوح لوح القدر  
وهي نفس الروح روح الأمر أي  
أمر رب خالق للأثر  
أثر فان دعوة تفقوا  
موقف العرفان بين البشر  
هو لا نحن ولا أنت ولا  
كل ما ندركه فاقصر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لا خلق أعظم مثل خلق الآخرة

لا خلق أعظم مثل خلق الآخرة

رقم القصيدة : ٥٦٧٧٠

---

لا خلق أعظم مثل خلق الآخرة  
يعطي السعيد بها العلوم الفاخرة  
وإليه مرجع كل شيء في الورى  
لا سيما أهل العظام الناخرة  
ونعيمه وعذابه متنوع  
أبدا كأمواج البحار الزاخرة  
والكل في التحقيق أمر واحد  
كل القوابل تستشم مباخره  
والقبضتان هما جمال إلهنا  
وجلاله ظهرا لنا في الآخرة  
والحق في عين الجميع محقق  
والنفس لاهية بذلك ساخره  
والنقر في الناقر يكشف خافيا  
باللبس أول ما يقول وآخره

---  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> معان بدت فينا حروف سطورها  
معان بدت فينا حروف سطورها  
رقم القصيدة : ٥٦٧٧١

---

معان بدت فينا حروف سطورها  
وقد أعجزت أفهامنا عن خطورها  
تلوح بنا فينا لنا ثم تختفي  
فيحشرنا عنا لها نفخ صورها  
إذا رام موسى العقل ينظرها أبت ولكن له قد كلمت فوق طورها أمات عليها القوم أنفسهم هوى  
وأفتوا دعاوى هم أسارى غرورها  
فكانوا بها في جنة عجلت لهم  
تمتعهم منهم بهم في قصورها

تبارك قلب وحيها فيه نازل  
بآيات حق ناسخ لزيورها  
وجل فتى يدري جمال صفاتها  
على وجه ولدان الجنان وهورها  
غزالة روض القلب ترنو بأعين  
إلينا فتنفي الصبر خوف نفورها تبدت بوجه نوره بهر الورى وقد سترتني عنه خلف ستورها  
ولو لم يكن ما الحياء بوجهها  
يدافع عني لا حترقت بنورها

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> محبوب قلبي لاح  
محبوب قلبي لاح  
رقم القصيدة : ٥٦٧٧٢

-----

محبوب قلبي لاح  
للعين في صوره  
وجامع الأرواح  
لي فيه مقصوره  
والقلب في أفراح  
والنفس محصوره  
كاسات صرف الراح  
رايات منصوره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا طلعة الساقى  
يا طلعة الساقى  
رقم القصيدة : ٥٦٧٧٣

-----

يا طلعة الساقى  
من جانب الأكوان

يزهو بإشراق  
في حضرة الديان  
خمري هنا باقي  
يجلي على الندمان  
فاسكر به يا صاح  
أحوال مبصوره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إني أنا وحدي

إني أنا وحدي

رقم القصيدة : ٥٦٧٧٤

-----

إني أنا وحدي

والكل أفعالي

فاخرج من اللحد

يا غافل البال

واعلم بلا جحد

آيات أقوالي

روض المعاني فاح

أغصان مهصوره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صلي على المختار

صلي على المختار

رقم القصيدة : ٥٦٧٧٥

-----

صلي على المختار

ربي مع التسليم

من جاء بالأنوار

واختص بالتقديم

عبد الغني يختار  
في الحب شرب الهيم  
والبلبل الصياح  
أحشاه معصوره  
وقال رضي الله عنه مخمسا إن وجهها كنت أنظره

...

يختفي عني فأظهره

...

والذي أخطى مصوره

...

ساكن في القلب يعمره

لست أنساه فاذكره

كم به وجدي أجاهده

...

وهو فرد الكون واحد

...

ولئن زالت شواهده

...

حاضر عندي أشاهده

وسويدا القلب تبصره

إنني في روضه ثمر

...

منتته فيه ومؤتمر

...

ثم لما غرني القمر

...

قلت للعذال مذأمروا

بسلو عز أيسره

خائف والحق ما منه

...

فانظروا فالحب يحضنه

...

هل سلو الصب يمكنه

...

مالكي في القلب مسكنه

فسلوي أين أضمره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنتم هي الجوزة في قشرها

أنتم هي الجوزة في قشرها

رقم القصيدة : ٥٦٧٧٦

-----

أنتم هي الجوزة في قشرها

وصعوة تسكن في وكرها

والمزج من حق ومن باطل

في درة غرقاء في بحرها

وراءكم أنتم وقدامكم

يا حضرة قد غبت في ذكرها

إلى متى يا قوم في غفلة

أنتم عن البكر وعن خدرها قوموا إليكم واكشفوا ستركم عنكم وعن سعدي وعن سترها

فوجهها من خلف أثوابكم

وشمسها تشرق في بدرها

والكون ليل ونهار اللقا

نفس يلوح النور من فجرها

كم خلعت ثوبا تجلت به



---

واتشحت بالبرد في صدرها  
وهي على ما هي في ذاتها  
لم تتغير بانطوا نشرها  
وإنما تظهر في هيئة  
حسب الذي تختار من أمرها  
وتختفي عنا ومن عالم  
لعالم تمشي على قدرها  
وشأنها هذا كما يقتضي  
مقامها والعز من فخرها

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إني أنا فرضه وتقديره  
إني أنا فرضه وتقديره  
رقم القصيدة : ٥٦٧٧٧

---

إني أنا فرضه وتقديره  
إني أنا خلقه وتصويره  
وجود حق أزيل باطلنا  
به ولو ألقيت معاذيره  
غيب من الغيب يستبين بنا  
ونحن في روضه شحاريره  
نفصح عنه به فنعجمه  
تعريفه يستوي وتنكيره  
نحن حتى تسيل أدمعنا  
كأننا في الهوى نواعيره  
ونحن قوم لنا به لغة  
تفهم أسرانا نحاريره

وكل من حاد عن طريقتنا  
فحسبه عجزه وتقصيره  
ولا تلوموه إنه رجل  
عن الصفا قد ثناه تكديره  
تبارك الله علمنا سجعت  
بروض أزهاره عصافيره  
وانتشرت في الورى روائحه  
واشتهرت في الملا تباشيره  
وكل هذا بما تضمنه  
من كل ما لا يطاق تعبيره  
حقيقة يظهر المجاز بها  
ويختفي لا يدوم تقريره  
نعرفه عندما نراه ولا  
نراه لكن يعم تزويره  
وقد تجلى بنا فندرك ما  
به تجلى وذاك تأثيره  
وحدتنا نحن وهي ظاهرة  
في الشنويات وهي تقديره  
فواحد نحن وهو متحد  
تدبيرنا في الأمور تدبيره  
واثنان في الغيب نحن وهو ولا  
يمكن تغييرنا وتغييره  
هذا هو الحق عند عارفه  
وعند من عنده مقاديره  
وليس يدر به غير من سكنت  
شؤونه وانمحت تصاويره  
وكان روحا مجردا وهدى  
إشراقه زائد وتنويره

عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أفعال رب الخلق روضة عطره

أفعال رب الخلق روضة عطره

رقم القصيدة : ٥٦٧٧٨

-----

أفعال رب الخلق روضة عطره

...

وأنامل الأيدي لا حرف سطره

...

بك صائم الأغيار فرحة فطره

...

يا من إذا بخل الغمام بقطره

جادت أنامله بأبحر بره

لك عندنا في العارفين لنصرهم

...

سر عظيم وهو يوسف مصرهم

...

ويأسر عشقك هم وأنت بأسرهم

...

الناس عام والكرام بأسرهم

شهر الصيام وأنت ليلة قدره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا من يقول بأنه يدري الفنا

يا من يقول بأنه يدري الفنا

رقم القصيدة : ٥٦٧٧٩

-----

يا من يقول بأنه يدري الفنا

ويظنه معنى يلوح بفكره  
مثل الذي يدري الطعام وطعمه  
فهما بلا أكل لشدة ذكره  
إن الفنا حال إذا دهم الفتى  
لا يستفيق له الفتى من سكره  
فتراه لا تمييز أصبح عنده  
إذ طار طائر عقله من وكره  
وعلى البرية ليس يخفى حاله  
في صدقه عرفوه أو في مكره  
هذا الفنا هو مسقط الأحكام عن  
كل امرئ دهمته حالة نكره  
إن زاد عن يوم تراه وليلة  
مثل الجنون بحكمه المستكره  
وأقل من هذا فليس بمسقط  
فرض الصلاة فقم بواجب شكره  
واحذر تظن بأن علمك للفنا  
من غير ما ذوق لخمرة بكره  
هو مسقط أحكام شرعك مثلما  
عند الزنادقة النفاة لحكره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كم من حقير له سر تضمنه  
كم من حقير له سر تضمنه  
رقم القصيدة : ٥٦٧٨٠

---

كم من حقير له سر تضمنه  
وآية هي عند الله معتبره  
ناي تلقفت الألباب نغمته  
مع أنه قصب في هيئة حقره

كمثل موسى عصاه حين أرسلها  
تلقفت كل ما جاءت به السحرة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إياك أن تحتقر بين الورى ذره  
إياك أن تحتقر بين الورى ذره  
رقم القصيدة : ٥٦٧٨١

-----

إياك أن تحتقر بين الورى ذره  
فإنها أنت واعلم أنها دره  
ومن تحقق ذا قل دره  
روح شريف تصور فارتضع دره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هيات هيات أعط القوس باريها  
هيات هيات أعط القوس باريها

(٢٠٢/١)

-----

رقم القصيدة : ٥٦٧٨٢

-----

هيات هيات أعط القوس باريها  
يا من يروم بنفسه كشف باريها  
لا تعرف النفس من أمره يجاريها  
ما لم تزل وهو يجري في مجاريها

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بدت الحقيقة من خلال ستورها  
بدت الحقيقة من خلال ستورها  
رقم القصيدة : ٥٦٧٨٣

---

بدت الحقيقة من خلال ستورها  
واستأنست من بعد طول نفورها  
وتبسمت في وجه عاشقها الذي  
قد هام منها في بياض ثغورها  
وتلبست للطارقين على الهوى  
بسواد مقلتها وبيض شعورها  
فأقم قوامك وانتظر وانظر ولا  
تشغل زمانك بالجنان وحورها  
واخلع لها ثوب الفنا هي بالفنا  
واقبل على المرفوع من مكسورها  
لا بل نعم بل كيف بل كم هذه  
هي روضة قد عطرت بزهورها  
وشدت على عيدانها أطيارها  
فاسمع معي منها غناء طيورها  
وانظر لبلبلها يغرد مطربا  
في روح هذا الكون مع شحورها  
صدق الذي قد قال فيما قاله  
في طيها الترتيب من منشورها  
خفيت وما خفيت وقد ظهرت وما  
ظهرت وقام خفاؤها بظهورها  
كتم ولا كتم وإفشاء ولا  
إفشاء فيها عند أهل أمورها  
هي وهي وهي هي التي هي عندهم  
هي عندنا هي في حجاب خدورها  
شمس بها كل الشموس تنورت  
منها ولاحت في ذوات بدورها  
من قال من هي قلت من هي مثله

قولا يحقني بورد صدورها  
هي هكذا هي هكذا هي هكذا  
يا تائها في نفسه بخطورها  
لا مثل قولك هكذا يا هكذا  
ما حزنها في القلب مثل سرورها  
كلا ولا خيراتها في قرينا  
منها كمثل البعد وقت شرورها  
طابت فطيتها تفوح بطيها  
في وردة الأكوان من منشورها  
الله أكبر إنها النبأ الذي  
في نارها وقع الجهول ونورها  
ولقد بدت كاساتها مملوءة  
من مائها الصافي وصرف خمورها  
ولطيف ما قد سال من لبن لنا  
في ضرع نسبتنا بأرض نهورها  
وحلاوة العسل الذي هو رائق  
من نحل أنفسنا وبيت قبورها  
هي سورة في الذكر تتلى دائما  
هي صورة من نفخها في صورها  
قالت بها كل الرجال كقولنا  
لكن بنا قالوا لأجل قدورها  
تلك القدور الراسيات على العمى  
تلك التماثيل التي لجحورها  
عكفوا عليها لا تدين بحبها  
إن المحبة دكها في طورها

---

ناجى بها موسى الكليم وقد رقى  
عيسى بها روح الدجى بيكورها

وتبينت في آدم الجسد الذي  
هو للتراب المحض من مقبورها  
وأذاك إسلام الخليل بها وقد  
سكنت مع الحركات عامر دورها  
فاستحيلها بيضاء سوداء السوى  
بك وافهم المقصود من مذكورها  
صح الحديث فخذ بما هو ظاهر  
هذا هو المعروف من منكورها  
عين غدت كل العيون جفونها  
يا قطرة فزنا بكل بحورها  
جيد الزمان بعقدتها متزين  
وهي التي تزهو ببيض نحورها  
ولها بها منها صلاة شؤونها  
تتلو السلام بصفوها لكدورها  
ما هيمنت نسماها وتألفت  
منها البروق على مرور دهورها  
وبها زهت ذات الستور ملاحه  
وتنزهت في عاليات قصورها  
وتفاخرت وسمت على كل الورى  
وتناولت عنهم بنفي قصورها  
قصرت محاسنها على عشاقها  
فاشتاق ناظرها إلى منظورها

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جميع الكون مظهره

جميع الكون مظهره

رقم القصيدة : ٥٦٧٨٤

جميع الكون مظهره



فيخفيه ويظهره  
فلا التشبيه يدركه  
ولا التنزيه يحضره  
لأن الكل أحكام  
بنا فينا يقدره  
إله مطلق عن كل  
ما فينا يصوره  
وعن إطلاقه أيضا  
إذ الإطلاق يحصره  
بتنزيهي وتشبيهي  
معا في القلب أذكره  
وعقدي دائما فيه  
هما يختار جوهره  
وهذا العقد مشروع  
به التنصيص موفره  
ومن يجزم بهذا لم  
يزل ربي ينوره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا عابدا ربا بتصويره

يا عابدا ربا بتصويره

رقم القصيدة : ٥٦٧٨٥

يا عابدا ربا بتصويره

وعقله من تحت تسخيره

يفهم شيئا ويظن الذي

يفهمه الله بتسطيره

خالقك الله بلا شبهة

وخالق العقل وتصويره  
من لم يكن يعجز عن علمه  
بربه فاه بتغييره  
فإن ما في عقله كله  
خلق له من بعض تأثيره  
يا قانعا بالعقل في ربه  
ما ثم فيه غير تقديره  
وإنك المحجوب عنه بما  
تخيلته النفس من غيره  
تظن أن الله ذاك الذي  
عقلته تلجأ إلى خيره  
هيهات هيهات فيا ويح من  
يعبد مفهوما بتدبيره  
يدعوه في سر وجهه ولن  
يجيبه في حال تعسيره  
لأنه في عجزه مثله  
خلق عليه وسم تحقيره  
يجله وهو له خاضع  
معترف عنه بتقصيره  
وكل هذا حاصل منه في  
صورة معنى مثل تعبيره  
ما عنده الإيمان بالغيب كي  
يزول تنجيس بتطهيره  
ويعرف الله القديم الذي  
ما مثله شيء بتطويره

والله حق والسوى باطل  
فاحذر من العقل وتزويره  
واثبت على الشرع وما جاء من  
أحكامه تظفر بتنويره  
وافهم من القرآن مستدركا  
ما خرب العقل بتعميره  
واقبل على الغيب وكن واثقا  
به وخف من حكم تدميره  
واقطع بعجز الكل عن دركه  
واهرب من العقل وتحكيه  
عجبت ممن يترك الفهم في القرآن  
لا يلوي لتفسيره  
ليعرف الرب به وهولا  
ينهى عن العقل وتفكيه  
تراه يخشى الفهم في آية القرآن  
تلقيه لتكفيره  
ولا يخاف العقل يطغى به  
كأنه يقضي بتوقيه  
فافهم كتاب الله واحكم بما  
فيه على الأدنى وقطميره  
واضرع إلى ربك ترجوه في  
تهليله حقا وتكبيره  
وإن أراك الله فضل امرئ  
من كامل الدنيا وتحريه  
فثق به واركن إلى قوله  
واعكف على تكرار هجيره  
واشمم شذا الروض من نفسه  
وعش به واقع بتعطيره

بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> انظر إلى الكون وتسطيعه  
انظر إلى الكون وتسطيعه  
رقم القصيدة : ٥٦٧٨٦

انظر إلى الكون وتسطيعه  
واعلم بأن السر في غيره  
لا يطلب الله بصدق ولا  
يشتاق أن يلقاه في سيره إلا الذي يؤمن بالغيب لا يقنع بالعقل وتصويره  
ونفسه يعرفها أنها  
داخلة في حكم تقديره  
عاجزة عنه تعالى فلا  
تدرك منه غير تغييره  
للشيء فالشيء إذا هالك  
ووجهه باق على خيره  
مناكم قد جاء في الذكر من  
آياته فافطن لتذكيره  
والناس قد جاء نيام كما  
نبينا قال بتقريره  
ونائم يلقي خيالا نشا  
منه فيحتاج لتعبيره  
وإنما التعبير من ظاهر  
لباطن يعبر في غيره  
ليس كمثل الله شيء كما  
قال تعالى عند تفسيره  
إشارة يعرفها عارف  
صفا من الغير وتكديره

فافهم كلامي وتحقق به

ليشرق القلب بتنويره

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن ذلي في حب علوة عز

إن ذلي في حب علوة عز

رقم القصيدة : ٥٦٧٨٧

-----

إن ذلي في حب علوة عز

فالطفوا في الملام أو فاستفروا

يا نفوسا بالجهل منتكسات

يعتريها إن شمت الحق وخز

اخسئي ولا تجاوزي قدر وهم

هو طرز والفهم في الله طرز

نظرت بالعيون منا سعاد

فسواها نفوسنا تشمئز

وحدوها في غيبتها وعجيب

أشركوا حين أقبلت تهتز

إن جسمي هو الجدار عليها

وهو منها وتحته هي كنز

ظهرت بالقدود منعطفات

وعيون فيهن للسحر رمز

وغرامي على هواها غرامي

ما اعتراني عي ولا حل عجز

لا تقل إنك المروع منها

هي أمن للخائفين وحرز

ولها من ذواتنا إيماء

ولها بالعقول منا غمز

ألف الحق في الغيوب استقامت

وهي في الكون بالتحرك همز

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من أين للسعد ما ندري وللرازي

من أين للسعد ما ندري وللرازي

رقم القصيدة : ٥٦٧٨٨

من أين للسعد ما ندري وللرازي

فيما نحاول من كشف وإبراز

هما يقولان عن إدراك عقلهما

في الله تقييس بنيان بهنداز

من عصبه واجهوا بحر الشريعة مع

دعوى النفوس فنالوا ملء أكواز

وينقل البعض عن بعض ويكنز ما

يروى فهم بين نقال وكناز

حتى إذا فهموا أقوال من سلفوا

وحرروها بتطويل وإيجاز

قالوا الجهابذة النقاد نحن فمن

لنا يساوي وأين اليوم والبازي

(٢٠٤/١)

كباغ الخبز لا يدري العجين ولا

طحن الدقيق ولا نيران خباز

سوى التناول مع تصفيف أرغفة

والبيع للغير في شام وأهواز

وفاض نحن علينا البحر فامتألت

به بواطننا من غير إعواز

والحق واجهنا في كل ما علمت  
حواسنا ثم لم نحتج لإجهاد  
وزال لبس العمى عنا بطلعته  
بنا وهم أسر الباس والغاز  
ونحن قلنا عن الفتح المبين وعن  
نطق الوجود مقالا ليس بالخازي  
لنا الحقيقة سر الغيب نكشفه  
عن المعاني التي في طي إعجاز  
بالفقر قمنا على أبواب عزة من  
عنه صدرنا بتقدير وإفراز  
كالبرق نلمع عن توجيه قدرته  
مصورين به فيه بإحراز  
والسعد يدرك والرازي ونحوهما  
جمود ما هم به كالهازل الهازي  
والحق حاجبهم عنه بأنفسهم  
مقيدين بألقاب وأنباز  
وأمرهم عنه ممتاز بما زعموا  
وأمرنا نحن عنه غير ممتاز  
معلقين به في كل حالتنا  
نلجا إليه بإكرام وإعزاز  
وهم يظنون ما هم فيه محض هدى  
وغيره قول هماز ولماز  
وعلمهم قطرة من علمنا مزجوا  
بها مقالات طاغي الدين غماز  
من رأى فلسفة حمقى مزخرقة  
بادت بسيف من الإسلام هنهاز  
علم الكلام الذي باعوا به وشروا  
من الكلام كثيرا بيع بزاز

وقد نهى السلف الماضون عنه وهم  
لم ينتهوا حيث لا يغزوهمو غازي  
لو لم تكن فيه سمعياته لغدت  
منه مقالاته أقوال طناز  
ولقبوه أصول الدين حيث لهم

---

فيه مباحث سمعيات مجتاز  
والدين ما أصله إلا الكتاب وما  
في سنة المصطفى وعد بإنجاز  
فخذ عن الله ما جاء الكتاب به  
من العقائد مع إيمانك الشاز  
وما به السنة الغراء قد وردت  
على مرادهما إيقان فواز  
تظفر بمعنى أصول الدين أجمعها  
وتسترح من كلام فيه أزاز

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> زينة الله في العوالم رمز  
زينة الله في العوالم رمز  
رقم القصيدة : ٥٦٧٨٩

-----

زينة الله في العوالم رمز  
وهي من عين عين عينك غمز  
سرهما ظاهر بها وخفي  
وهي مدح طورا وذم ولمز  
طالعات نجومها في وجوه  
أسفرت أو تعبست تستفز

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ما لقلبي سلوى لمن باللقا من



ما لقلبي سلوى لمن باللقا من  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩٠

---

ما لقلبي سلوى لمن باللقا من

...

وسقاني هواه صافية الدن

...

أو يلقي الهوان قلبي وإن أن

...

لا وحق الجمال ما ذل من أنت

ملك الجلال في الدهر عزه

غرس نعماك فاق فضلا ومنا

...

وهو بالنصر لم يزل مطمئنا

...

لا يهاب الردى إذا الليل جنا

...

لا ولا يتقي العداة وأني

يختشبههم وسوح نصرك حرزه

جذبتنا إليك نفخة رند

...

وحمانا سيف صقيل الفرند

...

أفأغثال والعناية جندي

...

من يشاني ذوبك لا ريب عندي

أن أسيافك الرقاق تحزه

نحن قوم لنا الجمال تبدى

...

هالك كل من علينا تعدى

...

حافر البئر فيه ذاك تردى

...

لا يغر العدو برد ترداه

وعطف بين الأنام يهزه

لا تقل من بغى عليك استداما

...

سوف يأتي الضيا فيمحو الظلاما

...

فهي كالزرع في المبادي إذا ما

جاء وقت الحصاد أحكم جزه

إن بيت الهدى عظيم ثناء

...

كن به واثقا بغير عناء

...

وإذا رمت تحتمي بالتجاء

...

فالزم الباب خاضعا في رجاء

لأناس لهم من السر رمزه

تلك ساداتنا كرام المحل

...

آل بيت الصديق سر التمللي

...

ليتني لو دنيت منهم ومن لي

...

فهمو دائما بيوت التجلي

وهو معدن التحلي وكنزه  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قف جانب الدير سل عنها القساسيسا  
قف جانب الدير سل عنها القساسيسا  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩١

-----

قف جانب الدير سل عنها القساسيسا  
مدامة قدستها القوم تقديسا  
بكرا إذا ما انجلت في الكاس تحسبها  
من فوق عرش من الياقوت بليسا  
رقت فراقت وطابت فهي مطربة

(٢٠٥/١)

-----

كأنها بيننا دقت نواقيسا  
مالت بها القوم صرعى عندما برزت  
بها البطارق تسقيها الشماميسا  
كأنها وهي في الكاسات دائرة  
صافي الزلال حوى فيه طواويسا  
صرف صفت وصفة دار النعيم لنا  
وآدما والذي يحكي وإبليس  
عجنا على ديرها والليل معتكر  
حتى زجرنا لدى حاناتها العيسا  
مستخبرين سألنا عن مكانها  
توما ويوشا ويوحنا وجرجيسا  
نأتي الكنائس والرهبان قد عكفوا

لدى الصوامع يدعون النواميسا  
طفنا بها واستملنا دنها شغفا  
فلم نخف عندها عيبا وتدنيسا  
حيث القساقس قاموا في برانسهم  
يومون بالرأس نحو الشرق عن عيسى  
والكل في بحر نور اليثري حكي  
موجا أرتة رياح القرب تأنيسا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كلمتني من كل عقل وحس  
كلمتني من كل عقل وحس  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩٢

كلمتني من كل عقل وحس  
ودعتني من كل نوع وجنس  
هي عندي مكشوفة كشف عين  
وهي عندي محجوبة حجب لبس  
وجهها مشرق بغير غروب  
وأنا اليوم في الغروب وأمس  
أيها الموت من ضلالة جهل  
أنت بالجسم ضمن قبر ورمس  
فإلى كم ترى نجوم البرايا  
هات قل لي متى ترى ضوء شمسي  
ومتى تنجلي كؤوسك صرفا  
من يد البدر في أصابع خمس  
هذه النفس كالسفينة تجري  
لو تأملت منك في بحر طمس  
فاقتلع لوحها بعزمك واغرق  
يغسل الماء منك آثار رجس

وجه حق تعنو الوجوه إليه  
إن تبدى لم تستمع غير همس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كن لمن يدعي الصلاح محبا  
كن لمن يدعي الصلاح محبا  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩٣

-----

كن لمن يدعي الصلاح محبا  
واحترم منه خرقة الأكياس  
واترك الشك والتردد فيه  
وابن أمرا على أتم أساس  
وتمسك بما ادعاه ودع عنك  
احتمالا يلقيك في الأرجاس  
وتيقن أن الصلاح بحار  
زاخرات والله ما شاء كاسي  
وقل الصدق منه يرجع والكذب  
إلى نفسه بغير التباس  
لا إلى من يحب وصف صلاح  
لاح للعقل منه أو للحواس واخز شيطانك اللعين عدو الله فيه وفيك بالوسواس  
وتحقق بأنه لا يضيع ما لله هذا على امرئ فيه راسي

...

وتأمل في كلب أصحاب كهف  
وهو كلب باق من الأنجاس  
كيف بالاعتقاد نال المزايا  
دون كل الكلاب والأتياس  
تبع القوم جاهلا بالذي هم  
فيه حبا ولم يخف من باس  
فرأى الله منه ذلك خيرا

فجابه من نورهم باقتباس  
قرن الله ذكره معهم في  
محكم الذكر لا بحكم قياس  
وهو أيضا يوم القيامة في الجنة معهم معطر الأنفاس  
...

فاخدم الصالحين وأثبت على ما  
أنت فيه من حبهم باحتراس  
واغرس الخير في المساكين تحصد  
يوم حشر الورى ثمار الغراس  
واترك المنكرين تعسا لهم من  
عصبة للفساد بين الناس

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قلوب متى منه خلت فنفس  
قلوب متى منه خلت فنفس  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩٤

قلوب متى منه خلت فنفس  
لأحرف وسواس اللعين طروس  
وإن ملئت منه ومن نور ذكره  
فتلك بدور أشرفت وشموس  
رأيناه محبوبا مليحا مهفهفا  
لأنواع خطاب الجمال عروس  
وإن ظهرت نار الحيا فوق خده  
له سجدت من عاشقيه مجوس  
وجبريل إن ينفخ بروح مسيحه  
تبدت رهابين به وقسوس  
وهمنا به حسنا كما البدر طلعة  
وفي يده مما يدير كؤوس

له مقلة ترمي علينا إذا رنت  
سهاما وما للعاشقين تروس وقمنا به يوما ونمنا به دجى وشام حوت منه الرجال وطوس  
وبعنا به وهو الدراهم وهو ما  
نبيع وما نشريه وهو فلوس  
وماء شربناه ولحما وخبزة  
أكلناه واندارت بذاك ضروس  
ويا طالما ثوبا لبسناه زينة  
ودارا سكناه وفيه ندوس  
وعفناه دودا في شراب ومأكل  
ونفليه قمل في الثياب وسوس  
وتبغضه أعداؤنا وتحبه  
أخلاقنا إذ ضاحك وعبوس  
ونحذره أمرا مهولا ونرتجي  
له أملا تسمو إليه رؤوس  
وذلك من حيث الصفات التي له  
فكل ظلالا به وعكوس  
ومن حيث شأن الذات فهو منزه

(٢٠٦/١)

---

وفيه انمحاء للسوى وطموس  
فإما تحقق وافهم الأمر أو فدع  
وقل لفروع الحادثات شروس  
هو العاشق المسكين يفرح إن دنا  
وإن مسه بالضر فهو يؤوس  
له ناقة الأشواق يركبها كما  
أثارت قديما للحروب بسوس

فخذ بكلامي وانتسب لطريقتي  
ولا تك من طيشتته دروس  
لقد سعدت قوم بحبلي تمسكت  
تروض به أحوالها وتسوس  
وقوم رمتهم بالدمار ظنونهم  
بنا فعيون لي تلاحظ شوس  
يرون ولا يدرون ما ذلك الذي  
خلال ديار الكائنات يجوس  
وهل يدرك الأعمى بغير خياله  
وما الجهل إلا شدة وبؤوس  
فلا تعتبرهم إنهم في سلاسل  
من الوهم أسرى والعقول حبوس  
وحافظ على الإيمان بالغيب واحتفظ  
فإننا قيام حوله وجلوس  
وليس لنا عن مذهب الحب مذهب  
وإن بعثرت يوم النشور رموس  
موقع أدب (adab.com)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> روح تغذت بتقوى الله طيبة  
روح تغذت بتقوى الله طيبة  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩٥

---

روح تغذت بتقوى الله طيبة  
قوية ولها الرحمن حراس  
وجثة نبتت مما يحل لها  
من المآكل ما في ضعفها باس  
كالغصن ماس به طورا نسيم صبا  
وقام طورا به والغصن مياس



اجعل طعامك من غير الحرام على  
مقدار علمك واترك ما به الباس  
وابشر فإنك إن تحيا مناك تنل  
وإن تمت لك من مولاك إيناس  
والحل يثبت في الأعضاء موافقة  
أما الحرام فعصيان وأرجاس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لحرب نفوسنا قد جاء فارس  
لحرب نفوسنا قد جاء فارس  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩٦

-----

لحرب نفوسنا قد جاء فارس  
وقد فتنت به روم وفارس  
تبرقع بالقلوب فلو أميظت  
براقعه لكان الكون دارس  
وأوصاف الجمال له استقرت  
ووصف الغير قام عليه حارس  
عظيم مهابة فني المناجي  
له شوقا وقد ذاب الممارس  
وفي روض القلوب له ثمار  
بأشجار المحبة وهو غارس  
تحجب فالعقول عليه ضلت  
ولا يدريه إلا من يمارس  
عزيز والمحب له ذليل  
وأني وهو مفترس وفارس  
ألا يا أيها المحبوب رفقا  
بأقوام لعشقتك هم مغارس  
ظهرت لهم فغابوا فيك حتى

من الأغيار حولت المتارس  
وقد ركضوا بميدان التجلي  
وكل رامح فيه وتارس  
هم العلماء إن ذكرت علوم  
وفي يوم الحروب هم الفوارس  
وكيف توجهوا شهدوك جهرا  
ووجهك للذي شادوه هارس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن كنت لم ترض عن النفس  
إن كنت لم ترض عن النفس  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩٧

---

إن كنت لم ترض عن النفس  
فأنت من نوعي ومن جنسي  
فإن نفسي لا ترى نفسها  
إلا على خبث وفي رجس  
صفاتها مذمومة كلها  
وهي من الطاعات بالعكس  
من أجل هذا هي في الجهل لم  
تبرح وفي غي وفي لبس  
لكن لها روح مطهرة  
تصبح في خير كما تمسي  
من أمر ربي كلها طاعة  
لأمره بالعقل والحس  
شريفة تنبىء أوصافها  
عن حسن أصل طيب الغرس  
فالروح في الرفع والنفس في  
سفالة تبقى إلى الرمس

كاللب والقشر أو الشمس مع  
شعاعها فانظر إلى الشمس  
والعبد منسوب لذا أو لذا  
في نشأة الإطلاق والحبس  
فتارة تغلب ذات العلى  
فينعم المغلوب بالأنس  
ويظهر المخفي عنها بها  
لها فيبدو العرش والكرسي  
وتارة تغلب تلك التي  
بجهلها في الوهم والهجس  
فيصبح المغلوب في وحشة  
من أمره وهو بها مكسي  
طورا وطورا وهو دأب الذي  
كماله الناشي على الأس  
ورائة علمية حققت  
عمن لحرف الكون كالطرس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا شمعة هي في كل الفوانيس  
يا شمعة هي في كل الفوانيس  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩٨

يا شمعة هي في كل الفوانيس  
يخالف العقل هذا في التقاييس  
وهو المحقق عند العارفين به  
كشف بكشف وتلبيس بتلبيس  
لم يبق مني به شي سواه ولم  
يظهر كما هو لي في وصف تقديس  
فزلت عني وزال الكون أجمعه

عندي كما وحشتي زالت وتأيسي  
وكان هذا بسر لاح لي زمنا

(٢٠٧/١)

هو الوجود وتفريعي وتأيسي  
من كل شيء تبدى لي فحققه  
قلبي فزال بتحقيقي وتطيسي  
فصرت لا هو عن ذوق ولست أنا  
وطهر الغيب بالأغيار تدنيسي  
وقد بدا سر ذاك السر يخبرني  
عن آدم العلم بالأسما وإبليس  
فيا حقيقة كوني أنت شمس ضحي  
عليك غيمة تنويعي وتجنيسي  
أو كالسواد الذي في العين يظهر من  
قرص الأشعة في تحديق تحييس  
كالعنكبوت بنت نفس لها خيما  
حتى بها وهنت من طول تعييس  
كيس تقدر من شتى الشؤون له  
والسر أجمعه في ذلك الكيس  
طرقت دير الهوى دارت دوائره  
على الرهابين فيه والقساقيس  
نفوس أغيار عين في برانسها  
مزخرفات كأذئاب الطواويس  
حتى نظرت بعين العين فانكشفت  
موتى الشماميس منها في النواميس  
وأكبر الحق في واهي أباطله

وقد تعالى على كل الوساويس  
وكل ما كان عند العقل أدرسه  
درسته وتلاشى أمر تدريسي  
وأصبح الواحد المعروف مشتهرا  
عندي ولا عند لي من فرط تفليسي  
ولم يكن غيره الثاني له ونفى  
تثليث ظني وتريعي وتخميبي  
بالله قف أيها الساري بنا وبه  
بيدي مراتب إدلاج وتعريس  
واعطف على العيس لا تجذب أعنتها  
إلا إليك وجد واعطف على العيس  
تبارك الله لي وجه الحبيب بدا  
وقد تبسم لي من بعد تعبيس  
عرشي أتى من سباغي لقدس هدى  
ومع سليمانه إسلام بلقيس  
وعاد ما كان مني بالعادة مضى  
وأذن الظهر بي في وقت تغليس  
وللبداية قد عادت نهايتنا  
وأخلصت عندنا كل الجواسيس  
والكل أصبح نورا بعد ظلمته

---

وقد تطهر منه كل تنجيس  
وقد رأى الكل في تغيير فطرتهم  
مذاهبا أدركوها بالمقاييس  
وعين ما أنا مفطور عليه وهم  
مثلي هو الحق عندي دون تنفيس  
فاكشف ولا تخترع ما أنت فيه تفز  
بدين طه وداود وجرجيس

وقل وما أنا ممن بالتكلف قد  
أتى إليكم خلافا للمناحيس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إني أنا المكتوب في الطرس  
إني أنا المكتوب في الطرس  
رقم القصيدة : ٥٦٧٩٩

-----

إني أنا المكتوب في الطرس  
لا يهرب الكلب من العرس  
موائد الإنسان ممدودة  
والفضل ملء نوع كان أو جنس  
إن حل قيد الكون عن كائن  
فذاك ثلج ذاب في الشمس  
والنفس إن ألفت مقاليدها  
لربها تخرج من الحبس  
جوهرة غرقا في بحرها  
يقول عنها غيرها نفسي  
وكلهم منها عليها بها  
ستائر في العقل والحس  
لها ذوات وصفات علي  
تعدادهم في حالة اللبس  
وصاحب الكشف رأى واحدا  
ما في غد أو كان بالأمس  
لا غير ذلك الواحد المختفي  
يعوم في بحر من الطمس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن الفقير هو الغني بربه  
إن الفقير هو الغني بربه

رقم القصيدة : ٥٦٨٠٠

---

إن الفقير هو الغني بربه  
وكذا الغني هو الفقير البائس  
وانظر إلى وصف الغني وكونه  
وصف الفقير فما المحقق آيس  
فإذا عرفت لمن يؤثر منك في  
كل الشؤون فإنك المتراس  
وبدت هنا حلال المراتب كلها  
وتبخرت فيها لديك عرائس  
وانظر إلى السكين في يد قاطع  
تنزاح عنك من الظنون دسائس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وقال رضي الله عنه سمع السمع وهو في الالتباس  
وقال رضي الله عنه سمع السمع وهو في الالتباس  
رقم القصيدة : ٥٦٨٠١

---

وقال رضي الله عنه سمع السمع وهو في الالتباس  
وتناسى سماعه في الناس  
سوف قد سوفت إليها قلوبا  
قلبتها زخارف الوسواس  
ولسين السماء ماء مضاف  
لحياة النفوس بالأنفاس  
وهي حرف لها انحراف المعاني  
وحشة أدمجت مع الإيناس  
سطعت في الورى نجوم هداها  
فترات لراسخ القلب راسي  
وهي مل العيون حيث تبدت

تتجلى وملء باقي الحواس  
وبها هذه وتلك استقامت  
فهي فيها تضيء كالنبراس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عالم النطق عالم الأنفاس  
عالم النطق عالم الأنفاس  
رقم القصيدة : ٥٦٨٠٢

(٢٠٨/١)

عالم النطق عالم الأنفاس  
خمر معنى واللفظ مثل الكاس  
سنة الله في الذين مضوا إن  
عرفوه به لطمس الحواس  
هذه هذه والحقيقة لا ما  
تجتنيه العقول بالافتراس  
سبقتنا أئمة الحق قوم  
رسخوا فيه كالجبال الرواسي  
بل بمولاهم المهيمن فيهم  
عبدوه كشفا بغير التباس  
إذ هو الحي والعوالم موتى

يدعون الحياة بالوسواس وهو محض الوجود والكل فان فيه طرا من فرعه للأساس وإذا كنت أنت والكل  
لاشيء فقل لي من أنت يا ابن الناس أنت تقديره وتصويره في عمله سابقا وما هو ناسي ثم لما تكلم الحق  
عن علم تبينت بالكلام المواسي  
وهو حق والعلم حق وفيه  
كل هذا الترتيب في الأجناس



وكذاك الكلام حق وعنه  
أنت باد ونوره لك كاسي  
فإذا قال كن تكن بوجود  
هو قول الحق الشديد الباس  
ما تغيرت أنت عن عدم في  
علمه بل ما زلت في الانطماس  
لا ولا الحق قد تغير عما  
هو فيه بما لديك يواسي  
عدم ظاهر بنور وجود  
ووجود بغيره في التباس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> غلام نفسك بنفسك فاقتله يا شمس  
غلام نفسك بنفسك فاقتله يا شمس  
رقم القصيدة : ٥٦٨٠٣

-----

غلام نفسك بنفسك فاقتله يا شمس  
واطمس وجودك بأنوار التجلي طمس  
وإن خرقت سفينة بحر أمره همس  
أقم جدار الشريعة والصلاة الخمس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> اغسلوا بي نجاسة الوسواس  
اغسلوا بي نجاسة الوسواس  
رقم القصيدة : ٥٦٨٠٤

-----

اغسلوا بي نجاسة الوسواس  
عن قلوب لكم بها الجهل راسي  
يا صحابي فإنني ماء قدس  
نازل من حظائر الأقداس

وانشقوا عرف روضتي فعساكم  
إن تشموا منها شذا أنفاسي واسبحوا في مياه بحر علمي واكشفوا بي ستائر الالتباس  
وادخلوا حانتي معي واشربوا من  
خمرتي واسكروا بفضلة كاسي  
وانزعوا حلة التكبر عنكم  
وابدلوا ذا الإيحاش بالإيناس  
إن لله في الغيوب قلوبا  
أثمرت حبه بطيب غراس  
دخلت دير عشقه فاستقلت  
لا إلى راهب ولا شماس  
حفظتها من المهيمن عين  
ثم أغنت عن سار الحراس  
ولتلك القلوب أجسام نور  
أشرقت بين ظلمة الأجناس  
تحت أنوابها ضراغم غاب  
ألقت في الهوى ظباء كناس  
يا نداماي لا عليكم إذا ما  
جذبتكم حرارتي من باس  
أنا شعاع نوركم فاعشقوني  
لا تحولوا عن شرب كاسي وطاسي  
انفضوا عن وجوهكم نقع كون  
وامسحوا في العيون كحل النعاس  
لا تقولوا بفرد عرش وكرسي  
كم عروش لرينا وكراسي  
واسألوا القلب عن معارف روح  
واسألوا الجسم عن علوم الحواس  
رب ناس رأيتهم ورأوني  
وإذا فتشوا فليسوا بناس

كل وقت قلوبهم في انقلاب  
أسرتهم خواطر الوسواس  
يزنون الرجال بالوزن جهلا  
ويقيسون في الورى بالقياس  
قطعوا عمرهم بقال وقيل  
وهو أقوى علامة الإفلاس  
هم كسالى وإن دعتهم دواعي  
حظ نفس كانوا من الأكياس

## Webstats4U - Free web site statistics

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أطلق الكاس بعد طول احتباس  
أطلق الكاس بعد طول احتباس  
رقم القصيدة : ٥٦٨٠٥

أطلق الكاس بعد طول احتباس  
واسقنيها ما بين ورد وآس  
خمر كاسها ألت قديما  
وحديثا عقلي وكل حواسي  
شرب الكوب فهو سكران منها  
وتراه معريدا بالناس  
يا نداماي ما على شاربيها  
حيث باحوا بسرها من باس  
مألتهم فالآن تقطر منهم  
بقياس لهم وغير قياس  
لم تدع فضلة بهم لسواها  
طهرتهم من سائر الأنجاس  
فليهموا بل فلتهم هي عنهم  
واحرسوها يا جملة الحراس

إنهم فعلها وهم أهل شطح  
وهوى لا شك ولا وسواس  
سبقت قبلنا أناس إليها  
غرستهم فيها أتم غراس  
فتحوا باب ديرها فشممنا  
نفع المسك من فم الشماس  
وسكرنا براهب الدير لما  
هب منها معطر الأنفاس  
وتثنت سقاتها كغصون  
بعيون سبت ظباء الكناس

(٢٠٩/١)

---

كل غصن من المليح إناء هي فيه بالوهم والالتباس فإذا قال أورنا أو تشنى  
منه ذابت عروشها والكراسي  
جل وجه يلوح من كل شيء  
فيريك المشكاة بالنبراس  
عميت كل مقلة لا تراه  
ظاهرا فهي مقلة الخناس  
نابت عنه كل ما كان منه  
مثل نبت المعنى من الإحساس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيها اللائم الذي لام جهلا  
أيها اللائم الذي لام جهلا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٠٦

---

أيها اللائم الذي لام جهلا

في هوى ذلك الغلام النفيس  
ما لنا والجهول يبحث عنا  
بكلام واه وعقل خسيس  
إن في الحسن والذكورة سرا  
ليس يدر به غير ذي التقديس  
عش سليما أو مت بدائك فينا  
والقنا بابتسام أو تعيس  
أحسن الظن أو به كن مسيئا  
نحن في رفعة عن التدنيس  
إن تساوي في الخلق بين مليح  
وقبيح أخطأت في التقييس  
قد أتاك اسجدوا لآدم فافهم  
ما أتاك اسجدوا إلى إبليس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا ذوينا وأمنا وأبيننا  
يا ذوينا وأمنا وأبيننا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٠٧

يا ذوينا وأمنا وأبيننا  
نسب الحب بيننا هو راسي  
يا ذوي الاعتقاد فينا ويا من  
أسسونا على أتم أساس  
أحصنوا بالتقى فروح قلوب  
طاهرات ممن سواكم يقاسي  
من زناة لهم ذكور كلام  
نطف الغي منه والوسواس  
جامعوه يلقون فيه شكوكا  
تنتج الريب في أمور الناس

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا كتاب الله في الناس  
أنا كتاب الله في الناس  
رقم القصيدة : ٥٦٨٠٨

---

أنا كتاب الله في الناس  
أذكر المستيقظ الناسي  
وأشرح القول الذي قيل لي  
في سر سري بين جلاسي  
مجبولة نفسي على سرها  
لغيب غيب الغيب في الناس  
شريت كأسا ثم ناولته  
من عن يميني فضلة الكاس  
فإن حساها فبصدق له  
وإن تقايا فبوسواس  
هنالك الشيطان يلوي بهم  
عن خمرتي والكاس والطاس  
قوموا اسكروا يا قوم في حانتي  
فالليل فيه ضوء نبراس  
ووجه ساقينا لنا مشرق  
يختال في أنواب ألباس  
ونحن لا شرق ولا مغرب  
لنا ولا عار ولا كاسي  
نحن بلا نحن فكونوا كما  
كنا ولا تخشوا من الباس  
وهو هو الموجود لا غيره  
والأمر ماح كل قرطاس

-----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> اسقني من مدامة القدوس  
اسقني من مدامة القدوس  
رقم القصيدة : ٥٦٨٠٩

---

اسقني من مدامة القدوس  
فهي ملء الدنان ملء الكؤوس  
وأدرها علي بين الندامي  
من قيام بسكرها وجلوس  
صرف راح بشربها كم أميتت  
من نفوس وأحييت من نفوس  
بكر دن عتيقة قد أعادت  
بالتدابير عهد جالينوس  
قام يسعى بها المليح علينا  
ذو محيا يفوق ضوء الشموس  
فخرجنا بنشأة السكر منها  
عن جميع المعقول والمحسوس  
وشهدنا هنالك السر يبدو  
بالتجلي من غيبة المحروس  
وبه لا بنا معاينة قامت  
بالإشارات في حروف الطروس  
ثم لا مسجد ولا بيت نار  
هو للمسلمين أو للمجوس  
شمعة النور لم تزل في اشتعال  
وعليها الجميع كالفانوس  
وهو ستر الأشياء بالنص فان  
في عيون المحقق المطموس  
والسوى في القيود من كل شيء  
ليس ينفك أسرها والحجوس

إن بشر قد مس كان يؤوسا  
ويخير إن مس غير يؤوس  
قم لصافي الكؤوس وانشق شذاها  
أنديمي واستجل وجه العروس  
هذه حضرة المنى والتهاني  
فاغنم السعد مذهبا للنحوس  
واستمع آلة الدفوف إشارا  
ببديع الترنم المأنوس  
وتنصت لصوت ناي رخيم  
إنما ذاك رقية المأيوس  
واعشق الجنك والرباب سماعا  
وتعلم كيف انحناء الرؤوس  
إنما العيش بالمعازف عيش  
في نظير المذوق والملموس  
جنة عجلت لقوم كرام  
ما بهم من خب ولا من شמוש  
يتشنون في رياض علوم  
مزهرات بحضرة القدوس  
وعليهم سرادق الغيب مدت  
دائما للحفاظ من كل بوس  
فهم القوم لا سواهم وهيئات يقاس الرئيس بالمرؤوس  
...

(٢١٠/١)



العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> اشرب من العين لا تشرب من الكاس  
اشرب من العين لا تشرب من الكاس  
رقم القصيدة : ٥٦٨١٠

---

اشرب من العين لا تشرب من الكاس  
حتى تحقق وجود الطاعم الكاسي  
يا من فتن في الهوى بالسالف الآسي  
اطلب لداك دوا شافي من الآس

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من كان بالله أنسه  
من كان بالله أنسه  
رقم القصيدة : ٥٦٨١١

---

من كان بالله أنسه  
يقبل في الناس جنسه  
هيهات هيهات هذا  
ماتت على الحق نفسه  
وغسلت بالتفاني  
وكان في الجسم رمسه  
وهو الذي من رآه  
رأى فتى غاب حسه  
وعقله في ذهول  
ويومه هو أمسه  
ولم يفت عنه فرض  
محفوظة فيه خمسة  
لله أمر ونهي  
عليه والكشف لبسه  
ما غير الحال منه

شيئا ولا زال بأسه  
حروفه ثابتات  
بهن قد قام طرسه  
عبد ومولى غني  
عنه وللفرع أسه  
فإنه آية ممن  
آيات من جل قدسه  
تشابهت عند قوم  
تحت الغمامة شمسه  
وأحكمت لأناس  
بالسر بدل عبسه  
صحاح على فرط سكر  
طفوا وفي الغيب غمسه  
ولينه في الأداني  
وفي أعاليه يبسه  
ومطلق هو لكن  
في حضرة الحق حبسه  
وما لهته الملاهي  
ولم يطيشه درسه  
يقينه في المعاني  
غيب الغيوب وحدسه  
وقائم هو فيما  
ترى وإن زاد طمسه  
وساجد ليس إلا  
لله يرفع رأسه  
راض على كل حال  
بالحق طهر رجسه  
وليس يندم مما

أتى فيقرع ضرسه  
كأنه روض حق  
بالحق قد طاب غرسه  
لله راجي  
مما سوى الله يأسه  
وحاصل الأمر ذو وحشة وباللله أنسه

...

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لكل الورى عن وجهكم أعين طمس  
لكل الورى عن وجهكم أعين طمس  
رقم القصيدة : ٥٦٨١٢

-----

لكل الورى عن وجهكم أعين طمس  
وألسنة إن كلمت غيركم خرس  
وأنتم جميع الكائنات بأسرها  
وفي الكائنات العرب والعجم والفرس  
وحق هواكم ما أنست بغيركم  
ومن غيركم حتى به يحصل الأنس

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شمعتي أشرق بنورك ربي  
شمعتي أشرق بنورك ربي  
رقم القصيدة : ٥٦٨١٣

-----

شمعتي أشرق بنورك ربي  
وعليها حواسدي كالفراش  
كلما حاولوا بأن يطفنوني  
حرقوا بي فكان أمري فاشي  
وأضاءت بالحق أنوار شمسي

فأروني بأعين الخفاش  
أتظن الكلاب إذ نبحتني  
أن تغييرهم يدنس شاشي  
أو بأني في الناس أنقص قدرا  
بكلام الأراذل الأوباش  
لا ومن خصني بزائد علم  
لم يعموا من وبله برشاش  
وجلا خاطري بنور يقين  
ورماهم في حيرة واندهاش  
وابتلاهم بخيبة وعناد  
وقلوب أسرى الشكوك عطاش  
وحياني رفعا عليهم جميعا  
بمقام عال شريف الحواشي  
لا ينالون بالتعرض مني  
غير كفر بالحق واستيحاش  
وضلال عن الصواب ولعن  
في معاد على المدى ومعاش  
فانقشوا يا منافقين أو امحوا  
سأريكم فضيحة النقاش  
قد نبشتم عن كفركم باعتراض  
فاقطعوا بينكم يد النباش  
أو لم تعلموا بأني نور  
لاح للكشف في الظلام الغاشي  
فلتفروا إني طلعت شهابا  
يا شياطين أو خذوا حرب جاشي  
فارس السلهب الكميت بعيد  
إن تجاري مداه عرج الجحاش

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لمتى تموه بالمهارة وبالرشا  
لمتى تموه بالمهارة وبالرشا  
رقم القصيدة : ٥٦٨١٤

---

لمتى تموه بالمهارة وبالرشا  
وخفي سرك في العوالم قد فشا  
صرح بمن تهوى وقل هو ما تروا  
يا عاذلون فعشقه ملاً الحشى  
هو ظاهر وإن اختفى بالشمس أو  
بالبدر أو غصن الأراكة كيف شا  
قمر ومطلعة القلوب تحقفا  
ومغيبه الأوهام مظلمة الغشا  
شغفت به كل العقول وما درت  
لما تجلى بالجمال فأدهشا  
فغرام هذا بالغوير ولعلع  
وغرام هذا بالمليح إذا مشى  
فإذا اهتدوا عرفوا بمن شغفوا به  
واستأنس القلب الذي قد أوحشا

(٢١١/١)

---

وستائر الأوهام عنه تحولت  
والصبح أسفر وانقضى وقت العشا  
نحن العصابة في شريعة أحمد  
حالا وقالوا لا نميل إلى الرشى  
نرمى على المتأولين بنبلنا  
في نصرة الحق المبين مريشا

ونظل نرقب نورنا ونذوب في  
إشراقه من حين عافنا انتشى  
ونصول في أهل النفوس برينا  
إن حاولوا الشرف الرفيع تحرشا  
الله أكبر هذه ذات اليها  
والحسن أسفرت اللثام المحتشى  
حتى العدى كذبت بما كذبت به  
ووشى بها عند الأجنب من وشى  
وهي المنزهة المقدسة التي  
أحیی تجليها القلوب وأنعشا  
وبأمرها ظهرت بما ظهرت ولم  
تزل الغيوب لباسها والمفرشا  
يا هذه إني بحبك مغرم  
قلق الفؤاد بمهجتي شغف نشا  
كيف اتجهت رأيت وجهها ظاهرا  
خلف البراقع بالجمال منقشا  
وإذا أردت تجليات جماله  
فأنا التجلي لا وجدتك أطرشا  
وجه متى نظرت إليه قلوبنا  
بفنائها عنه انجلي وتبشيشا  
ومزيد إنعام بوافر حكمة  
منعته رحمته بنا أن يبطشا  
حكم له غلب العقاب فريما  
يعفو عن الجاني وإن هو أفحشا  
طير الرجا أبدا عليه مرفوف  
قد قر في وكر الغيوب وعششا  
شمس بطلعتها خفافيش الورى  
عميت وكان الطرف منها أعمشا

والكائنات كثلجة ذابت بها  
ماء تفرق بالفنا ترششا  
هي ديننا والدين إن يك غيرها  
لا زال دينا في البرية مخدشا

---

مدت علينا رفرفا من ظلها  
كرما وكرما بالعلوم معرشا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شخصت عيون قلبها مدهوش  
شخصت عيون قلبها مدهوش  
رقم القصيدة : ٥٦٨١٥

-----

شخصت عيون قلبها مدهوش  
لما تجلت للغيوب عروش  
وهي العيون شؤون من هي حرفه  
وهو الذي لصياحها لطروش  
حرف قد انطوت العلوم بنشره  
وحوى الجميع بساطه المفروش  
والنور يظهر عنه في صور الملا  
فتروح أهل الأنس وهي وحوش

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> رويدا أيها النفس المراهه  
رويدا أيها النفس المراهه  
رقم القصيدة : ٥٦٨١٦

-----

رويدا أيها النفس المراهه  
بأجنحة ضعاف كالفراشه  
إذا رأت الوجود رمت عليه

لتحرق نفسها تبغي رشاشه  
كمن في ظلمة خلوا فنالوا  
ورش عليهم النور انتقاشه  
به الخبر الصحيح أتى إلينا  
عن المختار فاغتنموا معاشه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وما الكمال سوى علم يريك به  
وما الكمال سوى علم يريك به  
رقم القصيدة : ٥٦٨١٧

وما الكمال سوى علم يريك به  
ما أنت فيه فأنت الكامل الناقص  
فلا ترم غير ما بالحس تشهده  
في حالك الآن يا ذا الساكن الراقص  
عسى يحل عقال العقل عاقده  
عسى شعور شعور يرسل العاقص

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شخصت لطلعة وجهك الأشخاص  
شخصت لطلعة وجهك الأشخاص  
رقم القصيدة : ٥٦٨١٨

شخصت لطلعة وجهك الأشخاص  
وتراقصت بطورها الأفقاص  
ومشت عوام في طريقك فاهتدت  
بك وانشنت فغوت عليك خواص  
يا جوهر البحر الذي غرقت به  
قوم وفاز بنيله الغواص  
أشقيت قوما فالرياء شعارهم



وشعار من أسعدته الإخلاص  
ويكل شيء للذي أبعده  
قيد ومن قربته فخلاص  
ورصاص من أحببته ذهب كما  
ذهب الذي لم ترض عنه رصاص  
وبك الرصاص هي الغوالي إن دنت  
لك والغوالي إن بعدت رصاص  
طير بأوج الغيب رفرق ما له  
أبدا سواه من الورى قناص نصب الخيال له الشباك جهالة فعلا وجل وكان فيه مناص  
صدق الذي بك لم يكن في كونه  
يا من به لم يقتل الخراص  
وبك المحب هو الذي شيطانه  
أبدا على أعقابه نكاص  
رجعت بطانا منك أطيّار المنى  
لما غدت ترجوك وهي خماص  
جسد له طبل اللسان وزمره  
صور الخيال وقلبه الرقاص  
فرحا له بحضور غائب سره  
وقد انجلت عن عينه الأشخاص

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حبسوا طير الهوى في قفص  
حبسوا طير الهوى في قفص  
رقم القصيدة : ٥٦٨١٩

---

حبسوا طير الهوى في قفص  
فعليه ضاق هذا القفص  
منعوه الزاد والماء وقد  
علموا كيف اعترته الغصص  
ليت شعري ذاك يرضون به  
إنهم قالوا عليه احترصوا  
يا ابن أمي إن تكن منكراً  
حالي فهي لعمري فرص  
كلما قد قلت تمت قصص  
ظهرت لي في هواهم قصص  
فل لهم يا سعد ما بي رمق  
يا طباء للأسود اقتنصوا  
هل له الحصاة من رحمتكم  
هو منه لهواكم حصص  
يا بياض الدمع من فرقتكم  
من ترى يبريك أنت البرص  
هذه الحالة ترضون بها  
أنا راض وهي عندي رخص

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لو يكون الحظ السعيد رفيقا  
لو يكون الحظ السعيد رفيقا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٢٠

---

لو يكون الحظ السعيد رفيقا

...

قمت من سكر غفلتي مستفيقا

...

لكن الله رام لي تعويقا

...

كنت في لجة الذنوب غريقا

لم تصلني يد تروم خلاصي

ثم إن الإله أمرى أنهى

...

فرأيت التقى أعز وأبهى

...

وانمحت زلتي وأبعدت عنها

...

أنقذتني بد العناية منها

بعد ظني أن لات حين مناص

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا قطرة بحر أمره الفياض

يا قطرة بحر أمره الفياض

رقم القصيدة : ٥٦٨٢١

-----

يا قطرة بحر أمره الفياض

قس حالك ذا على زمان ماضي

والروض سوى النسيم فافهم حكمي

والبرق كما ترى سوى الإيماض

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذا الإقبال منك والإعراض

هذا الإقبال منك والإعراض

رقم القصيدة : ٥٦٨٢٢

-----

هذا الإقبال منك والإعراض

يا من يلهو وهذه الأغراض

تنبي حقا لكل ذي معرف  
أن الأكوان كلها أعراض

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن رمت أن تدرك كل المنى  
إن رمت أن تدرك كل المنى  
رقم القصيدة : ٥٦٨٢٣

-----

إن رمت أن تدرك كل المنى

...

وتنجلي عنك غواشي العنا

...

فارض وكن بالله مستيقنا

...

يا أيها الراضي بأحكامنا

لا بد أن تحمد عقبي الرضى

ولا تخض في أمر ربي السما

...

تبق كذا منطرحا في العما

...

وإن أردت الهم أن يعدما

...

فوض إلينا وابق مستسلما

فالراحة العظمى لمن فوضا

صبر الفتى يلجي لمطلوبه

...

كيوسف الدنيا ويعقوبه

...

واشرب صفا التحقي من كوبه

...

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لك الحمد يا رب السموات والأرض  
لك الحمد يا رب السموات والأرض  
رقم القصيدة : ٥٦٨٢٤

-----

لك الحمد يا رب السموات والأرض  
ومن يسخط الإنسان إن شاء أو يرضي  
عليه بأحوال الجميع وحكمه  
على الكل إن يرضوا وإن يغضبوا يمضي  
وشكرا لك اللهم في كل حالة  
على اليسر والإعسار والبسط والقبض  
رجوناك يا من لا يخيب بك الرجا  
لبعض أمور إن أردت بها تقضي  
وندعوك فاقبل يا إلهي دعاءنا  
ولا تخزنا في حشرنا ساعة العرض  
إليك توصلنا بحرمة أحمد  
نبي الهدى من جاء بالنفل والقرض  
وجاه ضجيعه الكريمين من هما  
أبو بكر الصديق مع عمر المرضي  
وحول بفضل منك عنا وساوسا  
أتتنا من الشيطان تجذب للخفض  
ولا تبقتنا كالا على أحد سوى  
جنابك واحرسنا من المهيع الدحض

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ضل الذي عن ضوء شمسك يعرض  
ضل الذي عن ضوء شمسك يعرض  
رقم القصيدة : ٥٦٨٢٥

---

ضل الذي عن ضوء شمسك يعرض  
يا من هواه على البرية يفرض  
يا نور نور النور من نحو الحمى  
أنت الحمى والنور ذاك الأبيض  
ضن العليم بك الحكيم على السوى  
وإليك كل بالجوى يتعرض  
حرف له بالاستطالة في الملا  
سر به تشقى القلوب وتمرض  
وهو الذي هو والذي وسواهما  
وسوى السوى يدري به المتعرض

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كان أنا سيدي  
كان أنا سيدي

(٢١٣/١)

---

رقم القصيدة : ٥٦٨٢٦

---

كان أنا سيدي  
مدة دهر مضى  
ثم أنا كنته  
في زمن وانقضى  
وهو هو الآن لا  
غير بحكم القضا  
فاعتبروا هكذا  
برق وجود أضا

واحترزوا تفتنون  
بضيا الفضا  
يا عدما ظاهرا  
ما بوجود قضا  
ذاك هو الحق لا  
أنت فكن مرتضى  
ثم عن الكون كن  
متقبضا معرضا  
تلق ظهوراته  
في سخط أو رضى  
تحرق أنواره الكل  
كجمر الغضى

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنا البرق اللموع وأنت أيضا  
أنا البرق اللموع وأنت أيضا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٢٧

---

أنا البرق اللموع وأنت أيضا  
ولكن أنت لم تشهد وميضا  
إلى كم أنت في كمه فإني  
أرى العليا وأنت ترى الحضيضا  
وهذا الفرق بينك قل وبينى  
لحالك لم يزل حالي نقيضا  
فتنكرني لجهلك بي قياسا  
عليك فلا تزال لي البغيضا  
رويدك أيها المحجوب عما  
يفيض لديك من مولاك فيضا  
ينابيع المعارف فيك غارت

ولم تهتم وماء الرشد غيضا  
تأمل باطنا لك في انقلاب  
مع الأنفاس تدرك ما أفيضا  
وكن بالأمر لا بالخلق تعرف  
لك الأمر الطويل لك العريضا  
وحقق ظاهرا لك في جمود  
تجده سائلا بك فيك أيضا  
تطبب جسمك الفاني ليبقى  
وتترك قلبك الباقي مريضا  
لك الأكوان بالأغيار سود  
ولو حقتهن لكن بيضا  
فلو أعرضت عن دنياك صدقا  
ومنك القلب بالإخلاص ريضا  
وجدت الأمر أمر الله أدنى  
إليك وكنت سمنا لا مخيضا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ملكوت السماء والأرض  
ملكوت السماء والأرض  
رقم القصيدة : ٥٦٨٢٨

ملكوت السماء والأرض  
نافض في الجميع كالنبض  
أصله الأمر واحد وبه  
كل شيء في الرفع والخفض  
نحن طورا إليه نرجع في  
مغضب للإله أو مرضي  
كلنا واحد بلا صور  
في البنا للوجود والنقض



يا أخلاي هذه خلع  
قد أتت من نوالها المحض  
لبستها من نحن إياها  
واليها عنا بها نمضي  
حضرة فذة مقدسة  
حكمت بالحرام والفرض  
حبها حينا لها أبدا  
وهو فينا بالحب والبغض  
تنجلي بنا لنا ولذا  
ينجلي بعضنا على بعض  
جل من لا يحل في أحد  
بارق لا يحل في الومض

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> الكل فان إذا له نسبوا  
الكل فان إذا له نسبوا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٢٩

الكل فان إذا له نسبوا  
بالحث في كشفه وبالحض  
يقرضنا ربنا ونقرضه  
دينا بدين والسر في القرض  
نقضي فيرضى بما قضاه بنا  
ونحن نرضى بما به يقضي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> من به قد تكاثرت أمراضه  
من به قد تكاثرت أمراضه  
رقم القصيدة : ٥٦٨٣٠

-----

من به قد تكاثرت أمراضي  
لست أدري أساخط أم راضي  
إنني عنده كما هو عندي  
مثل أغراضه قضى أغراضي  
هذه حالة بها نتنحي  
عن زمان مستقبل أو ماضي  
لا نرى غيرها وما الغير إلا  
عينها بالجسوم والأغراض  
ثم هيهات لا جسوم ولا أعراض  
فيها فلتقص ما أنت قاضي  
يا خليلي هذه هي سلمى  
نحن عنها كالبرق في الإيماض  
تارة تختفي وتظهر طورا  
ما لنا غير جودها الفياض  
عرفتها وما رأتها نفوس  
قائمت بأمرها في التقاضي  
لمتى بالسواد نكتب فيها  
وهي فينا كتابها بالبياض

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قد فاض نور الإله فيضا  
قد فاض نور الإله فيضا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٣١

---

قد فاض نور الإله فيضا  
لما وصلنا إلى البويضا  
وأقبل السعد والتهاني  
وجاء فرط السرور أيضا  
وقد بدا بارق التجلي

وشام قلبي له وميضا  
وغاب حبي فصار عندي  
شوقي طويلا بي عريضا  
وصرت ولهان في هواه  
أنظم في حسنه القريضا  
وقام داعي الغرام يدعو  
وماء صبري عليه غيضا  
وانني للحبيب أبغي  
وعاذلي يلزم النقيضا  
وأوجه لا تزال سودا  
وأوجه لا تزال بيضا  
---

(٢١٤/١)

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حروف أرواح سقط  
حروف أرواح سقط  
رقم القصيدة : ٥٦٨٣٢

---

حروف أرواح سقط

...

لها من الجسم نقط

...

فالكل للذنب التقط

...

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

كن يا إلهي منقذي

...

من كل شيطان بذي

...

فشافعي من هول ذي

...

محمد الهادي الذي

عليه جبريل هبط

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا رب عبد قد بسط

يا رب عبد قد بسط

رقم القصيدة : ٥٦٨٣٣

-----

يا رب عبد قد بسط

...

كف التوسل إذ سقط

...

فعليه إن عد الغلط

...

من ذا الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

بك لا يزال تعوذي

...

من بطشك المستحوذ

...

ويجاه طه أعتدي

...

محمد الهادي الذي

عليه جبريل هبط

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> برضاك أَدْفَعُ للسخط

برضاك أَدْفَعُ للسخط

رقم القصيدة : ٥٦٨٣٤

-----

برضاك أَدْفَعُ للسخط

...

وكثير ذنبي ما انضبط

...

إن كان عبدك قد سقط

...

من الذي ما ساء قط

ومن له الحسنى فقط

نعم الشريف المأخذ

...

ذو عصمة لم تنفذ

...

طهرته من كل ذي

...

محمد الهادي الذي

عليه جبريل هبط

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كل من بالناس يختلط

كل من بالناس يختلط

رقم القصيدة : ٥٦٨٣٥

-----

كل من بالناس يختلط

في مهاوي الجهل يختبط  
وهو لاهي القلب مشتغل  
بسواه والسوى غلط  
أنتجت فرط الكلام له  
خلطه إذ أمره فرط  
وكثير القول يكثر من  
مثله الزلات والسقط  
إن يخالط غيره اشتغلت  
فكرة منه فتنضغط  
وإذا ما الغير خاطبه  
شغله بالغير يشترط  
فمتى يصحو لحالته  
وحجاه ليس ينضبط  
حار حتى لا يعي أبدا  
وهو بالأغيار مرتبط  
دائر لا زال في همم  
لكلام الناس يلتقط  
ضجت الأسواق منه وقد  
ملت الخانات والربط  
لا يغر المرء رفته  
إذ به ذو القبض ينبسط  
إن فيه الخبث مكتمن  
والرضى في ضمنه السخط  
وهو بين الناس مرتفع  
وهو عند الله منهبط  
لا يرى إلا ولمته  
قد علاها الشيب والشمط  
وتدانن منه حفرتة

وثواب الله منحبط  
والذي في الانفراد له  
حالة طوبى له وسط  
ساكن منها بمنزلة  
دونها الأصقاع والخطط  
قد صحا من سكر خلطته  
عارف بالله منتشط  
لا يدانيه سواه وهل  
عسل يشبهه الأقط  
قدموا الحرف البسيط وقد  
أخروا ما معه النقط

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لم يكن ذا الكون قط  
لم يكن ذا الكون قط  
رقم القصيدة : ٥٦٨٣٦

---

لم يكن ذا الكون قط  
بل هو الله فقط  
صور محسوسة  
ومعاني تلتقط  
كل وقت غيرها  
من يد الحق سقط  
مثل لمع البرق في  
حركات وحقط  
لم يكررها وما  
حرفها غير النقط  
وهي في تحقيقها  
هي نسر وزقط

ورياض وريا  
وطعام وأقط  
فاترك الفاني الذي  
هو وهم ملتقط  
منه لا تحسبه  
ليس غير الاسم قط  
باطل منعدم  
وله الحق لقط

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيها الطلعة التي أخذتنا  
أيها الطلعة التي أخذتنا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٣٧

-----

أيها الطلعة التي أخذتنا

...

بسناها عنا وقد أعدمتنا

...

ثم لما معارج القرب فتنا

...

قبضة النور من قديم أرتنا

في جميع الشؤون قبضا وبسطا

قد ورثنا الكمال جدا فجدا

...

وبنا الشوق للأحبة جدا

...

إن من أسفرت هي الفرع حدا

...

وهي أصل لكل تبدى



بسطة فضلها على الكون بسطا

من رآها فعن سواها لقد عف

...

وبها جسمه غداة الهوى خف

...

فهو عنها بلطفه في الورى شف

...

وهي وتر قد أظهرت عدد الشفع

بعلم فجعل حصرا وضبطا

هي روح قريرة العين شكلا

...

نحن صرنا لها شرابا وأكلا

...

سرهما بالغدا لنا هو يكلا

...

سرهما بالغدا لنا هو يكلا

...

ولدت شكلها فانتج شكلا

بشريا أقام للعدل قسطا

(٢١٥/١)

---

نحن في الغيب لم نزل في يديها

...

ونراها إذ أظهرتنا عليها

...

كل قلب لها يشاق إليها

...

وهو عبد قد حررته لديها  
بيديها وكم أفاض وأعطى  
إنني للمنى لها مستحق

...

وفؤادي فيما ادعاه محق

...

أي عبد حواه سحق ومحق

...

حققته بحقها فهو حق  
جاء بالحق ينظم الخلق سمطا  
كل شيء له من الغيب سر

...

بتجليه للقلوب مسر

...

والذي يدرك الحقائق حر

...

لنقوش النفوس حقق والروح  
أرته في اللوح شكلا ونقطا  
أيها القلب في بيوت الهدى قر

...

وإلى الله من سواه به فر

...

حضرة الروح ليس يعرفها الغر

...

عالم منه آدم علم السر  
وعلم الأشياء رسما وخطا  
هي أضحى بها العليم جهولا

...

حين وافت تجر فينا الذبولا

...

وهي إن رمت منصفا أن تقولا

...

هي ناسوت أنسنا والهيولى

شمس سر العروس بكر وشمطا

سر أمر يعزى الجميع إليه

...

وقلوب الأنام طوع يديه

...

كلنا كالجفون من عينيه

...

طلسم حارت العقول عليه

كنز بحر قد شط في الدرك شطا

نحن قوم إلى مجاليه هدنا

...

---

ومعانيه ساعة ما فقدنا

...

نتملى به متى أردنا

...

إن شهدناه في الجمال شهدنا

لجميل غدا له الحسن مرطا

جل وجه به تجلى علينا

...

فقدنا بنوره ما لدينا

...

إن شهدناه بالجمال اكتفينا

...

أو نظرناه في الجلال رأينا  
أسدا فاتكا من الأسد أسطى  
طلعة للذي تريد أعانت

...

ولأهل السوى بجهل أهانت

...

ولها فوق كل شيء أبانت

...

تاج فضل له الجحاح دانت  
وإليه رأس المفاخر وطى  
يا وحيد الوجود لا زال عنه

...

يظهر الكون ما له فيه كنه

...

والهدى والضلال قل من لدنه

...

كل شيء معناه والكل منه  
وعليه مبناه ما اختل شرطا  
جهله في القيود للعقل مسجن

...

وتجليه للأحبة مشجن

...

ليس في الأنس علمه لا ولا الجن

...

واحد الشخص وهو مختلف الجنس  
يقينا من أنكر الحال أخطا

إن ترده فكن عن الكون زاهد

...

ولكم مات في هواه مجاهد

...

وإذا رمت أن ترى منه شاهد

...

فتفهم تعلم وجاهد تشاهد

يا مردي ومن مردي تعطي

إن هذا النظام ألطف جسم

...

والذي قد سما بذات ورسم

...

حيث كنى فقال في حسن وسم

...

وأنا عاجز محمد اسمي

لأجل الأنام قد صرت سبطا

وأنا العبد للغني بقربي

...

من سليل الصديق فقت بشري

...

واتقا بالنبي أفضل عرب

...

فعليه صلى وسلم ربي

مع صحب والآل من جل رهطا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> لبستي مليحة الغيب مرطا

لبستي مليحة الغيب مرطا

رقم القصيدة : ٥٦٨٣٨

---

لبستني مليحة الغيب مرطا  
وبها قد تعلق القلب قرطا  
ذات وجه يلوح من خلف ستر الشيء  
فهو المكشوف وهو المغطى  
حسنه أدهش العقول فحارت  
أخذ الكل بالظهور وأعطى  
يتجلى وتارة يتحلى  
فترى في الوجود قبضا وبسطا  
نظم العالمين عقد لآل  
أمره لا يزال للعقد سمطا  
من رآه أصاب فيما رآه  
والذي قد رأى السوى فيه أخطا  
هو شمس وما سواه ظلال  
وهو بدر لظلمة الغير غطى  
أحكم الأمر فهو بالحكم باد  
في جميع الشؤون حلا وربطا  
يا قريب اللقا بعيد التجافي  
لم توافي رهطا وتهجر رهطا  
نحن هدنا إليك ممن سواك الآن  
فاجعل لنا من الأمر قسطا  
وتدارك نواظرا وقلوبا  
أعجمتها الأوهام شكلا ونقطا  
إنما أنت أنت والحكم شيء  
منك وهو الجميع عدا وضبطا  
دخل القلب دير عشق سليمى  
يحتسى من لقائها الإسفنتا  
فرأى ثم نسوة طالعات

من بحار الجمال يسكن شطا  
ناظرات من الطبا بعيون  
ناعسات من البواتر أسطى  
في قدود كأنهن رماح  
جعلت فتل من بها هام شرطا  
كل هيفاء ينفح الطيب منها  
كيف كانت تجول رفعا وحطا  
أمر الله أن تطاع بحسن  
راسم بالغرام في القلب خطا  
بدر تم على قضيب تشنى  
في كتيب بها عن المشي أبطا  
هي شمس الضحى وبدر الدياجي  
قد فنينا بها رضاء وسخطا  
ثغرها بث عن صحيح البخاري  
وأنا مسلم وقلبي موطا

(٢١٦/١)

---

إن عبد الغني لها الآن اسم  
لقطته حواضن الكون لقطا  
فهي طيف الخيال في نور طه  
سيد الرسل كاشط السر كشط  
فعلية الصلاة منه وآل  
وصحاب ما الريح صافح خطا  
أو تغنى على الأراك حمام  
وسرى بارق الحمى يتمطى  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> طاء طيب الطباع في الأقساط  
طاء طيب الطباع في الأقساط  
رقم القصيدة : ٥٦٨٣٩

---

طاء طيب الطباع في الأقساط  
طهرتني للمشي فوق البساط  
وجعلنا نورا لها هو يمشي  
صار في ناسه به بانضباط  
والذي يعرف الموازين يدري  
كيف يمشي على متون الصراط  
طيبة فاحت الروائح منها  
فهي كالبحر والتغاير شاطي  
والذي ينشق المعارف يحظى  
بأواني مملوءة وبواطى  
طعم هذا حلو وذا غير حلو  
وهي تسقي بصيب غير خاطي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يشف ثوب عنه لي مخيط  
يشف ثوب عنه لي مخيط  
رقم القصيدة : ٥٦٨٤٠

---

يشف ثوب عنه لي مخيط  
واله من ورائهم محيط  
ثوب الورى يشف عن وجوده  
مركب ذلك أو بسيط  
فيحسب الثوب بأنه له  
وإنما الله به يحيط



يا من يروم حج بيت ربه  
بالقلب وهو عاجز حطيط  
في عرفاته الوقوف شرطه  
تلبية وينزع المخيط  
فإنه الإحرام والإحرام إن  
فات فلا حج هو التخيط  
الله أكبر الذي ليس له  
أب فذاك ابن زنى لقيط  
يمشي بنفسه على مراده  
والعقبات كم بها سقيط  
وليس يدر بها ويشرب الذي  
يراه ماء أو دم عييط  
إن رسوم الكائنات دائما  
محو وإثبات هي التخيط  
مقدرات كلها من عدم  
قدرها رب بها محيط  
وما لها إلا وجود ربه  
فإنها به لها تقسيط  
ولا تقل حل ولا تقل هما  
متحدان فهلك العمريط  
فإن هذا كله كلام من  
نام له في نومه غطيط  
كيف وجود ربنا في عدم  
يقال حل أو هما خليط  
فافهم كلامي واعتقده أو فلا  
يغلب عليك عقلك السقيط  
فتجحد الحق على أصحابه  
بغير علم ولك الأيط

والكفر لازم على جحود ما  
تجحده والعمل الحبيط  
وأنت مأمور الضلال والردى  
ونفسك الموثوقة الربيط  
وفاتك الركب الذين يمموا  
نور الهدى وفاتك الخليط  
وأنت لابس غليظ فروة  
والقوم لبسهم حلي وربط  
فاز المخفون الذين ما لهم  
في غيرهم ظن ولا تفريط  
وما لهم شغل بغير نفسهم  
عنها الأذى هموا بأن يميظوا  
واحدهم هو الكثير في الورى  
وفي الكمالات هو النشيط  
يصبح في خير ويمسي سالما  
وما له لغيره تغليط

مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تجمع القوم للإضرار واختبطوا  
تجمع القوم للإضرار واختبطوا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٤١

تجمع القوم للإضرار واختبطوا

...

ما بينهم ويساط السوء قد بسطوا

...

فجاءهم قول محيي الدين ينضبط

...

يا سطوة الله حلي عقد ما ربطوا  
وشتتي شمل أقوام بنا اختلطوا  
إبليس للشمر داعيهم وجامعهم

...

وما لهم عن هواهم من يمانعهم

...

ناديت لما بدا للعكس طائعهم

...

الله أكبر سيف الله قاطعهم  
وكلما قد علوا في ظلمهم هبطوا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عالم الدنيا مجاز كله

عالم الدنيا مجاز كله

رقم القصيدة : ٥٦٨٤٢

-----

عالم الدنيا مجاز كله

أي مجاز هو عقلي فقط

نسبة للعقل فافهم قولنا

تجد الأمر الذي فيه انضبط

نسبة للعقل فافهم قولنا

تجد الأمر الذي فيه انضبط

فلذا التكليف في الدنيا على

أهلها بالعقل شرع الله حط

عالم الأخرى حقيقة ترى

كلها ما بين إرضا وسخط

وعلى الأمة في الأخرى فلا

شرع والتكليف عنهم قد سقط

حكم أحكامها محكمة

وبها القرآن بالوحي هبط  
فتأمل يا أخوا العرفان في  
قولنا هذا به الصدق ارتبط  
والذي يعرض عنه لم يزل  
جاهلا في الأمر بالعلم اختبط  
فتراه واقفا مع عقله

(٢١٧/١)

ما درى شيئا من الأكوان قط

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أنت هو الملفوظ واللافظ  
أنت هو الملفوظ واللافظ  
رقم القصيدة : ٥٦٨٤٣

-----

أنت هو الملفوظ واللافظ  
واللفظ والملحوظ واللاحظ  
واللحظ والمعلوم والعالم  
والعلم والمحفوظ والحافظ  
والحفظ والمأكل والآكل  
والأكل والمجهوظ والجاهظ  
وكل ما يدرك بالعقل والعقل  
ومن يغتاظ والغائظ  
الحس والمحسوس والوهم والموهوم  
بل والوعظ والواعظ  
مراتب قام وجود بها  
حق على تغييرها واقظ

وهو وجود مطلق ثابت  
قد حار فيه السعد والجاحظ  
والأوليا والأنبيا كلهم  
والحي في تحقيقه الفائظ

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ظهر الذي شغفت به الألاحظ  
ظهر الذي شغفت به الألاحظ  
رقم القصيدة : ٥٦٨٤٤

-----

ظهر الذي شغفت به الألاحظ  
وتمتعت بحديثه الألفاظ  
نسب الظهور مع البطون محقق  
شهدت بحسن ثبوته الحفظ  
وتطابقت فيه المعاني كلها  
فنيامها في غيبها أيقاظ

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن الوجود الحق بي يتلفظ  
إن الوجود الحق بي يتلفظ  
رقم القصيدة : ٥٦٨٤٥

-----

إن الوجود الحق بي يتلفظ  
ويكل ما يلقي إلي ويلفظ  
والكل فان وهي تقديراته  
كالبرق لما في الدجى يتلظظ  
فالكائنات كلامه عن أمره  
ناش له الروح الشريفة ملحظ  
وله كلام ثابت في نفسه  
وهو القديم به البرية توعظ

من غاظه أمر فقد جهل الذي  
هو حاكم وهناك منه أغيب  
والأم علم الله في ملكوته  
والملك جاهله هناك مقيط  
فيظل مطموس البصيرة في عمى  
عن رشده شرة الدنية لغمظ  
الله أكبر ما أعز إلها  
وأجله فيما يرق ويغلظ  
متنزه متقدس عن كل ما  
تدري العقول وكل فكر يعكظ  
وهو الذي ظهرت بنا آياته  
وتفصلت فبذكره نتلمظ  
ولكم فتى فتنته صورة حكمه  
هو نائم لكنه مستيقظ  
إن الوجود الحق يظهر دائما  
ما عنده أزلا كذا هو يحفظ

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ليل الهياكل دجا يا سعد أيقاظه  
ليل الهياكل دجا يا سعد أيقاظه  
رقم القصيدة : ٥٦٨٤٦

ليل الهياكل دجا يا سعد أيقاظه  
والبرق يلمع لمن ينظر بالحاظه  
والحب معناه ظاهر عند حفاظه  
من يفهمه فاز والأكوان ألقاظه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> هذه الأثواب والخلع  
هذه الأثواب والخلع

هذه الأثواب والخلع  
تكتسي طوراً وتختلع  
فاستقم يا من على خطر  
يرتقي حيناً ويتضع  
والذي تفهمه فتن  
والذي تعلمه خدع  
والمنى كل المنى أبدا  
فوق فوق الفوق مرتفع  
ما له فينا مناسبة  
مع شيء ليس يجتمع  
بل له فينا المعية من  
قبل تكوين لنا يقع  
وجميع الكون مشغلة  
للذي في قلبه طمع  
فتيقظ إن ربك لا  
يترك البلوى ولا يدع  
والذي في علمه سنن  
والذي في علمنا بدع  
سائق الأظعان نحو حمى  
منيته والنور يلتمع  
عج على الوادي المقدس بي  
وتأدب ههنا سبع  
ثم عرج نحو كاظمة  
حيث تلك الساح والبقع  
واسأل الركب المقييل على  
يمنة الوادي وما صنعوا

إن لي في خدرهم قمرا  
كل أيامي به جمع  
خاله المسكي حين بدا  
منه في ليل الورى شمع  
عصبة التشبيه لا تقفوا  
سيركم في الحق منقطع  
حدثوني في العقيدة ما  
هذه الصلبان والبيع  
وتنحوا عن طريقتنا  
عقلكم للحق لا يسع  
كل مغرور له صنم  
بافتكار فهو مبتدع  
أين أنتم من عقيدتنا  
إذ بها للحق نتبع  
وعلى التسليم نحن وما  
حالنا في الله مصطنع  
وانجلت عين الوجود لنا  
وسحاب الجهل منقشع  
واقترينا حيث لا أحد  
لا ولا مرئي ومستمع  
ثم عدنا بعد ذاك وذا  
ما لنا ري ولا شبع  
والجوى والشوق لازمنا  
كل حين عندنا وجع  
كيف أنتم والقلوب قست  
ليس بالتذكير تنتفع  
واطمأنت بالمحال وقد  
أصبحت باللهو تقتنع



أسمعتم من وساوسكم  
ورضيتم أنكم تبع  
لا أقر الله عين فتى  
عن هوى المحبوب يندفع  
إنني مضنى محبته  
لا رأوا قومي ولا سمعوا  
صاد قلبي لحظ غانية  
عن خطور الوهم تمتنع  
إن بدت صلى الأنام لها  
وإذا ما أومأت ركعوا  
لي فؤاد حشوه شجن  
بل على الأشواق منطبع  
والجوى والوجد مبتذل  
دائما والصبر ممتنع  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نحن ضياء الغارب الطالع  
نحن ضياء الغارب الطالع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٤٨

---

نحن ضياء الغارب الطالع  
ونحن كالألات للصانع  
ونحن أسباب أمور الورى  
نفعل بالمعطي وبالمانع  
لا تحسن الأوقات إلا بنا

ولا يطيب العيش في الواقع  
وليس منا زمن خاليا  
من باصر حقا ومن سامع  
والله إن يقطع كل الورى  
ليس لنا والله بالقاطع  
ملتنا ملة طه الذي  
جاء بحال الفارق الجامع  
وديننا ما في الورى غيره  
وما عداه خدعة الخادع  
إياك بل إياك من عصبة  
في حقنا لم نخش من رادع  
قد حاولوا بالجهل أن يطفئوا  
أنوار علم عندنا نابع  
وأنكروا الأسرار واستصغروا  
دين النبي المصطفى الشافع  
والعقل قد قاموا به يحصرون  
الدين في المستحسن النافع  
وقد نفوا ما عقلهم قاصر  
عن فهمه من شرعنا الواسع  
والدين قد خصوه في ظاهر  
لجهلهم بالباطن الشاسع  
وقاربوا أن يجعلوا ملة  
عظيمة المتبوع والتابع  
كملة للكفر مفهومة  
بالعقل في الخافض والرافع  
خوفا على منصبهم بالعلى  
بين عوام الناس في الجامع  
يا خيبة المسعى لهم إنهم

قد نظروا بالبصر الهاجع  
فأبصروا الدنيا فأضحى لهم  
عما سواها عفة القانع  
وما لهم من قبح نياتهم  
عن غضب الجبار من دافع  
ألم يصلهم أن دين الهدى  
كالبحر أو كالوابل الهامع  
ظواهر تدرك بالعقل مع  
بواطن كالبارق اللامع  
وكلها حق بحق أتت  
من عند حق بالهدى صادق  
ويح شجي من خلي وهل  
سالي الحشى كالواله الوقع  
والجسم لا تشبهه روحه  
ما جامد كالسائل المائع  
وبارح يدري جهولا ولم  
يدر جهول قط بالبارع  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نحن عن شمس أمره كالشعاع  
نحن عن شمس أمره كالشعاع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٤٩

---

نحن عن شمس أمره كالشعاع  
بافتراق في سرعة واجتماع  
يتجلى بنا فنعرف منه  
ما عرفنا منا بغير نزاع  
وهو في أكمل الدنو إلينا

وهو عنا في غاية الارتفاع  
قربنا منه كلما كان شبرا  
كان قرب منه لنا كذراع  
ثم قرب الذراع إن كان منا  
فلنا منه كان قرب الباع  
هكذا أخير المبلغ عنه  
بانكشاف من وحيه وإطلاع  
يا بني قومنا السراة إليه  
بنفوس إلى لقاء جياع  
وعيون إذا الظلام أتاها  
شخصت نحو برقه اللماع  
ههنا مغرم به قذفته  
عنه أشواقه لخير بقاع  
بقعة النفس فهو دار حبيب القلب  
مفروشة بحسن الطباع  
فرأى الباب مقفلا فأتاه الفتح  
منه بالذل والاتضاع  
ومشى عنه فيه يقصد ذاتا  
هي ملء العيون والأسماع  
فتعالت عليه حتى تدانى  
سامعا من جهاتها صوت داع  
وبها خاض دونها بحر نور  
ما له ساحل بغير شراع  
وسطا سطوة الشجاع وهل يقتحم  
المعركات غير الشجاع  
ثم أضحى من بعد ذلك وهذا  
مثل ما كان أسر أمر مطاع  
فهو ما تطلبونه وهو أيضا

ما تركتم له حذار خداع  
عظم الأمر ثم زاد التباسا  
عند من لم يكن عن الحق واعى  
فانقلوا قصة المحبة عني  
يا نداماي وافهموا أوضاعي  
هو هذا فأين أهل التراثي  
وتغنى فأين أهل السماع  
صبغة الله بالوجود أجادت  
صنعة الابتداع والاختراع  
هو شراب وما سواه سراب  
شربه للشفا من الأوجاع  
خص قوما به وباعد قوما  
ليس يوم اللقاء كيوم الوداع  
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> فريد حسن وجهها البدر طالع  
فريد حسن وجهها البدر طالع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٥٠

(٢١٩/١)

---

فريد حسن وجهها البدر طالع  
أشاهد معنى لطفها وأطالع  
تجلت وكل الحادثات مغارب  
فجلت وكل الحادثات مطالع  
ولاحت لعيني وهي نور فأعدمت

ظلام سواها واستنارت مرابع  
وكانت ولا شيء كما هي لم تنزل  
كذلك والأشياء منها وقائع  
نفتني بأنوار التجلي وأثبتت  
فكلي لها منها إليها ودائع  
وعندي لها أنواع عشق تفصلت  
على قدر ما تبديه منها البراقع  
تثنت فقالوا لاح ثان وثالث  
على الزور والبهتان منهم ورابع  
ولو وحدوها طبق ما زعموا لما  
رأوا غيرها في كل ما هو واقع  
فهل من فتى يا غافلون أدله  
عليها فيحظى بالذي هو طامع  
وتفتح الأبواب بعد انغلاقها  
ويدخل بيت العز من هو قارع  
نعم هو هذا لو ثبتم على التقى  
كما أنا أدري واستقلت مطالع  
وسلمتم الأحوال لله كلها  
وفيه استقمتم ما ثناكم منازع  
تريدون لكن بالأمني وصالها  
فيدفعكم وهم السوى ويمانع  
ولا صدق إلا في مراد نفوسكم  
لكم وأعاقتكم دعاوى قواطع  
وأين اقتحام الحرب من ذاكر لها  
ولا يشبه الشبعان من هو جائع  
ومن يخطب الحسناء يسخ بمهرها  
وطالب شهد لم تخفه اللوامع  
رويدك مهلا إن للحق عصبة

وما منهموا إلا وبالحق صادع  
أقاموا على محض اليقين بناءهم  
وجامدهم من هيبه الأمر مائع  
وداموا على صدق الإرادة والرجا  
وهم كل قرم للخطوب يقارع  
وقد عمرو أوقاتهم بحضوره  
وعندهم الدنيا ديار بلاقع  
وأعلى العلى من دون دون نعالهم  
يعز بهم متبوعهم والمتابع  
هي الشمس أبدت ما سواها أشعة  
إذا غربت نحن النجوم الطوالع  
أشارت بجفن العين فافتتن الورى  
ولا قلب إلا وهو حيران والوع  
وأبصرها طرفي وذلك طرفها  
فكان لها منها بصير وسامع  
وأحببتها بل تلك كانت هي التي  
قدما أحببتي فزال التقاطع  
وقد ملأت عيني بأنوار قدسها

---

ومنها لغزلان الجمال مراتع  
وما الكل إلا صورة مستحيلة  
كماء له موج وفيه فواقع  
وما الماء إلا الروح والموج انفس  
فواقعها الأجسام وهي الجوامع  
وتلك تقادير بها الأمر ظاهر  
ومن خلف هذا كله الذات واسع  
صدقتك جاء الحق والباطل انتفى  
وزالت تماثيل الخيال الخوادع

ومخطوبة الأرواح ألفت لثامها  
عن الوجه منها وهو بالنور ساطع  
فأفنت جميع الكائنات وهيمت  
رجالا وهت منهم عليها الأضالع  
وكم فنتت في عشقها من متيم  
إذا ذكرت منه تفيض المدامع  
صلت بالمصلى مهجتي بفراقها  
ونلت منى إذ لي منى هو جامع  
وجادت على كل الذوات بذاتها  
فلا ذات إلا ذاتها يا مدافع  
وكل صفات الكون فهي صفاتها  
وتزيبها في الكون بالكون شائع  
ولا قائم إلا بها في وجوده  
ولا صانع إلا بها هو صانع  
ألفت قديما حبها وهو حب ما  
أحب فكانت ما أنا فيه والع  
وقرت بها عيني غداة عرفتها  
فمن عينها تجري لعيني منابع  
وبانت وما بانت فلا شيء غيرها  
سوى أننا عنها بروق لوامع  
إذا أسفرت عن وجهها برقع السوى  
هدت كل ضال في الورى هو ضائع  
وإن سترت بالغير وجه جمالها  
أضلت عقولا تعتلي فتقارع  
ولولا دفاع الناس بعضا ببعضهم  
لهدت كما قال الإله صوامع  
ونحن أولاء المؤمنين بحسنها  
عداوتنا سم حذارك نافع



ومن رامنا بالسوء فالله دائما  
كما جاء في القرآن عنا يدافع  
ألمت بنا والكون كالليل مظلم  
فلم تشعر الواشون إذ هم هواجع  
وزارت على رغم الأعداء فأنكروا  
زيارتها قالوا خيال يرافع  
وما ذاك إلا أنني كنت فارسا  
ببيدائها والغير في السير ظالع  
محجبة إلا على كل محرم  
لها قربته فهو للوتر شافع  
ومقبلة لكن على كل تارك  
سواها بها عنها إليها يسارع  
أعارت معاني الكون ثوب صفاتها  
وكل معار للمعيرة راجع  
وأودعت الأشياء سر وجودها  
ولا بد يوما أن ترد الودائع  
ظهرنا بها لا بل بنا ظهرت وقد  
تساوت دوان ههنا وشواسع  
ولا دين إلا حبه عند أهلها  
فكم نحوها من ساجد وهو راع  
إليها صلاة القوم أين توجهوا  
وقبلتهم وجه لها يتلامع

---

وبالماء ماء الروح من أمرها لهم  
وضوء وغسل دائم متتابع  
وإن خالطوا الأغيار كانت جنابة  
لهم رفعها فرض على القوم قاطع  
وإن لم يكن ماء هناك تيمموا  
صعيدا له طيب من الجسم ضائع  
هو الحق لا قوا من سواه نجاسة  
فمنها قد استنجوا وزالت فظائع  
وعن غيره لم ينطقوا فتمضمضوا  
وشموه باستشاقهم فهو ذائع  
وعن ما سواه كان غسل وجوههم  
لكي يقبوا عنهم له ويسارعوا  
وغسل يديهم من جميع أمورهم  
بتفويضهم فيه تنال المطامع  
وتثليث هذا الغسل شكل مثلث  
به ظهرت ممن براه صنائع  
وقد مسحوا فيه رؤوس رياسة  
فما الذل إلا وصفهم والتواضع  
وقد غسلوا أقدامهم في قيامهم  
بخدمته عن كل ما هو مانع  
وقد كبروه عن مدى وصفهم له  
برفع يديهم ظاهرا وهو رافع  
وأثنوا عليه بالذي هو أهله  
ومنه استعاذوا فهو ضار ونافع  
وهم باسمه قاموا ليتلوا كلامه  
فما منهمو إلا به هو خاشع  
وإن ركعوا مالوا إليه بكلهم  
وصاروا لديه والقلوب خواضع

وإن سجدوا يفتنوا ويبقوا به له  
إذا سجدوا الأخرى وتبدو بدائع وفيهم سكون من قعود تشهد له وانقضى تحريكهم والتنازع  
وقد سلموا طوعا إليه وأسلموا  
ومنهم له التسليم للسوء دافع  
ولا مال عند القوم إلا نفوسهم  
تجارتهم فيها غلت والبضائع  
وقد أنفقوها حين آتوا زكاتهم  
على الحق لم يقطع بهم عنه قاطع  
وأدوا إليه فطرة فطروا بها  
وما غيروها والقلوب طوائع  
وصاموا عن الأغيار فيه وأفطروا  
على وجهه مذ غاب للكون طالع  
وفي الحج كانوا بيت عزته فهم  
بنشأتهم طافوا فست وسابع  
وقد رملوا في ذا الطواف تدللا  
عليه وفخر عندهم فيه بارع  
ولما بدا من قلبهم حجر الهدى  
له استملوا إذ منه بانت أصابع  
وفي عرفات الوصل حازوا تقريبا  
بوقفتهم فيها فزالت موانع  
ونالوا مناهم في منى وبها رموا  
جمار هموم كلهن مصارع  
وقد ودعوا البيت العتيق وأقبلوا  
على أصلهم في العلم وهو مواضع  
وفي عيد نحر الحجر فازوا بذبحهم  
ضحايا طباع هن فيهم لواسع  
وأخذ لقيط القلب في مسجد الحجي  
مهم له تسعى الكرام المصاقع

---

ومن يلتقط سرا بتعريفه له  
يرد على الروح الإلهي ضائع  
وغيبة مفقود عن الكون حكمها  
كموت له في كل أمر يضارع  
وحب معاني الحق إخراج عشرها  
خراج لأرباب الجهالة قاطع وجزية كفار النفوس تكون عن يد وصغار حيث قرر واضح  
ومن نال صيد الغيب كلب هواه أو  
أعقت ببازي القلب طير سواجع  
فقد فاز بالقصد الذي هو راكب  
إليه على خيل وهن الطباع  
وواهب ذات الخال ظلمة كونه  
تعوضه نورا به هو لامع  
وقد آجر الأقسام إمكانهم له  
فأجرتهم إنعامه المتسارع  
وباعوا نفوسا في هواه نفيسة  
له فاشتراها حين أوجب بائع  
فقال لهم فاستبشروا إذ بيعكم  
توليتكم فالكل عندي مطاوع  
وإن جهاد القلب للنفس واجب  
عليهم لفتح الروح فهو المصارع  
وقد دخلوا بالملك في قلعة الأنا  
فليس لهم عما يرومون دافع  
وقادوا أسارى كل خلق مذمم  
وفاز شجاع بالغنائم دارع  
وقد شاركوه في الوجود فثامن  
لفسخ اشتراك كان منهم وتاسع  
وقد كفل الرحمن أرزاقهم لهم

وطالب بالأعمال وهي منافع  
فإن الدعاوى ألزمتهم كفالة  
بأعمالهم والكل منه نوابع  
وتوكيلهم للحق أنتج قربهم  
إليه وهذا للكمال ذرائع  
أحال بهم يوما عليهم فأفلسوا  
وقد أصبحوا بعض لبعض يتابع  
ولما إليه بالحوالة ردهم  
لهم بالفنا كانت لديه مواقع  
ونحن له وقف لأجل صفاته  
وقد عمرت منا لهن المزارع  
وقاض قضى بالحق والروح شاهد  
فكان لحق النفس منها مقامع  
ودعوى الغنى تعطي الخصومة في الهوى  
وقد جمعت للعاشقين مجامع  
وجاءت بأنواع الشهادات أمة  
على الحق زكاتها صفات بوارع  
وهذا نكاح الأمر عقد محقق  
ومن كل شيء خلق زوجين بادع  
شهدنا على إيجابنا وقبولنا  
وكانت لنا بالحضرتين وقائع  
وزفت عروس القرب ليلة قدرنا  
وفي ذكر الذكر استلذ المجامع  
وإنزله القرآن قد حملت به  
فروج قلوب بالعلوم تدافع

وبت طلاق الصبر زوج فتى الهوى  
ثلاثا على سلمى فكيف يراجع  
ولو دفعت كل الذي هو ملكها  
على طلقة ما كان قلبي يخالع  
وبرت يمين واليمين ثلاثة  
غموس بحكم الغير للغير رائع  
ولغو على أهل المجاهدة احتوى

---

ولا إثم فيه لكن القلب جازع  
ومنعقد وهو الذي بين قومنا  
تلذ به عند اللقاء المسامع  
كلام على حكم العيان مفصل  
به الغيث من سحب الحقائق هامع  
وتكفيره في حنثه ستر كل ما  
بدا فثمار الحظ منه أيانع  
ومن يأخذ الدنيا بشفعة داره  
من الحق لما باعها فهو باخع  
ومن رد عبدا أبقا كان أجره  
عظيما على مولاه فهو الموادع  
وإحيا موات النفس بالذكر واجب  
ليسعد فيها بالحرارة زارع  
وقتلك معنى الروح بالروح يقتضي  
قصاصا بسيف الحق إذ هو شارع  
وإن أخذت من وصفها دية له  
فذلك حكم للقصاص يضارع  
وهيأت الأقوام أرض نفوسهم  
فكان المساقى شيخهم والمزارع  
وإقرارهم بالحق حججهم على

سواه وكل لابس الأمر خالع  
وإعطاء رأس المال وهو وجودهم  
إليه اقتضى ربحا وضل المخادع  
مضاربة منه قديما مع الذي  
له كل ما في الكائنات توابع  
وإن غصبوا أو صافهم من ذواتها  
أغارت عليهم منه خيل طلائع  
وفي الصلح عن دعوى المغايرة اختفوا  
فهم منه في الدنيا غيوث هوامع  
وقد رهنوه بالديون قلوبهم  
وماض وحال لا يفي ومضارع  
حدود الهوى قامت عليهم بربهم  
فلم يعتدوها والحدود روادع  
ومن يدعي ملكا فذلك سارق  
يمد يدا فالحق لليد قاطع  
وعينيك فاسمع لا تمدن قال في  
إمام فكيف المقتدي وهو تابع  
وخمر السوى منه إذا شرب امرؤ  
عليه بأنواع الخطوب مقارع  
وزانية لم تحصن الفرج عن سوى  
لها الرجم بالحرمان حد يمانع  
وقذف أولي التشبيه يوجب حدهم  
سياط بعاد عن حماه قوارع  
وقد كان بالتقوى وصيته لنا  
غداة بدت سبل ولاحت مشارع  
به منه تقوانا فلا ندعي لنا  
وجودا ونرضى حكمه ونطواع  
وميراثه منا بميراثنا له

فرائض كانت مه فينا بواضع  
فثمن وثلث إرث أم كتابنا  
على حكمها في قسمتي لا أنزع  
ولا يرث المحجوب منهم بحاجب  
على العين حكم قررته الشرائع  
وبالعول إن زادت سهام أولي الحجى  
خيالا تراءته العيون الهواجع  
أعد نظرا ما زاد شيء على الذي  
علمت ولكن لجة وزعاع  
وقام وصي الحق يحفظ بالهدى اليتيم  
الإلهي والجميع مراضع  
وفقه الهوى فرض على القوم درسه

---

وكم ناله شيخ وكهل ويافع  
ومن كان مقداما يلج كل لجة  
غليه وإن ضجت عليه الضفادع  
وأهل طريق الله قد ألفوا السرى  
وطال بطاح دونهم وأجارع  
وغابوا عن الأكوان في الغيب حيث لم  
يكن ههنا إلا الشخوص الخوادع  
ومدت لهم منه يدا قدسي  
تبايعهم فيما رأوا فتبايعوا  
هم القوم لا يشقى الجليس بهم إذا  
لهم كان في سر وجهر يطاوع  
وقد زهدوا في الزهد عما سواه إذ  
رأوا الزهد معنى للعقول يخادع  
وعن توبة تابوا وهذا مقامهم  
لهم هو من فوق المقامات رافع



وتقواهم التقوى على كل حالة  
لديهم عن التقوى وتلك بدائع  
وما ورع إلا عن الورع اقتفوا  
وما منهمو إلا عن القنع قانع  
وفاتوا مقامات السلوك لأنها  
على أوجه الأسرار منهم مقانع  
وقاموا بوصف الذات في غيب غيبه  
له فيه ختم مثل ما كان طابع  
وتمت معانيهم على كلماته  
وماء الهدى من عينهم هو نابع  
وزال الذي كانوا يظنون أنه  
سواهم له عز عن الكل شاسع  
وقد كان وهما ذاك عند عقولهم  
كمثل رقوم أظهرتها المدارع  
وقد برزوا للواحد الأحد الذي  
بهم هو فيه عالم ثم صانع  
وكانوا كما كانوا على الحالة التي  
بها أزلا كانوا كلم يك واضح  
كما أنه باق بما هو فيه من  
قديم وهذا الأمر للوهم قانع  
بدايتهم كانت نهايتهم به  
ومهييهم آلت إليه المهايح  
وفي العلم كل هكذا مترتب  
حضور له ما قد مضى والمضارع  
فمن يعلم العلم القديم يرى الذي  
أقول وترمي عن حمير براذع  
وتخفي علوم للعقول حوادث

عناكمها تبني البيوت خوادع  
ولم يك ذا إلا بتعليمه ولا

(٢٢٢/١)

يعلم إلا من لديه يوادع  
وما كان فيه فهو يبدو له به  
وما لم يكن فيه فما هو واقع  
هيولى شهدنا أنها نور نوره  
لها صور شتى به تتدافع  
وألوانها ذات الفنون فأزرق  
سماوي لون ثم أبيض ناصع  
وأسود غريب وأخضر ناضر  
وأحمر قان ثم أصفر فاقع  
ظواهر منه فيه عنه له به  
بواطن أفتاها من الذات لامع  
وبالحق إلا واحد فهو عالم  
وعلم ومعلوم ثلاث قوارع  
ومن ههنا ألهى التكاثر أمة  
محققها من كوثر هو جارع  
وذلك نهر الجنة العذب ماؤه

---

وفي الحوض أنبوان منه شوارع  
هو الحوض منه كل من نال شربه  
فلا ظماً يلقي ولا هو جازع  
ويطرد عنه كل من تبع الهوى  
وتمزيقه دينا بدنياه راقع

أباريقه قوم به امتلأوا وهم  
نجوم بآفاق العلوم سواطع  
يضيء بهم ليل السراة إلى الحمى  
ومنهم رجوم للطغاة قوامع  
حنانيك عش إن فزت منهم بواحد  
سعيدا قرير العين غصنك يانع  
وكن عبده لا عبد حظ وشهوة  
فما أنت ناويه على القلب طابع  
وهذا مقام حف بالبؤس والأسى  
وما ناله إلا الشجاع المقارع  
ودم طالبا منه التحقق فيه لا  
سواه تجده عنك فيك يسارع  
وإن زدت صدقا في محبته له  
به زدت قربا واهتدى منك ضائع  
وزالت معاني الغير في العين وانطوت  
مسافة نفس بالمحال تخادع  
وكنت كما قد كنت من قبل لم تكن  
وكان كما قد كان وهو الموادع  
عليم بذات منه تجلى عليه في  
معاني صفات كلهن بوادع  
وفيه زمان والمكان تداخلا  
وكيف وكم وهو للكل جامع له الكل وهو الكل وهو منزه عن الكل فاعرف واعتبر يا منازع  
من العدم امتدت إلى العدم انتهت  
خيالات عقل واحد يتلامع  
وما هو إلا النور نور محمد  
تبدى من النور الذي هو طالع  
فنور على نور كذا قال ربنا  
وذلك مشفوع لديه وشافع

وأعلاهما النور الإلهي شأنه التكبر  
والأدنى هو المتواضع  
وذلك لا يفنى وذاكل لمحة  
بأيدي الفنا ثم البقا يتتابع  
تجليه يبقيه به واستتاره  
فناء له في الفكر والحس قالع  
هو العقل عقل الكل مفرد جوهر  
يلوح ويخفى عن ضيا وهو شارع  
هو الروح روح الكل والقلم الذي  
به الكل مكتوب له اللوح واضع  
وعرش وكرسي تجسم فيهما  
له صورة تحويهما وأضالع  
وفي كل شيء سر أمر ملبس  
بخلق جديد للخفاء مسارع  
كبرق عن الذات التزيهة لامع  
فيا لك برق من حمى الحب لامع  
سرت نسماة الروح من روضة الحمى  
فعطرنى طيب من الحب ضائع  
وعطرت الأنفاس منى بنفحها  
جميع الورى حتى استطيت مصانع  
وقامت دعاة الحق بالحق عن يدي  
تعاهد أرباب التقى وتبايع  
فحيهلا يا قوم نحو حقيقتي  
فإن طيورى بالجمال سواجع  
وحوضى مالآن ومائى مروق

---

وروضى بأنواع المحاسن يانع  
وباعى طويل والزمان مساعد

لنا وعيون الدهر عنا هواجع  
وكاسات أفراحي براحي وراحتي  
دهاق وأيامي المواضي رواجع  
علي سلامي في الورى يوم مولدي  
وموتي ويعني ما همى الدهر هامع

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> رفعت مقامي منه وتفضلا  
رفعت مقامي منه وتفضلا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٥١

-----

رفعت مقامي منه وتفضلا

...

وكلمتني بالعلم والحلم والولا

...

ومنك ملأت الكف لي لا من الملا

...

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلی

تباركت تعطي من تشاء وتمنع

عروس التجلي في فؤادي تنجلي

...

وإن وعائي بالمعارف ممتلي

...

وأرجوك يا مولاي يا ذا التفضل

...

إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي

إليك لدى الإعسار واليسر أفرع

إذا كنت بي في جملة الأمر معنتي

...

وقد نلت هذا الحظ من فضلك السني

...

فلست أبالي مع عيوبي قبلتي

...

إلهي لئن خيبتني أو طردتني

فمن ذا الذي أرجو ومن أتشفع

أنا العبد عبد الرق في كل حالتي

...

ولست بعبد في الرخا أو لشدتي

...

لك الأمر في الحرمان أو في عطيتي

...

إلهي لئن جلت وجمت خطيتي

فعفوك من ذنبي أجل وأوسع

إذا سلكت دنياي بالحال سبلها

...

وأظهرت الأيام في العبد جهلها

...

(٢٢٣/١)

---

فلست يؤوسا بل أقول لعلها

...

إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها

فها أنا في روض الندامة أرتع

إليك رخائي ينتمي وإضاقتي

...

ومنك أرى سكري بدا وإفاقتي

...

وهب أنني أخرجت عن سير ساقتي

...

إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي

وأنت مناجاتي الخفية تسمع

بحبك ثوبي في البرية منصبع

...

ولا زال بالأشواق جلدي يندبع

...

وقلبي على الحالين من حره لدغ

...

إلهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ

فؤادي فلي في سيب جودك مرتع

جداري على تأسيس جدواك قد بني

...

ولا زال قلبي بالتذكر يعتني

...

واني أنادي كلما الوجد حثني

...

إلهي أجربي من عذابك إنني

أسير ذليل خائف لك أخضع

رفعت إلى علياء ذاتك قصتي

...

عساك تسيغ الآن بالقرب غصتي

...

إذا مت بالتوحيد طبق محبتي

...

إلهي فآنسني بتلقين حجتي  
إذا كان لي في القبر مثوى ومضجع  
أنا العبد ملقى بالرجا وسط لجة

...

---

ورجت غراما أرض نفسي برجة

...

ولست أرى عذرا ولا بعض حجة

...

إلهي لئن عذبتني ألف حجة  
فحبل رجائي منك لا يتقطع  
سألتك تعفو عن ذنوبي تفضلا

...

فإني لقد أكثرت فيك التوكلا

...

فبالمصطفى المختار أدعو توسلا

...

إلهي أذقني برد عفوك يوم لا  
بنون ولا مال هنالك ينفع  
حديث غرامي فيك لا زال شائعا

...

وأنت اشتريت النفس مذ كنت بائعا

...

فجد لي بأمن منك لا تك رائعا

...

إلهي إذا لم ترعني كنت ضائعا  
وإن كنت ترعاني فلسنت أضيع  
عليك ثنائي من جميعي بالسني



...

على كل فعل من فعالك بي سني

...

أتيت بذنب قد لوى عنك مرسني

...

إلهي إذا لم تعف عن غير محسن

فمن لمسيء بالهوى يتمتع

هو العبد من مولاه بالمنة ارتقى

...

غداة له كأس المحبة قد سقى

...

عليك اتكالي قد عدمت لك البقا

...

إلهي لئن قصرت في طلب التقى

فلمست سوى أبواب فضلك أقرع

دفعت عذول الحب عني بالتي

...

وفيك فتي أصبحت نحوك ما فتي

...

فإن عثرت رجلي وجلت خطيبي

...

إلهي أقلني عثرتي وامح حوبتي

فإني مقر خائف متضرع

محبك لما إن وجدت له فني

...

فهيهات أن تلقاه بالغير معني

...

وهاأنا راجي الفضل ما عنك أنشي

...

إلهي لئن خيبتني أو طردتني  
فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع  
جمالك باه في الملاحة باهر

...

ومنه يواقيت بدت وجواهر

...

أأبقى ومنه قد تجلت مظاهر

...

إلهي حليف الحب بالليل ساهر  
يناجي ويبكي والمغفل يهجع  
مقامي أضحي بانتسابك عاليا

...

فأخرجت من أصداف علمي لآليا

...

وحزبي أولو التحقيق راموا مراسيا

...

وكلهمو يرجو نوالك راجيا  
وإلا فبالذنب المدمر أصرع  
لوجهك قوم أولعوا بجماله

...

وكل تفاني طامعا في وصاله

...

فبدل لنا نقص الهدى بكماله

...

إلهي بحق الهاشمي وآله  
وحرمة أبرار همو لك خشع  
أنر وقت مركوم السوى مدلهمه

...

وأخرجه من هم الكيان وغمه

...

ولا تحرم المشتاق نيل مهمه

...

إلهي بحق المصطفى وابن عمه

لرحمتك العظمى وفي الخلد أطمع

ظهورك بي عندي أراه علامه

...

على أنك المسدي إلي كرامه

---

...

وإن رامت الأغيار مني انتقامه

...

إلهي يميني رجائي سلامه

وقبح خطيائي علي يشنع

مقام الترجي للنوال هو الذي

...

أقام فؤادي بالتودد يفتدي

...

وإن لساني في ثنا مدحه بذي

...

إلهي فإن تعفو فغفوك منقذي

وحضرة أخيار همو لك خضع

إمام الهدى إني وراءك مقتدي

...

ولي فيك قلب من تشوقه صدي

...

وقد بت أستجدي بأحشاء مكمد

...

إلهي فانشرنى على دين أحمد

منيبا تقيا قانتا لك أخضع

سماء العطايا قد رفعت لها يدي

...

وأصبحت أرجو زهر روضتك الندي

...

وأشهدت هذا الباب في كل مشهد

...

وأشهدت هذا الباب في كل مشهد

...

ولا تحرمني يا إلهي وسيدي

شفاعته العظمى فذاك المشفع

هو المصطفى المختار طه محمد

...

نبي الهدى رؤياه للعين إثم

...

سلامك من عبد الغني له يد

...

وصل عليه ما دعاك موحد

وناجاك أخيار ببابك ركع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شمس ذاتي ما لها غيري طلوع  
شمس ذاتي ما لها غيري طلوع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٥٢

---

شمس ذاتي ما لها غيري طلوع  
وأنا الأصل وإخوني فروع  
خصني الله بهذا في الجموع  
وحي إلهام يسمى نفث روع  
وفقير الحب قد صار ملي  
يتملى بسليمي في الربوع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قم بنا نشرب كاسات الوصال  
قم بنا نشرب كاسات الوصال  
رقم القصيدة : ٥٦٨٥٣

---

قم بنا نشرب كاسات الوصال  
بين أنواع جمال وجلال  
كم رقود تحت أستار الخيال  
لاحت الشمس اختفى ضوء الشموع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> عاذلي بالله خل الإلتباس  
عاذلي بالله خل الإلتباس  
رقم القصيدة : ٥٦٨٥٤

---

عاذلي بالله خل الإلتباس  
واخلع الأكوان وانزع ذا اللباس  
وتناول من يد المحبوب كاس  
خمرة الأرواح بل برق لموع

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حكمها النافذ في كل الشخص  
حكمها النافذ في كل الشخص  
رقم القصيدة : ٥٦٨٥٥

-----  
حكمها النافذ في كل الشخص  
بعموم في البرايا وخصوص  
حضرة يعرفها أهل الخلوص  
ما لهم عنها مدى الدهر رجوع

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> صل يا رب على طه الرسول  
صل يا رب على طه الرسول  
رقم القصيدة : ٥٦٨٥٦

-----  
صل يا رب على طه الرسول  
أحمد المختار محمود الأصول  
ما احتسى عبد الغني خمر الوصول  
من كريم ذي عطا وهو المنوع

-----  
العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ويدك أيها البرق اللموع  
ويدك أيها البرق اللموع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٥٧

-----  
ويدك أيها البرق اللموع  
فإن غروب ضوئك لي طلوع  
ترفرق لمحة وتغيب أخرى  
فتعشقك الأماكن والربوع  
ألا هل أنت بهجة وجه سلمى

بدت فتحير القلب الولوع  
أم ابتسمت عشية ودعتنا  
فجاد بكوننا الشجر المنوع  
هي الأسماء من أسمى أصول  
ونحن جميعنا عنها فروع  
تميل فتثبت الأكوان عنها  
وليس لهم إذا اعتدلت وقوع  
وذا حكم الإرادة وهو شيء  
تكون به المهابة والخشوع  
وما أكواننا إلا ليال  
وفيها أشرقت منك الشموع  
وكل تجنب عنك التفات  
إليك وكل إقبال رجوع  
وجود واحد عنه تبدت  
جموع واختفت فيه جموع  
وتلك مراتب لا زال فيها  
يكون له على الأبد الشروع  
ملايس بهجة محض اعتبار  
وفي حرب العداة هي الدروع  
غدت منه له تبدو عليه  
ويمحوها ويشتها الخضوع  
إذا ما شاء أشهدنا أناسا  
فكل بالسوى راض قنوع  
وإن يشأ الشهود فلا سواه  
وكان لنور طلعتة سطوع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شمس لها قلب الموحد مطلع  
شمس لها قلب الموحد مطلع

شمس لها قلب الموحد مطلع  
ولها النواظر مغرب والمسمع  
ظهرت علي ولات حين تأمل  
فالبرق يلمع والحوادث يلمع  
يا ساكن الغيب المقدس نظرة  
لأسير شوق بالمطامع يخدع  
هو ميت هجر بالبعاد مكفن  
صليت بنار الحب منه الأضلع  
وجه له كتمته ظلمة كونه  
وعليه من نسج العناكب برقع  
فإذا التفت إليه يا قمر الحمى  
عمرت ببهجتك الديار البلقع  
وبنورك الأكوان مشرقة فلا  
يخلو مكان من سناك وموضع  
والسر أنت ونحن عنك إشارة  
لا زال منك بكل قلب أصبع  
وعيوننا بك ناظرات والحشى  
أبدا بعشقتك في الملاح مولع  
ووجودنا هو أنت لا أشخاصنا  
جسما وروحا إننا نتقطع  
بالفرق والجمع اللذين هما لنا  
لا زلت أفرق في الوجود وأجمع  
الله أكبر هذه حلال اليها  
وجه المليحة ظاهر يتشعشع  
ما نالها إلا الذي هو محرم  
والأجنبي على التباعد يطمع



إياك تقنع بالسوى عن حسنها  
إن السوى ما فيه عنها مقنع

(٢٢٥/١)

هي رامة هي لعلع ولأجل ذا  
ناديتها يا رامة يا لعلع  
وهي الحوادث باعتبار وجودها  
وسوى الوجود عن التحقق يمنع  
والكل محتاج إليه لأنهم  
بسواه للعدم المحقق أسرع  
والنور تلك وما سواها ظلمة  
فإذا أرادت أن ترى تتقشع  
كثرت لكثرة ما ترى بشؤونها  
وعن الجميع لها المقام الأرفع  
وهي الوحيدة ما لها من مشبه  
والوتر والشفع الذي لا يشفع  
لا تحتجب عنها بكثرة فعلها  
فعل المليحة للمليحة يرجع  
ولنا إشارات وتلك لها بها  
هي إن تشأ فهمت وفاض المنيع  
أهدت إلى عبد الغني غناءها  
عما سواه وهو فقر مدقع  
ومتى يحاول ذكرها هو بلبل  
بالنطق منها في رباها يسجع  
وهي الأمان له فما هو خائف  
في النشاطين بها ولا هو يفرع

أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ذات تراءى النور من صفها

ذات تراءى النور من صفها

رقم القصيدة : ٥٦٨٥٩

-----

ذات تراءى النور من صفها

...

وقد تجلى النشر من لفها

...

وكلما غنت على دفها

...

روعها البرق وفي كفها

برق من القهوة لماع

بها من الأكوان دارت رحي

...

وخمرها شاربها ما صحا

...

وسرها غيب الهدى أوضحا

...

عجبت منها وهي شمس الضحى

كيف من الأنوار ترتاع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ما تركت الكل إلا ورعا

ما تركت الكل إلا ورعا

رقم القصيدة : ٥٦٨٦٠

-----

ما تركت الكل إلا ورعا

فستقى الله زمانى ورعى  
قمر الغيب بدا فى أفقى  
يتجلى ولفرقى جمعا  
وفروضى حزمت فىه كذا  
سننى صارت علىه بدعا  
فإذا كنت فكونى خطأ  
وهو ذنب كان منى وقعا  
أين من يفهم قولى ويرى  
ما أرى من حق شرع شرعا  
وامتلا الكاس ولا كاس هنا  
والوعا فاض وما ثم وعاء  
والتماثل عليها عكفت  
أمة الوهم وزادت طمعا  
يا رجال الغيب عىنى شهدت  
غيبكم كالبرق لما لمعا  
وانقضى الليل الذى أنجمكم  
فىه والفجر علىه طلعا  
وروا هذا الورى كعبتنا  
طاف قلبى بحماها وسعى  
ورمى جمرة نفسى فى منى  
قربها سبع صفاة تبعا  
لا تدع يا برق منى أثرا  
أثر العين يزيد الوجعا  
وانفض العثير يا ربح الحمى  
عن سنا الوجه فداعيه دعا  
عنبر رحلى به قد عثرت  
ولعا ما قال قلبى ولعا  
لى حبيب هو بى محتجب

وهو لا يبدو ولا أبدو معا

بين تنزيه وتشبيه له

حضرة حيرت المطلعا

كلما قربني همت به

أو تدانيت إليه ارتفعا

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> سریت ولا رد هناك ولا منع

سریت ولا رد هناك ولا منع

رقم القصيدة : ٥٦٨٦١

سریت ولا رد هناك ولا منع

...

إلى أن تساوى عندي الأصل والفرع

...

واني لحيران وفرقي هو الجمع

...

إذا قلت يا الله قال لمن تدعو

وإن أنا لا أدعو يقول ألا تدعو

على الحب أرواحا بذلت وأنفسا

...

وقد طببت في روض المحبة مغرسا

...

أقول وكم قد قلت في القرب مجلسا

...

لقد فاز باللذات من كان أخرسا

وخصص بالراحات من لا له سمع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إذا كفت بأنك فعل ربك جمع

إذا كفت بأنك فعل ربك جمع

رقم القصيدة : ٥٦٨٦٢

---

إذا كفت بأنك فعل ربك جمع

معناه عنه كلمع البرق تلمع لمع

والفرق تشهد جمودك بالبصر والسمع

وإن أردت المثل فانظر لهيب الشمع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> نشأة الروح بالغروب الطلوع

نشأة الروح بالغروب الطلوع

رقم القصيدة : ٥٦٨٦٣

---

نشأة الروح بالغروب الطلوع

مثل برق على الطلول لموع

صادر عن توجه الأمر فيه

أمر حق منجز مقطوع

وبه جسم كل حي وميت

دائما فيتكون مطبوع

وتأمل هنا أنابيب ماء

جاريات أو التهاب الشموع

وردة كالدهان ذات بطون

وظهور مع الأصول الفروع

قائم كل ذا بأسماء ذات

تتعالى عن مدركات الجموع

ذات حق ما ثم في الكون إلا  
هي والكون بالتجدد روعي  
هي ذات لها صفات وأفعال  
ولا غير عند أهل الخشوع  
فلهذا نقول نحن بأنا  
هي أي عين فعلها المجموع  
لا بأنا أي ذاتها إذ جنون  
عين هذا المقال للمخدوع  
وإذا كان فعلها مثل برق  
لامع في صدورها والرجوع  
ما له في العيان قط وقوف  
صح أنا هي استمع مسموعي  
ولهذا حقيقتي همت فيها  
قال شيخي وما رآها ولوعي  
فأنا كالمجاز عنها وقالوا  
صح نفي المجاز عند الخشوع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ما اصطكاك الأجرام عند السماع  
ما اصطكاك الأجرام عند السماع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٦٤

-----  
ما اصطكاك الأجرام عند السماع  
عبث فليح كلامي واعني  
ولهذا قال الإله تعيها  
أذن قد وعت بقصد انتفاع  
رنة بعد رنة بعد أخرى  
صور تنجلي على الأسماع  
يدرك الغافل الظواهر منها

والفهم الذي له طول باع  
وله الاعتبار في كل شيء  
قرب شبر له ورب ذراع  
سامع كله بروح شريف  
لا بأذن للنفس ذات النزاع  
يترقى به المرید علوما  
من دعاوى الهوى وحكم الطباع  
قد أفادته طاعة الله هذا  
بكمال اقتدا وحسن اتباع  
مقتف أثر سنة وكتاب  
فعل أسلافه أولي الإجماع  
هذه حالنا وحال شيوخ  
قد دعانا منهم على الغيب داعي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أيها البرق اللموع  
أيها البرق اللموع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٦٥

---

أيها البرق اللموع  
لك من نجد طلوع  
تختفي طورا وتبدو  
فتواريك الربوع  
لم يزل لي بك وجد  
وهيام وولوع أنت هذا الجسم مني أنت قلبي والضلوع  
وقيامي وقعودي  
وسجودي والركوع  
ووضوئي وصلاتي  
وثنائي والخشوع

وصيامي وزكاتي  
ثم حجي والرجوع  
أنت إخلاصي وزهدي  
أنت صبري والخضوع  
أنت كلي أنت بعضي  
أنت نومي والهجوع  
وكذا الكون جميعا  
أنت عندي يا جموع  
وكبار وصغار  
وأصول وفروع  
وحياة وممات  
شبع أنت وجوع  
صور في عين روح  
وتحاوليل تروع  
وتناويع سريعات  
لها منه وقوع  
وهو عن أمر قديم  
حادث مسك يצוע  
أو كظل أو كماء  
دفتت عنه النبوع  
وعلى الجملة هذا  
شمعة وهو شموع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن شمسي من طاقتي في طلوع  
إن شمسي من طاقتي في طلوع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٦٦

-----  
إن شمسي من طاقتي في طلوع



كل وقت قد أعدمت مجموعي  
وهي أيضا من كل طاقة عبد  
تتجلى كممثل برق لموع  
قف بنا ساعة رويدك يا من  
هو بي سائر بغير رجوع  
وتعطف على ذوات سكارى  
بك ما بين يقظه وهجوع  
يترجون نظرة تحتويهم  
بكمال السجود بعد الركوع  
ثم سقمهم إلى حماك قبولا  
واسقمهم منك رائق الينبوع  
يا حبيب القلوب أشكوك مني  
شغفا في فؤادي الموجوع  
أعطشتنا الأغيار فاصبغ دجاها  
بشعاع من نور تلك الشموع  
إننا عصابة أتيناك أسرى  
وجهك الحق بالجوى والولوع  
نقتفي إثر من مضى فعسى أن  
يهتدي بالأصول قلب الفروع  
يا ابنة الحي إنني لك جار  
وربوعي بقرب تلك الربوع  
رحمة لا أقل من نظرات  
تمنحينا من الجمال المنوع  
إنني ههنا طريح ديار  
قفرة في مذلة وخضوع  
كلما قلت لي دنا وصل ليلي  
كان هذا دنو طيف هجوع

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قوموا بنا كلنا نخرق حجاب الطبع  
قوموا بنا كلنا نخرق حجاب الطبع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٦٧

---

قوموا بنا كلنا نخرق حجاب الطبع  
ونتبع يا جماعة ما أتى في الشرع  
حتى نشاهد جمال الله يلمع لمع  
ولا وجود لنا وهو الوجود الجمع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جميع البرايا هي اليلمع  
جميع البرايا هي اليلمع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٦٨

---

جميع البرايا هي اليلمع  
وبرق الوجود بها يلمع  
وما ذاك البرق غير الذي  
هو الأمر في لمحة مسرع  
به الأرض قامت كذا والسما

(٢٢٧/١)

---

فيخفف هذا وذا يرفع  
وفي الغيب غيب الغيوب اختفت  
على الكل شمس فلا تطلع  
ونحن الخفافيش في نورها  
نقوم لها ولها نركع  
هي الذات ذات الوجود الذي

إذا ما تبدت لها نخشع  
ولم ندر منها سوى أمرها  
ونحن على وجهها برقع  
إذا نحن متنا حيننا بها  
وإن نحن غبنا فلا نرجع  
وأعيننا مبصرات بها  
إليها وآذاننا تسمع  
ولا شيء نحن ولكن لها  
نسبنا فنحن بها أجمع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> حرف عين العمى إلى النور داعي  
حرف عين العمى إلى النور داعي  
رقم القصيدة : ٥٦٨٦٩

حرف عين العمى إلى النور داعي  
وله صولة بأمر مطاع  
هو هذا به وما هو هذا  
قاطع للرجا وللأطماع  
ها بلاها وما هو الشأن دان  
ويعيد في عالم الاختراع  
عابن الكل منه ما عابنوه  
وهو في غاية من الارتفاع  
بانحراف الشؤون عنه تبدى  
فهو يتلى بألسن الأسماع  
نفحه في رياض أوج التجلي  
ما وعاه سواه في الغيب واعى

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن شمسي من طاقتي في طلوع

إن شمسي من طاقتي في طلوع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٧٠

---

إن شمسي من طاقتي في طلوع  
كل وقت قد أهدمت مجموعي  
وهي أيضا من كل طاقة شيء  
تتجلى به كبرق لموع  
كل شيء فان بها وهي حق  
ظاهر لا سواه في المسموع  
يا ابن قومي أهل الفهوم ويا من  
يتوخي شروعه كشروعي  
خذ كلامي وحقق القول منه  
لا تكن أنت عنه بالمخدوع  
لم يزل وآدم مخلوق  
على صورة الإله خضوعي  
صورة الله كل أوصافه مع  
كل أسمائه على المشروع  
وهي وهو الإله فرد حقيقي  
ليس فيه تعدد للجموع  
وعليه قد كان آدم سترا  
حاجبا في أصوله والفروع  
فاعرف الستر وهو أنت وحاذر  
ما ورا عين سترك الممنوع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن المحب إذا اختفت أسرارها  
إن المحب إذا اختفت أسرارها  
رقم القصيدة : ٥٦٨٧١

---

إن المحب إذا اختفت أسراره

...

ظهرت على صفحاته أنواره

...

ويح المحب إذا دهتهم ناره

...

قالوا أتبكي من بقلبك داره

جهل العواذل داره بجميبي

شرف الهوى أنا راهب في ديره

...

وأنا الذي عندي مطالع خيره

...

والحب عني حيث جد بسيره

...

لم أبكه لكن برؤية غيره

طهرت أجفاني بفيض دموعي

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا أمة العشق فزتم بالبصر والسمع

يا أمة العشق فزتم بالبصر والسمع

رقم القصيدة : ٥٦٨٧٢

-----

يا أمة العشق فزتم بالبصر والسمع

قوموا اتركوا الفرق عنكم واقبلوا للجمع

نور الشموع الذي يلمع عليكم لمع

من حرقة القلب قد سالت دموع الشمع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> قوموا اذكروا الله نور الله يلمع لمع

قوموا اذكروا الله نور الله يلمع لمع

رقم القصيدة : ٥٦٨٧٣

---

قوموا اذكروا الله نور الله يلمع لمع  
فيشرق القلب منكم والبصر والسمع  
ألم تروا في الليالي والبرايا جمع  
بنور رب السما ينطق لسان الجمع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كم صورة في قطعة الشمع  
كم صورة في قطعة الشمع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٧٤

---

كم صورة في قطعة الشمع  
مفيدة للفرق والجمع  
يظهرها صانعها سرعة  
فتبهر الأبصار باللمع  
وتختفي ثم يرى غيرها  
يضحك أو يبكي بلا دمع  
وكلها فانية لا ترى  
هناك إلا قطعة الشمع  
فاعتبروا فعل الوجود الذي  
أنتم به المنصوص في السمع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> تكاثر وجد القلب سرا وجهرة  
تكاثر وجد القلب سرا وجهرة  
رقم القصيدة : ٥٦٨٧٥

---

تكاثر وجد القلب سرا وجهرة

...

وصبري عني في الهوى زاد نفرة

...

ولما حسا قلبي من الكأس حسوة

...

(٢٢٨/١)

---

تمنيت من ليلي على البعد نظرة

لتطفي جوى بين الحشى والأضالع

جرى طمعي في حب ليلي بما جرى

...

وليلي توارت عن عيوني في الورى

...

سألت عسى ألقى الخيال الذي سرى

...

فقلت نساء الحي تطمع أن ترى

بعينك ليلي مت بداء المطامع

رثت لي نساء الحي في نيل قربها

...

وقلن اصطبر ما أنت ممن تنبها

...

وها هي عنك الحسن تستر والبها

...

وكيف ترى ليلي بعين ترى بها

سواها وما طهرتها بالمدامع

هي السر سر الغيب فيك تسترا

...

وقد ضل منك العقل حتى تحيرا

...

وهيهات تلقاها ولو كنت في الكرى

...

وتلنذ منها في الحديث وقد جرى

حديث سواها في خروق المسامع

ألا يا لقومي كيف أروى من الظما

...

وعيني ترى الأغيار والعين في العمى

...

وما الصب إلا منشد قد ترنما

...

أجلك يا ليلي عن الغير إنما

أراك بقلب خاشع لك خاضع

ولما حسا قلبي من الكأس حسوة

...

----

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أخ لي بطهر الغيب أرعى وداده

أخ لي بطهر الغيب أرعى وداده

رقم القصيدة : ٥٦٨٧٦

-----

أخ لي بطهر الغيب أرعى وداده

ويرعى ودادي يا رعى الله من يرعى

أهيم به في الحب وهو يهيم بي

فيا خيبة الواشي إذا رام أن يسعى

ولما حسا قلبي من الكأس حسوة

...

----



العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ليلة ذا القدر ليلة الجمع  
ليلة ذا القدر ليلة الجمع  
رقم القصيدة : ٥٦٨٧٧

---

ليلة ذا القدر ليلة الجمع  
في بصري شاهد وفي سمعي  
من غير فرق لدى بصائرنا  
بين جماد وبين ذي لمع  
ذا القدر ذاك الذي الضمير له  
ينزل من غيبه إلى الجمع  
وكل من نفسه يشاهدها  
فيه يرى صورة من الشمع  
حقيقة أضحكت أحبتها  
والغير أبكته زائد الهمع  
فدمعة في السرور باردة  
وفي الأسي الحركان في الدمع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> بروق الحي لماعه  
بروق الحي لماعه  
رقم القصيدة : ٥٦٨٧٨

---

بروق الحي لماعه  
ونفس الصب طماعه  
وكتمان الهوى طاعة  
ولكن هذه الساعه  
ونلنا الرتبة القصوى  
وأبدى النور شعشاعه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> ترنم أيها الحادي  
ترنم أيها الحادي  
رقم القصيدة : ٥٦٨٧٩

---

ترنم أيها الحادي  
أنا في يمينة الوادي  
ولمع البرق لي بادي  
ودنيا الغير خداعه  
مطايانا بنا سارت  
وفي غور الحمى غارت  
وأطيوار المنى طارت  
وقد مد الفتى باعه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> وصلى ربنا حقا  
وصلى ربنا حقا  
رقم القصيدة : ٥٦٨٨٠

---

وصلى ربنا حقا  
على خير الورى صدقا  
به عبد الغني يرقى  
يقوي الله أسماعه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> يا مؤمنون بأن الله خالقكم  
يا مؤمنون بأن الله خالقكم  
رقم القصيدة : ٥٦٨٨١

---

يا مؤمنون بأن الله خالقكم  
وخالق لكم الأعمال أجمعها

أما سمعتم به وهو المحيط بكم  
كما لكم هو في القرآن أسمعها  
جل المهيمن عما لا يليق به  
وقال عن كل نفس أنه معها

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> علت بي كعبة الذات البديعة  
علت بي كعبة الذات البديعة  
رقم القصيدة : ٥٦٨٨٢

-----

علت بي كعبة الذات البديعة  
لأسماء نزيهات رفيعه  
وقد ملئ الإناء من العطايا  
وفرغ في النفوس المستطبعة  
لنا عجز ومقدرة وعلم  
وجهل فالحصون لنا المنيعه  
ومن علم الحقيقة قد شربنا  
وكان الأكل من علم الشريعة  
ومن يشري من الرحمن نفسا  
له الأولى ببخس أن يبيعه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> جئنا إلى الحسن المعروف بالراعي  
جئنا إلى الحسن المعروف بالراعي  
رقم القصيدة : ٥٦٨٨٣

---

جئنا إلى الحسن المعروف بالراعي  
نزور في قطننا منه الفتى الراعي  
يرعى بهمته من زاره وبما  
يريد منه يوافيه بإسراع  
وجه تبدى كبدر بل كشمس ضحى  
إلى محبته قلب الشجي داعي  
يميط ستر تراب الكون عن قمر  
تحت البراقع عند الناظر الواعي  
إليك يا كوكب القدس الذي سطعت  
أنواره غيب أمر منه لماع  
قوم أتيناك نبغي من علاك قرى  
نمد فيه بأجناس وأنواع  
نمحو عن القلب ما تجنبي خواطره  
ممن العلائق عن ذل وأطماع  
وصاحب الحال لا تخفى الحوائج عن  
إدراكه وهو فيها القائم الساعي  
بأمر رب قديم لا حدود له  
إني مددت إليه في الهوى باعي  
أخصه في رجال الغيب أقصد لا  
أعمه في سواهم وهو إجماعي

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> أزال عن الوجه الجميل قناعه  
أزال عن الوجه الجميل قناعه  
رقم القصيدة : ٥٦٨٨٤

---

أزال عن الوجه الجميل قناعه  
وأظهر فينا علمه واطلاعه

فزالت جميع الكائنات حقيقة  
وصار افتراق الكل عندي اجتماعه  
مليح له منه عليه شواهد  
متى أمر المضمنى بأمر أطاعه  
وما الكل إلا فيه مضمنى جماله  
ولا شر لا عصيان فاسكن رباعه  
هو الخير محض الخير والشر فرضه  
وتقديره للعقل بان فراعته  
بدا ينجلي للكل في كل صورة  
ولا صورة إلا أراها اختراعه  
وعن صور الأكوان فهو منزه  
وإن كان فيها قد أبان ارتفاعه  
هو الشمس أضحى والجميع ظله  
هو البدر أمسى كل شيء شعاعه  
متى اجتمع الإنسان يوما بغيره  
وصدق غيرا كان ذاك وداعه  
ولا رؤية الإله تلك رؤية  
وكل سماع صار عندي سماعه  
هو الظاهر المعروف في كل ظاهر  
هو الباطن المجهول يخفى شياعه  
رأيت عيوني المبصرات عيونه  
وأدركت باعي في التناول باعه  
ووصف بوصف واحد ضرب واحد  
وذات بذات واكتفيت نزاعه  
دنا فتدلى فالتقينا فلم أكن  
وكان علس ما كان يبدي التماعه  
وقلب قلبي في سواه ولا سوى  
زمانا أراني مكره وخداعه

إلى أن تصافينا على الود وانمحت  
رسوم جهول فيه قاسى طباعه  
وأشهدني ظلمي فشاهدت ظلمتي  
تجلى جمال للعقول أشاعه  
وبالعدل منه في أظهر نوره  
تجلى جلال سر قلبي أذاعه  
فأعطى فؤادي بالذي هو آخذ  
علوم كمال قد قرأت رقاعه  
صدقت فكرر ذكره يا محدثي  
فإن جبان القرب صار شجاعه  
وأروى بماء العلم منه عطاشه  
وأشبع بالتحقيق فيه جياعه  
وقام فأغنى عن قيام قيامه  
بإيمان صدق عنده ما أضاعه  
وعرج رفيقي فالمعالم أشرقت  
بمن قد وجدنا في الرحال متاعه  
وصرنا ملوكا في رعايا صفاته  
به وفتحنا بالغناء قلاعاه  
ولا تلتفت للحاسدين فإنهم  
يقاسون من حبل الوداد انقطاعه  
وهم في العمى عنه فلا يبصرونه  
وهل تشبه الثيران فيه سباعه

---

وسامح ولا تعتب فحرمانهم كفى  
بهم غضبا منه فصاروا رعاعه  
وما في يديهم غير دعوى وعندهم  
سراب شراب لا يزالون قاعه  
رأوه فتاهوا فيه واندهشوا به

وكل يعاني وده وسواعه  
ولو شاء أبدى في فناهم وجوده  
وأسمعهم بالنفخ فيهم يراعه  
وإلا فبال تسليم للحق من ذوي  
درايته فازوا فنالوا استماعه  
ولكنه عن كل ما هو فاعل  
فليس بمسؤول لترجو دفاعه  
فمن شاء أعطاه على رغم غيره  
ومن شاء بالحرمان أبدى امتناعه

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> كل مصنوع بمن قد صنعه  
كل مصنوع بمن قد صنعه  
رقم القصيدة : ٥٦٨٨٥

-----

كل مصنوع بمن قد صنعه  
ليس يدري حطه أو رفعه  
واذكروا لي فرد مصنوع له  
صانع يعرف من قد صنعه  
مع أن الصانع المخلوق مع  
كل مصنوع حدوث جمعه  
فقديم صانع مصنوعه  
حادث كيف يعاني طمعه  
يرتجي يعرفه وهو له  
خالق عن دركه قد رده  
إن هذا الكون مصنوع له  
يعرف الله وإن كان معه  
ذلك الله الذي قد صنع العبد مع

مع أفعاله وابتدعه والذي في علمنا مع علمنا صنعه الله لضيق وسعه

وجميع الكون من صنعته  
وابتدا كل فتي واخترعه

(٢٣٠/١)

---

والذي نعرف منه أنه  
صانع نفسا به منطبعه  
والذي نعرفه خلق له  
ظاهر فينا كما قد أودعه  
كلنا خلق جديد دائما  
مثل قول الله كن مستمعه  
كل عبد إن أراه فيرى  
وإذا أسمعته قد سمعه  
لا تقل أنزل فينا علمه  
علمه فينا بحال وضعه  
وهو حق وسواه باطل  
لا يساوي الحق فاترك بدعه  
إننا خلق له بالروح من  
أمره والأمر برق اللمعه  
مثل لمح البصر الكل به  
ظاهر عن أمره ما قطعه  
فاعرف الله الذي أنت به  
أنت في كل زمان شرعه  
وتحقق أنه الغيب الذي  
ما ماهية مجتمعه  
لا ولا كيف ولا أين ولا  
شبه والعقل جهل صرعه



وله الذات التي ما مثلها  
أحد عن قيدها ممتنعه  
وله الأوصاف والأسماء من  
أزل الآزال لا منقطعه  
وهي عين الذات لا تركيب في  
ذاته جل كنوز الشمعه  
هو نور وسواه ظلمة  
هي منه ظلمة مخترعه  
يتجلى حيثما شاء بها  
محض تقدير له قد تبعه  
عبد رق ما له من أحد  
غير مولاه ويشكو وجعه  
فيرى النور به لا بسوى  
ويصلي خمسة والجمعة  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> شموسك يا سلمى علينا بوازغ  
شموسك يا سلمى علينا بوازغ  
رقم القصيدة : ٥٦٨٨٦

شموسك يا سلمى علينا بوازغ  
أم نعم المستشرقات السوايغ  
جلابيهها الأكوان تكشف تارة  
وتستر أخرى والمعاني نوايغ  
تجلت فأفتتنا فكنا ولم نكن  
فنحن بهن المترعات الفوارع  
بلغت بها الشأو البعيد من المنى  
وما أحد غيري لذلك بالغ

وحجتها فينا علينا عظيمة  
وبرهانها بالحق للغير دامغ  
لها كرم لا منتهى لعداده  
به زاد في تقصيره من يبالغ  
وحمتها عمت وخصت وخصصت  
وللكل منها العفو والصفح سابغ  
أحج إليها كل وقت ومهجتي  
لكعبتها وادي العقيق ورباغ  
وأعرفها طورا وما أنا عارف  
بها تارة والحب للقلب ماضغ  
هي البدر حسنا بل هي الشمس بهجة  
بها الكون روضات زهت ومرائغ  
متى أسفرت عندي تحققت لا سوى  
فقرت بها عيني وما أنا زائغ وإن حجبتني عن سناها فإنني بها حائر بل ثعلب الفكر رائغ  
وما الكل إلا صبغة الوجه عندنا  
إذا ظهرت والحسن للكل صابغ  
هياكل أنوار خزائن بهجة  
لنا صاغها من حضرة الغيب صائغ  
عقارب أصداغ تراءت بوجهها  
وهن لقلبي لاسعات لوادغ  
بديعة حسن تنجلي في ملابس  
وقد شاقني منها الطلى والنغانغ  
محجبة عنها لفرط ظهورها  
بها عجز المثني وكل المبالغ  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> غنى به عبد الغني فيبلغ  
غنى به عبد الغني فيبلغ

رقم القصيدة : ٥٦٨٨٧

---

غنى به عبد الغني فيبلغ  
إلى أن تراه عن معانيه يفرغ  
تجلى فكان الانحراف لحرفه  
وما كل حرف بالنغاير يصيغ  
به ظلمة نور ونور ظلمة  
ومبلغه ما مثله قط مبلغ  
دنا وهو دان في بعيد مقامه  
فلا شمس إلا في تجليه تبنغ  
وإن غرد الشحرور كان إشارة  
به منه فينا أو تناوح لغلغ

---

العصر الأندلسي << عبد الغني النابلسي >> إن روعي بجسمها مصبوغة  
إن روعي بجسمها مصبوغة  
رقم القصيدة : ٥٦٨٨٨

---

إن روعي بجسمها مصبوغة  
وهي في قالب به مفروغه  
كل جسم كذاك صبغة روح  
عند تحقيق ذي الكمال بلوغه  
يا لغيب محقق وهو حق  
ليس عنه لعائل زيغوغه  
عرفته العقول وهو خفي  
حيث صارت بحكمه ممضوغه  
لكن الكشف لا يكون إذا لم  
يألف العقل عن سواه فروغه  
وإذا لم يجد من الكون أصلا

كل فرع منه أسال صموغه  
دمغت حجة الإله علينا  
فغدت كل حجة مدموغه  
حيث مصنوعة به هي كانت  
وهي مخلوقة لنا ومصوغه  
يطلع العقل إن أراد على ما  
شاء أو شاء كف عنه بزوغه  
ليس إلا التسليم للعقل يبقى  
سببا للنجاة فاترك هبوغه  
تعس الكلب ما على الله حكم  
لمتى في الشكوك بيدي ولوغه  
إنما الحكم منه في كل شيء  
وجميع الأشياء به ملدوغه

---

(٢٣١/١)

---

العصر الأندلسي << الهبل >> من ذا إلى عدله أنهي شكاياتي  
من ذا إلى عدله أنهي شكاياتي  
رقم القصيدة : ٥٦٨٨٩

---

من ذا إلى عدله أنهي شكاياتي  
سواك يا رافع السبع السموات  
من ذا أرجيه أم من ذا أومله  
لما أتاني من البلوى وما يأتي  
من ذا ألوذ به فيما ألم ومن  
أدعوه إن قل صبري في مضراتي

مولاي عاداتك اللاتي عرفت بها الغ فران

مهما غدا العصيان عاداتي

وعفوك الجم يا مولاي أوسع مم ا

ضاق عنه احتمالي من خطيئاتي

كم نعمة لك عندي لا أطيق لها

شكرا ولو أنني استغرقت ساعاتي

ومعضل فادح قد كاد يغرقيني

في بحر هلك فكانت منك منجاتي

أحسننت يا رب تقويمي بتسوية

مكملا أدوات لي وآلات

حفظتني رب إذ لا خلق يحفظني

برا وقدرت أقواتي وأوقاتي

ولم تزل عين بر منك تلحظني

فما خلت من صنيع منك حالاتي

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها

فأنت يا رب علام الخفيات

لو كان غيرك يكفيني عظامها

أنبأته ما بقلبي من خبيات

هيهات مالي عند الخلق من فرج

فأنت أنت الذي أرجو لحاجاتي

---

العصر الأندلسي << الهبل >> عذرا فقد حارت العقول

عذرا فقد حارت العقول

رقم القصيدة : ٥٦٨٩٠

عذرا فقد حارت العقول

فيك فلم ندر ما نقول

لو لم يكن قام للبرايا

عليك من صنعك الدليل

ما علموا أن ثم ربا

كل عزيز له ذليل

تفنى البرايا وأنت حي

باق تعاليت لا تزول

---

العصر الأندلسي << الهبل >> معاذي إن عاذ اللهيف ولاذا

معاذي إن عاذ اللهيف ولاذا

رقم القصيدة : ٥٦٨٩١

-----

معاذي إن عاذ اللهيف ولاذا

وغوثي إذ لاذا يغيث ولا ذا

ويا من إليه أشتكي الضر والأذى

إذا ضرتني صرف الزمان وآذى

إذا لم تعذني يا إلهي فمن إذا

دهنتي الليالي أرتجيه معاذا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أصبحت منقادا لأمرك واثقا

أصبحت منقادا لأمرك واثقا

رقم القصيدة : ٥٦٨٩٢

-----

أصبحت منقادا لأمرك واثقا

بجميل عفوك مخلصا لك ديني

فانظر إلى فقري وجد متفضلا

بالعفو منك لعبدك المسكين

---

العصر الأندلسي << الهبل >> واسوء حالي في غد

واسوء حالي في غد

رقم القصيدة : ٥٦٨٩٣

---

واسوء حالي في غد  
لقبيح ما قد كان مني  
وفضيحتي يوم الجزا  
إن لم تجد بالعفو عني  
كيف التخلص من عذابك ليت أمني لم تلدني  
...

أوليت أني لم أعش  
لو كان يجدي ليت أني

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا عادلا في حكمه لا يظلم  
يا عادلا في حكمه لا يظلم  
رقم القصيدة : ٥٦٨٩٤

---

يا عادلا في حكمه لا يظلم  
برح الخفاكم ذا نجن ونكنتم  
يا سامع الأصوات إن لم تستجب  
من يستجيب لنا سواك ويرحم  
يا من مقاليد الأمور بكفه  
عظفا فأنت بحال عبدك أعلم

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أضعت العمر في إصلاح حالك  
أضعت العمر في إصلاح حالك  
رقم القصيدة : ٥٦٨٩٥

---

أضعت العمر في إصلاح حالك  
وما فكرت ويحك في مالك

أراك أمنت أحداث الليالي  
وقد صمدت لغدرك واغتيالك  
وملت لزخرف الدنيا غرورا  
وقد جاءت تسيير إلى قتالك  
وكم أتعبت بالآمال قلبا  
تحمل ما يزيد على احتمالك  
ولم يكن الذي أملت فيها  
بأسرع من زوالك وانتقالك  
فعش فيها خميص البطن واعمل  
ليوم فيه تذهل عن عيالك  
تجيء إليه منقادا ذليلا  
ولا تدري يمينك من شمالك  
إليها في شبابك ملت جهلا  
فهلا ملت عنها في اكتهالك  
فمهلا فهي عند الله أدنى  
وأهون من تراب في نعالك  
وإن جاءتك خاطبة فأعرض  
وقل مهلا فما أنا من رجالك  
إلي تزينين لتخدعيني  
فما أبصرت أقبح من جمالك  
أما لو كنت في الرمضاء ظلا  
إذا ما ملت قط إلى ظلالك  
صلي ما شئت هجراني فإني  
رضيت الدهر هجرا من وصالك



فليس النبل من ثعل إذا ما  
رمت يوماً بأصمى من نبالك  
حرامك للورى فيه عقاب  
عليه والحساب على حلالك  
وكن منها على حذر وإلا  
هلكت فإنها أصل المهالك  
فمن قد كان قبلك من بنيتها  
زوالهم يدل على زوالك  
وكم شادوا الممالك والمباني  
فأين ترى المباني والممالك  
وأنت إذا عقلت على ارتحال  
فخذ في جمع زادك لارتحالك  
ودع طرق الضلال لمبتغيها  
فطرق الحق بينة المسالك  
إلام وفيم ويحك ذا التصابي  
وكم هذا التغابي في ضلالك  
تنبه إن عمرك قد تقضى  
فعد وعد نفسك في الهوالك  
وعاتبها على التفريط وانظر  
لأي طريقة أصبحت سالك  
وقل لي ما الذي يوم التنادي  
تجيب به المهيمن عن سؤالك  
وماذا أنت قائله اعتذارا  
إذا نشروا كتابك عن فعالك  
فخف مولاك في الخلوات وأجار  
إليه بانتحابك وابتهالك  
وراقب أمره في كل حال  
يفرج في القيامة ضيق حالك

ولا تجنح إلى العصيان تدفع  
إلى ليل من الأحزان حالك  
وإن أمرا بليت به فصبرا

---

لعل الله يحدث بعد ذلك  
فرب مصيبة مرت ومرت  
عليك كأن ما مرت ببالك  
وكم قد ثقفت منك الرزايا  
وأحكمت الليالي من صقالك

---

العصر الأندلسي << الهبل >> هي الدنيا وأنت بها خبير  
هي الدنيا وأنت بها خبير  
رقم القصيدة : ٥٦٨٩٦

---

هي الدنيا وأنت بها خبير  
فكم هذا التجافي والغرور  
تدلي أهلها بحبال غدر  
فكل في حبالها أسير  
إلى كم أنت مرتكن إليها  
تلذ لك المنازل والقصور  
وتضحك ملء فيك ولست تدري  
بما يأتي به اليوم العسير  
وتصبح لاهيا في خفض عيش  
تحف بك الأمانى والسرور  
وعمرك كل يوم في انتقاص  
تسير به الليالي والشهرو  
وأنت على شفا النيران إن لم  
يغثك بعفوه الرب الغفور

تنبه ويك من سنة التجافي  
ولا تغفل فقد جاء النذير  
وشمر للترحل باجتهاد  
فقد أزف الترحل والمسير  
وخذ حصنا من التقوى ليوم  
يقبل به المدافع والنصير  
ولا تغتر بالدنيا وحاذر  
فقد أودى بها بشر كثير  
فكم سارت عليها من ملوك  
كأنهمو عليها لم يسيروا  
وكم شادوا قصورا عاليا  
فهل وسعتهم إلا القبور  
فهل يغتر بالدنيا لبيب  
وهل يصبو إلى الدنيا بصير  
رويدك رب جبار عنيد  
له قلب غداة غد كسير  
ومفتقر له جاه صغير  
وقدر عند خالقه كبير  
ورب مؤمل أملا طويلا  
تخرم دونه العمر القصير  
فلوا أسفا وهل يشفي غليلي  
وينقع غلتي الدمع الغزير  
ومن لي بالدموع ولي فؤاد  
تلين ولم يلن قط الصخور  
وكم خلف الستور جنيت ذنبا  
ورب العرش مطلع خبير  
وما تغني الستور وليس يخفى  
عليه ما تواريه الستور

إلام والإغترار بمن إليه  
لعمري كل كائنة تصير  
ومالي لا أخاف عذاب يوم  
تضيق به الحناجر والصدور  
وأترك كل ذنب خوف نار  
بخالفها أعود وأستجير  
ولي فيه تعالى حسن ظن  
وذني عند رحمته يسير  
تعالى عن عظيم الشكر قدرا  
فما مقدار ما يشني الشكور  
وقدس عن وزير أو معين  
فلا وزر لديه ولا وزير  
إله الخلق عفوا أنت أدرى  
بما أبدي وما يخفي الضمير  
عصيت وتبت من ذنبي وإني  
إلى الغفران محتاج فقير  
فإن تغفر ففضلا أو تعاقب  
فعدلا أيها العدل التقدير

---

وحسن الظن فيك يدل أني  
إلى إحسانك الضافي أصير  
وصل على شفيع الخلق طرا  
إذا ما الخلق ضمهم النشور  
وعترته الهداة الغر حقا  
جميعا ما تعاقبت الدهور

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أين استقر السلف الأول  
أين استقر السلف الأول

أين استقر السلف الأول  
عما قريب بهم ننزل  
مروا سراعا نحو دار البقا  
ونحن في آثارهم نرحل  
ما هذه الدنيا لنا منزلا  
وإنما الآخرة المنزل  
قد حذرتنا من تصاريدها  
لو اننا نسمع أو نعقل  
يطيل فيها المرء آماله  
والموت من دون الذي يأمل  
حلا له ما مر من عيشها  
ودونه لو عقل الحنظل  
ألتهته عن طاعة خلاقه  
والله لا يلهو ولا يغفل  
يدبر هم المرء إن أدبرت  
ويقبل الهم إذا تقبل

(٢٣٣/١)

---

يا صاح ما لذة عيش بها  
والموت لا ندري متى ينزل  
يدعو إلى الأحياب من بيننا  
يجيبه الأول فالأول  
يا كادحا يجهد في كسبها  
أغرك المشرب والمأكل

ويا أخا الحرص على جمعها  
مهلا فعنها في غد تسأل  
لا تتعبن فيها ولا تأسفن  
لما مضى فالأمر مستقبل  
ما قولنا بين يدي حاكم  
يعدل في الحكم ولا يعدل  
ما قولنا لله في موقف  
يخرس فيه اللسان المقول  
إذا سؤلنا فيه عن كل ما  
نقول في الدنيا وما نفعل  
ما الفوز للعالم فيعلمه  
وإنما الفوز لمن يعمل

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أطول حزني في غد وتحسري  
أطول حزني في غد وتحسري  
رقم القصيدة : ٥٦٨٩٨

---

أطول حزني في غد وتحسري  
وفضيحتي في الحشر إن لم تستر  
واحيرتي إن فاز أقراني غدا  
ووقفت وحدي وقفة المتحير  
واسوأتي إن أفردتني حائرا  
أهلي وأسلمني هنالك معشري  
والهف نفسي حين تكشف في غد  
عن سوء أعمالي ثياب تستري  
ووددت فيه عند نشر صحيفتي  
أنني نشرت وأنها لم تنشر  
يا نفس كم هذا النزوع إلى الهوى

طال اكتسابك للذنوب فأقصري  
يا عين ويحك إن أقراني ثووا  
في الرمس فاعتبري بهم واستعبري  
هذي ديارهم بلاقع بعدهم  
فسلي البلاقع عنهم واستخبري  
واذري المدامع حسرة وتلهفا  
وتغسلي بمياهها وتطهري  
فاز الرجال الصالحون بسبقهم  
ولحقت بعدهم لحوق مقصر  
ما لي غفلت عن المعاد وشانه  
وأمنت هول نقاش يوم المحشر  
مالي عكفت على الذنوب وكسيها  
وأمنت من تبعاتها أمن البري  
وهصرت غصن اللهو في روض الهوى  
بيد البطالة ليتني لم أهصر  
وجريت طلقا في ميادين الصبا  
ومشيت فيها مشية المستكبر  
يا خاطب الدنيا حذار فإنها  
باد بشاشتها وباطنها وري  
سليت زخارفها نهاك وربما  
كشفت قناعا عن شنيع المخبر  
وأضعت عمرك في عمارتها ولو  
تدري حقيقة أمرها لم تعمر  
غرتك كاذبة المنى فأطعتها  
لو كنت ذا عقل بها لم تغرر  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << الهبل >> قد استبان الحق للمبصر

قد استبان الحق للمبصر

رقم القصيدة : ٥٦٨٩٩

---

قد استبان الحق للمبصر

فهل ترى يقلع قلبي الجري

ما هذه الجرأة يا قلب لو

تركتهما للفرع الأكبر

يا أيها المذنب ما لي أرى

أمنك من ذنبك أمن البري

ضيعت في اللذات وقت الصبا

ورحت في اللهو ولم تقتصر

فتب إلى الله وخف مكره

وابك على ذنبك واستغفر

والبس دروع الحزن من خوفه

تغنك عن درع وعن مغفر

---

العصر الأندلسي << الهبل << أيها المختال كبرا

أيها المختال كبرا

رقم القصيدة : ٥٦٩٠٠

---

أيها المختال كبرا

سر على الأرض رويدا

قد تعاظمت على الله

وجاوزت الحدودا

من ترى الأيام أعطي ن

من الناس الخلودا

كم ملوك عوضتهم

بالمقاصير اللحدوا



قادهم داعي المنايا  
ولكم قادوا الجنودا  
بدلت أجسامهم عن  
وشيها تربا ودودا  
لا عدوا مبغضا تبقي  
ولا تربا ودودا  
قد أكلن اللحم هضن  
العظم مزقن الجلودا  
أيها الآبق إن لم  
ترج وعدا خف وعيدا  
عد إلى ربك فالعبد  
حري أن يعودا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> دار الحياة غرور  
دار الحياة غرور  
رقم القصيدة : ٥٦٩٠١

---

دار الحياة غرور  
لا تأسفن عليها  
فسوف تخرج منها  
كما خرجت إليها  
وإنما الدار دار  
يكون خلدك فيها

---

العصر الأندلسي << الهبل >> ألم يأن أن تستقيل العثارا  
ألم يأن أن تستقيل العثارا  
رقم القصيدة : ٥٦٩٠٢

---

ألم يأن أن تستقيل العثارا  
وتمعن مما جنيت الفرارا  
وقد وبختك صروف الزم ان  
وزادتك أحداثهن اعتبارا  
وقد لاح في عارضيك الوق ار  
وأضحى ينادي الوقار الوقارا

----

العصر الأندلسي << الهبل >> رويدك من كسب الذنوب فأنت لا  
رويدك من كسب الذنوب فأنت لا

(٢٣٤/١)

رقم القصيدة : ٥٦٩٠٣

رويدك من كسب الذنوب فأنت لا  
تطيق على نار الجحيم ولا تقوى  
أترضى بأن تلقى المهيمن في غد  
وأنت بلا علم لديك ولا تقوى

----

العصر الأندلسي << الهبل >> أجاهد النفس إن تمادت

أجاهد النفس إن تمادت

رقم القصيدة : ٥٦٩٠٤

أجاهد النفس إن تمادت  
ولم تنزل قط في التماذي  
يا رب فأكتب ثواب عبد  
ما زال مذ كان في جهاد

-----  
العصر الأندلسي << الهبل << سماعك بالنار يا ذا الحجى  
سماحك بالنار يا ذا الحجى  
رقم القصيدة : ٥٦٩٠٥

---

سماحك بالنار يا ذا الحجى  
شديد شديد شديد  
فكيف إذا أنت أبصرتها  
فكيف الوقوع فكيف الخلود

---

-----  
العصر الأندلسي << الهبل << أيها المقتتر شحا لا تخف  
أيها المقتتر شحا لا تخف  
رقم القصيدة : ٥٦٩٠٦

---

أيها المقتتر شحا لا تخف  
عيلة فالله حي يرزق  
محكم التنزيل قد قال لنا  
لن تناولوا البر حتى تنفقوا

---

-----  
العصر الأندلسي << الهبل << إفرع إلى الباري وكن  
إفرع إلى الباري وكن  
رقم القصيدة : ٥٦٩٠٧

---

إفرع إلى الباري وكن  
مما جنيت على وجل  
وارج الإله فلم يخب  
راجي الإله علا وجل

---

العصر الأندلسي << الهبل >> ثق بالذي خلق الورى

ثق بالذي خلق الورى

رقم القصيدة : ٥٦٩٠٨

---

ثق بالذي خلق الورى

ودع البرية عن كمل

إن الصديق إذا اكتفى

ورأى غناء عنك مل

---

العصر الأندلسي << الهبل >> شباب غير مذموم تولى

شباب غير مذموم تولى

رقم القصيدة : ٥٦٩٠٩

---

شباب غير مذموم تولى

وشيب قد أتى أهلا وسهلا

مضى عمري الطويل ومر عيشي

كأني لم أعش في الدهر إلا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> رضيت بربي عن خلقه

رضيت بربي عن خلقه

رقم القصيدة : ٥٦٩١٠

---

رضيت بربي عن خلقه

وعن هذه الدار بالآخرة

سأسعى لطاعته طاقتي

وإن قصرت همتي القاصره

---

العصر الأندلسي << الهبل >> لخالقنا سبحانه الحل والعقد

لخالقنا سبحانه الحل والعقد

رقم القصيدة : ٥٦٩١١

---

لخالقنا سبحانه الحل والعقد

فلا زحل نحس ولا المشتري سعد

حكيم عليم لا يحد بغاية

فليس له قبل وليس له بعد يصرف أحوال العباد بحكمة ويعلم ما يخفى لديهم وما يبدو

ويدني الذي لا يستطاع دنوه

ويدفع ما لا يستطاع له رد

شقاء وسعد ذو الجلال قضاهما

على العبد ما من واحد منهما بد

وقد جعل التخيير غير مضيق

إلى العبد فليذهب بما شاءه العبد فبعدا وسحقا للمنجم إنه أتى بمقال يقشعر له الجلد

ولم تخف أنوار الدليل وإنما

نبت عن ضياء الشمس أعينه الرمذ وما هي يا مغرور إلا كواكب يسيرهن الواحد الصمد الفرد

تعظم رب العرش جل جلاله

وتعلم أن الله ليس له ند

وها هي مما يستدل بخلقه

على الله لو أن الضلال له حد

فتبا لقوم حكموها وأدبروا

عن الرشد من جهل ففاتهم الرشد

يرون لها التأثير وهي مقالة

تكاد لها الشم الشوامخ تنهد

برئت إلى الرحمن من كل كافر

يروح على هذي المقالة أو يغدو

وعاديت من قد لامني في عقيدتي

ولو أنه حاشاهما الأب والجد

عقيدة حق لا أزال مثابرا

عليها حياتي أو يضمني اللحد قفوت بها زيدا إمام الهدى الذي يقصر عن أوصافه الحصر والعد  
وإن اتباعي نهج زيد لنعمة  
يقل عليها الشكر ما عشت والحمد

**Free counter**

---

العصر الأندلسي << الهبل << لا تطير وثق بربك تلقاه  
لا تطير وثق بربك تلقاه  
رقم القصيدة : ٥٦٩١٢

-----

لا تطير وثق بربك تلقاه  
على دفع ما تخاف قديرا  
وتوكل فرب مكروه شيء  
يجعل الله فيه خيرا كثيرا

(٢٣٥/١)

---

العصر الأندلسي << الهبل << دارست كل عصابة في فنههم  
دارست كل عصابة في فنههم  
رقم القصيدة : ٥٦٩١٣

-----

دارست كل عصابة في فنههم

...

وفعلت فعلهم وودت بدينهم

...

وبلغت مبلغ كهلمهم ومسنهم

...

ولقد نهزت مع الغواة بشنهم

وأشمت طرف اللحظ حيث أشاموا

ولرب ذنب ظلت في تطلابه

...

ما خفت من ربي أليم عقابه

...

ولكم أتيت الأمر لا من بابه

...

ويلغت ما بلغ امرء بشبابه

فإذا عصارة كل ذلك أثم

---

العصر الأندلسي << الهبل >> قالوا امتدح سيد الكونين قلت لهم

قالوا امتدح سيد الكونين قلت لهم

رقم القصيدة : ٥٦٩١٤

-----

قالوا امتدح سيد الكونين قلت لهم

يجل عن كلمي قدرا وأشعاري

ماذا عساه يقول المادحون وقد

أثنى عليه بما أثنى به الباري

---

العصر الأندلسي << الهبل >> ماذا أقول مادحا في مرسل

ماذا أقول مادحا في مرسل

رقم القصيدة : ٥٦٩١٥

-----

ماذا أقول مادحا في مرسل

قد أفحمت أوصافه مداحه

من كان جبريل إذا ما جاءه

يخفض تعظيما له جناحه

من جاء والشرك ظلام دامس

فحين وافى بالهدى أزاحه  
فما حكى برق السماء عزمه  
ولا حكت أنواءها سماحة

---

العصر الأندلسي << الهبل >> مديحك القول يشفي السامعين له  
مديحك القول يشفي السامعين له  
رقم القصيدة : ٥٦٩١٦

-----

مديحك القول يشفي السامعين له  
وغير مدحك فهو القال والقييل  
يزداد من مدحك التالي له شرفا  
كأنما هو تسييح وتهليل  
في كل آونة يأتي إليك من الرحمن سبحانه وحي وتنزيل

...

وكلما طال لم يملله قارئه  
وربما مل قول فيه تطويل  
تقاصرت عنك كل الأنبياء كما  
تقاصرت عنه توراة وإنجيل

---

العصر الأندلسي << الهبل >> ملكتم فؤادا ليس يدخله العذل  
ملكتم فؤادا ليس يدخله العذل  
رقم القصيدة : ٥٦٩١٧

-----

ملكتم فؤادا ليس يدخله العذل  
فذكر سواكم كلما مر لا يحلو  
يؤنني في حبكم كل فارغ  
ولي بهواكم عن ملامتهم شغل  
وماذا عسى تجدي الملامة في الهوى



لمن لا له في الحب لب ولا عقل  
لئن فرضوا مني السلو جهالة  
فحبكم عندي هو الفرض والنقل  
أأسلو ولا صبغ المشيب بعارضي  
يلوح ولا صبغ الشبيبة منحل  
ولو في سواكم أهل بيت محمد  
غرامي لكان العذل عندي هو العدل  
حملت هواكم في زمان شبيبي  
وقد كنت طفلا والغرام بكم طفل  
فيا عاذلي في حب آل محمد  
رويدك إني عنهم قط لا أسلو  
أأسلو هوى قوم قضى باجتباهم  
وتفضيلهم بين الورى العقل والنقل  
أولئك أبناء النبي محمد  
فقل ما تشا فيهم فإنك لا تغلو  
فروع تسامت أصلها سيد الورى  
وحيدرة يا حبذا الفرع والأصل  
تفانوا على إظهار دين أبيهم  
كراما ولا جبن لديهم ولا بخل  
إلى الله أشكو عصابة قد تحاملوا  
عليهم ودانوا بالأباطيل واعتلوا  
يرومون إطفاء لأنوار فضلهم  
وما برحت أنوار فضلهم تعلقو

---

العصر الأندلسي << الهبل >> وهم أنكروا في شأنه

وهم أنكروا في شأنه

رقم القصيدة : ٥٦٩١٨

---

وهم أنكروا في شأنه بعد أحمد  
من النص أمرا ليس ينكره العقل  
وقد نوه المختار طه بذكره  
وقال لهم هذا الخليفة والأهل  
وولاه في يوم الغدير ولاية  
على الخلق طرا ما له أبدا عزل  
ونص عليه بالامامة دونهم  
ولو لم يكن نصا لقدمه الفضل  
أليس أخاه والمواسي بنفسه  
إذا ما التقى يوم الوغى الخيل والرجل  
أما كان أذناهم إليه قرابة  
وأكثرهم علما إذا عظم الجهل  
أما كان أوفاهم إذا قال ذمة  
وأعظمهم حلما إذا زلت النعل  
وأفصحهم عند التلاحي وخيرهم  
نوالا إذا ما شيم نائله الجزل  
يحجون أنصار الإله بأننا  
قربته منا به اتصل لحبل  
وهل كانت الأصحاب أدنى قرابة  
وأقرب رحما لو عقلتم أم الأهل  
وهم أخذوا بعد النبي محمد

(٢٣٦/١)

---

من ابنته ما كان أنحلها قبل  
تمالوا عليها غاصبين لحقها  
وقالوا معاذ الله أن تورث الرسل

وحكمهم لا شك في ذاك باطل  
وكيف يصح الفرع والأصل مختل  
أليس أمير المؤمنين هو الذي  
له دونهم في ذلك العقد والحل  
وهم قتلوا من آل أحمد سادة  
كراما بهم يستدفع الضر والأزل  
سقوا كل أرض من دماء رقابهم  
وشيعتهم حتى ارتوى الحزن والسهل  
فصبرا بني المختار إن أماننا  
لموقف عدل عنده يقع الفصل  
وعندي لمن عاداكم نصل مقول  
إذا ما انبرى يوما يحاذره النصل

**Free counter**

---

العصر الأندلسي << الهبل << لو كان يعلم أنها الأحداق  
لو كان يعلم أنها الأحداق  
رقم القصيدة : ٥٦٩١٩

---

لو كان يعلم أنها الأحداق  
يوم النقا ما خاطر المشتاق  
جهل الهوى حتى غدا في أسره  
والحب ما لأسيره إطلاق  
يا صاحبي وما الرفيق بصاحب  
إن لم يكن من دأبه الإشفاق  
هذا النقا حيث النفوس تباح  
والألباب تسلب والدماء تراق  
حيث الأطباء لهن سوق في الهوى  
فيها لألباب الرجال نفاق

فخذنا يمينا عن مضاربه فمن  
دون المضارب تضرب العناق  
وحذار من تلك الطباء فمالها  
في الحب لا عهد ولا ميثاق  
وبمهجتي من شاركتني لومي  
وجدنا عليه فكلنا عشاق  
كالبدر إلا أنه في تمه  
لا يختشي أن يعتريه محاق  
كالغصن لكن حسنه في ذاته  
والغصن زانت قداه الأوراق  
مهما شكوت له الجفاء يقول لي  
ما الحب إلا جفوة وفراق  
أو أشتكي سهري عليه يقل متى  
نامت لمن حمل الهوى آماق  
أو قلت قد أشرقني بمدامعي  
قال الأهلة شأنها الإشراق  
ما كنت أدري قبله أن الهوى  
مهج تصدع أو دم مهراق  
كنت الخلي فعرضتني للهوى  
يوم النقا الوجنات والأحداق  
ومن التدله في الغرام وهكذا  
سكر الصباة ماله إفراق  
إني أعبر بالنقا عن غيره  
وأقول شام والمراد عراق  
ما للنقا قصدي ولا بمحجر  
وجدي ولا أنا للحمى مشتاق

برح الخفا نعمان أقصى مطلبي لو ساعدتني صحبة ورفاق يا برق نعمان أفق حتى متى  
والى متى الأرعاد والإبراق

قل لي عن الأحباب هل عهدي على  
عهدي وهل ميثاقي الميثاق  
يا ليت شعري إن ليت وأختها  
لسمير من لعبت به الأشواق  
أيعود لي بعد الصدود تواصل  
ويعاد لي بعد البعاد عناق  
إني أقول لعصبة زيدية  
وخذت بهم نحو العراق نياق  
بأبي وببي وبطارفي وبتالدي  
من يمموه ومن إليه ساقوا  
هل منة في حمل جسم حل في  
أرض الغري فؤاده الخفاق  
أسمعتهم ذكر الغري وقد سرت  
بعقولهم خمر السرى فأفاقوا  
حبا لمن يسقي الأنام غدا ومن

---

تشفى بترب نعاله الأحداق  
لمن استقامت ملة الباربي به  
وعلت وقامت للعلی أسواق  
ولمن إليه حديث كل فضيلة  
من بعد خير المرسلين يساق  
لمحطم الردن الرماح وقد غدا  
للنقع من فوق الرماح رواق  
لفتى تحيته لعظم جلاله  
من زائريه الصمت والإطراق  
صهر النبي وصنوه يا حبذا  
صنوان قد وشجتهما الأعراق  
وأبو الأولى فاقوا وراقوا والألى

بمديحهم تزين الأوراق  
انظر إلى غايات كل سيادة  
أسواه كان جوادها السباق  
وامدحه لا متحرجا في مدحه  
إذ لا مبالغة ولا إغراق  
ولاه أحمد في الغدير ولاية  
أضحت مطوقة بها الأعناق  
حتى إذا أجرى إليها طرفه  
حادوه عن سنن الطريق وعاقوا  
ما كان أسرع ما تناسوا عهده  
ظلما وحلت تلکم الأطواق  
شهدوا بها يوم الغدير لحيدر  
إذ عم من أنوارها الإشراف

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا ليت شعري ما يكون جوابهم  
يا ليت شعري ما يكون جوابهم  
رقم القصيدة : ٥٦٩٢١

---

يا ليت شعري ما يكون جوابهم  
حين الخلاق للحساب تساق  
حين الخصيم محمد وشهوده  
أهل السما والحاكم الخلاق  
قد قيدت إذ ذاك ألسنهم بما  
نكثوا العهود فما لها إطلاق  
وتظل تذرف بالدماء آماقهم  
للكرب لا رقأت لهم آماق  
راموا شفاعة أحمد من بعدما

سفكوا دما أبناءه وأراقوا  
فهناك يدعو كيف كانت فيكم

(٢٣٧/١)

تلك العهود وذلك الميثاق  
الآن حين نكثتم عهدي وذاق أقاربي من ظلمكم ما ذاقوا

...

وأخي غدت تسعى له من نكثكم  
حيات غدر سمهن زعاق  
وأصاب بنتي من دفائن غردكم  
وجفءكم دهياء ليس تطاق  
وسننتم من ظلم أهلي سنة  
بكم اقتدى في فعلها الفساق  
ويسعيكم رمي الحسين وأهله  
بكتائب غصت بها الآفاق  
فغدت تنوشهم هناك ذوابل  
سمر ومرهفة المتون رفاق  
وكذاك زيد أحرقتة معاشر  
ما إن لهم يوم الحساب خلاق  
من ذلك الحطب الذي جمعتم  
يوم الفعلية ذلك الإحراق  
ولكم دم شركتم في وزره  
لبنى في الحرم الشريف يراق  
ولكم أسير منهم وأسيرة  
تدعو ألا من ألا إعتاق  
أجزاء نصحي أن ينال أقاربي

من بعدي الإبعاد والإزهاق  
فالآن جئتم تطلبون شفاعتي  
لما علا كرب وضاق خناق  
أترون بعد صنيعكم يرجى لكم  
أبدا خلاص أو يحل وثاق  
يا رب جرعهم بعدلك غب ما  
قد جرعه أقرابي وأذاقوا

**Free counter**

---

العصر الأندلسي << الهبل << أيغنيك دمع أنت في الربع ساكبه  
أيغنيك دمع أنت في الربع ساكبه  
رقم القصيدة : ٥٦٩٢٢

أَيغنيك دمع أنت في الربع ساكبه  
وقد رحلت غزلانه ورباربه  
تهون أمر الحب مدعيا له  
وما الحب أهل أن يهون جانبه  
لكل محب كأس هجر وفرقة  
فإن تصدق الدعوى فإنك شاربه  
عجبت لصب يستلذ معاشه  
وقد ذهب أحيابه وحبائه  
فلا حب مهما لم بيت وهو في الهوى  
قريح المآقي ذاهل القلب ذاهبه  
ومكئب يشكو الزمان وقد غدت  
مشاركه مسلوكة ومغاربه  
وملتزم الأوطان يشكو همومه  
وقد ضمننت تفريجهن ركائبه  
فشق أديم الخافقين مجردا



من العزم سيفاً لا تكل مضاربه  
وحسبك أذراع من الصبر إنها  
لتحمد في جلى الخطوب عواقبه  
فأى لئيم ما الزمان مسالم  
له وكريم ما الزمان محاربه  
فلا كان من دهر به قد تسودت  
على الأسد في آجامهن ثعالبه  
كفى بالنبي المصطفى وبآله  
فهل بعدهم تصفو لحر مشاربه  
دعا كل باغ في الأنام ومعتد  
إلى حربهم والدهر جم عجائبه  
فكم غادر أبدى السخائم واغتدت  
تنوشهم أظفاره ومخالبه  
سيلقون يوم الحشر غب فعالهم  
وكل امرء يجرى بما هو كاسبه  
أهين أبو السبطين فيهم وفاطم  
وأهمل من حق القرابة وأجبه  
تجاروا على ظلم الوصي وربما  
تجارى على الرحمن من لا يراقبه  
ولم يرجعوا ميراث بنت محمد  
وقد يرجع المغصوب من هو غاصبه  
فما كان أدنى ما أذوها بأخذ ما  
أبوها لها دون البرية واهبه

**Webstats4U - Free web site statistics**

----

العصر الأندلسي << الهبل << أما لو درى يوم الفعلية ما جنى

أما لو درى يوم الفعلية ما جنى

رقم القصيدة : ٥٦٩٢٣

---

أما لو درى يوم الفعلية ما جنى  
لشابت من الأمر الفظيع ذوائبه  
أغير علي كان بعد محمد  
له كاهل المجد الأثيل وغاربه  
ومن بعد طه كان أولى يارثه  
أأصحابه قولوا لنا أم أقاربه  
وشتان بين البيعتين لمنصف  
إذا أعطي الإنصاف من هو طالبه  
فبيعة هذا أحكم الله عقدها  
وبيعة ذاكم فلتة قال صاحبه  
فلا تدعوا إجماع أمة أحمد  
فأكثر ممن شاهد الأمر غائبه

---  
العصر الأندلسي << الهبل >> وقام ابن حرب بعدهم  
وقام ابن حرب بعدهم  
رقم القصيدة : ٥٦٩٢٥

---

وقام ابن حرب بعدهم فتضعضت  
قوى الدين وانهدت لذاك جوانبه  
فقاد إلى حرب الوصي كتائبها  
ولم تغنه عند النزال كتائبه  
وما زال حتى جرع الحسن الردى  
ودبت إليه بالسوم عقاربه  
وما أنس لا أنس الشهيد بكرىلاء  
وهيهات إني ما حييت لناديه  
سبوا بعد قتل ابن النبي حريمه  
وما بليت تحت التراب ترائبه

وبات يزيد في سرور ولو درى  
بما قد جرى قامت عليه نوادبه  
وحسبك من زيد فخارا وسؤددا  
تراحم هامات النجوم مناكبه  
مضى في رجال صالحين تحكمت  
عوالي هشام فيهم وقواضيه  
ويحي بن زيد جلوله بقسطل  
من النفع تهمني بالمنون سحائبه  
وصاحب فح صبحته وقومه

(٢٣٨/١)

عساكر موسى جهرة وعصائبه  
وكم قتلوا من آل أحمد سيديا  
إماما زكت أعراقه ومناقبه  
فلم لا تمور الأرض حزنا وكيف لا  
من الفلك الدوار تهوي كواكبه  
وكل مصاب نال آل محمد  
فليس سوى يوم السقيفة جالبه

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أبيضل ذحل والنبي وليه  
أبيضل ذحل والنبي وليه  
رقم القصيدة : ٥٦٩٢٦

أبيضل ذحل والنبي وليه  
ويهمل وتر والمهمن طالبه  
فهذا اعتقادي ما حييت ومذهبي

إذا اضطريت بالناصبي مذاهبه

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا دار سلمى بسفح ذي سلم حياك

يا دار سلمى بسفح ذي سلم حياك

رقم القصيدة : ٥٦٩٢٧

يا دار سلمى بسفح ذي سلم حياك

حياك واكف الديقم

نداء صب لا يستجاب له

وغير مجد نداء ذا صمم

أين الألى أقفروك وارتحلوا

وأوحشوا الربيع بعد أنسهم

أنأتهم عنك أينق رسم

مالي وما للأيانق الرسم

سرت بمن لو بدت لبدر دجى

في تمه لاستجن في الظلم

مريضة الجفن لحظ مقلتها

يحل صيد القلوب في الحرم

كتمت منها خوف الوشاة هوى

أصبح بالدمع غير منكنم

وجاهل بي يلومني سفها

ولو درى ما أجن لم يلم

أوقفني ما رآه من غزلي

ومن نسيبي مواقف التهم

أستغفر الله لم يكن أبدا

سلوك وادي الغرام من شيمي

وقد أقول النسيب مفتتحا

مدحا وليس النسيب من هممي

هيهات قلبي ما دام يصحني  
بغير آل النبي لم يههم  
لا كنت لا كنت إن جرى أبدا  
بمدح قوم سواهم قلبي  
إن قلت مدحا ففيهم وإذا  
أقسمت يوما فإنهم قسمي  
حسبهم أن يكون فضلهم  
في الناس فضل الشفا على الألم  
قد عدل الله في بريته  
والله في العدل غير متهم  
إذ خص خير الورى وعترته  
من كل فضل بأوفر القسم  
لو قلت ما قلت فيهم قصرت  
عن عشر معشار فضلهم كلمي  
وحقهم ما أبره قسما  
وما أحيلا وحقهم بغمي  
لا حلت عن ودهم ولو تلفت  
روحي في ذاك أو أريق دمي  
حبهم شيمتي ومعتقدي  
ومذهبي في الورى وملتزمي  
وهو جوازي على الصراط إذا  
زلت بما قد جنيته قدمي  
لا يبعد الله غير زعنفة  
من كل رجس عن الرشاد عمي  
قد كتموا من سنا فضائلهم  
ما لم يكن نوره بمنكنم  
وأسسوا ظلمهم فكم هتكت  
من حرم للنبي في الحرم

واستوجسوا من عقاب خالقهم  
ما أوعدوا في قطيعة الرحم  
وحلّلوا عقد عهد أفضل من  
وصى بحفظ العهود والذمم  
وزحزحوا منصب الإمامة عن  
معدن فصل الخطاب والحكم  
أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أكان من لم يسجد إلى صنم  
أكان من لم يسجد إلى صنم  
رقم القصيدة : ٥٦٩٢٨

---

أكان من لم يسجد إلى صنم  
أولى بميراث سيد الأمم  
أم الذي ما انحنى لخالقه  
حتى انحنى في السجود للصنم  
أف لها إمرة مضت عجلا  
دامت مراراتها ولم تدم  
ذاك متاع الغرور حين مضى  
مضى بلا توية ولا ندم  
وعارض أقشعت سحابته  
كأنما أبصروه في الحلم  
نفسى فداء الغرى إن به  
خير إمام مشى على قدم  
نفسى فداء الغرى إن به  
من لا يسامى في القدر والعظم  
نفسى فداء الغرى من بلد  
ما ضم من سؤدد ومن كرم

نفسى فداء الغري من بلد  
ما ضم من سؤدد ومن كرم  
نفسى فدى من ثوى به فلقد  
ثوت به المكرمات عن أمم  
يا تربة قد حوت له رمما  
بوركت من تربة ومن رمم  
ليس سوى طيبة تفوقك في الفضل فتهيي ما شئت واحتكمي

...

ففيك كشاف كل نازلة  
عن البرايا وفارج الغمم  
ومن إذا الحرب أضمرت لها  
لم يتأخر عنها ولم يخم  
قطب رحاها إذا الكمأة بها  
بين قتيل وبين منهزم  
من نام في مرقد النبي دجى  
وأعين المشركين لم تنم  
فداه بالنفس لم يخف أبدا  
ما دبروا من عظيم كيدهم  
يا سيد الأوصياء دعوة من  
إن هام شوقا إليك لم يلم  
أنت ملاذي في كل نائبة  
أنت عياذي وأنت معتصمي  
بك استفام الهدى وقام ولو  
لا أنت لم يستقم ولم يقم  
وسابق العالمين أنت إلى  
كل محل في الفضل لم يرم  
ونفس خير الأنام أنت فمن

مثلك في العالمين كلهم  
كم رتبة في الفخار سامية  
بلغتها قبل مبلغ الحلم  
فكيف يخفى ما فيك من كرم  
ومن خلال غر ومن شيم  
أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> وخالفوا النص فيك وهو سنى  
وخالفوا النص فيك وهو سنى  
رقم القصيدة : ٥٦٩٢٩

وخالفوا النص فيك وهو سنى  
كالبدر يجلو حنادس الظلم  
وستروا من علاك ما علموا  
وهي لعمري نار على علم  
راموا انتقاما بالثار منك كما  
قتلت منهم في الله كل كمي  
فحين لا ناصر لجأت إلى  
خير عزيز وخير منتقم  
سينصف الله من عداك وما  
أعدل رب العباد من حكم

---

العصر الأندلسي << الهبل >> حتام عن جهل تلوم  
حاتم عن جهل تلوم  
رقم القصيدة : ٥٦٩٣٠



---

حتام عن جهل تلوم  
مهلا فإن اللوم لوم  
طرفي الذي يشكو السهاد  
وقلبي المضنى الكليم  
إن الشقا في الحب عند العاشقين هو النعيم

...

ما الحب إلا مقلّة  
عبراء أو جسم سقيم  
ويلايل بين الجوانح لا تنام ولا تنيم

...

يا من أكنم حبه  
والله بي وبه عليم  
ما لي وما للوائمي  
أعليك ذو عقل يلوم  
يا هل تراه يعود لي  
بك ذلك الزمن القديم  
وهني عيش با للوى  
لو أن عيش هنى يدوم  
وبرامة إذ نلت من  
وصل الأحبة ما أروم  
يا حبذا تلك الربوع وحبذا تلك الرسوم

...

يا تاركين بمهجتي  
شررا يذوب له الجحيم  
طال المطال ولم يهب لصدق وعدكم نسيم

...

مطل الغني غريمه حاشاكم خلق ذميم

...

أيخاف طول المطل من  
أهل الغري له غريم  
بأبي وبى ذاك المحل ومن بتربته مقيم

...

يا ليت شعري هل إلى  
تلك المواطن لي قدوم  
ومتى أنال بهن من  
تعفير خدي ما أروم  
ومتى أراني خادما  
بإزاء تربته أقوم  
حيك قبرا بالغري من الحيا هطل سجوم

...

يا قبر فيك المرتضى  
والسيد السند الكريم  
فيك الوصي أخو النبي المختار والنبأ العظيم

...

فيك النجاة من الردى  
فيك الصراط المستقيم  
فيك الموازر والمواخي والمواسي والحميم

...

فيك الشجاعة والندى  
والعلم والدين القويم  
فيك المكارم والعللا  
والمجد والشرف الصميم  
فيك الإمامة والزعامة والكرامة لا تريم

...

فيك الذي يشفى بترب نعاله الطرف السقيم

...

فيك الذي لو أنصفت  
لهوت لمصرعه النجوم  
فيك الذي كانت تحاذر بأسه الصيد القروم

...

فيك الذي كانت تخف لهول موقفه الحلوم

...

فيك الخصيم عن المهيمن يوم تجتمع الخصوم

...

لمحبه دار البقا  
ولمن يعاديه الجحيم  
من ذا سواه لهذه  
ولتلك في الأخرى قسيم  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

---

العصر الأندلسي << الهبل << صرفته أرباب الشقا

صرفته أرباب الشقا

رقم القصيدة : ٥٦٩٣١

-----

صرفته أرباب الشقا

عما حباه به العليم

لم ترع تلك المكرومات

وذلك السبق القديم

خذها أمير المؤمنين

كما زها الدر النظيم

كالروض باكره الحيا

وتخطرت فيه النسيم

عذراء لم يفتضها

أهل الحجاز ولا تميم  
من مخلص لك لم تخالجه الشكوك ولا الوهوم

...

واعذر فكل مفوه  
لسن بحقك لا يقوم  
من ذا يفني بعظيم حقت إنه الحق العظيم

...

فأجزه واقبل عذره  
فالعذر يقبله الكريم  
واشفع له إذ ليس ينفعه الصديق ولا الحميم

...

فعساه يظفر من رضى  
رب الأنام بما يروم

---

العصر الأندلسي << الهبل >> لحيدرة الفضل دون الورى  
لحيدرة الفضل دون الورى  
رقم القصيدة : ٥٦٩٣٢

-----

لحيدرة الفضل دون الورى  
على أقرب الناس والأبعد  
فدن بمحبته إن من  
يدن بمحبته يرشد  
أخو المصطفى وخدين الهدى  
وهادي البرية والمهتدي  
إذا ما دجت ظلم المشكلات جلى دجى ليلها الأسود

...

ومهما ينادي لأكرومة  
فناهيك بالعلم المفرد

وحسبك من فضله أنه  
لغير المهيمن لم يسجد  
وأن من المصطفى صنوه  
لفي ذروة الشرف الأتلد  
أبن لي من فاز دون الورى  
بنص الإمامة من أحمد

(٢٤٠/١)

حباة الإمامة من بعده  
وكانا من الناس في مشهد  
ومن ذا سواه يرى قائما  
على الحوض يسقي الورى عن يد  
ومن ذا غدا حبه في الورى  
دليلا على شرف المولد  
ونفس الرسول بنص الكتاب وما النفس كالصاحب الأبعد

...

ومن نام في مرقد المصطفى  
وعين أولي الغدر لم ترقد  
وأهوى العقاب إلى نعله  
ليدفع عنه أذى الأسود  
وفي الصوح من شب نار الوغى  
وقد أحجم الناس من عن يد  
وعمرو غداة دعا للقا  
أتم له برزت أم عدي أبينوا لنا ويلكم إنني أرى الحق أبلغ للمهتدي  
حسدتم عليا على فضله  
ومن نال ما ناله يحسد

وخالفتموه بأهوائكم  
خلاف العبيد على السيد  
وأنكرتمو من سنا فضله  
ضياء أناف على الفرقد  
ولا عار للشمس إن أنكرت  
سنا ضوءها مقلة الأرمد  
فهلا وقد رتمو شأوه  
سبقتم إلى غاية السؤدد  
وهل جنب منكم غيره  
أحل له اللبث في المسجد

## Webstats4U - Free web site statistics

---

العصر الأندلسي << الهبل << قد آن آن تلوي العنان وتقصر  
قد آن آن تلوي العنان وتقصر  
رقم القصيدة : ٥٦٩٣٣

---

قد آن آن تلوي العنان وتقصر  
أوما كفاك الشيب ويحك منذرا  
كم ذا يعيد لك الصبا مر الصبا  
مهما سرى والبرق وهنا إن شرى  
حتام لا ينفك قلبك دائما  
لهوى الغواني موردا أو مصدرا  
والام يعدلك المناصح مشفقا  
فتقول دعني ليس إلا ما ترى  
وإلى متى تزداد من مقل الطبا  
وخذودهن تدلها وتحيرا  
ولكم تذوب تشوقا وصباة  
وتظل تجري من عيونك أنهرا

أضحى حديث غدیر دمعك شهرة  
يحكي حديث غدیر خم في الوری  
أكرم به من منزل في ظله  
نصب المهیمن للإمامة حیدرا  
نص النبي بها إذا عن أمره  
في حیدر نصا جلیا نبیرا  
إذ قام في لفح الهجيرة رافعا  
يده لأمر ما أقام وهجرا  
صنو النبي محمد ووصیه  
وأبو سلیلیه شبیر وشیرا  
من ذا سواه من البرية كلها  
زكى بخاتمته ومد الخنصرا  
من غیره ردت له شمس الضحی  
وكفاه فضلا في الأنام ومفخرا  
من قام في ذات الإله مجاهدا  
ولحصد أعداء الإله مشمرا  
من نام فوق فراش طه غیره  
مزملا في برده مدثرا  
من قط في بدر رؤوس حماتها  
حتى علا بدر اليقين وأسفرا  
من قد في أحد ورود كماتها  
إذ قهقر الأسد الكمي وأدبرا  
من في حنین كان لیث نزالها  
والصيد قد رجعت هناك إلى الوری  
من كان فاتح خبیر إذ أدبرت  
عنها الثلاثة سل بذلك خبیرا  
من ذا بها المختار أعطاه اللوا  
هل كان ذلك حیدرا أم حبترا

أفهل بقي عذر لمن عرف الهدى  
ثم انثنى عن نهجه وتغيرا  
لا يبعد الرحمن إلا عصابة  
ضلت وأخطأت السبيل الأنورا  
نبذوا كتاب الله خلف ظهورهم  
ليخالفوا النص الجلي الأظهرا  
والله لو تركوا الإمامة حيثما  
جعلت لما فرغت أمية منبرا  
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

---

العصر الأندلسي << الهبل >> جعلوه رابعهم وكان مقدا  
جعلوه رابعهم وكان مقدا  
رقم القصيدة : ٥٦٩٤٠

جعلوه رابعهم وكان مقدا  
فيهم ومأمورا وكان مؤمرا  
وتعمدوا من غصب نحلة فاطم  
وسهامها الموروث أمرا منكرا  
يا من يريد الحق أنصت واستمع  
قولي وكن أبدا له متدبرا  
إربأ بنفسك أن تضل عن الهدى  
وتظل في تيه الهوى متحيرا  
أنا ناصح لك إن قبلت نصيحتي  
خل الضلال وخذ بحجزة حيدرا  
من لم يكن يأتي الصراط لدى القضا  
بجوازه من حيدر لن يعبرا  
واليته وبرئت من أعدائه  
إذ لا ولاء يكون من دون البرا



قل للنواصب قد منيتم من شبا  
فكري بمشحوذ الجوانب أبترا  
كم ذا إلى أبناء أحمد لم يزل  
ظلما يدب ضيركم دب الضرى  
أنا من أبا لي بغض آل محمد  
مجد أناف على منيفات الذرى  
أحوالي الغر الأكارم هاشم  
وإذا ذكرت الأصل أذكر حميرا  
غرس نما في المجد أورك غصنه  
بوداد أبناء النبي وأثمرا  
شرفي العظيم ومفخري أني لهم  
عبد وحق بمثل ذا أن أفخرا  
لن يعتريني في اقتفاء طريقهم  
رب يصد عن اليقين ولا امترى  
هذي عقيدتي التي ألقى بها

(٢٤١/١)

---

رب الأنام إذا أتيت المحشرا  
إني رجوت رضى الإله بحبهم  
وجعلته لي عندهم أقوى العرى  
يا أيها الغادي المجد بجسرة  
يطوي السباب رائحا ومبكرا  
جز بالغري مسلما متواضعا  
ولحر وجهك في تراه مغفرا  
حيث الإمامة والوصاية والوزارة والهدى لا شك فيه ولا مرا

...

والمم بقبر فيه سيدة النسا  
بأبي وأمي ما أبر وأطهرا  
قبل تراها عن محب قلبه  
ما انفك جاحم حزنه متسعرا  
متلهف غضبان مما نالها  
لا يستطيع تجلدا وتصبرا  
أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> وأفض إلى نجل النبي محمد  
وأفض إلى نجل النبي محمد  
رقم القصيدة : ٥٦٩٤١

---

وأفض إلى نجل النبي محمد  
والسبط من ريحانتيه الأكبرا  
من طلق الدنيا ثلاثا واغتندى  
للضرة الأخرى عليها مؤثرا  
مستسلما إذ خانه أصحابه  
وعراه من خذلانهم ما قد عرا  
واستعجل ابن هند موته  
فسقاه كأسا للمنية أعفرا  
وقل التحية من سميك من غدا  
بكم يرجي ذنبه أن يغفرا  
وبكر بلا عرج فإن بكر بلا  
رما ممنع عيوننا طعم الكرى  
حيث الذي حزنت لمصرعه السما  
ويكت لمقتله نجيعا أحمر  
فإذا بلغت السؤل من هذا وذا  
وقضيت حقا للزيارة أكبرا

عج بالكناسة باكيا لمصارع  
غر تذوب لها النفوس تحسرا  
مهما نسيت فلست أنسى مصرعا  
لأبي الحسين الدهر حتى أقبرا  
ما زلت أسأل كل غاد رائح  
عن قبره لم ألق عنه مخبرا  
بأبي وبي بل بالخلائق كلها  
من لا له قبر يزار ولا يرى  
من لو يوازن فضله يوما بفضل  
الخلق كان أتم منه وأوفرا  
من قام للرحمن ينصر دينه  
ويحوطه من أن يضام ويقهرا  
من نابذ الطاغي اللعين وقادها  
لقتاله شعث النواصي ضمرا  
من باع من رب البرية نفسه  
يا نعم بائعها ونعم من اشترى  
من قام شاهر سيفه في عصابة  
زيدية يقفو السبيل الأنوارا  
من لا يسامي كل فضل فضله  
من لا يداني قدره أن يقدر  
من جاء في الأخبار طيب ثنائه  
عن جده خير الأنام مكررا  
من قال فيه كقوله في جده  
أعني عليا خير من وطأ الثرى  
من أن محض الحق معه لم يكن  
متقدما عنه ولا متأخرا  
هو صفوة الله الذي نعش الهدى  
وحبيبه بالنص من خير الورى

ومزلزل السبع الطباق إذا دها  
ومزعزع الشم الشوامخ إن قرا  
كل يقصر عن مدى ميدانه  
وهو المجلى في الكرام بلا مرا  
بالله أحلف أنه لأجل من  
بعد الوصي سوى شبير وشبرا  
قد فاق سادة بيته بمكارم  
غراء جلّت أن تعد وتحصرا  
بسماحة نبوية قد أحجلت  
بنوالها حتى الغمام الممطرا  
وشجاعة علوية قد أخرست

---

ليت الشرى في غابه أن يزأرا  
ما زال مذ عقدت يده إزاره  
لم يدر كذبا في المقال ولا افترا  
لما تكامل فيه كل فضيلة  
وسرى بأفق المجد بدرا نيرا  
ورأى الضلال وقد طغى طوفانه  
والحق قد ولى هنالك مدبرا  
سل السيوف البيض من عزماته  
ليؤيد الدين الحنيف وينصرا  
وسرى على نجب الشهادة قاصدا  
دار البقا يا قرب ما حمد السرى  
وغدا وقد عقد اللوا مستغفرا  
تحت اللوا ومهللا ومكبرا  
لله يحمد حين أكمل دينه  
وأنا له الفضل الجزيل الأوفرا  
يؤلي ألية صادق لو لم يكن

لي غير يحي ابني نصيرا في الورى  
لم أئن عزمي أو يعود بي الهدى  
لا أمت فيه أو أموت فأعدرا  
ما سرنى أنى لقيت محمدا  
لم أحي معروفا وأنكر منكرا  
فأتوا إليه بالصواهل شزبا  
ويعملات العيس تنفخ في البرى  
وبكل أبيض باتر وبكل أزرق نافذ وبكل لدن أسمرا  
...

فغدت وراحت فيهم حملاته  
وسقاهم كاس المنية أحمرا  
حتى لقد جبن المشجع منهم  
وانصاع ليثهم الهصور مقهقرا  
فهناك فوق كافر من بينهم  
سهما فشق به الجبين الأزهرا  
تركوه منعفر الجبين وإنما  
تركوا به الدين الحنيف معفرا  
عجبا لهم وهم الثعالب ذلة  
كيف اغتدى جزرا لهم أسد الشرى  
صلبوه ظلما بالعراء مجردا  
عن برده وحموه من أن يسترا  
حتى إذا تركوه عريانا على  
جذع عتوا منهم وتجبوا  
نسجت عليه العنكبوت خيوطها

ضنا بعورته المصونة أن ترى  
ولجده نسجت قديما إنها  
ليد يحق لمثلها أن تشكرا  
ونعته أطيار السماء بواكيا  
لما رأت أمرا فظيعا منكرا  
أكذا حبيب الله يا أهل الشقا  
وحبيب خير الرسل ينبذ بالعرا  
يا قرب ما اقتصيتم من جده  
وذكرتم بدرا عليه وخيبرا  
أما عليك أبا الحسين فلم يزل  
حزني جديد الثوب حتى أقبرا  
لم يبق لي بعد التجلد والأسى  
إلا فنائي حسرة وتفكرا  
يا عظم ما نالته منك معاشر  
سحقا لهم بين البرية معشرا  
قادوا إليك المضممرات كأنما  
يغزون كسرى ويلهم أو قيصرا  
يا لو درت من ذا له قيدت لما  
عقدت سناكبها عليها عثيرا  
حتى إذا جرعتهم كأس الردى  
قتلا وأفنيت العديد الأكترا

---

بعث الطغاة إليك سهما نافذا  
من راشه شلت يداه ومن برى  
يا ليتني كنت الفداء وإنه  
لم يجر فيك من الأعادي ما جرى  
باعوا بقتلك دينهم تبا لهم  
يا صفقة في دينهم ما أحسرا

نصبوك مصلوبا على الجذع الذي  
لو كان يدري من عليه تكسرا  
واستنزلك وأضرموا نيرانهم  
كي يحرقوا الجسم المصون الأطهرا  
فرموك في النيران بغضا منهم  
لمحمد وكراهة أن تقبرا  
ولكاد يخفيك الدجى لو لم يصر  
بجيبك الميمون صباحا مسفرا  
ووشى بتربتك التي شرفت شذى  
لولاه ما علم العدو ولا درى  
طيب سرى لك زائرا من طيبة  
ومن الغري يخال مسكا أذفرا  
وذروا رمادك في الفرات ضلالة  
أترى درى ذاري رمادك ما ذرى  
هيهات بل جهلوا لطيب أريجيه  
أرماد جسمك ما ذروا أم عنبرا  
سعد الفرات بقربه فلو أنه  
ملح أجاج عاد عذبا كوثرنا  
هذا جزاء أبيك أحمد منهم  
إذ قام فيهم منذرا ومبشرا  
وجزاء نصحك حين قمت بأمره  
وسريت بدرا في الظلام كما سرى  
فاسعد لدى رضوان بالرضوان من  
رب السماء فما أحق وأجدرا  
يهنيك قد جاورت جدك أحمدا  
وأنا لك الله الجزاء الأوفرا  
أهون بهذي الدار في جنب التي  
أصبحت فيها للنعيم منخيرا

لو كان للدنيا لدى خلاقها  
قدر لحوالك النصيب الأكثر  
بل كنت عند الله جل جلاله  
من أن ينيلكها أجل وأخطرا  
يا ليت شعري هل أكون مجاورا  
لك أم تردني الذنوب إلى الورا  
أأذاد عنكم في غد وأنا الذي  
لي من وداك ذمة لن تخفرا  
قل ذا الفتى حضر اللقا معنا وإن  
أبطا به عنا الزمان وأخرا  
يا خير من بقيامه ظهر الهدى  
في الأرض وانهزم الضلال وقهقرا  
عذرا إذا قصرت لديك مدايحي  
فيحق لي يا سيدي أن أعذرا  
لم أجر في مدحيك طرف عبارة  
إلا كبا من عجزه وتقظرا  
أتخالني لمدى جلالك بالغا  
الله أكبر ما أجل وأكبرا  
ماذا الذي المعصوم دونك حازه  
إذ لم تزل مما يشين مطهرا  
صلى عليك الله بعد محمد  
ما سار ذكرك منجدا أو مغورا  
والآل ما حيا الصبا زهر الربى  
سحرا وعطر طيب ذكرك منبرا  
اضف القصيدة إلى مفضلتك

---

العصر الأندلسي << الهبل >> الآن باح بمضمرة الأسرار

الآن باح بمضمرة الأسرار



الآن باح بمضمر الأسرار  
إذ أزمع السفر الفريق الساري  
صب يعلل بالقرار فؤاده  
يوم الفراق ولات حين قرار  
ولهان هان عليه بيع رقاده  
لخفوق برق بالأبيرق شاري  
ضربت به في الحب أمثال الهوى  
حتى غدا خبرا من الأخبار  
حييت يا طلل النقا وسقيت يا  
دار الأحبة بالنقا من دار  
لا يبعدن عيش بربعك نلته  
والدهر من حزبي ومن أنصاري  
تلك الليالي إذ يكفر لي الصبا  
ما في خلاعات الهوى من عار  
فالآن آن لي النزوع عن الهوى  
حقا وحن عن الغوى إقصارى  
كم ذا أطيع النفس فيما لم أفر  
منه بغير ضلالة وخسار  
أسرفت في العصيان إلا أنني

راج لعفو مسامح غفار حسبي جميل الظن فيه وسيلة ووداد آل المصطفى الأطهار  
لما رأيت الناس قد أضحوا على  
جرف من الدين الملقق هار  
تابعت آل المصطفى متيقنا  
أن اتباعهم مراد الباري  
وقفوت نهج أبي الحسين ميمما  
منه سييلا واضح الأنوار

خير البرية بعد سبطي أحمد  
مختار آل المصطفى المختار

(٢٤٣/١)

وحبيب خير المرسلين ومن غدا  
في آل أحمد درة التقصار  
مقري الرماح السمهرية والظبا  
إذ ما لهن قرى سوى الأعمار  
والباذل النفس الكريمة رافعا  
لمنار دين الواحد القهار  
ليث الشرى حيث الصوارم والقنا  
تسعى بكأس للمنون مدار  
يشجيه ترجيع القران لديه لا  
نقر الدفوف ورنة الأوتار  
أبا الحسين دعاء عبد مخلص  
لك وده في الجهر والإسرار  
طورا يصوغ لك المديح وتارة  
يبكي عليك بمدمع مدرار  
هيهات أقصر عن مديحك دائما  
ما العذر في تركي وفي إقصاري  
ودي على طول المدى متجدد  
وفرائد الأشعار فيك شعاري  
فاشفع بفضلك في القيامة لي وقل  
هذا الفتى في ذمتي وجواري  
ما ضرنا أن لا ترى فنزورها  
إذ أنت بين جوانح الزوار

إن الألى جاروك في أمد العلى  
خلفتهم في حلبة المضمار

---

قدحوا زناد المجد حين قدحته

فرجعت دونهم بزند واري

حزت العلى وسبقت أهل السبق في

ميدانها وأمنت كل مجاري

فإذا سلت عنها الكرام وأصبحت

عنها عواري فهي منك عواري

وحميت سرح الدين منك بعزيمة

تغنيك عن حمل القنا الخطار

شقيت أمية سوف تلقى ربها

يوم القيامة خشع الأبصار

ماذا لآل أمية عصب الشقا

عند النبي محمد من نار

ظفرت بقتل ابن النبي وإنما

ذهبت بخزي ظاهر وبوار

يا عصبة النصب التي لم يشها

عن قتل أهل البيت خوف الباري

حتى متى آل النبي محمد

تمنى بقتل منكم وإسار

أحرقتم بالنار ظلما نجل من

قد جاء يندركم عذاب النار

وضريتم بعد الحريق رماده

وذريتموه في الفرات الجاري

أسفي عليه كم أوارى دائما

من كرب أنفاس وحر أوار

صلى وسلم ذو الجلال عليه بعد محمد والعترة الأطهار

...

---

العصر الأندلسي << الهبل >> وإن التلقي بالقبول على الذي  
وإن التلقي بالقبول على الذي  
رقم القصيدة : ٥٦٩٤٣

-----

وإن التلقي بالقبول على الذي  
به يستدل المرء خير دليل  
وما أمة المختار من آل هاشم  
تلقي حديثا كاذبا بقبول

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أنا غيظ كل مناصب  
أنا غيظ كل مناصب  
رقم القصيدة : ٥٦٩٤٤

-----

أنا غيظ كل مناصب  
وأنا السبيل لي الجنان  
وأنا الصحيح عن النبي  
المبعوث بالسبع المثاني  
أنا عن علي ذي العلي  
لا عن فلان أو فلان  
أنا دين آل محمد  
سفن النجا شهب الأمان  
وأنا القرين برغم آناف النواصب للقران

...

أنا غرة التاج المكمل درة العقد الجماني

...

هل من مجار أو مبار أو مسام أو مداني

...

هيهات كل قاصر عن غلوتي يوم الرهان

...

بي يهتدي بي يقتدي الثقلان من إنس وجان

...

أيقاس بي ظلما من الكتب الجديدة ما عداني

...

كلا وآيات المثاني

ليس لي في الكتب ثاني

وكفى بمن هو جامعي

فخرا لمن عنه رواني

زيد إمام الحق خير

الخلق من قاص وداني

يا من تنكب جاهلا

سبل الهداية والبيان

أقبل علي مشمرا

ودع التكاثر والتواني

وذرا اتباعك للهوى

إن الهوى شرك الهوان

لتفوز في يوم القيامة بالأمان وبالأماني

...

وتخص في جنات عدن بالمكانة والمكان

...

إياك تعرض شأننا

لي جاهلا لرفيع شاني

من راح عني معرضا

ما راح رائحة الجنان

---

العصر الأندلسي << الهبل >> حدثاني عن علي حدثاني  
حدثاني عن علي حدثاني  
رقم القصيدة : ٥٦٩٤٥

---

حدثاني عن علي حدثاني  
ودعاني عن فلان وفلان  
وانظرا هل تريا ما عشتما  
غيره للمصطفى المختار ثاني  
كيف أخفي حبه وهو الذي  
قرن الباري تعالى بالقران  
إن ديني واعتقادي حبه  
ونجاتي يوم حشري وأماني  
أيها السائل عني جاهلا  
أنا من قد علم الناس مكاني  
قسما لو لم يكن لي مفخر  
غير حبي لعلي لكفاني  
مع أني في أعالي ذروة  
كل عن غاياتها مرمى العيان  
أنا من أخواله من هاشم  
ضمير الحلبة في يوم الرهان  
أنجبتة سادة من حمير  
ينشي عن فخرهم كل مداني  
أهل بيت المصطفى ودي لكم

دون أهل الأرض من قاص وداني  
لامني قوم على مدحي لكم  
وبه أحوي فراديس الجنان  
إن يكن مدح علي منكرا  
فمن الأولى بأبكار المعاني  
سوف أرعى ما استطال العمر من  
حبه ما أبواي استودعاني  
سأوالي مدحي فيه وفي  
آله ما ملك النطق لساني

---

العصر الأندلسي << الهبل >> من ترى غير علي  
من ترى غير علي  
رقم القصيدة : ٥٦٩٤٦

-----

من ترى غير علي  
كان صنوا للنبي  
من ترى من بعد خير الأنبياء خير وصي  
...

من ترى فاز بخم  
بالفخار الأبدي  
من ترى ولاه خير  
الرسل عن أمر العلي  
من ترى كان إمام الخلق بالنص الجلي  
...

من ترى السابق في دين القديم الأزلي  
...

من ترى قاتل عمرو  
ذي الثبات العامري

من ترى أسر عمرو  
عند إحجام الكمي  
من ترى ردت له الشمس فتى غير علي  
...

من تراه حاط دين المصطفى بالمشرفي  
...

أبه الملك حيظت  
أم يتيم وعدي  
قل لنا فالأمر إن أنصفتنا غير خفي  
...

العصر الأندلسي << الهبل >> غير مستنكر من الأيام  
غير مستنكر من الأيام  
رقم القصيدة : ٥٦٩٤٧

غير مستنكر من الأيام  
ما أرى من إهانتى وأهتضامي  
هكذا لم تزل تحط الكرام الصيد عن رتبة الخساس اللثام  
...

أخرتني على نباهة قدرتي  
عن أناس عن المعالي نيام  
وتحملت في الحداثة من أحداثها ما يهد ركني شمام  
...

غير أنني حملت نفسا أرنتي  
لقنوعي أن الزمان غلامي  
ألفت نفسي القناعة حتى  
ليس يدري غناي من إعدامي  
لست أرجو من الأنام نوالا



إنني في غنى برب الأنام  
كيف ترضى بأن ترى باذلاً ماءً محياك في يسير حطام

...

ليس فقر الكريم ينقص شيئاً  
من فخار الأخوال والأعمام  
أيها السائلون عني مهلاً  
أنا من نبعة المليك الهمام  
أسعد الكامل الذي كان في الشرق وفي الغرب نافذ الأحكام

...

ذاك جدي إذا افتخرت  
وأخوالي بنو هاشم نجوم الظلام  
من ترى مثل أسعد كان أو من  
مثل قومي تراه في الأقوام  
أنا من معشر أتاهم  
الله لنصر النبي والإسلام  
من أناس كانوا ملوك البرايا  
كل كهل منهم وكل غلام  
ناصروا سيد الأنام وأفنوا  
دونه كل ذابل وحسام  
حميري لا تنكر الأنجم الزهر إذا قلت فوقهن مقامي

...

وأبي فلو رأيت الدنيا  
في منامي إذا هجرت منامي  
وكريم بما وجدت على فقري  
وكم باخل برد السلام  
ولعوب بالشعر يستنزل العصم من الشاهق الأشم كلامي

...

تتوقى نوافثي عصب النصب كأني أرميهم بسهام

...

وكفاني حب الوصي فخارا  
فهو إن أظلم السبيل أمامي  
لا تلمني إذا مدحت عليا  
إن أولى من لأمني بالملام  
أنا في حبه لعمرك عمار  
فلم لا أبني بيوت نظامي  
هات قل لي بالله من كأبي السبطين إن أدبر الهزبر المحامي

...

بدر أفق الوغى إذا ما استهللت  
برؤوس من العداة وهام  
ضارب الهام في الكريهة ثبت  
يتحاماه كل جيش لهام  
بمزيد الجلال دون البرايا  
خصه ذو الجلال والأكرام  
لست أحصي لذي الجلال ثناء

---

إذ هدانا بآل خير الأنام  
أذهب الله عنهم الرجس حتى  
طهروا من بواطن الآثام  
فهم السادة المطاعيم والقادة والصيد والبحور الطوامي

...

إن دعوا خلتهم غيوث نوال  
أودعوا خلتهم ليوث صدام  
أخذوا دين ربهم عن أبيهم  
لم يشيخوا حلاله بحرام  
من يكن ضل في الغرام فأني  
ليس إلا لهم جعلت غرامي

فعلهم مني التحية تبقى  
ببقاء الشهور والأعوام

---

العصر الأندلسي << الهبل >> آه من غصة تردد في الحلق  
آه من غصة تردد في الحلق  
رقم القصيدة : ٥٦٩٤٨

-----

آه من غصة تردد في  
الحلق وجرح بين الجوانح دامي  
للذي جاءت من غدر شنيع  
أوهى قوى الإسلام  
غدره أقدمت عليها الأذلون  
الأقلون ساعة الإقدام

---

العصر الأندلسي << الهبل >> إن قيل من خير الورى  
إن قيل من خير الورى  
رقم القصيدة : ٥٦٩٥٠

-----

إن قيل من خير الورى

(٢٤٥/١)

-----

بعد النبي المرسل  
ومن المواسي والمواخي  
والموالي والولي  
ومن الذي في الروع عن  
أعدائه لم ينكل

إن قیل من ذا حاز هذی  
المکرمات فقل علی  
خیر البریة والإمام  
البر بالنص الجلی  
قد نصها فیہ رسول  
الله عن أمر العلی  
یوم الغدیر بمحفل  
أعظم به من محفل  
فشتنه عنها عصبه  
جاءت بأمر معضل

---

العصر الأندلسی << الهبل >> یا آل طه أنتم  
یا آل طه أنتم  
رقم القصیده : ٥٦٩٥٥

-----

یا آل طه أنتم  
أهل السیادة والزعامه  
یهنیکم شرف النبوة  
والوصایة والأمامه  
جمعت لکم هذی الثلاث  
الغر أطراف الکرامه  
بودادکم أرجو النجا  
والأمن فی یوم القیامة

---

العصر الأندلسی << الهبل >> إمامنا حیدرة أفضل الأمة أخراها وأولها  
إمامنا حیدرة أفضل الأمة أخراها وأولها  
رقم القصیده : ٥٦٩٥٦

-----

إمامنا حيدرة أفضل الأمة أخراها وأولاها

...

أحقها من بعد خير الورى

بالمسبق في الفضل وأولاها

وآله أكرم بهم عترة

شرفها الله وأعلاها

يا لائمي لا تلح في زمرة

من الهدى أن أتولاها

محبة الآل حياتي فما

ألذها عندي وأحلاها

فضل من الله حباني به

فلا تلمني ولم الله

---

العصر الأندلسي << الهبل >> لكم آل الرسول جعلت ودي

لكم آل الرسول جعلت ودي

رقم القصيدة : ٥٦٩٥٧

---

لكم آل الرسول جعلت ودي

وذاك أجل أسباب السعاده

ولو أني استطعت لزدت حبا

ولكن لا سبيل إلى الزيادة

أعيش وحبكم فرضي ونفلي

وأحشر وهو في عنقي قلاده

أناضل عن مكارمكم لأنني

كريم الأصل ميمون الولاده

أظل مجاهدا لحليف نصب

أضل ببغضكم أبدا رشاده

فإن أسلم فأجر لم يفتني

وإن أقتل فتهنيني الشهادة

---

العصر الأندلسي << الهبل >> خذوا بيدي في الحشر يا آل أحمد

خذوا بيدي في الحشر يا آل أحمد

رقم القصيدة : ٥٦٩٥٨

-----

خذوا بيدي في الحشر يا آل أحمد

فإني لكم ما طال عمري خادم

وعندي لسان مرهف إن سللته

غدت تتحاماه السيوف الصوارم

تقلدت منه مرهف الحد صارما

أذب به عن مجدكم وأصارم

---

العصر الأندلسي << الهبل >> مدحي لكم يا آل طه مذهبي

مدحي لكم يا آل طه مذهبي

رقم القصيدة : ٥٦٩٥٩

-----

مدحي لكم يا آل طه مذهبي

وبه أفوز لدى الإله وأفلح

وأود من حبي لكم لو أن لي

في كل جارحة لسانا يمدح

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا بني المختار من مضر

يا بني المختار من مضر

رقم القصيدة : ٥٦٩٦٠

-----

يا بني المختار من مضر

كلها والعترة البرره

ليس يخفي فضلكم أحد  
غير من أعمى الهوى بصره

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا منكرا فضل بني أحمد  
يا منكرا فضل بني أحمد  
رقم القصيدة : ٥٦٩٦١

يا منكرا فضل بني أحمد  
كن للذي تسمعه منصتا  
هل خاتم الرسل سوى جدهم  
وهل أتى في غيرهم هل أتى

---

العصر الأندلسي << الهبل >> قالوا إلام تحب آل محمد  
قالوا إلام تحب آل محمد  
رقم القصيدة : ٥٦٩٦٢

قالوا إلام تحب آل محمد  
وتضل مشغوفاً بهم وتبيت  
فأجبتهم كفوا الملام فإنني  
أرشدت نهج ودادهم فهديت  
قالوا فإن الفقر حظ محبهم  
أرضيت قلت نعم رضيت رضيت  
إني ملكت ذخائراً أحرزتها  
من كيمياء ودادهم فغنيت  
فدعوا الملام فقد أهب بمهجتي  
داعي الهدى فأجبت حين دعيت

---

العصر الأندلسي << الهبل >> بوداد آل محمد وولائهم

بوداد آل محمد وولائهم  
رقم القصيدة : ٥٦٩٦٣

---

بوداد آل محمد وولائهم  
أمشي غدا في الحشر تحت لوائهم  
حسبي مفازا أنني واليت من  
والاهم ويرئت من أعدائهم  
لا زلت أنظم فيهم در الثنا  
وأقلد الأمداح جيد علائهم

(٢٤٦/١)

---

سيما أمير المؤمنين فإنه  
بيكار نقطتهم وبدر سمائهم

---

العصر الأندلسي << الهبل >> حب علي وبينيه الطهر أهل الرشد  
حب علي وبينيه الطهر أهل الرشد  
رقم القصيدة : ٥٦٩٦٤

---

حب علي وبينيه الطهر أهل الرشد

...

فرض علي كل الوري

من والد وولد

لو أبغضتهم مهجتي

أخرجتها من جسدي

ولو عصت فيهم يدي

أبتتها عن عضدي



هدى من الله ومن  
يهدي الإله يهتدي

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أغير أبي السبط للمصطفى  
أغير أبي السبط للمصطفى  
رقم القصيدة : ٥٦٩٦٥

-----

أغير أبي السبط للمصطفى  
أجاب ولباه لما دعا  
وصلى وكلهم مشرك  
وزكى بخاتمه راکعا  
وقد كان للمصطفى ثانيا  
فلم جعلوه لهم أربعا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> علام إلى الذكر لم ترجعا  
علام إلى الذكر لم ترجعا  
رقم القصيدة : ٥٦٩٦٦

-----

علام إلى الذكر لم ترجعا  
غداة الخلاف ولم تفرعا  
كأنكما لحديث الغدير  
وعقد الولاية لم تسمعا  
ظلمتم نبي الهدى أجره  
وقتلتم أهله أجمعا  
رعاكم ولم يأل في هديكم  
فهلا رعيتم له ما رعى  
وكيف غدا حقه فيكم  
ولم تبل أعظمه ضائعا

فرعتم مناير لم ترتضي  
سوى حيدر منكم فارعا  
فآه لها عشرة منكم  
أقول إذا ذكرت لا لعا  
فلا رحم الله من قد غدا  
لأرحام خير الوري قاطعا

----

العصر الأندلسي << الهبل >> الموت حق فاستعد وجد إن الأمر جد  
الموت حق فاستعد وجد إن الأمر جد  
رقم القصيدة : ٥٦٩٦٧

-----

الموت حق فاستعد وجد إن الأمر جد

...

واعلم بأن الله لا

يخلف حقا ما وعد

سوف ترى عما قريب واردا فيمن ورد

...

لازم بني المختار إن من يلازمهم سعد

...

----

العصر الأندلسي << الهبل >> ألية أليه  
ألية أليه

رقم القصيدة : ٥٦٩٦٨

-----

ألية أليه

بباريء البريه

أن الجنان زخرفت

لمعشر الزبيديه

-----  
العصر الأندلسي << الهبل >> وأن كل الحق عند العترة الزكية  
وأن كل الحق عند العترة الزكية  
رقم القصيدة : ٥٦٩٦٩

---

وأن كل الحق عند العترة الزكية

...

هم قادتي وسادتي  
وأسوتي المرضيه  
أما سواهم فأبته نفسي الأبيه

...

-----  
العصر الأندلسي << الهبل >> لا تكثر فدتك نفسي عتابي  
لا تكثر فدتك نفسي عتابي  
رقم القصيدة : ٥٦٩٧٠

---

لا تكثر فدتك نفسي عتابي

ودع الخوض في الهوى والتصابي

شنف السمع لي بذكر علي

خير ماش يسير فوق التراب

وبنيه فهم أولو الفضل حقا

سل بهذا إن شئت أي كتاب

-----  
العصر الأندلسي << الهبل >> يا لهم سادة أبان بهم باري  
يا لهم سادة أبان بهم باري  
رقم القصيدة : ٥٦٩٧١

---

يا لهم سادة أبان بهم باري

الرايا للخلق نهج الصواب  
وعد الله من يحبهم الفوز  
بحسن الثواب يوم الحساب  
فهنيئا لهم بما وعد الله  
وطوبى لهم وحسن مآب

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أسسوا لكل كفور  
أسسوا لكل كفور  
رقم القصيدة : ٥٦٩٧٢

-----

أسسوا لكل كفور  
ظالم لا يخاف يوم العقاب  
فبهم حيدر أصيب ونجلاه  
وزيد وكل داع مجاب

---

العصر الأندلسي << الهبل >> بحب الرسول وحب البتول وسبتيهما وعلي الرضى  
بحب الرسول وحب البتول وسبتيهما وعلي الرضى  
رقم القصيدة : ٥٦٩٧٣

-----

بحب الرسول وحب البتول وسبتيهما وعلي الرضى

...

وعترة خير الورى من قضى  
سعيدا على منهج المرتضى  
يكون لباسي يوم القضا  
بدار النعيم ثياب الرضا  
إلاهي بهم جد بعفو على  
أسير به ضاق رجب الفضا  
أقل عشرتي واغتنر زلتي

وقل لي عفا الله عما مضى

---

العصر الأندلسي << الهبل >> بحب المصطفى المختار قلبي مغرم مغرى

(٢٤٧/١)

بحب المصطفى المختار قلبي مغرم مغرى

رقم القصيدة : ٥٦٩٧٤

بحب المصطفى المختار قلبي مغرم مغرى

...

وحب علي الفاروق والسبطين والزهرا

...

وحب أبي الحسين إمام آل المصطفى طرا

...

هم ذخري إذا مستني البأساء والضرا

...

وهم عونى فى الأولى

وهم غوثى فى الأخرى

بحبهم يحط الله عني الذنب والوزرا

...

ويسكنني جنانا لا أجوع بها ولا أعرى

...

---

العصر الأندلسي << الهبل >> هيهات ذلك دين لا أفارقه

هيهات ذلك دين لا أفارقه

رقم القصيدة : ٥٦٩٧٥

---

هيهات ذلك دين لا أفارقه  
حتى أجيء غدا في زمرة الشهداء  
حتام يعتادني التقليد بينكم  
مضى زماني ما أنست نار هدى  
فاليوم أحمد خالقي وأشكره  
شكرا به أستزيد الفضل والمددا  
إذ من غطا مط بحر الجهل أنقذني  
فضلا ووقفني سبحانه وهدى  
أصبحت أرجو بسعيي في خلافكم  
معيشة رغدا عند النبي غدا  
كم عاكف فوق سفر ظل يعبده  
أيامه ولياليه تمر سدى  
إني رضيت كتاب الله لي بدلا  
من كل قدم على الآراء قد جمدا  
وما رواه عن المختار حيدرة  
حسبي به إن فيه الهدي والرشدا  
ققوت زيدا إمام الحق متبعا  
طريقه لست أقفو دونه أحدا  
فقصروا عن ملامي إنني رجل  
لا أرتضي غيره دينا ومعتقدا  
والله لو أن روحي دونه تلفت  
لا حلت عنه ولا فارقته أبدا

-----  
العصر الأندلسي << الهبل >> يقولون زيد لم تركت مديحه  
يقولون زيد لم تركت مديحه  
رقم القصيدة : ٥٦٩٧٦  
-----

يقولون زيد لم تركت مديحه  
وقد ظهرت مثل النجوم معاليه  
فقلت لهم ما ذاك جهلا لحقه  
علي ولكن خفت أن لا أوفيه  
وماذا عسى المداح فيه يقوله  
وكل غلو فيه دون الذي فيه

---

العصر الأندلسي << الهبل >> إذا أنا لم أصغ في مدح زيد  
إذا أنا لم أصغ في مدح زيد  
رقم القصيدة : ٥٦٩٧٧

-----

إذا أنا لم أصغ في مدح زيد  
قلائد في العشي وفي الغدو

---

العصر الأندلسي << الهبل >> فلا رفع المهيمن لي منارا  
فلا رفع المهيمن لي منارا  
رقم القصيدة : ٥٦٩٧٨

-----

فلا رفع المهيمن لي منارا  
ولا نلت المرام من العلو  
ومهما قلت فيه فلا أبالي  
لأنني قد أمنت من الغلو

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا معشر النصاب لا نلتم غدا  
يا معشر النصاب لا نلتم غدا  
رقم القصيدة : ٥٦٩٧٩

-----

يا معشر النصاب لا نلتم غدا

من رحمة الله العلي نصيبا  
كم ذا إلى آل النبي محمد  
أضحت عقاربكم تدب دبيبا  
عمدا تناسيتم مقالة أحمد  
إذ قام في يوم الغدير خطيبا  
الحق متضح ولكن الشقا  
أعمى بصائر منكم وقلوبا  
والنص مثل الشمس لا يخفى ولا  
يضحي بغيم عنادكم محجوبا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> ألا تعجبين لعمرو وقد  
ألا تعجبين لعمرو وقد  
رقم القصيدة : ٥٦٩٨٥

-----

ألا تعجبين لعمرو وقد  
رمى بالدعابة خير البشر  
ولم يخترعها ولكنه  
تلقفها عن أخيه عمر

---

العصر الأندلسي << الهبل >> قالوا ذكرت أبا بكر فقلت لهم  
قالوا ذكرت أبا بكر فقلت لهم  
رقم القصيدة : ٥٦٩٩٠

-----

قالوا ذكرت أبا بكر فقلت لهم  
لا غافلا أبدا عنه ولا لاهي  
قالوا كذاك أبا حفص وصاحبه  
عثمان قلت نعم والحمد لله

---



العصر الأندلسي << الهبل >> قالوا أتنكر ذكر الشيخ قلت لهم  
قالوا أتنكر ذكر الشيخ قلت لهم  
رقم القصيدة : ٥٦٩٩١

---

قالوا أتنكر ذكر الشيخ قلت لهم  
لا منكر ذكره يوما ولا ناهي  
وإن ذكر أبي حفص وصاحبه  
عثمان يعلو به يوم اللقا جاهي

---

العصر الأندلسي << الهبل >> إني رضيت عليا  
إني رضيت عليا  
رقم القصيدة : ٥٦٩٩٧

---

(٢٤٨/١)

---

إني رضيت عليا  
دون البرايا إماما  
الحمد لله إني  
ما كنت ممن تعامى

---

العصر الأندلسي << الهبل >> عجبت من الفعلاء إذ حديث بها  
عجبت من الفعلاء إذ حديث بها  
رقم القصيدة : ٥٦٩٩٨

---

عجبت من الفعلاء إذ حديث بها  
إلى حرب خير الأوصياء الطلائح أتت نحوه ركضا يحف برجلها من القوم غاد في الفعال ورائح

وقد أمرت أن لا تفارق بيتها  
فسارت لأبطال الحروب تكافح  
توبخها حتى الكلاب لفعالها  
وتنصح لو أجدت هناك النصائح  
فيا عجباً ممن يحسن فعالها  
وقد لامها حتى الكلاب النوايح

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا أخا المصطفى الذي  
يا أخا المصطفى الذي  
رقم القصيدة : ٥٦٩٩٩

-----

يا أخا المصطفى الذي  
لسماء العلى سمك  
بأبي أنت ما أجلك  
قدرا وأعظمك

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أبعد مديح جدكم  
أبعد مديح جدكم  
رقم القصيدة : ٥٧٠٠٢

-----

أبعد مديح جدكم  
أرى أني أوفيكم  
تركت مديحكم من أجل  
إني تارك فيكم  
ولكني لمحض الود  
دون الناس أصفيكم

---

العصر الأندلسي << الهبل >> وافاك يصحبه الإسعاد والظفر

وافاك يصحبه الإسعاد والظفر

رقم القصيدة : ٥٧٠٠٣

---

وافاك يصحبه الإسعاد والظفر

عيد به سحب الإقبال تنهمر

فالبس به حلل المجد المؤئل لا

يعرو فؤادك لا يؤس ولا ضجر

واحكم مطاعا بما تهوى على زمن

أيام ملكك في أيامه غرر

واستقبل الملك مخضرا جوانبه

يزهو ويزهر حسنا عطفه النضر

ولا برحت قرير العين ممتدحا

تأتي إليك الأمانى وهي تعتذر

يعنو لفضلك من في أنفه شمم

طوعا ويسجد من في خده صعر

ترقى إلى فلك العلياء مرتفعا

عزا ويجري على ما تشتهي القدر

الحمد لله وجه السعد مقتبل

كما تشاء وقلب النحاس منكسر

يا نعمة بك لا نستطيع نشكرها

في جنبها سيئات الدهر تغتفر

أخفيت ذكر ملوك الأرض قاطبة

إن الكواكب يخفي ضوءها القمر

تكبو جياذ المعالي دون غايتها

وأنت تبلغ أقصاها وتنتظر

وكيف يدرك ما أصبحت مدركه

بطول باعك من في باعه قصر

والناس دونك جسم لا حياة به

وأنت روح العلى والسمع والبصر  
وكل معنى فخيم منك مكتسب  
منك المعاني ومن أقرانك الصور  
كادت تحكاكيك كف المزن هاطلة  
والبحر جودا ويحكي خلقك الزهر  
هيهات هيهات وجه الفرق متضح  
والصبح لا يختفي عن له نظر  
أيشبه البحر والأنوا يديك وقد  
جادت وما كان لا بحر ولا مطر  
قل للمغالين في العلياء حسبكم  
فقد حمى سوحها الصمصامة الهصر  
وقد تكفل أرزاق الورى ملك  
مسود في يديه النفع والضرر  
لا تكثروا في اكتساب الفخر سعيكم  
فما لغير إمام الحق مفتحر  
وخلفوا البيض في الأجفان مغمدة  
فإنها لسواه ليس تأتمر  
ملك وجود وكف القطر حابسة  
ويستهل ونار الحرب تستعر  
أيام دولته غر محجلة  
على معاطفها من عدله حير  
لو لاذت الغيد من خوف المشيب به  
إذا لما مسهن الشيب والكبر  
لو كان صارمه عوناً لفاطمة  
لم يغتصبها أبو بكر ولا عمر  
يا جنة الخلد وافاها الورى فرأوا

---

فوق الذي سمعوا منها الذي نظروا

رأتك فوق ادعاء المسع أعينهم  
ورب خير لديه يصغر الخبير  
ما زلت سيفنا لدين الله منصلتا  
إذا تقلده الإسلام ينتصر  
كم معشر نقضوا ميثاقهم وبغوا  
أذقتهم غب ما خانوا وما غدروا  
جاؤا لحربك من خوف ومن حذر  
كذا على الأسد خوفا تقدم الحمر  
قتلت حاضرهم ضربا وغائبهم  
خوفا فسيان إن غابوا وإن حضروا  
أصليتهم جمرات من سيوفك لا  
تبقى على أحد منهم ولا تذر  
نغصت في هذه الدنيا معيشتهم  
ومستقرهم من بعدها سقر  
فروا حذارا وهل يشيك ويلهم  
فرارهم عنك أو يغنيهم الحذر  
شردتهم في الفلا حتى لو اعترضت  
لهم جهنم في نيرانها عبروا  
ودوا وحاشاك أن ترضى ومن لهم  
أن يجعلوا لك ما صلوا وما نحروا  
وهكذا لم تزل في كل ملحمة

(٢٤٩/١)

---

غراء يسعدك الإقبال والظفر  
حتى أضاء محيا الدين مبتلجا  
وزال عن مقلتيه السوء والضرر

يا نائر الدر إن وافاه ممدح  
ومن لتاج علاه تنظم الدرر  
قد حبر الناس فيك المدح واجتهدوا  
وعنك قصر ما قالوا وما شعروا  
وقد مدحت بأي الذكر محكمة  
فما عسى قدر ما تأتي به الفكر  
هيهات أن يدعي حصرا لفضلك من  
قد كان يعجزه من وصفك العشر  
فلا تكلفهم ما لا يطاق وعد  
بفضل صفحك واعذر إنهم بشر  
وانعم بمقدم عيد النحر يا ملكا  
يخاف سطوته الصمصامة الذكر  
وافى يجزر أذيال السرور لكي  
يفوز منك ببر ليس ينحصر  
واحمد إلهك واشكره فقد وعد  
العباد منه مزيد الفضل إن شكروا  
واستجلها بنت فكر لا يقاس بها  
يكاد يخجل منها المنديل العطر  
وابسط لي العذر في تركي إطالتها  
لأن كل طويل فيك مختصرا  
لكنها حلوة الألفاظ ما طمعت  
ربيعة أن تدانيها ولا مضر  
لو أنها أدركتها لم تكن أبدا  
بغيرها العرب العرياء تفتخر  
فإن تكن أنت فوق الناس قاطبة  
فإنها فوق ما قالوا وما شعروا  
لا زال سوحك معمورا ولا برحت  
سحب الصلاة على ناديك تنهمر

بعد النبي المصطفى الهادي وعترته  
ما لاح برق شرى أو ما سرى قمر  
أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر الأندلسي << الهبل >> لكسب العلى فاجعل همومك تحمد  
لكسب العلى فاجعل همومك تحمد  
رقم القصيدة : ٥٧٠٠٤

-----

لكسب العلى فاجعل همومك تحمد  
وتجن ثمار الشكر من روضها الندي  
وما المرؤ إلا من يخلد ذكره  
فما اسطعت من ذكر جميل فخلد  
بيومك فاحفل إن أمسك قد مضى  
ولم تدر ما يقضي المهيمن في غد  
سأسلك من سبل المعالي محجة  
أبي لي سواها طيب أصلي ومحتدي  
وقل لعمرى في المعالي لو أنني  
أجوب إليها فدفا بعد فدفا  
تركت الهوى من قبل أن أعرف الهوى  
فنام وشاتي واستراح مفندي  
فما خطرت يوما ببالي بلابل  
ولا بت منها رب طرف مسهد  
فلا كنت إن ملكت يوما يد الهوى  
زمامي وأعطيت الصباة مقودي  
أبي الله أن أسلو عن المجد والعلی  
بقد نصير أو بخد مورد  
وإن تزدهيني والتقى لي رادع  
معاطف خود أو سواف أغيد

واني وإن أزرى بي الفقر وانتحت  
علي الليالي بالمصائب عن يد  
فما أنا من روح الاله بآيس  
وإن جاءني ما لم يطقه تجلدي  
سأدرؤ في نحر الخطوب إذا عدت  
بأروع من أبناء أحمد أصيد  
بأسمح من تثني العناصر باسمه  
وخير إمام قام من آل أحمد  
إمام حمى الإسلام عن كل ملحد  
وألف منه عقد شمل مبدد  
أقام قناة الدين بعد اعوجاجها  
وقال لباعها كفيتك فاقعد  
بسعد على مر الزمان مساعد  
وجد على طول المدى متجدد  
وكل طويل القد أسمر ذابل  
وكل رقيق الشفرتين مهند  
وأزرق من طبع المنية نافذ  
وذي شرة من نسل أعوج أجرد  
فلو كان في وقت الوصي حسامه  
لما طمعت في الأمر تيم ولا عدي  
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر الأندلسي << الهبل >> لقد بشر الإقبال يوم ولاده  
لقد بشر الإقبال يوم ولاده  
رقم القصيدة : ٥٧٠٠٥

---

لقد بشر الإقبال يوم ولاده  
بأشرف مولد لأسعد مولد



وقد زينت الأيام منه بسيد  
تقرضه المداح في كل مشهد  
وأروع يمضي فعله قبل قوله  
إذا جاد لا يصغي لرأي مفند  
به كل بدر زاهر الأوج يهتدي  
وكل خضم زاخر الموج يقتدي  
تمثله الأبطال في كل معرك  
وتدعو له النساك في كل مسجد  
يعانق قد الريح في الحرب أسمرا  
ويصبو إلى خد الحسام المورد  
ويغني عن البيض الصوارم والقنا  
بأبيض من آرائه غير مغمد  
ولا ينتهي جدوى يديه لغاية  
ومهما انتهى من غاية فيه يبتدي  
لأعطي إلى أن مل سائله العطا  
وكاد يقول المستميح له قد  
وأغنى الورى طرا فأصبح سيذا  
لكل مسود منهم ومسود  
ورام الحيا يحكيه قلت له اتند  
أترمي إلى شأو من المجد أبعده  
فبينكما في الجود أي تفاوت  
فأقصر عن السير السريع وأقصد  
فأنت تروي هذه دون هذه

وهذا يروي ساحة الأرض عن يد  
وتفقد أحيانا على حين حاجة  
ولم يخل أحوال الورين تفقد  
وأنت ياخلاف المواعيد في الورى  
عرفت ولم يعرف ياخلاف موعد  
ويطلق كفيه وأنت مقيد  
وما مطلق في فعله كمقيد  
ونارك شر وهو إن جئت ناره  
تجد خير نار عندها خير موقد  
ومن عنه تروي الجود قل لي فإنه  
إذا جاد يروي عن أبيه محمد  
فصل وسلم خلف سابق جوده  
وقبل ثرى أرض بها حل واسجد  
فسلم لما استوضح الأمر وانثنى  
بأدمع محزون وأنفاس مكمد  
ومن كأمر المؤمنين لمفخر  
أصيل ومعروف جزيل وسؤدد  
ومن كأمر المؤمنين لعزمة  
يحوط بها الإسلام عن كل ملحد  
إليك عقيد المكرمات قصيدة  
كمنتظم العقد الفريد المنضد  
ألد مذاقا من جنى النحل ذوقها  
وأطرب من رجع الهزار المغرد  
أنتك على بعد الديار وإنما  
إليك بأنوار الخلافة تهتدي  
أما والعلی إن القصائد أسهم  
متى ترم أغراض المقاصد تقصد  
وأنت لعمر الله أولى بعقدها

---

وأحرى به من كل جيد مقلد  
فإنك لي ركني الأشد وعدتي  
وكعبة آمالي وقبله مقصدي  
وأنت الذي يهدي لك المدح والشنا  
ولولاك لم يحفل به كل منشد  
تهن بهذا العيد لا زال عائدا  
عليك بإقبال وعز مؤيد ولا زالت الأفواه من كل ناظم تهنيك بالمجد الرفيع المشيد  
وسمعا أمير المؤمنين فإنني  
دعوتك للطرف القريح المسهد  
تنمر لي دهري فكن أنت ناصري  
وأسلمني حظي فكن أنت منجدي  
فإن أنت لم تقمع زماني يعتدي  
وإن لم تنبه طرف حظي يرقد  
وإن بعدت عن رأي عينك فاقتي  
فإن افتقاري من نداك بمشهد  
وأشكوك دينا أثقل الظهر حمله  
فحالي إذا حال الطريد المشرد  
وقد ضمنت عنك الأمانى قضاءه  
فأنجز مواعيد الأمانى وأنجد  
ودم وابق في عز منيع ومقعد  
رفيع وإفضال تروح وتغتدي  
وصلى عليك الله بعد محمد  
نبي الهدى المختار والآل عن يد

---

العصر الأندلسي << الهبل >> كم ذا يذوب أسى وكم يتجلد  
كم ذا يذوب أسى وكم يتجلد  
رقم القصيدة : ٥٧٠٠٦

---

كم ذا يذوب أسي وكم يتجلد  
أين المعين له وأين المسعد  
أهيل وادي المنحنى وحياتكم  
إني على ما تعهدون وأعهد  
لا تنكروا كلفي بكم وصبابتي  
هذا الضنى ودموع عيني تشهد  
ما خان قلبي عهدكم أبدا ولا  
مدت لسلواني إلى صبري يد  
أأخونكم وأود قوما غيركم  
أنى وعهدكم لدي مؤكد  
يا هاجرين وليس لي ذنب سوى  
دمع يفيض ولوعة تتجدد  
ومحملي الصب الكئيب صباية  
بين الجوانح حرها لا يبرد  
أكذا يكون جزاء من حفظ الهوى  
ورعى عهدكم يهان ويبعد  
ویمهجتى الرشأ الذى من خده  
في كل قلب جمرة تتوقد  
الطرف منه مهند والخذ منه  
مورد والجيد منه مقلد  
يمسى ويصبح آمنا في سربه  
وأخاف وهو القاتل المتعمد  
يسبي القلوب بمقلة سحارة  
هاروت فتنتها يحل ويعقد  
ويقامة ألفية فتانة  
من فوق أرداف تقيم وتقعده  
سكرت معاطفة بكاس رضابه

فلها اعتدال تارة وتأود  
فكأن ذكرى أحمد خطرت لها  
ولذكره يندي الجماد الجلمد  
يا مالك الملك العقيم ومن له  
في كل أرض أنعم لا تجحد  
مهلا فما فوق السماء لطالب  
قصد ولا فوق الثريا مقعد  
أنفقت مالك في الندى مستخلفا  
ربا خزائن فضله لا تنفد  
أو يمم الطلاب يم مكارم  
إلا وأنت مناهم والمقصد  
علما وحلما باهرا وسماحة  
فليهدتوا وليقتدوا وليجتدوا  
سجعوا بذكرك في البلاد وإنما  
طوقتهم بالمكرمات فغردوا  
وتعلموا منك المديح فمنك ما  
تعطيهم كرما وأنت المنشد  
ما سوحك المحروس إلا جنة  
لو أن من يأتي إليه يخلد  
ما زال سيفك منذ كان مجردا  
في غير أفئدة العدى لا يغمد  
ماذا أقول وكل قول قاصر  
والفضل أكثر فيك منه وأزيد  
الدهر من خطر رمحك خائف  
والموت من بتار سيفك يرعد  
كم موقف يوهي الجليد وقفته  
للموت فيه توعد وتهدد  
ما زال عنك النصر فيه كأنما

في الكف منك زمامه والمقود

---

حتى تردد من رآك أنت للفتح المبين أم السيوف تجرد

...

(٢٥١/١)

---

وهي الرماح الزاعبية أم هي الأقدار ترمي من أردت فتقصد

...

وهي السعادة إذ قصدت إلى الوغى

حملتك أم سامي المقلد أجرد

وهي الجيوش أم المنايا قدها

للحرب أم بحر خضم مزبد

هيهات لا يقوى لما تأتي به

بشر ولكن الملائك تعضد

يا خير من ركب الجياد ومن له

في الكون ألوية الولاية تعقد

ذلت في الأرضين كل ممنع

فجميع أملاك الورى لك أعبد

لم يبق إلا مكة فانهض لها

فالله جل بنصره لك منجد

جرد لها أسياف عزمك إنها

لطلوع نجمك بالسعادة ترصد

والدهر فيما تبتغيه طائع

والسعد فيما تنتحيه مسعد

أيصدكم عنها أناس ما لهم

قدم إلى العليا تسير ولا يد

ولأنتم دون الورى أولى بها  
فيها مقر أبيكم والمعهد  
طهر من الترك الطعام بقاعها  
فلطال ما عاثوا هناك وأفسدوا  
عود عداة الله من إهلاكهم  
ما كان عودهم أبوك محمد  
جرد حسامك إنه في غمده  
للغيظ منهم جمرة تتوقد  
وأدر عليهم بالصوارم والقنا  
حربا يشيب إذا رآها الأمرد  
ومر الزمان بهم فإن لصرفه  
سيفا يشنت شملهم ويبدد  
أين المفر لهم وسيفك خلفهم  
في كل ارض أغوروا أو انجدوا  
إن أشهروا جهلا عليك سيوفهم  
فلسوف في الهامات منهم تغمد  
أو اشرعوا سمر الرماح فإنها  
لا بد في لباتهم تتفصد  
أو أوقدوا نار الحروب فإنها  
بدمائهم عما قريب تخمد  
ماذا عسى أن يوقدوا من كيدهم  
نارا وربك مطفىء ما أوقدوا  
لا تبتأس بفعالهم فلربما  
يكفيك شأنهم القضاء المرصد  
ما فعلهم ويد الإله عليهم  
ما فعل سيف ليس تحمله يد  
وهم الكلاب العاويات وإنما  
ذاقوا حلاوة حلمكم فاستأسدوا

الله أسعدكم وأشقى جمعهم  
والله يشقى من يشاء ويسعد  
وأراد منك الله جل جلاله  
من نصر هذا الدين ما تتعود  
ولسوف تقدح فيهم أسيافكم  
شررا لأيسره يذوب الجلمد  
ويقال قوم قتلوا منهم وقوم  
أوثقوا أسرا وقوم شرذوا  
واليكها ملك البرية مدحة  
كادت لها الشمس المنيرة تسجد  
من صادق في ود آل محمد  
يفنى الزمان ووده يتجدد  
نظما تود الغانيات لو أنها

---

يوما بدر عقوده تتقلد  
يشكوك فقرا قد تحمل قلبه  
من اجله كريا تقيم وتقعده  
فقرا أناخ على العيال بكلكل  
وسطا فقلت لسيفه ما يولد  
أرسل عليه من نوالك غارة  
شعوا تفرق جيشه وتبدد  
وأفض علي بحار جودك منعما  
حتى يموت بغيظه من يحسد  
لا زلت مرجوا لكل عظيمة  
تبني معالم للعلي وتشيد  
وعليك صلى الله بعد محمد  
ما دام ذكرك في البرية ينشد  
والآل ما هبت صبا نجدية



وشدا بذكرك مغور أو منجد

---

العصر الأندلسي << الهبل >> هذا العقيق فقف بنا يا حادي

هذا العقيق فقف بنا يا حادي

رقم القصيدة : ٥٧٠٠٧

هذا العقيق فقف بنا يا حادي

فيه سليت حشاشتي ورقادي

واحبس بكاظمة قلوصلك منشدا

ما للدموع تسيل سيل الوادي

وأعد أحاديث الغوير لمغرم

أضحى حليف صباية وسهاد

وحذار من وادي النقا والسفح من

أضم فثم مصارع الآساد

وأنا الفداء لبابلي لواحظ

يسطو ببيض من رناه حداد

ظبي من الأتراك غصن قوامه

يزري بغصن البانة المياد

فارقت قلبي عندما فارقته

فكأنما كانا على ميعاد

كم ذا أكابد من هواه على النوى

حرقا تفتت قلب كل جماد

رشأ بليت بهجره وبعاده

وبرائح بالعدل فيه وغادي

يا عاذلي خل الملامة إنني

أدري بغيي في الهوى ورشادي

دعني وشأني أو فكن لي مسعدا

إن الكتيب أحق بالإسعاد

حسبي صروف الدهر تهضم جانبي  
وتحول ما بيني وبين مرادي  
كم اشتكي جور الزمان ولا أرى  
لي من يعين على الزمان العادي  
حتى دعاني السعد لا تخضع ولذ  
بحمي الصفي وناد زين النادي  
السيد العلم الهمام المنتقى  
حرم الطريد وكعبة الوفا  
الملك سيف الدين أفضل من نضا  
سيفا على الأعداء يوم جلاد  
ملك حديث فخاره يرويه بالإسناد عن آبائه الأمجاد

...

ليث مخالبه إذا حضر الوغى  
بيض مهندة وسمر صعاد  
كرم يود البحر لو يحكيه مع  
بأس يذيب البيض في الأغمام

(٢٥٢/١)

---

ملك علا رتب الفخار بهمة  
رفعته فوق الكوكب الوقاد  
وقفنا مآثر سالفين تقدموا  
من كل ذي شمم طويل نجاد  
وتقدم الأملاك طرا في الندى  
سبقا وهل سبق لغير جواد  
لو كان في الزمن القديم تشرفت  
بشريف خدمته بنو عباد

لله كم ممن أفاض على الورى  
غراء كالأطواق في الأجياد  
لو قصر العافون عن طلب الندى  
لأقام فيهم للنوال منادي  
يستقبل الجلي بيض صوارم  
كفلت له بغناء كل معادي  
وبسالة أغنته عن حمل القنا  
توهي القوي وتفت في الأعضاء

---

فلتفخر منه العلى بأغر ربح الكف ربح الصدر ربح النادي

...

بغضنفر شرس له من نصره  
عين على الأعداء بالمرصاد  
يقظان في طلب العلى لم تكتحل  
من غير سوء عينه برقاد  
تالله ما عمرو أبا بأس ولا  
كعب بن مامة عنده بجواد  
من معشر سبقوا الملوك إلى العلى  
سبق الجياد الضمر يوم طراد  
وحووا تراث المجد عن آباؤهم  
ووراثة الآباء للأولاد  
وتبوأوا في المجد أشرف مقعد  
ورقوا من الجوزاء فوق مهاد  
أمبلغ الأمل الطويل ووارث المجد  
الأثيل وملجأ القصاد  
أمجرد الأسياف لم يغمدين في  
شيء سوى الهامات والأكباد  
لك في العزائم عن سيوفك غنية

فذر السيوف تقرر في الأغماد  
ماذا عسى مدحي المقصر قائل  
وثناك بين غوائر ونجاد  
ما زال ذكرك حيث كنت مصاحبي  
في كل رابية علوت ووادي  
فافخر على قوم مضوا ما إن لهم  
في الفخر غير تقدم الميلاد  
واسمع شكية ذي وداد صادق  
وأسير فقر ما له من فادي  
عبد تخطى نحوه صرف القضا  
وعدت عليه من الزمان عوادي  
طال البقاء وقد وعدت ولم تنزل  
معطي الأمانى صادق الميعاد  
فانظر إلى حالي وعجل أوتي  
فضلا وفك من الخطوب قيادي  
أرسل على أرض افتقاري غارة  
بسحائب المعروف والإمداد  
واللبث لم يطل لملاة  
أيمل عذب الماء قلب الصادي  
لكن إلي طلب العلوم وكسيها  
طال اشتياقي واستطال سهادي  
أيطيب لي زمني ولم أجري به  
في حلبة العلم الشريف جوادي  
مولاي قد وافيت بابك وافدا  
وعلى الكريم كرامة الوفاد  
وركبت من عزمي إليك مطية  
وجعلت ذكرك في المفاوز زادي  
وتركت أملاك البرية عن يد

إذ كنت قبلة مقصدي ومرادي  
وطويت نحوك كل أغبر قاتم  
عن حر أكباد وضر بادي  
وقصدت حضرتك الشريفة عندما  
جار الزمان ولج في إبعادي  
وافيتها والنحس موهن ساعدي  
فحللتها والسعد من أعضادي  
وسلوت عن أهلي وأوطاني بها  
إذ حيث كنت من البلاد بلادي  
وآستأمنت مني صروف الدهر إذ  
نهضت جيوش نذاك في إنجادي  
وأنلتني الحسنى وكم ممن بها  
قلدت أعناق الورى وأيادي  
شكرا أبا حسن لنعماك التي  
عاد الصديق بهن من حسادي

---

عادات فضل منك لم تخرج بها  
عن عادة الآباء والأجداد  
وجميل رأيك في يا من لم تنزل  
أراؤه مقرونة برشاد  
واستجلها عذراء شاب لحسنها  
فود الوليد وبان نقص زياد  
واسلم عليك سلام ربك دائما  
وصلاته بعد النبي الهادي

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا صفي الإسلام دعوة عبد

يا صفي الإسلام دعوة عبد

رقم القصيدة : ٥٧٠٠٨

---

يا صفى الإسلام دعوة عبد  
قد حسا كأس صفو ودك صرفا  
قد أتاكم من المديح بعقد  
حسنه مثل وصفكم ليس يخفي  
كالصبا رقة وكالروض نشرا  
وكأخلاقك الشريفة لطفما  
كعقود الجمان يعجز عنه  
كل من صرع القريض وقفي  
خذله من عصابة خالفوا الأمر وأخطوا خطيئة ليس تعفا

...

قوم سوء أصغوا إناي وقد أترعته من نوالكم فتكفا

...

قد أنالت كفاك عبدك خمسين فأخفوا نصفا وأعطوه نصفا

...

وأبى الله أن تكون عطياتكم خمسة وعشرين حرفا

...

وأراها تخالفت دونك الأيدي على نقصها ومثلك وفي

...

ولأنت الذي يدفع الفقر ويعطي الأموال ألفا فألغا

...

أين منك السما سموا وجودا

أنت أسمى قدرا وأسمح كفا

----

العصر الأندلسي << الهبل >> رميت أسهم آمالي فلم تصب

رميت أسهم آمالي فلم تصب

رقم القصيدة : ٥٧٠٠٩

---

رمىت أسهم آمالي فلم تصب  
ورحت أدعو الندى جهرا فلم يجب  
وخاب ظني فيمن كنت أحسبه  
أبر من رحمي الأذنى وأرحم بي  
أهل الفضائل والخيال الصواهل والسمر الذوايل والخطية القضب

...

ومن إليهم تناهى كل مكرمة  
ومن بهم عز قلب الجحفل اللجب  
ومن أناملهم جودا لآملهم  
في كل منحصمة تغني عن السحب  
ما لي وقد جئت ناديكم ألوذ به  
رجعت عنه أسير الهم والكرب  
حبرت فيكم برود المدح معلمة  
فما حصلت على شيء سوى التعب  
حاشاكم ما لبخل تمنعون فتى  
وفاكم ببديع النظم منتخب  
أين النوال الذي ما زال دأبكم  
به ملكتم رقاب العجم والعرب  
وأين ما قد عهدنا من تطفكم  
بكل منتزح الأوطان مغترب  
وكيف خابت ظنوني في أكفكم  
وظن غيري فيكم قط لم يخب  
وما أقول لمن قد جاء يسألني  
عنكم ومثلي لا يصبو إلى الكذب  
أما بكم تضرب الأمثال سائرة

في المجد والجود والعلياء والحسب  
والله ما قصرت مني مدائحكم  
وانما أدركتني حرفة الأدب  
يا ويح قلبي كم ظلت تقلبه  
أيدي الهموم على فرش من اللهب  
ولهف نفسي لو أجدي وواحربا  
لو كان ينفعني إن قلت واحربي  
أفي المروءة أن تظمي وقد صدرت  
عن بحر جود بعيد القعر مضطرب  
فإن أعد خائبا عن بابكم فلقد  
قلدتكم بعقود الدر والذهب  
وقلت فيكم مديحا لو مدحت به  
شمس الضحى لسخت بالأنجم الشهب  
وقد رميت عدي فقري بنائلكم  
لكنني لسواد الحظ لم أصب  
هي السعادة إن تبدو مطالعها  
يحظ الفتى ببلوغ السؤل والرب  
وإن يكن غيرها والحر ممتحن  
فما على من أقام العذر بالطلب  
يا دهر كم أتلقى كل نائبة  
بعزم ذي جلد يوهي قوى النوب  
وكم أصبر نفسا طال ما طعمت  
طعم البلاء في طلاب المجد كالضرب  
وكم أومل والآمال تعكس آمالي وتمنعني عن نيل مطلبي

...

وكم أردد زفرااتي وأكتمها

---

خوفا من الحاسد الغيار يشمت بي



واحسرتا لهموم في الهموم غدت  
فعالة فيه فعل النار في الحطب

---

العصر الأندلسي << الهبل >> تنبه حظي بعد طول منام  
تنبه حظي بعد طول منام  
رقم القصيدة : ٥٧٠١٠

-----

تنبه حظي بعد طول منام  
بخير مليك وابن خير إمام  
وردت النمير العذب من سوح أحمد  
على ظمأ مني له وأوام  
فملت به رمح السماك مصاعدا  
وطنبت فوق الفرقدين خيامي  
ورحت بعين بالأمانى قريرة  
ولاقيت منه الحادثات بلام  
أمنت مرامي الحادثات بظله  
ونلت من المرمى البعيد مرامي  
وطلت به من كان قدما مطاولي  
وساميت في العلياء كل مسامي  
وأصبحت والشآني الحسود يقول لي  
ليهنك مرقا في السعادة سامي  
وأصبح بي عامي الطويل كلحظة  
وكم لحظة مرت علي كعام  
وكنت أظن الدهر أنكد لا يفي  
بحفظ عهودي أو برعي ذمامي  
فأصبح دهري خاضعا وكأنما  
يحاذر حدي ذابلي وحسامي  
ولم لا تذلل النائبات لمن أوى

إلى خير مناع وخير محامي  
فيا قلب طب نفسا فقد فزت بالمنى  
ويا عين قد نلت الأمان فنامي

---

العصر الأندلسي << الهبل >> إن الكتابة شأنها  
إن الكتابة شأنها  
رقم القصيدة : ٥٧٠١١

-----

إن الكتابة شأنها  
أعزز به عندي وأعظم  
يعلوبها قدر الفتى  
وتعز صاحبها وتكرم  
ولقد دخلنا للصناعة من قريب رب سلم  
...

---

العصر الأندلسي << الهبل >> ملك به عز الشريعة مظهر  
ملك به عز الشريعة مظهر  
رقم القصيدة : ٥٧٠١٢

-----

ملك به عز الشريعة مظهر  
يزهي به الدين الحنيف ويفخر  
وبناء عز شيد في أوج العلى  
ينحط كسرى عن ذراه وقيصر  
ومخائل ميمونة وسعادة  
مقرونة بعزائم لا تفتقر  
وصوارم مصقولة وذوابل  
يعنو لها المستكبر المتجبر  
وغنائم من ذي الجلال ولم يزل

رب البرية للجميل يسر  
يا من له في كل يوم كريهة  
من جده الميمون سيف أبت  
لولا محبتك الجلاء لمن طغى  
لكفأك جد في الحروب مظفر  
أقيسك البحر الخضم وللورى  
من كل أنملة بكفك أبحر  
كف ترى الأملاك لثم بنانها

(٢٥٤/١)

شرفا ويحسدها الغمام الممطر  
من ذا يطيق نزال مثلك في الوغى  
لو قابلتك بكل قيل حمير  
ولمن رآك ولم يمت من حينه  
بسيوف خوفك إنه لمعمر  
ولرب يوم قد أثرت قتامة  
وصبرت إذ لا ذوجنان يصبر  
وظلام نقع للوغى جليته  
والأسد في أجم الدوابل تزار  
فغدا الضحى بك وهو ليل أليل  
وغدا الدجى بك وهو صبح مسفر  
يابن الأولى نصرنا شريعة جدهم  
واستنقذوا دين الآله وأظهروا  
قوم لهم غايات كل سيادة  
عنها تأخرت الملوك وفقهروا  
طالوا وطابوا عنصرا ووشيجة

نعم الوشيحة منهم والعنصر  
سر حيث شئت يسر لديك مصاحبا  
من نصر مولاك العديد الأكثر  
ومر الزمان بما تشاء فلم تنزل  
طول المدى تنهى الزمان وتأمر  
ما اختراك المولى لتحمي ملكه  
إلا لأنك درعه والمغفر  
كم من ملوك قادة ذلتهم  
وقد استطالوا جهدهم وتكبروا  
ومقاول أفينتهم قتلا وقد  
سلكوا سوى نهج الهدى فتحيروا  
نبذوا عهود الله خلف ظهورهم  
وعتوا على باربيهم واستكبروا  
لو كان للتوفيق فيهم مدخل  
تابوا إلى باربيهم واستغفروا  
عميت بصائرهم لعظم ذنوبهم  
والحق أبلج واضح لو أبصروا  
راموا بجهلهم وضعف عقولهم  
إخفاء دين محمد لم يقدروا  
طلبوا المحال فحال دون مرامهم  
مصقولة بيض وموت أحمر  
وكتائب خضر تظل كماتها

---

كالأسد في أجم القنا تتبختر  
ظنوا الإله ينيلهم ما أملوا  
والله أعلى أن يضام ويقهر  
جزت السباب خلفهم فتركتهما  
والمسك أدنى ريحها والعنبر

وفتحت قهرا من معاقل أرضهم  
ما كان يعجز عنده الإسكندر  
وغدا يصفد كل ليث منهم  
ويباع بالنزر الغزال الأعفر  
في موقف للنقع فيه غمامة  
نار المنايا تحتها تتسعر  
سلت به مثل النجوم صوارم  
تركت رداء النقع وهو مشهر  
بيض تسود كل منتصر بها  
ما لم يكن لجميل صنعك يكفر  
من كل مشحوذ الجوانب لم يزل  
مذ كنت من علق الأعادي يقطر  
والسمر تخطر للقا فقدودها  
تزهي ارتياحا والأسنة تزهر  
من كل مطرور السنان طعينه  
لا ينثني وكسيره لا يجبر  
ما زلت تسقيها دماء رقابهم  
فليذاك تثمر بالرؤوس وتبذر  
والخيل تمشي في الحديد معدة  
وعيونها شزرا إليهم تنظر  
لم يدر حين تكرر في آثارهم  
أهي السهام ام الجياد الضمر  
يطلعن من غرر لهن أهلة  
ينجاب من إشراقهن العثير  
من كل معروف الأصول تخاله  
كالسيل من أعلى الذرى يتحدر  
وإذا جرى البرق اليماني خلفه  
أبصرته بغباره يتعثر

وإذا سعى معه الحيا منصوبا  
ألفيته من خلفه يتكسر  
تهوى لهاديه القنا فيردها  
نفس له للغيط منهم يزفر  
نسج العجاج عليه درعا سابغا  
عن فضها باع الأسنة يقصر  
لولا امتثال الأمر في إرهابهم  
لكفاه ما نسج العجاج الأكر  
يعلوه ملك ما أهم بغاية  
للمجد إلا نال ما يتعذر  
لله أحمدكم على ومكارم  
تعزى إليه وكم معال تبهر  
ملك إذا ركب الجواد حسبته  
بدرا له متن السحاب مسخر  
وكأنما أخلاقه لجليسه  
من ورد روضات المحامد تعصر  
من ذا سواه له المحامد تنتقى  
وتحاك أبراد الشا وتحبر  
يا أيها الملك الذي عزماته  
وصفاته في كل أرض تذكر  
وافيت هذي الأرض تحيي ميتها  
ولنور دين الله فيها تطهر  
ومنحتها نظر الشفيق فجنتها  
تحيي مآثر سالفك وتعمر  
فأشدت من آثارهم ما شيدوا  
ولما ابتدأت من المكارم أكثر  
حتى لقد حسدت رباها مكة  
واشتاق قريك خيفها والمعشر

فاستجلبها عذراء يطوي نشرها  
طيا ويقصر عن مداها بحتر

---

لم أذكر الفتح بن خاقان ولا  
قد عاقني عن بحر جودك جعفر  
لا زلت والدهر العصي مطاوع  
والملك ريان المعاطف أخضر  
والشمس لم تكسف لأمر فادح  
أنى وحظك في السعادة أوفر  
لكنها استحييت فاطفت نورها  
لما راتك ونور وجهك أنور  
أو انها هويت جوادك فاغدت  
تهوي إليه وهي نعل أحمر  
هذي الكرامات التي لا تنتهي  
والمجد والشرف الذي لا ينكر  
وبقيت كهفا يستغيث بك الورى  
طرا ويبصر رشده المستبصر  
وعلى النبي وآله من ربنا  
أسنى صلاة لا تزال تكرر  
ما فاح مدحك في البسيطة عنبرا

(٢٥٥/١)

واهتز من طرب لذكرك منبر

---

العصر الأندلسي << الهبل << عيد ثغور الأمانى فيه تبتسم  
عيد ثغور الأمانى فيه تبتسم

عيد تغور الأمانى فيه تبتسم  
وموسم كل أجر فيه يفتنم  
عادت بعز وإقبال عوائده  
لمن تقصر عن أوصافه الكلم  
ملك بنى غرف العليا وشيدها  
على دعائم عز ليس تنهدم  
يعفوا فبتبتسم الأرجاء صاحكة وترجف الأرض خوفا حين ينتقم  
...

له سيوف حداد أكلها أبدا  
وشربها مهج مغرية ودم  
بيض إذا فارقت أجفانها لوغى  
فإنما القدر الماضى لها حلم  
أقسمت لولا أياديه وعزمته  
ما كان فى الأرض لا سيف ولا قلم  
كم موقف خاص أحشاء الحروب به  
وموجها بدم الأبطال يلتطم  
وكم أعاد أبادتهم صوارمه  
قتلا ولو أسلموا طوعا له سلموا  
ما زال يقتلهم فى كل معركة  
تشيب من هولها الأصداغ واللمم  
إذا ظل يدعو أخاه كل ذي رحم  
إليك عنى فليست بيننا رحيم  
أقراهم ماضيات الحد تفعل فى  
موائد الحرب ما لا يفعل النهم  
جزاهم السيف عن كفران نعمته  
والسيف أحفظ ما تحمي به النعم



ولم يزل مقدما في كل ملحمة  
غراء فيها عرى الأقدام تنفصم  
حتى غدا الدين لا في عينه عمش  
من الضلال ولا في أذنه صمم  
من الملوك الألى لولا وجودهم  
وجودهم في الورى لم يعرف الكرم  
من سادة قادة شم جحاجة  
ترعى لديهم عهود الله والذمم  
سادوا البرية من عال ومنخفض  
فهم ملوك وأملاك الورى خدم  
فكل فضل نبيل دون فضلهم  
وكل مجد أثيل دون مجدهم  
إذا تفاخر أملاك الورى فخوروا  
وإن تحاكم أبناء العلى حكموا  
وإن دعاهم إلى الإعطاء مفتقر  
يلبه المجد والعلياء والشيم  
وتستعير البرايا من مكارمهم  
فكل مكرمة بين الورى لهم  
فازوا من الرتب العليا بأرفع ما  
تدعو له شيم العلياء والهمم  
ترى معاديههم في كل معركة  
شهب البزاة سواء فيه والرحم  
يبنى لهم غرف المجد الأثيل فتى  
مسود لا يداني جوده هرم  
لو أن أسيافه في الأرض مصلته  
من أول الدهر لم يعبد بها صنم

---

ليهن قوما إلى أبوابه وفدوا

فإنها كعبة المعروف والحرم أمسترق ملوك الأرض قاطبة كيف استرق يديك الجود والكرم  
لو أنصف الدهر أهليه لما حديث  
إلا لقصد حماك الأينق الرسم  
لا يعدم الله هذا الخلق منك يدا  
بجودها أمن الأقتار والعدم  
وانعم بمقدم هذا العيد لا برحت  
لديك فيه وفي أمثاله النعم  
واسعد بمأجور ما قدمت من قرب  
وما دعا لك فيه العرب والعجم  
يفديك رب حسود في الملوك بما  
أحرزت من قصبات السبق دونهم  
ما دمت فالدهر مأمون عدواته  
والعيش غض وثغر الملك مبتسم

---

العصر الأندلسي << الهبل << سقامي يظهر ما أضمر  
سقامي يظهر ما أضمر  
رقم القصيدة : ٥٧٠١٤

---

سقامي يظهر ما أضمر  
ودمعي يعرف ما أنكر  
كتمت الذي بي خوف العدي  
ومضمر سر الهوى مظهر  
ولى عاذلان على مالكي  
فهذا نكير وذا منكر  
أطيبلا ملامي أو أقصرا  
فإني في الحب لا أقصر  
بليت به قاسي القلب لا  
يراعي عهودي ولا يذكر

يخادعني جفنه بالفتور وما الموت إلا إذا يفتن

...

ويخطر تبيها فلا السمهري لدن ولا الغصن الأخضر

...

فيا خاطرا في رداء البها

سواك ببالي لا يخطر

إلى كم تجيء شكاتي فلا

تصيخ إليها ولا تنظر

أحين سعت بي إليك الوشاة صدقت في الذي يذكر

...

وهبني كما نقل الحاسدون عني ظلما وما زوروا

...

فأين التجاوز عمن يسيء وأين إقالة من يعثر

...

أذني وحدي أم هكذا

ذنوب المحبين لا تغفر

وها أنا قد جئت مستغفرا

أقبل من جاء يستغفر

ويا هاجرا لي حتى متى

لمضناك طول المدى تهجر

إذا شئت أن نتسلى هواك

ونصبر لا كان من يصبر

فقل لقوامك لا ينشي

وقل للحاظك لا تسحر

ولا تر أبصارنا مقلة

وقدا هما السيف والأسمر

وغط العذار فمهما بدا

فإننا على خلعه نعذر

وإلا فقل لي ماذا نقول  
غدا حين يجمعنا المحشر  
فإنك أورثت جسمي الضني

(٢٥٦/١)

وحملتني فوق ما أقدر  
وخلفت قلبي لا يهتدي  
لغير هواك ولا يبصر  
أما خفت أني بسيف الهدى  
ملك البرية أستنصر  
بأمنع من سمع السامعون وأكرم من أبصر المبصر  
...

فإن جاد يوما فمن حاتم وإن جال يوما فمن عنتر  
...  
هو ابن النبي هو ابن الوصي كذلك فليكن المفخر  
...

هو الضارب الهام يوم الوغى  
إذا ما الكمأة بها قهقروا  
ملك بكفيه للطالين  
سحائب لا تأتي تمطر  
نمته نجوم سماء العلي  
ولكنه بدرها النير  
حوى رتبة كل سامي الفخار من الناس عن نيلها يقصر  
...

أرسل القصيدة إلى صديق

---

العصر الأندلسي << الهبل >> هو الربع لكن غير الدمع مغناه  
هو الربع لكن غير الدمع مغناه  
رقم القصيدة : ٥٧٠١٥

---

هو الربع لكن غير الدمع مغناه  
فلا تنكروه إن محاه وأبلاه  
وأقفر ممن تعهدون فقلتم  
سواه ولا والله ما هو إلا هو  
يذكرني شاري البروق أهليه  
فيضمن دمعي عند ذلك سقياه  
ويرتاح قلبي إن تذكرتهم وقد  
تهون ما يلقي المتيم ذكراه  
سقى الله عصرا فيه قد ضم شملنا  
جميعا ودهرا بالوصال قطعناه  
وأنسا بهم أبدلت عنه بوحشة  
وعيشا تقضي لست والله أنساه  
فيا ليت شعري هل يعود زمانه  
ويسعد دهري في المنام بلقياه  
وقائلة صبرا على غصص النوى  
فقد قيل أن الصبر تحمد عقباه  
ومن يك لم يصبر مع القرب قلبه  
فكيف وقد زم الرحيل مطاياه  
فأها لصب كلما ذكر النوى  
أبا ذكرها أن يطعم النوم جفناه  
وآها لآمال طوتها جوانحي  
إذا هب داعيها بدمعي لباه  
أقول لعل الدهر قد نام طرفه  
وجاء من الإقبال ما أتمناه

ومهما أومل قط من نيل حاجة  
أباها علي الدهر ما لي وإياه  
وليس على الأيام تقريب مطلب  
إذا أبعده الشخص المؤمل مرماه  
ألا في سبيل الحب قلب معذب  
رماه بسهم البعد من كان يهواه  
قضى برهة في طيب عيش بوصله  
فأبعده عنه الزمان وأقصاه  
ودري ثغر ما له من مشابهه  
وربتما للناس في الناس أشباهه  
تمثل لي بالسحر وردا ونرجسا  
وما هي إلا وجنتاه وعيناه  
دعاني إلى دين الصباية طرفه  
ولم أدر ما دين الصباية لولاه  
فيا ويح قلبي ما أشد خضوعه  
لديه وما أقساه قلبا وأجفاه  
وأحفظني حبا لعهد وداذه  
وأوهن عقد الود مني وأوهاه  
ومكئب أخفي هواه صباية  
زمانا فأضناه سقاما وأحفاه  
يهيم لعلوي النسيم إذا سرى  
بنشر أقاحي حاجر وخزاماه  
ويصبو إلى الأغصان أغصان رامة  
إذا ذكرته قد من كان يهواه  
ويسأل عن حال العقيق وأهله  
ألا فسقى الله العقيق وحياه  
ويدري لتذكار الغوير مدامعا  
تكفل عن أيدي الغمام بسقياه

---

ويذكر نعمان الأراك فينتشي  
بعائر رياه فكيف برؤياه  
وما أنس لا أنس الحمى ولربما  
تحول دهر بالمحب فأنساه  
وليل سريناه على متن همة  
تكلفنا ما يعجز الدهر مأتاه  
تكفل فيه النسر خفض جناحه  
لعزم فتى لا يرتقي النسر مرقاه  
وقد وقفت فيه الثريا كأنما  
تعرفنا أدنى الطريق وأقصاه  
كأن عصا الجوزاء حدت لسيرها  
من الأفق حدا فهي لا تتعداه  
فشبهتها بين النجوم وقد بدت  
بكف صفي الدين بين عطاياه  
فتى لا يداني في المكارم رفعة  
ولا تبلغ الأوهام في المجد مرماه  
فتى جل قدرا في الورى عن مشابه  
من الخلق طرا والخلائق أشباه  
أخو كرم لا يبتدي القول واعداه  
بجدواه حتى تبتدي الفعل كفاه  
وما هو إلا عقد مجد وسؤدد  
وتبر من العلياء أخلصه الله  
فلو أنصفت غر الأهلة نعله  
لكان على الأحداق منهن ممشاه  
صفي الهدى كن حيث شئت من العلى  
فما الجود إلا اسم وأنت مسماه  
رويدك ما فوق الكواكب رفعة

فأي محل فوقها تتوخاه  
أبا حسن والدهر قد جار واعتدى  
علي وبالأضرار قد طال مسعاه  
وحملني دينا أبيت لأجله  
أسامر نجم الأفق ليلي وأرعاه  
فكن منقذي من جوره يابن حيدر  
وكن صارفا عني أذاه وبلواه  
أنلني من المعروف ما أنت أهله  
وقل لتصاريف القضا قد أجرناه  
فسوحك سوح لا يضام نزيله  
وكيف يضيم الدهر من أنت مولاه

---

(٢٥٧/١)

---

العصر الأندلسي << الهبل >> ثق بالذي صير دون الورى  
ثق بالذي صير دون الورى  
رقم القصيدة : ٥٧٠١٦

---

ثق بالذي صير دون الورى  
في راحتك البسط والقبضا  
ما أحكموا من كيدهم عقدة  
إلا وأحكمت لها نقضا  
كم عرض الكلب على قبحه  
بالبح للبدن وما عضا  
زين إبليس لهم ما أتوا  
فاعتقدوا طاعته فرضا



راموا بحكم الجهل أن يجحدوا  
من فضلكم ما طبق الأرضا  
وما دروا أن ديون العلي  
بسمر ارماحك تستقضى  
وأن أسيافك من غيظها  
ما طعمت أجفانها غمضا  
وأن آراءك إن أعملت  
في حادث كالسيف أو أمضى  
فروا من الخوف فما قصرت  
خيلك في أدبارهم ركضا  
كانوا من الحيرة في ظلمة  
يلعن فيها بعضهم بعضا  
حتى استبانوا بك نهج الهدى  
واستوضحوا السنة والفرضا  
وقد غدا غاية مطلوبهم  
أن تغفر الذنب وأن ترضى  
فاصفح بحلم عنهم مغضيا  
فالصفح من دأبك والإغضا  
وخلهم في الأرض أسرى فقد  
ملكك منها الطول والعرضا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> سلوا دارهم أين استقر فريقها  
سلوا دارهم أين استقر فريقها  
رقم القصيدة : ٥٧٠١٧

سلوا دارهم أين استقر فريقها  
وأي فلاة كان فيها طريقها  
سقاها الحيا من أربع ومنازل

لهوت بها إذ ليس غيري طروقها  
إذ العيش ريان المعاطف أخضر  
ولم تذب من دوحات لهوي عروقها  
لقد رحلوا منها الغداة وخلفوا  
حشاشة قلب ليس يهدا خفوقها  
خليلي قد أبرمتما إذ عدلتما  
وكلفتماني خطة لا أطيعها  
ترومان أن تسلو عن الحب مهجتي  
أيحسن من بعد الوفاء عقوقها  
وغير سواء يا خليلي فاعلما  
مقيد نفس في الهوى وطيعها  
ألا في سبيل الحب مهجة وامق  
إذا لاح برق الأبرقين يسوقها  
وغيداء يسي الغصن لبن قوامها  
ويفضح شمس الأفق نورا شروقها  
سقتني على أولى الشبيبة والصبأ  
كؤوس هوى ما خلت أني أذوقها

---

العصر الأندلسي << الهبل >> من القوم طالت في المعالي فروعها  
من القوم طالت في المعالي فروعها  
رقم القصيدة : ٥٧٠١٨

---

من القوم طالت في المعالي فروعها  
علوا وطابت في المساعي عروقها  
إذا انتسبت للمكرمات بنو العلى  
فأنت أخوها دونهم وشقيقها  
وكم من ملوك قد ثللت عروشها  
وما كان لولا أنت خلق يطيقها

طغت وبغت فعل الفسوق وأعرضت فحاق بها طغيانها وفسوقها

...

صمدت لهم في كل ببداء مجهل  
وقد أظلمت تحت العجاج طريقها  
وسقيتهم كأس الحروب كأنما  
أديرت عليهم بالعوالي رحيقها  
وأدخلتهم في الدين كرها وطاعة  
وقد بان من دين الإله مروقها  
إلى أن رعوا حق الشريعة وارعوا  
وما كان لولا أنت ترعى حقوقها  
وما زلت حتى انقباد طوعا حماتها  
وحتى استوت أملاكها ورقيقها  
وجاءتك تمشي في القيود ذليلة  
وقد جف خوفا من سيوفك ريقها  
أترع يوما للعفاة موارد  
وأصدر عنها ظاميا لا أذوقها  
لك المجد والعلياء غير منازع  
إذا لج في دعوى المعالي فريقها

----

العصر الأندلسي << الهبل << أذكر الوعد مولانا ومالكنا

أذكر الوعد مولانا ومالكنا

رقم القصيدة : ٥٧٠١٩

أذكر الوعد مولانا ومالكنا

ولم يكن ناسيا وعدي فيذكر

لكن هنزت به ماضي الغرار كما

يهز للفتكة الصمصامة الذكر

والله قد أمر الطهر البتول بأن

تهز بالجذع حتى يسقط الثمر  
لو شاء جل لأغناها وأطعمها  
مما تشاء ولا جذع ولا شجر  
وكم شكونا له سبحانه ضررا  
ومنه كان امتحانا ذلك الضرر

---

العصر الأندلسي << الهبل << أملاي قد أهدى أسير وداكم  
أملاي قد أهدى أسير وداكم  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢٠

-----

أملاي قد أهدى أسير وداكم  
لمالكه شيئا يسيرا من القطر  
فجد بقبول واعذر العبد منة  
فما خلت أن القطر يهدي إلى البحر  
ولن يبلغ المملوك غاية قدركم  
ولو جاء بالشمس المنيرة والبدر

---

(٢٥٨/١)

العصر الأندلسي << الهبل << يا طالبا للرزق إن ترم العطا  
يا طالبا للرزق إن ترم العطا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢١

-----

يا طالبا للرزق إن ترم العطا  
من غير أحمد فافتنع بالدون  
لا تأملن ندى الكرام فإنما

أخذوا المكارم عن صفي الدين

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أنخها فهذا مربع المجد والفضل  
أنخها فهذا مربع المجد والفضل  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢٢

-----

أنخها فهذا مربع المجد والفضل  
وقف نمل أخبار المعالي ونستملي  
ونقض به ما أوجبت شرعه الندى  
على الحر من فرض أكيد ومن نفل

---

العصر الأندلسي << الهبل >> مولاي للشعراء حق لازم  
مولاي للشعراء حق لازم  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢٣

-----

مولاي للشعراء حق لازم  
لا ينبغي في شأنه الإغضاء  
وببابك المحروس منهم عصابة  
مستهم البأساء والضراء

---

العصر الأندلسي << الهبل >> لعدلك قد وجهت يابن محمد  
لعدلك قد وجهت يابن محمد  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢٤

-----

لعدلك قد وجهت يابن محمد  
شكاتي عن حزن مراجله تغلي  
حنانيك من دهر غدا لي مخادعا  
يعاملني بالجد في صورة الهزل

دهتني في شرح الشباب صروفه  
بما يذهل الخل الشفيق عن الخل  
رمانى بنبل لم يرش قط مثلها  
ولا بلغت غاياتها همة النبل  
وصدر دوني كل أحق جاهل  
وكل لئيم لا يمر ولا يحلي  
إلى كم أعاني الفقر فيكم وأنتم  
لعمري أحمي من أبي الشبل للشبل  
ويظلمني صرف الزمان وأنتم  
بكم رفعت بين الورى راية العدل  
ففك بأيدي الجود أسري منعما  
علي فإني من ديوني في كبل  
ديون أخافتني وبث علائقي  
من الناس حتى كدت أفرع من ظلي  
ولا زلت فينا يستغيث بك الورى  
لما ناب من ضر عظيم ومن أزل

---

العصر الأندلسي << الهبل >> كنانة عز فوق للعدى نصلا  
كنانة عز فوق للعدى نصلا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢٥

-----  
كنانة عز فوق للعدى نصلا  
وغاية مجد أطلعت للعلى شبلا  
وأفق فخار أطلع البدر زاهرا  
ينير فيملا نوره الحزن والسهلا  
وروضة فضل أنبتت غصن سؤدد  
علا فوق دوحات المكارم واستعلى  
ونجم به ترمى حواسد مجده

ونجل لخير الرسل أكرم به نجلا  
وفرع كمال أصله سيد الورى  
فيا حبذا فرعا ويا حبذا أصلا  
وملك نضاه الله سيفا لدينه  
يقود إلى أعدائه الخيل والرجلا  
يشنت شمل الكافرين بعزمه  
ويجمع للدين الحنيف به شملا  
ويهدم ربع الظلم بالبيض والقنا  
ويوسع أهل الأرض من حكمه عدلا  
أرى الله منه الخلق باهر صنعه  
فصور للناس السماحة والفضلا  
وأبرزه في حلبة المجد والعلى  
جوادا إذا صلت فوارسها جلى  
ليهن عماد الدين منه مسود  
به جمع الله السيادة والنبلا  
غدا للمعالى قبلة في جبينها  
إذا كانت الاملاك في ساقها حجلا  
سمي أمير المؤمنين الذي له  
محامد في صحف العلى أبدا تتلى  
إمام الورى زيد الذي نعش الهدى  
ومد على الآفاق من عدله ظلا  
وجدد رسم الدين بعد اندراسه  
وأوسع في أعدائه الأسر والقتلا  
بعزم يهد الراسيات مصمم  
ورأى إذا ينضي جلا ظلم الجلى  
فشكرا لما أولاك يابن محمد  
إلهك ما أحراره بالشكر ما أولى  
سيبلغ ما أملت فيه من العلى

ويلبس بردا للسعادة لا يبلى  
ويقفو أمير المؤمنين سميه  
ويسلك عن قرب طريقته المثلى  
ويشرب ربا من نمير علومه  
ويدرك من زخارها العل والنهلا  
ويظهر في الآفاق أنوار دينه  
ويملك في هذا الورى العقد والحلا  
ويروي علوم الطهر آل النبي عن  
أبيه الذي جلى بميدانها طفلا  
ويتبعه في القول والفعل مثلما  
حكى قبله من جده القول والفعلا  
أتى بعد زيد يقتفي نهج هديه  
ويوضح فينا بعده الفرض والنفلا  
فلا زال فينا ما أقام يللمم  
يبين لنا من نهجه الواضح السبلا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> كيف يرضيك على الضيم المقام

(٢٥٩/١)

---

كيف يرضيك على الضيم المقام  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢٦

كيف يرضيك على الضيم المقام  
ويواتيك على الذل المنام  
كيف أغضيت وفي العين قذى  
كيف يغذوك شراب وطعام



أي نفس حرة أذلتها  
لحطام إنما الدنيا حطام  
تقنع النفس بأدنى عيشة  
في بلاد كل أهلها لئام  
إن هذا العيش عيش كدر  
ليس يرضاه الأبي المستضام  
في زمان أهله زعنفة  
همل ملبوسهم عاب ودام  
أهل غدر ليس يرعى فيهم  
أبدا عهد ولا توفي ذمام  
قد أهينت عصب الحق به  
وأعزت عصب النصب الطغام  
أنت أباة الدنيا هل ترى  
بطلا شهما على الضيم ينام  
كم تغاض طال ما قد نالنا  
بينهم ذل عظيم واهتضام  
كيف ترضى الذل ما بينهم  
أين تلك النفس قل لي يا عصام  
قد بلينا باطراح مثلما  
فاز بالخطوة عبد وغلّام  
كم سهام رشقتنا فوقت  
عن قسي الهون تتلوها سهام  
بعري الرحمن كن مستمسكا  
إنه ما لعري الله انفصام  
ثق به في كل حال لا يكن  
لك بالرزق احتفال واهتمام  
لا تؤمل عند كرب غير من  
لا نفراج الكرب يدعوه الأنام

رب كرب قد عرا ثم انجلى  
مثلما انجاب عن الصبح الظلام  
إنما الدنيا منام والمنى  
حلم والناس في الدنيا نيام  
وإذا ضاقت بنا أرضهم  
لم يضق يا سيدي مصر وشام  
هذه خولان أضحت ولها  
بك دون الناس وجد وغرام  
تتمنى منك أدنى نظرة  
فيها من حرة الشوق أوام  
فمتى عيني تراها ولها  
بك بشر وابتهاج وابتسام  
سر إليها واتخذها وطنا  
معقلا فيه امتناع واعتصام  
إنما خولان حصن شامخ  
حرم من حل فيه لا يرام  
دون درب من جبال قد غدت  
دون أدناهن تنهل الغمام  
يا لها من شامخات تغتدي  
عندها الشم العلى وهي أكام  
تلك أخياس ليوث لهم  
بالرقاق البيض شوق وهيام  
كل ماضي القلب فرد حوله  
في الوغى من بأسه جيش لهام  
وكذا الحمية فاعلم أنهم  
إن تسمهم قومه للنصر قاموا  
المساعير إذا جد اللقا

المراجيح المساميح الكرام  
كم بهم من رابط الجأش له  
إن دجى النقع على الموت اقتحام  
أي حين لراجي نصره  
وهما خولان طرا والحيام  
حق إن أطبت في مدحهم  
فهم الأقوام والناس القمام  
ليت شعري ليت شعري هل لنا  
معشر الحق من البغي انتقام  
هل لنا من يوم نصر أبيض  
يقصر الباطل فيه ويضام  
هل لنا من حملات في الوغى  
في العدى يندك منهن شمام  
هل نسل البيض من أغمادها  
ونرى الأغمد منهم وهي هام  
هل نرى السمر تبدي ألسنا  
نفثها عند اللقا الموت الزؤام  
هل نقود الخيل تترى شزبا  
جلل الأكفال منهن القتام  
هل نشق النقع يوما بالظبي  
مثلما انشق عن الشهب الغمام  
هل نرى الدين عزيزا بعدما  
قد غدا بالثمن النزر يسام  
هل لبدر الحق بالله من  
بعدهما قد ناله المحق تمام  
هل نرى مذهب زيد ظاهرا  
فلقد طال اختفاء واكتتام  
قم بنا يا بن النبي المصطفى

نطلب الحق فقد آن القيام  
جد واجهد لا تخف من لائم  
ليس من يدعو إلى الحق يلام  
واطرح شأن التواني إنه  
من تواني يساعده المرام  
لا يهولنك جهام منهم  
هل ترى أمطرت السحب الجهام  
بك يا مولاي يحيى ما بنت  
في العلى آباؤك الصيد الكرام  
كم وأنت الليث مرهوب السط  
يسغب الذابل أو يظما الحسام  
قمت للعلياء لما قعدوا  
وتنبهت لها والقوم ناموا  
فإذا ما لم تقم في هذه  
فعلى الدين وأهليه السلام

Copyright ©2005, adab.com

---

العصر الأندلسي << الهبل << يا بن خير الأنام دعوة عبد  
يا بن خير الأنام دعوة عبد  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢٧

-----

يا بن خير الأنام دعوة عبد  
عضه حادث الزمان بناب  
إن هول الحساب عرفني لون مشيبي في عنفوان شبابي

...

كلما قلت صح يصبح طورا  
في ابتعاد وتارة في اقتراب  
يدني تارة ويذهب أخرى

فلكم جيئة له وذهاب  
كيف أقوى على الحساب بذهن  
ما خلا من تشتت واضطراب  
فأقلني يا نجل خير البرايا  
وأعذني من هول يوم الحساب  
واحشيك أن ترى عن جوابي  
معرضا أو تطيل فيه عتايي

---

(٢٦٠/١)

---

العصر الأندلسي << الهبل << النوم قد ملأ الأجنان والمقلا  
النوم قد ملأ الأجنان والمقلا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢٨

-----

النوم قد ملأ الأجنان والمقلا  
فأذن لنا يا سليل السادة فضلا  
فكم له من غزاة في لواحننا  
ومن معارك توهي الباسل البطلا

---

العصر الأندلسي << الهبل << لولا ضني جسدي والمدمع الجاري  
لولا ضني جسدي والمدمع الجاري  
رقم القصيدة : ٥٧٠٢٩

-----

لولا ضني جسدي والمدمع الجاري  
ما كنت أظهر للواشين أسراري  
يا هاجرين بلا ذنب ولا سيب

عظفا ولو بخيال في الدجى ساري  
لا تمنعوا طيفكم من أن يمر بنا  
فما على عبرات الطيف من عار  
سلوا اللواظ هل عند القلوب لها  
ثار فهن يردن الأخذ بالثار  
وما لها تسلب الألباب إن نظرت  
كأن في كل لحظ بيت خمار  
مالي وللغيد ما زالت لوحظها  
تسطو بكل رقيق الحد بتار  
وبي مهفهفة ما دار ناظرها  
إلا واصمي فؤاد البيهس الضاري  
يا نائما عن سهادي لا بليت بما  
أبليت قلبي من شوق وتذكار  
عرج على أربع للصبر قد درست  
وقف على دمن منها وآثار  
ويا عدولي ترفق لا تلم كلفا  
يهيم ما بين أنجاد وأغوار  
عار علي سلوي عن هواي وما  
عليك في ترك عدل الصب من عار  
لقد تزينت فيها بالغرام كما  
تزينت بعماد الدين أشعاري  
أجل آل رسول الله أعلمهم  
منزه العرض عن حوب وآصار  
أبو علي عظيم الشان من ظهرت  
له براهين فضل ذات أنوار  
جم المكارم أعلى الناس مرتبة  
مسدد الرأي في ورد وإصدار  
بحر غدا عيبة للعلم واعية

فريدة في علوم العترة الواري  
حوى من العلم ما لم يحوه أحد  
من الخلاق من بدو وحضار  
أوتي من السنة البيضاء ما عجزت  
عنه نحارير رهبان وأخبار  
يا جاهلا دع محالا لا ينال فلم  
يظفر بنيل المعالي غير صبار  
أعداؤه نطقت حساده اعترفت  
بفضله لم يسعهم نهج إنكار  
وكيف لا وهو في التحقيق معجزة  
ونعمة للبرايا ذات مقدار  
أضحت به روضة الأيمان يانعة  
مخضرة ذات أزهار وأثمار  
ودين آل رسول الله متضحا  
أزاحه عن مزلات وأخطار  
لا سيما نهج من جاءت مبشرة  
به صحیحات أخبار وآثار  
حبيب طه أمير المؤمنين أبي الحسين أفضل داع صفوة الباري

...

ما زال يدأب في تبیین منهجه  
مرغبا فيه في جهر وإسرار

---

مئابرا كل حين ليس يصرفه  
عن هديه عدل جهال وأغمار  
وافي إلى سرح صنعا بعد أن ظمئت إليه شوقا وصارت ذات إعصار

...

فأصبحت في برود الفخر تائهة  
حتى غدت كرياض ذات أزهار

ولم تزل أبدا من زهوها طربا  
به تقول بترداد وتكرار  
يا نعمة الله حلي في منازلنا  
وجاورينا رعاك الله من جار  
وكيف لا تفضل الأقطار قاطبة  
وقد حوت بحر علم نجل أطهار  
يهنيك أرض أزال إذ حويت جليل القدر من طاب في خبر وأخبار

...

أعظم به من قدوم قد هزمت به  
عن قلب كل محب جيش أقدار  
بشيره لو بغى جعلنا نكافئه  
به سمحنا بأسماع وأبصار  
قرت به أعين الأحباب وانهزمت  
عنهم كئائب أحزان وأفكار  
وظل كل عدو مذ غدوت بها  
من غمه يتشكى ضيق أقطار  
تاب الزمان وأضحى الدهر معتذرا مما جناه على عمد وإصرار

...

أنلتي ما اقترحت الآن يا زمني  
من بعد أن قلمت بالبين أظفاري  
لقد خفضت جناح الذل لي أدبا  
وقد قضيت لبانتي وأوطاري  
وعدت عطفا على ذي مقلة أرقت  
وطالما بعث يساري بأعساري  
فالحمد لله شكرا لا نفاذ له  
إذ من فضلا بغيث منه مدرار  
بمن غدا حرما به أمنت وكعبة بغشيانها خففت أوزاري

...



لا زال يروي علوم الآل مغترفا  
من بحر علم بعيد القعر زخار  
أكرم به من همام ماجد علم  
من فتية قادة للناس أخيار  
سادوا الخلائق من عرب ومن عجم  
فهم مصايح علم تهدي الساري  
لهم من الله تشريفا وتزكية  
في محكم الذكر آي ذات أسرار  
كآية الود والتطهير والنبأ العظيم حقا فما مقدار أفكاره  
...

وهل أتى قد أتت فيهم مبينة  
لفضلهم فهي تحكي نور أقمار

(٢٦١/١)

صلى الآله عليهم بعد جدهم  
من معشر طاهري الأثواب أبرار  
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

---

العصر الأندلسي << الهبل << يهنا المعالي قدوم منك ميمون  
يهنا المعالي قدوم منك ميمون  
رقم القصيدة : ٥٧٠٣٠

يهنا المعالي قدوم منك ميمون  
سر الوجود به والملك والدين  
كادت لأجلك أن تعطي البشير به  
فتور أعينهن الخرد العين

وود كل محب لو حباه بما  
حواه قيصر أو ما حاز قارون  
وماست السمر وافترت لذاك ثغور البيض وارتعدت منه الفراعين

...

وكادت الأرض تيتها أن تميد بنا  
لو لم يكن فوقها منكم أساطين  
وفاخرت بك بغدادا أزال وقد  
وافى إليها أمين منك مأمون  
وتاهت الأرض مذ وافيت وافخرت  
بوطني نعلك حتى الماء والطين  
حمى حماها هزبر منك مفترس  
وصارم من سيوف الله مستون  
وافيت في يوم سعد زدته شرفا  
فكل مارذ نحس فيه مسجون  
يوم الغدير الذي فيه لحيدرة  
على إمامته نص وتبين  
ولاه أحمد عن أمر أتاه به  
عن الإله أمين الله جبرين  
رحلت عن دار ملك أنت بهجتها  
فكل قلب إلى أن عدت محزون  
ندعو لك الله في حل ومرتحل  
وللسعادة والإقبال تأمين  
وعدت لا شاكيا وغث الرحيل ولا  
في صفقة المجد والعلباء مغبون  
لك السيوف اللواتي لا يفارقها  
أنا قصدت بها نصر وتمكين  
لك الرماح اللواتي لا يزال لها  
مذ أشرعت من عداة الدين مطعون

لك العلوم اللواتي لا تمد بها  
إلا وغاض حياء منك سيحون  
لك الحلوم اللواتي كاد ثاقبها  
يرى الذي في ضمير الكون مخزون  
لك العطايا اللواتي قد دعاك بها  
حقا أباها اليتامى والمساكين  
لك الخصال اللواتي بان مذ ظهرت  
بها على فضلك الجرم البراهين  
لله فيك إرادات حباك بها  
رب الأنام وسر فيك مكنون  
أبوك طه نبي الله كان وما  
لآدم في ضمير الكون تكوين  
وحيدر قاتل الأحزاب منتهب الألباب صنو رسول اله هارون

...

قل للموالين عزوا ما بدا لكم  
وللمعادين مهما شئتم هونوا  
قد أطلعت غابة الإقبال ليث شرى  
مرامه بقرين السعد مقرون  
وقد بدا في بروج اليمن نجم على

---

ترمي به من أعاديه الشياطين  
وقد تربع في دست العلى ملك  
شهم له طائر في الملك ميمون  
وقد نحا قبله العليا إمام تقي  
بر به قام مفروض ومسنون  
وقد رقي منبر الإحسان مختطب  
له من الله تسديد وتلقين  
وقد أقام قوام الملك من أود

به فعاد إليه العدل واللين  
حلى الإله به جيد العلى فله  
منه مدى الدهر تزيين وتحسين  
ملك أغر حوى ما كان من قدم  
عليه آباؤه الغر الميامين  
نادى المعالي فانقادت لطاعته  
ودان منها له الأ Bakar والعون  
تصبيه في الحرب أسياف مهندة  
يسيل منها على أعدائه الهون  
وأسمر لين الأعطاف معتدل  
وسابري عظيم السرد موضوع  
يا طالب الرزق لا تقصد سواه ففي  
يديه رزقك مكفول ومضمون ويا أبا السعي يمم يم راحته وقر عينا ففيه العين لا النون  
له المكارم طبعا فيه قد خلقت  
وهن في غيره وهو تظنين  
يا من به تفخر الدنيا إذا افتخرت  
ومن بذكر اسمه تزهى الدواوين  
إليكها مدحة تعنو لبهجتها  
زهر الكواكب لا ورد ونسرين  
مرفوقة لم تحك شبها لها عدن  
ولا حكي نشرها المسكي دارين  
قضى بها العبد حقا من ثناك وإن  
يقبل عندك منثور وموزون  
لكن إضافة ود فيك ثابتة  
لم يسع في قطعها مذ كان تنوين  
وما يكون مديحي فيكم ولقد  
أثنى على فضلكم طه وباسين  
يدل كل عزيز عند عزكم

وكل غاية فوق عندكم دون  
عشق عمر نوح على رغم الحسود فما  
بقيت لم يبق في الأرضين مسكين  
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

---

العصر الأندلسي << الهبل >> عزمت باليمن تحمي حوزة اليمن  
عزمت باليمن تحمي حوزة اليمن  
رقم القصيدة : ٥٧٠٣١

-----

عزمت باليمن تحمي حوزة اليمن  
وسرت والطالع المسعود في قرن  
لم يبق في اليمن الميمون ذو أشر  
من الفراعين إلا خر للذقن

(٢٦٢/١)

وأصبحت ألسن الأيام منشدة  
هذي المكارم لا قعبان من لبن  
فاحكم بما شئت في الأرضين نافذة  
لك الأوامر في شام وفي يمن  
إن الولاية قد ألفت مقالدها  
لم ترض غيرك كفوا من بني الحسن  
تصد عنها وتأبى وصلها شرفا  
وشوقها لك شوق العين للوسن  
وما الولاية من أمر تزان به  
فأنت زينتها بل زينة الزمن  
هل كان يدري الألى وليت أرضهم

بأنهم قد سقوا بالعارض الهتن  
ولا هم الله ملكا من بني حسن  
نظيره في قديم الدهر لم يكن  
ساحي قديم الأساطير التي رقت  
في سالف الدهر عن سيف بن ذي يزن  
والمبتني دون أملاك الورى شرفا  
بناء عز على هام السماك بني  
والصائن العرض بالأموال يبذلها  
ورب عرض عن الأقوال لم يصن  
والثابت الجأش في حمر الهياج فما  
يلقاه ذو البأس إلا وهو في الكفن  
من شنت أذن الآداب فكرته  
من القريض بدر جل عن ثمن  
ملك علا عن مدانة الملوك له  
وفات حصر علاه كل ذي لسن  
من قاسه بملوك الأرض قاطبة  
فليس يفرق بين الورم والسمن  
تستخدم الصارم الهندي سطوته  
فلو تبدت لصرف الدهر لم يخن  
ولو بدت لبني العباس عزمته  
لروعت كل مأمون ومؤتمن  
أنعم بها صفقة مذ كان عاقدها  
كف العلى بعدت عن صفقة الغبن  
يهنا العدين شمول العدل منك بما  
أقمته من فروض الدين والسنن  
تاهمت على الأرض طرا منذ كنت بها  
كالتاج للرأس بل كالروح للبدن  
يقل يا ملك الدنيا إذا افتخرت

على المخا بك أوتاهت على عدن  
فليشكروا الله إذ ولاك أرضهم  
فإنها منة من أعظم المنن  
وحق أن يشكروا ربا أتاح لهم  
من كفك العذب بعد المورد الأسن  
ما اختارك الله ملكا قي بسيطته

----

إلا لتحمد فيها جمرة الفتن  
فمن أهنت من أبناء البسيطة لم  
يعز قط ومن أعزرت لم يهن  
فمثل سعيك فليحمد لكسب على  
ومثل ملكك بعد الله فليكن

----

العصر الأندلسي << الهبل << طالع اليمن بالوصال استهلا  
طالع اليمن بالوصال استهلا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٣٢

---

طالع اليمن بالوصال استهلا  
ألف أهلا بالواصلين وسهلا  
بعدهما طالت النوى وأطالت  
بهم اليعملات حلا ورحلا  
أي سعد وافى وأية بشرى  
بلسان الهنا على الدهر تملى  
لو قدرنا إذا قضينا بتقبيل خفاف المطي فرضا ونفلا  
...

إذا أدارت من الوصال كؤوسا  
اسكرتنا بهم علا ونهلا  
إذ ثنت نحونا الأزمة بالأحباب منا منها علينا وفضلا

...

يا لها منة لهن علينا ويدا صادفت لدينا محلا

...

لست أنسى ذاك الوداع الذي مر وذاك الفراق حين أطلا

...

والركاب التي غداة استفلت

دعت الصبر للنوى فاستقلا

والخيام التي حرمن الأماقي

بعدهن المنام إلا الأقلا

ودموعا غدت تبل حدودا

وغليلا وزفرة لم يبلا

يا أحيا بنا وقولي تصغيرا أحيا بنا ألد وأحلا

...

أي صب تركتم ساعة البين

يظل الدموع سجلا فسجلا

لازم الربيع بعدكم مذ رحلتهم

فسلوا الربيع بعدكم هل تسلي

وعلى اليعملات حين تولت

بدر تم على النفوس تولى

يخجل الغصن قامة واعتدالا

ويغير البدور حسنا وشكلا

سل يوم الوداع سود لحاظ

ليس للبيض عندها أن تسلا

لست أرتاب كيف حرم وصلي

إنما الشان في دمي كيف حلا

عذت من جوهره بعدل ملك

مد من عدله على الأرض ظلا

ملك ساد في الزمان كما ساد أبوه من قبل مجدا وفضلا



...  
وجواد بكفه غصن الجود لسؤاله دنا فتدلى

...

فرع مجد نماه خير البرايا

طاب هذا وذاك فرعا وأصلا

طاهر العرض لم يزل وهو طفل

في مرضي الإله عز وجل

ذو أياد يغدو إذا ما استهلكت

عندها جود هاطل الغيث بخلا

فوق الدين من عزائم البيض إلى مقتل الضلالة نبلا

...

أحرز العلم والسيادة والحلم وبذل العطاء والبأس طفلا

...

وتحلى من العلى بصفات

لم يكن غيره بها يتحلى

وأبانت علاه آيات فضل

لم تزل في صحيفة المجد تتلا

---

لا يطيق الضليل حصر معاليه وإن بات في القريض وظلا

...

سابقته الملوك في حلبة المجد فصلوا وراءه وهو جلي

...

(٢٦٣/١)

---

وقفوا دون منتهاه وأضحى

قدحه في الكمال وهو المعلى

وأقروا له اعترافا وقالوا  
خذ هنيئا فما أحق وأولى  
حل صنعا فزانها بعلاه وحلاها بفضله حين حلا

...

يا مليكا نداه قد أخرجل البحر وعم الأرضين حزنا وسهلا

...

وابن خير الأنام طرا وأزكى  
أهل بيت النبي قولاً وفعلاً  
أنهيك بالوصول الذي ضم من المجد والمكارم شملاً

...

أم نهني فطال ما قد رقبنا  
بك بدر الوصال حتى تجلي  
فلذي العرش أفضل الحمد والشكر على ما ابتدا إلينا وأولى

...

هاكها من أسير فضلك عذراء مشت نحو سوحك الرحب خجلي

...

هي جهد المقل مولاي فاعذر  
عبدكم إن أقل أو إن أخلا  
وابق واسلم مدى المدى في قبول  
ونعيم بروده ليس تبلى

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أغيرك يرجى لخطب نزل

أغيرك يرجى لخطب نزل

رقم القصيدة : ٥٧٠٣٣

-----

أغيرك يرجى لخطب نزل

فتزجي إليه ركاب الأمل

لقد فاز من كان في أمره

على ربه وعليك اتكل  
فكم من شدائد لو لم تكن  
لتفريجها أبدا ما حصل  
حويت من المجد غاياته  
وغيرك قصر عنها وكل  
ورثت المكارم من قاسم  
سميك والكرم أصل العسل  
لنعم الفتى أنت إن حادث  
ألم وإن ريب دهر أطل  
نمتك ججاجح من هاشم  
غدوا لوجوه المعالي مقل  
كرام سموا في سماء العلى  
لأبعد مرقي وأعلى محل  
وشادوا المكارم حتى اغتدت  
مكارمهم في البرايا مثل  
فكم عالم منهم عامل  
نبيل وكم من همام بطل  
له المجد اتبع من ظله  
فإن سار سار وإن حل حل  
إذا حمل الطرس في كفه  
أو الرمح تدعو العلى لا شلل  
وأنت المجلي بميدانهم  
وحائز ما فيهم عن كمل  
وأطولهم في المعالي يدا  
وأثبتهم تحت ظل الأسل  
وإنك أنت الهمام الذي  
تردى رداء العلى واشتمل  
وإنك بدر الكمال الذي

أنار بآفاقه واكتمل  
فأية عارفة لم تنل  
وأية مكرمة لم تنل  
إليك ضياء الهدى أشتكي  
هموما أقمن وصيرا رحل  
ودينا عدا صرت من أجله  
على وجل من هجوم الأجل  
وأحداث دهر أرثني مشيب رأسي وصبح الصبا ما نصل

...

وكم لي من علة لم أبل  
منها ومن غلة لم تبل  
ومن شغل منعني الكرى  
وما شغل القلب إلا شعل  
وذاك لعمرى دأب الزمان فكم مثلها مع مثلي فعل

...

فحتى متى طرفه ما غفا  
وحتى متى صرفه ما غفل  
فهل يغلط الدهر لي مرة  
بعطف وهل نافعي قول هل  
ويا بعد ما رمت من عطفه  
متى حال عن حاله وانتقل  
لقد سمته الضد من طبعه  
وكيف ينيل الشفا من أعل  
وهل أنا إلا كمن يبتغي  
من العلقم المر طعم العسل  
ولكن بسعيك يا بن النبي ينال المؤمن أقصى الأمل

...

وأنت الخبير بحالي وعن

زيادة نقصانها لا تسل  
أأشرح حالي وأنت الذي  
لديك تفاصيلها والجمال  
وقد رق لي زمني برهة  
وكاد ولكنه ما فعل

---

ويوأني عند شمس الهدى  
محلا تقاصر عنه زحل  
وكنت رفلت بنعمائه  
حسان المطارف فيمن رفل  
فأحزن دهري ما نلته  
فعاد لتلك الخلال الأول  
ولما تخوفت ما قد علمت  
تقنعت عن بحرهِ بالوشل  
فكن أنت يا مالكي شافعي إلى من لهام السمك انتعل

...

ومن بمآثره الصالحات  
تزهى العلي وتزان الدول  
إمام الزمان قرين القران  
أمان الأنام إذا الخطب جل  
وإن أنا ثقلت في مطلبي  
فمثلك من للصديق احتمل  
بقيت لنا ما شرى بارق  
وما سار ذكرك فينا مثل

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا واهب الجرد السلاهب

يا واهب الجرد السلاهب

رقم القصيدة : ٥٧٠٣٤

---

يا واهب الجرد السلاهب  
والسمر والبيض القواضب  
يا راقيا من فخر آل محمد أعلى المراتب  
...

يا مالكا رق العلي  
وسواه للعلياء غاصب  
يا من ضياء كماله  
ملاً المشارق والمغرب  
يا من ثناه وشكره  
أبد الزمان علي واجب  
يا سيفي الماضي الذي  
أفدي به مهج النوائب  
يا ناصرني عند الخطوب إذا عدت أخوا وصاحب  
...

أشكو إليك جفاء دهر ليس يعتب من يعاتب  
...  
يسلي قلوب العاشقين عن الأحبة والحبايب  
...

(٢٦٤/١)

---

تنفسك ترشقني سهام صروفه من كل جانب  
...  
ما إن يزال مكتبا  
لي من نوائبه كتائب  
ولقد لجأت إليك من

دون الأعاجم والأعارب  
ووثقت منك بماجد  
جم المحامد والمناقب  
ورجوت أكرم سيد  
ما عاد من يرجوه خائب  
وإلى حماك بعثتها  
غراء تهزؤ بالكواكب  
هي مثل ما قال البيها  
تحكي عقودا في ترائب  
وتخال في أوراقها  
ذهبا على الأوراق ذائب  
ذكرت لا مستبطننا  
وعدا ولا زار وعاتب  
لكن خشيت بأني  
عن فكرك الميمون عازب  
لا زلت عن نوب الزمان محروس الجوانب

...

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أتت تفتت عن زهر الأقاح  
أتت تفتت عن زهر الأقاح  
رقم القصيدة : ٥٧٠٣٥

---

أتت تفتت عن زهر الأقاح  
بيوت منك عطرت النواحي  
حياض تلك قل لي أم رياض  
أجادت صقلها أيدي الرياح  
ألد جنى من العسل المصفى  
وأحلى من معانقة الملاح

أتتني من مليك العصر حقا  
وسيد أهل حي على الفلاح  
صفي الدين نخبة آل طه  
وواسط عقد أرباب السماح  
ونجل السابقين إلى المعالي  
وأندى العالمين بطون راح  
وأسد الحرب إذ لا غاب إلا  
سيوف الهند أو سمر الرماح  
أتتني فأنثيت بها غراما  
أهيم من المساء إلى الصباح  
فسرت عن فؤادي كل هم  
ودام بها ابتهاجي وانسراحي  
ولكن ضمننت منه عتابا  
بلا ذنب أتيت ولا اجتراح  
رويدك سيدي لا تلح ظلما  
فلي عذر أرد به اللواحي  
فلم يك في السراج إذا لعمري  
جرى ذاك التخاصم والتلاحي  
وما أنا والسراج وأنت شمس  
بك الأرجاء تشرق والنواحي  
ولكني بليت بخصم سوء  
خسيس الأصل ذي وجه وقاح  
سفيه لا يرد لسانه في  
ميادين السفاهة عن جماح  
يظل يهين أعراض البرايا  
فكم عرض لديه مستباح  
ولما أن رأينا الأمر يفضي  
إلى أشياء معضلة قباح



بذلت النفس دون الصحب حبا  
لصونهم وسعيا في الصلاح  
وقمت أذب عنهم ثم كيلا  
يكون الجد عاقبة المزاح  
فهل أخطأ محبك بعد هذا  
وهل فيما أتاه من جناح  
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

العصر الأندلسي << الهبل >> فيك أما في سواك فلا  
فيك أما في سواك فلا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٣٦

-----

فيك أما في سواك فلا  
أنظم التشبيب والغزلا  
وأسد الأذن إن عدلوا  
فيك كيلا أسمع العذلا  
من لقلب ما سالك وإن  
قالت العذال فيه سالا  
ودموع فيك حين جرت  
جعلت خدي لها سبلا  
وخيال منك حين سرى  
يتخطى نحوي المقلا  
قد رأى قلبي فسله إذا  
هل رأى في طيه بدلا  
ونصيح غير متهم  
قد أطل العذل فيك بلا  
يا نصيحي أنت أكبر من  
أن تقول الغي والخطلا

أنت فيما قلته ثقة  
غير أن القلب ما قبلا  
كيف أسلو حب ذي كفل  
بهلاك الخلق قد كفلا  
كم رنا ثم انثنى ميذا  
فأغار البيض والأسلا  
ليت شعري عن لوحظه  
أسيوفا كن أم مقلا  
وعن الأعطاف هل سرقت  
ميد الأغصان والميلا  
وفتور في لوحظه  
كيف يوهي الفارس البطلا  
وكؤوس من مراشفه  
حوت الصهباء والعسلا  
كخصال الفضل إذ جمعت  
في سليل السادة الفضلا  
من إذا جادت أنامله  
قالت العلياء لا شللا  
كم له في الناس من نعم  
ضربت بين الورى مثلا  
كم قتام تحت ظلمته  
عانق العسالة الذيلا  
ترك الأتراب في تعب  
وعلى هام السماك علا  
ربما ازدادت طلاقته  
حين يلقي الحادث الجلا  
لو رأيت عيناك نائله  
لرأيت العارض الهطلا

أو تيدي يوم معركة  
قلت ليث الغاب قد حملا  
سيدي وافي قريضكم  
فشفى الأوصاب والعللا  
وطلبتم أن أجيبكم  
فأطعت الأمر ممثلا

### Free counter

---

العصر الأندلسي << الهبل << يا بن خير الورى ومن  
يا بن خير الورى ومن  
رقم القصيدة : ٥٧٠٣٧

-----

يا بن خير الورى ومن  
جاء بالحق والهدى  
وابن صنو النبي حيدر نفسي له الفدا  
...  
والهمام الذي تأزر بالمجد وارتدى  
...  
والكريم الذي تقدم في حلبة الندى  
...  
والذي طاب في البرية أصلا ومحتدا  
...  
والذي لم يحط بنعماه من قام منشدا

(٢٦٥/١)

-----

...

أنت غيث على العفاة وليث على العدى

...

لك أشكو نوائبا تركتني مسهدا

...

وسهاما بها رمانى زمانى فأقصدا

...

وذيونا غدا بهن منامي مشردا

...

فأعني بنفحة وجزيل من الجدا

...

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أذن الندى عن نداء الشعر صماء

أذن الندى عن نداء الشعر صماء

رقم القصيدة : ٥٧٠٣٨

-----

أذن الندى عن نداء الشعر صماء

فليس يجديك إنشاد وإنشاد

يا قالة الشعر مهلا لا أبا لكم

رويدكم ما لزند المدح إبراء

إنا لفي زمن ود الفصيح به

لو انه ألكن في القول فأفاء

كم تمدحون ولا تعطون جائزة

كأنما مدحكم بالمنع إغراء

لو كان في الطين أو في الماء رزقكم

يوما لأعجز حتى الطين والماء

ويا مرجي نوالا أنت في زمن

فيه المكارم والعلياء أسماء

إياك إياك أن تدلي بسابقة

فإن ذلك إن حققته الداء

ولا تقل إن أردت النجاح قد قتلت  
أمامكم لي أجداد وآباء  
يقصي المحب ويدني من عقيدته  
نضب وجبر وتشبيه وإرجاء  
كم ملحدين ونصاب كأنهم  
لمفرط القرب أرحام وأحماء  
ومن يكن ذا صلاح في عقيدته  
فإنما حظه طرد وإقصاء  
إن تستمع قيل كل في السؤال وإن  
عاتبت قيل بذي القول هجاء  
أستغفر الله ليس الهجو من شيمي  
لكنني رجل للضيم آباء  
ما الملك إلا مضاع السرج مطرح  
إن لم يكن لعنان البذل إرخاء  
أين الملوك الألي ما جاء آملهم  
إلا وقابله بشر وإعطاء  
حتى ينسون من ري ومن شيع  
قوما لهم أكبد للجوع حراء  
قل للمساكين أهل الشعر يا تعب الأفكار إن لم يصبهم منه إثراء

...

هذي الملوك ملوك العصر هل أحد  
منهم على سنن المعروف مشاء  
كم قد مدحنا فما أجدت مدائحنا  
لأنهم إنما يعطون من شأؤوا  
يا أحم دعوة عان قل ناصره  
وخانه لجفا الدهر الأحباء  
اسمع شكية معل معلن حزنا  
إن كان ينفع إعلان وإعلاء

ما للقوافي إذا أقوت معاهدها  
أفي زمانك يوهي الشعر إقواء  
من ذا الذي من مقام الذل ينهضها  
إن نالها بنعال الذل إيطاء  
أف لها خطة يشقى ملابسها  
ضاقَت بصاحبها للأرض ارجاء  
وحرفة أزجيت فينا بضاعتها  
فريح بائعها فقر وإكداء  
إيها أغث مستغيثا أنت قط له المرجو إن مسه بأس وضراء  
...

العصر الأندلسي << الهبل >> نعم هذه حزوي وتلك زرود  
نعم هذه حزوي وتلك زرود  
رقم القصيدة : ٥٧٠٣٩

نعم هذه حزوي وتلك زرود  
فهل ذلك العيش النضير يعود  
وهل تقتضي فيها لبانات عاشق  
وتذكر أيمان لنا وعهود  
وهل لليال قد مضت ثم عودة  
وهل لي من بعد الصدور ورود  
وهل أجتني زهر اللقا من أحبتي  
على حين أغصان الشباب تميد  
وهل أبلغن ممن أحب على الهوى  
ورغم النوى ما أشتهي وأريد  
سقى الله أكناف العقيق سحائبها  
يبيت عليها ودقهن يجود  
ولله دهر قد مضى لي بالغضا

وعيش قضى بالرقمتين حميد  
جنيت به روض المنى وهو يانع  
وقد غاب عنا كاشح وحسود  
وما أنس لا أنس الحمى فسقى الحمى  
وأهليه صخاب الرعود ركود  
يمثلهم شوقي لعيني وبيننا  
جبال عوال أو مهامه بيد  
هم نقضوا عهدي جهازا وعهدهم  
لدي على طول البعاد أكيد  
وغيداء أما جفنها فهو فاتر  
ضعيف وأما قلبها فشديد  
إذا أعلمت سود اللحاظ حسبتها  
لدى الفتك أيقاظا وهن رقود  
تكلفني فوق الذي بي من الهوى  
على أن وجدني ما عليه مزيد  
وتوعدني بالوصل سرا وكم لها  
وعود مطال بعدهن وعود  
فإياك من وعد الغواني بوصلها  
فهن اللواتي وعدهن وعيد  
خليلي هل تدنو الديار لمغرم  
تمالت عليه أعين وقدود  
أما قلتما لي إذ وقفنا على الحمى  
نكرر تسال الربى ونعيد  
أفق فبحزوي أو زرود خيامهم  
أما هذه حزوى وتلك زرود  
وأمركما لي بالتصبر ضلة  
ألا إن أمرا رمتماه بعيد  
ومن لي بالصبر الجميل وقد أتت

لقتلي من حشد الغرام جنود  
وما تركت جهدا عزائم سلوتي  
ولكن شيطان الغرام مرید  
وإن كنت لا أستطيع صبيرا على النوى  
فإني على حمل الهوى لجلید

(٢٦٦/١)

يقول اصطباري والغرام بحاله  
ويبلى شبابي والغرام جدید  
فليس كمثلي في المحبين مغرم  
ولا مثل عز المكرمات مجید  
فتى ساد أبناء المكارم كلهم  
وما الناس إلا سيد ومسود  
فتى أقعدته كاهل المجد والعلی  
جحاح من أبناء أحمد صید

---

غدا وزمام الدهر طوع يمينه  
يصرفه أنا يشا ويرید  
إذا ما داعي المطالب ماله  
يلبيه منه طارف وتلید  
فدع حاتما إن شيم بارق نائل  
فما لأخي جود سواه وجود  
وفارس عبد لو توهم بأسه  
لذاب لو أن القلب منه حديد  
أعز الهدى مر في الزمان بما تشا  
فأنت لعمري في بنیه وحید



تظن الكرام المجد ما يبتونه  
وليس سوى ما تبتني وتشيد  
فكم من فخار أنت دون الورى له  
نهضت وأبناء الزمان قعود  
ومكرمة بكر بنيت أساسها  
وهم عن بناء المكرمات رقود  
ورب رفيع الذكر أخملت ذكره  
فكل عميد مذ نشأت عميد  
وأتعبت أهل السبق في حلبة العلى  
بما رحمت منها تبتدي وتعيد  
وكم أظهرت أوصافك الغر للورى  
براهين مجد ما لهن جحود  
وكم نقصت للنيل يوما أصابع  
ويحرك ما ازداد النوال يزيد  
شمائل تزري بالصبا وبلاغة  
ويأس يذيب الراسيات وجود  
وما لست أحصي من فضائل جمعة  
غدت وهي في جيد الفخار عقود  
على أقعدت عجزا سواك كأنها  
جوامع في أعناقهم وقيود  
وسمعا لها مصقولة اللفظ حلوة  
يقصر عنها جروول وليد  
إذا أنشدت حلت غراما حبي النهى  
وكادت لها الشم الجبال تميد  
أبتك شوقا لي إليك مضاعفا  
لنيرانه بين الضلوع وقود  
تحمل قلبي من فراقك لوعة  
يقلقل رضوى بعضها ويؤود

فما طرق القلب الجريح لبعدمكم  
هدو ولا الطرف القريح هجود  
وسل عن ودادي سر قلبك إنه  
لعمري على ما أدعيه شهيد  
عسى من قضى بالبين بيني وبينكم  
يرد لنا ما قد مضى ويعيد  
سقى الغيث ريا سوحك الرحب إنه  
لجنة عدن لو يكون خلود  
ولا زال معمور الفنا بك دائما  
يحل به بعد الوفود وفود  
وما دمت لا تخشى الليالي فإنما  
طوالها مهما بقيت سعود  
فما لمخوف مع وجودك صولة  
ولا لتصاريف الزمان طريد  
وإنكم آل المطهر في الوري  
جواهر والمجد المؤثل جيد  
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

---

العصر الأندلسي << الهبل << وقت لك ذات الميسم العذب بالوصل  
وقت لك ذات الميسم العذب بالوصل  
رقم القصيدة : ٥٧٠٤٠

---

وقت لك ذات الميسم العذب بالوصل  
ووافت على طول التباعد والمطل  
من الغيد تحكي إن بدت غصن النقا  
وشمس الضحى فاستجن ما شئت واستجلي  
أشد مضاءا من ظبي الهند لحظها  
وأحلا مذاقا لفظها من جنى النحل

دعاني إلى وجدني بها سحر طرفها  
ودل فؤادي نحوها ملق الدل  
وليلة زارتي وعندني هجرها  
غرام مضى بالجسم والروح والعقل  
ضمنت قوام القدر ليلة وصلها  
فحققت ظني إنها ألف الوصل  
وفزت وقد نامت عيون عواذلي  
من المرشف المعسول بالعل والنهل  
وبعدلني خالي الفؤاد من الجوى  
ولكن في أذني وقرا عن العذل  
وإني على أخذ الغرام بمقودي  
لأصبو إلى المجد المؤمل والفضل  
أروح وأغدو دائما ليس لي سوى  
طلاب العلى والحمد لله من شغل  
أهيم بأبكار القريض فلم أزل  
لها أبدا ما عشت أمني وأستملي  
فمن ملح سيرتها أدبية  
ومن غزل ما قاله أحد قبلي  
ومن مدح كالروض حسنا بعثتها  
إلى ذي العطاء الجم والنائل الجزل  
إلى كعبة الجدوى إلى حرم الغنى  
إلى المعقل الأسمى إلى الجانب السهل  
إلى السيد الندب الذي ليس في العلى  
له مثل والمثل يبصر بالمثل  
إلى شرف الدين الحسين الذي له  
عزائم أغنته عن الخيل والرجل  
إلى الماجد الوهاب أسمح من خبا  
بكف وأسما من يسير على رجل

إلى أصيد رحب الفنا جود كفه  
إذا ضن هامى الوبل تغني عن الوبل  
إلى ملك جارتة أملاك عصره  
ولكنه من دونهم فاز بالخصل  
إلى فرع مجد أصله سيد الورى  
فبورك من فرع كريم ومن أصل  
وذو الجود لم يبرح به ذا صباية  
فليس يرى عارا أشد من البخل  
ومنجز ميعاد الأمانى لوقتته

(٢٦٧/١)

فما قال إلا أتبع القول بالفعل  
إذا انهمرت من كفه سحب نائل  
فأى محل يشتكى صولة المحل  
تهن عقيد المجد بالمنة التي  
حبيت بها واشكر لذي المن والفضل

---

أنلت قصاري ما اقترحت على المنى  
ولف التقدير الحق شملك بالأهل  
وجاءك هذا الدهر مستغفرا لما  
جنى سابقا فاغفر له زلة النعل  
وقابله بالصفح الجميل فقد أتى  
إليك أسيرا للضراعة والذل  
ولا زلت موفور الغنى حائر المنى  
مبيد الأعادي مالك العقد والحل

---

العصر الأندلسي << الهبل >> يا شفا نفسي ويا برء فؤادي من سقامه  
يا شفا نفسي ويا برء فؤادي من سقامه  
رقم القصيدة : ٥٧٠٤١

---

يا شفا نفسي ويا برء فؤادي من سقامه

...

وإمامي يوم يأتي كل شخص بإمامه

...

وهمام الدهر في هذا الورى وابن همامه

...

والذي يمتعني الله تعالى بدوامه

...

هاكها من عبدك الباقي على حفظ ذمامه

...

سبحة حازت من الحسن المعلى من سهامه

...

والدعا يا خير أملاك الورى أقصى مرامه

...

وابق ما غنت على العود مرنات حمامه

...

---

العصر الأندلسي << الهبل >> فراقكم هاج اشتياقي وأشجاني  
فراقكم هاج اشتياقي وأشجاني  
رقم القصيدة : ٥٧٠٤٢

---

فراقكم هاج اشتياقي وأشجاني

وأغرى جفوني بالسهاد وأشجاني

وأبدي سقامي فيكم ما كتتمته

وعبر شأني في الصباة عن شاني  
وهيهات أن يخفى الذي بي من الهوى  
وسر غرامي بعدكم مثل إعلاني  
أحبابنا حتى متى وإلى متى  
أرى ذاكرة بالغيب من ظل ينساني  
ألا عطفة بالوصل منكم لمغرم  
أسير الجوى صادي الجوانح حران  
بما بيننا من حرمة الود والهوى  
وعقد الإخا فكوا أسيركم العاني  
تخذتكم دون الأنام أحبة  
وعاصيت فيكم كل من ظل يلحاني  
فكيف سمعتم ما روته حواسدي  
وقالوه من زور علي وبهتان  
ووالله ما رمت التبديل عنكم  
ولا مر لي في القلب خاطر سلوان  
وإن التسلي والتبديل عنكم  
لأمران في دين الغرام أمران  
وعاهدتموني بالعقيق على الهوى  
فأين موثقي ترون وإيماني  
ولي فيكم يوم الوداع مهفهف  
جفاني فأغرى بالمدماع أجفاني  
كلفت به إذ صار في الحسن واحدا  
فلم يشني عن حبه أبدا ثاني  
وعنفني من لم يذق كأس صبوتي  
ولا بات ذا قلب كقلبي ولهان  
عفا الله عمن لا مني لو رأى الذي  
كلفت به يوم العقيق لأعفاني  
غزال كأن الله صور خلقه

من النيرات الزهر في شكل إنسان  
يميس بقدر يحسد الغصن لينه  
ويبسم عن در نضيد ومرجان  
وفي خده ورد جني قطافه  
ولكن سيف اللحظ يجني على الجاني  
أروم لقاها ثم أخشى رقيبها  
فأخذ عنه جانبا حين يلقاني  
أتاني هواه بعد تركي للهوى  
فأذكرني ما الدهر من قبل أنساني  
إلى الله أشكو ظالمين تعاهدا  
علي وكانا أصل همي وأحزاني  
هوى ضقت ذرعا عن تحمل بعضه  
ودهرا عن الهادي بن أحمد أقصاني  
فتى المجد والعلياء من صار مجمعا  
على فضله قاصي البرية والداني  
فتى ألفت الآداب طوعا لفكره مقاليد تسليم إليه وإذعان

...

فتى مد للاحسان باع مبرز  
فلم يختلف في فضل سؤدده اثنان

---

فتى ورث العلياء عن خير سادة  
مراجيح أحلام مساميح غران  
فتى ساد قبل الحلم أبناء جنسه  
وشاد لربيع المجد أرفع بنيان  
أخو نجدة إن يدع للباس والفدى  
فلا عاجز تلقاه ثم ولا واني  
حوى قصبات السبق طفلا وناشئا  
ويذ الأعالي من شباب وشبان

لقد جمع الهادي بن أحمد في الورى  
مكارم شتى ما اجتمعن لإنسان  
خطابا كما افترت ثغور زواهر  
وخلقا كما اهتزت معاطف أغصان  
ونثرا كما رقت كؤوس سلافة  
ونظما كما راقت قلائد عقيان  
أمولى القوافي السائرات التي غدت  
يقر لها فكرا لبيد وحسان  
أبتك شوقا لي اليك أقله  
يهدد من ركني ثبير وئهلان  
أروح بقلب فارغ من تصيري  
وأغدو بصدر من شجونني ملآن  
فهل عطفه بالقرب منكم لشيق  
إلى ورد هاتيك الشمائل ظمآن  
وخذها كما لآحت نجوم زواهر  
دجى أو كما فاحت أزاهر بستان

(٢٦٨/١)

---

ومن سريعا بالجواب فإن لي  
إليك اشتياق المغرم الدنف العاني  
وحي الحسين الملك نجل مطهر  
أخا المجد سامي المرتقى عالي الشاني  
وإخوته الغر الأكارم من بنوا  
بناء المعالي فوق هامة كيوان  
تحية صب شوقه وغرامه  
لسوحهم لا للعقيق ونعمان



ولا تعتبن في أن كتبي تأخرت  
فما عن ملال كان مني وشثنان  
ولكن لأحوال عرت لا عرفتها  
وطول هموم لم تزل قط تغشاني  
رماح أذى للحاسدين تنوشي  
وكف زمان لم تمد يا حسان  
تنمر لي يا بن الكرام وطالما  
قديما على حسن العوائد أجراني  
فكم وقعة بيني وبين صروفه  
تهون لها أيام عبس وذبيان  
وحسبي داء حرفة أدبية  
غدت سببا في وضع قدرتي ونقصاني  
ولو لم يكن من جوهره غير أنه  
رمانى بسهم البعد عنك فأصماني  
وما زلت مني في الضمير ممثلا  
فألقاك في طي الضمير وتلقاني  
دنوت إلى قلبي وإن كنت نازحا  
عليك سلام الله من نازح داني  
أرسل قصيدة | أخير صديقك | راسلنا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> سرى طيفها وهنا إلي فحياني  
سرى طيفها وهنا إلي فحياني  
رقم القصيدة : ٥٧٠٤٣

---

سرى طيفها وهنا إلي فحياني  
فيا حبذا طيف من السقم أحياني  
بعيد السرى يجتاب كل تنوفة  
ولم يشته عن قصد مغرمه ثاني

أيا زائرا من بعد نأي وفرقة  
وعاود لما عاود النوم أجفاني  
بعيشك يا طيف الأحبة قل لهم  
أما عطفة ترجى على المدنف العاني  
وهل ذاكري أحباب قلبي على النوى  
أم الحب أغرى من أحب بنسياني  
على أن هذا الهجر والصد منهم  
لحلالن في شرع الصباية حلوان  
وحرمة أيام الوصال التي قضت  
وطيب ليالينا بذي الرمل والبان  
لقد تلفت روعي اشتياقا إليكم  
وهاجت صباياتي إليكم وأحزاني  
وقد كدت أقضي بعدكم يا أحبتي  
ومن بعدكم ما كان بالموت أحراني  
وأغيد كالغصن الرطيب إذا مشى  
من الترك فتاك اللواحق فتان  
يرنحه سكر الصباية والصبا  
كما رنحت ريح الصبا غصن البان  
كلفت به كالبدر حل بسعده  
وعاصيت فيه كل من ظل يلحاني  
ولم أنس في نعمان يوما جنيت من  
أزاهر خديه شقائق نعمان  
يقولون ما ألقاك في نار حبه  
فقلت لهم لا تعتبروا خده القاني  
دعوني وذني في هواه فخاله  
إلى الحب من طور المحاسن ناداني  
سأثني عناني نحوه غير سامع  
ملا ما وكيف الكفر من بعد إيمان

ويا شرف الإسلام يا من صفاته  
الحميدة حقا ما اجتمعن لإنسان  
أنتني على بعد قصيدتك التي  
أقر لها قاصي البرية والداني  
بعثت بها حسناء يا خير محسن  
فأطلقت جهدي بين حسن وإحسان  
وأرسلتها حوراء مصحوبة الرضى  
فقلت انظروها فهي من حور رضوان  
كسرت قناة الناصين بها كما  
رفعت بها يا بن الأكارم من شاني  
فمن أين لي في أن أجاريك طاقة  
ويحرك يأبى أن يقاس بغدراني  
ولكن من عجز أقابل بالحصى  
قلائد من در نظيم وعقيان  
توصلت في مدحي إلى مدح ماجد  
به افتخرت أبنا معد وعدنان  
إمام الهدى رب الندى واسع الجدا

---

مبيد العدى مروى صدى كل عطشان  
فتى حاز شأو المكرمات بهمة  
تريه البعيد الصعب مستسهلا داني  
فمن كالحسين السيد الندب في الورى  
يشيد العلى والمجد من غير ما واني  
ولما شكوت الدهر يا خير ماجد  
غدوت بقلب من همومي حران  
ويت كأني ساورتني ضئيلة  
من الرقش من أنيابها السم يغشاني  
لحا الله دهرا حاربتك صروفه

ومالت بطغيان عليك وعدوان  
وأنت الذي شرفته ورفعته  
على أعصر مرت قديما وأزمان  
فمال ولو وفاك ما تستحقه  
بني لك بيتا فوق هامة كيوان  
فلا تبتئس وابشر فسعدك مقبل  
سيأتيك ما تهوى وإن رغم الشاني  
وسوف ترى السبع الدراري مطيعة  
لأمرك فيما تشتتهي ذات إذعان  
عليك سلام مثل أخلاقك التي  
هي الروض لا بل زهرها غب هتان

---

العصر الأندلسي << الهبل << حتام أكتم ما الدموع تبيح  
حتام أكتم ما الدموع تبيح  
رقم القصيدة : ٥٧٠٤٤

حتام أكتم ما الدموع تبيح  
وإلام أعدو مغرما وأروح

(٢٦٩/١)

وإلى متى أصبو إلى ريح الصبا  
ومهيج نار جواي تلك الريح  
ومعنف نحو الملامة جانح  
لو كان لي نحو السلو جنوح  
يملي على من ليس يسمع قوله  
في الحب قولاً كله مطروح

ومعذبي من لا أبوح بذكره  
ويكاد يعميني الهوى فأبوح  
من لو رآه البدر قال مخاطبا  
أنت المليح وما سواك مليح  
نشوان من خمر الرضاب لقدمه  
منها غبوق دائما وصباح  
أعطيته روعي ومالي طالبا  
للوصل وهو بما طلبت شحيح  
ومتى شكوت له الهوى قال اصطبر  
فالصبر فيه لذي الهوى ترويح  
أمكلفي صبرا جميلا في الهوى  
تكليف ما لا يستطاع قبيح  
أرفق بجسم أنت سالب روحه  
أعيش جسم فارقته الروح  
وانظر إلى قلبي عليك وناظري  
هذا قريح هوى وذاك جريح  
وسل المدامع عن غرامي فهو في  
متن الخدود بمدمعي مشروح  
إن لا تكن لي زورة تحبى بها  
روحي فموت من هواك مريح  
حيا الحيا زمن الغوير وأنت لي  
بالقرب منك وبالوصل سموح  
إذ لا أخاف الكاشحين وقولهم  
هذا الفتى المستهتر المفضوح  
يا عاذلين أنا الذي قد قلتهم  
فاغدوا هبلتم في الملام وروحوا  
ولقد وقفنا للوداع ببارق  
إذ بارق البين المظل يلوح

إذ ليس إلا مدمع متدقق  
إثر الهوادج أو دم مسفوح  
لم ندر هل تلك النفوس ذوائبا  
أم أدمع فوق الخدود تسيح  
وببابل سقت الغوادي بابلا  
ملقى بآثار الخيام طريح  
سمع الصبابة وهي حقا باطل  
وعصى النصيح وإنه لنصيح  
متيقنا جور الغرام وأن ما  
يروى عن المقل المراض صحيح  
قد عبرت عبراته عما به  
إن الهوى تلويحه تصريح  
أضحى يحدثه أحاديث الهوى  
عنهم خزامي بابل والشيخ  
قلق الفؤاد كأنما هبت له  
من حضرة الهادي بن أحمد ريح  
سباق غايات المعالي من له  
طرف إلى نيل الفخار طموح  
خلق يحاكي البدر حين يلوح مع

---

خلق يحاكي الزهر حين يفوح  
من إن دجت ظلم النوائب حلها  
رأي له في المشكلات رجيع  
ندب يجعل عن المدائح كلها  
لو أن شعر العالمين مديح  
وإذا أشار الناس نحو مسود  
فهو المشار إليه والملموح  
شهم يلاقي النائبات بعزمة

تدع الشوامخ وهي بيد فيح  
وفضائل ما حازها أحد غدت  
ولها على شمس النهار وضوح  
وندى كما انهل الغمام ورآه  
نسب كما انشق الصباح صريح  
يتناقل الأدباء در قريضه  
فكأنه التهليل والتسييح  
يا أفصح الفصحاء غير مدافع  
أقلل لمثلك أن يقال فصيح  
إذ أنت للأدباء درة تاجها  
بل أنت في جسد المعالي روح  
خذها كما ابتسمت أزاهر أيكة  
قد زانها التهذيب والتنقيح  
غراء تجتلب القلوب غرابة  
لم لا وأنت بدرها الممدوح  
أشكو عظيم جوى إليك مضاعفا  
لي من سموم سمومه تلويح  
وصروف دهر يا بن أحمد لم يزل  
يبدو لهن تجهم وكلوح  
فابعث قريضك رقية يحيى بها  
قلبي فقد أودى به التبريح

---

العصر الأندلسي << الهبل << ملكتموا فاعدلوا في الصب أو جوروا  
ملكتموا فاعدلوا في الصب أو جوروا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٤٥

-----  
ملكتموا فاعدلوا في الصب أو جوروا  
ذنب الأحبة في العشاق مغفور

وقد تقرر في قلبي مقرم  
دون الورى فأقيموا فيه أو سيروا  
يا مخربي ربع صبري بالجفا عبثا  
الحمد لله ربع الود معمور  
ويا مطول هجراني بلا سبب  
أما بدا لك في التطويل تقصير  
ومنكرا ما ألقى في محبته  
حبي كطرفك بين الناس مشهور  
أنا الكئيب المعنى في هواك وإن  
أظهرت أني بما ألقاه مسرور  
ألا خلاص لقلبي من صبايته  
فإنه في تعاطي الحب مغرور  
كم ذا أكابد ما لو مر أيسره  
بالطور دك له من ثقله الطور  
وكم أرى طاويا كشحي على شجن  
ونار شوق لها في القلب تسعير  
وكم أراقب ساري الطيف يطرقني  
وإنما الطيف تخييل وتزوير  
يا للحمى كم على واديه طل دم  
وكم فؤاد محب ثم مأسور  
وبي عليك جمال سيف مقلته  
مظفر بقلوب الناس منصور  
نبي حسن له من روض وجنته  
جنات عدن ومن ألحاظه حور

---

العصر الأندلسي << الهبل >> دعا فؤادي يقاسي الشوق والكمدا

دعا فؤادي يقاسي الشوق والكمدا



رقم القصيدة : ٥٧٠٤٦

دعا فؤادي يقاسي الشوق والكمدا  
في حب من لم يدع لي حبه جلدا  
لا تتعبا ففؤادي غير ممثل  
إن رمتما منه إصلاح الذي فسدا  
أوسعتماه ملاما في الغرام وما  
وجدتما في الهوى بعض الذي وجدا  
أستودع الله روحا في الهوى تلفت  
وفيه أحتسب الدمع الذي نفدا  
أجريته في ميادين الهوى غورا  
وللغرام مدى لا ينتهي أبدا  
وكان لي جسد أودى السقام به  
فها أنا اليوم لا روحا ولا جسدا  
نفسى الفداء لمعسول اللمى غنج  
تعلم الغصن منه اللين والميدا  
كالظبي حين عطا والليث حين سطا  
والغصن حين خطأ والبدر حين بدا  
حاشا الرقيب فلا وصل أسر به  
منه خلا أنه بالوصل لي وعدا  
ما شمت منذ أظلت سحب عارضه  
بوارق الشجر إلا أمطرت بردا  
ولا أغازل ربما من مقلده  
إلا أنازل من الحاظه أسدا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> عيناى فىك بأسىاف البكى اجترحا  
عيناى فىك بأسىاف البكى اجترحا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٤٧

---

عيناى فىك بأسىاف البكى اجترحا  
هذأ وما اقترفا ذنبا ولا اجترحا  
يا من رأيت الهوى من أجله حسنا  
ففيه ولو أنه فى غيره قبحا  
ومن حوى الحسن دون الخلق عن كمل  
حتى غدا كيف شاء الحسن واقترحا  
ما ضر لو سمح المولى بزورته  
لمغرم فى الهوى بالروح قد سمحا  
أضل وجهك حسادى عدمتهم  
حتى رأوه هلالا وهو شمس ضحى  
والله لو أن حسادى إذن نظروا  
أثىل فرعك بان الفرق واتضحأ  
زد خاطرى شررا أو ناظرى سهرا  
وزد عظامى نحولا والحشا برحا  
أنا الذى ما شكأ ثقل الهوى أبدا  
ولا أصاخ للاح فىك حىن لحا

العصر الأندلسى << الهبل >> إلك عنى فما السلوان من شانى  
إلك عنى فما السلوان من شانى  
رقم القصيدة : ٥٧٠٤٨

---

إلك عنى فما السلوان من شانى  
ىكفىك ما سال فى خدى من شانى  
ىاعاذلى كىف أسلو عن هوى رشأ

به تسلية عن صبري وسلواني  
لا تشتغل بي فقلبي عنك في شغل  
بما أكابد من شجو وأشجان  
رح عن هواي خلي القلب في دعة  
وخل ما بين أحشائي ونيراني  
نصحت والنصح مالي فيه من أرب  
ما كان أغناك عن هذا وأغناني  
يا بارد القلب قلبي منك في لهب  
واراقد الجفن قد أسهرت أجفاني  
ويا حبيبا حفظنا عهد صحبته  
في الحب أين موثقي وأيماني  
أحين ما غبت والأيام ما برحت  
تبدي الكمينين من حقد وشنآن  
نسيت محض ودادي فيك واعجبا  
ولم تنزل قيد فكري كيف تنساني  
أغير البعد قلبا منك أعرفه  
أم هل سمعت مقال الحاسد الشاني  
أنا الذي لم يغيرني جفاك ولا  
همت بإخراج وجدي كف سلوان

---

العصر الأندلسي << الهبل >> بلغت ما شئت من حزني ومن كمدي  
بلغت ما شئت من حزني ومن كمدي  
رقم القصيدة : ٥٧٠٤٩

---

بلغت ما شئت من حزني ومن كمدي  
وما بلغت مدى للهجر منك مدي  
هلا ذكرت لقلبي قبل محنته  
أن المنية للعشاق بالرصد

تعاطت الحب نفسي غير عالمة  
أن المحبة لا تبقي على أحد  
أشكو إلى الله ما ألقاه من كلف  
ولوعة أحرقت نيارانها كبدي  
يا أهل بابل رفقا بعض صدكم  
مالي على البين والهجران من جلد  
لقد وهبتكم روحي بلا ثمن  
ويعت نومي بتسهيدي يدا بيد  
وبالحمى لا عدته كل سارية  
ظبي لواحظه يفتكن بالأسد  
يحل عقد اصطباري في محبته  
بسحر ناظره النفاث في العقد  
ما فوق النبل من أهذاب مقلته  
إلا وفرق بين الروح والجسد  
ولا تأود منه القد معتدلا  
إلا أبان الذي في البان من أود

---

العصر الأندلسي << الهبل >> كيف البقا وجميل الصبر فيك فني  
كيف البقا وجميل الصبر فيك فني  
رقم القصيدة : ٥٧٠٥٠

كيف البقا وجميل الصبر فيك فني  
أما ترى جسدي للسقم في كفن  
وما حياة كئيب قلبه أسفا  
قد بان عن جسد للسقم لم بين  
يا ساكن القلب أجريت الدموع دما

---

وما عطففت علي جار ولا سكن  
ومرسل الطيف تعليلا وتسلية  
لكي أشاهد مرآى وجهه الحسن  
لم يطرق النوم باب الجفن من أسف  
فما ارتقا بي لطيف منك يطرقني  
ما ضر لو جدت للصب المشوق بما  
سلبته من منام أنت عنه غني  
إليك أشكو تلافي في هواك أسي  
وما أكابد من شجو ومن شجن  
نزعت سمعي وطرفي والجوانح عن  
هوى سواك وعن عدل وعن وسن  
وكيف يدركني طيف الخيال ولو  
وافي إلي لفرط السقم لم يرني  
يا منزلا كان بالجرعاء يجمعنا  
بكت عليك عيون العارض الهتن  
ويوم وصل قطعناه بكأظمه  
كأنه عارض في سالف الزمن  
أيام عين حسودي فيك نائمة  
عني وعنك وعين الحظ تلحظني  
أيام كنت عن الواشين في صمم  
وكنت مني مكان الروح من بدني  
ما كنت أعرف ما شرع الغرام فمذ  
عرفت ناظرك الفتان عرفني  
ومذ عرفتك فارقت الحياة أسي  
يا ليت معرفتي إياك لم تكن

العصر الأندلسي << الهبل >> وبي معذر خد ورد وجنته

وبي معذر خد ورد وجنته

رقم القصيدة : ٥٧٠٥١

---

وبي معذر خد ورد وجنته

قد ظل يشكر صوب العارض الغدق

عاينت من خده القاني وعارضه

فيروزج الصبح مع يا قوته الشفق

ولاح لي ثغره الدردي في لعس

كما تكلل خد الخود بالعرق

وروضة الحسن في خديه مؤنقة

وللمياه ديب غير مسترق

نزه لحاظك منه في لواحظه

فالنرجس الغض فيها شاخص الحدق

واعجب للوني وعقد الدر في فمه

من أصفر فاقع أو أبيض يقق

إذا تبسم يوما قلت قد طلعت

شمس النهار ولاحت أنجم الغسق

عانقته وهو مرخ من ذوائبه

سترا يمد حواشيه على الأفق

وإذ تنشقت من ربحان عارضه

نشرا تعطر منه كل منتشق

مسحت آثار لثمي خيفة بيدي

حتى اكتست أرجا من نشره العبق

يا تاركي فيه سكرانا أميد به

سكرانا كما نبه الوسنان من أرق

ورافعي فوق أهل الحب مرتبة

ما كان قط إليها قبل ذاك رقي

هون قليلا على أهل الغرام فقد  
أركتهم طبقا في الأرض عن طبق  
نفسي فداء سهام منك مرسله  
لم تغن عنها صلاب البيض والدرق  
ووجنة أوقدت نار الغرام فمن  
مسته لم ينج منها غير محترق  
تبدو لنا من دم العشاق في حلل  
كما بدا السيف محمرا من العلق  
وقامة مثل غصن البان ناعمة  
بدت فهيجت الورقاء في الورق  
هيفاء مهما جرى ماء الشباب بها  
فالماء في هرب والغصن في قلق  
تغدو الغصون لديها وهي مطرقة  
والطير تسجع من تيهه ومن شبق

## Webstats4U - Free web site statistics

---

العصر الأندلسي << الهبل << أكثر عدلك لو وجدت مطيعة  
أكثر عدلك لو وجدت مطيعة  
رقم القصيدة : ٥٧٠٥٢

أكثر عدلك لو وجدت مطيعة  
ونصحت جهدك لو وجدت سميعا  
هيجت في قلبي الجريح بلا بلا  
وأفضت من جفني القريح دموعا  
وقرعت مني بالملامة مسمعا  
لا يسمع التائب والتقريبا  
قل للذي هجر المنازل والربى  
واختط أفندة لنا وضلوعا

أدري العواذل أنني بملامهم  
أزداد فيك صباية وولوعا  
دعهم فلو نظروك أول نظرة  
كنا اشتركنا في هواك جميعا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> رح خاليا عما تكابد أضلعي  
رح خاليا عما تكابد أضلعي  
رقم القصيدة : ٥٧٠٥٣

-----

رح خاليا عما تكابد أضلعي  
واعذر محبا للملامة لا يعي  
أو فاعتبر سقمي ودمعي في الهوى  
واعذل هنالك ما بدا لك أو دع  
وأراك لمت وما رأيت معذبي  
فانظر إليه وقل هنالك تسمع  
آه لأنفاس يشب لهيها  
لولا سحائب أدمع لم تقلع  
لا كنت من نار توقد في الحشا  
وجزيت خيرا يا سحائب أدمعي  
ماذا على المحتملين عشية  
لو تسمعون شكائتي وتضرعي  
رحلوا فكم تركوا لناس مقلة  
عبرى وقلب بالفراق مروع  
إياك يا شمس الضحى من بعدما  
غابت شمس خدورهم أن تطلعي  
يا دمع غير مخيب يا صبر غير  
مطردي يا قلب غير مودع  
إن ينكروا وجددي بهم وصبايتي



فالسقم بينة على ما أدعي  
وأنا الوفي على النوى بعهودهم  
وصبابتي طبع بغير تطبع

(٢٧٢/١)

لا ودهم بعد الفراق بمهل  
عندي ولا سر الهوى بمضيع

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أما الشباب فقد تحمل راحلا  
أما الشباب فقد تحمل راحلا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٥٤

أما الشباب فقد تحمل راحلا  
والشيب حط على عذارك نازلا  
وارتد وجه العيش أسود حالكا  
بادي المحاق وكان بدرا كاملا  
واها لأيام قطعت مكابدا  
حر الغرام وكن ظلا زائلا  
ويقل أن أبكي لأيام الحمى  
أو أن أكون بها لروحي باذلا  
جررت أذيال الصبا فيها ولو  
أني عقلت لكنت فيها خاملا  
يا ليت موتي قبل أيام الصبا  
أو ليتني فيها أطعت العاذلا  
أيام أنحلت القوام المنثي  
ضما وبددت الوشاح الجائلا

ما نبهت مني فؤادا راقد  
نعس العيون ولا دعت متناقلا  
واحبهن وهن كن قواتلي  
فاعجب لمقتول يحب القاتلا  
أتراه ما علم العيون صوارما  
قلبي ولا علم القدود ذوابلا  
ومليحة الدل التي في حبها  
أنفقت من صبري عليها الحاصلا  
لم ترض من ألبابنا وعيوننا  
حتى يصرن دمالجا وخلاخلا  
إني اعتبرت الصبر عنها والهوى فوجدت  
ذا حقا وذلك باطلا  
لولاك يا ذات اللمي المعسول لم  
أهمل على الأطلال دمعا هاطلا  
ما السحر عندي ما ادعته بابل  
فرناك هذي السود تسحر بابلا

---

العصر الأندلسي << الهبل >> أيا وجد ما أبقيت حتى على صبري  
أيا وجد ما أبقيت حتى على صبري  
رقم القصيدة : ٥٧٠٥٥

-----

أيا وجد ما أبقيت حتى على صبري  
ويا دمع أطلعت الوشاة على سري  
ويا قلب إن ساعدت من لام في الهوى  
فلا زلت في نار الصبابة والهجر  
ويا عاذلي إن كنت تطلب سلوتي  
فأطلق فؤادي فهو في ربة الأسر  
وإلا فدعني والغرام فما سوى

فؤادي يفنى أو سوى عبرتي تجري  
وعذرك في ترك الملامة واضح  
ومالي في ترك الصباة من عذر  
ولم يتلق العذل قلبي وإنما  
تلقاه مني ما بأذني من وقر  
وبي فاتر الألاحظ تزري لحاظه  
ومعطفه المياد بالبيض والسمر  
إذا ما غزت ألاحظه قلب عاشق  
تعود سريعاً بالغنيمة والنصر  
غزال إلى سوق القلوب جفونه  
جلين الهوى من حيث أدري ولا أدري  
يعلم علم السحر هاروت إن رنا  
بناظره النفث في عقد الصبر  
ويحكيه قد الغصن عند اعتداله  
إذا ما تنثى في غلائله الخضر  
وهيئات أين الغصن منه وما له  
رضاب سلافي ولا شنب دري  
عجبت لخمر لم أذقها بثغره  
على أنني منها مدى الدهر في سكر  
ونون عذار في صحيفة خده  
ولم تق ماضي مقلتيه من الكسر  
أبث له شجوي فيزداد قسوة  
إذا قلت يوماً راقب الله في أمري  
إلى الله أشكو إن في القلب لوعة  
يضيق بها إن أضرمت نارها صبري  
وحاجات نفس عز عندي بلوغها  
وهن اقتراحي واشتراطي على الدهر

**Free counter**

-----  
العصر الأندلسي << الهبل >> دعوت إلى السلوان غير سميع  
دعوت إلى السلوان غير سميع  
رقم القصيدة : ٥٧٠٥٦

---

دعوت إلى السلوان غير سميع  
وألزمت ترك الحب غير مطيع  
أمن بعد أن قامت شهودي على الهوى  
يجوز عن دعوى الغرام رجوعي  
ولو مثل ما قد قلت لي انه الهوى  
لما همت يوما في ربي وربوع  
ولكن جفون يوم نعمان فتر  
صوارمها لا تتقى بدروع  
وكنت على الصبر الجميل معولا  
ألاقي به الأحداث غير جزوع  
فقد فرعني الصبر في مركز الهوى  
وفضت بغارات الغرام جموعي  
أسكان نعمان الأراك إلى متي  
وحتى متي وجدني بكم وولوعي  
مضى العمر فيكم وانقضى وصباتي  
تؤجج نيران الجوى بضلوعي  
وقلتم خلي يدعي الحب باطلا  
سقامي لماذا فيكم ودموعي  
ألا رحمه سكان نعمان إنني  
بحمل الذي ألقاه غير ضليع  
أصد وهجران ولم آت في الهوى  
بذنب سوى ذلي لكم وخضوعي  
فإن كان فرط الحب ذنبي إليكم

فيا ليت شعري ما يكون شفيعي  
رعى الله عصرا قد مضى لي بقرىكم  
وشملي بكم إذ ذاك غير صديق  
إذ العيش غض والزمان مساعد  
وسربي بالهجران غير مروع  
وإذ أنا آوي من عزيز حماكم

(٢٧٣/١)

إلى مربع رحب الفناء مربع  
وددت لو أن الحزن ساعة بنتم  
عصاني وأن الصبر كان مطيعي  
وبالرغم مني أن أعيش لساعة  
أخاطبكم فيها بخير وديع  
أكفكف أسراب المدامع والهوى  
يقول أذيعي سره وأضيوعي  
لي الله كم أمسي وأضحى متيما  
بحب منوع للوصلال منيع  
بحب رشا لولاح للشمس وجهه  
لما أذنت من شرقها بطلوع  
من الغيد يحمي بالصفاح كناسه  
فكم من أسير حوله وصريع  
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

---

العصر الأندلسي << الهبل >> وأغيد وستان اللحاظ قوامه  
وأغيد وستان اللحاظ قوامه  
رقم القصيدة : ٥٧٠٥٧

---

وأغيد وسانن اللحاظ قوامه  
قضييب نقا يعلوه بدر تمام  
مرامي سواجيه أصابت مقاتلي  
ولم أحظ منه مرة بمرامي  
فيا كبدي في الوصل منه تقطعي  
غراما ويا نفسي اذهبي بسلام  
ويا دمعي الجاري وناار جوانحي  
قفا حدثا عن صبوتي وغرامي  
ولم أنس يوما زرتة وهو نائم  
وشوقي إليه جاذب بزمامي  
فأضرمت بالنقبيل نيران خده  
وأطفأت بالترشاف حر أوامي  
ونزهني في روضة من حدوده  
وأسكرني من ريقه بمدام  
وما كان يرضي بالوصال وإنما  
توهمني طيفا لفرط سقامي

-----  
العصر الأندلسي << الهبل >> تخطر كالبدر المنير على غصن  
تخطر كالبدر المنير على غصن  
رقم القصيدة : ٥٧٠٥٨

---

تخطر كالبدر المنير على غصن  
وأسفر عن ليل الذوائب في دجن  
ومن وقد غاب الرقيب برشفة  
من الشنب البراق أحلى من المن  
وقام يريني لحظه وقوامه  
يقول استقم إن شئت للضرب والطعن

غزال غدت تجني علي لحاظه  
وعهدي بالأغصان تجني ولا تجني  
إذا ظن صدق العذل ضن بوصله  
فيقتل من لا يجتني الذنب بالظن

---

العصر الأندلسي << الهبل >> وفي لي ولم يسمع كلام مفند  
وفي لي ولم يسمع كلام مفند  
رقم القصيدة : ٥٧٠٥٩

-----

وفي لي ولم يسمع كلام مفند  
وجاد بطيب الوصل عن غير موعد  
وقد أديم الليل للوصل طاويا  
من الدجن نحوي فدفا بعد فدفا  
من الغيد يحكي وجهه البدر مشرقا  
على غصن لدن المعاطف أملد  
ولم أنس خمرا من لماه شربتها  
لها حيب من در ثغر منضد  
وخال يروم الصبر مني عن هوى  
يقل اصطباري عنده وتجلدي  
على حين ملكت الهوى غير نادم  
زمامي وأعطيت الصبابة مقودي  
فهلا وقلبي عن هوى الغيد فارغ  
طليق وأحكام الصبابة في يدي  
رعى الله أيام الصبا فلکم بها  
جنيت ثمار اللهو عن روضها الندي  
وحيا بنعمان الأراك أحية  
هم مطلبي من كل شيء ومقصدي  
وروض سقته السحب أقداح وبلها

وغنت عليه الورق ألحان معبد  
وقد عبثت ريح الصبا بغصونه  
فمن ساكن منها ومن متأود  
وصاغ الصبا فيه لمعصم نهره  
من الزهر حليا من لجين وعسجد  
ظللنا به والعمر مقتبل الصبا  
وهاني الحيا فيه يروح ويغتدي  
وقد سل أسياف البروق لوامعا  
وأقبل يحدو مرعدا بعد مرعد

---

العصر الأندلسي << الهبل >> ولم أنس إذ زارت وسادي وقد غدا  
ولم أنس إذ زارت وسادي وقد غدا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦٠

ولم أنس إذ زارت وسادي وقد غدا  
عليها من الليل البهيم لبوس  
على حين أودى بي أليم صدودها  
وبي من تباريح الغرام رسيس  
فبتنا بأهنا العيش في ذمة الدجى  
لنا من أحاديث الغرام دروس  
تغازلني منها عيون مريضة  
تسل قلوب دونها ونفوس  
وليس لنا غير الرضاب مدامة  
ولا غير لمياء الشفاة كؤوس  
فمن لثم ثغر كاللآلي منضد  
إلى ضم قد كالقناة يميمس  
ونحسو مداما ما رأت كف عاصر  
ولا كدرتها بالمزاج قسوس



ليالي لا شيب المفارق ضاحك  
علينا ولا وجه الزمان عبوس  
وحق على أهل الصبا طاعتي  
فإني فيهم ما علمت رئيس

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> سلوا وطني أي فضل له  
سلوا وطني أي فضل له  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦١

-----  
سلوا وطني أي فضل له

(٢٧٤/١)

علي سوى أنه مولدي  
بلى كان كفرا رحيلي عنه  
لو اتهمت همتي مقصدي  
ولولا وفائي لأهل كرام  
ولولا ثرى والد أمجد  
لهاجرته غير ذي أوبة  
فما نتلقى على موعد  
أحب بلادي ولو لم أنل  
سوى الضيم منها ولم أعهد  
بلادك كل رجائك فانهض  
بها ما استطعت إلى السؤدد  
إذا قيل لبنان قل موطن  
إلهي وصل له واسجد

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> حدثت نفسي فاستثرت هيامها  
حدثت نفسي فاستثرت هيامها  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦٢

---

حدثت نفسي فاستثرت هيامها  
هل تستعيد بلادنا أيامها  
يا نفسي الدنيا مني ورغائب  
ماذا عليك لو استبحت جسامها  
إن الشباب وما جهلت غروره  
يطوي الحياة مذهبا أحلامها  
أدعو المنى فإذا سعدت فغاية  
أو لا فنفسى قد شفيت أوامها  
ما لذة العيش الحقيقة وحدها  
حسب النفوس توهمت أوامها  
تلك البلاد الشاهقات جبالها  
قد وطدت تحت الثرى أقدامها  
الراسيات أعزة ألناهضات  
إلى السماء اللابسات غمامها  
تتحدث العظمت عن قلماتها  
متلمسات صخرها ورغامها  
فإذا مشى الوادي بهن حيالها  
وإذا انبسطن مع السهول أمامها  
وقف الزمان لديك يروي مجدها  
ومشى إليك جلالها قدامها  
فؤارة فوق الصخور شرودة  
بين الربى كالطير رعت نظامها  
ما شيتها غضبي كما هيجت في  
بيداء شاسعة المدى ضرغامها

وصحبتها بين الرياض نقيه  
تمشي تضاحك وردها وخزامها  
تلك البلاد الزاهرات نجومها  
ألكاشفات وقد طلعت ظلامها  
الناظمات من السناء قلائدا  
غرا تسبح بالثناء نظامها  
يا حسنها بجلالها ورائها  
لو كان قومي يفهمون وئامها  
تلك البلاد وقد حوى تاريخها  
صفحات مجد خلدت أقوامها  
ألصانعين من التراب عجائبها  
كفل الزمان لدى الجمال دوامها  
جابوا البحار قريبتها ويعيدها  
ويغوا السماء فسخروا أجرامها  
لبنانها ملك الجبال وأرزها  
مرت به الأعصار تحني هامها  
مأوي الجبابرة العظام ومعقل  
عصم الملوك كبارها وعظامها  
يا خالدا تطوي الدهور حباله  
ويظل يملأ ذكره أعوامها  
عوذت مجدك أن يلم به أذى  
ولك الحياة فلا رأيت ختامها  
تلك البلاد وما ذكرت جمالها  
إلا لأذكر رغم حبي ذامها  
على الذي خلق السقام لها إذا  
أصغى لشكواها شفى أسقامها  
الله شرفها فأهبط وحيه  
فيها وعظم بالمسيح مقامها

عهدي به دين المحبة دينه

---

ما بالها غلب الخصام سلامها  
تلك البلاد وحبذا أبنائها  
بين البنين إذا ذكرت كرامها  
عبثا تفرقنا المنى فنفوسنا  
لبلادنا لا نستبيح ذمامها  
تلك البلاد وما نسيت نساءها  
تشقى الرياض إذا نسيت حمامها  
الحاضنات برحمة أطفالها  
والكافلات من الشقا أيتامها  
المطعمات حياعها والكاسيات  
عراتها والشافيات سقامها  
والله لم تقم البلاد بنهضة  
حتى تريد السيدات قيامها  
ناد المنى تقبل عليك سعودها  
ودع الزمان محققا أحلامها  
تلك البلاد يعيد مجد شبابها  
من قاد للمجد القديم ذمامها  
الشعب أعظم قوة غلابة  
يطأ النجوم بها إذا هو رامها  
بلغت من العلياء أرفع ذروة  
أمم رأيت ملوكها خدامها  
وهوت إلى درك الشقاء تجمدا  
أمم أطالت في السكون منامها  
تلك البلاد ولن تكون عزيزة  
حتى يهذب شعبها حكامها  
مشى مع الدهر وأجياله

يكأله الله ويرعاه  
وتقرأ الدنيا أساطيرها  
مدونات في حناياه  
مسلسلات قصة قصة  
كأنما الأوراق أفواه  
فيأ فخر الدين يوم انتهى  
منه إليه العز والجاه  
أعظم بفخر الدين من سيد  
صاحبه المجد وآخاه  
أوحى إليه النصر آياته  
فصدق الوحي فأملاه  
أملاه بالسيف على جنده  
فكانت الرسل سراياه  
ننفس الشرق بتأريخه  
ونجبه الغرب بذكراه  
حلقت بالأرز وتأريخه  
أقصاه في المجد لأقصاه  
وبالجبال الشم من حوله  
تلامس النجم بعلياه  
وبالدم المسفوك من أجله  
أطيهه أصلا وأزكاه  
ما دون المجد لأبنائه  
أكرم مما دون آبناه  
قيل فدى لبنان قالا أجل  
بالأنفس الأغلى فديناه  
ماتا كما شاء الوفا منهما

---

والخالدان المجد والله  
وقفت بالأرز وكم موقف  
برح بالقلب وأشجاه  
أقول للأرز وفي ظله  
قبر بأيدينا حفرناه  
يا أرز فيء مجدنا في الثرى  
ألا ترى أنا دفناه  
يا أيها القبر الذي آنسا  
في وحشة الظلماء مثواه  
ضم الشباب الغض في جوفه  
فحدثت بالطيب أرجاه  
لبنان فداك بنو خازن  
وما لمن فداك أشباه  
لما سألنا المجد عن مجدهم  
حدثنا الأرز ورياه  
أرسل القصيدة إلى صديق  
---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> شوقي سميك شاعر  
شوقي سميك شاعر  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦٣

---

شوقي سميك شاعر  
يا حبذا لو كنت مثله  
يسمو إلى الملكوت حتى  
يجعل الأملاك رسله  
توحي السماء له فتلقي

وحبها في الأرض قوله  
شعر كساه الوحي من  
حلل البيان أجل حله  
أسمعه عنتره فإن  
جماله ينسيه عبه  
شوقي ومن يجهله لا  
يغفر له الأدباء جهله  
يا حبذا لو كنته  
وحيوت بين الناس عقله  
شرفا أبا شوقي فمثلك  
منجب في الناس نسله  
هات اسقنيها قهوة  
صرفا تخفف كل عله  
عبثا تحاول قتل ما  
قد حرم الرحمن قتله  
سوداء يشربها ابن خضر  
شافيا في الصدر غله  
أو عاطنيها إذ ترى  
للشمس نحو العصر ميله  
إني امرؤ لولا التقى  
جعل ابنة العنقود شغله  
تشب الرؤوس لها وتضرم  
في صدور القوم شغله  
أترشف اللذات منها  
نهلة في إثر نهله  
قل للرشييد وقد أقام  
اليوم للحفلات حفله  
عاش الرشييد لنجله

وأعز بين الناس نجله  
خفقان برق وارتجاف جنان  
هذا نعيك طاف في لبنان  
السلك يرجف والقلوب خوفاق  
فالخافقان عليك يرتجفان  
بكر النعي مروعا بمحمد  
مهج العداة وأنفس الخلان  
يا يومه ما فيك غير لواعج  
بين الضلوع لها لظي النيران  
يا يومه ما فيك غير مدامع  
تذري وغير تلهف وحنان  
طفنا به ويد تعالج أدمعا  
ويد لقلب دائم الخفقان  
حتى إذا سكن الوجيف وأمسكت  
حينما مدامعنا عن التهتان  
وتخشعت منا النفوس وراعها  
ما في المنية من رهيب الشان  
وثبت إلى المقل القلوب تشوقا  
وغدت ترف عليه بالأجفان  
من قال يوما قبل يوم محمد  
إن القلوب مكانها العينان  
يا مفني الصبر الجميل لو أنه  
يفني عليك ولا تكون الفاني  
يا مصعد الزفرات لو أصعدتها  
ووفت حياتك حسرة اللففان  
يا مؤنس الموتى بمدرجة الفنا  
آنستهم يا موحش الأوطان  
أمسيت حيث عدتك أسباب المنى



ولقد تكون وأنت لهف أمني  
وغياث محتاج وموئل بئس  
ونصير مفتقر وملجأ عان

---

يا نعم هاتيك الخلال حديثها  
وقضيت وهي حديث كل لسان  
لو كفنوك بها غنيت بطيها  
عن راتعات الطيب في الأكفان  
ولقد ذكرتك والحوادث جمعة  
والحرب ملء العين والأذان  
والموت تقذفه البنادق والشرى  
سال النجيع عليه أحمر قاني  
والأرض واجفة يكاد عظيم ما  
تلقاه يذهلها عن الدوران  
والناس بين مكذب ومصديق  
نبأ السلام ومنتهى العدوان  
فحمدت رأيك عاقلا متحفظا  
تتبع البرهان بالبرهان  
تدلي بحجة عالم لا مدع  
سفها ولا متصنع العرفان  
أدب المناظر في الجدال وحكمة  
الشيخ الحلیم بحضرة الشبان  
الحرب علم والشجاعة خلة  
فالرأي قبل شجاعة الشجعان  
أمحمد لا الماضيات رواجع  
يوما ولا المستقبلات دوان  
رأيي كرايك في الزمان وأهله  
الناس فوضى والحياة أمان

عبثا أحاول أن أثبتك لوعتي  
فعواظفي غلبت على إمكاني  
لا علم لي في الغامضات وكنهها  
فأقول بالرحمات والعفران  
حسبي عزاء أنني لك ذاك  
والقلب قلبي والبيان بياني

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> رقد السيف واستراح الأعادي  
رقد السيف واستراح الأعادي  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦٤

رقد السيف واستراح الأعادي  
يا نصير الشعوب أدرك بلادي  
عبثا تطلق العباد من الأسر  
وتبقي في الأسر بعض العباد  
إن شعبا تريده لحياة  
غير شعب يحيا بالاستعباد  
المبادئ التي وضعت أساسا  
لحياة الشعوب نعم المبادئ  
سعروها حربا ضروسا فشبت  
تنلظى كالنار ذات اتقاد

(٢٧٦/١)

في رؤوس الجبال يوما وتحت  
الأرض طورا وتارة في الوهاد  
وهي فوق المياه حينما وتحت

الماء آنا وفوق متن الغوادي  
فإذا الجوقا تم وإذا البر  
عبوس والبحر في إزباد  
أمم ترتمي على أمم أخرى  
وجند يمشي إلى أجناد  
كمن الموت للنفوس فأيان  
ترده تجده بالمرصاد  
في فرند الحسام أو في فم المدفع  
فوق الربى وبطن الوادي  
تحت جنح الدجى وفي وضح الصبح  
وحيث الإبراق والإرعاد  
قبل هذا يوم الشعوب فلما  
شمل الأرض قبل يوم المعاد  
زعموها حربا يسان بها الحق  
وأخفوا حقيقة في الفؤاد  
فإذا شئت فهي حرب دفاع  
جرة خرق حرمة أو حياء  
وإذا شئت فهي حرب بقاء  
وإذا شئت فهي حرب اقتصاد  
سمها ما تشاء ليست كما أعلم  
إلا مطامع الأسياد  
قوة تستبيح ضعفا وفرد  
مسترق شعبا بالاستبداد  
ثم قالوا حق الضعيف وقالوا  
بعد هذا حرية الأفراد  
هكذا تنشر الزهور على النعش  
لتنحفي ما تحته من فساد  
إيه غليوم لا تموه على الناس

المعاني فأنت بالشر باد  
عزة الملك لا تكون لجان  
هو أولى بذلة الإبعاد  
قد تدان النفوس ذات شعور  
لا تدان النفس التي من جماد  
آذني بالسلام أيتها الأرض  
فقد طال عهدنا بالجلاد  
آذني بالصباح يطلع علينا  
قد شئنا والله لون السواد  
ولقينا من الدواهي الدواهي  
وأصبنا من العوادي العوادي  
مرض فاتك وجوع وعري  
وتماذي تعسف واضطهاد  
عبث الموت بالنفوس كما  
يعبث بالزرع منجل الحصاد  
كل هذي الشرور إن هي إلا

---

فتكات الأحقاد بالأحقاد  
أيها العالم الجديد أمانا  
قد تماذى القديم في الإفساد  
خذ بحد الحسام من لا يبالي  
حين يدعى بالنصح والإرشاد  
ضع لهذي الحروب حدا ولو أيده  
للورى ببيض حداد  
يدفع الشر بالشرور اضطارا  
رب صلح من الوغي مستفاد  
سنة الناس في الحياة معاد  
جشمتة العداء شررة عاد

يا نصير الشعوب إن الأماني  
سبل البائسين للإسعاد  
نحن قوم وأنت أدري بقوم  
ناشط للحياة سهل المقاد  
قد ركبنا البحار نسعى إلى المجد  
أبابة الخمول أهل اجتهاد  
ونحتنا الجبال نحتا فصارت  
منبت العشب واقتحمنا البوادي  
وانتجعنا الأمصار مصرا فمصرا  
نقنص القوت من فم الآساد  
عمرك الله لا تضيق علينا  
بعد هذا فالعيش عيش جهاد  
ورد القوم كل صاف وأصبحنا  
على الرغم منهل الورد  
أمن الناس في الحياة ضاللا  
يوم قالوا أنت الرسول الهادي  
واتقوا باسمك احتكام قوي  
بضعيف وضلة برشاد  
وخنوع المجموع للفرد قسرا  
ويقاء الأطواق في الأجياد  
كان شد الوثاق في عنق الناس  
مفيدا فصار فك القياد  
هذه الحرب لا تقصر على الناس  
مداها إن لم تنفر بالمراد  
أتفك القيود عن أمم الغرب  
وتبقي الشرقي في الأصفاد  
أنا في ظلك المقدس أدعوك  
وعهدي ناديك أكرم ناد

أمتي وأمتي ونفسي نفسي  
فحياتي لأمتي وبلادي  
إن دعوت البيان لبي بياني  
أو دعوت الوفا فهذا فؤادي

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> يقول للشرق أهل الغرب لا وطن  
يقول للشرق أهل الغرب لا وطن  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦٥

-----

يقول للشرق أهل الغرب لا وطن  
إن لم يوطد على الأخلاق أركاننا  
ولم تقم أمة ما لم تقم لغة  
تكون آدابها الغراء عنواننا  
فأنت يا مبدع الأعمال حجتنا  
إذا اتخذت على الأخلاق برهانا  
كونت باللغة الفصحى لنا وطنا  
فالركن أنت إذا استقلالنا كانا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> يذكر لي هذا الكتاب مودتي  
أذكر لي هذا الكتاب مودتي  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦٦

-----

أذكر لي هذا الكتاب مودتي  
وعودك أشهي منطلقا لو تكلمنا  
سليه فهل غناك غير عواظي  
وقال سوى ما كان مني تعلمنا  
ألا أيها العود الفصيح تغن لي  
صبي فالصبي يصبي الفؤاد المتيما

شباب تمنى والحياة مغانم  
فما أسعد الدنيا لمن نال مغنما  
وداد حسدت العود لما ضمته  
فواها لحظي فيك هل لي مثلما

---

(٢٧٧/١)

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> يا جورج أكرمت الدروز بشيخهم  
يا جورج أكرمت الدروز بشيخهم  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦٧

-----

يا جورج أكرمت الدروز بشيخهم  
وزعيمهم فكرمت في علياكا  
عهد الوفاء ونحن صفوة أهله  
إنا نقيم على الوفا بولاكا  
أكرمت شيخينا ففزت بحينا  
سلما وعشت ومن أبي ففداكا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> وقفت حيال النعش وقفة خاشع  
وقفت حيال النعش وقفة خاشع  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦٨

-----

وقفت حيال النعش وقفة خاشع  
فأكبرت ما في النعش من عظمت  
أرى السؤدد الأسنى طريفا وتالدا  
توسد جنب الفضل والحسنات

أرى العطف والمعروف والجاه والوفا  
معاني قد صارت إلى كلمات  
شمائل ساءلنا الرياض حديتها  
فحدث عنها الزهر بالنفحات  
مفاخر لبنان أشاد بذكرها  
وغنى بها حوران في الفلوات  
صحائف من تاريخ مجد مؤثر  
طواها الردى من جملة الصفحات  
إلا في سبيل الله أكرم راحل  
تبدله لبنان بعض رفات  
قضى وهو بالذكر الجميل مخلد  
كأن لم يفز منه الثرى بممات  
تغمده الرحمن بالعفو والرضا  
وجادت ثراه ديمة الرحمات

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> عيدات للخمس والخمسين حافلة  
عيدات للخمس والخمسين حافلة  
رقم القصيدة : ٥٧٠٦٩

عيدات للخمس والخمسين حافلة  
بكل نعمى سوى الأموال والنشب  
فعش لأمثالها تكف الشراء بها  
باللفظ في قولنا يوبيلك الذهبي  
ما أبهج العيد يا سركيس مقترنا  
ببهجة الأكرمين الأهل والصحب  
وحبذا العيد عيد اليوم متصفا  
بأنه فيك عيد الظرف والأدب

---



شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أرى الطفل الذي كونت منه  
أرى الطفل الذي كونت منه  
رقم القصيدة : ٥٧٠٧٠

---

أرى الطفل الذي كونت منه  
بما علمته الرجل الجديد  
فتى للدهر أخلاقا وعلما  
كلا علميه منك بأن يسودا  
أتدري اليوم والخمسون مرت  
وما تركت يداك بها جهودا  
بأنك قد نفعت وكان حقا  
علينا أن نقيم لذاك عيدا  
إذا لم تدر أنت فنحن أدرى  
بأنك خالق وطننا جديدا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> ذلك الذي علموا  
ذلك الذي علموا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٧١

---

ذلك الذي علموا  
دون هوله الكلم  
دولة البيان هوى  
من بناتها علم  
روع البلاد ففي  
كل زفرة ضرم  
روع البلاد ففي  
كل زفرة ضرم  
رب سامع نبأ

ود لو به صمم  
أيها الأديب طوى  
سفر حظه العدم  
في كتابه غرر  
كلها له ذمم  
إستهله أدب  
بالكمال متسم  
وانتهى إلى خلق  
ينتهي به الشمم  
ألجديد سنته  
والقديم محترم  
لا الأثير تاه به  
لبه ولا الخيم  
بين ذا وذاك له  
كان مذهب أمم  
في أديمها ضحك  
في غضوننا حكم  
إستقل مبتدعا  
آية التي علموا  
فهي إن أردتها ندى  
وهي إن ترد حمم  
للملوك ما عدلوا  
عابث إذا ظلموا  
والشباب لذته  
بالخطوب يصطدم  
يوم مصر ممرعة  
والزمان مبتسم  
طائف مجالسها

لا يمله السام  
بلبل يطيب له  
كل ساعة نغم  
الجريء مندفاعا  
لا تني به الهمم  
للبريء منتصف  
للضعيف منتقم  
تستخفه مقّة  
يستشيره ألم  
يا سليم كنت فتى  
في حماه يعتصم  
تستلذ مكرمة  
في النفوس ترسم  
ليت لي بها مننا  
منطق لها وفم  
حدث الخزام إذن  
عن نذاك والنسم  
ما أحبها شيما  
هكذا هي الشيم  
البيان دولته  
كلنا لها خدم  
نحن عصبة غضبت  
نفسها لما يصم  
مصرفون في دمنا  
شر ما بنا الكرم  
لا سعت إلى سعة  
تستريبها قدم  
الشراء مفخرة

والأديب متهم  
من يقيل عشرته  
إن كبا بك القلم  
ما رأيت حق فتى  
كالأديب يهتضم  
ويلها إذا فسدت  
بالمبادئ الأمم  
الصبي وما طويت  
في ردائه نعم  
كالكري يطوف به  
ثم ينقضي الحلم  
شد ما بليت به  
والكؤوس تبتسم  
جرعة بكأس ردى  
تستبيحها الظلم  
ذقتها محنظة  
حين ماؤها شيم  
يا عهد صبوتنا

(٢٧٨/١)

---

ليت عهدك الهرم  
هل تراهما جزعا  
نيل مصر والهرم  
مصر أم كل فتى  
للبيان ينفطم  
قد عرفت فتيتها

يوم تعرف القيم  
قل لهم وقد فجعوا  
نحن في الأسي وهم  
للبكا وما نشروا  
للأسي وما نظموا  
اقترح تعديلا على القصيدة

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> بنوك فديت يا أم البنينا  
بنوك فديت يا أم البنينا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٧٢

بنوك فديت يا أم البنينا  
هم أهل الوفا لو تعلمينا  
دعوتهم فليينا كأنا  
رجعنا للصبيا لما دعينا  
أحب من الكهولة وهي حق  
خيال للطفولة زار حيننا  
وأشهى من ليالي الحب عيد  
نظمت به بنيك المخلصينا  
كساه الله نورا من سنانه  
وطوف حوله الروح الأمينا  
قفني نسألك عن تلك المعاني  
وعن عبث الزمان بنا سلينا  
صباك وأنت في الخمسين غض  
وشاب بنوك دون الأربعينا  
أما والله ما هانوا ولكن  
نزلنا للجهاد مغامرينا  
نجاهد للحياة ونزديها

وتجهدنا وما إن تزدرينا  
وما الدنيا سوى حرب ضروس  
وجدت سلاحها علما ودينا  
بهذين استعد لها وحارب  
تحارب في صفوف الغالينا  
إذا أعددت نفسك للمعالي  
فأعدد في الصبا الخلق المتينا  
أجل العلم تربيته المبادئ  
كذا علمتنا وكذا ربينا  
سلي الدنيا أكان بنوك فيها  
سوى المتنوفين النابغينا  
وما فضلوا سواهم غير أنا  
تعلمنا كذلك أن نكوننا  
ضمنت لنا السعادة يوم كنا  
بظلك إخوة متضامنينا  
إذا وطنية باهت بقوم  
غدا لبنان أرفعهم جبيننا  
أشد الحب ما يدعى هياما فما يدعى إذا بلغ الجنونا

...

سلي أم اللغات فكل قطر  
فتحناه لها الفتحة المبينا  
أقمنا مجدها أنى أقمنا  
وكنا دونه الحصن الحصينا  
متى ذكر البيان لنا جميلا  
ذكرنا شيخه الفذ الرصينا  
وقي الأقلام عثرتها فسرنا  
على درب الفصاحة آميننا  
كأن المجد أثقل كاهليه

وناء وناء بحمله فمشى رزينا  
فما السبعون تحنيه ولكن  
هي العظمت ندعوها سنيينا  
قفي أم البنين وحدثينا  
أحاديث الصبا لو تذكرينا  
بنوك اليوم صورتنا قديما  
فما اختلفت حياه الطالبيينا  
ونحن مثالهم لغد فقولي  
لهم أن يقرأوا الأيام فينا  
لعل غدا يلاقهم بخير  
فشر اليوم أقبح ما لقينا  
نريد لقومنا وطنا عزيزا  
ويأبى الجهل إلا أن يهونا

---

ألا ليت المكارم كن صما  
فلم يسمعن في الشوف الأنينا  
تطاعن أهله عبنا وعفوا  
ولست أرى سوى الوطن العطينا  
أشبانا نبشر بالتآخي  
وشييا نستشير الجاهليينا  
أبيت اللعن لم تخذلك أنا  
تخاذلنا أمام الأكرينا  
وعظنا القوم لو عقلوا ولكن  
عصانا الداء مذ أمسى دفيينا  
ذرينا والخطوب فقد أتينا  
لعيدك رغم ذاك مهنيينا  
أبوك أجله التاريخ ذكرا  
وأكبر فيه فضل الوالديينا

بني الأخلاق في لبنان لما  
بناك فكان خير المصلحين  
يمين الله إذ لولا القوافي  
لقلنا القول لم نقسم يمينا  
حياتك نعمة الدنيا علينا  
إذا عيشي مع الدنيا مئينا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> فجع الأمتين يوم وفاته  
فجع الأمتين يوم وفاته  
رقم القصيدة : ٥٧٠٧٣

-----  
فجع الأمتين يوم وفاته  
رجل كان أمة في حياته  
رب فرد بنفسه عد قوما  
إن عددت الألوف من حسناته  
ملك دولته مال وعلم  
قامتا في الورى على عزماته  
حطم الموت تاجه يا لتاج  
حرم المجد من سنى لؤلؤاته  
إن عرشا أبقى على الدهر عرش  
شاده محسن على صدقاته  
خازن المال مشرك عبد الله  
وصلى للمال في خلواته  
يا حياة الغني أنت كتاب  
تتجلى الأخلاق في آياته  
أبرع الكاتبين فيه كريم  
وحد الناس حوله بصلاته  
ليس أشهى من الندى إن أتاه



من أتاه حب الندى في ذاته  
وكريم في الغرب قد وهب الشرق  
كريم بطبعه وصفاته  
غاية النبل في عطايا غني  
أعطيت للأجل من غاياته  
ذلكم في الندى كتاب شريف  
الردى ويحه طوى صفحاته  
مذهب الآي إن قرأت فبسم  
الله ما قد قرأت من مذهباته  
للفقير الضعيف فيه أنين  
خارج لو سمعت من طياته

(٢٧٩/١)

صفحات من المفخر شتى  
أيقظ الشرق بعضها من سباته  
وقف الدهر معجبا وتلاها  
مثلا للأبر من ساداته  
يا ابن ضودج العظيم أنت المرجى  
لزمان أبوك من حسناته  
كنه في دولتيه جاها وفضلا  
واجمع الفضل مثله في شتاته  
وعظ الأغنياء حيا وأمسي  
عظة للدهور بعد مماته  
هو في المحسنين فذ ولكن  
أنت بين الهبات خير هباته

**Free counter**

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> لئن كنت بالصدر المذهب معجبا  
لئن كنت بالصدر المذهب معجبا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٧٤

---

لئن كنت بالصدر المذهب معجبا  
فجوهر ذات الصدر للناس أعجب  
عرفناك هذا بعض ما أنت ناظم  
عليك غدا منه طراز مذهب  
يغني لك النيل التهاني إنما  
غناك له يا بلبل النيل أعذب  
وحياك عيد ثم عاد مباركا  
يضيء لديه من جبينك كوكب  
مضى رمضان فارتقبناك منشدا  
وما العيد إلا أن تغني فتطرب

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> إياك يا مولاي والله شاهد  
إياك يا مولاي والله شاهد  
رقم القصيدة : ٥٧٠٧٥

---

إياك يا مولاي والله شاهد  
إياب به غاياتنا والمقاصد  
قضى الله دهرا أن تغيب وإنما  
قضاء علينا فعل ما الله قاصد  
فبات قضاء المتن نشوان من أسي  
تحار به الأحداث وهو يجاهد  
فلو لم تكن والله علمته لدن  
تسودت فيه الصبر وهو يجالذ  
لما عاش حتى عدت ثانية له

وقد عقدت حوليك فيه المعاهد  
فأحببت آمالا وأنعشت أنفسا  
وعززت أصحابا فذل المعاند  
وضمدت جرح العدل بعد اندماله  
ومثلك من فيه تشد السواعد  
حننت إليه مثل ورقاء أيكة  
كأنك يا مولاي للمتن والد  
فيا حبذا يوما به عدت ظافرا  
وقد رقصت في ملتقائك الجلامد  
ويا حبذا يوما به عز صاحب  
وذل عدو مثلما خاب حاسد  
ويا حبذا يوما به نيلت المنى  
فذا اليوم فيه قد رأى البدر راصد  
سلمت به ركنا وخير معاذه  
فما أحد والله فضلك جاحد  
صبرنا على دهم الشدائد برهة  
وتقتل بالصبر الجميل الشدائد  
ويتنا دياجينا ولم نعرف الكرى  
وهل يعرف النوم امرؤ وهو ساهد  
كأن ليالينا إلى اليوم لم يكن  
دجاها له صبح وربك شاهد  
حللت فحللت في القلوب مسرة  
بعيد جهاد فاز فيه المجاهد  
كأرض سقتها بعد جذب سحائب  
فأمرع منها روضها والفدافد  
كغصن لقد عراه من ثوبه الشتا  
فكاد يلاقي الموت وهو مجالد  
فألْبسه فصل الربيع من ألْبها

ثيابا وقد زانته منك قلائد  
كمريع آرام خلا من طبائه  
فعادت إليه ساكنوه الشوارد  
كئبته ورد شوكت زمن الصبا  
وفي زهرها أضحت تزان الولايد  
عرفناك يا مولاي رب عزيمة  
وتدرك بالعزم الشديد المقاصد  
وحزم لدى الجلي ورأي مسدد  
وصارم عدل فيه ذو الظلم باند  
عوائد نفس تعلم الذل سبة  
ويا حبذا في المرء تلك العوائد  
تول قضاء المتن وارغم أنوف من  
هم لك يا مولاي فيه حواسد  
وجرد حسام العدل واضرب بحده

---

من الجور جيشا لا يزال يعاند  
وأطلع بأفق المتن بدر عدالة  
فيهدي به مرء عن الحق حائد  
وحارب بيض الأمن واليمن والصفاء  
زعانقة البؤسي وعدلك قائد  
وحقق أمانينا عهدناك سييدا  
غيورا له تعنو السراة الأماجد  
وقم وأر المتن المعنى عزائما  
يلين لها قلب الردى والجلامد  
ولا تتقاعد عن ذوي الشر في الورى  
أيشني على ليث الشرى وهو قاعد  
وحسبك مجد ناطح النجم رفعة  
فدانت لدى عليها منه الفراقد

أهنيء فيك المتن يا من إياه  
إلى المتن فيه الصفو والأمن عائد  
أهنيء أقواما كثيرا عديدها  
لقد كان أصناها الزمان المعاند  
أهنيء نفسي إذ أراني بعودكم  
إلى المتن قد ثابت به لي الموارد  
ويا بهجة الدنيا تهنأ ولا تزل  
وأنت على هام المفاجر صاعد  
وأرشد إلى نهج الهدى من يضل عن  
طريق الهدى مولاي إنك راشد  
ومتع رعايا المتن بالأمن والصفاء  
وربك فيما تبتغي لك عاضد

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> دمع همي وفؤاد طالما خفقا

(٢٨٠/١)

---

دمع همي وفؤاد طالما خفقا

رقم القصيدة : ٥٧٠٧٦

---

دمع همي وفؤاد طالما خفقا

وزفرة صعدت كالبرق إذ برقا

وفكرة فكرت فيما مضى فبدت

تعلم الجفن مني في الدجي الأرقا

ومقلة شغفت مذ أبصرت فجنت

على الفؤاد الأسى واليأس والقلقا

ومهجة عشقت عين المها فغدت

درينة لسهام تخرق الدرقا  
ليت الذي شغفت فيه يرق لها  
لطفًا ويمنحها فضلًا زمان لقا  
ظبي لحكم هواه قد خضعت فلم  
يعدل وجار على قلبي وما رفقا  
خط الجمال لنا في لوح جبهته  
سطرا ملخصه يا ذل من عشقا  
والآس في خده قد قام ينشدنا  
تأملوا واشكروا الباري الذي خلقنا  
ملكته القلب لكن راح يهجره  
يا من رأي سيدي من عبده أبقا  
الشمس طلعتة والليل طرته  
يا من رأي الشمس يوما تألف الغسقا  
والورد وجنته والبان قامته  
يا من رأي الورد غصن البان معتنقا  
أبصرت في خده نارا وذا عجب  
الآس والورد في نار وما حرقا  
والجلنار زها فيه ففاخر بي  
نبت البهار الذي في وجنتي عبقا  
وقال في ثغره الدر النصير ألا  
يرى لآلىء دمعي عقدها انتسقا  
قالوا له قد نظمت الشعر فيه فلم  
يقبل وأضحى يزيد الغيظ والحنقا  
وقال شعرك بالتلفيق تخلطه  
والكذب فيه كسيل سح مندرفقا  
أجل تكلم حقا إنما بسوى  
مديح موسى قريضي قط ما صدقا  
يا مالكي هل لطيب الوصل في زمن

يعود ينفي أسي وفرط شقا  
ويا حبيبا نأي عني وغادرني  
تهيجني الطير تشدو في غصون نقا  
إني لبعدكم أرعي النجوم وقد  
حسدت عقدا لها ألقاه منتسقا  
إن كان شرك ذلي في البعاد فما  
ذلي سوى عز قلب فيك قد علقا  
موسى رفيقي صديقي منيتي أملي  
أهوى بك اثنين ذاك الخلق والخلقا  
لبيك إني على عهد المودة لم  
أبرح أمينا ففي حفظي العهود ثقا  
يا عاذلي فيه صة لو كنت تعرفه  
عرفت فيه فتى من خير من خلقا  
أنفقت عمري هذا مذ جنحت له

---

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا  
لا يفرح الحاسدون المبغضون له  
بما به من سقام يوجب القلقا  
لنا الهنا بشفاء حازه ولهم  
شقا يدر عليهم وابلا غدقا  
يا نائيا عن محبيك السلام على  
ذاك المحيا الذي كالبدر منبثقا  
جد باللقا عن قريب مالكي ولنا  
أهني هنا مثله لم نلق آن نقا  
واسمح برد جواب عن فتاة مها  
واستر مصائبها وأكرم بينت نقا  
فأنت أجود ممن جاد عارضه  
وأنت أكرم ممن بابه طرقا

وأنت أنبغ من في شعرهم نبغوا  
وأنت أفصح من بالضاد قد نطقا  
فليس يعجبني فيك العلاء فذا  
أبوك قبلك يمشي هذه الطرقا  
يا رب صنه وصن أنجاله أبدا  
واكرم عليهم جميعا في طويل بقا  
واقبل ختام كتاب فيك مبدأه  
من الأمين سلاما نشره عبقا  
واقبل تحية جبران وقيصر من  
قلباهما في بحار الشوق قد غرقا  
إنا ثلاثة إخوان واربعا  
فريدة العقد موسى الساكن الحدقا  
عليك موسى سلام كلما طلعت  
شمس وجاد سحاب والرياض سقى  
لا تعتجب من مياه فوق ما كتبت  
يدي فما ذاك بالأمر الذي اختلقا  
أسلت دمعي إبان الكتابة إذ  
خشيت من زفرتي أن تحرق الورقا

----

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> تذكرت الزهور فذكرتني  
تذكرت الزهور فذكرتني  
رقم القصيدة : ٥٧٠٧٧

تذكرت الزهور فذكرتني  
بياني والجميل والشبابا  
ثلاث كن من نعم الليالي  
غدون اليوم ياسا واغترابا  
أخ في مصر بادلني ولاء



صفا كطباعة معنى وطابا  
إذا جمعت لنا الأيام شملا  
بلغنا بالزهور منى عذابا  
وقد ذهب الشباب فكان أنا  
تبدلنا من الشيب الخضابا  
كذبت به على نفسي بنفسي  
مخافة أن تقول الغيد شابا  
إذا استرسلت كرها في مجاز  
فخذ بالوهم واترك الصوابا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> قم مع الآداب نحي المهرجانا  
قم مع الآداب نحي المهرجانا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٧٨

قم مع الآداب نحي المهرجانا  
بايعت دولتها اليوم اللسانا  
عصب التاج له أقيالها

(٢٨١/١)

وأتى الفن وأهدى الصولجانا  
هات يا خمسون من تاريخه  
غمر الآي بيانا وافتنانا  
وإذا الأخلاق كانت زينة  
نبهي الورد فقد كنت الجنانا  
هلل العصر بطفل نابه  
رضع الأخلاق في المهد لبانا

إستعان الجهد والصبر معا  
وأتى يوم فكان المستعانا  
أين منه اليوم أيام قضت  
خاضها حرا نزالا وطعانا  
عابنا بالقيد لا يحسبه  
في سبيل الحق شرا أو هوانا  
يتحدى الطيف همسا وخطى  
لبقا كالتصل حدقا ومرانا  
طاف بالعلم وألفاه هدى  
يوم لم نعلم ولم يرشد فتانا  
ينقل الحق نزيها فإذا  
ضل عنه راده أيان كانا  
ملهم يبتدع الحسن ومن  
يلهم الإبداع أعلى الفن شاننا  
خلق الحرف لسانا ناطقا  
رب فن وهب العين لسانا  
إستمدته المعاني منطقا  
مفصحا عنها فكان الترجمانا  
هل ترى الصائغ مما صاغه  
سبك الفولاذ أم صاغ الجمانا  
بأبي رامز قامت دولة  
هو كان السيف فيها والسنانا  
حمل الراية في نهضتها  
وتولاها سباقا ورهانا  
وتنحي عن عظيمين هما  
قوة تلقى بها هذا الزمانا  
عزز الأخلاق فيها رامز  
ولسان الحال قد صان البياننا

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أنا والهم صاحبان كلانا

أنا والهم صاحبان كلانا

رقم القصيدة : ٥٧٠٧٩

-----

أنا والهم صاحبان كلانا

صادق الود حافظ للعهود

ما افترقنا حيناً من الدهر حتى

جمع الدهر بيننا من جديد

نسهر الليل صامتين لنلا

يكشف الليل سرنا لحسود

قال لي صاحبي وقد لمح الفجر

مطلا يرنو لنا من بعيد

وارني في النهار عن أعين الناس

فإني خدن الليالي السود

ويك يا هم قد أبحتك نفسي

فأثو منها إلى مراس شديد

ليس من عدة الفتى للمعالي

خلق في الخطوب غير جليد

حسبي الحلم لو شكوت إليه

شقوة الحظ والمنى والجهود

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> شجاها أن تزيد العيد جاها

شجاها أن تزيد العيد جاها

رقم القصيدة : ٥٧٠٨٠

-----

شجاها أن تزيد العيد جاها

فنادتني فلباها فتاها  
أنا من تعلمين فتى القوافي  
إذا أطريت أستاذي أباه  
أجل الحكمة الغراء أما  
وأكرم شيخها الباني علاها  
حماها للبيان حمى عزيزا  
وأدبني فتيا في حماها  
سواء نحن لم نعظم سواه  
ولم يعظم سواي ولا سواها  
وضعت عمامتي ونشدت ندي  
أنا ابن جلا ومثلك من جلاها  
وهبني قلت مثلك بيد أني  
أراك ولا أرى لك أن تضاهي  
عذيري أن أباهي في بياني  
فمن أدبت يعذر إن تباهي  
أنا من أمة أطلعت منها  
هدى حقا وأقلاما نزاها  
ترى أم اللغات أبر أم  
بعزتها وإن كثرت لغاها  
وإنك خير من ركنت إليه  
فقداد جنودها وحمى لواها  
أخذنا عنك عاطرة المعاني  
وفرقتنا على الدنيا شذاها  
ونفسك وهي لم تبرح هدانا  
أضأنا كل قطر من هداها  
ألست إمام من نظم القوافي  
فأرقصت النفوس على صداها  
غوان في كساء جاهلي

بروحي اليوم عصريا كساها  
أعارتها البداوة كل حسن  
وزادتها الحضارة من سناها  
لبست عباءة العربي ترهي  
بها حتى برزت من ارتداها  
ووشتها علوم اليوم وشيا  
كأن سناءه من كهريها  
وقد أحييت لنا العصر الخوالي  
روايات أجلك من رواها  
كأنك كنت رافئيل فنا  
تضيف لفنه لغة وفاها  
رأى فأجادها صورا ومعنى  
وأستاذي أجاد وما رأها  
سلوا الفصحى فهل ظفرت بواق  
سوى القرآن قبلك قد وقاها  
كشفت كنوزها للعلم حتى  
لتحسدها اللغات على غناها  
وخفت على جواهرها فلما  
أتى البستان يحميها حماها  
أما والله لو حدثت نفسا  
حديثك وهي ذات تقي زهاها  
هزرت النفس ألتمس التصابي  
فهزنتي وقد لمست صباها  
رأت من كوة الأيام نورا  
أعاد لها خيالا من بهاها  
وشاقتها عهود كنت فيها  
تهذبها وتكبر مشتهاها  
ويوم تبث روحك في دماها

ويوم تصون إن عبثت حياها  
كريمة غير مانعها جميلا

---

كأنك نعمة بلغت مداها  
وترضي إن لمحت الفضل فيها

(٢٨٢/١)

كأن رضاك شيء من رضاها  
وتلمس ضعفها فتدبيل منه  
قوى حق تعزز من قواها  
حليما لو غضبت ورب نفس  
على غضباتها يجلي صفاها  
بنفسي نفسك البادي سناها  
إذا ضحكاتها علت الشفاها  
فشفت عن توأصفها ونمت  
عن الخلق الكريم متى ثناها  
فما ملك أرق وقد تراضي  
ولا طفل أحب وقد تلاها  
رأيتك والثمانون الغوالي  
تسير بها على مهل خطاها  
لقد حملتها أدبا وعلما  
فناء بما تحمل كاهلاها  
فلم أر مثله عمرا نمته  
إلى المجد الكرائم أو نماها  
أرى الدنيا قلوبا مثل قلبي  
ترف عليك تستجدي الإله

حياتك منه ورضاك نعمى  
فعرش للفضل واستبق الرفاها  
إذا رزق السلامة ندب قوم  
فقد رزقوا به عزا وجاها  
سألت الحكمة الغراء أمي  
أقصر في المهمة من قضاها  
وهل أدى الرسالة وهي حق  
كما ابتغت الفصاحة وابتغاها  
ألا في ذمة الدهر القوافي  
إذا تاهت بسيدها وتاها

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> ألقى عليه القبر ظل حجابيه  
ألقى عليه القبر ظل حجابيه  
رقم القصيدة : ٥٧٠٨١

ألقى عليه القبر ظل حجابيه  
فتوى ثواء النصل ملء قرابه  
لو كان يعلم قبره كم مهجة  
سالت عليه لرده لصحابه  
لهفي عليه يوم قيل خبا الضيا  
في ناظره وحرار في أسبابه  
الناظرين الطافحين حلاوة  
الفائضين بنور قلب نابه  
لم يلوه البصر الكفيف عن الهدى  
أعلم في الدنيا هدى أصحابه  
ومشى مع الأيام يمزج صفوها  
بهمومه ونعيمها بعدابه  
ناجيت ذكراه وقد أبلى الردى

ويح الردى في الترب غض إهابه  
فذكرت أجمل ما حلت ذكرى به  
عن علمه وصفاته وشبابه  
ليت المحاماة التي فجعت به  
صانته من ظفر الحمام ونابه  
حفلت به عهدا فكان لسانها  
أيام نصت بهجة لخطابه  
ذو الحجتين العلم في برهانة  
والشيمة الغراء في آدابه  
سرنا به في يومه فكأنما

يمشي على اللهفات من أحبابه في موكب يتلو حديث حياته فمشت كذاك حياته بركابه  
إني نظرت إلى الحياة فلم أجد  
إلا حديث المرء بعد ذهابه  
النفس عند الله في ملكوته  
والذكر للإنسان يوم حسابه

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> في يوبيله الذي أقيم في المندى الكبير في الجامعة  
الأميركية في بيروت فينيسان يا جارة البحر العظيم سؤ  
في يوبيله الذي أقيم في المندى الكبير في الجامعة الأميركية في بيروت فينيسان يا جارة البحر العظيم سؤ  
رقم القصيدة : ٥٧٠٨٢

-----

في يوبيله الذي أقيم في المندى الكبير في الجامعة الأميركية في بيروت فينيسان يا جارة البحر العظيم سؤالا  
أشأوت جارك أم شاك جلالا  
صنوان إما عشتما ورحبتما  
لو لم يضق عما وسعت مجالا  
قومي نساجل في الفخار ونحتكم  
للدهر إذ كان الفخار سجالا  
يطغى فيدفع ضلة أمواجه



وصفوت لم يترك هداك ضلالا  
نقل النهى مع موجه ونقلتها  
بتموجات في الأثير تنالى  
وهدى رجال فينقيا سبل العلى  
وبعتنا في العالمين رجالا  
هو في القديم سمت به أفعاله  
وأراك أسمي في الجديد فعالا  
ما العز للباقي على أمجاده  
كالعز للماضي بها استرسالا  
يا جبر والجار العظيم كما ترى  
أي أجل على الزمان نوالا  
هي أكبرتك فمثلت بك مجدها  
إذ كنت للقلب الكبير مثالا  
ولو أنه راعي الجوار وحقه  
أهدى لآلته إليك وغالي  
ليس الجمال بلؤلؤ يزهي به  
ألشيب أبهى في الرؤوس جمالا  
والدر أسني منه في الآلته  
نفس كنفسك بالهدى تتلالا  
عظم وقفت خلالها ونحوتها  
عظما فكنتم في العلى أمثالا  
أنتم ثلاثة أبحر بعدت مدى  
هي وهو أمجادا وأنت كمالا  
طالعت أيامي وطففت بساحها  
أبغي شبابي يمينة وشمالا  
قسما بضاحكة المنى وعهودها  
لم ألق إلا ما دعوه خيالا

إني أفقت من الصبى فإذا الصبى ذكرى منى زالت وعهد زالا أشهى لدي من الشباب وعوده أدب نشأت به

فصار خلّالا أنا إن نسيت الرائعات من الصبي  
لم أنس فيها العالم المفضّالا

(٢٨٣/١)

الشيخ إن شئت الرجال لعلمهم  
والطفل إن شئت الرجال خصّالا  
لو كافات أم اللغات جهاده  
في نفعها ضربت به الأمثالا  
أفشي لنا سر البلاغة علمه

---

بعض الذي يفشي يكون خلّالا  
نهج الزمان جديدة فانهج بنا  
لغة تشاكل من زمانك حالا  
عرض اللغات أصولها من صانه  
فليمض تجديدا وينعم بالا  
إنا لفي زمن كأن أديبه  
حسب البيان مجانية ودلالا  
الغمد أمسك بالفرنذ فلم يسل  
والغمذ أعياه فذاب وسالا  
ليت الألى اتخذوا التجدد دأبهم  
قالوا بما أستاذنا قد قالوا  
وطني وهذي الدار مأسدة به  
فلطالما ولدت له الأشبالا  
عرف الجميل فصانه في قلبه  
وأباحها من نفسه الإجلالا  
من مبلغ الغرب الجديد تحية

ألشرق يرسلها إليه مقالا  
إن الذين عنوا بنا من آله  
صاروا لنا يوم المفاجر آلا  
أعظم بهم قوما كأن نفوسهم  
خلقت لتخلق مثلها الأبطالا  
ألاسخياء بما حوت أيماهم  
فإذا عدك العلم حئت المالا  
يا بنت فاتنة الزمان بعلمها  
عالي الزمان بها وليس تعالى  
مشت النهى في رحب ساحك حرة  
فما فككت عن النهى الأغلال  
المستقل بنفسهى لك نفسه أنت التي علمت الاستقلالاً

...

عجبي لحاملة الصليب إلى الهدى  
إني حملت مع الصليب هلالا  
عوذت باسم العلم مجدك من أذى  
يصم الكريم ويثلب الافضالا  
يا معمل الأخلاق حسبك إننا  
كنا لما علمتنا عمالا  
البحر جارك لو قضى لك ذمة  
وقضى لجبر ذمة تتوالى  
أعطاني الدرر الغوالي منحة  
فصنعتها لكليكما تمثالا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أي شعب قضى على الضيم عهدا  
أي شعب قضى على الضيم عهدا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٨٣

---

أي شعب قضى على الضيم عهدا  
نام في شدة وهب أشدا  
رب لبنان قوة عند ضعف  
إن أردت الرجال فردا فردا  
قيل إنا لم نبلغ الرشد حكما  
وأصاروا وصاية الغير مبدا  
هل أرادوا بالرشد أن نملاً البحر  
سفينا ونملاً البر جندا  
أم أرادوا أن نقذف السم غازا  
ثم أن نحصد الخلائق حصدا  
إن يكن رشدنا الذي زعموه  
فمن الرشد كوننا اليوم ولدا  
ما أرى الحق في السياسة إلا  
قوة الكل تترك البعض عبدا  
شبت الحرب فاتخذنا وقودا  
ودهانا في السلم أن قيل أعدا  
فلقينا الخطوب صدرا لصدرا  
أسد جوع توثب أسدا  
شطرتنا الأيام شرقا وغربا  
فانقسمنا في الأرض حدا فحدا  
أمصب الزيوت وهو حياة  
يحرم الظامئ القوى منه وردا  
إن يفتنا يوم عدونا بيوم  
فجمال الحياة ما كان وعدا  
أين منا منى على الضيم غدت  
أنفسا عشن والمجاعة عهدا  
ويحها كالزهور تصفر للعرس  
ويوم الأسي تكلل لحدا

أنا والشعر قوتان حسام  
في يمين الزمان راق فرندا  
حرر الحق كل خلق أسير  
فحرام أن يسكن السيف غمدا  
أنا حق الحياة في كل يوم  
إن أردت الحياة علما وجهدا  
عدتي في الجهاد للدهر نفسي  
لا رضاها غشا ولا الصبر حقدا  
إرتوى غيرنا ونحن عطاش  
ليت جو الأيام ما كان رغدا  
ليس لبنان للأماني مرعى  
فتعد النفوس كالشاة عدا  
جهدنا أن نكون قوما كريما  
أينا السيد الكريم المفدى  
رجل اليوم كن غدا غير أنا  
بلد لا يرى من العيش بدا  
حبس الغيث قوته فكفاه  
أن تاريخه تدفق مجدا  
من فدى قومه كريم ولكن  
أكرم القوم من يحب ويفدى  
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> ثكلت أم فتاها

ثكلت أم فتاها

رقم القصيدة : ٥٧٠٨٤

ثكلت أم فتاها

أجمل الله عزها

ثكلته رائع الصحة  
موفورا قواها  
من لأم وبنوها  
هم في الدنيا حلاها  
نظمت منهم عقدا  
صائغ صاغ وباهي  
هو للشيب كمال  
عقدته فزهاها  
حمل الناعي إليها  
شر ما يوما دهاها  
درة عصماء نالت  
يد جان من بهاها  
لألت في العقد حتى  
أطفأ الموت سناها  
قل لذاك النسر والموت  
لمن هان وتاها  
غفلة الرائد جوا  
عشرة في منتهاها  
ليس للقوة حد  
كل نفس ومداهها  
كلف الصانع أمرا  
ولدن فاز تناها

(٢٨٤/١)

---

خلق الآلة وحشا  
فاغرا للموت فاها

آية الخالق لما  
جعل القوة جاها  
شرح الدهر عليها  
إن للشر إلها  
رب تلك الروضة الغناء  
والموت أبتلاها  
وردة إحدى ثلاث  
يبهج العين صباها  
غصبت منها لتسلم  
للأمانى وردتها

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> دجى نهار الروض في فجره  
دجى نهار الروض في فجره  
رقم القصيدة : ٥٧٠٨٥

دجى نهار الروض في فجره  
هلا سألت الزهر عن عمره  
لهفي على الورد أنيق الصبى  
عاش نهارا مات في عصره  
الروض ولهان على فقده  
ألا ترى الصفرة في زهره  
باكرته أبكي أنا والندى  
فدلنا الطيب على قبره  
الله في عهد طفى شره  
وطاشت الأحلام في شره  
بين شذوذ الحكم في بأسه  
وعند حق المرء في دهره  
من مبلغ القوة في عنفها

أن أسيرا فك من أسره  
إنطلق الفكر بعيد المدى  
كالصقر لما فر من وكره  
الثورة الغضبي مدى عينه  
وجنة السلطة في ظفره  
يا فاتح الجو اتند برهه  
فالجو قد ضاق على صقره  
ويح أديب ثائرا لا يني  
والموت عدا على قهره  
رب منى غرارة في الصبي  
كالورد فواحا مدى شهره  
تالله لا تسكن نفس امرئ  
قد شبت الثورة في صدره  
قف بأديب خاشعا فالردى  
أصاب منه القلب في كبره  
وأسكن الثورة في نفسه  
وأطفأ الشعلة في فكره  
فلا اتقاد العزم في عينه  
ولا جمال الحب في ثغره  
بلى علتة كدرة كالتي  
يلبسها الأفق على بدره  
ذكرته في بلد يزدهي  
بالأدب الغض على فقره  
في الجولة الهوجاء ذات اللظى  
بين قديم الفن مع عصره  
ثارت وقاد الشعر في إثرها  
وسارت الفرسان في إثره  
ويلمها فاجعة في الوغى



أن يسقط الفارس عن مهره  
قم ناج هذا الكون مستطلعا  
أسراره والموت في سره  
ما عظة الدين بآياته  
ولا هدى العلم على كفره  
أبلغ من قول الشرى للفتى  
هنا ثوى زيد على عمروه  
الموت في الدنيا ملاك القوى  
لا يغلب الموت على أمره  
الشعر جان لا تلم شاعرا  
قد جعل الموت مدى فخره  
تغرقه اللجة إما طغت  
ولا يني يسبح في بحره  
عاش أديب شاعرا ليته  
لم يحسب الموت مدى شعره  
راد المنى في جوها هازنا  
بالقدر الراصد في خدره  
فحطه عادي الردى من عل  
والهفة الجو على نسره  
موقع أدب (adab.com)

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> عروس شعر لفتى شاعر  
عروس شعر لفتى شاعر  
رقم القصيدة : ٥٧٠٨٦

-----  
عروس شعر لفتى شاعر  
الحسن كل الحسن ما صوره  
كانت خيالا ثم حقيقته

لله شيطانك ما أشعره

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أدبي بلغت مداك في الآداب  
أدبي بلغت مداك في الآداب  
رقم القصيدة : ٥٧٠٨٧

أدبي بلغت مداك في الآداب

هذا الأمير فقف بنا بالبواب

لولا جلال مشيبيه في عرشه

لمثلت يزهوني لديه شبابي

بلد طلعت به وجئت رسوله

ألقي عليك تحية الترحاب

ضمت إلى الأمجاد في تاريخه

ثنتان من زهو ومن إعجاب

نسيي إليه إذا البيان أهاب بي

وإذا بيانك هزه بعجاب

إما حنى لبنان شامخ أرزه

للنيل إجلالا فما من عاب

الدوح فينان ولكن روحه

ماء تفرق في ظلال الغاب

يا شاعرالبؤساء إني مائل

بالبالين فصاحتي وثيابي

خرق كأن خيوطها منسولة

لسيت بديع على المكارم ما بي

لما وصفت البؤس بت يشوقني

طريا لذاك الوصف كل عذاب

فإذا أويت إلى بني أووا إلى

ألم تكتم في غضون إهاب

غذيتهم بنهاك يملك روحهم  
أدبي فذان طعامهم وشرابي  
يجدون وجدك في الخطوب كأنما  
يتلمسونك عند كل مصاب  
طالعتهم في دنشواي فأبصروا  
حق الضعيف معلقا برقاب  
وإذا رثيت كما رثيت محمدا  
سجدوا كأن الشيخ في المحراب  
هلا وصفت لنا السعادة مرة  
فالوهم بعض جمالها الخلاب  
لولا اتقاء غدي عبثت بعهدا  
ونفضت منه يدي يوم حسابي  
الشعر أنت عواطفنا وصياغة  
صغة حلي النفس والألباب  
إن الذي ملك البيان لقادر  
أن يخلق النعمى من الأوصاب

(٢٨٥/١)

---

من قال يوم مدحته فهزرته  
إن المديح يهز شم هضاب  
أعظم به بلدا أقام جلاله  
ما بين راسخة وبين سحاب  
ملك الجمال أحبه وأعزه  
بالأطيبين الجو والأحباب  
كل التراث لنا إذا انتسب الفتى  
طيب الهواء وجودة الأنساب

غض الجفون إذا أردت سواهما  
إنا كمصر مناهل الأغراب  
بتنا كما بات الشريد على وني  
يغريه في الصحراء كل سراب  
لو صانني قومي وصانوا مجدهم  
حب العلى مشت العلى بركابي  
خلع الشقاء علي كل لبوسه  
لما خلعت عباءة الأعرابي  
شيخ البيان أتى الحمى مستشفيا

---

فأعادة لبنان شيخ شباب  
حي الكنانة بالسلام وقل لها  
لبنان جار رضى وعد بإياب  
أهدى إليك وسامه فاحمل به  
ذكرى الوفاء لمصر والآداب

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> حضنته قبل فوت الأجل  
حضنته قبل فوت الأجل  
رقم القصيدة : ٥٧٠٨٨

-----

حضنته قبل فوت الأجل  
قوة العلم ولطف العمل  
ويح دائيه فكل قاتل  
علة الجسم وداء الملل  
أقسم الدور له فوق الربى  
وافتح أبوابها للشمأل  
واسقه الصحة في إبريقها  
رشفة آنا وجرعات تلي

وخذ الطب غياثا وهدى  
حكمة اليوم وعلم الأول  
أنا لا أعرف إنجيلا له  
غير إنجيل الحنان المنزل  
داوه بالفن والحسنى معا  
تحية بالحق أو بالأمل  
قسوة المبضع لطف لا أذى  
إن تلا المبضع لطف الأنمل  
ما أرى الحق لآس وحده  
إنما المرأة صنو الرجل  
أيها الباني إلى أمجاده  
إبتن الرحمة قبل المنزل  
سألتي جارتي عن علتي  
علتي يا جارتي من جبلي  
إبتلاه الداء في أخلاقه  
فهو ماض للردى في مهل  
هذه الروعة في مظهره  
مثلها في الداء لمع المقل  
هذه الزهرة فيه دمه  
وهو في السل نذير الأجل  
ليته والسل داء قاتل  
لم يصب بعد بداء أقتل  
خلق الساسة فيه علة  
حين داء الحكم أشقى العلل  
حبذا دولته لو لم تكن  
حين تنمي من بنات الدول  
يا أساة القوم داووا أمة  
طعنت لما استوت في المقتل

عندكم للسئل مستشفى فهل  
عندكم للخلق المبتذل  
راهبات الدير أقبلن فقم  
نلتق الرحمة جاءت من عل  
طفن بالعاني فأبصرت يدا  
نزهدت مثل الندى عن زغل  
جست العلة ثم ارتجعت  
فهي أشهى ما ترى للقبيل  
أيها الآسي إذا جلت هنا  
تبذل الفن وتأسو من بلي  
وتعهدت شبابا ناضرا  
مال كالزهرة وقت الطفل  
أذكر الحقل الذي أنبتته  
كم زهاه الزهر لو لم يذبل  
أنت تبني أمة من أمة  
إبن لليوم وللمستقبل  
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> حنى على هذا الضريح الصبي  
حنى على هذا الضريح الصبي  
رقم القصيدة : ٥٧٠٨٩

---

حنى على هذا الضريح الصبي  
يبكي دفيننا كان زين الشباب  
فتى زها لكن خبا معجلا  
فمر بالدنيا كلمح الشهاب  
لو صانه العلم أتى دهره  
من علمه بالبينات العجاب

قضى فقيدا فانطوى مهنا  
كنز من الأخلاق تحت التراب

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أدرك وقارك لا تبحة جميعا  
أدرك وقارك لا تبحة جميعا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٩٠

-----

أدرك وقارك لا تبحة جميعا  
يكفيه في حمل الهموم خنوعا  
عجبا يصونك في الأسي وتذله  
أحسبته يوم الفراق دموعا  
فجع البيان بشاعر ملء النهي  
لطفًا وملء الأصغرين بديعا  
أخلق بحزنك أن يفيض مع البكا  
وأعيد حلمك أن يهي فيضيعا  
ولعل أبلغ من دموع موله  
قلب أمام الموت فاض خشوعا  
فلك النجوم أبين أهلك نجمة  
طلعت بروعتها عليك طلوعا  
ضاقت بها الدنيا وأطلقها الردى  
فأنت فضاء في علاك وسيعا  
صعدت إلى ملأ البقاء وغادرت  
ملأ الفناء بما استعز وضيعا  
تذري أشعتها عليك كأنما  
هي مجددها يزداد فيك شيوعا  
يا روح فياض أطلي ساعة  
أستوح منك لساعة موضوعا  
فيم الإقامة في الجسوم كأنها

صور على لوح تمر سريعا  
لما اتخذت من الضيا لك هيكل  
إني تركت الهيكل المخلوعا  
صاحبه خمسين ملء إهابه

(٢٨٦/١)

---

فنزلت رحبا وأرتعيت مريعا  
وطواك في صدر نشرت به المنى  
شتى المعاني غاية ونزوعا  
تشبين من عينيه سحرا رائعا  
في كل جارحة جرى ينبوعا  
وملكت سيمة قلبه فتدافعت  
فيه المروءة مبدأ وصنيعا  
وجريت فوق لسانه فيبانه  
آي تبث وشاردات توعى  
وأويت مسمعه فكنت سياجه  
من كل نافرة تسوء سميعا  
وأردته طلق الجبين فلم يكن  
ليرى ولو غضب الزمان مروعا  
وعهدته يزهى ويمرح عابثا  
أو يستكن تواضعا وقنوعا  
يهب الجزيل ويستتيم إلى المنى  
ويعف ذا عوز ويخشى الجوعا  
وعلى غرارك قد طبعت شعوره  
فخلقت منه الشاعر المطبوعا  
يا روح أنت على النجوم نزيلة



بيننا ثوى تحت الرغام ضجيعا  
ما كنت إلا شمسه يا ليته  
جارى بأيتك النبي يشوعا  
فياض هذه نفثة لو لم ترد  
شعرا لسالت أدمعا ونجيعا  
إن الأديب إذا وقفت بقبره  
أمطرته مما بكيت ربيعا  
لهفي عليك أبا حمدت وفاءه  
ورأيتني بوداده مفعوجا  
إننا لفي زهون حرمن مقعد شمعة

---

وإذا انطفأ فقد خذلن جميعا  
لم يبق لي إلا البيان فهاكه  
وكفى البيان لدى الأديب شفيعا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> رجاوك أن تعيش بلا زوال  
رجاوك أن تعيش بلا زوال  
رقم القصيدة : ٥٧٠٩١

-----

رجاوك أن تعيش بلا زوال  
كمن يرجو ارتوا من ماء آل  
تروم المستحيل ولا تراه  
ولو أنفقت عمرك بالسؤال  
فتبني بيت عزك من رجاء  
ولكن الأساس على رمال  
وتبغي العيش في الدنيا طويلا  
وهل حي يكون بلا زوال  
خلقنا للفناء فما رجانا

بدنيا العمر فيها كالخيال  
حياة صفوها كدر وطين  
تعود بنا إليها بالمحال  
إذا حسنت فواتحها لدينا  
فإن بها الختام ردى المآل  
هي الدنيا تقول بملء فيها  
حذار حذار مني في فعالي  
فلا يغرركم مني ابتسام  
فإن الليث يبسم في القتال  
وقولي مضحك والفعل مبك  
فما سيان فعلي مع مقالي  
حياة يا ابن آدم أنت فيها  
غريب قد عزمت على ارتحال  
ترى بخلالها فرحا وأنسا  
ولست ترى الذي خلف الخلال  
كرقطاء تلين لكل لمس  
وتحت الناب تحنش في الوبال  
أتفكر إن لبست الخز فيها  
غدوت منعما في حسن حال  
قكم قد أنزلت ملكا بقبر  
وكان بعرش مجد فيه عال  
فلا تعقد بها أملا وعلق  
رجاءك بالإله أخي الكمال  
تزود من تقي الرحمن زادا  
فأنت مسافر في كل حال  
ولا تترك وراءك غير ذكر  
كعرف الطيب فاح من الشمال  
إذا بلي الفتى في الأرض يوما

فإن الذكر يحيي غير بال  
سقي جدثا لقد ضمك التقي والنمقا  
ربي بودق ذي انهمال  
على ذاك الذي قد غاب فيه  
سلام الله ما جنت ليال  
ويا رمسا ثواه خير حبر  
عمن صباحا بمحمود الخصال  
ويا صخر الصلاح انعم صباحا  
بلقيا الله ربك ذي الجلال  
لئن فقدت بك الأقطار فردا  
لقد فاق الأواخر والأوالي فقد فرحت ملائكة السما في لقاءك ببعيد آمال الوصال  
مصائبنا فوائد من سوانا  
كذاك الدهر في العصر الخوالي  
بكاك القطر لكن مثل قطر  
وما استويا بهاتيك الفعال  
إذا سح القطار يفيد أرضا  
وليس بنافع دمع الرجال  
ألا يا صخرة الإيمان هلا  
تعود ولو على حكم ارتحال  
---

ترى أن الكنائس ما تراءت  
وكانت فيك بطرس كالجبال  
ترى الفقراء تلتطم افتقارا  
لحبر كان غيثا في النوال  
إذا محلت ربي العلياء حزنا  
فبستانها إلف اعتقال  
أمصرعه ببيت الدين يوم  
الخميس وقد تولى للزوال

بكاه الناس من قاص ودان  
بكاء كالسحاب ولا أغالي  
ويوم الجمعة التالي رأينا  
ثبيرا في البحار على الرجال  
سروا فيه وحوليه شهدنا  
الجيوش أسي منكسة النصال  
أتوا فيه المصلى فالتفته  
ملائكة السما في حسن حال  
أبيت الدين قد واريت شخصا  
بيت الدين كم أمضى ليالي  
سقاك العفو يا رمسا حواه  
ففيك لقد ثوى خير الموالي  
لقد حققت يا رب المعالي  
بفقدك فقد كل أخي كمال  
وقد صدقت أن الأرض مثوى  
غداة ثويت فيها للهلال  
ثويت وكل روض ود لو أن  
تكون به فيحظي بالجلال  
فلا عجب إذا وارك رمس

(٢٨٧/١)

فبالأصداف وجدان اللآلي

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> حسبي بنظم التهنتات مديحا

حسبي بنظم التهنتات مديحا

رقم القصيدة : ٥٧٠٩٢

---

حسبي بنظم التهئات مديحا  
إن لم يكن قلمي يفى التمديحا  
وكفى بتعريضى به بتهانى  
فأنا فتى لا أبتغى التصريحا  
ما قمت كى أسدى الشاء فإنما  
أخلاق يوسف كالنهار وضوحا  
لو كنت من أهل البيان أبتته  
لكن يراعى لا يزال كبوحا  
يا ربع عم صباحا ومس متهللا  
وانعم صباحا سيدي الممدوحا  
وافاك هذا العام فى فرح فمر  
عاما تقضى بالهنا فيروحا  
سيان عامان انقضى عام وقد  
وافاك عام بهجة وصبوحا  
إن كان ذلك قد أساء ببعده  
فلقد أتى ما يرتجيك صفوحا  
قالوا الزمان معاند لبنى الورى  
كذب الجميع فليس ذاك صحيحا  
لو كان ذاك لما وفى بعهوده  
واليوم عنا قد جلا التبريحا  
أو كان هذا الدهر يمشى حسبما  
يبغى لما شاء الزمان نزوحا  
ولما انقضى عام وغادر سيذا  
ملاً الزمان سنا وكان طليحا  
يا صبح هذا العام حياك الصفا  
صبح بأنسك يوسفنا تصبيحا  
أنعم صباحا سيدي وتهنأ

واسكن من النعمي الزمان صروحا  
واسلم فديتك يا ملاذي في الوري  
فعلى سبيل رضاك أردي الروحا  
مولاي لا تفكر بأني قائل  
إلا الصحيح إذا أردت مديحا  
فلقد رببت بمعهد رؤساؤه  
قد علموني أن أقول صحيحا  
شبيت فيه على خلائقهم فهل  
أعتاد إلا ما أراه أتيحا  
ولئن وقفت مهنتا بالعيد لا  
أبدي سوى ما قد غدا مشروحا  
وإذا قصرت فلا تلم أفأبغني  
تسكير باب قد أتى مفتوحا  
إن لم أكن أهلا لإيفاء الثنا  
فالعذر في شرع الكرام أبيحا  
الديك يرقص عرفه متكبرا  
في داره وانصت له فيصيحا  
مولاي عم صبحا بعيد قد أتى  
في بدء عام للسرور مبيحا  
لو أمطرتنا السحب سيلا مفعما  
خلناه من فرط الهناء شحيحا  
أو لو وقت شمس السنا بحقوقها  
طلعت ولم تبغ الزمان نزوحا  
أو لو رأى قمر السماء سرورنا  
لبغى بأن يزهو لنا ويلوحا  
أو نرتجي الأقمار أن تبدو لنا

---

ولسيدي وجه يظل صبوحا

أفما رأيت البدر مذ باراه قد  
ولى لنظرته سناه قبيحا  
أو ما شهدت غداة جاءت كفه  
كيف السحاب قد انثنى مفضوحا  
لو جاءنا الطوفان لم نرهب ففي  
أيامنا نوح يباري نوحا  
مولاي تلك تهائني قد ضمنت  
بعض الثنا إن لم تف التمديحا  
حدق برغوتها فتبصر جيدا  
من تحتها لبن المديح فصيححا  
سبحان من ولاك أمر عبادة فأطعت حتى لو أمرت الريحا

...

لو لم نكن عبد المسيح وخذنه  
لدعيت من بعد المسيح مسيححا  
فدعاؤنا تسييحنا أرخ يلي  
والرب يبغي بالدعا تسييححا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أي بشرى ترى وأية حالة  
أي بشرى ترى وأية حالة  
رقم القصيدة : ٥٧٠٩٣

أبي بشرى ترى وأية حالة  
لفؤاد قد حققوا آماله  
أي قلب وما ترنح بشرا  
أي نفس وما انثنت مياله  
ما لقوم لقد أصيبوا بجرح  
لم يرجوا لولا الرجاء اندماله  
فاغتنوا اليوم في أتم صفاء

بعد أن الخطب الملم أزاله  
شاركتهم سحب السما بهناهم  
فاغدت فوق أرضهم هطاله  
واكتسى لبنان برود كماله  
من ثلوج غطت لدينا تلاله  
فكأن الأشجار تهتف فيه  
ربنا زد إذا تشاء كماله  
وكأن الشمس المضيئة ولت  
مذ رأيت وجه سيدي وجماله  
فتراها تحت الغيوم توارت  
إذ رأيت بدرنا وحوليه هاله  
لو أراد الإله عنها بديلا  
لم نقل يوما ذر قرن الغراله  
فمحميا مولاي بالطهر يبدو  
مشرقا مثل البدر حاز اكتماله  
إن فيه نور الهدى وعليه  
خط سطر معناه ينفي الجهاله  
يا أبا الطهر يا أبا الفضل مولاي  
بولسا من لا نلتقي أمثاله  
جئت ربعا لولا وقارك فيه  
كان فرط السرور حقا أماله  
ورأيناك قد حللت بقطر  
فرأينا أن السلام حلاله  
لا جناح عليه إن مال تيبها  
فالهي آماله قد أناله  
لا تلم فالتوفيق مال إليه  
كل نفس مع الهوى مياله



واعذرته إذا تمايل أنسا  
فمن البشر والهنا لا محاله

(٢٨٨/١)

أسمعته باريس عنك حديثا  
عم منه سهوله وجباله  
وأرته مصر شهادة صدق  
عززت كل ما الوري عنك قاله  
تلك أعماله تدل عليه  
فانظروا بعد بعده أعماله  
وسلوا أعواد المنابر في الشرق  
وباريس تفقهوا أفضاله  
عرفته فكان إذ ينتويها  
تتبارى كعالمات مقاله  
ولدى بعده تنن اشتياقا  
كيتيم يبكي ويندب آله  
يا إماما عرفته من بعيد  
قبل مرآه إذ عرفت خصاله  
كان من قبل يحسد السمع طرفي  
وأرى الآن نولا نفس حاله  
عشقتة أذني وعيني ولكن  
تلك أوصافه وهذي جمالة  
حامل صدره صليبا ولكن  
حامل طي قلبه أثقاله  
لابس خاتما لقد خط فيه  
إن ربي حسبي أجل جلاله

----  
ايهدا الحبر الذي قد أراني  
بولس فيه راسما تمثاله  
جئت أثني عليك لكن مثلي  
ذو قصور كن عاذرا أقواله  
لاسننتي البشري وقد كنت عيا  
فتصيرتها فصيح المقاله  
فتقلد مولاي ذا المنصب السامي  
وكن راعيا بعينيك حاله  
وعلى الرب فالق كل اكتمال  
لم يخب من ألقى عليه اتكاله  
----

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> امنح فؤادي أجنحا فيطيرا  
امنح فؤادي أجنحا فيطيرا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٩٤

-----  
امنح فؤادي أجنحا فيطيرا  
وترى اللسان لديه صار بشيرا  
واطلق يراعي في ثنائك برهة  
يتبعهما إذ لا يزال أسيرا  
حتمت علي صفاتك الغراء أن  
أقف الزمان لها اللسان شكورا  
والعار أن يقف الفتى شيئا على  
مرء ويطلب بعده تغييرا  
لست الأمين إذا نذرت مدائحي  
وأنا الأمين إذا وفيت نذورا  
أيقال عني قد نكثت مواعدي  
إن كنت أشكو في ثنائك قصورا

لا لا ألام إذا قصرت وإنما  
إن كنت أسكت لم أكن معذورا  
من كان تغرقه السواقي كيف لا  
يشكو العياء إذا أراد بحورا  
وأنا فتى لي في القريض سجية  
خالفت فيها البحري وجريرا  
لا أمدح الرجل الكريم لبغية  
قطع اللسان إذا نطقت الزورا  
مولاي بعض القوم يشني إنما  
يبني مشارف في الشنا وقصورا  
حتى يقال فلان تنطقه اللهي  
والميل نسق في الطروس سطورا  
ولكل نفس مأرب باميرها  
تطري وتطوي للأمر أمورا  
طبع الأنام على الهوى فتأملوا  
غايات من قد أحسن التعبير  
ولربما نشر الفتى غير الذي  
يطوي وقال من القليل كثيرا  
أما أنا فالصدق حلي قصائدي  
ما قلت شيئا لم يكن مشهورا  
أثني عليك ولا قرابة بيننا  
كلا ولست علي أنت أميرا  
لا أبتغي منك الحزاء أو الندى  
أو أن أراك لي الحياة ظهيرا  
لكنني أحكي الحقيقة والذي  
أثني عليك به غدا منشورا  
هذي بلاد الغرب فضلك منطلق  
بشاك فيها أهلها والدورا

يشني عليك بنو السياسة في الورى  
إذا كنت في سر الأمور بصيرا  
يشني عليك بنو المعارف والحجي  
إذ كنت في كل العلوم خبيرا  
يشني عليك المعدمون لأنهم  
عرفوك غيثا بالعطاء غزيرا  
يشني عليك من ابتلى في نكبة  
إذ كنت في آن البلاء صبورا  
يشني عليك ذوو المروءة والوفا  
إذ كنت في نجح البلاد غيورا  
يشني عليك ذوو الطهارة والتقى  
إذ كنت برا لا تزال طهورا

---

يشني عليك ألو الغواية في الورى  
إذ كنت بدرا للخطاة منيرا  
يشني عليك جميع من عرفوك ما  
بين الورى للمستجير مجيرا  
إن يمدحوك فإن فضلك لم يزل  
في الناس ينطق ألسنا وصخورا  
أخشى علي إذا مدحت فإنما  
تعيي صفاتك شاعرا مشهورا  
إن كان في نيل الكثير صعوبة  
فعلى الأقل أنال منه يسيرا  
فإليكها غيداء عطرها الشنا  
فغدت تباهي المسك والكافورا  
جلبت عليك ومن عوائد أهلها  
أن لا تميظ عن الوجوه ستورا  
عدمتم نظيرا في الجمال وإنها

قد شابهتك فقد عدت نظيرا  
ولذاك قد خفت إليك لدن رأيت  
حمل النظر على النظر كثيرا  
أهواك يا رجل التواضع لا أرى  
قلبي لغيرك في الهوى مأسورا  
في كل جارحة هواك ثوى لذا  
أهتز إن ذكروك لي مسرورا  
حدثت قلبي في سلوك ساعة  
قال السلو قد اغتدي محظورا  
إن لحت في أنسان عيني لمحة  
أنسته طلعتك الظباء الحورا  
فانزل عيوني تستر بهداك إذ  
من عادة الأبصار تحوي النورا

(٢٨٩/١)

-----  
شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أيكون قلبي من هواك طليقا  
أيكون قلبي من هواك طليقا  
رقم القصيدة : ٥٧٠٩٥

-----  
أيكون قلبي من هواك طليقا  
ولقد عرفتك عاشقا معشوقا  
تهواك كل فضيلة وتحبها  
ولها فؤادك لا يزال مشوقا  
وأرى خصالك تستبي بجمالها  
من ليس يسلك للكمال طريقا وأرى جمالك بالطهارة مشرقا أتلوم قلبا بالجمال علوقا

أهواك يا بدر الفضائل والتقى  
فاطلع بقلبي في سناك شروقا  
أهوى شماتلك الحسان وما أنا  
ممن غدا لسوى هواك رقيقا  
لا تشو قلبي في غرامك إنما  
أحرق فؤادي في هواك حريقا  
بللتني بالحب لا لا أرتضي  
ألا أراني في ولاك غريقا  
أسكرتني بهواك حتى خللني  
ثملا ولكن ما شربت رقيقا  
وإذا سكرت وما أفقت فلا تلم  
أأفاق صب من هوى فأفريقا  
ولقد رأيت على جبينك جملة  
قد زادها قلم التقى تنميكا  
فقرأت فيها ما ملخصه غدا  
هذا الهدى من يتبعه يوقا  
يا حبذا فيك الكمال فقد بدا  
بسواك تخيلا وفيك حقيقا  
شابته يوسف بالعفاف وإنما  
وجه التشبه قد غدا تحقيق  
فليهنك العيد السعيد فقد أتى  
بعيون كل مسرة مرموقا  
يا عيد لست العيد لكن عيدنا  
من جنت أوفيه الشاء حقوقا  
ما العيد يا مولاي يطربنا فما  
بسواك بات لنا السرور شقيقا  
لكنما هو آله كالسهم إذ  
لو لم يحكم لم يصب مرشوقا

يا يوم عيد الحبر يوسف دم لنا  
عيدا يظل شذا صفاه عبوقا  
نرمي سهام النار فيك إلى العلى  
فتؤمم المريخ والعيوقا  
فتخالها صعدت لتخبر بالهنا  
نجم السما فلها يكون رفيقا  
وتعود لا تبغي هنالك منزلا  
فتصير تنثر لؤلؤا وعقيقا  
تلکم سهاما قوسها أفراحننا  
تعتاد من كبد الهموم مروقا فاهنا بعيد أنت مطلع بدره واسلم بلاحظة الهنا موموقا  
هذي فروضي قد أتتك كغادة  
منها عبير ولاك بات فتيقا  
حققت أن جمالها يسيي النهى  
فلذا سلكت بها إليك طريقا  
لو لم أكن أحوي الدراهم في يدي ماذا أرجي لو أتيت السوقا

...

---

والناس لو لم يعرفوني شاعرا  
ما صفقوا لقصائدي تصفيقا  
فإذا ارتجفت فلا تقل خوفا ففي  
معناك سر السكر بات عميقا  
الدبس من عنب نظير الخمر يعصر  
إن تشأ عن أصله تحقيقا  
وأنا فتي حر الفؤاد طليقه  
لو كان قلبي من هواك طليقا  
فاعقد رجاءك بالاله ولا تخف  
وأصحب طويل حياتك التوفيقا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> قفا على ضفة المينا فنسقيها  
قفا على ضفة المينا فنسقيها  
رقم القصيدة : ٥٧٠٩٦

---

قفا على ضفة المينا فنسقيها  
مدامعا فاض مثل البحر جاريها  
هناك تجري سهام راشها قدر  
يرمي بها المجد يالله راميهها  
جرت ظهيرة يوم السبت ماخرة  
تسابق الريح جريا في مراميها  
بخارها كعمود قام منتصبا  
يدق في كبد الزرقا درايبها  
ولا أبالغ فالرايات تشهد لي  
أن الهلال مقيم فوق صاريها  
فلم تكن لحظة حتى رأيت بها  
سهام في اللج قد ألقنت مراسيها  
يا نخلة من ربي الأفضال قد قصفت  
أثمارها لم تزل تدنو مجانيها  
نبكيك دوما أيا أنطون ما برحت  
ذكراك يعبق في الآفاق ذاكيبها  
إنا على البعد ما ناحت مطوقة  
نرثي سهامنا ونبكي من قضى فيها

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> جلوسك فوق العرش تحت البيارق  
جلوسك فوق العرش تحت البيارق  
رقم القصيدة : ٥٧٠٩٧

---

جلوسك فوق العرش تحت البيارق



دلالة عدل الله بين الخلائق  
تبوأت تحت الملك فازدان رونقا  
وإن الدجى يزهو بإشراق شارق  
فقمتم بأعباء الخلافة سالكا  
لخير بني عثمان أسمى الطرائق

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> تفاخرت الأيام فيك تباها  
تفاخرت الأيام فيك تباها  
رقم القصيدة : ٥٧٠٩٨

-----

تفاخرت الأيام فيك تباها  
فبتنا ولم نحسب حسابا لطارق  
وبات عليك الصبح يحسد ليلة

(٢٩٠/١)

ويحسد ذا وجه الصباح الملاصق

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> فنحن أساري فضله وجميلة  
فنحن أساري فضله وجميلة  
رقم القصيدة : ٥٧٠٩٩

-----

فنحن أساري فضله وجميلة  
فقد بات كل في نداءه كغارق

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> فحوليك من عد النجوم عساكر  
فحوليك من عد النجوم عساكر

رقم القصيدة : ٥٧١٠٠

---

فحوليك من عد النجوم عساكر  
تموت فدى الأوطان غير زواحق  
ويا بهجة الدنيا جلوسك بهجة  
ويوبيلك الميمون فخر الخلائق

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> هو المصطفى قولوا معي فليعيش لنا  
هو المصطفى قولوا معي فليعيش لنا  
رقم القصيدة : ٥٧١٠١

---

هو المصطفى قولوا معي فليعيش لنا  
وانجاله ما صاح طير الحدائق

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أمولاي إني من سلالة معشر  
أمولاي إني من سلالة معشر  
رقم القصيدة : ٥٧١٠٢

---

أمولاي إني من سلالة معشر  
نفديك بالأرواح وقت المضايق

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> مالت الشمس مساء للمغيب  
مالت الشمس مساء للمغيب  
رقم القصيدة : ٥٧١٠٣

---

مالت الشمس مساء للمغيب  
فبدت للعين في مرأي عجيب  
ودعت لبنان والعيش الخصب

وسماء عمرها فيها يطيب  
فلذا اصفرت دليل الحزن

...

إنما الشمس وذاك الإصفرار  
حينما مالت وقد مال النهار  
شهدت كيف يحول الجلنار  
في محيا الصب حالا للبهار  
ساعة اليبين إذا فيها مني

...

مثلها في البحر كانت سائرة  
تنهادي وهي فيه ماخره  
فلك فيها فتاة ناضرة  
ذات حسن وعيون ساحره  
وأخوها قريبا في شجن

...

قعد الحظ فيه حتى اقتعد  
غارب السير ومن جد وجد  
والذي لاقاه من بعض الكمد  
لوعة لو هي بالبحر اتقد  
دون إفناها فناء الزمن

...

ولدن أقبل أهل المركب  
نحو لبنان وتلك الهضب  
هتفت شوقا فتاة الأدب  
بارك اللهم أمي وأبي  
ليعيشا بعدي العيش الهني

...

وانثنت تبكي بكا الطفل الصغير

بين نوح ووجيب وزفير  
سلمت بنت أبي المجد الخطير  
هكذا يقضي على الحر الضمير  
هكذا يا قوم حب الوطن

...

بلغا بعد العنا ما يقصدان  
بملذات الأمانى يحلمان  
أما شر مصيبات الزمان  
وبضيم لم يكونا يعبان  
ليعودا للذيذ السكن

...

إنما الأيام لا تبقى على  
حالتها للمرء ما بين الملا  
بينما الإنسان في عيش حلا  
إذ تراه يشتكي مر البلا  
هكذا الدنيا وحال الزمن

...

يوم حر شمسه ذات ضرام  
أحرق في ذلك الجو الغمام  
دخلا بيتا على بعض الأكام  
ليبيعا أهل ذياك المقام  
ما اشتهوا من كل صنف حسن

...

كان في البيت فتى فذ الخصال  
رب جاه وغنى صعب المنال  
مذ رأى الإبنة من أهل الجمال  
حدثته النفس في نيل الوصال  
لا وربى ليس ذا بالهين

...

هش للبنت وقد حيا الشقيق  
وهو لا يحسبه إلا رفيق  
فأجابت بمحيها الطليق  
مع أخي مولاي أشياء تليق  
بمقام السيد الحر الغني

...

سحرت أفكاره بنت الأدب  
بخطاب من براعات الطلب

---

حسب الدنيا لديها والذهب  
قيمة تعدل مثقال حطب  
يا له غراسقيم الفطن

...

قال أبعي المشتري منك فكم  
يا ترى هذا يساوي من قيم  
ثم هذا ثم هذا ثم ثم  
فأجابته فنأداها نعم  
وهو مشغول بشيء أحسن

...

هاجه مرأي محياها البهي  
واجتناء الورد من خد شهبي  
فلديها كان كالمنتيه  
وهو حقا بالأمني ملته  
بأمني نيل ما لم يكن

...

بينما النفس يمني بمناه  
طامعا يسبح في بحر هواه

إذ دعاه قولها للإنتباه  
كل هذا سيدي مني اشتراه  
هل ترى يأمر لي بالثمن

...

قال ما تبغين كي أدفعه  
ولها أومي بأن تتبعه  
هبت البنت وسارت معه  
ليس تدري ما الذي أزمعه  
من نوايا شره والفتن

...

وبها لما خلا باح بما  
يشتهييه ولدى البنت ارتمى

(٢٩١/١)

زجرته إنما ما أحجما  
ودنا مستشهدا رب السما  
إنه من غيه لا ينثي

...

أجفلت فورا فتاة الأدب  
وإليه نظرت في غضب  
ثم قالت إن أومي وأبي  
غذياني طفلة بالأدب  
خسئت نفسك يا هذا الدني

...

إبتعد عني فلن تحظى بشي  
طالما بين عروقي الدم حي

شرفي لا إنما أقض علي  
ثم نادت يا أخي هيا إلي  
كاد هذا الوغد أن يقتلني

...

سمع الصوت أخوها فانبى  
داخلا فارتاع مما نظرا  
أبصر النذل يهز الخنجرا  
ثم ألقى أخته فوق الثرى  
ودماها مثل سيل هتن

...

عشت لا شلت لك الدهر يمين  
هكذا فليكن الشهم الأمين  
جرد السيف ونادى يا لعين  
مت وألقاه على الأرض طعين  
إنما الموت جزا الوغد الزني

...

ركض الناس على هذا الصياح  
وتعالى الصوت في تلك النواح  
أبصروا أصحابهم دامي الجراح  
يسلم الروح فزادوا بالنواح  
يذرفون الدمع دمع الحزن

...

هجموا هجمة أنذال الرجال  
نحو ذاك البطل السامي الخصال  
أوثقوا أيديه في ربط الحبال  
خسئت أنفسكم ليس الكمال  
أن تشدوا ساعدا لم يوهن

...

ثم قادوا ذلك الشهم إلى  
أولياء الأمر كي يلقي البلا  
عجبا هل لم يعضوا خجلا  
أيجازون بموت بطلا  
حالهم تدهش كل الفطن

...

أين تمشي يا ترى هذي الصفوف  
كلهم في لفظه الموت هتوف  
ألحرب قصدت تلك الألوف  
لا لعمري إنما ضرب الدفوف  
بينهم ليس دليل الشجن

...

---

ما تراهم وقفوا صفا فصف  
فلدي سر ذا الأمر انكشف  
كل هذا الجمع يا قوم عكف  
ليروا بينهم موت الشرف  
يا فتى لبنان مت لم تهن

...

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> هذي منازل أنسنا وصبانا  
هذي منازل أنسنا وصبانا  
رقم القصيدة : ٥٧١٠٤

-----

هذي منازل أنسنا وصبانا  
ومطالع الحب الذي آخانا  
ورياض آمال الحياة وصفوها  
وحمى سلام قلوبنا وهنانا



أو تذكر العهد الذي نعمت به  
وقت الشبيبة في الهوى نفسانا  
أيام نمرح في خمائل حبنا  
نحنني الصدور ونقطف الرمانا  
أيام نسرح في رياض العلم لا  
هم تعكر فيه كأس صفانا  
والكون ييسم حولنا وسماؤه  
غراء نعشق وجهها الفتانا  
والنجم يرقبنا بها فكأنه  
أمسى بخمرة حبنا سكرانا  
مرت ليالينا ومر بهاؤها  
فكأن عهد سعودنا ما كانا  
حتى حسبنا الله في ملكوته  
ما كان يحرس غيرنا إنسانا  
بالأمس كنا ليس نعرف ما الأسي

وغدا نكون ولا يزول أسانا هذي هي الدني وهذا طبعها ليست تغير طبعها دنيانا  
إيه بلاد الشرق أنت عزيزة  
عندي وحبك راسخ أركانا  
فعرفت فيك النور أول مرة  
وكفى به بحدائتي عرفانا  
أنت التي زمن الصبي علمتني  
في حجر أمي الخير والإحسانا  
أو ليس تحت سماك طفلا مر بي  
زمن يفاخر بالبا الأزمانا  
عشرون عاما في رياض شبيتي  
نثرت علي الورد والريحانا  
واليوم يا وطني وقد كاد الصبا  
يمضي وكاد سواده يغشانا

ودجى الحياة علي أرخي ستره  
وزمان جدي للسعادة هانا  
أرسلت في دنياي نظرة ناقد  
فرأيت جدا بالشقا مزدانا  
وعرفت أن المرء مغرور بها  
أني يكون يصادف الأحزاننا  
فعليك يا وطني السلام فما أنا  
لأحب عيشا بالأسى ملآنا  
قف بي أودع فيك جنات بها  
لعب النسيم يحرك الأغصانا  
واحبة للقلب تحت سماك لا  
أنساهم ومنازلا غرانا  
سأسير في الدنيا إلى بلد بها  
ليست ترى نفس العزيز هوانا  
وأعيش لكن من جنى كفي فلا  
ألقي علي بها امرءا منانا  
وأغيث أهلي عارفا لجميلهم  
فالحق أن نعطي الذي أعطانا  
والله ما هجري بلادي عن رضي  
لكن بلادي توجب الهجرانا  
نزل التعصب في حماها لا ئذا

---

فأصاب في لب القلوب مكانا  
ألقي عصا التسيار فيه ولا أرى  
إلا نفوسا في العلي تتفاني  
وهناك أحلام الصبا ذهبية  
تنسي ابن موسى الأصفر الرنانا  
فلعلها يوما تصح وحبذا

يوما تصح فأنثي فرحانا  
وأعود للأوطان أطلب العلي  
الله يحفظ بالعلي الأوطانا  
وأرى بلادي جنة وسماها  
زادت لفرط سرورها لمعانا  
الله في ذاك الزمان وليتني

(٢٩٢/١)

أحيا طويلا كي أراه عيانا  
فأقول يا لبنان معهد صوتي  
حيك من بعلاك قد أحيانا  
أنجيب هذي بعض أحلام الصبا  
ليت الشباب يصح فيه رجانا  
أحبت لبناننا وسوف أحبه  
ونحبه طول الحياة كلانا  
إن لم تكن إلا عظام أبي به  
فأنا أحب لأجلها لبناننا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> بسط الأفق لولا الليل البهيم  
بسط الأفق لولا الليل البهيم  
رقم القصيدة : ٥٧١٠٥

بسط الأفق لولا الليل البهيم  
فوق قصر من بقايا الأعصر  
ثم لاح البدر ما بين الغيوم  
سابحا بين النجوم الزهر

برزت في روضة القصر فتاة  
تتمشى وحدها وسط الظلام  
وعليها من غضارات الحياة  
كل ما يطبع في القلب الغرام  
نظر البدر لتلك الوجنات  
فتواري خجلا خلف الغمام  
وهي بين ذهاب وقدام  
تجتني في الروض بعض الزهر  
كلما مرت وقد مر النسيم  
سجدت عفوا غصون الشجر  
رأت البدر تواري في السماء  
عن محياها بظل السحب  
فتواتر لا حياء إنما  
قصدت تمثيل بعض اللعب  
حين تبدو يختبي أو حينما  
كان يبدو هو كانت تختبي  
منظر ترقيه زهر النجوم  
وهي سكرى شاخصات البصر  
مجدي يا أرض مولاك الكريم  
واشكري مبدع هذي الصور  
ليلة فيها تراءى قمران  
قمر باللعب يلهو مع قمر  
فاستوى ذاك على عرش الزمان  
وعلى عرش الهوى هذا استقر  
وقفنا حتى تلاقى النظران  
نظر يبهر بالحسن نظر  
شخصا هذا على ذاك يديم  
نظرات الناقد المفتكر

رأت العجب مع الحسن مقيم  
ورأى اللطف وحسن المنظر  
أي أمير الليل خفف عجبك  
لك في الأرض شبيهه ومثيل  
وهب الله له ما وهبك  
فكلا وجهيكما باه جميل  
إن تكن تعجب في سكنى الفلك  
وتباهي من على الأرض نزيل  
فلكم جسم على الماء يعوم  
حين تحت الماء أبهى الدرر  
ما ترى الأقدار تعلقو باللئيم  
وتسوم الذل رب الخطر  
يا دجى الليل استطل مهما تشاء  
واستمع بالله نجوى القمرين  
قمر الأرض إلى بدر السماء  
يشتكي مر حياة العاشقين  
أنت قالت يا شقيقي في البهاء  
لم تذق مثلي عذاب الحاليتين  
بين قرب ونوى ليس يدوم  
غير وجد بالحشا مستتر  
نحن أهل الحب لا نلقى رحوم  
فالهوى مجلبة للكدر  
نصب الحب لقلبي شركا  
فهوى قلبي بهذا الشرك  
ورمى المجد لنفسي شكا  
فهوت نفسي بهذا الشبك

---

ويح قلبي أي أمر سلكا

فكلانا في هوانا نشتكى  
والذي في حبه نفسي تهيم  
ويحه ليس شريف العنصر  
فأبي يشكو ولي أم تلوم  
إنما قلبي يناديني اصبرى  
إن يكن ليس بذي مجد خطير  
فهو في أخلاقه غير دني  
أو يكن في هذه الدنيا فقير  
فهو في الآداب والفضل غني  
أنا لا يسعدني المال الكثير  
إن أخلاق الفتى تسعدني  
ونصبي من أبي قسم عظيم  
فيه نكفي لطويل العمر  
وإذا احتجنا الغنى عند اللزوم  
فيدي في يده للوطر  
يا أمير الليل أمي وأبي  
جعلنا موعد إقناعي غدا  
وأنا لست أرى من سبب  
موجب قرب هذا الموعدا  
فابن عمي قد أتى في طلبي  
وأنا لا أرتضيه أبدا  
فالغنى والمجد والجاه الفخيم  
كله ليس بآدابي حري  
أنا لا أرضى بذي خلق ذميم  
دأبه اللهو ولعب الميسر  
وأبي قال إذا لم يرضني  
إبن عمي فلديه ابن صديق  
حسن البزة والوجه غني

طيب العنصر في المجد عريق  
جاء من يومين كي يخطبني  
وهو حتى الآن ما كاد يفيق  
همه ما بين كأس ونديم  
علم ابن العم شرب المسكر  
أول الليل إلى بنت الكروم  
وإلى البيت قبيل السحر  
كيف يا بدر يطيب العيش لي  
وأنا غاية سؤلي الشرف  
لست أنشي مرسحا في منزلي  
بالملاهي بين قومي يعرف  
ما ترى يكتم لي مستقبلي  
إن يك الذل فموتي أشرف  
يا أمير الليل عفوا فأروم  
غفوة من بعد هذا السهر  
وغدا إما نعيم أو جحيم  
ويح قلبي فستدري خبري  
برزت في الصبح في القصر الفتاة  
وانبرى من حولها طلابها  
فاستقرت فوق عرش المهجات  
تاجها في مجدها آدابها  
وحوالي عرشها غر الصفات  
هي يا أهل الهوى حجابها  
ولها طرف على القوم يحوم  
مستعير نظرات الجؤذر  
موقف ليس بسهل لفتات

---

لم تجز في العمر عشرين ربيع  
يقبل الناس عليها عشرات  
وهي تضطر إلى رفض الجميع  
أصبحت بالرغم تعصى كلمات  
والديها بعد أن كانت تطيع  
وأبوها صابر صبر الحكيم  
لا يخطيها سوى بالنظر  
وهنا فازت على الصبر الهموم  
فيكت عن خاطر منكسر  
ورأى والدها مدمعها  
فتواري مخفيا عنها الكمد  
وهي قامت تبتغي مخدعها  
ريشما يرجع للقلب الجلد  
هبت الأم وسارت معها

---

إنما الأم عزاء للولد وانحنت فوق محياها الوسيم تمزج الدر به بالجواهر  
ورأت في صدرها الجمر الضريم  
فغدت تطفئه بالعبر  
بين ضم مستمر والقبل  
رسمت في وجنة أو فوق جيد  
خمدت في صدرها نار الوجل  
وتلاشى مدمع كان وجود  
فزها روض محياها وحل  
ملك الزهر على عرش الخدود  
وعليها رسم الحسن رسوم  
تتجلي في جبين مسفر



ملك غادر جنات النعيم  
وأنا رحمة للبشر  
ثم قالت أمها من بعد حين  
يا ابنتي بالله ماذا لوعك  
أي ذنب أنت عني تكتمين  
وله تجرين دوما مدمعك  
فاكشفي من صدرك السر الدفين  
فلعلي يا ابنتي أبكي معك  
فاعترى البنت ارتعاش وهموم  
وأسى عن أمها لم يستر  
وأجابت ولها دمع سجيم  
فوق خد بالبهها مزدهر  
أنا يا أم فتاة ليس لي  
زلة يندي لها وجه فتاة  
وفؤادي إن يكن غير خلي  
فضميري ليس ينسى الواجبات  
أفأجني سببا للخجل  
وأنا بنت لخير الأمهات  
وأبي علمني أسمى العلوم  
وغداني بالتقى من صغرى  
طفلة سرت على النهج القويم  
وسأبقى هكذا في كبري  
لست في سري أخاف العذلا  
فأنا أهوى فتى غر الخصال  
حسن الأخلاق يسعى للعلي  
شاعر يسبح في جو الخيال  
يمدح الآداب والفضل ولا  
تستبيه كبرياء وجمال

تخذ الكون له بيتا فخيم  
فيه يحيا بهناء أوفر  
فإذا شئت فمن هذي النجوم  
ينظم العقد لجيدي النضر  
أنا لم أعشق غناه والحسب  
وهو لم يفتن بمالي والبهاء  
فكلانا شرف النفس أحب  
وكلانا في الهوى العذري سواء  
شاعر يحيا بقلب من ذهب  
آه ما أصفى قلوب الشعراء  
فارفقي يا أم في قلبي الكليم  
وهيبي من حياتي وطري  
أو دعيني في حمى دير أقيم  
لإله الكون أشكو ضرري  
ثم عادت فأفاضت دمعين  
زادتا شرح خفايا سرها  
ورأتها أمها تذري اللجين  
تطفئ الجمر به من صدرها  
فغدت تلثمها في الوجنتين  
وغدت تلثمها في نحرها  
وأقامت تمسح الدمع السجوم  
وهي لا تبقي له من أثر  
فانظروا ما صنع الرب الكليم  
بشر يمسح وجه القمر  
ثم قالت يا ابنتي لا تجزعي  
فالذي تبغينه سوف يصير  
أنا أدري بالفؤاد المولع  
وبأهل الحب لي قلب خبير

يا ابنتي اصغي لحديثي واسمعي

---

لم يعد قلبي على الضيم صبور  
فأبوك الشيخ مثلي لا يروم  
لك إلا صفو عيش مزهر  
وكلانا اليوم في حزن أليم  
قد رمينا بالبلاء الأكبر  
مطر الدهر علينا النقما  
بعد أن كنا بأنس وصفاء  
وكسانا البؤس ثوبا معلما  
طرزته بالشقا أيدي البلاء  
أمس في السوق خسرنا الأسهما  
كلها واليوم صرنا فقراء  
وخسرنا يا ابنتي العز القديم  
فغدونا عرضة للخطر  
وجفانا كل ذي ود حميم  
فانظري حالتنا واعتبري  
يا ابنتي أنت لنا خير نصير  
قد وضعنا حملنا هذا عليه  
فخطبناك لذي مال كثير  
لتكوني ملجأ ناوي إليه  
أشرف الأبناء نفسا وضمير  
من يؤاسي في الرزايا والديه  
حرة أنت بذا الأمر العظيم  
فاعملي من بعد أن تفتكري  
واعلمي أن الصراط المستقيم  
لا يرى إلا بفكر نير  
كلمات لم تكن إلا سهام

خرقت قلب الفتاة الطاهر  
فبكت والدمع في العين أقام  
مثل إكليل لورد زاهر  
من رأى من قبلها بدر التمام  
يسكب الدر بوجه ناضر  
وغدا اللؤلؤ في الخد نظيم  
هاميا من تحت طرف أحمر  
فأجابت ومحياها الوسيم  
سودته حادثات الغير  
إيه يا أمي خسرنا كل شي  
فاخبريني هل خسرنا الشرفا  
لعب الدهر بنا نشرا وطي  
بعد أن كان علينا عطفنا  
إن يكن قد فر سعدي من يدي  
فإله الكون حسبي وكفى  
فاصرفي يا أم ذا الحزن المقيم  
والبسي ثوب الصفا واصطبري  
افلتم ييق لنا المجد سليم  
فيقينا صرف هذا القدر

(٢٩٤/١)

---

دونك الآن حلاي الباهرة  
فهي تكفي والدي شر البلاء  
ودعيني في حياتي الناضره  
ليس لي إلا الأمانى والرجاء  
لست أرضى أن أراني تاجرته

بين قومي بجمالي والبهاء  
أنا في عهدي محبي سأقوم  
بالوفا حتى فناء العمر  
وعظامي في الثرى وهي رميم  
تنثني شوقا له إن يذكر  
في مصلى قرية فوق الأكام  
بين زهر الحقل والعشب الرطب  
كاهن الله بلطف واحترام  
مد أيديه ونادى في طرب  
يا إله الأرض كلل بالسلام  
شاعر الكون على بنت الأدب  
ثم نادى يا ابنة الفضل العميم  
فضل هذا الوالد الآن اشكري  
ريحت أسهمه القدر الجسيم  
فانعمي في ظل عيش أخضر  
وانبرى والدها مبتسما  
راسما في خدها بعض القبل

---

مظهرا عود غناه بعدما  
أنزل الدهر به الخطب الجلل  
ثم نادى يا عروسي انعما  
لكما الآن حلا شهر العسل  
وأقيما حيثما الحب يقيم  
ناشرا رأي الهنا والظفر  
لكما في روضه الزاهي النعيم  
فاجنيا منه لذيد الثمر  
ثم ساد البشر والأنس ملك  
ببهاء فوق عرش المهجات

ورأي الناظر في الأفق ملك  
حاملا إكليل زهر للفتاة وبدا يكتب في وسط الأفق بحروف النور هذي الكلمت  
كبرياء النفس والخلق الذميم  
لا يجنان بحسن المنظر  
وجمال الوجه والطبع الكريم  
لفتاة فتنه للبشر

----

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> برز البدر في السماء طلوعا  
برز البدر في السماء طلوعا  
رقم القصيدة : ٥٧١٠٦

-----

برز البدر في السماء طلوعا  
يتهادى والليل جاء سريعا  
قلت والعين لا تود الهجوعا  
أوح يا بدر منك لي موضوعا  
إن فيك المعاني الشعرية

...

وتطلعت والنجوم السوافر  
في ظلام الدجى زواه زواهر  
شفها السهد فهي مثلي سواهر  
ساكنات بلا حراك حوائر  
كسكون الأجسام بعد المنية

...

غرر في سمائها تتعالى  
زادها البدر رونقا وكمالا  
منظر يملأ العيون جلالا  
صاغ ربي له أمامي مثالا  
بوجوه الزوار هذي العشيّه

...

كل هذي المظاهر الغراء  
وانفرادي ووحشة الظلماء  
وسكون الدجى ولطف الهواء  
وولوعي بالشعر والشعراء  
هاج في الخواطر الوهميه

...

خلت أني على فراش الممات  
وحياتي تعد بالساعات  
رب رحماك فاستمع كلماتي  
ابن عشرين في ربيع الحياة  
كيف تذوي زهور عمري النديه

...

أسفا كيف عوجلت أيامي  
بانصرام وزهر عمري نام  
يا زمان الصباء عهد السلام  
لك مني تحيتي وسلامي  
أين كانت حياتي الأبدية

...

يا زمان الشباب هل أنت ذاكر  
عهدنا بالصفاء والعيش ناضر  
قصف الموت غصن عمري الزاهر  
وتولت تلك الليالي السوافر  
كجمال الحرية الأبدية

...

يا شبابي غدا سأثوي القبرا  
فستبكي أمي بكاء مرا  
ويخط الوفا على الرمس سطرا

رحم الله كل من قال شعرا  
في ربوع الإسلام والجاهليه

...

كلمات الوداع قبل مماتي  
أكتبها يا أم بالعبرات  
واندبيني بهذه الكلمات  
ولدي مات في ربيع الحياة  
ثم ضاعت بموته الحريه

...

أنت غذيتني بخير المبادئ  
أنت مهدت لي طريق السداد  
أنت يا أم قبل يوم الرشاد  
كنت توصيني بحق بلادي  
وأنا قد حفظت هذي الوصيه

...

عشت يا ام كل هذا الزمان  
خائف الله طائع السلطان  
إن تشقي صدري ترى في جناني  
أن حب الأوطان من إيماني  
وهو عنوان طاعتي الوالديه

...

---

فاسمعي قبل أن أموت مقالي  
ودعائي لله رب الجلال  
ليت أني يا أم قبل انتقالني  
لترابي تحققت آمالي  
فألاقي كأس الممات شهيه

...



قدر الله أن أموت كئيبا  
من أمانى لا أنال نصيبا  
يا ألهمي أدعوك كن لي مجيبا  
واطف طي الضلوع مني لهيبا  
قد براني فصرت في الوهمية

...

رحمة قبلما يرد تراي  
فيواري جسمي ويلى شباي  
باسم عيسى وأحمد والصحاب  
بحياة الإنجيل باسم الكتاب  
يا إله السماء صن سوريه

...

يا بلادي أدعوك قبل هلاكي  
فاستجيبى دعا أسيف باك  
زوديني للقبر كل رضاك  
فعظامي تهتز من ذكراك  
وتنادي يا رب صن سوريه

...

يا بلادي نعشي غدا سيسير  
فتغطيه من رباك الزهور

(٢٩٥/١)

---

ومتى حث بي لقبري المسير  
فلنعشي على الأكف صرير  
كل معناه رب صن سوريه

...

يا بدلاي غدا بقبري أمسي  
فازرعي السرو في جوانب رمسي  
كالعصافير باكرا فوق رأسي  
تتغنى في كل صبح نفسي  
وتنادي يا رب صن سورية

...

يا بلادي أن جنت أهل النعيم  
مع عيسى وأحمد والكليم  
وتراءى لي وجه ربي الكريم  
فسأحيا هناك بالتعظيم  
وصفاتي تظل عثمانيه

...

يا بلادي وإن أتيت جهنم  
ورأيت النيران حولي تضرم  
وأمامي إبليس حالا تقدم  
والشياطين خلفه تتبسم  
فصفاتي تظل عثمانيه

...

يا بلادي تمنياتي الأخيره  
أن تكون العلوم فيك منيره  
أن تظلي للإتحاد أسيره  
أن تعيشي بكل نفس كبيره  
أن تميتي فيك النفوس الدينيه

...

أن يعم التمدن الفعلي  
أن يجازى ويكرم السوري  
أن يزول التعصب الديني  
أن يعيش التعاون الأخوي

أن تسود الحرية الأدبية

...

أن يحب السوري فيك الإقامة  
أن تربه في وجنه الدهر شامه  
أن تحف المهاجرين السلامه  
أن يعودوا يلقون فيك الكرامه  
تحت ظل البيارق التركيّه

...

أن يلوح الضيا وليس يغيب  
أن يرام النجاح والتأديب  
أن يسود السداد والترتيب  
أن يعم التعليم والتهذيب  
أن ترقى فتأتك الشرقيه

...

أن ترقى نساؤنا والرجال  
أن يفوز الهدى ويمحي الضلال  
أن تؤاخي الأقوال والأفعال  
أن تعجزى وتنجح الأعمال  
أن تعان المقاصد الخيره

...

---

أن يكون الغني عون الفقير  
أن يراعي الكبير حق الصغير  
أن يظل الشرقي حر الضمير  
أن يرى الحق في جميع الأمور  
طاهر الذيل مخلصا في النيه

...

أن يكافي المولى بني الأفضال

أن يقوي كل امرئ ذي كمال  
أن يعين الضعيف في كل حال  
أن أراه متمما آمالي  
ان يجازي بالخير ذي الجمعية

...

يا بلادي قولي لأمي بعدي  
إنني مت حافظا كل عهدي  
إنما لم يتم ربي سعدي  
فأرى موطني يعيش برغد  
فتتم العناية العلوية

...

يا بلادي هذا الذي علمتني  
في سريري أُمي وما لقنتني  
مع حليبي هواك قد أرضعتني  
فبوسط التابوت إن أضجعتني  
وأريها شعائري الوديه

...

يا بلادي روعي تكاد تطير  
وعيونني عنها تولى النور  
إن صحبي غدا بنعشي تسير  
يا حنيني لهم وشوقي الكثير  
يا نجوما في القبة الفلكيه

...

يا بلادي في وحشتي وظلامي  
ليس إلا ذكراك أنس عظامي  
ودعيني فالموت لاح أمامي  
واسمعيني أقول قبل الختام  
لهيامي في عالم الأبدية

...

يا بلادي لا زلت ذات سعود  
وهناء محض وعيش رغيد  
وليظل الدعا بكل نشيد  
دام سلطاننا رفيع البنود  
تترقى في عصره الكليه

...

فرشوها لآلنا ونضارا  
ثم قالوا هذي الطريق فسارا  
لا تلوموه غره الوصف حتى  
فاته أن قضى سواه اغترارا  
رب سعد يجيء للمراء عفوا  
وشقاء لكن يجيء اضطرارا  
طمع في النفوس أن يحسب المراء  
طريق الغنى تكون اختصارا  
وفساد في الرأي أن لا يرينا  
الوهم إلا سعادة ويسارا  
شهدوها في الغرب تبني قصورا  
ما رأوها في الغرب تمحو ديارا  
غرههم ظاهر البها فتعاموا  
عن قبيح تحت البهاء توارى  
وأتونا بها وقد عربوها  
فقرأنا فيها الشقا والبوارا  
إن في بعض ما اقتبسنا من الغرب  
كمالا وإن في البعض عارا  
فخلعنا التمدن الحق عنا  
ولبسنا التمدن المستعارا  
يا ابنة الغرب حجي وجهك وجهك الكالح

عني وأوسعيني نفارا  
واستري ذلك الجمال المداجي  
وامنعي ذلك البها الغرارا  
قبح الله كل حسن يحليك  
ولو كان يخجل الأقمارا  
يا ابنة الغرب ملقي الناس مهما  
شئت واستلفتي لك الأنظارا  
فصعود طوراً وطوراً هبوط  
---

لعن الله هذه الأسعارا  
كان ما كان بيننا وتقضي فاغربي اليوم لا وقيت العثارا  
...

رب هل كان مثل حظي حظ  
لبس الليل في الحياة شعارا  
أفأسعي وراء رزقي دهرًا  
وألاقي في لحظتين الدمارا  
زاد شيخوختي جناه شبابي  
ضاع لكن في النفس أبقى شرارا  
طائر كان في يميني فلما  
ملقوه غني قليلاً وطارا  
أيها الناس حكمة من شقي  
زاده البوس في الزمان اختبارا  
إن هذي التي تسمون بورصة

فتغر الأبخار والأبصارا  
هي أفعي رقطاع لا تقربوها  
وهي نار تكوي حذار النارا

---

شعراء العراق والشام << أمين تقي الدين >> أفقت وقد نام كل البشر  
أفقت وقد نام كل البشر  
رقم القصيدة : ٥٧١٠٧

-----

أفقت وقد نام كل البشر  
وساد على الكائنات السكون  
وأقبل وسط السماء القمر  
يحف به النجم ساجي العيون  
وليس سوى لمعان النجوم  
على الماء يحكي بريق اللآل  
وليس سوى خطرات النسيم  
تميل مع الغصن من حيث مال  
مظاهر وحي لأهل النظيم  
ومجلى بعيد المدى للخيال  
فيا ليل ظل لا عراق القصر  
لعلك يا ليل تجلو الشجون  
ويا قلب طر بجناح الفكر  
لك النجم فوق الأثير سفين  
وطار فؤادي يبغي السما  
وعين الكواكب لا ترقد  
مجدا يحث السرى كلما  
عدا فرقدا راقه فرقد  
إلى أن رأى في الفضا سلما  
عليها ملائكة تصعد

فأجنحة رصعت بالدرر  
وأجنحة من نضار ثمين  
إذا طويت فدجي منتشر  
أو انتشرت فصياح ميين  
تباركت يا رب هذي الذرى  
وأنت الإله القوي العظيم  
قضى الناس في جهلهم أدهرا  
وأنت بحال العباد عليم  
فلم يفقهوا كنه هذا الورى  
وحرار به كل عقل حكيم  
تمر الليالي وفيها العبر  
وتمضي السنون وتفني القرون  
وكم في الطبيعة سر ظهر  
وسر الطبيعة ليس يبين  
ألا أيها الكون سمعا لما  
إلهك يوحيه للشاعر  
فما في الوجود غموض كما  
يقال فخذة على الظاهر  
ولكنما الحي تحت السما  
هو السر للعاقل الفاكر  
نفخت بآدم روح الكبر  
وأودعت حواء لطفًا ولين  
فإن ضل بعض البنين الأثر  
فدعهم في جهلهم يعمهون  
برأت الطبيعة في الأول  
لأجمع أسرارها في البشر  
فصغت الشهامة للرجل  
من الكون مجموع كل الكبر



وقلت بنفس الفتى فانزلي  
فبنفس الفتى لك خير مقر  
فما ضره قصر في النظر  
فلا تسع الكون منه العيون  
وطي الجوانح نفس تفر  
يضيق بها الكون والعالمون  
وكونت حلما من الراسيات  
وأنزله في جوار الشهامة  
هي الأم وهو أب المكرمات  
فمنه الوفاء ومنها الكرامه  
كلا الصفتين أجل الصفات  
فهذا الإباء وتلك الفخامة  
فيا حبذا منه خلق أغر

---

ويا حبذا منه طبع رزين  
خلال تجر الخلال الزهر  
وكل قرين خليل القرين  
تمشى المروعة في صدره  
تمشي الدما في عروق الجسد  
ويوحى الإباء إلى فكره  
جفاء الذميم وحب الرشد  
فما يقبل الضيم من دهره  
ويأبى له العز عيش النكد  
وتسمو عن اللؤم فيه الفكر  
وتغشي عن السيئات الجفون  
نزيه اللسان صدوق الخبير  
عفيف الإزار سليم الظنون  
يرى حب أوطانه واجبا

فقدس في النفس حب الوطن  
وعاف المخاتل والكاذبا  
فصادق في سره والعلن  
وما خان في وده صاحبا  
ولم يخف طي الضلوع الضغن  
وجرد من كل خبث وشر  
ضميرا صفا كالزلال المعين  
وجانب غطرسة المفتخر  
ونزهه الفضل عما يشين  
ألا أيها القلب قل للعباد  
بأن الشهامة فخر الرجال  
وإن الكرامة بنت الرشاد  
وإن المروءة أم الكمال  
وما الفضل إلا هدى للفؤاد  
وما الحلم إلا أمير الخصال  
إذا أشبه العمر طيفا يمر  
وكان الفتى هدفا للمنون  
فإن دليل الحياة الأثر  
وما الناس إلا بما يفعلون  
ويا أيها القلب إن الطبيعة  
كذلك مجمعة في النساء  
تأمل بهذي المجالي البديعه  
وهذي النجوم بهذا الفضاء  
فمنها خلقت الفتاة الوديعه  
لتظهر في الأرض سر السماء  
وصورتها آية في الصور  
ضميرا عفيفا وقلبا حنون  
فجاءت مناظرة للقمر

فمنه السكون ومنها الفتون  
بهاء من القمر الطالع  
على القلب ينزل وحي الغرام  
وعين من الكوكب اللامع  
وشعر كليل أسير الهيام  
وفي الثغر عقد نضيد الدرر  
وما القد إلا أمير الغصون  
جمال الطبيعة فيها استقر  
فكانت جلاء لسر مصون  
تخذت وداعة قلب الحمامه  
وقلت لها هي تاج جمالك  
إذا كان فخر الرجال الشهامه  
فإن الوداعة أبهى خصالك  
فمنها العفاف وحب السلامة  
وهذان في الكون سر كمالك  
ومصدر كل الصفات الغرر

(٢٩٧/١)

---

حنان وعزة نفس ولين يحدث عنها نسيم السحر ويسرق منها الشذا الياسمين  
تملكها رقة في الشعور  
ونعم فؤاد لذاك امتلك  
دمائة خلق وصفو ضمير  
يحدث عنه صفاء الفلك  
فما هي إلا مثال البدور  
وما هي في الناس إلا ملك  
تحب السلام وتخشى الضرر

وتهوى الكريم وتجفو الضنين

---

(٢٩٨/١)

---